الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار
السنة ٢٣ ● العدد ٢٧٥ ● يونيو ٢٠٠٠م ● صفر ١٤٢١ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 275

هدايا العدد

● **بوستر:** موسوعة حكام مصر من سنه ٣٢٠٠ قبل الميلاد حتى سنة ٢٠٠٠

+● **ملف:** كل شئ عن قانون المرور الجديد..وعلامات المرور الإرشادية

بالسعر العادى ٢٥٠ قرشاً

حب بالبريد الإلكترونى
ظاهرة شبابية جديدة



ماهى حقيقة وجود ٥٠ ألف تأشيرة هجرة إلى أمريكا؟

أزواج وزوجات:
الزوج وزير للكهرباء... والزوجة عالمة نووية



حكيم فى سهرة غنائية مع قراء الشباب

- موعد مع الدكتور مفيد شهاب
- عدو جاليليو أمام محكمة الشباب
- حكاية لاعب كرة «ألمانى» اسمه محمد؟



محمد رياض فى لحظة صدق

هل أنت شخص يتمتع بالحيوية والانطلاق؟

- كاسباروف وقصة بطل لايقهر

ومسابقات جوائزها: تليفزيون .دراجة.كاميرا.وكمان.. مقدمة من توشيبا

أنيس منصور:	محمود السعدنى:	د. مصطفى محمود:	أحمد رجب:	صلاح منتصر:
فى ... كلمة السر ولكن على مهل!	صالح الأراجوز الدولى!	قبائل لاتعرف عنها الكثير	الأميرة ناى	غداء عمل مع أحمد زويل

بوسترات الشباب: منتخب مصر لكرة اليد. كيانو ريفز. أحمد السقا. حلا شيحا. سعد عبد الحفيظ. ديمى مور

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير:

راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى:

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء

هدايا الشباب! موسوعة حكام مصر.. وملف كل شىء عن قانون المرور الجديد

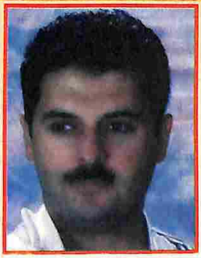
رغبة منها فى تقديم المزيد من المعلومات التاريخية والعامة لقرائها تقدم مجلة الشباب مع هذا العدد هديتين جديدتين توزعان مجانا مع العدد..

الهدية الأولى عبارة عن موسوعة حكام مصر من سنة ٣٢٠٠ قبل الميلاد وحتى سنة ٢٠٠٠، وتشتمل على قائمة بأسماء الحكام الذين تولوا حكم مصر، والفترات الزمنية التى تولوا فيها الحكم .. وكذلك بيان بالحقب الزمنية التى تعاقبت على مصر منذ العصر الفرعونى وحتى الآن.

والهدية الثانية عبارة عن ملف يشمل كل شىء عن قانون المرور الجديد متضمنا أهم المخالفات التى يعاقب عليها القانون والعقوبات المترتبة عليها، وطرق التصالح بالنسبة للمخالفين ..

ويشتمل الملف أيضا على قائمة بالعلامات المرورية الإرشادية وما تعنيه كل علامة منها.

سهرة مع راغب علامة



النجم راغب علامة هو ضيف سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه، وعلى من يرغب من قراء الشباب فى حضور السهرة الاتصال بتليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا أيام ١,٣,٤ من الشهر الحالى لمعرفة الموعد كما يمكن إرسال الأسئلة بالبريد أو على فاكس ٥٧٩٢٩٠٦ ليجيب عليها راغب فى أثناء السهرة.

دهان شقة مجانا بالاشتراك مع جينرال سيرفيس!

كتبت ـ ليلى مصطفى:

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصة دهان شقة مجانا كل شهر لأحد قرائها المقبلين على الزواج بالاشتراك مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادى، حيث تتولى الشركة القيام بأعمال الدهان والديكور لعدد ١٢ شقة مجانا بواقع شقة كل شهر فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه وعنوان الشقة ورقم تليفونه، ومايثبت أنه مقبل على الزواج مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى. وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغة بالحضور إلى مجلة «الشباب» لإنهاء الترتيبات اللازمة.

أبطال أفريقيا فى اليد فى ضيافة مجلة الشباب

كتبت ـ سماح منصور:

تنظم مجلة الشباب ندوة مفتوحة مع أبطال مصر وأفريقيا فى كرة اليد حيث يلتقى نجوم الفريق والجهاز الفنى مع قراء الشباب فى حوار يجيبون فيه عن أسئلتهم واستفساراتهم ... فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه الندوة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الندوة فى موعد أقصاه (١٠) يونيو الحالى.

(تليفزيون) و(كاميرا) و(ووكمان) هدية من كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة كوكاكولا على تقديم ثلاث هدايا قيمة للقراء عبارة عن تليفزيون ملون وكاميرا، و «ووكمان» كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو سبرايت أو فانتا ـ الحجم العائلى ـ العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أوندين المعادى»

كتبت ـ لميس الطحاوى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها، وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء، والتى تتسع لعدد يتراوح ما بين ٧٠ و ٨٠ فردا ،ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى. وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

كما تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض حنان لفساتين الأفراح على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل.

بدعوة من الخبير السياحى محمد عبد القادر كامل

رحلة ٣ أيام لقراء ونجوم الشباب لفندق شاطئ عايدة فى العيد العاشر لأتوبيس المفاجآت

كتب ـ هشام زكى محمود:

يحتفل أتوبيس المفاجآت هذا الشهر بعيده العاشر ، وبهذه المناسبة تقيم مجلة الشباب مهرجانا للقراء وأبرز النجوم الذين شاركوا فى رحلات الأتوبيس على مدى السنوات الماضية وذلك بفندق شاطئ عايدة بالساحل الشمالى بدعوة من الخبير السياحى الأستاذ محمد عبد القادر رئيس مجلس إدارة فنادق عايدة والمهندس عمرو كامل نائب رئيس مجلس الإدارة.

وصرح الدكتور بكر نجم الدين المدير الإقليمى لفنادق عايدة والأستاذ يوسف موريس مدير فندق شاطئ عايدة بأن رحلة الأتوبيس سوف تستمر ٣ أيام ، وسوف يشهد القراء خلال إقامتهم بالفندق العديد من المفاجآت وستعد لهم برامج ترفيهية ومسابقات متنوعة وعلى من يرغب فى الاشتراك فى رحلة الأتوبيس الذى سيقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس ادارة شركة سبرنج تورز للسياحة إرسال بيانات باسمه وسنه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا.

أتوبيس المفاجآت قام بأكثر من ١٢٠ رحلة على مدى ١٠ سنوات طاف خلالها بمعظم محافظات مصر شارك فيه عشرات من نجوم الفكر والفن والرياضة والاف القراء الذين تعرفوا على العديد من المناطق السياحية الجميلة.

عمرو كامل



١٢ منحة مجانية لتعليم الإنترنت بالاشتراك مع معهد دراسات الكمبيوتر

كتبت ـ هالة سعيد:

تواصل مجلة الشباب توفير فرصة التدريب على الكمبيوتر لقرائها بالاتفاق مع الدكتور نبيل السعيد مدير معهد دراسات الكمبيوتر بمركز نظم معلومات مجلس الوزراء، على أن يتم تقديم اثنتى عشرة منحة، بواقع منحتين كل شهر للتدريب على الإنترنت، فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه المنح إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الحالى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بالتوجه إلى مقر المعهد.

منح للتدريب فى مصنع للموبيليات والديكور وفرصة عمل للمتفوقين

كتبت ـ سماح منصور:

تنظم مجلة الشباب برنامجا تدريبيا بمصنع للموبيليا والديكور للحاصلين على الدبلوم الصناعى، فقد تم الاتفاق مع المهندس وليد جاد الله صاحب شركة جاد الله للأثاث والديكور على تدريب ١٠ قراء كل شهر بالمصنع على أن يتم تعيين الأول من كل مجموعة بالمصنع بعد اجتيازه البرنامج التدريبى بتفوق ، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٦) يونيو الحالى.

١٠ فرص عمل بدون مؤهل

كتبت ـ سحر الأبيض

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والمهندس ياسر محمد عبد السلام صاحب مصنع الملابس العصرية على تدريب عشرة من قراء مجلة الشباب بالمصنع وتعيين الذين يجتازون الاختبارات اللازمة منهم ولايشترط المؤهل فى الالتحاق بالوظيفة، فعلى من يرغب فى الالتحاق بالمصنع إرسال بياناته متضمنة رقم التليفون والعنوان والمؤهل إن وجد مرفقا بكوبون المسابقة إلى مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الحالى.



القراء الفائزون بالمنحة الثانية لتعلم الكمبيوتر

الاحتفال بتخريج الدفعة الثانية من قراء الشباب الحاصلين على منحة الكمبيوتر بالاشتراك مع شركة تبارك وتعيين أول الخريجين بالشركة!

كتبت ـ سماح منصور:

احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع شركة تبارك للحاسبات بتخريج المجموعة الثانية من قراء الشباب الفائزين بمنحة التدريب على الكمبيوتر..

وأكد المهندس محمد الشربينى والمهندس جمال قطب مديرا الشركة أهمية البرنامج الذى تم تدريب القراء عليه، خاصة فى مجال الحاسبات والمخازن ونظام المبيعات والمشتريات.. وقد التقت «الشباب» مع عدد من القراء الذين اجتازوا البرنامج بنجاح لمعرفة مدى استفادتهم من هذا التدريب.. وتقول «مروة محمد» بكالوريوس تجارة: البرنامج يعلمنا كيفية البيع والشراء بطريقة سهلة إلى جانب الربط بين النشاط الإدارى للمنشأة وبين نظام المخازن.. وتقول «هالة عوض» بكالوريوس تجارة: أتاح لنا البرنامج فكرة كبيرة عن مجال المحاسبة من بيع وشراء وكمبيالات وهو مفيد جدا فى مجال الشيكات.

ويقول «مصطفى سيد» بكالوريوس تجارة: البرنامج يتحدث عن النظام الأساسى للعملاء والبنوك ونظام الإدارة ونظرا لعملى بنظام المخازن فقد حصلت على خبرة كبيرة جدا.

وقد حصل القارئ محمد عبد الرازق محمد على تقدير امتياز، وتم تعيينه فى شركة تبارك بعد أن اجتاز البرنامج بنجاح.

منح للتدريب على الكمبيوتر وفرصة عمل للمتفوقين!

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة. وتم الاتفاق مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات على تدريب ١٦ قارئا كل شهر على برنامج محاسبى، على ان يتم تعيين الأول من كل مجموعة بإحدى الوظائف بعد اجتيازه البرنامج التدريبى بتفوق ، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٥) يونيو الحالى .

فرصة لتدريب قراء الشباب فى ورش الفنون التشكيلية

كتب ـ محمد يوسف تهامى:

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية على تدريب ١٥قارئا من قراء مجلة الشباب من هواة ودارسى الفن التشكيلى مجانا فى ورش الفن بوزارة الثقافة، وعلى من يرغب في الفوز بهذه الفرصة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقاً بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠يونيو الجارى.

نادى هواة الطيران

كتب: خالد بركات

ابتداء من الشهر المقبل تقدم مجلة الشباب بابا جديدا عن علوم الطيران بالتعاون مع قطاع الطيران المدنى برئاسة الطيار ممدوح حشمت، وسوف يشمل الباب أخبار أندية الطيران فى مصر وأنشطتها المختلفة وسبل الاشتراك فيها وكيفية إنشاء مجسمات وهياكل الطائرات وتعليم القفز بالمظلات وكل ما يهتم به هواة الطيران.

وسيتيح الباب لقراء الشباب تخفيضات فى أنشطة نوادى الطيران وزيارات مختلفة للمطارات والاشتراك في المسابقات، وعلى من يرغب فى الاشتراك فى عضوية نادى هواة الطيران إرسال اسمه وبياناته على عنوان مجلة الشباب -الأهرام-شارع الجلاء.

مكتبة الشباب

كلاكيت سيد داود

صدر للكاتب سيد داود كتابه الرابع ـ كلاكيت.. الكتاب يحتوى على ٣٨ لوحة ساخرة منها.. الفاعل مجهول، والرجولة ليست سيجارة، رسالة إلى عزيزى الغول، عبادة السلطان، مابحبش حد إلا إنت، شمام رغم أنفه، إنت حر.. إدينى من وقتك ساعة... إلخ والكاتب من مدرسة السهل الممتنع ويوظف قلمه لرصد ما يحدث فى المجتمع بأسلوب ساخر.

الغلاف للفنان مكرم حنين وكاريكاتير الفنان ناجى كامل والإشراف الفنى للفنان محمد سليمة.

■ صدر للكاتب من قبل «حكاية مصرية» و«مع خالص تحياتى» و«حكايات عصرية».

«محاولة للفهم مهداة للشباب»

كتاب جديد من تأليف راضى القداح ونشر دار الأمين للنشر والتوزيع. وهو عبارة عن تجربة شخصية ثرية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، يقدمها الكاتب الشاب هدية للشباب لعلها تضيء الطريق [illegible] والانزلاق.

ماجستير بامتياز عن مجلة الشباب!



حصلت الزميلة الباحثة ليلى محمد مصطفى على درجة الماجستير بامتياز وكانت رسالتها بعنوان «دراسة ملامح بعض مشكلات الشباب فى المجتمع من خلال تحليل مضمون مجلة الشباب فى الفترة من ١يناير ١٩٩٦ إلى ١ديسمبر١٩٩٧

وهى أول رسالة تتناول مجلة الشباب.. وقد تكونت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد الجوهرى أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور ثروت إسحاق أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، والأستاذة الدكتوره فاطمة القلينى أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.. وقد تناولت الدراسة بحث المشكلات التى يعانى منها الشباب فى الوقت الحالى وكيفية معالجة وسائل الإعلام لهذه المشكلات، متمثلة فى مجلة الشباب وكيفية استفادة الشباب من عرض هذه [illegible] المشكلات وحلولها على اعتبار أن «الشباب» هى المجلة الوحيدة فى مصر التى توجه عنايتها الخاصة بالشباب، والوحيدة المتخصصة فى هذا المجال، ولها القدرة على جذب القارئ لما لها من علاقة [illegible]



محمد سمير عبد الحميد



محمد سمير حسن عرفات

بطولتان لتنس الطاولة ومصارعة الذراعين بالتعاون بين مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة ومجلة الشباب

و

بطولة الشباب الثامنة للشطرنج بالاشتراك مع وزارة الشباب ونادى المقاولون العرب

كتب ـ خالد بركات:

تشهد مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة برئاسة الدكتور محمد سمير عرفات وكيل الوزارة نشاطاً مكثفا خلال الشهر الحالى حيث ستنظم العديد من البطولات تحت إشراف الأستاذ محمد سمير مدير عام الإدارة. وتشمل هذه البطولات دورى فردى فى تنس الطاولة مفتوح السن بالإضافة إلى بطولة مصارعة الذراعين.

والاشتراك فى البطولتين مفتوح لجميع قراء المجلة دون التقيد بشرط السن وستقام المنافسات فى العديد من مركز الشباب بالقاهرة.

كما تنظم مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة «دورى خاص» للمعاقين فى الكرة الطائرة وألعاب القوى ورفع الأثقال وتنس الطاولة دون التقيد بشروط خاصة لقراء الشباب

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى البطولات السابقة الاتصال بمجلة الشباب على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ أيام الأثنين٥، والثلاثاء٦، والأربعاء ٧يونيو، أو إرسال خطاب على عنوان مجلة الشباب الأهرام شارع الجلاء، فى موعد أقصاه العاشر من الشهر الحالى.

وسوف تبلغ المجلة القراء بمواعيد وأماكن البطولات.

تنظم مجلة الشباب بطولتها السنوية الثامنة للشطرنج بالتعاون مع الاتحاد المصرى للعبة الذى سيتولى الإشراف الفنى على البطولة.

وسوف تقدم وزارة الشباب الجوائز المالية للفائزين والتى يصل مجموعها إلى ١٦٥٠ جنيها. وستقام البطولة فى نادى المقاولون العرب فى بداية شهر يوليو وستكون المنافسات بالنظام السويسرى بحيث يلعب المتنافسون جولتين يوميا، والاشترك مفتوح لجميع قراء الشباب الهواة وللمحترفين تحت تقويم ١٧٠٠، وللناشئين دون التقيد بالتقويم، وستخصص الجوائز العشر المالية للهواة على أن تكون هناك جوائز مالية أخرى للناشئين وجائزة تقديرية خاصة من مجلة الشباب وعلى من يرغب فى الاشترك فى البطولة الاتصال بمجلة الشباب على تليفون رقم ٥٧٨٦١٠٠داخلى ٥٠٩٦ أيام الخميس والسبت والأحد من العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا لتسجيل اسمه، وسيكون هناك رسم اشتراك رمزى فى البطولة قدره ١٠جنيهات. وسوف توزع الجوائز المالية لبطولة الشباب للشطرنج للعام الماضى فى الحفل الختامى لبطولة هذا العام.

«الشباب» تحتفل بفوز هشام زكى بجائزة نقابة الصحفيين



الأستاذ عبد الوهاب مطاوع يشارك هشام زكى وزوجته زيزى أنيس ـ الصحفية بمجلة «كل الناس» ـ تقطيع تورتة الحفل والى جوارهم الزملاء فاروق المليجى وراويه سالم ومحمد عبد الله

أقامت مجلة «الشباب» حفلا للزميل هشام زكى محمود بمناسبة فوزه بجائزة نقابة الصحفيين فى الحوارلعام ٩٩ عن حديثه مع مريض بالإيدز نشرته الشباب فى عدد مارس ٩٩ والذى استطاع فيه المحرر أن يقنع المريض بالحوار معه لتنبيه الشباب إلى خطورة المرض والأسباب التى تؤدى إليه وقد روى فيه تجربته مع مراحل المرض المختلفة، وطالب الشباب بالتمسك بالفضيلة حتى لا يواجهوا نفس مصيره.

وألقى الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب كلمة فى الحفل أشار فيها إلى الحماس والصبر اللذين يتمتع بهما هشام فى معالجته للقضايا المختلفة على صفحات الشباب. كما تحدث عنه زملاؤه الذين حرصوا على المشاركة فى الاحتفال به.. وفى نهاية الحفل قام رئيس تحرير الشباب بتقطيع التورتة، وتبادل الجميع التهانى بهذه المناسبة.

حنان شوقى وقراء الشباب فى زيارة إلى قرية للأطفال



كتبت ـ ساندى مصطفى ـ وهالة سعيد:

رغبة منها فى إضفاء البسمة على وجوه الأطفال الأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة ، تنظم مجلة الشباب عدة زيارات إلى قرى الأطفال يشارك فيها بعض النجوم والقراء....

وقد تم الاتفاق مع الفنانة الشابة حنان شوقى على مرافقة قراء الشباب فى زيارة إلى قرية S.O.C للأطفال بمدينة نصر، كما رحبت السيدة زينب شيخون مدير شركة (بس) لألعاب الأطفال بتقديم مجموعة من الهدايا القيمة يتم توزيعها على الأطفال خلال الزيارة. فعلى من يرغب من قراء الشباب فى المشاركة فى هذه الزيارة الخيرية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون الزيارة فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الجارى . وسيتم إبلاغ القراء بموعد الزيارة.

مائة ساعة مجانا على الإنترنت لقراء «الشباب» بالاشتراك مع شركة إنترنت إيجيبت

كتبت ـ عبير المرسى:

تواصل مجلة الشباب بالتعاون مع شركة «إنترنت إيجيبت» تقديم مسابقتها التى تتيح الفرصة لعشرة من قرائها للفوز ببطاقات مجانية لاستخدام الانترنت مدة كل منها ١٠ ساعات.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المسابقة الإجابة عن الأسئلة التالية وإرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.

أسئلة المسابقة لهذا الشهر:

١ ـ ماذا تعنى كلمة HTML؟

٢ ـ ماذا يحدث إذا كانت معظم الحاسبات ليس بها عنوان IP وأذكر الطرق الثلاث التى تساعد على الاتصال بالحاسابات الأخرى؟

٣ ـ كيف يمكن عمل صفحة WEbpage على شبكة الإنترنت؟

أسماء الفائزين بمسابقة الشهر الماضى:

رفعت عبد الخالق محمود ـ هبة الله حسونة ـ حمدى عبد الحميد عبد المقصود ـ محمد يحيى عز العرب ـ إبراهيم محيى الدين عبد الله ـ محمد حداد أمين ـ سامى عبد السميع أبو زيد ـ أحمد نشأت ـ مجدى إبراهيم أحمد ـ هشام إبراهيم أحمد.

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام كاملة الإقامة.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ زفافه وصورة من قسيمة الزواج، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة، وإبلاغهما بموعد بدء الإجازة.

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٩٩/ ٢٠٠٠

يواصل سباق نجوم الدورى تلقى خطابات القراء لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى لموسم ٩٩/ ٢٠٠٠ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على الخبير الرياضى ومدير عام الإدارة العامة للرياضة بمديرية شباب القاهرة سابقا الذى يقدم للفائزين مجموعة تى شيرتات رياضية .. وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الشهر السابق لصدور عدد الشباب فى كل المراكز، وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات وإرساله إلى مجلة الشباب، علما بأن آخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حيث ستقوم المجلة بفرز الترشيحات لتحديد أفضل لاعبى الشهر فى كل مركز، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة ليحصلوا على تى شيرتات رياضية وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب كل شهر للقاء مجموعة من القراء فى حوار مفتوح داخل المجلة.

عادل عزت على



الجيل الثالث من فريق «الحب والسلام» يواصل انطلاقه!

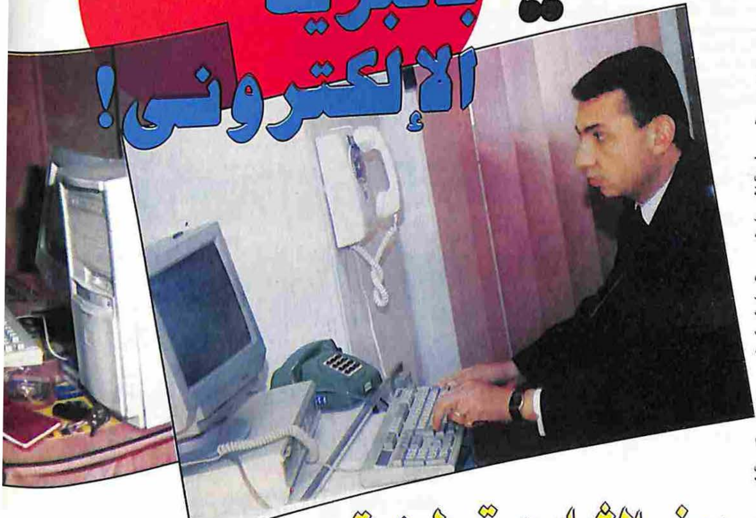
فريق الحب والسلام من الفرق الموسيقية الشهيرة فى محافظة الإسكندرية والتى خرّجت العديد من النجوم الذين شقوا طريقهم فى عالم الغناء..

وبعد فترة من التوقف استعاد الفريق نشاطه بقيادة الفنان السكندرى نبيل البقلى الذى استطاع أن يضم للفريق عددا من أصحاب المواهب الموسيقية والغنائية من طلاب الجامعات..

وقد شارك الجيل الثالث من فريق الحب والسلام فى إحياء مجموعة من الحفلات الناجحة فى القاهرة والإسكندرية.

حب بالبريد الإلكترونى!

مع انتشار استخدام الإنترنت بين عدد كبير من الشباب بدأت بعض الظواهر المرتبطة بهذا التطور الذى طرأ على المجتمع تظهر بينهم..
ومن هذه الظواهر إقامة صداقات عبر البريد الإلكترونى .. وهذا الهدف فى حد ذاته ليس عيبا، ولايمثل مشكلة.. لكن البعض يتخذ من ذلك وسيلة لإقامة علاقات عاطفية تفتقر إلى الأساس السليم الذى يكلل هذه العلاقات بالنجاح ويصل بها إلى بر الأمان..



بعض الشباب يرتبطون بقصص عاطفية عبر شبكة الإنترنت.. والمسألة تحتاج إلى وقفة!

تحقيق:
محمد دنيا - مروة الحداد

يقول «مصطفى بيومى» - ١٩ سنة: كنت أراسل صديقا من أوروبا عبر شبكة الإنترنت لمدة ثلاث سنوات ثم انتشر الإنترنت فى مصر.. فتعرفت من خلاله على فتاة ظللت أراسلها لفترة، ثم تقابلنا وأعجبت بها جدا.. وأتمنى أن تكون شريكة حياتى فى المستقبل!

وتقول: «أمانى كمال» - ٢٠ سنة - كلية اقتصاد منزلى:- كثير من أصدقائى أقاموا علاقات صداقة عبر شبكة الإنترنت داخل مصر وخارجها... فهى ظاهرة انتشرت اخيرا.

وقد أقامت بعض صديقاتى علاقات مع أصدقاء لهن عبر الإنترنت .. ثم تطورت هذه العلاقات إلى حب ..ولكن معظم هذه العلاقات لاتعبر عن الحب الحقيقى، ولايتوجها الزواج فيما بعد ..فهذا النوع من الحب يعتمد على أسلوب التخاطب فى الإنترنت ولكن لا يستطيع الشاب من خلاله الحكم على أخلاقيات الفتاة ومدى تمسكها بالقيم الأخلاقية.. وبالتالى من الصعب الحكم على شخصيتها إلا من خلال الرؤية المباشرة.

وتقول «مروة المرسى» الفرقة الأولى كلية التجارة:انتشرت أخيراً ظاهرة الصداقة عن طريق الإنترنت وأنا شخصيًا أعرف العديد من الصديقات اللاتى يتبعن هذا الأسلوب ويراسلن شبابا عبر الشبكة وهناك العديد منهن ارتبطن عاطفياً بعد محادثات طويلة بينهم عن صفات كل منهم ورؤية الصور الخاصة بهما عبر الإنترنت ..وبعد ذلك يتم تحديد موعد للقاء وفى الغالب يتم الاستغناء عن وسيلة التعارف الأولى ..وأنا أرى أن هذه الطريقة غير مناسبة لإقامة علاقه عاطفية سوية بين الشاب والفتاة.

أما«محمود عبد الوهاب» ليسانس آداب. - فيرى أن مثل هذه الطريقة غير صحيحة لإقامة أى علاقة حب ..ومن المؤكد أنها تفشل سريعاً لأن الاتصال عن طريق الإنترنت يعرض الشخص للخداع ..فمن الممكن أن يحدثنى شاب على أنه فتاة أو العكس !وبالتالى فالمتحدث يكون مع شخص مجهول ،ومن النادر فى هذا الاتصال أن أجد شخصاً أعرفه جيداً.. وبالتالى مستحيل أن تنشأ علاقه حب حقيقة عبر الإنترنت.

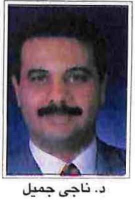
- أما «على مختار» الفرقة الرابعة بكلية الطب فيقول:هوايتى المفضلة هى المراسلة وأعتقد أن مثل هذه الهواية تكسبنى مزيداً من المعلومات والخبرات والثقافات أيضاً، لأننى أراسل شباباً من جميع دول العالم وقد نشأت بينى وبين العديد منهم صداقات عديدة .ومنذ فترة بدأت فى مراسلة فتاة مصرية وبدأنا نتناقش ونتحاور فى أمور عديدة وجذبتنى ثقافتها وطلبت أن أرى صورتها ولكنها رفضت فى البداية.. ولكن مع كثرة إلحاحى وافقتِ وأصبح من المستحيل أن يمر علىٍ يوم دون محادثتها وزادت سعادتى بذلك وطلبت أن ألقاها فوافقت وحين رأيتها لم أصدق نفسى فلم تكن هى صاحبة الصورة التى رأيتها عبر الإنترنت فاكتشفت أنها لم تكن صريحة معى فقطعت علاقتى بها نهائياً!

أما «ليلى عيد محمد» ١٨ سنة فتقول: مثل هذه العلاقات من المؤكد أنها لن تستمر لأنها قائمة على نوع من عدم المصداقية.. ففى الغالب يلجأ اليها الشباب لإيجاد شخص يبادله مشاعر الحب حتى ينشأ الصدام الأول بالواقع فيكتشف كل منهما صفات الآخر الحقيقية والتى تكون فى الأغلب مخالفة لما حاول كل منهما إيهام الآخر به!

أما «محمد وهبى» مهندس كمبيوتر ويعمل بإدارة المبيعات فى إحدى الشركات الكبرى ويشرف على مكان مخصص للاتصال عبر الإنترنت - فيقول: هناك العديد من المواقع على الإنترنت للمراسلة وفيها يعرض الشخص صفاته ومن يرغب فى مراسلته يراسله بعد ذلك فيتقابلان على الصفحة يومياً فى وقت محدد بينهما ويسأل كل منهما الآخر عن أشياء عديدة ومختلفة فيحدث نوع من التقارب وقد يتفقان على المقابلة والتى تتم بعد ذلك بسهولة.

وبالتالى تصبح عملية ...





د. ناجى جميل

الشباب:

بعضنا مرّ بالتجربة .. وكانت النتيجة غير مرضية!

علماء النفس والاجتماع:

عاجزون عن إقامة علاقات اجتماعية طبيعية .. وعلى الأسرة أن تراقب تصرفات أبنائها!

فى أشياء عديدة هو وسيلة للاتصال والتعارف وتوسيع لشبكة المعرفة لدى الأفراد وتبادل للخبرات.. فالصداقة عن طريقه من الممكن أن تكون جيدة، أما عن الحب والارتباط فهذه الوسيلة غير مناسبة لذلك.. بل يجب أن تنشأ علاقة الحب السوية عن طريق التعارف الشخصى من خلال الأسرة وهذا هو الأضمن لأن احتمال وجود معلومات خاطئة كبير جداً.



فيقع الشاب فى خداع قد يعرضه للاضطراب النفسى والضيق من هذا الأمر.. ونجد أن من يلجأ إلى التعارف بهذا الأسلوب هو صاحب الشخصية الانطوائية الذى لايستطيع إقامة علاقات خارجية أو لا يتعارف بأصدقائه بطريقة طبيعية عن طريق الجامعة أوالنادى وأيضاً من يلجأ إلى هذه الوسيلة غالبًا مايكونون شبابًا فى مرحلة النمو - أو مانسميه سن المراهقة .. فالشاب أو الفتاة فى هذه السن ينجذب إلى الجنس الآخر ويريد استكشافه وإقامة علاقه معه وليس هذامكروها فى حد ذاته.. بل هو أمر طبيعى ولكن يجب أن تكون وسيلة التعارف سوية ومقبولة اجتماعيا ودينياً وتتفق وطبيعتنا كمجتمع شرقى.

وتقول الدكتورة «هالة منصور» أستاذ علم الاجتماع: مع التطور التكنولوجى انتشرت ظاهرة المراسلة عن طريق الإنترنت بين دول العالم المختلفة بهدف التعرف على صفات وعادات وثقافات الشعوب الأخرى. أما عن الحب عن طريق هذا الاتصال فبالتأكيد لاتكون هذه المشاعر سوية. والمطلوب الآن هو تقويم هذا الغزو غير المنطقى عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة ..بداية من الأسرة ووسائل الاعلام والجامعات ..حتى يحافظ المجتمع على تقاليده السوية.



على المختار



ليلى عيد

واردة وممكنة فى هذه الظروف ولكن هناك سلبيات وإيجابيات لهذا الموضوع فكثير من الأشخاص يقومون بذلك للبحث عن شريك للحياة والبعض الآخر يعتبرها نوعا من التسلية وقضاء الوقت ليس أكثر وهم كثيرون فيتعرض الطرف الآخر لنوع من الخداع.

أما عن الفئة العمرية التى تطلب الدخول على هذه المواقع فهى تتراوح مابين سن ١٥و٢١ سنة فهذه المواقع لديهم مطلوبة جداً. أما من هم أكبر من ذلك فيصلون إلى نوع من النضج ..ويكون الغرض من دخولهم على هذه المواقع هو البحث عن أصدقاء كنوع من الدردشة وتبادل الخبرات والثقافات.

أما عن التفسير النفسى لهذا النوع من الارتباط فيقول الدكتور: «ناجى جميل» أخصائى الطب النفسى:

الانترنت فى حد ذاته أداة مفيدة



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٩٨) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد يونيو

إدارة البريد اليونانية فى العاصمة:
١- مقدونيا.
٢- صوفيا.
٣- اثينا.
ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ يوليو).

حل مسابقة أبريل: «الدراخمة».

أخبار الطوابع المصرية



أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا من القطع الرأسى عن أوروبا وأفريقيا وملتقى ٣ ، ٤ أبريل الماضى، الطابع متعدد الألوان فئة ١٢٥ قرشا.

طابع مصرى عن أوروبا وأفريقيا

أخبار الطوابع الأجنبية



طابع يونانى عن البحرية



طابع يونانى عن الطيران

● أصدرت اليونان مجموعة طوابع عن قواتها المسلحة البحرية والجوية، التى تشارك فى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، اخترنا منها هذا الطابع فئة ٣٠ دراخمة من تصميم «قسطنطين ميشوتا» والطابع أبعاده [٣٠× ٣٨مم] وهومتاح للجمهور حتى نهاية ٢٠٠٠.

الطابع الثانى فئة ٤٠ دراخمة عن الطيران اليونانى خاصة الطائرة إف ١٦، وهو بنفس أبعاد الطابع السابق.

● أصدرت الادارة التركية للبريد طابعين عن الألفية الجديدة، الطابع الاول فئة ٢٧٥ ألف ليرة تركية، أبعاده [٣٦×٣٦مم] عن الفضاء.

الطابع الثانى فئة ٣٠٠ ألف، بنفس الأبعاد، والطابع يحمل صورة حيوان بحرى يشبه الدرفيل.



طابع تركى عن حيوان



طابع تركى عن الألفية الجديدة

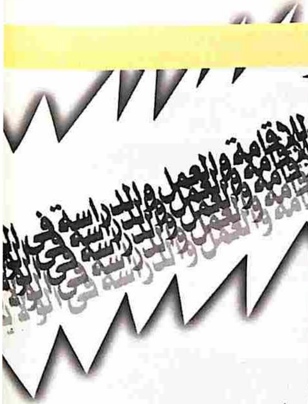
هواة المبادلة

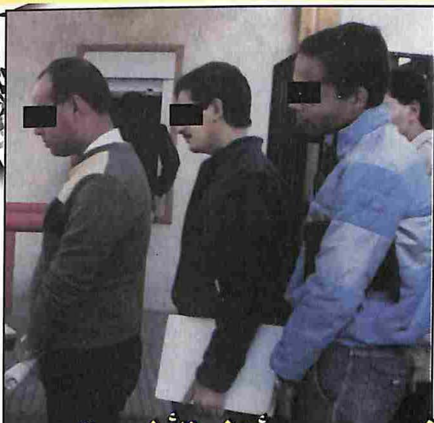
● أمير سعيد حامد إبراهيم.
البلاشون - مركز بلبيس - الشرقية.
● أميرة محمود عبدالخالق حسن تعلب
كفر الشيخ - بلطيم - خلف السينما القديمة - شارع الشبابية

مرة أخرى ظهرت إعلانات الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى الصحف، وداعبت - كالعادة - أحلام الكثيرين الذين يرغبون فى الهجرة.

وتقول هذه الإعلانات «إن هناك ٥٠ ألف تأشيرة هجرة لبرنامج عام ٢٠٠٢، ويمكن للراغبين اقتناص هذه الفرصة الثمينة قبل فوات الأوان».. وفى نهاية الإعلان كتبت عبارة تقول «جهة غير حكومية».

والإعلانات مزودة بأرقام تليفونات وعناوين وموقع الجهة صاحبة الإعلانات على شبكة الإنترنت.





آلاف الشباب تداعبهم أحلام الهجرة إلى أمريكا

ماهى حقيقة وجود ٥٠ ألف تأشيرة هجرة عشوائية إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأعوام المقبلة؟!

السفارة الأمريكية تنفى وجود معلومات عن الهجرة الآن .. ومصدر آخر يؤكد فتح باب الهجرة أول سبتمبر المقبل

تحقيق: نادية منصور

وقد حققت مجلة «الشباب» فى هذه الإعلانات، ووجدنا بعض التفاصيل الخاصة بالهجرة، وهى متاحة لشباب العديد من الدول، من بينها مصر ولكن لاتخصها وحدها. والجهات المعلنة هى جهات وسيطة وفى الغالب نجدها مكاتب محامين للإنابة عن الراغبين فى تقديم أوراقهم وليس لهم أى دور فى عملية الاختيار التى تخضع للقرعة العشوائية، أما السفارة الأمريكية فهى تنفى صلتها بالإعلانات وتؤكد أنه ليس لديها حتى هذه اللحظة معلومات وافية ترد بها على تساؤلات الشباب، وتقول مسئولة بالمكتب الصحفى بالسفارة الأمريكية :بمجرد أن تصلنا معلومات عن فتح باب الهجرة سننشر كل مايرد إلينا فى الصحف.

ويضيف مسئول آخر بالسفارة: على الشباب أن ينتظر حتى سبتمبر المقبل حيث إن فتح باب الهجرة يبدأ مع شهرى سبتمبر وأكتوبر، وقد قدم لنا الدكتور على درويش المسئول بالمكتب الصحفى بالسفارة الأمريكية بعض المعلومات العامة التى تهم الشباب فى هذا الصدد منها شروط الهجرة وأنواعها وتكاليفها ونعرضها فيما يلى:

هناك أربع طرق للهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية:-

أولا: عن طريق الأقارب المباشرين لمواطن حاصل على الجنسية الأمريكية أو الإقامة الدائمة هناك، فالأم يمكنها عمل طلب هجرة للأب أو الأخ أو الأخت أو الزوج أو الطفل غير البالغ، ونفس الكلام ينطبق أيضا على الأب..

ثانيا: إذا كان الشاب يعيش فى أمريكا ومعه جنسية أو إقامة وخطيبته فى مصر يمكنه عمل طلب هجرة لها بشرط أن يتزوجها خلال ٩٠ يوماً من دخولها أمريكا ويتم إخطار الجهات المختصة فى أقرب مكان للشخص بذلك، ونفس الشرط بالنسبة للخطيبة لو كانت هى المقيمة فى أمريكا وخطيبها فى مصر يمكنها أن تقدم له طلب الهجرة.

ثالثا: الهجرة المرتبطة بالعمل وفيها يقدم طلب الهجرة صاحب العمل فى أمريكا .

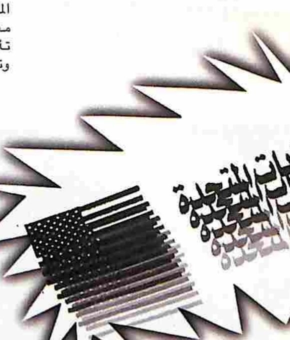
رابعا: الهجرة المتنوعة من خلال البطاقة اللوترية الخضراء السنوية وسنتحدث عن الأنواع الأربعة بالتفصيل.

١- من حق المواطن الأمريكى أو الأجنبى الحاصل على الجنسية الأمريكية أو الإقامة الدائمة أن يقدم طلب هجرة لقرينه - أو لقرينها - أو الوالدين ومن تربطه بهم درجة نسب، ولأطفاله أو أبنائه غير المتزوجين، وفى هذه الحالة يسمى مقدم طلب الهجرة (مقدم الطلب) ومستقبل الطلب هو (المستفيد)، وخطوات هذه العملية تبدأ باستيفاء استمارة ١٣٠/١، طلب تأشيرة هجرة لصالح القريب، وهذا الطلب متاح فى السفارة الامريكية أو مكتب (INS) بأمريكا وسعر هذا الطلب ١١٠ دولارات أو مايعادلها بالجنيه المصرى. والشيكات الشخصية غير مقبولة .

ويلاحظ أن طلبات الهجرة للقرين أو أحد الوالدين أو هما معا والأطفال تحت ٢١ عاما لا تخضع لقيود رقمية سنوية وهذا يعنى أنهم لا يخضعون لقائمة الانتظار، وتوضع طلبات الهجرة فى ملفات وترسل لإدارة التأشيرات وتنظم فى جداول تحدد مواعيد المقابلات التى تجرى للشخص الذى سيهاجر، ومواعيد مقابلات هذا النوع من الهجرة تبدأ فى الثامنة صباح الاثنين وتستمر حتى يوم الخميس من كل أسبوع، وفى يوم المقابلة تقدم الأوراق المطلوبة وتكاليف تأشيرة الهجرة وهى ٣٢٥ دولارا، بالإضافة لمصاريف إجبارية تمثل قيمة رسوم الكشف الطبى والأوراق المطلوبة، والتصنيفات التالية توضح طلبات الهجرة لمن لهم أقارب فى أمريكا، لكنهم يخضعون لحدود رقمية، أى إذا زاد عدد المتقدمين على المطلوب يتم وضع الباقين على قائمة الانتظار، وهؤلاء هم أبناء مواطنين أمريكيين فوق ٢١ عاما، أو نسيب مواطن أمريكى، ويوجد عدد محدود من هذه التأشيرات التى تصدر كل عام والفائض منها قد ينتظر دوره عدة سنوات.

أما تأشيرة الخطيب أو الخطيبة فيستطيع أحدهما فى أمريكا أن يستدعى الآخر من مصر بتأشيرة خاصة تسمح له بالسفر إلى أمريكا، بغرض الزواج خلال ٩٠ يوما من دخول أمريكا والإقامة الدائمة هناك، وتستغرق هذه العملية عدة أشهر مابين تقديم الطلب واستخراج التأشيرة.

ويبدأ التقديم من خلال الطرف الموجود بامريكا باستيفاء طلب ١٢٩/١ ويتطلب الموافقة عليه من خدمة التطبيع والهجرة بأمريكا، وتكلفته ٩٥ دولارا ويستقبل القسم القنصلى بالسفارة الأمريكية بالقاهرة هذا الطلب ويتم إبلاغ المستفيد أو المهاجر لإعداد أوراقه التى يقدمها يوم المقابلة الشخصية، وعند استخراج التأشيرة يدفع ١٦٢جنيها مصريا أو ٤٥ دولارا أمريكيا، ويقدم إيصالا صادرا من البنك التجارى الدولى يفيد بدفع المبلغ أو سداده وبعدها يحصل على التأشيرة ويستعد للسفر إلى أمريكا خلال ستة أشهر ولابد من الزواج بعد دخول أمريكا



بحد أقصى ثلاثة أشهر وإبلاغ ذلك لأقرب مكتب لإدارة الهجرة حتى يستطيع بعدها المستفيد أو المهاجر الحصول على «الجرين كارد» والإقامة الدائمة ولا يستطيع القرين الأجنبى الحاصل على الجنسية الأمريكية أو المواطن الأمريكى الذى يقدم طلب هجرة لخطيبته فى مصر أو العكس أن يترك أمريكا خلال فترة تقديم الطلب وحتى استخراج التأشيرة وإذا خرج يتعذر عليه دخول أمريكا مرة ثانية.

أما الهجرة بغرض العمل فكل عام تُمنح أعداد محدودة من هذه التأشيرات لأصحاب مهن معينة مثل: الاشخاص الذين يتمتعون بقدرات خاصة فى مجالات العلوم والفنون والذين يشار إلى أعمالهم فى جهات العمل بأمريكا، وأيضا العمالة الفنية، ويقوم رئيس العمل بتقديم طلب هجرة ١٤٠/١ وهذا الطلب متاح فى أمريكا فقط وتوافق عليه إدارة الهجرة هناك وتوجد طلبات تحتاج إلى فترة انتظار تطول أو تقصر حسب نوعية العمل، فأصحاب الأعمال غير العادية والمهارات الخاصة فترة انتظارهم قصيرة وكذلك أصحاب المهن الفنية والدرجات المتقدمة ،والعاملون فى الشركات والهيئات متعددة الجنسيات.

أما أصحاب المهارات المحدودة فقائمة انتظارهم تستمر عامين وتقل فى حالة وجود خبرة أو تدريب، وبمجرد تقديم الاستمارة يسجل تاريخ تقديمها حتى تكون لها الأسبقية، ويسمى الطلب «متاح» حينما يصبح على وشك الحصول على التأشيرة، وتبلغ تكاليف تأشيرة الهجرة من أجل العمل ٣٢٥ دولارا بخلاف مصاريف الكشف الطبى والأوراق المطلوبة.

أما أكثر التأشيرات انتشاراً فهى الهجرة المتنوعة (DV) وحتى الآن لم تظهر نتيجة برنامج الهجرة المتنوعة لعام ٩٩ ولا توجد قائمة بالأسماء فى مقر السفارة بالقاهرة، والهجرة المتنوعة يتم من خلالها منح عدد معين من التأشيرات قدره ٥٠ ألف تأشيرة كما هو وارد فى الإعلان وتمنح لعدد من الدول خلال سنوات معينة ويتم تحديد العدد من خلال المدعى الأمريكى، وتقوم وزارة الخارجية الأمريكية باختيار العدد المطلوب عشوائيا من بين المتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط والذين يقدمون أوراقهم مستوفاة فى خلال المدة المعلن عنها فى حينها، ويجب أن يكون المتقدم لبرنامج الهجرة المتنوعة حاصلا على مؤهل يعادل الثانوية العامة على الأقل أو لديه خبرة حديثة لا تقل عن عامين فى وظيفة أو مهنة تتطلب مهارات خاصة.

● الأوراق المطلوبة للهجرة:

- صور جواز السفر.
- شهادة المؤهل، والخبرة ومترجمتان إلى الإنجليزية.
- شهادة خطية تفيد المعاملة الضريبية أو سداد الضرائب المستحقة على الشخص.
- شهادة الميلاد أصلية أو صورة لها ومترجمة.
- شهادة تفيد الحالة الاجتماعية.
- شهادة المعاملة العسكرية والموقف من التجنيد.
- شهادة تفيد اللياقة الطبية والخلو من الأمراض.
- صورتان شخصيتان.

أما عن الفئات الممنوعة من الهجرة، فإن قوانين الهجرة الأمريكية فى سعيها لتحقيق الأمان للمجتمع فإنها يمكن أن ترفض إصدار تأشيرات لبعض الأشخاص مثل المرضى بأمراض معدية والذين يعانون من خلل جسمانى أو عقلى خطير أو مدمن المخدرات، أو من ارتكب جريمة خطيرة تمس الأخلاق أو الآداب أو الاتجار فى المخدرات أو الإرهاب والتخريب، أو من كانت له ميول سياسية محظورة أو من يقدم بيانات مزورة خاصة، أن المتقدم بطلب تأشيرة هجرة يقر ويتعهد بصحة البيانات التى قدمها، فإذا ثبت عدم صحتها فى أى وقت يمنع من دخول أمريكا واذا كان قد دخلها يتم ترحيله فور اكتشاف التزوير.

وأخيراً فإن قسم التأشيرات بالسفارة الأمريكية متاح من الثامنة صباحا وحتى الظهر من الأحد حتى الخميس ماعدا أيام الإجازات، وتليفون السفارة هو ٣٥٧٢٢٠١ والفاكس ٣٥٧٢٤٧٢.

والعنوان: ٥ شارع أمريكا اللاتينية - جاردن سيتى .والموقع على شبكة الانترنت هو:-

**http//
www.usembassy.egnet.net
/consular/ivI.htm**

ونكرر مرة ثانية لا توجد الآن أية معلومات فى السفارة عن الهجرة ومن المنتظر متابعة ذلك الموضوع مع حلول شهر سبتمبر المقبل.

مسابقة «لا للمخدرات»

بالاشتراك مع وزارة الصحة والسكان وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات

إعداد: أماني زيتون





○ جوائز المسابقة:

١٠ شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه مقدمة من وزارة الصحة والسكان والبرنامج الإقليمى للأمم المتحدة لمكافحة المخدرات. وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك فى المسابقة إرسال إجابات الأسئلة مرفقة بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات، فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الحالى مع كتابة الاسم رباعيا ورقم التليفون والعنوان، والمجلة ترحب بأسئلة القراء الخاصة بطرق علاج الإدمان المختلفة ليجيب عنها كبار الأطباء المتخصصين.

○ معلومة:

يتراوح ارتفاع نبات الخشخاش بين ٥٠ سم و١٢٠ سم وينتج أزهاراً قد تكون بيضاء أو قرمزية أو حمراء اللون وللنبات رأس أو كبسولة، وأهم الدول التى تهتم بزراعة الخشخاش: إيران - وباكستان - وأفغانستان . ويصنع من نبات الخشخاش مجموعة من المخدرات هى:

[١] الأفيون: وهو العصير الناتج من كبسولة نبات الخشخاش بعد تشريطها ولونه بنى غامق وله رائحة نفاذة.

[٢] المورفين: يستخلص من الأفيون ويتدرج لونه بين الأسمر والبنى الغامق.

[٣] الهيروين: يستخلص من المورفين بعملية كيميائية بسيطة وهو أشد الأنواع خطورة.

○ خصائص الإدمان لمركبات الأفيون:

- إدمان نفسى شديد، لذلك يصل المتعاطى إلى مرحلة إدمان المخدر.
- إدمان جسمانى وهو يزداد كلما زادت الجرعة من المخدر، وتظهر على المتعاطى أعراض البلادة والكسل والتراخى والشعور بضيق التنفس وهبوط ضغط الدم.

وجميع هذه الأنواع مدرجة بقانون المخدرات وتصل العقوبة فى حالة الاتجار أو التعاطى أحيانا إلى الإعدام فضلا عن أحكام الحبس والغرامة.

● أسئلة هذا الشهر:

[١] ما هى أهم المركبات الأفيونية التى تستخلص من نبات الحشيش؟
[٢] ما هى أهم خصائص الإدمان لمركبات الأفيون؟
[٣] ما هى العقوبات التى نص عليها القانون بالنسبة للاتجار أو تعاطى المخدرات؟

● إجابات أسئلة الشهر الماضى:

[١] أنواع المخدرات: هى مخدرات طبيعية «غير تخليقية» مثل الحشيش، ومخدرات «تخليقية» مثل الهيروين.

[٢] تأثير تعاطى المخدرات وخاصة الحشيش أنه يصيب الجهاز العصبى بنوع من الهبوط ويؤثر على سلامة التفكير ويفقد المتعاطى الإحساس والإدراك مما يجعله أسيراً للتعاطى بشكل يؤدى إلى الإدمان. لكن الإقلاع عنه لا يؤدى إلى آلام نفسية أو جسدية.

[٣] يمكن لمدمن الحشيش الإقلاع عن هذه العادة الخطيرة لأن الإقلاع عن تعاطى الحشيش لا يؤدى إلى ظهور آلام نفسية أو جسدية عند المدمن ،هذا بالإضافة إلى قيام بعض التجار بخلط الحشيش بمواد أخرى تصيب المدمن بأمراض خطيرة منها فقد البصر أو الهبوط الحاد فى الدورة الدموية والذى قد يؤدى إلى الوفاة.

المادة العلمية إعداد الدكتور/ فوزى عبد ربه الشورى - مدير الإدارة العامة لمراقبة الأدوية والمخدرات.

● أسماء الفائزين بجوائز شهر مايو الماضى:

الفائزة الأولى: شيماء إمام عبدالرءوف إمام - عين شمس غ/ القاهرة.
الفائز الثاني: حمدى عبدالحميد عبدالعظيم - الواسطى/ بنى سويف.
الفائز الثالث: المرسى زين الدين المرسى - مركز السنطة/ الغربية.
الفائز الرابع: عماد محمد خليفة - دار السلام - القاهرة.
الفائز الخامس: زكريا عبدالجواد الرفاعى - الإسكندرية.
الفائز السادس: جابر مصطفى أحمد - محافظة - مطروح معهد مطروح الأزهرى.
الفائز السابع: أنيسيا حسن مرسى ماضى - محافظة البحيرة.
الفائز الثامن: عصام الدين حسن جودة - بنها الجديدة - القليوبية.
الفائز التاسع: حسن أحمد محمد مصطفى - الوايلى/ حدائق القبة.
الفائز العاشر: هانى محمد محمود مصطفى - المحلة الكبرى.

سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

حكيم فى سهرة غنائية

أفكر فى أسلوب جديد لتصوير أغنياتى.. والفيديو كليب لا يبرز أعمالى



حكيم يجيب على أسئلة قراء الشباب خلال اللقاء



حميد الشاعرى هو الذى اكتشفنى.. وألبوم «نظرة» هو سبب شهرتى

إعداد: هاجر حجازى
تصوير: كمال الجرنوسى

فى سهرة جديده من سهرات نجمك المفضل التقى قراء «الشباب» مع المطرب الشعبى حكيم قدم فيها بعض أغانيه الشهيرة وأجاب عن استفساراتهم وأسئلتهم.

وفيما يلى تفاصيل اللقاء:

● ما هى بيانات بطاقتك الشخصية؟

أشرف محمد منصور - مغاغة - العدوى

●● اسمى عبدالحكيم عبدالصمد كامل، متزوج ولدى طفلان هما أحمد ومريم، وقد ولدت فى زاوية البيدانى - بمغاغة - محافظة المنيا وظللت فى مغاغة، ولم أتركها إلا منذ ٩ سنوات فقط حيث جئت إلى القاهرة. ولا تزال أسرتى تعيش فى البلدة وأنا على اتصال دائم بهم.

● كيف كانت بدايتك الفنية؟

أحمد نورالدين

●● فى بداية مشوارى استمع لى حميد الشاعرى وأعجب بصوتى كثيراً وقدمنى لشركة إنتاج لا أزال أتعامل معها حتى الآن.

● من محطة نظرة إلى محطة هايل هل وصلت إلى مرحلة النضج الفنى؟

سامح سعيد

●● النضج الفنى هدف يسعى إليه الإنسان فى نهاية طريق طويل جداً.. وأنا لا أزال أسير بخطى متوسطة على طريق الغناء، بل وأبحث عن شخص يكتشفنى ويعيد توظيف قدراتى بحيث تكون لى بصمتى فى تاريخ الغناء الشعبى ككبار الأغنية الشعبية.

● ما هو العمل الذى كان سبب شهرتك؟ ومتى ستقدم أغانى للأطفال؟

إيهاب موسى محمد

●● ألبوم «نظرة» هو سبب شهرتى، وهو أول ألبوم لى ،أما عن أغانى الأطفال فأجد أن أغنياتى الحالية يحبها الأطفال ولا مانع من الغناء للأطفال فقط إذا اتيحت لى فرصة مناسبة.

● ماذا يعنى لك الفيديو كليب؟ وهل أنت من أنصاره؟

رفعت فايز محمد

●● الفيديو كليب إبداع إضافى للأغنية ولى ثلاث أغنيات قدمتها عن طريقه هى الحق عليه - نار - افرض، أما أغنية ايه ايلى بيحصل ده فلم يعجبنى تصويرها ورفضت استمرار إذاعتها.

وأفكر حاليا فى أسلوب جديد لتصوير أغنيات ألبومى الجديد.

● هل تفكر فى تقديم ثنائى غنائى مع مطرب أو مطربة أخرى ومن ستختار للغناء معك؟

●● الدويتو موضة حاليا فرأينا اشتراك محمد منير مع خالد عجاج، وكذلك هشام عباس وحميد الشاعرى ومصطفى قمر وحميد الشاعرى وغيرهم ونجحت أغنياتهم بالفعل وأعجبت الكثيرين الذين راحوا يرددونها كثيرا، لكنى لا أعرف من هو الصوت الذى يتكامل مع صوتى فمن الصعب أن أجد الصوت الذى يتناسب مع لونى الشعبى.

كما لا يمكنى أن أعمل مع مطرب شعبى آخر!

وأغنية الدويتو صعبة الإعداد من حيث الكلمات والألحان وتقسيم الفقرات، وغير ذلك من سيبدأ الأغنية ومن سيقدم فقرتها الختامية.. إنها تضع المطرب فى دائرة المقارنة مع من يشاركه الغناء.

● ما هو موقفك من التمثيل للسينما بعد ما تردد عن اشتراكك فى فيلم «هاى شلة»؟

●● بالنسبة لفيلم «هاى شلة» والاسم تغير وأصبح «أنتكة» فهو يحكى قصة مجموعة من شباب الجامعة يعرضون مشاكلهم فى إطار كوميدى غنائى وكان ستشاركنى البطولة فيه مجموعة من الممثلين الشباب وبعد أن وافقت على الاشتراك فيه تراجعت مرة أخرى خوفا من الفشل فالجمهور لا يرحم!

● هل فكرت فى التمثيل بالإعلانات؟

قارئ لم يذكر اسمه

●● تلقيت أكثر من عرض للاشتراك فى الإعلانات وآخر هذه العروض لا يزال قائما ولم أبد رأيى فيه حتى الآن، ومن المهم أن أرى نوعية المنتج المعلن عنه وأتأكد من أنه ذو قيمة، فالحقيقة أننى لا أفكر فى الربح فقط وأرفض أن «أبيع نفسى» لأن الإعلانات برغم أنها مربحة جداً لكنها من الممكن أن تجعلنى أخسر فئة جماهيرية كبيرة جداً بما تسببه من شروخ بينى وبينهم.

أيضا فإن الإعلان يقدم باستمرار وربما يتسبب ذلك فى حالة من الملل بين المشاهدين. أما بخصوص العرض الأخير فإذا وافقت عليه فسوف أشترط ألا تزيد مدة سريان الإعلان على سنة.

● وعلى أى أساس تختار اللحن والكلمة فى أغانيك؟

●● أبحث عن جمل فولكلورية تتناسب مع تراثنا الشعبى ونجد صداها لدى الجمهور، فمثلاً أغنية «الحب ندانى» لاقت تجاوبا كبيرا، ورددها الكثيرون، وقد قابلنى كثيرون من الجمهور وقالوا لى: إن هذه الأغنية تعيش بداخلهم منذ سنوات لكنهم لم يجدوا ما يعبرون به عما يحسونه حتى جاءت الأغنية فلمست كلماتها قلوبهم.

● بمناسبة الحديث عن التراث قيل إنك ستعيد غناء تراث عبد الغنى السيد فهل هذا صحيح؟

سماح جمعة مصطفى

●● عبد الغنى السيد من أفضل المغنين الشعبيين فى مصر ونتذكر له «على الحلوة والمرة»، «البيض الأمارة» «بايعنى ولا شارينى» «وبتاع التفاح».

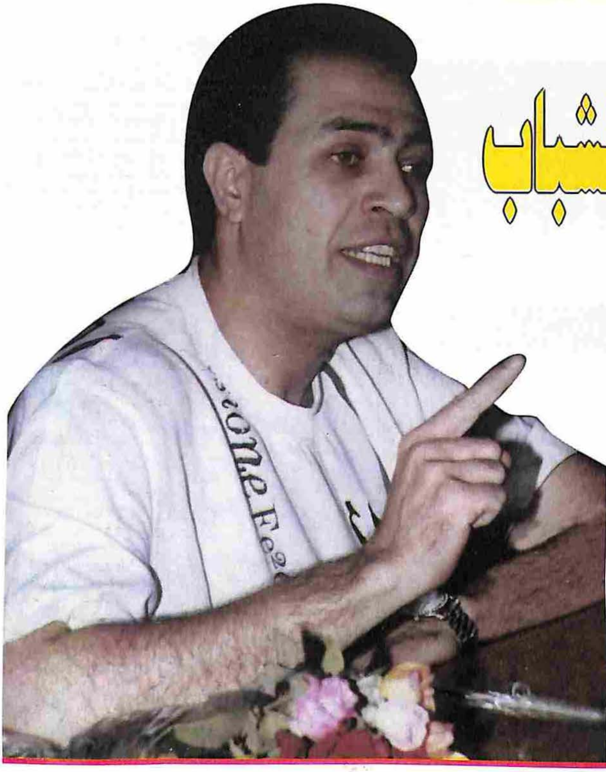
وفكرت بالفعل فى أن أعيد تقديم أغانيه كما هى بدون إعادة توزيع أو غير ذلك ثم

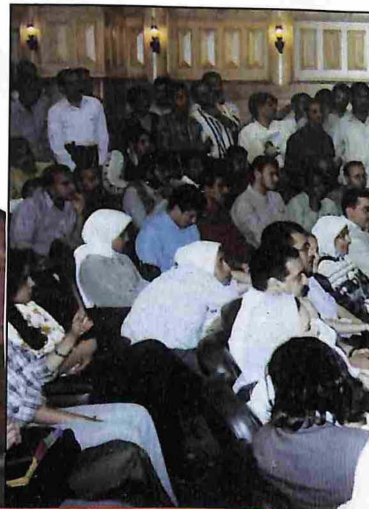
على هامش السهرة

■ شكر خاص للمهندس هانى عبدالخالق مدير عام العلاقات العامة وأسرة الفيديو بالمقاولون العرب على مساهمتهم بتصوير اللقاء بالفيديو.. وكذلك الحاج فؤاد صقر مساعد مدير العلاقات الذى صور السهرة فوتوغرافيا.

■ عرض عدد من القراء الشباب مواهبهم فى الشعر

ـــية مع قرّاء الشباب





الدويتو «موضة» لا تناسبنى لأنها تضعنى فى دائرة المقارنة مع الآخرين

لا أزال أسير بخطى متوسطة وأبحث عمن يعيد توظيف قدراتى الغنائية

تراجعت لأنى أدركت أن الجمهور سوف يعقد مقارنة بينى وبين صاحب الأغنيات عبد الغنى السيد.

● **هل تحرص على معرفة رأى الجمهور فى أعمالك؛ وهل هو الأفضل بالنسبة لك أم رأى النقاد؟**

أحمد عثمان

●● رأى الجمهور هو الذى يهمنى وأعتبره أفضل ناقد لأعمالى، فعندما أستمع لأغنياتى فى كل مكان أعرف أنى نجحت فعلا.. لكن ما معنى أن أقدم أغنية ترضى النقاد ولا ترضى الجمهور وكم من أغنيات حققت نجاحات كبيرة فى مهرجانات ومسابقات ومع ذلك لم تصل إلى قلوب المستمعين لكنها فى رأيى لا ترقى إلى المستوى الذى يرضينى!

● **متى سيقدم حكيم حفلا كاملا بمفرده؟**

محمد مهدى

●● لا أحب ذلك وليس بالضرورة أن نقلد الآخرين لأن كل فنان يجب ألا يتشبه بغيره وليس من عاداتى الظهور على المسرح فترة طويلة حتى لا يمل الجمهور منى بالإضافة لأن أغنياتى جميعها خفيفة وقصيرة فلا أغنى قصائد طويلة تستلزم منى الوقوف على المسرح عدة ساعات .

● **متى ستفكر فى خوض تجربة العمل المسرحى الغنائى!**

أشرف محمد منصور

●● المسرح أبو الفنون لكن لى وجهة نظر خاصة فيه، فبرغم حبى له فإننى أخشى أن يبعدنى عن الغناء بصورة ما وقد لا أجد نفسى فى المسرح كما أجد نفسى فى الغناء.

● **من أحب الناس إليك ؟ وما الأمنية التى تسعى إلى تحقيقها؟**

إيمان محمد عبده

●● أحب الشخصيات لى هو أبى، وبالمناسبة فأننى اختلفت معه فى مسيرتى الفنية فقد كان يرى أن مستقبلى أن أكون قارئا للقرآن لأن صوتى «حلو» بينما أنا تخوفت من التجربة واتجهت إلى الغناء لكى أقدم أعمالى بطريقتى الخاصة، ولم يتحدث معى فى الموضوع بعد ذلك وربما اقتنع بوجهة نظرى.

● **إذا لم تكن مطربا ماذا كنت تريد أن تكون؟**

محمود على

●● لو لم أكن مطربا لكنت مذيعا!

● **رفض كثيرون من المطربين السفر إلى الأراضى الفلسطينية حتى يتم تحرير فلسطين كاملة، لكنك سافرت وغنيت فيها .. فلماذا؟**

حمدى مرعى

●● أولا: لتضع ملايين الخطوط العريضة تحت كلمة «فلسطين» وليس اسرائيل،فعندما أحييت مجموعة حفلات فى المناطق التى تم تحريرها وكان فى استقبالى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات واستقبلنا الشعب الفلسطينى بحفاوة بالغة وكنا مجموعة من المطربين منهم مصطفى قمر وخالد عجاج ومشاركتنا لهم فرحتهم بأراضيهم شىء طبيعى، ودافع لهم على مواصلة الكفاح من أجل إقامة دولتهم المستقلة.

● **كيف يمكن استخدام جماهيريتك الواسعة فى خدمة القضية الفلسطينية؟**

ضيفة فلسطينية

●● اسعى لتقديم عمل فنى يتناول القضية الفلسطينية، وهو عبارة عن أغنية تجسد معاناة الشعب الفلسطينى والظلم والاضطهاد الذى يتعرض له وهى أغنية سيكون لها صدى عربى واسع النطاق.

● **ما الذى لا يعرفه الناس عن حكيم؟**

إيمان - من طنطا

●● ليس هناك أسرار فى حياتى لأنى كتاب مفتوح ولا يوجد لدى ما أخفيه لكن الشىء الذى قد لا يعرفه الناس عنى هو أننى عصبى جدا وتزداد عصبيتى فى أثناء الاستعداد لأى عمل، والمقربون منى فقط هم الذين يعرفون عنى ذلك .

● **ما هو مدى استعدادك للمشاركة فى حفل خيرى من أجل المعاقين؟ أم أنك لا تشارك فى مثل هذه الحفلات؟**

لواء شحاته خميس
رئيس جمعية الإرادة والتحدى

مؤلف وشاعر غنائى.

■ نهلة نبوى هلال ألقت بعض أشعارها التى نالت إعجاب

فرج.

■ قامت هدى البابلى «منولوجست» بتقليد الفنان ... أثناء السهرة

فاضفت جوا ضاحكا ومرحا.

■ حرص حكيم على أن يختتم السهرة بموال غنائى.

●● هذا ليس صحيحا على الإطلاق بدليل أنى أبحث عمن يساعدنى على إقامة حفلات خيرية بالمحافظات المختلفة بحيث يخصص دخلها للمشروعات الخيرية مثل شراء أجهزة الفشل الكلوى، وبناء المستشفيات، والتبرع للأيتام، وبنوك الدم وافتتاح فصول جديدة لمحو الأمية.

وبالمناسبة فإننى منذ ٣ سنوات فكرت فى إقامة حفل كبير فى استاد القاهرة يخصص دخله لمعهد السرطان وكان ثمن التذاكر يتروح بين ١٠ و ٢٠ جنيها فقط، ومن لا يملك هذا المبلغ يتبرع بالدم ويدخل الحفل، مجانا،ومع ذلك لم أتمكن من إقامة الحفل الاستعداد لدى موجود، والمهم هو من ينفذ ما نسعى إليه.

● **من تحب الاستماع اليه من المطربين الشعبيين؟ ومن هم أصدقاؤك من الوسط الفنى؟**

محمد الحسينى

●● أحب الاستماع للمطربين القدامى أمثال عبد الغنى السيد ومحمد العزبى وأحمد عدوية وبالطبع عمر فتحى فأنا أعشق أصواتهم التى أشم فيها رائحة الفن الجميل وأستمع للمطربين الحاليين وهم جميعا أصدقائى ومنهم إيهاب توفيق..

● **ما هى الأغنية التى تعبر عنك؟ وهل من الممكن أن يكون ابنك أحمد حكيما آخر؟!**

دولت إبراهيم

●● الفن لا يورث على الإطلاق وإذا رغب أحد أبنائى فى الغناء فليشق طريقه فيه.

وما ألاحظه حاليا هو أن ابنى أحمد لا يهوى الغناء. ومريم لاتزال صغيرة جدا.

وأجد نفسى فى أغنية «عينى على اللى شفته من زمانى» فلقد واجهت صعوبات كثيرة تحملتها من أجل الوصول إلى هدفى المنشود الذى لا أزال أسعى إليه.

● **ماذا يمثل الاستقرار لحكيم الإنسان والفنان؟**

محمد رضا

●● أى شخص لا يستطيع أن يعيش حياته بصورة طبيعة إذا كان حوله قلق واضطراب ومشاكل.والاستقرار يدفع الانسان للنجاح دائما.

● **ما سر نجاحك؟**

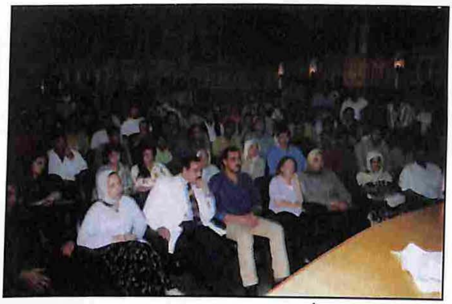
محمد عبدالمنعم

●● إيمانى بأننى أقدم عملا له قيمة، وعزيمتى على مواصلة مشوار الفن الى النهاية، كما أننى لا أتعجل النجاح وأرى أن السعى خطوة بخطوة هو أفضل الطرق للوصول إلى النجاح.

● **ما أغرب المواقف التى صادفتك فى حياتك؟**

منى محمد الزعيم

●● فى بداية مشوارى الفنى كنت أعيش مع أحمد الشوكى ويسرى مندى فى غرفة واحدة وأذكر أننا ذات مرة قمنا بإحياء فرح شعبى، وكان المسرح عبارة عن مقطورة سيارة وفجأة وقع خلاف بين أصحاب الفرح وشخص ما، فما كان من هذا الشخص إلا أن أخذ السيارة ونحن نغنى فوقها، ولم أجد وسيلة لإنقاذ نفسى سوى القفز من السيارة وهى مسرعة!



قراء الشباب يتابعون الحوار

أخشى التمثيل للمسرح أو السينما حتى لا ينعكس أدائى على مستقبلى الفنائى!

● **هل للمطرب دور يقوم به بعيدا عن الغناء؟**

شريف ممدوح

●● الغناء ليس سهلا إلى هذه الدرجة التى يتخيلها البعض، حتى يكون للمطرب دور آخر غيره فأنا مثلا يستغرق إعداد الألبوم الواحد منى عامين كاملين لا أترك خلالهما الاستوديو إلا للراحة فقط.

وهذا بالطبع يحتاج إلى مجهود جسمى وذهنى وعصبى كبير.

أيضا المشاركة فى الحفلات العامة تحتاج إلى اعداد طويل وربما يكون هناك دور جديد قد أقوم به مستقبلا لكنى لم أكتشفه بعد.

● **متى ستعتزل الغناء؟**

سامح عبدالعال

●● سوف أظل أغنى مادامت لدى الإمكانات الفنية التى تؤهلنى لذلك، وسأعتزل عندما أصبح غير قادر على العطاء.

● **ماذا تمثل لك الكلمات التالية؟ الطموح ـ الكبرياء ـ المال ـ الحياة ـ وما هى هواياتك المفضلة؟**

تهانى أمين عمر

●● الطموح: هو رغبة جامحة للوصول لهدفى المنشود وطموحاتى قد تكون أكثر من قدراتى وأحتاج من أجل تحقيقها الى ائتلاف أكثر من قوة.

الكبرياء: هو أن تظل دائما مرفوع الرأس لكنى أكرهه أحيانا لأنه قد يأتى من الغرور.

المال: وسيلة لتحقيق هدف.

الحياة:الحياة من حولنا جميلة لكن المهم أن نفهم هذه الحياة.

أما عن هواياتى المفضلة فهى أننى أحب الموسيقى وأهوى كرة السلة.

● **بصراحة.. كيف ترى واقع الغناء الشعبى فى مصر؟**

أسامة محمد بدوى

●● الأغنية الشعبية لها مكانة راسخة منذ الأزل، فهى تعبر عن عامة الناس ولا تخص فئة بعينها والفنون الشعبية تمثل دائما تاريخ شعب ظل يرددها فترة طويلة من الزمن.

فكرت فى إعادة تقديم أغنيات عبدالغنى السيد ثم تراجعت!



حكيم يسلم أحد الفائزين جائزته

● يواصل باب نجمك المفضل تقديم مسابقته الكبرى بالاشتراك مع شركة كوكاكولا وقد تم إجراء السحب على الجوائز المقدمة للفائزين فى العدد الماضى، من بين أصحاب الإجابات الصحيحة عن أسئلة المسابقة والاجابات هى:

١ ـ الاسم الحقيقى للفنان نورالشريف هو محمد جابر.

٢ ـ فيلم «العاشقان».

والفائزون هم:

١ ـ إيهاب حمدى إبراهيم «دراجة بيجو».

٢ ـ إبراهيم عبد سليمان «تليفزيون ملون».

٣ ـ سناء عبدالواحد [illegible]

٤ ـ على عبدالواحد على إبراهيم «كاميرا».

وعلى من يرغب فى الفوز بجوائز مسابقة هذا العدد الإجابة عن هذين السؤالين:

١ ـ كم عدد الألبومات التى صدرت لحكيم؟

٢ ـ أى المحافظات ولد بها حكيم؟

يرفق بالإجابة الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا أو فانتا أو سبرايت الحجم العائلى العبوة البلاستيكية، وذلك فى موعد أقصاه ٥ يونيو الحالى وسيتم اختيار الإجابات الصحيحة بالقرعة وتسليم الجوائز فى السهرة القادمة.



أبو على وابنه

بقلم: مدحت مرسى



فى السابعة مساء دق الجرس. فتح أبو على الباب. وجد أمامه عملاقاً يحمل ثلاث حقائب كبيرة. قال الرجل: مستر أبو على أنا جاى فى ميعادى. مستر على هو الذى حدد الميعاد.

اصطحبه أبو على إلى الصالون متثاقل الخطى .. حاجة ساقعه واللا سخنة؟

قال الرجل ضاحكاً: صدقنى.. أنا مابشربش حاجة عند حد. قال أبو على مندهشا: اسم حضرتك إيه؟

أجاب الرجل: بيبى!

انسحب أبو على مسرعا هذه المرة إلي داخل الشقة. وما أن وجد ابنه حتى أمسك بتلابيبه: مين الشحط ده؟

قال على: ده كلمنى النهاردة فى التليفون وأصر على أن يقابلك وأنا حددت له الميعاد. ده مندوب شركة أمريكانى بتبيع أجهزة والظاهر حد دله علينا.

قال أبو على منفعلا: حسابى معاك بعدين .

دخلت الأسرة كلها لمشاهدة الوافد الغريب، لكن الأغرب أن الرجل لم يضع وقتا بل فرد أجهزته قائلاً: السجادة دى نظيفة؟

قالت أم على: أم جمعة نظفتها امبارح. ليه؟

قال بيبى: دى فى غاية القذارة. ثم أسرع بتركيب بعض الأنابيب فى الجهاز ومر بها على السجادة وفتح الجهاز قائلاً: شوفوا التراب اللى طلع قد إيه.

قالت أم على: قديمة العب غيرها . انت جايب التراب معاك. قال الرجل غاضبا: أنا مش بازور أى بيت. أنا أختار بس الناس الهاى. وفى ثوان كان العملاق بيبى يسلط جهازه على النجفة فتبدو براقة ناصعة، ثم وجه الجهاز إلى الكنبة والكراسى ثم صرخ: فين السرير؟

زمجر أبو على بينما أسرع (على) باصطحابه إلى سريره، حيث مرر بيبى الجهاز على المراتب وكانت النتيجة مبهرة.

قال بيبى: إحنا أكبر شركة أمريكانى فى السوق. الجهاز ده بيعمل ٥٠٠ عملية تسمحوا لى بحاجة ساقعة أنا عرقت قوى.

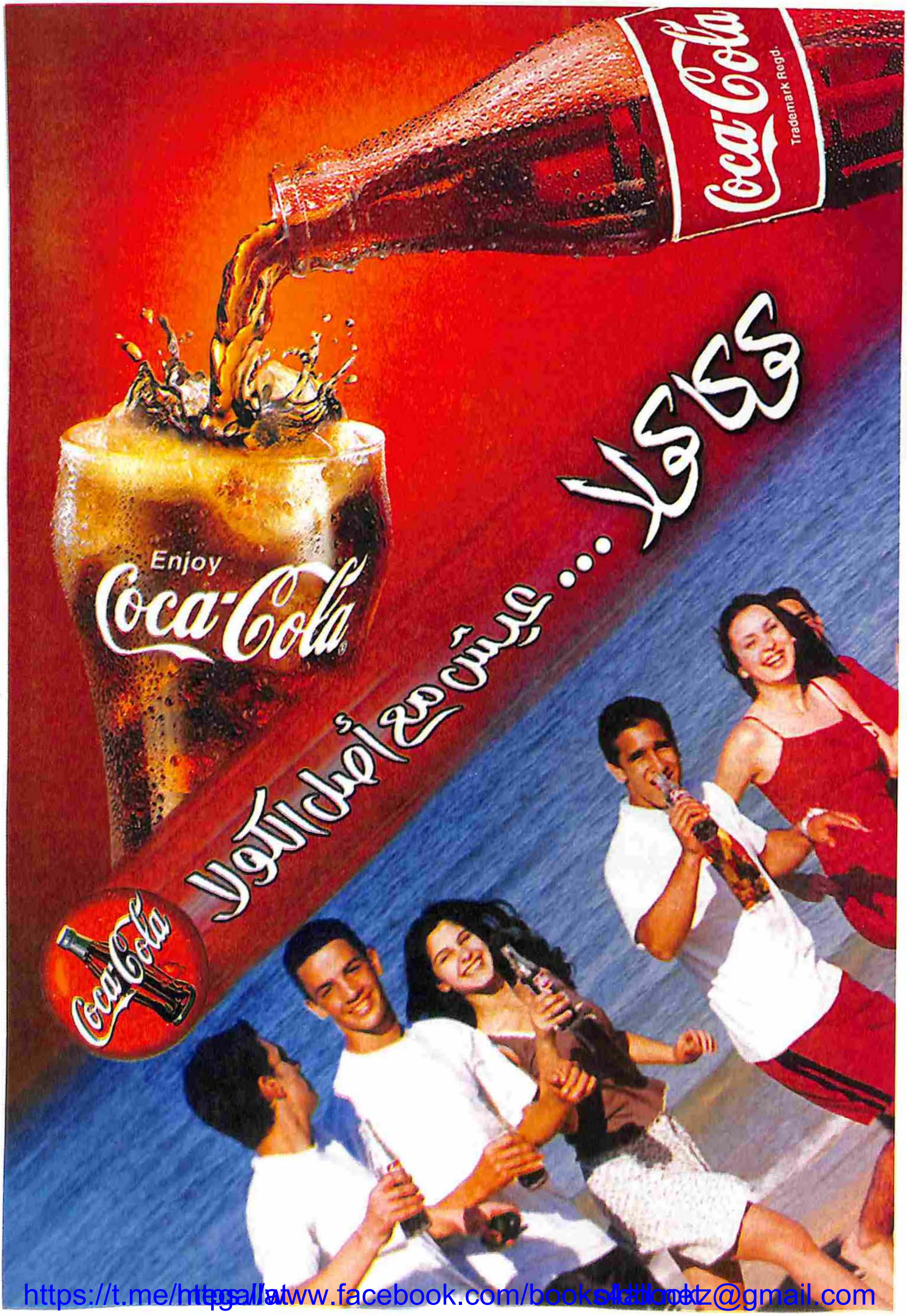
قال أبو على: اسمك بيبى؟

أجاب الرجل: بيبى السيد بيبى

صرخ أبو على: ومن اللى دلك علينا؟

قال بيبى: مستر صلاح زميل حضرتك.

غمغم أبو على: ابن الذين ! ثم تماسك قائلاً وثمن الجهاز كام؟ قال بيبى : ٦ آلاف جنيه،وعشانك يامستر بخمسة وممكن التقسيط بس تدينى دلوقتى ثلاثة. الجهاز يعمل (سشوار) للشعر، أما البهوات الزلبطة اللى زى حضرتك فالجهاز بيطلع كل الميكروبات اللى فى صلعتهم تحب تجرب. حضرتك استحميت امتى؟ مد أبو على ذراعه ليوجه لكمة إلى بيبى لكن (على) حال بينهما مصطحبا بيبى وأجهزته إلى الخارج قائلاً: تعال الأسبوع الجاى. ثم همس لأمه: أحسن من أم جمعة.. وابقى اديله إللى فيه القسمة..


Coca-Cola
Trademark Regd.
Enjoy Coca-Cola
عيش مع أصحابك اللحظة... كوكاكولا
Coca-Cola

●● أزواج وزوجات ●●

الزوج وزير للكهربــاء.. والزوجة عالمة نوويــة



هى أسرة ناجحة استطاعت أن تحقق أحلامها بالصبر والعزيمة والكفاح، فالزوج هو الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة، والزوجة هى الدكتورة تبارك محمد أستاذة الطاقة النووية بهيئة الطاقة الذرية.. وكان للشباب معهما هذا اللقاء حول قصة ارتباطهما ونجاحهما فى العمل والحياة.

د. على الصعيدى: لم يتغير شىء فى حياتى بعد أن أصبحت وزيرا والاختلاف الوحيد فى موقع العمل فقط

عندما التقيت مع زوجتى لأول مرة وجدت فيها كل مواصفات فتاة الأحلام التى أبحث عنها



وقد بدأت الشباب الحديث مع الزوج الدكتور على الصعيدى بالسؤال عن برنامجه اليومى فقال: يومى يبدأ فى الساعة السادسة صباحا حيث استمع إلى نشرة الأخبار فى الإذاعة ثم أصلى وأتناول طعام الإفطار، وأطلع على الصحف والمجلات ثم أغادر البيت إلى مكتبى فى الثامنة والنصف وليس لى وقت محدد للعمل، فهناك اجتماعات كثيرة لمجلس الوزراء ومتابعة للعمل فى قطاعات وزارة الكهرباء. كما أننى ألقى محاضرات على طلبة الجامعة.

● **من خلال تجربتكم هل العمل الوزارى صعب؟**

●● أى تحد فى الدنيا يجب ألا نقول عنه إنه صعب فمن الواجب أن يعطى الشخص كل وقته للعمل ويركز جهده فى سبيل الوصول إلى نتيجة جيدة.

والعمل فى قطاع الكهرباء يواجه تحديات كبيرة مثل التقدم العالمى، والتوسع فى نظام التنمية بمصر والتغيير من قطاع حكومى لقطاع خاص، فكل هذه الأشياء تحتاج إلى عمل دائم حتى نستطيع عمل إضافة، فقطاع الكهرباء يجب أن يكون فى تقدم مستمر لأن التطور فى تكنولوجيا الطاقة يتغير بسرعة كبيرة جدا، ومن أجل أن نقدم خدمة جيدة للناس يجب أن تكون هناك متابعة لكل تطور يحدث فى العالم فى هذا المجال.

وعند تحديد الأسعار علينا أن نراعى البعد الاجتماعى ونأخذ فى الاعتبار أصحاب الدخول المتواضعة فبرغم أن التنمية تحتاج إلى تكاليف ضخمة فإنه يجب توفيرها بأسعار مناسبة بحيث لا يكون الربح هو الهدف وإنما تكون خدمة المواطنين هى المحور الذى يدور حوله العمل.

● **ما هى الأحلام التى تراودكم لقطاع الكهرباء؟**

●● حلمنا الأكبر هو أن نوفر الطاقة لكل من يحتاجها بالسعر المناسب والجودة العالمية ولو نجحنا فى ذلك نكون حققنا إنجازا كبيرا، بالإضافة إلى استغلال الطاقات الجديدة والمتجددة فى مصر بحيث نكون أول من يستخدم الطاقات الطبيعية فى الكهرباء مثل الرياح والشمس وهذا ما يحدث حاليا حيث تم استخدام الرياح والشمس فى توليد الطاقة الكهربائية ومصر أكثر الدول استخداما لهذه الطاقات فى الغردقة والزعفرانه، ومن الممكن أن يكون جزء من الكهرباء فى كل منزل الآن عن طريق الرياح لأن الشبكة توزع الكهرباء دون تحديد مصدرها.

حوار: محسن عبد العزيز
هاجر حجازى
تصوير: كمال الجرنوسى

● **بماذا كنتم تحلمون قبل الوزارة؟**

●● عندما يجمع الإنسان خبرات كثيرة فإنها تجعله يرى الدنيا بواقعية أكثر بحيث لا يحلم الأحلام الواسعة التى يصعب تحقيقها لأنه يعرف ما يمكن تنفيذه منها فمثلا أسست شركة لتصميم وتنفيذ محطات الكهرباء وأثناء سفرى إلى فيينا ومن خلال مناقشاتى مع زملائى فى مصر عرضت عمل شركة لتشغيل وصيانة محطات الكهرباء، وكان ذلك قبل أن اتولى شئون الوزارة ووجودى الآن على رأسها هو استمرار لما كنت أسعى إليه وهناك تجاوب من الجميع ونحاول أن نضع أفكارا جديدة، ونحن فى الوزارة عائلة واحدة والفضل فى ذلك للمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء السابق فكنا نشعر أننا نعمل فى مكان واحد سواء فى هيئة المحطات النووية أو هيئة الطاقة الجديدة أو هيئة كهرباء الريف، ولقد كان محبا لكل تطور جديد وكان لديه بعد نظر ورؤية بالنسبة لتطوير القطاع كما أن وجوده لفترة طويلة أعطى استقرارا واستمرارية للنجاح.

● **هل كنتم تتوقعون اختياركم لتولى مسئولية وزارة الكهرباء؟**

●● لا.. لا.. لم أتوقع ذلك لأننى كنت فى فيينا وكان الاختيار مفاجأة لى بلاشك لكن كان هناك سؤال يتردد عمن سيخلف المهندس ماهر أباظة وكانت تذكر أسماء كثيرة من بينها اسمى.

● **ما الذى تغير فى حياة الدكتور على الصعيدى بعد توليه الوزارة؟**

●● الإنسان لايتغير ولكن البيئة حوله هى التى تتغير.. وبالنسبة لى لم يتغير شىء وحتى الذين أعمل معهم فى الوزارة هم زملائى من قبل الوزارة، والاختلاف بالنسبة لنا اختلاف مكانى من مكتب لمكتب كما أن طبيعة العمل مختلفة فالعمل فى الأمم المتحدة يختلف عن العمل فى الوزارة وإن كانت فترة عملى السابقة بالأمم المتحدة أعطتنى أفكارا وأبعادا جديدة أريد تطبيقها وتنفيذها فى الوزارة.

● **ما الذى جذب انتباهك فى زوجتك الدكتورة تبارك؟**

●● هناك أسباب كثيرة جذبتنى إليها منها أنها كانت فتاة تعمل فى المجال النووى وهو مجال غير عادى، كما أننى كنت أبحث عن فتاة توجد فيها طباع قريبة منى. طباع أحب أن أراها أنا وأهلى فيمن ارتبط بها.

● **عملت أستاذا بالجامعة فى أمريكا.. فهل فكرت فى الاستقرار بها؟**

●● رفضت كل المغريات التى عرضت علىَّ للاستمرار هناك.. وكان شرطى منذ البداية أن أعمل بالجامعة لمدة عامين فقط. وأذكر أن أحد أساتذتى عندما فوجئ بعودتى من الخارج قال لى سعيدا: «لقد أخذت فرصتك.. ومن الجميل جدا أن تعود لبلدك لتسمح بإعطاء فرصة السفر لغيرك».. والحمد لله فلم أندم إطلاقا على عودتى وأقول: إن بلدى أعطانى أكثر مما كنت أتطلع إليه، وتوج هذا العطاء بالمسئولية التى أحملها الآن، والعمل فى الخارج ليس هو الأمل الذى يجب أن نصبو إليه خاصة أن من يسافر إلى الخارج يعيش على الهامش بينما فى بلده يعطى ويحس بمكانته.

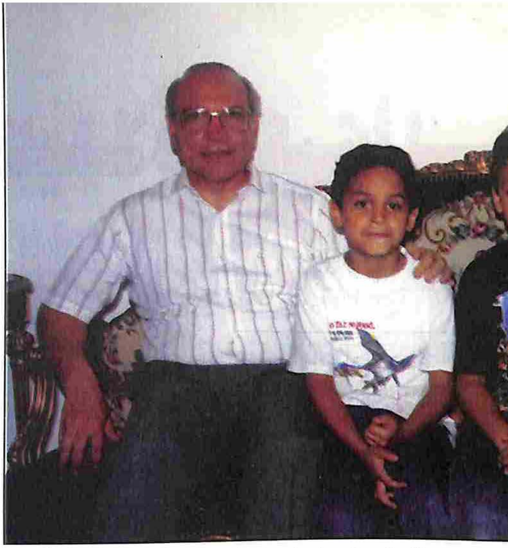
● **ما هى هوايتك المفضلة؟**

●● طوال عمرى أفضل المشى والقراءة ورياضة «المشى» تحتاج إلى جو جميل خاصة فى الخارج عندما يكسو الجليد الأرض بينما من الصعب ممارسة المشى فى مصر إلا فى النادى فقط وهذا يحتاج الى وقت قد لايكون متاحا أو متوافرا دائما. وبالنسبة للقراءة فإننى أفضل القراءة المرتبطة بالعمل كما أحب أن أنوع فى مصادر المعرفة لدىَّ فأقرأ بعض القصص والكتب الأجنبية.

● **متى تجتمع مع أفراد الأسرة؟**

●● فى يوم الجمعة أحاول أن أستبعد كل الأعمال من أجل أن أجلس مع الأسرة والأولاد والأحفاد..

● **ما هى النصيحة التى توجهها**



د. على الصعيدى وزوجته د. تبارك محمد وابناهما

د. تبارك محمد:

أكثر ما أعجبنى فى زوجى أنه منظم فى حياته ويشد انتباه من يتحدثون معه

أحببت العمل فى المجال النووى وأعتز بأننى باحثة فى هذا المجال

للشباب؟

●● أولا لابد أن ننظر إلى بلدنا باهتمام وعلى كل فرد أن يفكر فيما يمكن أن يعطيه لبلده. فمصر عامرة بالخير وفيها إمكانيات كبيرة ومن يعمل بجد فسوف يحصد ثمار اجتهاده مهما تكن العقبات التى تواجهه.وأقول للشباب إن مصر تحتاج إلى حماسكم وقوتكم من أجل مزيد من التقدم والتنمية.

وبعد انتهاء الحوار مع الدكتور على الصعيدى كان هذا الحوار مع الدكتورة تبارك محمد،وقد بدأت الحوار بالحديث عن بداية مشوار حياتها فقالت: اسمى تبارك محمد نوير وأعمل أستاذا فى الطبيعة النووية وقد تخرجت فى كلية العلوم جامعة عين شمس فى قسم الطبيعة والرياضة وكنت الأولى على دفعتى وتسلمت شهادتى من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى عيد العلم.

وبعد التخرج قدمت أوراقى للعمل معيدة فى هيئة الطاقة الذرية ثم بعد ذلك تم قبولى معيدة بالجامعة لكنى كنت قد تسلمت عملى فى هيئة الطاقة الذرية التى كانت تعد أمل أى شخص فى ذلك الوقت فتنازلت عن عملى فى الجامعة واستمر عملى فى هيئة الطاقة الذرية.

● كيف تم التعارف بينك وبين الدكتور على الصعيدى ؟

●● الدكتور على الصعيدى كان من أوائل المهندسين الذين شاركوا فى إنشاء المفاعل الذرى بأنشاص مع مجموعة أخرى من المهندسين فى مختلف التخصصات كهرباء وطاقة وميكانيكا، والتقينا لأول مرة فى قاعة المحاضرات وكان أكثر ما أعجبنى فيه أنه منظم فى كل شىء فى ملابسه وطريقة كلامه وكان يشد دائما انتباه محدثيه.

● كيف استطعت التوفيق بين العمل والمنزل ؟

●● لقد تفهم زوجى طبيعة عملى التى تستدعى أحيانا السهر حتى الساعة العاشرة أو الحادية عشرة مساء ،فالتفاهم بين الزوجين هو أساس نجاح الحياة الزوجية والتوفيق كان أساسه تنظيم الوقت بين العمل والبيت والأولاد حيث كنت أشرح لهم دروسهم، وبعد أن يناموا أبدأ فى العمل الخاص بى، وبالنسبة لعمل البيت فلقد كانت لدى شغالة تساعدنى.. وبالنسبة للمطبخ فإننى ست بيت ماهرة وأصنع جميع أنواع الطعام.

● هل واجهتكما صعوبات فى بداية حياتكما ؟

●● لم تكن هناك صعوبات لأن كل شىء كان سهلا وقتها حيث لم تواجهنا مشكلة البحث عن شقة مثلا لأن الإيجار كان حوالى ٩ أو ١٠ جنيهات وكنا نستطيع الانتقال إلى الشقة التى تعجبنا فى أى وقت فعندما عينت فى المفاعل كان مرتبى ٢٠ جنيها وكان مرتب الدكتور على ٣٠ جنيها. وكان مبلغ الـ ٥٠ جنيها كبيرا للغاية فى ذلك الوقت وكان يكفى لدفع إيجار شقة فى مصر الجديدة وإقامة حياة متيسره تسمح لنا بتناول الغداء فى أحد المطاعم لو انتهينا من عملنا فى وقت متأخر.

● هل العمل فى هيئة الطاقة الذرية يناسب المرأة ؟

●● إنه يناسب المرأة بالفعل، ولم أشعر بأى ضرر من هذا العمل كما لم تكن هنا صعوبات معينة تعوق نجاحى فيه ومن خلال تجربتى فى هذا العمل أقول :إن أى عمل لايفرق بين رجل وامرأة والنجاح يحتاج إلى الاجتهاد من أى شخص، وحكاية العمل فى هذا التخصص تعود إلى ميولى العلمية وقد أحببت العمل فى هذا المجال ووجدت نفسى فيه.

● ما هى طبيعة عملك فى هيئة الطاقة الذرية ؟

●● فى البداية كنت أعمل فى الطبيعة المتخصصة وليس الطبيعة العامة وهى عبارة عن البحث عما يحدث داخل الذرة واكتشاف التغيرات التى تحدث بها فى حالة إدخال عنصر جديد إليها وكذلك تكوين النواة وخلافه.



● هل يمكن أن يطلق عليك عالمة ذرة؟

●● لا أعرف معنى كلمة عالمة ذرة ولكن أفضل لفظ باحثة وهى من تبحث فى موضوع معين .

● ما هى شروط العمل بهيئة الطاقة الذرية ؟

●● نحن نعمل على كادر الجامعة وما يطبق فى الجامعة يطبق علينا من نظام اختيار المعيدين وحتى الترقية للمناصب العليا.

وقد حصلت على الماجستير من جامعة القاهرة لأن الطاقة الذرية لم تكن تمنح الشهادات كالماجستير .

● كيف تلقيت نبأ إسناد الوزارة إلى الدكتور على الصعيدى؟

●● كان الدكتور الصعيدى يعمل فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفوجئت بأحد الصحفيين يتصل بى ويقول لى: ألف مبروك تم اختيار الدكتور الصعيدى وزيرا للكهرباء. فقلت له :إن الدكتور الصعيدى غير موجود ولا داعى للشائعات! ولكن فى المساء جرى اتصال آخر وعرفت أن الأمر حقيقة وليس شائعه وفى اليوم التالى اتصل بنا مكتب رئاسة الجمهورية لعمل الترتيبات المسبقة لتكليف الدكتور على بالوزارة.

● ما هى نصيحتك للشباب ؟

●● أنصح الشباب بالجد والاجتهاد، فالوصول إلى الهدف ليس شيئا سهلا وعلى كل شاب أن يضع أمنيته نصب عينيه ويبذل كل ما فى وسعه من أجل تحقيقها وسوف يصل إلى ما يريد بإذن الله.

أوراق مهاجر (٣٥)



بقلم: محمود عمارة

من نوادر المصريين فى أوروبا «فكاهات» مضحكة نظرا لتباين الثقافات، وفوارق الحضارات، والجهل بأبسط القواعد والآداب..، وعدم إتقان اللغات الأجنبية!!!

● «عبدالله» صديقنا الذى ظل ربع قرن يمثل علينا دور «الغبى»، ونحن نضحك كالبلهاء، وفى الحقيقة كان هو الذى يضحك على «غبائنا»، ولم ينجح أحد منا فى كشف حقيقة «ذكائه»، واحترافه للتمثيل!!!

● الآن «عبدالله» يعترف لنا ببعض «المقالب» التى كان يدبرها ويخطط لها ليضحك هو ونحن معه على القادمين «الجدد» والجاهلين بعادات الشعب الفرنسى ونظم حياته، فمرة يقنع مجموعة من المصريين بأن الفرنسيين عاشقون ومولعون بسماع الموسيقى العربية ويطربون لسماعها خاصة عند منتصف الليل!! فيرفع أحدهم صوت المذياع على آخره!! وبعد عشر دقائق تصل قوة من البوليس لتصطحبهم إلى قسم الشرطة ليعلموا أنه ممنوع بعد العاشرة مساء إزعاج الجيران!!! كما أنه لايصح مطلقا الاتصال تليفونيا بمنزل أحد الفرنسيين بعد التاسعة والنصف مساء!! وليس كما يحدث عندنا وحتى «وش» الفجر!!!

● مرة أخرى أحد «المستجدين» فى الغربة يسأل عن «البوستة» لإرسال خطاب، فيشير له إلى «صندوق» معلق على عمود نور، وصاحبنا كل أسبوع يكتب «لحبيبته» رسالة ويقذف بها داخل صندوق الزبالة المعلق، وينتظر الرد حتى الآن!!

وفى زيارة لرجل أعمال من «مستوردى الأسمنت» يدعى الشطارة، ويقول عن نفسه إنه من اللى «دهنو» الهوا دوكو.. يتفق «عبدالله» مع أحد الإيطاليين على أن يتقابل مع «الشاطر» وكأنها مصادفة.. يبيع «الإيطالى» مجموعة «ساعات» تلمع كالذهب ومجموعة جاكيتات على أنها «ماركات» مشهورة، والشاطر «يفاصل» ويشترى كل المجموعة بنصف الثمن.. ليكتشف عند العودة أن كل ما اشتراه فالصو، ولا يساوى شيئا مطلقا!!.

آخر «مقالب» عبدالله أنه استطاع أن يقنع أحد الباحثين للدكتوراه وهو معيد بالجامعة بأن هناك نوعا من «البلوبيف» ماركة القط.. رخيص جدا لأن الشعب الفرنسى بكامله يأكل هذا النوع لأن به «مواد» تضاعف الخصوبة، وترفع الطاقة الجسدية للرجال، وظل «الباحث» يشترى بالكرتونة ويأكل هذا «البلوبيف» لمدة عام كامل!! إلى أن سألته إحدى الفتيات المغربيات وكانت «مدعوة» عنده على عشاء.. هل لديك كلاب؟ لأ!! هل عندك قطط؟ لأ..

ولماذا كل هذه المعلبات المخصصة لأكل الكلاب والقطط؟؟؟ وظل «الباحث» يتقيأ لمدة يومين!!!!

وعبدالله يضحك، ويكشف لنا المزيد!!!

حكاية لاعب كرة ألمـ

تألق فى فريق بايرن ميونخ وأصبـ



أسطورة الكرة الألمانية أهداه ثائلته تقديرا لموهبته وعطائه

إعداد : إلهام رحيم

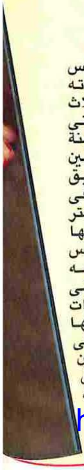
هو لاعب موهوب تألق فى الملاعب الألمانية وحفر لنفسه مكانا بين صفوف المنتخب الألمانى وأصبح حديث الملاعب فى ألمانيا.

إنه محمد شول اللاعب التركى الأصل الذى تحول اضطهاد الجماهير له إلى حب جارف ووصلت شعبيته إلى كل مكان على أرض ألمانيا



ويعامل محمد فى تركيا كبطل قومى! وعند مشاركته فى أية مباراة دولية يكون هو النجم المتوج الذى لا تتوقف الهتافات باسمه حتى لو لم يكن أكثر اللاعبين تألقاً وإن كان تألقه لم يتوقف يوماً بسبب قوة أدائه وموهبته الواضحة.. فمحمد هو دائما الأسرع والأقوى والأخف حركة. وفى ألمانيا لم تكن الحالة دائما جيدة معه إذ من المعروف أن الأتراك يعانون الاضطهاد هناك وكان عليه خوض حروب شرسة ليؤكد للجميع أنه جدير بالإعجاب والتقدير لاجتهاده وموهبته ،وسهل عليه هذه المهمة إلى حد ما حصوله على الجنسية الألمانية. ويبلغ محمد فى ١٦ أكتوبر المقبل ثلاثين عاماً وعندما نتحدث عن بداياته نجد أنه كان يتمتع بين رفاقه فى مدينة كارلسروه التى عاش فيها سنوات صباه بقوة البنيان واللياقة الملفتة للنظر، وظهر عشقه المبكر للكرة التى ذاع صيته كأحد القلائل الموهوبين فيها بمدينته مما جعل والده يحقق له مبكراً اغلى أمنياته وهى الانضمام إلى ناد يمارس فيه هذه الهواية بشكل مقنن، وكان هذا النادى هو «نورديست كارلسروه» الذى تعلم فيه قواعد اللعبة واكتسب فيه من المهارات على مدى ثمانى سنوات الكثير والكثير مما دفع المسئولين بنادى (كارلسروه .اس.سى) إلى اقتناص هذا المهاجم المتميز من بين زملائه وظل يلعب بهذا الفريق كهداف لمدة ثمانى سنوات أخرى ولم يشعر بأنه استفاد خلالها الكثير إلا عندما تابعه فى أثناء إحدى مبارياته بعض رجال فريق (بايرن ميونيخ) وعرضوا شراءه بأى مبلغ وبالفعل تعاقد

..وحسان رجل المهام الصعبة بالفريق الألمانى



يعد حسان صالحميدتش أحد أبرز الأسماء الجديدة التى لمعت سريعاً وأثبتت وجودها بين صفوف فريق بايرن ميونخ واستطاع بأهدافه القاتلة وتمريراته الدقيقة وتحركاته الواعية أن يحجز لنفسه مكاناً دائماً فى تشكيل الفريق الألمانى ويتحول إلى حديث الجماهير والصحافة الألمانية بعد أن أصبح ورقة رابحة يعتمد عليها «اوتمارهيتز فيلد» مدرب بايرن ميونخ بشكل ثابت.

ويتوقع له خبراء الكرة الألمانية مزيداً من التألق والابداع فى السنوات المقبلة عندما يكتمل نضجه خاصة أنه مازال فى الثالثة والعشرين من عمره فقط، فحسان من مواليد البوسنة فى يناير ١٩٧٧ عاش حياة هادئة فى بلده، واستمتع بطفولته وصباه، حتى بدأت طلقات المدافع ونيران المعارك التى دارت بين بلده والصرب تحيطه من كل جانب فلم يجد مفراً من الرحيل بموهبته إلى المانيا، وهو المكان الذى كان متاحاً أمامه للوجود على الخريطة الرياضية الأوروبية.

وبالطبع لم تكن هناك أية صعوبات أمامه للإنضمام لفريق بايرن، حيث إنه يجيد اللعب فى جميع مراكز الهجوم ويتميز بالمهارات العالية فى المراوغة والتسديدات القوية والتحركات السريعة.

وفى أحيان كثيرة يعود للوراء قليلاً ليضبط إيقاع خط الوسط ويؤدى مهامه بكل دقة ويعد أكثر اللاعبين اشتركاً فى المباريات هذا الموسم بالدورى الألمانى إذ لم يتفوق عليه فى عدد المباريات التى شارك فيها سوى كابتن الفريق ستيفان ايفنبرج وكريستين يانكر.. كما أن جهده لم يكن أقل فى مباريات الكأس الذى ناله أيضاً فريقه هذا العام.

ويقال بين اللاعبين أن حسان هو «رجل المواقف الصعبة» التى يعجز باقى المهاجمين عن التصرف فيها ،وأبرز هذه المواقف تسجيله هدفين فى دورى أبطال أوروبا الموسم الماضى فى مرمى برشلونة الأسبانى خلال مباراة الذهاب. أيضًا لن يغيب عن ذاكرة جمهور بايرن تسجيله هدف التعادل أمام مانشيستر يونايتد الإنجليزى فى الدور الأول لنفس البطولة، مما ساهم فى تصدر بايرن قمة المجموعة الرابعة بفارق نقطة واحدة عن فريق مانشيستر. لكن حسان يرى أن هدفه فى برشلونة بنفس البطولة هو الأغلى فى حياته الكروية لأنه جاء قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة التى أقيمت باستاد كامب نو بمدينة برشلونة فتحول التعادل بين الفريقين ١/١ إلى فوز لفريق بايرن الذى خسر البطولة فى المباراة النهائية أمام مانشيستر صفر/١ والتى لم يشارك فيها «حسان» إلا فى الدقائق الخمس الأخيرة والتى لم تسعفه لتحقيق أى شىء. وتبقى سعادته بما حققه من إنجازات رياضية لم تكتمل فرصتها بسبب مأساة بلاده التى يتمنى العودة إليها واللعب فيها بين أهله وأصدقائه، وهو يقول عن ذلك «لا أتوقف عن الصلاة والدعاء لوطنى لينهض من عثرته وتنتهى [illegible]

...انى اسمه محمد

...ح نجما بارزا فى المنتخب الألمانى

مع هذا الفريق الكبير كمحترف وانتقل نقله كبيرة في حياته الرياضية خاصة أن سعره بلغ ٢.٥مليون استرلينى وهو هداف من طراز فريد يجيد فنون المراوغة لكنه يسخرها لصالح فريقه إذ لا يبدى اهتماما كبيراً باستعراض قدراته، ويحاول دائما أن تكون لخدمة فريقه.

وهكذا أصبح محمد شول لاعبا محبوبا يتميز بهدوء الأعصاب والقدرة على امتصاص غضب الجماهير وهو ماكان يحدث كثيرا من قبل بسبب أصوله التركية ،لكن موقف المشجعين تحول إلى النقيض تماما بعد أن أهداه أسطورة الكرة الألمانية لوثر ما تيوس فانلته رقم «١٠» فى أثناء إصابته ثم بعد اعتزاله مؤكداً أن «محمد» هو وحده القادر على الحفاظ على اسمه وتاريخه فى الملاعب وسيكون بإمكانه الاحتفاظ لرقمها بهيبته واحترامه.

وفى عام ١٩٩٥ تمكن محمد من اقتحام المنتخب الألمانى الذى فرض نفسه عليه وهنا كان عليه ان يختار بين الاستمرار مع المنتخب التركى أو الألمانى ففضل الأخير لاعتبارات كثيرة أهمها الشهرة والنجومية وارتفاع مستوى الكرة الألمانية إذا ما قورنت بالتركية، لكن ذلك لم يزعزع مكانته لدى الأتراك الذين تفهموا موقفه تماما وأعطوا له من الأعذار أكثر مما أعطى لنفسه.

ويؤكد محمد الذى يصل وزنه إلى ٦٨ كيلو جراما وطوله ١٧٨ سنتيمترا أن أهم إنجازاته الرياضية هو الفوز أكثر من مرة بالدورى الألمانى مع فريقه، وكذلك الفوز معه ببطولة كأس الاتحاد الأوروبى عام ١٩٩٦. أما مع المنتخب الألمانى فتبقى مشاركته معه فى نهائيات كأس العالم أكثر من مرة أجمل أحلامه الكروية التى تحققت حتى لو لم يكن حمل الكأس هو النهاية..

أيضا لا يخفى محمد سعادته بالفوز بكأس الأمم الأوروبية فى دورتها السابقة، وينتظر محمد أن يحتفظ مع زملائه بهذه الكأس للمرة الثانية وذلك فى البطولة التى ستقام خلال الفترة القصيرة المقبلة فى بلجيكا وهولندا .

ومحمد شول من النجوم الذين يخصصون حياتهم للكرة، لذا فهو يعيش حياة الاحتراف بحب شديد ولا يجد بها أى قيود ،خاصة أنها تتيح له الفرصة كاملة لممارسة هواياته ومنها الاستماع للموسيقى والجلوس أمام الكمبيوتر، وبالمناسبة فإنه ليس من عشاق التليفزيون ويقول إنه لايشاهده إلا فى المباريات الدولية الكبرى ،أما الكمبيوتر فهو يوسع الأفق ويزيد المدارك. وبعيداً عن كل هذا يشتهر شول بالالتزام والانضباط داخل الملعب وخارجه ويرفض السهر والتدخين.





مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى..

إعداد: هاجر حجازى

●● جوائز المسابقة

ست شهادات استثمار قيمة كل منها مائة جنيه مقدمة مناصفة بين وزارة الموارد المائية والهيئة.. وعلى القراء الراغبين فى الاشتراك بالمسابقة إرسال إجابات الأسئلة الستة مع مراعاة الفصل بين إجابات أسئلة كل من الوزارة والهيئة..

وإذا كان لديك سؤال تود معرفة الإجابة عنه فيمكنك إرساله إلي المجلة لعرضه على المسئولين–حتى يوم ١٣من الشهر الحالى وسوف ننشر الردود فى الأعداد التالية ويجب على المتسابقين كتابة أسمائهم رباعية مع العنوان ورقم التليفون وإرفاق صورة البطاقة الشخصية..على أن يرفق ذلك بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات

مسابقة وزارة الموارد المائية والرى

–التحديات السبعة

لضمان المياه فى المستقبل نجد أمامنا سبعة تحديات هى كالآتى:

تلبية الاحتياجات الأساسية– تأمين الغذاء– حماية نظام البيئة، أى ضمان عدم المساس بأنظمة البيئة من خلال إدارتها بشكل يتيح الحفاظ عليها بدون تدهور– اقتسام مصادر المياه حيث التعاون السلمى وتنسيق استخدام المياه بين الدول– التحكم فى المخاطر الناجمة عن الفيضانات والجفاف والتلوث والأخطار المائية الأخرى– إدراك قيمة المياه، أى إدارة المياه بطريقة تعكس قيمتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل مستخدميها– إدارة المياه بحكمة وبالتالى ضمان الإدارة الطيبة بحيث تشمل إدارة الموارد المائية مشاركة الأهالى ورعاية مصالح جميع المؤتمنين..



تلك هى التحديات السبعة على المستوى العالمى والتى وضعها رؤساء ووزراء دول العالم فى لاهاى حول تأمين المياة فى القرن الـ٢١

●● أسئلة هذا الشهر

١–ماهو تاريخ الاحتفال بيوم المياة العالمى؟
٢–كم عدد الدول التى اشتركت فى مؤتمر لاهاى الأخير؟
٣–ما هو خط الفقر المائى وكم يبلغ بالمتر المكعب؟

●● إجابة الشهرالماضى

١–المحاصيل الشتوية المتوقع زراعتها كالخضراوات المحلية: الكوسة– السبانخ– البسلة، وخضراوات التصدير: كالخرشوف–ستروبس–سبرجس–البروكلى كذلك الكنتالوب، الفراولة، البطيخ والطماطم والمحاصيل الصيفية كالزيتية منها السمسم– زهرة الشمس ،والعطرية كالياسمين والفل، العطر، الريحان، النعناع ،والمحاصيل والزراعات المستديمة :الرمان واللوفيات كاللوز– عين الجمل– البندق

٢–طرق الرى التى ستتبع فى توشكى هى الرى الحديث بالرش والتنقيط

٣–أقرب المطارات والطرق من مشروع توشكى: مطار شرق العوينات ، الأقصر، أسوان الداخلة والخارجة.. أما الطرق: فطريق شرق العوينات– الداخلة–الفرافرة

طريق الفيوم –البحرية –الفرافرة طريق الأقصر– أسوان، طريق شرق العوينات درب الأربعين – الخارجة

●● أسماء الفائزين لهذا الشهر

الفائز الأول: طارق أحمد توفيق جبر سليمان – القاهرة
الفائز الثانى: منال ماهر سيف زيدان – بنى سويف
الفائز الثالث: حسن عبد الرءوف الشريف – المنوفية

مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى



أكد اللواء مهندس حسنين حافظ الشهاوى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أن مياه القاهرة نظيفة تماما.. وقد ثبت ذلك من تقارير منظمة الصحة العالمية ومعامل أرجون الأمريكية ..وقال: إنى أناشد جميع المواطنين القيام بتنظيف خزانات المياه مرة كل شهر خلال الصيف، ومرة كل شهرين خلال الشتاء، مع ضرورة التنبيه إلى عدم تعدى المواطنين على خطوط المياه الرئيسية حيث عمل توصيلات عشوائية وبالتالى ستكون غير مطابقة للمواصفات الفنية مما يعرض هذه الخطوط للتلوث..كما نناشد عدم حفر آبار «ارتوازية» وعدم توصيلها على الوصلات الخاصة بالهيئة مما يعرض تلك الخطوط أيضاً إلى التلوث.. ونناشد الجمهور الحفاظ على المياه لضمان وصولها للقاطنين فى أطراف القاهرة الكبرى..

●● أسئلة هذا الشهر:

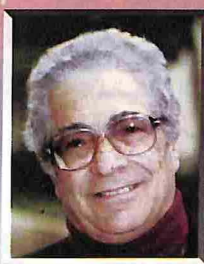
١–ماهى مظاهر الإسراف فى استخدام المياه؟
٢ ـ اذكر الطريقة والأدوات المستخدمة لغسيل خزان المياه فى أحد العقارات
٣ ـ كيف يتسبب المواطنون فى تلوث المياه فى حين تنتج مياه القاهرة الكبرى بنقاء ١٠٠٪؟.

إجابة الشهرالماضى:

١–يبلغ نصيب الفرد اليومى من المياه ٣١٢ لترا ـ يوم
٢–الاسم الكيميائى لمادة الشبة هو سلفات الأمونيوم
٣–الضبطية القضائية وهى إعطاء الحق لرجال الهيئة العامة لعمل ضبطية قضائية على المواطنين فى حالة رش المياه وإهدارها ..وكذلك السرقة أو التعدى على خطوط المياة الرئيسية الخاصة بالهيئة.

●● اسماء الفائزين

الفائز الأول: مجدى فتح الباب محمود محمد–المنصورة ـ الفائز الثانى: شريف محمد أحمد–الجيزة– الفائز الثالث: محمد إبراهيم إبراهيم السيسى –الدقهلية



قولى كلمة السر ولكن على مهل!

أنيس منصور

أسندت ظهرى إلى شجرة يسمونها فى النمسا: زيزفون.. وأمامى لوحة فنية أبدعها الله.. الغابات كثيفة لا تتحرك أوراقها.. ووراء الجبل داكن.. أصفر داكن.. بنى غامق.. أبيض.. تزداد بياضا كلما صعدنا إلى القمة.. وأمامه بحيرة هادئة يتصاعد منها بخار رقيق..

وتجىء الطيور توقظنا من هذا النوم السحرى.. كل شئ نائم.. عقلى وقلبى وذهبت همومى إلى بعيد.. وأضع يدى على صدرى.. حتى قلبى نام.. وأمدها إلى رأسى.. حتى عقلى نام.. وأتلفت إلى حبيبتى إلى جوارى فأجدها هى الأخرى قد تلفتت.. أريد أن أراها.. وهى أن ترانى.. وأن نرى نحن معا إن كنا على قيد الحياة.. نحن أحياء.. بل نحن فقط نمثل الوعى والفهم والعقل والحكمة وسط هذا المجال الذى لاعقل له ولاقلب.. ولكنه برغم كل ذلك جميل.. ومثير.. ويهز فتتساقط منا المعانى.. كما تتساقط الثمار الناعمة من شجرة مع أقل اهتزازة..

قلت لحبيبتى: كان يجب أن نجىء هنا منذ وقت طويل.. ما الذى شغلنا؟

تقول: أنا جئت كثيرا.. وجلست فى نفس المكان..

- لم أعرف..

- ظننتك تعرف.. فانا عندما جلست هنا.. كنت أنت تجلس فى نفس مكانك.. وقد تحدثت إليك كثيرا.. الم تسمعنى.. كيف أقول كل هذا الكلام.. كيف أعترف بكل هذا الحب.. وكيف كنت أقوله بصوت مرتفع.. وأحيانا أنهض من مكانى وأوجه الكلام إليك.. كيف لم تسمعنى.. كيف. قل لى الآن..

- بل أنت التى لم تسمعنى.. لقد رددت عليك.. وقلت.. هل تحبين أن تعرفى ماذا قلت أنت.. أقول لك: أنت سالتنى إن كنت لاأزال أحبك.. فقلت لك: نعم.. ألم يحدث ذلك.. أنت سالتنى: عن حدود العفو وغفران الذنوب بين المحبين.. فقلت لك: لاحدود.. فحبيبتى لاتخطئ.. وإذا أخطات فكل أخطائها مغفورة.. ألم تقولى ذلك.. وسالتنى: هل هذا الذى بينى وبينك له نهاية.. فقلت لك! الحب لابداية له ولانهاية.. فانا لم أحببك فقط يوم قلت لك: إننى أحبك.. بل حبى لك بدأ منذ طفولتى... فامى كانت تحدثنى عن الجميلات فى أسرتنا وفى جيراننا.. ويوم قالت بعد أن تخرجت فى الجامعة: أريد أن أفرح بك ياحبيبى.. فسالتها ماهى أوصاف العروس فقالت لى: طويلة بيضاء.. شعرها أسود... وعيناها عسليتان وصوتها جميل وأسنانها تجمع بين الحياء والصدق.. وإذا جلست إليها سعدت بها.. وإذا سرت معها تباهيت بها.. وإذا غبت عنها فهى لاتغيب عنك.. وإذا غابت عنك فانت لاتغيب عنها.. وإذا تحدثت ما تنطقان أنتما الاثنان نفس الكلمة.. كل شىء تقتسمانه حتى إذا قال الواحد منكما: حبيبى.. فإن أحدكما ينطق حرفين.. والثانى ينطق الثلاثة الباقية.. وهذا بالضبط ماحدث.. كل أحلام طفولتى وشبابى ورجولتى.. ومن عشرات السنين.. فلا بداية للحب.. ولانهاية له.. حتى الموت ليس نهاية.. إننى سوف ألقاك فى الجنة ياحبيبتى.. فالرسول عليه الصلاة [illegible]



فعف فكتم مات شهيدا.. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.. ألم تقولى ذلك.. لاأنت غائبة ولاأنا غائب..

ونظرت إليها فوجدت السعادة على وجهها.. هذه السعادة تفيض من عينيها إلى شفتيها وتكشف أسنانها الجميلة... ثم تتجمع كل الكلمات واللمسات فى يديها.. وتتدفق دفئا ناعما بين أصابعها.. ولاتقول شيئا..

قولى لى ياليلى - أنا الذى أسألها.. ودون أن ألتفت إليها تقول: بل استمر فى كلامك ياقيس قل.. فليس أجمل من كلامك.

قلت: لأننى أردد كلامك.

قالت: مجانين؟!

- نعم

- نحن فقط؟

- كل المحبين...

- وهل فى زماننا مثل هذا الحب البدائى..

- لابد أن يكون.. فالدنيا لم تخل من الجمال والفتنة والرحمة والحب.. لم تخل من الآمال فى أن يتحقق كل ذلك بين الناس..

- وهل نحن أناس...

- مادمت أراك ومادمت ترانى فنحن بشر.. أناس... نعم....

- ولكنى لاأشعر بجسمى

- ولا أنا...

- إذن لسنا بشرا.. لسنا أحياء..

- نعم لسنا أحياء.. فأنا ميت فيك...

- وأنا ميتة فيك...

- فنحن كالأموات...

- نحن كالأحياء..

- موتى أحياء....

- بل أحياء كأنهم موتى من صدق الحب وسحر القرب...

- مجانين...

- نعم إنه أروع أنواع الجنون.. أن اعطيك عقلى وأن أستولى على قلبك.. ألا يكون شىء بيننا ليس ملكا للآخر.. أن نملأ الدنيا فلا نترك مكانا لسنا فيه.. فنحن فى البحيرة وفى الغابة وفى الجبل.. ونحن الطيور تروح وتجىء نقول كلاما.. إنها تردد الحب... إنها تصلى لله ذهابا وإيابا.. إن هذه الطيور عندما تقترب منا تطوى جناحيها وتسقط أمامنا.. أراها من بعيد كأنها قبلات أرسلتها الجبال والغابات.. قبلات طائرة تحية لنا.. وتشجيعا لنا..

- ماالذى ينقصنا...

- بل قولى أنت...

- قالت ليلى العامرية: قيس هنا.. كل شىء إذن حضر...

- ليلى بجانبى.. كل شئ هنا حضر وازدهر.. وانتشر وانتثر.. فمنك بذور الأشجار وزهرات الثمار، وقطرات الندى ونسمات الجبل.. وكل هذه الطيور تردد معانيك...

- هل صحيح ماتقول؟

- نعم... لأنه الجمال وقد عانق الصدق.. والحاضر قد ارتمى فى حضن الأبدية.. فنحن بلا بداية وبلا نهاية.. نحن الأمس واليوم ومابعد الغد...

- وهذا شعورى أيضا...

- من الذى سوف يقول كلمة السر اليوم؟

- أنا...

- هيا بنا ننهض.. إننى أخشى عليك برودة الجو..

- قوليها ولكن ببطء شديد.. على مهل.. على مهلك وأنت تنطقينها..

- ا...... ن...... هـ...... ض..... ياحبيبى... فإننى أخشى عليك من برودة الجو...

- وأحسست بأن كل حرف هو يد ناعمة تلمسنى وتدفعنى لأن أقوم من مكانى.. وأن أصلب طولى.. وأن أهز رأسى.. وأن أفتح عينى.. وأن يعود لى وعيى....

- شئ عجيب. كيف فاتنى لحظة واحدة.. جمالها ودلالها.. كيف لم أر هذا الجمال والدلال.. تبارك الله.. الوجه الجميل الناعم الألوان والأضواء.. والعينان تبعثان للفتنة.. والشفتان دعوة للحياة.. وإذا وقفت.. وإذا سارت. وإذا وقفت فجأة وتلفتت.. وإذا عادت إلى مشيتها وإذا سحبتنى طوال الطريق كأننى سوف أقع بعيدا عنها.. كيف استغرقتنى البحيرة والجبل والغابة.. مع أنها هى أجمل من كل ذلك...

فالمحبون أحيانا كثيرة ينسون أنفسهم ويغرقون فيما حولهم.. مع أنهم أروع وأجمل من كل ماحولهم وفوقهم.. ولكنهم ينسون ليعودوا ويتذكروا، فإذا تذكروا عادوا إلى النسيان.. ويتساندون فى طريق البهجة والسحر ويذكر بعضهم بعضا انهم لايزالون هناك.. وأن هذه الدنيا كلها من أجلهم..

فبالحب خلق الله الدنيا.. وبالحب يدركها بعض مخلوقاته....

●● أفراح الشباب ●●

حنان وأحمد فازا بالفرح رقم «٣٣» فى أونديين المعادى



العروسان مع العميد أحمد عزب والسيدة نادية شعيب فى ختام الزفه الدمياطيه

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم «٣٣» من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب.

وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» .وهما حنان سمير حمدى وأحمد جابر عبدالفتاح من سكان حدائق المعادى.

وقد تعرف العريس على عروسه منذ ٥ سنوات فى مكتب الكمبيوتر الذى يعملان فيه معا ورغم ضعف الإمكانيات المادية تمكنا من اقتحام جميع المشاكل بالإرادة والكفاح والتعاون بين شابين اختار كل منهما الآخر عن اقتناع واحتمى به فى وجه مصاعب الحياة وتمكنا من إنشاء عشهما الصغير بعد رحلة كفاح طويلة.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا. وبدأ حفل الزفاف بزفة المشاعل بقيادة «المتر» ناجى احمد عباس فى التاسعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠ مايو الماضى. ثم بدأت الزفة الدمياطية فى تقديم عروضها التى استمرت ساعة كاملة. وقدم المطرب محمود منير زميله الفنان على شبانة الذى تطوع بالغناء لمدة نصف ساعة ببعض أغانى عبدالحليم حافظ - هدية منه للعروسين - ثم رقص العروسان والشباب على إيقاع الأغانى الشبابية المبهجة لمحمود منير والتى ختمها بأغنية خليجية.

وفى العاشرة والنصف وصل المأذون - الأستاذ أسامة الحمزاوى مأذون ناحية المعادى - وعقد القران وتعالت الزغاريد مع تقديم الشربات. وهدأ الجميع لسماع أسماء الله الحسنى. ثم قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين.

وفى ختام الحفل - الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب المدير العام - خفتت الأنوار فيما عدا أضواء الليزر التى صاحبت تقديم تورتة الفرح على أنغام الباند الغربى ثم صعد العروسان حنان وأحمد إلى مركب أونديين المعادى ليستمتعا بنزهة نيلية لمدة ساعة كاملة قبل تناول العشاء على شاطئ النيل.



عدو جاليليو.. أمام محكمـ

المحامى الذى ينكر دوران الأرض ويزعم سجود الشمس كل ٣ دقـ

أثار كتاب صدر لمحام شاب فى الثلاثينيات من عمره بعنوان «قصة الخلق» ضجة كبرى.. فهو يحكى فيه قصة الخلق- من وجهة نظره- ويعارض كل النظريات والحقائق العلمية الثابتة والمعروفة عن الكون.. وقد رفض الأزهر التصريح بنشره وأعاده إلى المؤلف.. الذى عدل فيه بعض العبارات والأفكار، ثم أخذ تصريحًا بالنشر وطبع الطبعة الأولى!! وهنا تعرض لنقد لاذع ،وتم استدعاؤه للتحقيق معه، ثم أخلت النيابة سبيله على ذمة القضية.

ولما كان الكتاب يتعرض لحقائق قائمة على أسانيد علمية، فلقد واجهت الشباب «عيد وردانى مهنى» بما جاء فى كتابه وما قاله من أن الأرض ثابتة، وأن ما نراه من حركتها فى التليفزيون ما هو إلا «حركات كمبيوتر!»، وأن الشمس تسجد كل ٣ دقائق، وأنها ليست مصدرا للجاذبية وإلا كانت قد ابتلعت كوكب عطارد!! كما يدعى أن أفكاره تبطل نظريات جاليليو ونيوتن وأينشتاين وغيرهم من العلماء.. الذين يقول عنهم إنهم تجريبيون وهو مجتهد!! وعندما التقت به «الشباب» اعتذر عن التصوير لرفع الحرج عن أفراد أسرته لما قد يسببه ذلك من آلام نفسية لهم! ومع ذلك فقد ظهر فى إحدى القنوات الفضائية للدفاع عن أفكاره المنشورة فى كتابه الوحيد!


المسلمون بين العلم.. والجهل

كتاب.. يعود بالمسلمين قرونا إلى الوراء

المؤلف يزعم أن الأرض لاتدور.. ولاوجود للجاذبية

لماذا رفضه الأزهر.. ثم وافق عليه

بعض التعليقات التى نشرت حول الكتاب لتفنيد مزاعمه وأباطيله

أفكارى تبطل نظريات جاليليو ونيوتن وأينشتاين.. «فهم تجريبيون وأنا مجتهد»!!

حوار أجرته:
آمال عويضة

● **مادة كتابك غير موثقة وغريبة فما الذى يدفعك إلى تاليف مثل هذا الكتاب؟!**

●● لقد استغرق جمع عدة أعوام ،وكتبته على مدى ٤ أشهر كاملة.. وكان دافعى إلى ذلك شعور طاغٍ برفض اتباعنا للغرب وتحولنا إلى مسوخ.. لاشرقية ولا غربية! ولقد نوهت فى بدايةكتابى إلى أنه يتناول قصة خلق جميع المخلوقات من العرش إلى الفرش ـالأرض- مروراً بالسماوات والأرض والشمس والقمر والنجوم وخلق الملائكة والجن والإنس.. إلى آخره.. وقد آزرتنى زوجتى فى كل خطواتى حتى خرج الكتاب فى ٦٠٠ صفحة من الحجم المتوسط

وكان فى الحسبان أن يثير ضجة.. خاصة بعد أن حاولت الجلوس مع بعض الأساتذة بكلية العلوم جامعة الأزهر بقسم الفلك والطبيعة، وعلماء بهيئة الأرصاد الجوية وغيرهم ممن ناقشونى ولم يتهمونى بالخطأ، ولكنهم لم يقتنعوا بما قلت!.. وقد قلت فى كتابى إن الأرض ثابتة والشمس هى التى تدور حولها، لأن الشمس تشرق من مكان اسمه «المستقر»، وتدور حول الأرض فى مدارات متغيرة يتسبب عنها الفصول الأربعة.. وما نراه من حركات الأرض فى التليفزيون ما هى إلا حركات «مفبركة» بالكمبيوتر(!!)..

وفى مجال الأقمار الصناعية نعرف أن القمر الصناعى يتم تثبيته فى مدار ثابت على ارتفاع ٢٤ الف كم.. ومن يتلقى القنوات الفضائية عبر «الطبق» يعلم أن حركة سنتيمتر واحد تؤدى لضياع قمر معين!

***ملحوظة للشباب**: لم يذكر دليلا علميا واحدا يدلل به على كلامه!*

● **ولكنك لم تكتف بالقول بثبات الأرض، بل قلت أيضا إن الشمس تسجد كل ٣ دقائق !! وأبرزت ذلك فى عناوين الكتاب من باب الدعاية..فما دليلك؟!**

●● ليس الأمر على هذا النحو.. ولكن الناشر اختار من الكتاب ما يلفت الانتباه، وقد تسبب هذا الأمر فى صدمة بالنسبة للبعض، ولكنهم توصلوا لما قصدت بعد قراءته بتمهل.. فالشمس تسجد لله: «ولله يسجد من فى السماوات والأرض طوعاً وكرهاً».. وقولى إنها تسجد كل ٣ دقائق اجتهاد لا كفر فيه!!

● **قلت أيضا: إن الأرض أكبر من الشمس والقمر مجتمعين.. بخلاف ماهو معروف وثابت علميا.. فما دليلك على ما تقول؟!**

●● لا توجد آية تقول إن الأرض أكبر.. ولا العكس أيضا!

وأنا أجتهد مثلما اجتهد الآخرون الذين قدموا حجماً تقريبيا للشمس دون قياسها.. وهو مجرد افتراض!

كما أننى اعتمدت على مقولة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن المسافة بيننا وبين السماء مسيرة ٥٠٠ عام.. وقد استنبطت من ذلك أن فكرة ملايين السنين الضوئية غير واردة(!!) فالشمس ذكرت فى القرآن ٣٢ مرة ،منها اثنتان عن نهاية الشمس.. وفى جميع الآيات التى وردت فيها الشمس كانت متحركة أو بها فعل حركة.. بينما ذكرت الأرض ٦٤ مرة ولا توجد سوى آية واحدة بها فعل حركة وهى آية التسبيح.. حتى السجود نفاه الله عن الأرض، وأثبته لكل الخلائق: «ألم تر أن الله يسجد له من فى السماوات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس..»

أنا كافر بنظريات الغربيين.. ولذلك لن أجد عالما يؤيد ما جاء فى كتابى!

● **ما الوسائل العلمية التى استعنت بها للوصول إلى هذه النتائج؟**

●● لم أستعن بأية وسيلة من الوسائل الحديثة للوصول إلى النتائج التى وصلت إليها.. سواء أكانت ميكرسكوبا أم تليسكوبا.. أو حتى نظارة طبية(!!)..

***ملحوظة للشباب**: الحسابات العلمية لا تتعارض وما قرّره الدين.. بل هى تؤكد كل ما جاء فيه.. ولا تعليق على هذه الخزعبلات!*

● **هل تعتبر كتابك قراءة علمية للقرآن، أم محاولة لاستنباط نظرية علمية من القرآن؟!**

●● إن الكتاب لم يقدم جديدا، كما أننى لم أسع لتقديم رؤية علمية للقرآن.. ولكنها دعوة للرجوع إلى الأصول (!!).. وهناك اجتهادات حديثة بتفكير عصرى فيما ليس فيه نص.

إنهم يفكرون ..وأنا أيضا(!!) وإذا كان أحدهم قال إن الإنسان أصله قرد.. فلماذا لايقبلون تفسيرى للقرآن فيما يتعلق بخلق الإنسان؟!!

وعندما قلت إن خط الطول صفر عند مكة المكرمة كان دليلى المشاهدة بالعين المجردة ..فعند حذف البحار والمحيطات وخطوط الطول من على خريطة الأطلس .. يمكنك رسم خط رئيسى يصل بين مكة والمدينة، ويقسم الخريطة إلى نصفين.. فالأرض انبسطت من مكة.

كما رفضت ـ تبعا للقرآن والمشاهدة ـ نظرية الجاذبية الأرضية ، التى تنتهى بعد ٣ آلاف كم ..والتى يقولون إن الأرض تجذب القمر إليها فلا يسقط..

وهم يقولون فى الجاذبية إن الأرض تجذب.. وأقول: إن السماء «ترجع».. وهو اختلاف أساسى وجوهرى (؟!!)

وقولهم إن الشمس مصدر الجاذبية، وأتساءل: لماذا لم تبتلع كوكب عطارد القريب منها؟!! ولماذا يدور أورانوس فى عكس اتجاه الكواكب الأخرى؟!! ولماذا لم يسقط بلوتو فى الفضاء ؟!

***الشباب**: لا تعليق!!!*

● **الكتاب يتناول قضايا علمية شائكة .. فلماذا لم تلجأ إلى عالم مسلم يساعدك على تقديم رؤية علمية مدعومة بالأدلة والأسانيد؟!**

●● إننى أرى أن «الله يؤيد الكتاب» (!!).. ولذلك لم أبحث عن بشر لأعتمد عليه،بل طلبت المدد من الله سبحانه وتعالى(!!) وبالطبع كان من المستحيل العثور على عالم يؤيد ما كتبت (!!)

وبالرغم من كل ما سجلت، فإننى لم أكفر أحداً... فقط اعترفت بأننى كافر بنظريات الغربيين (!!)

وأتساءل: لماذا يتهموننى بأفظع الاتهامات؟!.. فإذا كنت مخطئا ..فعليهم مناقشتى وتصويبى، وإذا كان علماؤنا يقبلون النظرية القائلة بأن أصل الإنسان قرد، فلماذا لايقبلون اجتهادى فى ضوء الشرع والدين؟!! ولماذا يخشى علماؤنا من يهدم النظريات الباطلة؟!!

***الشباب**: هذا كلام لا يقبله العقل ولا الدين!.*

● **لقد اعترض الأزهر على كتابك عندما عرضته عليه للتصريح**

ـــة الشباب!

مفاجأة القرن ٢١ كتاب القرن

ـائق.. يشـــــرح أفكاره!



لست فى حاجة إلى الوسائل التكنولوجية لإثبات ما أقول.. لأنه واضح ومعروف!!

بنشره ..فقمت بإجراء تعديلات عليه.. ثم أعدت تقديمه مرة أخرى بعد حذف العبارات التى كان هناك خلاف حولها.. وحصلت على التصريح بالنشر ..ثم فوجئ الجميع بأنك نشرت النسخة الأولى .. فهل هذا معقول؟!!

●● ذكر تصريح الأزهر أن الكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الإسلامية، ولا مانع من طبعه ونشره..

وأخذوا علىّ قولى: «إن النظريات التى تفسر نشأة الكون والسيطرة عليه بصورة - والتى تخالف الكتب السماوية - تبناها علماء المسلمين بشدة وأخذوها بقوة، سواء منهم العلماء التجريبيون أو علماء الشرع..»..

كما شنت علىّ الصحف والمجلات حملات تتهمنى بالغش والخداع، واتهمنى الأساتذة من حاملى شهادات الدكتوراه بالسذاجة لأننى هدمت النظريات الكونية التى أفنوا أعمارهم بحثا فيها للحصول على شهاداتهم!!

وقالوا عنى : جاهل، ومتخلف، ومتخبط، وأن مشروعى تم بتمويل صهيونى!.. وطالبوا بمحاكمتى لما أنشره من خزعبلات وزيف.. بالإضافة إلى الحث على مصادرة الكتاب «الخبيث الحتال» الذى جمع كل قضايا التخلف والضلالة!!

ولم يكن ذلك إلا لأننى أعلنت بطلان نظريات جاليليو ونيوتن وأينشتاين وغيرهم!.. فهم أهل معامل وتجارب وأسميهم «التجريبيين» ! . وكل ما قدموه للإنسانية مجرد نظريات.. أى وجهات نظر(؟!)

إذن.. لماذا نتعامل مع نظرياتهم كحقائق ومسلمات.. بينما تحدث الله عن الخلق فى كتابه ؟! ولذلك أعملت الفكر، ودحضت ما قاله علماء الغرب فيما يتعلق بالخلق والنظريات الكونية.. وليس فيما يتعلق بالأمور الدنيوية من مخترعات وتكنولوجيا حديثة..

وإننى مستعد للمشاركة فى أية مناظرة يحضرها علماء الدين والفلك.. وأحتسب عند الله ما قاله شيخ الأزهر عنى من كونى مخادعاً.. إذ أن الأزهر وافق على نشر كتابى ولم يحذف منه سوى ٦ صفحات من مجموع ٦٠٠ صفحة من القطع المتوسط ..كما أن أحداً لم يعترض على المضمون.

أما الناشر فقد تحمس لكتابى من الناحيتين الدينية والتجارية، ووجدته مقتنعا بما كتبت وسارع بإخراج الكتاب إلى النور. وحدثت تلك الأخطاء غير المقصودة التى تسببت فى نشر الطبعة بأخطائها المطبعية ..وهذا أمر يحسب على الناشر وليس على الكاتب إذ أن أخطاء الكتاب لغوية ومطبعية ومتعلقة بنقد موجه للعلماء، ولم تكن هناك صفحات مضافة فى النسخة المعدلة!!

<u>الشباب</u>: إجابة غريبة.. إذ ما علاقة الأخطاء المطبعية بمضمون الكتاب الذى يتضمن كلاما مرسلا لا معنى له؟!!.

● ***من الذين انتقدتهم من العلماء؟***

●● الشيخ محمد الغزالى القائل بأن الكون لا نهائى، «وطه حسين» الذى شكك فى وجود إبراهيم وإسماعيل، وعباس محمود العقاد الذى تحدث عن تطور الأديان مثل تطور الحضارات، وعبد الرزاق نوفل الذى قال إن الله فى كل مكان.. وأقول إن الله فى السماء بذاته (؟!!)وفى كل مكان بصفاته..

● **ما هدفك من نشر هذا الكتاب؟**

●● أردت أن يصل الكتاب كدعوة لشبابنا للعودة إلى الأصول والجذور والقيم الأصيلة لديننا وتراثنا العربى الزاخر(!!)..

وقد قلت فى مقدمته مناشداً القراء والباحثين والعلماء: إن رأيتم أن ما قلناه فى هذا الكتاب خطأ فقومونا، وإن رأيتم أنه حق فأعينونا، ولا تسكتوا.. فالساكت عن الحق شيطان أخرس..

لقد تحمس علماؤنا لمبادئ «إسحاق نيوتن» فى الجاذبية، ونظرية «تشارلز دارون» فى النشوء والارتقاء، و«ألبرت أينشتاين» فى قانون النسبية، وقواعد «كوبر نيكوس» ..

وقد أقنع هؤلاء وغيرهم أهل الأرض بأن الكون مرتبط بقوانين ثابتة، تتحرك فى نطاقها الأجرام السماوية، وأن كل شئ فى الكون خاضع لقانون معلوم أطلقوا عليه اسم قانون الطبيعة!.

لقد اعترضت فى كتابى على ما يتم تدريسه لأبنائنا من نظريات «نشوء الكون» و«خلق الإنسان».

ولقد لفت نظرى الخبر المنشور بالصفحة الأولى يوم ٤/١١ بإحدى الصحف ،والذى يتناول تراجع علماء الفلك عن بعض ماقالوه فى مؤتمر وكالة ناسا بنيقوسيا، الذى حضره ٥٠٠ عالم خرجوا بنتيجة تشير إلى أن الأرض هى مركز الكون وأنه لا توجد كائنات أخرى فى عوالم شبيهة..

● **هل تحفظ القرآن كاملاً؟**

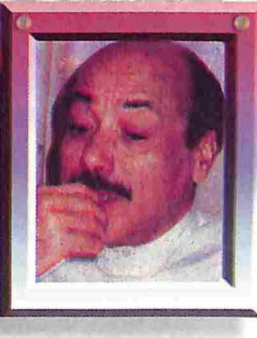
●● الحمد لله.. أحفظ معظمه..

● **هل ترى فى نفسك القدرة على التصدى لمثل هذه الموضوعات؟**

●● يجب ألا يتصدى أحد لمثل تلك القضايا إلا بعد أن يتسلح بالقراءة المتخصصة فيما سيتحدث عنه، وقد حصلت على شهادات شرعية ودراسات فى المعهد العالى للدراسات الإسلامية التابع لوزارة التربية والتعليم.. ولم أذكر هذا الأمر فى كتابى لأن الموضوع ليس موضوع شهادات، بل هو رؤية وتبصر تتعارض وتصطدم مع الحاصلين على شهادات عليا(!!)..

وأتساءل: لقد كان العقاد أحد رموز ثقافتنا ..مع أنه لم يحصل إلا على الشهادة الابتدائية.. إذن الشهادات ليست قضية.. ولكن المهم هو العلم.. وأهم العلوم علم الدين.

<u>ملحوظة أخيرة</u>: هذا الكتاب وأمثاله من الكتب لا هدف لها سوى إثارة الشباب، ويكفى ما قاله لـ «الشباب» عن إسراعه بنشر الكتاب والحماس الكبير الذى أظهره الناشر لإخراج الكتاب إلى النور.. فهو بالطبع لا تهمه الأفكار المضللة والخرافات التى يتضمنها، بلا أى دليل أو سند علمى!.



صالح.. الأراجوز الدولى!

محمود السعدنى

قالت البنت الخوجاية وهى تحاورنى: هل تريد مزيدا من الأدلة؟! قلت لها: إيه تانى ياخوجاية؟ قالت: سأضرب لك مثلين فى غاية البساطة وفى مسائل تافهة للغاية، عندكم شريط ساحلى على البحر الأبيض وشريط آخر على البحر الأحمر ومياه بحركم ليس لها مثيل لا فى الكوت درازور ولا فى الكوت برافا وشواطئكم كلها رملية مع أنها فى أغلب دول العالم زلطية.. وكان عليكم أن تنافسوا الدنيا كلها وتضمنوا الفوز على الجميع، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ أقمتم حائطا أسمنتيا على طول الشاطئ فأخفيتم البحر عن الأنظار، وملكتم الفيلات والشاليهات لبعض الناس، بعضهم يقيم فيها شهرا وبعضهم يتردد عليها أياما، والبعض لم يضع قدمه عليها السنوات.

مع أنه كان بوسعكم تأجيرها لأهل أوروبا فى الشتاء، حيث إن شتاءكم هو مثل صيف أوروبا، ولكنكم تهجرونها فى الشتاء فتصبح خرابا ؟، ومعنى هذا أنكم خسرتم عدة مليارات دفنتموها فى رمال الصحراء على شاطئ البحر.. وما حدث فى البحر الأبيض حدث نفسه فى البحر الأحمر. صحيح أنكم فى البحر الأحمر أقمتم قرى وفنادق سياحية. ولكنكم أخفيتم البحر فلم يعد يراه إلا القادر الذى يستطيع أن يسدد قيمة الفاتورة. وهى عملية غير إنسانية لأن البحر هو حق مشاع لكل الناس، الفقراء قبل الأثرياء، الذين يملكون قيمة الفاتورة والذين يملكون البشر.

عندكم فى بلاد العصر الحميرى أطول أنهار العالم. كورنيش النيل فى الشمال كان كأنه قطعة من الجنة، شريط أخضر على الشاطئ مباشرة وفيلات وقصور على الجهة المقابلة. وكانت العائلات الفقيرة تهرع ليلا إلى شاطئ النيل لتفرش على النجيل تشم الهواء بينما أطفالها تمرح على الشاطئ، ويتناول الجميع طعام العشاء من ألوان الطعام التى جلبوها من منازلهم، فى نفس الوقت كان يتزاحم على الشاطئ أسطول من عربات اليد من باعة الترمس وباعة التين الشوكى وباعة الفواكه بأنواعها، غير باعة القازوزة، كان شاطئ النيل فى الشمال يبدو كل ليلة كأنه مهرجان قومى لكل أنواع التسلية والمتعة. ولكن هذا الشاطئ كان يبدو كخرابة مهجورة فى الجنوب، والجنوب الجوانى الذى انفصل عن الشمال وتحول إلى دولة مستقلة. وكان المنطق يقول: إن العدوى ستنتقل من الشمال إلى الجنوب فيصبح الشاطئ الجنوبى كالشاطئ الشمالى.. مهرجانا للتسلية والغندرة والجمال. ولكن عبقرية العصر الحميرى فعلت العكس، تحول الشاطىء الذى فى الشمال الى خرابة كالشاطئ الذى فى الجنوب، تحول الشريط الأخضر إلى كتلة أسمنت صماء وتحول إلى مواقف سيارات. وتحول النهر نفسه إلى مراكب متراصة حجبت النهر عن العيون، مراكب مطاعم ومراكب ملاهٍ ومراكب قهاوى.. وأزيلت القصور والفيلات وحلت محلها أبراج سكنية قبيحة ،وأصبح السير على الشاطئ ممنوعا، ومن هو المجنون الذى يسير فى شارع تحتشد فيه السيارات على يمينه والأبراج على يساره؟ أما الشاطئ فى الجنوب فقد ازداد وحشة ، ظهرت البنايات على أحد جانبيه، لكن لا أحد يجلس على الشاطئ، ولا بائع سريح يبيع تين شوكى، أويسرح بزجاجات قازوزة أو واحد نشيط يشوى كيزان ذرة، لا شىء على الإطلاق سوى الظلام وصوت النيل الأزرق، المتوحش يختلط باصوات الوحوش التى تسبح فى النهر وهكذا، حولتم أعظم وأجمل أنهار العالم إلى طريق صحراوى موحش لا شىء فيه يفتح النفس أو يشرح الصدر.

خذ عندك مثلا أبسط من هذا وفى مسالة أهيف. عندكم فريق وطنى لكرة القدم، انهزم هزيمة قاسية فى مباراة فأعلنتم حل اتحاد الكورة وفصل المدرب. طيب زى بعضه ويحدث مثل هذا عادة فى أحسن العائلات.

ولكن ماذا حدث بعد ذلك؟ تعاقدتم مع مدرب فرنساوى مع أن اللغة الأجنبية المفضلة فى مدارسكم هى الإنجليزية فكان لابد من الاستعانة بمترجم، العيال اللعيبة لا يعرفون حرفا فى اللغة الفرنسية، ولذلك لم يفهموا شيئا، وانكشف المدرب الفرنساوى فى أول امتحان فلم يحقق شيئا وترك المهمة وعاد إلى بلاده، ولكن بعد أن لهف كل شهر مبلغا من المال يكفى لبناء مدرسة كل شهر، ويكفى لبناء مستشفى مجهز كل شهرين، ويكفى لتوظيف مائة شاب كل عام. وماذا كانت النتيجة؟! لا شىء، لا الفريق القومى استفاد ولا البلد استفادت، وماذا حدث بعد ذلك؟ لاشىء صمت الجميع، وظهرت السعادة على الكل وبراءة الأطفال فى أعينهم.

قلت للبنت الخوجاية.. غلب حمارك ياخوجاية وهذه الأمثلة هايفة وبسيطة ويحدث مثلها فى كل زمان ومكان. قالت البنت أم عين غليظة: هذه أمثلة من نوع الرفايع، ولكن هل أنت مستعد للدخول فى العميق؟

قالت لها.. هذه حجة البليد الذى مسح التخته. لو كان عندك أمثلة فى العميق لما ترددت فى قولها. قالت: اسكت وسترى، ولكن عيبكم فى العصر الحميرى أنكم جميعا متعجلون. قلت: ها أنا ذا صابر وصامت. قالت عندكم فى العصر الحميرى دولة فى حجم كف اليد، احترفت فى الفترة الأخيرة عقد الصلح بين المختلفين والمتحاربين. تدخلت فى البداية لعقد الصلح بين الترابى والبشير، وكانت النتيجة وقوع القطيعة بين الزعيمين. وتدخلت لعقد الصلح بين أثيوبيا وإريتريا وكانت النتيجة اشتعال نار الحرب بين البلدين، حرب ولا حرب البسوس، بل إنها [illegible]



خارجيتها الهمام سعت لعقد الصلح بين القبائل المتناحرة فى الصومال وكانت النتيجة مزيدا من التمزق ومزيدا من الاقتتال. وهى تفكر فى الوقت الحاضر فى عقد الصلح بين حكومة بريطانيا والجيش الجمهورى الأيرلندى، ولديها خطة لعقد الصلح مستقبلا بين الولايات المتحدة والصين، وهى لا تدرك أن منظرها وهى تقوم بهذه المهام يشبه منظر صالح الأراجوز، وهو رجل طيب من أهالى الجيزة لم تكن له مهنة محددة، ولكنه كان أحيانا يسرح فى الحوارى بخيمة صغيرة يسرح فيها بالأراجوز فيعرض ألعابه على الأطفال ويجمع منهم قروشا قليلة. وفى أحيان أخرى كان يقطع شوارع الجيزة بموكب مكون من عدة بقرات وجيش من الأطفال، وكان يصرخ وهو يجذب حبل البقر المزين بورود ونباتات (بكره من ده) فيرد الأطفال (بقرشين) وكانت هذه طريقته فى الإعلان عن لحم البقر الذى كان سعر الرطل منه قرشين صاغ لا أكثر ولا أقل. ولكن صالح الأراجوز كان يحلو له أحيانا أن يقوم بدور الوساطة بين فتوات الجيزة عندما يدب الخلاف بين إبراهيم عبدالسيد ومصطفى لطفى، وبين محمد مرعى وميمون وحش الجبال، كان صالح الأراجوز الذى لا يزيد طوله على متر يبدو بشاربه الذى يشبه شارب هتلر كأنه أراجوز آخر من لحم ودم.

وكان عندما يقوم بالوساطة يرتدى جلبابه البلدى المقلم ويمسك بيده عصاه الغليظة التى ترتفع فوق قامته، ثم يذهب إلى الفتوة مرعى ويقف أمام المقهى ويصيح وهو يهز العصا فى الهواء قائلا: انتو اخوات وانت الفتوة الكبير واحنا كلنا اخواتك الصغيرين، صلى ع النبى يا معلم مرعى ولازم تقعد مع المعلم ميمون وتقروا الفاتحة وناكل لقمة سوا والمصاريف على حسابى. وكان الفتوة مرعى يضحك كثيرا ثم يمد يده ويلزق صالح الأراجوز على قفاه، وكان صالح يمد يده ويمسح قفاه، ويقول للمعلم مرعى: وماله ما احنا كلنا عيالك، والمهم نقعد كلنا وناكل لقمة والمصاريف على حسابى.

وكان إذا انتهى من مهمته عند المعلم مرعى ذهب إلى حيث يجلس ميمون وحش الجبال ويعيد تمثيل الدور من جديد.. و: يا معلم ميمون أنت عم الناس كلها وعيب يبقى فيه مشاكل بينك وبين المعلم مرعى، ولازم نقعد وناكل لقمة كلنا عشان يبقى عيش وملح والمصاريف كلها على حسابى. وكان الفتوة ميمون وحش الجبال ينظر إلى صالح الأراجوز ويقول له :عجين الفلاحة يا وله. وعلى الفور كان صالح الأراجوز يقوم بتمثيل دور القرد عندما يقلد عجين الفلاحة ونوم العازب، وكان وحش الجبال يضحك من أعماقه ويضحك الجالسون معه، وفى النهاية يقول لصالح الأراجوز، خلاص يا صالح.. إللى تؤمر بيه راح ننفذه والصلح خير وانت كتر خيرك. بعدها كان صالح الأراجوز يطوف الجيزة كلها يزف البشرى للناس بأن الخلاف بين مرعى وميمون قد انتهى وأن النفوس هدأت وكل شىء سيكون على ما يرام بفضل الحاج صالح الأراجوز وعلى حسابه. وبرغم أن صاحبكم - وزير خارجية دولة «الحبيب» - يعلم أنه مجرد صالح الأراجوز وأن منظره يثير الضحك ولا شىء آخر. فإنه لم يكف عن القيام بدور الوساطة لجمع الشمل. الفرق الوحيد بينه وبين صالح الأراجوز أن صالح كان يحمل معه عصا أطول من قامته، ولكن صاحبكم الجديد يحمل دفتر شيكات أطول من الشريط الحدودى بين أثيوبيا وأريتريا. لأن الأمر ما يخلاش، قد يحتاج إلى صرف حفنة دولارات لهذا الطرف وذاك. آخر محاولة قام بها عم صالح الأراجوز الجديد هو السعى لعقد الصلح بين الكويت والعراق، مع أنه يعلم تمام العلم أن الجراح بين الدولتين لا تكفى جهود كل أطباء العالم لشفائها.. ولكن ماذا تقول لصالح الأراجوز الحريص على أن يسود الهدوء وتمتد أواصر المحبة بين فتوات الجيزة بجهوده وبفلوسه إذا لزم الأمر؟

سكتت البنت الخوجاية وقالت: هل تريد مثلا آخر من البحر العميق؟ قلت :يا خوجاية كفانا الليلة أمثلة وحكايات، ولكن هناك ملاحظة لابد منها ياخواجاية. خُيّل إلىّ أن عينيك لا تلتقط إلا كل ما يسيىء إلينا ويحط من قدرنا. يوسوس لى شيطانى أحيانا أنك جاسوسة مدربة تحاولين هدم معنوياتنا لكى تمهدى الطريق أمام زحفكم للعودة من جديد وممارسة ألاعيبكم وحركاتكم المسمومة. قالت البنت الخوجاية: بالرغم من كل شىء.. يعجبنى عدم مبالاتكم وتمسككم بأنكم على حق ومنتقدكم على باطل، والثقة فى النفس والاعتداد بما تفعلون سلاح لا بأس به ولكنه سلاح ذو حدين. وكان هو السبب فى نكستكم الكبرى ذات يوم. عندما تصورتم أنكم أقوى قوة فى الشرق الأوسط، لدرجة أنكم قلتم وصرحتم بأنه لا إسرائيل ولا أمريكا تستطيع الوقوف أمام جحافلكم، ثم ماذا كانت النتيجة؟ كما يقول المثل «عند الامتحان يكرم المرء أو يهان» وعلى العموم.. أنا سعيدة لأنك مبسوط ومرتاح من أوضاعكم... وكل ما أرجوه لك استمرار السعادة ودوام الرضا والانبساط.

البقية العدد القادم..



وائل.. سابع قارئ يفوز بدهان شقته مجانا من جينرال سيرفيس!!

إعداد: ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

فاز القارئ وائل حسن عبدالسميع بدهان شقته مجانا من شركة جينرال سيرفيس وهو سابع قارئ من قراء الشباب يفوز بهذه الهدية المجانية المقدمة من المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس بالمعادى.

وقد تم اختيار الفائز بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة.

والفائز وائل حسن عبدالسميع ١٨ عاما يعمل أمين شرطة ويدرس بالفرقة الثانية فى كلية الحقوق ويقول: حصلت على دبلوم التجارة عام ٩١، ثم التحقت بمعهد أمناء الشرطة وأثناء وجودى فى فرح أحد أقاربى تعرفت على خطيبتى سماح، فسألت عنها وتقدمت لخطبتها وتمت الخطبة وعقد القرآن فى عام ٩٤ ومنذ ذلك الوقت لم أتمكن من إتمام الزفاف بسبب كثرة الأعباء المالية، لأننى المسئول عن أسرتى، لذلك بذلت كل جهدى حتى يكمل أشقائى تعليمهم، وقد حصلت على شقة بإيجار مائة جنيه فى الشهر فى منطقة «القلج» - بعد المرج - مساحتها ٩٠ مترا وتتكون من ثلاث غرف وصالة وحمام ومطبخ، واستلمتها منذ خمس سنوات ولم استطع دهانها، وعندما قرأت فى مجلة الشباب عن مسابقة دهان شقة اشتركت فيها، والحمد لله وفقت فى الفوز بهذه الهدية المجانية التى خففت عنى الكثير من الأعباء.


طارق المصرى


ميرفت هدية

وقد أرسل المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إدارة شركة جينرال سيرفيس والسيدة حرمة الأستاذة ميرفت هدية المسئولة عن العلاقات العامة بالشركة ثلاثة عمال لدهان الشقة وأشرف عليهم أحمد حسين المسئول عن الدهانات بالشركة، حيث تم دهان جميع الأسقف باللون الأبيض «البلاستيك» والحوائط باللون الوردى الفاتح، بينما طليت الكرانيش باللون النبيتى.. كما تم طلاء جميع الشبابيك الخارجية باللون البنى، أما الأجزاء الداخلية فقد طليت باللون الأبيض وباب الشقة باللون الأسود المطعم باللون النبيتى، وقد استغرقت عملية الدهان أسبوعا كاملا.

●● إجازة شهر العسل ●●

أحمد وصباح الفائزان رقم ١٦ بإجازة شهر العسل بقرية سندس السياحية بفايد


العروسان مع السيدة يسريه الجزار

احتفلت مجلة الشباب بالعروسين رقم «١٦» اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد وهما أحمد فتحى أحمد وصباح عبدالمنعم محمود من محافظة القاهرة. وكانت المفاجأة عندما اتصلت مجلة الشباب بالعروسين الفائزين أنهما كانا فى أول أيام شهر العسل حيث تم زفافهما فى شهر مايو الماضى.

وبدأت الإجازة صباح الأربعاء ١٧ مايو واستمرت حتى يوم الجمعة الموافق ١٩ مايو الماضى ،وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية السياحية، حيث رحبا بهما وتمنيا لهما قضاء إجازة شهر عسل سعيدة.

وبدأت إجازة العروسين بتسليم الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.

وبعد قضاء وقت من الراحة تجول العروسان داخل القرية، وتمتعا بحدائقها، ثم مارسا لعبة البلياردو.. وفى اليوم التالى استمتع العروسان بجولة بحرية داخل البحيرات المرة، ثم احتفلت أسرة القرية بالعروسين وقضيا السهرة على حمامات السباحة وسط أنغام الموسيقى الهادئة.

وفى اليوم الأخير استمتع العروسان بالبحر وقضيا وقتا جميلا على الشاطئ حتى حان موعد انتهاء إجازتهما.


مهندس صلاح عبدالمنعم

موعد مع الدكتور مفيد شـ

وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في حواره المفتوح مع قراء «الشباب»:

أعترف بأن مكتب التنسيق ليس المعـ
للالتحاق بالجامعات.. لكنه الأقـ

«التقى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بعدد من قراء مجلة الشباب في ندوة مفتوحة أجاب خلالها على أسئلتهم واستفساراتهم.. وقد أدار الندوة الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير الذى رحب بالضيف الكبير وبقراء المجلة الحاضرين..»

ثم تحدث د. مفيد شهاب قائلا: إن مثل هذه الندوات تساعد على تواصل الفكر بين الأجيال المختلفة.. وقضية تواصل الأجيال من أهم القضايا التى تهتم بها الحكومة فى الوقت الحالى، لأن الأمة التى لا تهتم بتواصل الأجيال تكون فى خطر.. فالشباب دائماً ما يتصف بالطموح والمثالية والأفكار المجردة التى تكون غير واقعية فى بعض الأحيان ..ولذلك يجب أن نستمع إليهم، ونقدم لهم خبراتنا وتجاربنا لإيجاد نوع من التكامل بين المثالية والخبرة الواقعية، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى التطبيق الأمثل لصالح الوطن ولابد أن يؤمن الشباب أيضا بأهمية قضية تواصل الأجيال، وألا يشعر بأن هناك فجوة بين جيل الآباء وجيلهم الحالى.

ويتمتع شباب هذا الجيل بعدد من المزايا انفرد بها دون باقى الأجيال السابقة ..فقد شهد عصر ثورة المعلومات وسهولة الحصول عليها، واستخدام الكمبيوتر والإنترنت الذى جعل العالم كله قرية صغيرة ..وكل ذلك جعل شباب اليوم أكثر تفتحا ووعيا، وهو ما لم يكن متاحا أمام الأجيال السابقة.. وهذه المعلومات وسهولة الحصول عليها يجب أن تستغل بالشكل الأمثل ويجب أن يفهم الشباب أنهم لايستطيعون أن يستغنوا عن دور الاباء.. فلابد من الاستماع إليهم واكتساب خبرتهم العملية والتطبيقية التى لا غنى عنها.

والشباب المتعلم المهتم بقضايا الوطن الممارس لهواياته الثقافية والرياضية هو الجيل الذى نسعى إلى تكوينه، ونلاحظ ذلك من الاهتمام المتزايد من المسئولين والأجهزة الحكومية بالشباب وقضاياهم ،والتوسع فى حل مشاكلهم وإيجاد المزيد من فرص العمل لهم .

ثم بدأ قراء الشباب فى توجيه أسئلتهم للدكتور مفيد شهاب..



د. مفيد شهاب يجيب على أسئلة القراء

قررنا تعيين ستة آلاف طالب من أوائل الخريجين فى الوزارات المختلفة بعيدا عن الجامعات

نشجع فكرة وجود ممثلين عن طلاب الجامعات والمعاهد لتعميق الممارسة الديمقراطية

إعداد: خالد بركات
تصوير: عمرو جمال

● **هل صحيح أنه سيتم تعيين العشرة الأوائل من خريجى الجامعات المصرية المختلفة كطلاب بحث بعقود لمدة ثلاث سنوات؟**

محمد أحمد عبدالخالق
مدير عام بمصلحة الضرائب

●● الوزير: قرر مجلس الوزراء أن يتم تعيين العشرة الأوائل من خريجى الجامعات دفعتى ٩٨ و٩٩ عن طريق وزارة التنمية المحلية فى الوزارات التى بها فرص عمل شاغرة ولكن ليس كطلاب بحث فى الجامعات وينص القرار على استبعاد الذين تم تعيينهم كمعيدين أو طلاب بحث، وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب المرشحين للتعيين ستة الاف طالب.

ولا تستطيع الجامعات تعيين كل العشرة الأوائل كمعيدين وطلاب بحث، لأن ذلك يسبب تكدسا كبيرا داخل الجامعات، والتعيين حاليا يتم حسب احتياج الجامعة وميزانيتها والدرجات الوظيفية الشاغرة لديها، وتعيين طلاب البحث لا يضمن لهم الاستمرار كمدرسين مساعدين بعد النجاح فى الماجستير بل لابد من إعلان الكلية عن حاجتها إلى من يشغل هذه الدرجة، وفى هذه الحالة تكون لهم الأولوية فى التعيين.

● **لماذا ألغيت بعثات معهد التعاون؟**

وكيف نفرق بين المعاهد العليا المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والأخرى غير المعترف بها؟

●● الدكتور مفيد شهاب: معهد التعاون كان يقبل نوعين من الطلاب، الأول هم الحاصلون على الثانوية العامة والقادمون عن طريق مكتب التنسيق ،والنوع الثانى هم الطلاب الحاصلون على تأشيرات من المسئولين.

ونتيجة لاستمرار هذا النظام لبضع سنوات فوجئنا بتكدس الطلاب داخل المعهد حتى وصلت الدفعة الأولى فى إحدى السنوات إلى اثنى عشر ألف طالب وبالطبع فهذا يؤثر على المستوى التعليمي داخل المعهد.

ومن أجل إيجاد معيار عادل يضمن تكافؤ الفرص لجميع الطلاب ويمنع الاتجار فى هذه التأشيرات - ألغيت البعثات التعليمية، وأصبح المعهد لا

أما من يرغب فى رفع مستواه التعليمى والثقافى بالمزيد من الدراسة فلديه فرص الالتحاق بالتعليم المفتوح المتاح للجميع على السواء.

أما بخصوص المعاهد المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالى فهى المكتوب عليها «أنشئت بترخيص من الوزارة» والموجودة فى كتيب مكتب التنسيق وشهاداتها معتمدة من قبل وزارة التعليم العالى.. أما المعاهد العليا الأخرى غير المكتوب عليها هذه العبارة فلا أنصح بالالتحاق بها.

● **هل هناك فرص للحصول على منح مجانية للتعليم المفتوح؟**

كمال متولى السيد

●● هناك اتفاق بين بعض الجامعات والهيئات والنقابات تمنح من خلاله الجامعة بعض المنح التعليمية للعاملين والمتفوقين بهذه الهيئات.

كذلك هناك استثناء لبعض الحالات الحرجة وتستطيع جامعات التعليم المفتوح منح تخفيضات كبيرة فى المصروفات للدارسين بعد التأكد من صدق هذه الحالات

...هاب

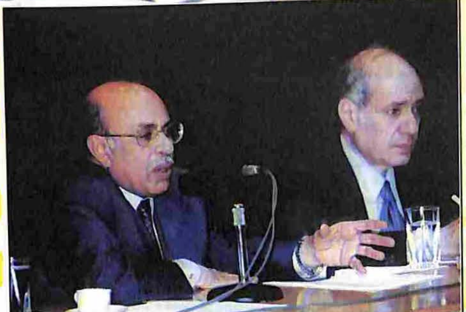
...يار المثالي

...رب للمثالية!

المعاهد العليا المعترف بها هي التي تحمل عبارة «أنشئت بترخيص من الوزارة».. ولا أنصح بالالتحاق بمعاهد لا تحمل هذا الشعار!



شباب الجيل الحالي أكثر تفتحا ووعيا من شباب الأجيال السابقة



الأستاذ عبد الوهاب مطاوع والدكتور مفيد شهاب فى أثناء الندوة

العاملين لديها.

● **لماذا لا يوجد رئيس لاتحاد طلاب للمعاهد العليا مثلما يحدث فى الجامعات؟**

أكرم على حلمى

●● فكرة أن يوجد ممثلون عن الطلاب فكرة نشجعها بقوة لأنها نوع من التجربة على ممارسة الديمقراطية والمسئولية.. ولابد أن يكون هناك من يمثل أراء الطلاب ويعبر عن مصالحهم وينظم لهم الأنشطة.

وحاليا لا يوجد نظام عام على مستوى الجمهورية لاتحادات الطلاب فى الجامعات ولا فى المعاهد.. فمثلا يوجد اتحاد طلاب جامعة القاهرة أو عين شمس أو الإسكندرية ..ولكن لا يوجد اتحاد طلاب جامعات على مستوى الجمهورية وكذلك المعاهد العليا.

وأذكر أنه فى اجتماع مع الشباب فى جامعة حلوان أن طالب بعضهم

بإقامة اتحاد لطلاب الجمهورية كما كان متبعا منذ ٣٠ عاما.. ونحن حاليا بصدد عمل قانون جديد للجامعات ،ونفكر جديا فى عودة اتحاد طلاب الجمهورية على أساس أن رؤساء الاتحادات فى الاثنتى عشرة جامعة يكون لهم مجلس يمثل جميع طلاب الجمهورية.. ونفس الأمر للمعاهد العليا.

وإلى أن يتم هذا التنظيم بالقانون فقد سمحت لجميع رؤساء اتحادات الطلاب فى الجامعات المختلفة بالاجتماع فى معهد إعداد القادة للتنسيق فيما بينهم لتمثيل الطلاب وتنسيق الأنشطة.. ونفس الأمر بالنسبة لرؤساء اتحادات المعاهد العليا المختلفة.

● **ولماذا لا ينضم رؤساء اتحاد طلاب المعاهد العليا ضمن مجموعة الـ ١٢ طالبا الممثلين للجامعات المصرية حتى يكون هناك صوت لطلبة المعاهد العليا ضمن الأنشطة الطلابية؟**

نفس القارىء

●● أوافق بكل سرور، لأن ذلك سيؤدى إلى التكامل بين الجامعات والمعاهد ..وأحب أن أوضح أنه لا توجد أية تفرقة بين الجامعات والمعاهد لأن الدولة تحتاج إلى كلا النوعين من التعليم ونحن نقوم بإعداد دورات تدريبية فى معهد إعداد القادة بحلوان يشترك فيها طلاب الجامعات والمعاهد معا ونحن نسعى لإيجاد هذا النوع من التنسيق منذ فترة ..وإلى أن يتحقق هذا الأمر بعد القانون الجديد فإنه يمكن لطلاب المعاهد العليا ترشيح واحد منهم يجتمع مع رؤساء اتحادات طلاب الجامعات بشكل ودى ..وسوف تقوم الوزارة بترتيب هذا الأمر.

● **ما هى مقومات النجاح فى نظرك لشباب الجيل الحالى؟**

نهلة نورالدين أحمد

●● أول مقومات النجاح هى أن يضع الشاب لحياته هدفا يسعى إلى تحقيقه ..فالإنسان بغير هدف يكون مترددا، وقلما يحقق النجاح.

وأنصح الشباب بأن يضعوا دائما أهدافا نصب أعينهم سواء على مستوى التفوق الدراسى أو النجاح العملى فى الحياة.

ثانيا: لابد مع وضوح هذا الهدف أن تتوافر إرادة قوية تجعل الشاب يسعى لتحقيق هدفه حتى وإن قابل عقبات فى الطريق وصادفه الفشل أكثر من مرة.. فلابد من الإرادة القوية التى تجعله يواصل مشوار العمل مرة أخرى ويترك اليأس والإحباط والفشل.

ويجب أن يعرف الشباب أن الحياة مليئة بالصدمات والعقبات ..ومن المؤكد أنهم سيصادفون تلك الأزمات فى حياتهم العملية، والإرادة هى القدرة على تحويل الفشل إلى نجاح.

ثالثا: الثقافة العامة.. وهى أمر مهم للغاية حتى يكون الإنسان على دراية بكافة الأحداث والتخصصات من حوله.. فيجب ألا يكتفى الفرد بدراسة التخصص الذى يعمل فيه.. بل لابد أن تكون لديه بعض المعرفة فى شتى العلوم الأخرى، مثل التاريخ والآداب والسياسة والاقتصاد، وأن يتقن إحدى اللغات.

رابعا: أن يكون الإنسان اجتماعيا ..لديه القدرة على الاختلاط بالآخرين فى حدود المعقول وعدم مس الحريات الشخصية بحيث يستطيع إنشاء علاقات طيبة مع المحيطين به سواء فى مكان العمل أو السكن، لأن هذا الاختلاط يتيح للفرد أن يكتسب من خبرة الآخرين ..ومن لم ينفتح على المحيطين به لا يمكن أن ينجح مهما يكن عبقريا.

خامسا: الانفتاح على العالم الخارجى.. فكلما انفتح الإنسان على المجتمع الخارجى كلما اكتسب مزيدا من الخبرة والعلم والتقدم.. والانفتاح على العالم الخارجى أصبح من أسهل الأمور فى وقتنا الحالى نظرا لثورة المعلومات الهائلة التى يعيشها العالم أجمع من خلال الكمبيوتر والإنترنت وسهولة الحصول على المعلومات.

سادسا: لابد أن يكون الشاب صاحب مبدأ ويثق تماما فى أن القيم الصحيحة هى التى تسود.. فقد تتدخل «الواسطة» أحيانا لتعيين البعض فى وظائف جيدة.. ولكن يجب أن يتأكد الشباب أنه من لا يملك مقومات النجاح لن يستطيع أن يستكمل مشوار الحياة، وأن المبادىء والقيم الصحيحة هى التى تحكمنا، وأن ما يحدث من تجاوزات فى بعض الأحيان ليست إلا استثناءات محدودة لا تؤثر على سلامة القاعدة التى تكفل للجميع فرصا متساوية.

ويجب أخيرا أن يعتمد الشباب على ذواتهم فى كل شىء سواء فى دراستهم أو حياتهم العملية.

● **فى ظل قانون الجامعات الجديد.. ما هى معايير الالتحاق بالجامعات والتقدم للدراسات العليا؟**

وهل صحيح أن كل طالب جامعى سيصبح بإمكانه أن يحصل على جهاز كمبيوتر ابتداء من العام القادم؟

حسام محمد ـ كلية الآداب قسم تاريخ ـ جامعة بنها.

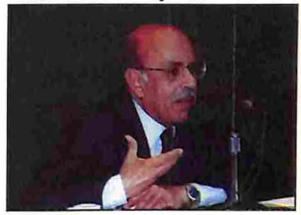
● فيما يتعلق بالالتحاق بالجامعات.. حتى الآن لم نجد أعدل من المعيار الحالى وهو مكتب التنسيق ..وهناك من ينادى بأن يكون القبول بالجامعات بالرغبات فقط وليس الدرجات ولكن لابد أن يضع المشرع قاعدة عادلة للجميع، ومكتب التنسيق يقوم بالتوزيع وفقا للأعداد المطلوبة.. ونحن نعلم أن هذا ليس هو المعيار المثالى ولكنه الأقرب



أحد قراء الشباب يوجه سؤاله إلى وزير التعليم العالى

موعد مع الدكتور مفيد شهاب

جهاز كمبيوتر لكل طالب جامعي.. هدف نسعى لتحقيقه ابتداء من العام المقبل



إلى المثالية لأنه يضمن تكافؤ الفرص.

والجديد فى مشروع القانون الذى نعده حاليا هو أنه لا يكتفى بالمجموع كمعيار وحيد ولكنه يضيف إليه معيارا تكميليا وليس بديلا عنه، وهو معيار اختبارات القدرات ..فهناك كليات تحتاج إلى مهارات خاصة ولا يجب الاكتفاء فيها بالمجموع فقط ،مثل كليات التربية الرياضية والفنية.. والقانون الجديد يزيد من امتحان القدرات فى عدد من الكليات إلى جانب معيار مكتب التنسيق على أساس الدرجات.

نعم.. هناك بعض الاستثناءات.. لكنها لا تؤثر فى سلامة القاعدة التى تضمن فرصا متساوية فى التعليم والعمل!

وبالنسبة للدراسات العليا فنحن نعمل على أن تحقق هذه الدراسات الهدف منها كما ينبغى لها أن تكون، لأنها تحولت فى الأعوام الماضية إلى مجرد امتداد للبكالوريوس أو الليسانس.. وبعض الطلاب يدرسونها كبديل عن عدم توافر فرص العمل، والهدف من الدراسات العليا هو إيجاد عدد قليل متميز يستطيع أن يستكمل المشوار العلمى ليقوم بالتدريس بعد ذلك للطلاب.

والدراسات العليا تتميز بالتعمق وليس السطحية، ونسعى حاليا لأن نعيد للدراسات العليا مكانتها بألا يلتحق بها سوى الطلاب المتميزين فعلاً، ولايدرس فيها إلا الأساتذة المتميزون وأن تكون الدراسة فيها على مستوى أفقى وليس رأسيًا فقط، وأن تكون الإمكانات متوافرة فيها بشكل أكبر.. ونفكر جديا في إنشاء كلية خاصة للدراسات العليا، لأن هذه المركزية سترفع من مستوى الدراسات العليا فى مصر.

● أما شعار كمبيوتر لكل طالب فهو شعار رفعناه ونسعى لتحقيقه مع بداية العام الدراسى القادم ..ونسعى فى سبيل ذلك فى اتجاهين: الأول قرضى، والثانى مؤسسى.

الاتجاه الأول هو أن الوزارة تقوم بالاتفاق مع الهيئة العربية للتصنيع ووزارة الإنتاج الحربى التى تنتج أجهزة الحاسب الآلى على شراء عدة آلاف من أجهزة الكمبيوتر لتقديمها إلى طلاب الجامعات بتخفيض كبير، وعلي أقساط ميسرة خلال سنوات الدراسة الجامعية الأربع، بحيث يسدد الطالب ثمن الكمبيوتر مع مصروفات الدراسة كل عام.

والاتجاه الآخر هو أن الوزارة تسعى لإنشاء معامل الكمبيوتر داخل كافة الكليات بحيث يستطيع الطلاب التدرب على استخدام الكمبيوتر والإنترنت مجانا أثناء دراستهم الجامعية ،ويتم إنشاء معملين للكمبيوتر حاليا فى جامعة حلوان.

ونحن نهتم بهذا الهدف أكثر لأنه كلما كثرت معامل الكمبيوتر والإنترنت كلما عمت الاستفادة بين الطلاب، وبذلك نحن نتوسع أفقيا .ورأسيا نحاول أن نوفر الفرصة لكل الطلاب الجامعيين للحصول على أجهزة الكمبيوتر بأقل الأسعار وبالتقسيط، وفى نفس الوقت نسعى لنشر تعليم استخدام الكمبيوتر بين الطلاب عن طريق توفير المعامل الحديثة والمدربين الأكفاء.

وهناك العديد من الاتفاقات بين وزارة البحث العلمى والتعليم العالى ووزارة الإنتاج العربى ووزارة الاتصالات لتنفيذ هذا المشروع الضخم، كما أن هناك اتفاقا آخر مع شركة ما يكروسوفت للحصول على الحزم البرمجية بحوالى ٣٠ جنيها سنويا.

وابتداء من العام القادم سيشعر كل طالب بمحاولات جادة فى تعميم وتعليم الكمبيوتر.

● أنا طالب بكلية التجارة بجامعة الإسكندرية فرع دمنهور.. ونحن ندرس يومين فقط أسبوعيا لعدم توافر الإمكانات..

ولدى سؤال وهو: هل هناك اتفاقية تدرس حاليًا بخصوص التحاق طلاب الثانوية العامة بجامعة الأزهر، وقبول طلاب يدرسون الثانوية الأزهرية فى الجامعات المختلفة؟

عبدالرحمن عمارة

● الوزير: الجامعات المصرية تخضع لقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢ وهى التى يضمها المجلس الأعلى للجامعات، أما جامعة الأزهر فتخضع لقانون مستقل خاص بها حيث تدخل فى إطار مشيخة الأزهر وتتبع رئيس الوزراء مباشرة.

وكل نوع من أنواع هذا التعليم له فلسفته الخاصة، فجامعة الأزهر تشترط الثانوية الأزهرية، والجامعات العادية لا تقبل سوى حملة الثانوية العامة، وهناك استثناء واحد فقط فى الحالتين وهو أن تسمح كلية الترجمة الفورية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بقبول أعداد قليلة من الحاصلين على الثانوية العامة، وكذلك تقبل الجامعات اعدادا معينة من خريجى الثانوية الأزهرية فى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة والدراسات الإسلامية بالفيوم.

أما تبادل الطلاب بصفة عامة فهو غير متاح، ولا يمكن أن يتم إلا فى وجود إطار عام، وقد تمت مناقشة الموضوع ولكن لا يوجد اتفاق حتى الآن بخصوصه.

أما بخصوص كلية تجارة فرع دمنهور بجامعة الإسكندرية فنحن نعلم أن نظام الدراسة هناك ليس على الوجه الأمثل وقد أقيم فرع دمنهور على الرغم من عدم توافر الإمكانيات اللازمة بسبب الضغط الكبير من أولياء الأمور وأعضاء مجلس الشعب لافتتاح هذا الفرع.

ونحن مع من ينادون بعدم إنشاء فروع جديدة للجامعات إلا بعد توافر الإمكانيات اللازمة، من قاعات المحاضرات والعدد الكافى من الأساتذة والملاعب الرياضية،حتى نستطيع أن نقوم بالعملية التعليمية بعد ذلك على الوجه الأمثل.

استجابةً لقراء الشباب.. وزير التعليم العالى يوافق على انضمام رؤساء اتحاد طلاب المعاهد العليا إلى مجموعة الاثنى عشر طالبا الممثلين للجامعات لأول مرة!

● لماذا لا يسمح لطلبة المعاهد العليا المتخصصة فى الحاسب الآلى بعمل دراسات عليا فيها؟

ربيع على
معهد الدراسات النوعية ـ شعبة حاسب آلى

●● لابد أن يتخلص الشباب من عقلية الحرص على تجميع الشهادات ..فالمهم هو الى أى مدى يستطيع الشاب أن يمارس عملا مفيدا؟! وليس من المفروض أن يحصل كل الخريجين على الماجستير والدكتوراه لأن ذلك لن يفيد الوطن.

ويجب أن يشعر الفرد بالاستقرار طالما يؤدى عمله وهو راضٍ عنه ومفيد لغيره ولوطنه.

والتعليم العالى نوعان: نوع أكاديمى بحت وهو المواد العلمية التى تدرس فى الجامعات، ونوع آخر فنى عملى يدرس فى المعاهد العليا.

وطالب المعهد العالى من المفترض أنه التحق به ليس لمجرد الحصول على شهادة بل لاكتساب حرفة سواء صناعية أو زراعية أو تكنولوجية، وهذا التوجه العلمى لا يقل أهمية عن الدراسات الأكاديمية الأخرى، لأن الاثنين لا غنى للوطن عنهما.

ويجب ألا تصبح الدراسات العليا امتدادا للبكالوريوس، بحيث يقوم الطالب بالالتحاق بها فور الانتهاء من المرحلة الجامعية الأولى، والأهم هو أن يحصل الطالب بعد تخرجه على الخبرة العملية التي تؤهله للإنتاج بكفاءة فى سوق العمل.

أما الشباب الطموح من خريجى المعاهد العليا والراغبون فى تطوير قدراتهم بعد التخرج فالفرصة أمامهم للتدريب، والدول المتقدمة هى التي تحرص على توفير فرص أكبر للتدريب بها، ونحن لدينا معهد إعداد القادة فى الهرم الذى يقوم بإعداد دورات علمية فى مجال الكمبيوتر للمتدربين.

ومن الأجدى للوطن أن يكتسب الطالب خبرة عملية فى سوق العمل بعد التخرج بدلا من الحرص على استكمال دراسات أكاديمية متعمقة، ولا أحد يسأل حاليا عن درجة الماجستير، وتقتصر أهميتها فقط داخل الكادر الأكاديمى للجامعات!

● هل صحيح أن جامعة المنوفية تعد مشروعا لاستقبال جميع طلاب الدبلومات لاستكمال دراستهم الجامعية بها؟

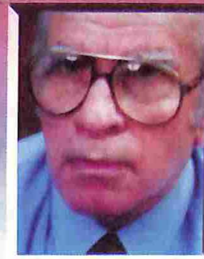
أشرف محمد منصور

●● هذا الكلام غير صحيح ..فالالتحاق بالجامعات فى مصر يقتصر على حملة الثانوية العامة والدبلومات الفنية بنظام معين وهو نظام الثلاث أو الخمس سنوات والذى ينقسم بدوره إلى نوعين: طلاب الدبلومات الحاصلون على مجموع ٩٥٪ فأكثر ويسمح لهم بالالتحاق بكلية التخصص الذى يدرسونه سواء الهندسة أو الزراعة أو التجارة، والنوع الثانى وهم الحاصلون على مجموع أقل ويتم عقد مسابقة مركزية لهم فى المجلس الأعلى للجامعات.. الناجحون يلتحقون بالجامعة والنظام السائد حاليا له مزاياه وعيوبه، ومن ضمن المميزات أننا لم نقصر الالتحاق بالجامعات على طلاب الثانوية العامة فقط، بل تركنا الفرصة لطلاب الدبلومات.. وهذا توجه جيد فلابد أن يكون الالتحاق بالجامعة له أكثر من قناة.

أما عيوبه فهى أننا لاحظنا أن طلاب الدبلومات الفنية الملتحقين بكلية الهندسة يعجزون عن متابعة الدراسة مع نظرائهم من الحاصلين على الثانوية العامة، وذلك بسبب عدم دراستهم لبعض المواد الرياضية، ولذلك نحن بصدد وضع ضوابط جديدة لنظام قبول حملة الدبلومات الفنية فى الجامعات ،وأهم ملامح هذا النظام الجديد هو أن يقتصر قبول حملة الدبلومات الفنية فى الجامعات على النوع الأول وهم الحاصلون على نسب مرتفعة دون إجراء مسابقة مركزية ..وهذا النظام لم يقرر بعد ،ولن يطبق قبل عامين على الأقل ..وخلال هذه الفترة سيستمر العمل بنفس النظام الحالى.



الوزير يستمع إلى إحدى قارئات الشباب



الأميرة تاى

أحمد رجب

حاولت كثيرا أن أتخلص من نفوذ عزيز سالم، فى الحضانة ونحن أطفال كان يلعب بلعبى، فى المدرسة الابتدائية كان يستولى على طعامى، وفى المدرسة الثانوية كان يستأثر بدراجتى، وفى الجامعة كان يسرق منى كل فتاة تستلطفنى، وخرجنا إلى حياة العمل ليجمعنا. كما جمعنا دائما. الحب الشديد والشجار الدائم، ومحاولاتى الفاشلة للتخلص من نفوذه.

كان يغيظنى كثيرا أنه قادر دائما على إقناعى، وكان يريحنى فى النهاية أن أسلم بما يقول، ولن أنسى كم أبكانى - أيام الصبا - تأثرا على كلب فى بيتهم الريفى اسمه شيكو، فقد روى لى أن الكلب أخرس لا يستطيع النباح، وأنه عندما يريد النباح يرفع ساقه الأمامية ويشير إلى فمه وبإشارة خاصة تعنى أنه فى حالة نباح، وان ذلك الكلب المخلص كان يوقظه من النوم ليلا لكى يشير له بأنه ينبح لأن هناك شخصا غريبا فى حديقة البيت، وكانت قصص عزيز سالم عن شيكو المسكين توجع قلبى فلا أبخل بإعطائه جانبا من مصروفى ليشترى دواء يشفى الكلب - الذى لم أره قط - من الخرس.

وغدونا رجالاً ومازلنا على مر الليالى، إذا ظهر أحدنا فى النادى توقع الجميع ظهور الآخر، وقد حرص الدكتور خير الله الذى يحتل ركنا دائما فى النادى أن ينبهنى - بوصفى انتمى إليه بصلة القرابة - إلى أن عزيز سالم يعانى حالة مرضية متأخرة هى جنون العظمة، وأن سر صداقته لى أنه يريد تابعا له حتى يكتمل له مظهر الفخامة، وأوضح الدكتور خير الله - وهو رجل واسع الثقافة - أن عزيز يعتدى على عقليتى بأقاصيصه وأفكاره الغريبة. وكنت أستمع إلى الدكتور فى صمت وأنا أبتسم فلا يعرف إن كنت انتصح بنصيحته أم أتظاهر بقبولها.

فمنذ أن تعلق عزيز بهواية التنويم المغناطيسى والبحث عن تناسخ الأرواح وهو يحاول إقناعى أننى كنت فى حياتى السابقة سمكة، وقد استنكرت هذه الفكرة لكنه أصر عليها، مؤكداً أنه عندما تم تنويمى مغناطيسيا أصدرت أصواتا وأبديت ما يدل على أنى كنت فى حياتى السابقة سمكة، غير أننى تمردت على قبول هذه الفكرة فأعاد تنويمى مغناطيسيا، وسعدت بالتصحيح الذى حدث، فقد اكتشف عزيز أننى كنت فى الحياة السابقة امبراطورا رومانيا اسمه ستابيدس الأكبر، وبعدها بأيام عقدت جلسة التنويم الكبرى، ونطق عزيز - وهو منوم - باللغة الهيروغليفية وتبين أنه كان فى الحياة السابقة أميراً فرعونيا اسمه حور حويات، وكان له زوجة مخلصة جميلة هى الأميرة تاى.

قال لى الدكتور خير الله: إنه يرتفع عن مناقشة هذه الخرافات، فلما استوضحته.. أبرز هراء بعض ما يزعمه عزيز عن التنويم المغناطيسى وكيف أن النائم لا يفقد شعوره وانتباهه، ولا ينسى ما قيل له أثناء نومه، كما أن من المستحيل تنويم شخص رغم أنفه، وشرح بالتفصيل أن نظرية تناسخ الأرواح هى بدعة سخيفة شاعت فى بعض المجتمعات، ولن يناقش ما يزعمه عزيز من أنه كان فى الحياة السابقة أميرا فرعونيا اسمه حور حويات، أما ما يدعيه من أنى كنت امبراطورا رومانيا اسمه ستابيدس الأكبر فهذا هراء، إذ لا يوجد فى تاريخ الرومان امبراطور باسم ستابيدس الأكبر كما أن كلمة ستابيدس باللاتينية معناها غبى.

استشطت غضبا أن يخدعنى عزيز ويسمينى باسم امبراطور وهمى أو باسم الغبى، فاعتذر بأنه حاول أن يرضينى لأننى رفضت أن أصدق الحقيقة وهى أننى كنت فى الحياة السابقة سمكة، وبدأ يقنعنى بهدوء وإيحاء قوى بأننى كنت سمكة، وما لبث أن سرح بعينيه، وقال: إنه يخشى أن تكون زوجته الأمير تاى قد حلت روحها فى قطة أو أرنب أو سمكة، أما لو كانت قد حلت فى امرأة معاصرة، فإن اللقاء بهذه المرأة والزواج منها هو النعيم بعينه.

اقنعنى عزيز بأن أذيع حقيقة أمره وكيف أنه أمير سابق، فإن إذاعة هذا الخبر سوف تقربه من روح الأميرة تاى وتهديها إليه، وقد حققت لعزيز ما أراد فشاع وذاع أنه أمير سابق، وحظى بواب النادى - دون الخدم جميعا - بأكبر نصيب من الإكراميات لأنه أصبح يستقبله: أهلا بجناب الأمير ويودعه: فى حفظ الله يا جناب الأمير.

فجأة تغير موقع الدكتور خير الله، فإن هذا العالم الجليل الذى يعد موسوعة علمية استدعى عزيز سالم ليعتذر له عما بدر منه فى حقه، فقد عاد إلى المراجع العلمية المتخصصة وتبين أن هناك بالفعل أميرا فرعونيا اسمه حور حويات، وكانت زوجته الأميرة تاى يضربون المثل بحبها وإخلاصها له. عقدت المفاجأة لسان عزيز سالم، ثم ما لبث أن قال للدكتور خير الله: أحقا ما تقول؟

- أجل يا ولدى.

- وهل يمكن أن يكون للأميرة تاى وجود معاصر.

- محتمل جدا.

- [illegible] عنى



لمواصلة البحث عنها.

- بل يجب أن تستمر فى البحث عنها، أفعل ما كان يفعله الفراعنة، كانوا يقدسون الزواج وكانوا يؤمنون بأن الزوجة لا تكون جديرة إلا برجل صالح، كان الشاب يتضرع قائلا: هبنى الزوجة الصالحة، فأنا لم أقتل زرعا ولا أقمت سدا أمام جريان الماء، لم أمنع اللبن عن رضيع، ولم أسىء إلى يتيم، وما دلست على أحد، ولم أتسبب فى دموع إنسان، إنى استحق الزوجة الصالحة.

ومضى الدكتور خير الله يقول: وجاء فى كتابات الفراعنة: أسس لنفسك بيتا سعيدا، أحب زوجتك، قدم إليها الطعام والملابس الجميلة والعطور، أسعدها ما استطعت، فزوجتك نبت جميل مثمر.

قال عزيز سالم: كأنى الآن أشم رائحة البخور والكاهن يردد هذه الكلمات فى حفل عرسى..

قال الدكتور خير الله: أنت الأمير حور حويات.. لا شك فى ذلك، عند هذا الحد كان عزيز قد جن فى رأسه من الفرحة فها هو ذا ينتزع لقب الامارة من العالم الجليل الذى لا يتكلم عن الهوى، وأصبح عزيز لا يفترق عن الدكتور خير الله طوال جلسته فى النادى.

ذات ليلة همس الأمير عزيز فى أذنى بأنه يشعر بحنين جارف للسفر إلى الأقصر حتى يحيا أجواء حياته السابقة، أوحى إليه بذلك الدكتور خير الله.

مشيت إلى جوار الأمير عزيز وسط الأطلال الفرعونية، وفجأة رأيته يتوقف أمام ربوة فى سفحها تمثال للملك سيتى وراح يحملق فى صمت ثم قال كأنه يرى حلما: هنا عشت، وهنا كان قصرى ذو البوابات الأربع.. والبوابة الشرقية الكبرى تواجه قرص الشمس يبزغ فى الصباح.. كأنى أرى الآن زوجتى الجميلة تاى وحفل عرسى والكاهن يطلق البخور قائلاً: لا تقس على زوجتك ولا تعنف، عاملها بالحنان تصبح أسيرة حنانك.

مضت أيام على عودتنا من الأقصر لتحدث مفاجأة دراماتيكية انعطفت بالأحداث انعطافا حادا، فقد أحال الفندق الذى كنا ننزل به الأقصر خطابا من امرأة مجهولة موجها إلى عزيز تقول سطوره: أيها الرجل الذى لا ينسى. عندما رأيتك تغادر الفندق استغرقتنى مفاجأة صاعقة، سألت موظف الاستقبال عمن تكون؟ قال: اسمك البرنس وعندما استعدت حواسى اندفعت في أثرك ولكن السيارة كانت قد انطلقت بك إلى المطار.

هل تعتبرنى مجنونة إذا قلت لك إننى أحس كأنما عشت معك حياة طويلة جميلة.. اغفر لى جنونى ولعلنا

روحانا.صاح عزيز سالم: هذه هى الأميرة تاى.

قال الدكتور خير الله: لا أجد تفسيرا أقدمه لك.

قال عزيز: سوف أجد التفسير فى الأقصر.

فى الصباح التالى، شدنى عزيز معه فى رحلة عاجلة إلى الأقصر اتجه من فوره موظف الاستقبال يسأل عن صاحبة هذه الرسالة فرد بأنها قد رحلت.

فى المساء كان عزيز قد أضناه البحث عن الأميرة تاى التى أصبحت تتسلط على كيانه، وفيما نحن نتأهب للنوم دق جرس التليفون ورفع عزيز السماعة ليأتى إليه صوت ناعم يهمس فى رقة: البرنس؟

- أنا البرنس.. من؟

- أنا صاحبة الرسالة.

- قال مقاطعا: تاى؟

- تاى من؟

- هذا ليس مهما.. هل يمكن أن أراك.

- انتظر من فضلك.. أريد أن أسأل: كيف تفسر اتجاهنا هذا الصباح إلى مكان واحد؟

- أين؟

- الربوة الخالية إلا من تمثال فى سفحها للملك سيتى.

- هل كنت هناك؟

- كل يوم أذهب إلى هناك.

- حيث كان قصرنا؟

- ماذا تقول؟

- هذا ليس مهما.. هل يمكن أن نلتقى؟

- سوف نلتقى.

استطاعت بلقيس - الأميرة تاى سابقا - أن تهز مشاعر عزيز سالم من الأعماق وهى تحدثه فى التليفون من الفندق المجاور قبل أن تلتقى به، وعندما حان موعد اللقاء كان عزيز مضطرب الأعصاب كتلميذ سيواجه امتحانا عسيرا. كان كل فكره فى أنه سوف يلتقى بأميرة فرعونية من البيت المالك ضربت بها كتابات الفراعنة المثل فى الحب والوفاء الزوجى كما أكد الدكتور خير الله، وعندما أقبلت بلقيس نحوه عبر قاعة الفندق الفسيحة بادر بالتقدم نحوها يؤدى التحية للأميرة ذات العراقة والجلال.

بقيت فى غرفتى انتظر نتيجة هذا اللقاء، وعندما عاد عزيز كان يحدثنى فى انبهار عن جمالها، إنه نوع غريب من الجمال تخطئه العين ولكنه يسر الروح، والآن بعد أن تزوج عزيز سالم من بلقيس أشعر بأننى قد تحررت من نفوذه، ومن خرافاته، فلم تكن بلقيس إلا عانسا حار عمها الدكتور خير الله فى تزويجها بسبب جمالها الضائع وسنها الكبيرة، فرتب معى الأمر كله ليكون عريسها سمو الأمير حور حويات.



مناسبات الشباب

تواصل مجلة «الشباب» مشاركة قرائها احتفالاتهم بمناسباتهم السعيدة من الزواج والخطبة وأعياد الميلاد والرحلات واحتفالات النجاح، وغيرها.. فإذا كانت لديك مناسبة سعيدة تود أن نشاركك الاحتفال بها.. فأرسل إلينا بصورتك ونوع المناسبة، مرفقة بكوبون «مناسبات الشباب» المنشور بصفحة الكوبونات، لنقوم بنشرها على صفحات «الشباب».

مناسبات الزفاف



هناء صبرى وهارون صابر



تهانى عيسى محمد ومحمد سليمان حسين



سمر على حسن وفكرى محمد سليمان



تحية مصطفى والسيد أبو عامر



سعاد عبد المنعم وزكى محمد عبد الله أحمد



ماجدة زكريا وسالم محمد المبولى



هيام سعد محمد وناصر زكى

مناسبات عقد القران



حنان مصطفى حماد وفريد خطاب



محمد عبد المعطى عبد اللطيف وفاطمة الزهراء فكرى



سلامة أحمد وسماح عبد النبى

مناسبات الخطبة



هالة دحلان ومحمد الشاعر



عزة عرفة وأيمن طه



محمود أحمد وأميرة أحمد السيد



حمادة مغربى ودولت عاشور



ثروت فتحى البرى وهناء رمضان



هانى سيد مصطفى وشيماء نادى



محمد عبد المقصود إبراهيم وحنان الدسوقى

أعياد الميلاد



إبراهيم السيد إبراهيم دمياط.



علاء وبدير مسعد بدير - الدقهلية



عيد الميلاد السابع لمحمد على حسين



تامر إبراهيم عبدالمطلب. المنصورة



محمود السيد حسن

لقطات تذكارية



محمد مصطفى - محمد حسن - دسوقى عرفه - محمدعبد الموجود - محمد شعبان - كريم محمد - اسماعيل كارم - بكلية التجارة جامعة القاهرة

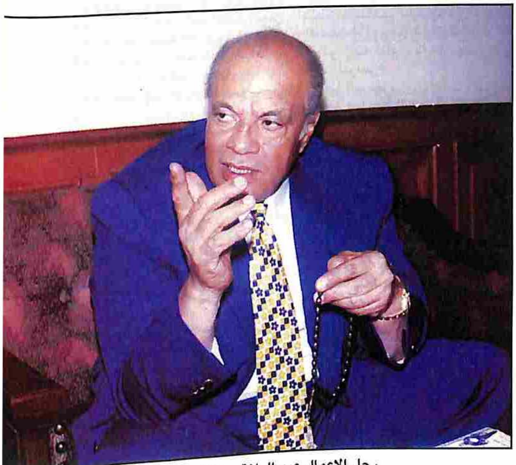
●نجاح من تحت الصفر●



الرجل الذى صنع ثروته من صوت المدافع!

اشترى مصنعاً بألف جنيه عام ١٩٧٠ وباع مصانعه قبل عامين بـ٢٠١ مليون

هو أحد رجال الأعمال الذين كان اسمهم يتردد كثيرا.. وقبل عامين اختفى هذا الاسم.. ومعه اختفت مجموعة المصانع الشهيرة التى اشتهرت بإنتاج لبان «بم بم» برغم نجاحها فى ذلك الوقت ..إنه رجل الأعمال عبد الرازق رزيقة الذى قرر فجأة أن يبيع مصانعه الناجحة.. ويترك عالم «البيزنس» والأعمال ليتفرغ للاستمتاع بحياة جديدة لم يكن يعرفها من قبل على حد تعبيره..!



رجل الاعمال عبد الرازق رزيقة

وعن بدايته مع عالم المال والأعمال يقول:

تخرجت فى عام ١٩٥٨ وعملت بالجيش المصرى فى سلاح المدفعية حتى فبراير ١٩٦٧ ثم تعرضت للاعتقال بسبب ما كان يعرف بمراكز القوى وعندما جاء الرئيس السادات إلى الحكم أعيدت محاكمتنا وصدر الأمر بعودة جميع الضباط إلى الخدمة، لكننى بعد قرابة عامين فى المعتقل، فضلت أن أتقاعد وأن أبحث لنفسى عن عمل حر.. وفى تلك الفترة عرض على قريب لى شراء مصنع للحلاوة الطحينية بمبلغ ألف جنيه، وكان كل رأس مالى وقتها خمسة آلاف جنيه هى ثمن بيع خمسة أفدنة تملكها زوجتى.

وكان المصنع عبارة عن محل كبير مساحته مائة متر مربع به بعض الماكينات والمعدات القديمة وبدأت أفكر فى تشغيل هذا المصنع، واستعنت بعدد من العمال المتخصصين فى صناعة الحلوى..

وتصادف وقتها قرب حلول ذكرى المولد النبوى فاقترح على قريب أن نصنع حلوى المولد، فوافقت وكان شرطى الوحيد هو أن يقدم مصنعى الصغير منتجا شديد الجودة بسعر معقول، وبدأنا العمل بالفعل وكنت أعمل يداً بيد مع العمال فأصحو فى السادسة صباحاً لأظل معهم طوال اليوم.

وكنت أقول لنفسى وقتها :من يريد أن يعمل لابد أن يتعلق بأى عمل، ولكى ينجح لابد أن يحب هذا العمل». والحمد لله صادفنا نجاح كبير وبعنا إنتاجنا كاملا، حتى أنه لم يتبق منه ما يمكن توزيعه مجانا على العمال وأسرهم فأعطيتهم نقودا ليشتروا حلوى المولد من السوق .

بعد ذلك اتجه المصنع إلى إنتاج (اللبان) والذى أطلقنا عليه اسم (كليونا)، وكان التصنيع يتم يدويا .لكنه والحمد لله كان يطلب فور إنتاجه وظللت لمدة عامين أعمل ١٨ ساعة يوميا، وبدأت أجنى ثمار نجاحى.. ثم عرفت بالمصادفة أن هناك أرضا فضاء قد طرحت للاستغلال على بعد مائتى متر من المصنع الأول. ولأننى لم تكن لدى الأموال الكافية لشرائها كلها فقد استأجرت جزءاً فقط من هذه الأرض.

ووضعت فيها أكشاكاً خشبية. بهدف توسيع المصنع ولمواجهة زيادة الطلب الدائم على منتجاتنا وطورت أيضا من إنتاجى بأن اعتمدت على ماكينات نصف آليه بدلا من الصناعة اليدوية، وبعد عدة سنوات أخرى اشتريت الأرض كلها وقمت بإنشاء مصنع بدلاً من الأكشاك الخشبية وكنت وقتها وصلت بالعمل نصف الآلى إلى أقصى طاقته، وأخذ تفكيرى يتجه إلى التصنيع الآلى. وإلى السير وفق أحدث طرق التكنولوجيا الأوروبية فى تصنيع الحلويات، وكان ذلك عام ٨٥ فسافرت إلى إيطاليا، وهى مشهورة بإنتاج ماكينات تصنيع الحلوى ،واشتريت ماكينتين آليتين كانتا أول ماكينتين تدخلان مصانع الحلوى فى مصر. كما واكب هذا التطور فى التصنيع تطور آخر فى التسويق فاعتمدنا وقتها على أسلوب المسابقات والجوائز التى كانت تقدم للمستهلكين والتى ارتبطت باسمنا جدا، وواصلنا نجاحنا وبالمناسبة فاسم «بم .بم» الذى أطلقته على منتجنا من اللبان مستمد من صوت المدفعية «بوم.بوم».. ثم تحول إلى «بم .بم» . وأنشأنا أيضا مجموعة من الورش الخاصة بصيانة الماكينات بعد أن وصلت قيمة ما نستورده من قطع الغيار إلى ٣ملايين دولار سنويا ولأن إنتاجنا كان مطلوبا وقتها فى كل الدول العربية ومعظم دول أوروبا فقد أصبح المصنع يعمل ٢٤ساعة يوميا ، على مدار ثلاث ورديات وكنا ننتج كل أنواع الحلويات، ثم تحولنا إلى إنتاج الشيكولاته، وكنا أول مصنع حلويات يدخل خطوط إنتاج الشيكولاته، وزاد من خط إنتاج واحد إلى أربعة خطوط.

وإذا كان هناك سر وراء نجاح إنتاج مصنعى من اللبان فهو أننا نلتزم بمستوى مرتفع من الجودة، فقد كان لدينا معمل لقياس درجة الجودة من أكبر المعامل على مستوى الشرق الأوسط،كما لم أكن أسمح لسيارة غير نظيفة بأن تحمل إنتاج المصنع!

رجل الأعمال عبد الرازق رزيقة:
بدأت حياتى ضابطا بالجيش واسم منتجاتى جاء من صوت المدفعية (بوم.. بوم)!

تحقيق: صباح حمامو

تصوير: سيد خضر

● خلال مشوار نجاحك.. ماهى أكثر الأزمات التى تعرضت لها وأثرت عليك؟!

●● ليس هناك عمل فى أى مجال دون مشكلات، فدائما كانت هناك أزمة خامات، وأزمة تسويق، وأزمة تدبير إمكانات مالية للشراء خاصة من العملات الأجنبية، لكن كل هذه المشكلات كانت تحل بالتخطيط الجيد والخبرة.

لكن هناك أزمة ربما لا يعرفها الكثيرون وهى أنه وسط كل هذا النجاح بفضل الله. تعرضت للسجن! ففى عام ١٩٨٦ صدر قرار من الحكومة المصرية بالتوقف عن استخدام أحد الألوان الصناعية التى كنا نستخدمها، برغم أننا نعمل وفق المواصفات القياسية والنسب الصادرة من هيئة FDE الأمريكية. والقرار كانت له فترة سماح مدتها عام كامل يتخلص خلاله التجار والمنتجون من [illegible]

بعت كل مصانعى وتفرغت لرعاية أحفادى والاستمتاع بالحيـــاة!





بعد أربعة أشهر فقط بتفتيش يحدث على مخازننا وتمت مصادرة الكمية الموجودة من هذا اللون، وأحيل الأمر إلى القضاء، الذى أصدر حكمه- دون مراجعة القرار الحكومى- بحبسى لمدة ستة أشهر لولا أن أصدرت محكمة النقض حكما ببراءتى.

● هل تعرضت لمنافسة غير شريفة؟!

●● بالطبع تعرضت لمنافسات كثيرة منها الشريفة ومنها غير الشريفة التى كانت نسبتها للأسف أكثر. لكننى كنت دائما أركز انتباهى على العمل دون الالتفات إلى أى شىء آخر. وهذا ما تعلمته من الجيش أن يكون لدى هدف رئيسى لايحول دون الوصول إليه أى شىء لأن رجل الأعمال لو التفت لهذه الأشياء الجانبية سيستهلك ٩٠٪ من تفكيره وذهنه ولن تكفى نسبة ال١٠٪ الباقية لتحقيق النجاح.

● قبل أن تفكر فى اعتزال حياة (البيزنس) كم كان عدد مصانعك؟

مصنعان بالسيدة زينب ومصنع فى العاشر من رمضان متوسط الطاقة، ثم مصنع آخر كبير تفوق طاقته المصانع الثلاثة مجتمعة وهو مصنع إنتاج الشيكولاته، وكان يعمل بهذه المصانع ألفان وخمسمائة عامل.

●ولماذا فكرت فى بيع كل هذا فجأة؟

●● هناك سببان أساسيان، الأول أننى أنجبت بنتين درستا فى الجامعة الأمريكية وتزوجتا وأنجبتا نصف دستة من الأطفال، ولم يكن لهما ميل أبدا للعمل، أما زوجاهما فيعملان فى مجالات بعيدة ولهما اهتمامات تشغلهما جداً. أما السبب الذى جعلنى أتخذ قرار البيع فهو أننى تعرضت لأزمة قلبية شديدة عام ١٩٩٧، وكنت وقتها قد حصلت على قروض من … البنوك تقدر بنحو ١٠٠ مليون جنيه ففكرت فى كل هذا ، لو حدث لى مكروه لن تستطيع البنوك أن تسترد أموالها، لأن المصانع وهى متوقفة عن العمل لا تساوى شيئاً بالنسبة لقيمتها وهى تعمل ، كما لا يوجد من يديرها من بعدى

فكان قرارى النهائى بعد هذه الأزمة هو بيع المصانع . وأعلنت عن رغبتى فى البيع لمن توجد لديهم رغبة فى الشراء وبالفعل أبدت إحدى شركات الشيكولاته رغبتها فى الشراء وتمت الصفقة مقابل مائتين وواحد مليون جنيه مصرى، سددت منها مائة مليون للبنوك.

● وهل كان الخروج من دائرة رجال الأعمال المشحونة سهلا؟ وكيف تعيش حياتك الآن؟

●● بعد اعتزال حياة الأعمال ، عشت حياة حقيقية لم أكن أعرفها من قبل، فقد كان اليوم يمضى كاملاً فى حل خلافات ومشاكل ،وكنت أصحو فى السادسة ولا أكاد أعرف وقتا للراحة، حتى فى وقت الطعام كنت أفكر فى المشكلات القائمة. أما الآن فأنا أصحو فى التاسعة، وأذهب إلي حديقتى بالهرم لأمارس الرياضة ثم أذهب إلى مكتبى لأقابل أصدقائى، وأشرف على سير العمل بالمستشفى الذى كان من قبل يعالج العاملين فى المصانع، ولم أبعه ضمن صفقة البيع،وهو الأن يقدم خدماته بشكل عام، خاصة إذا كان المريض من غير القادرين فإنه يتم علاجه بالمجان، وأيضا أسافر إلى الخارج من وقت لآخر للتنزه!

> **تعلمت أن يكون لى هدف رئيسى لايحول دون وصولى إليه شئ!**

● كيف ترى المشوار الآن؟!

●● أحمد الله كثيرا لأننى صنعت شيئاً باقيا بإذن الله على أرض مصر والذى يهمنى بالفعل فى النهاية أن تخرج المنتجات تحمل عبارة(صنع فى مصر)

أسماء الفائزين بجوائز مسابقة الشباب للتوعية بخطورة الإدمان بالاشتراك مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان

إعداد: سامية أبو النصر

تم اجراء السحب على المسابقة القومية للتوعية بخطورة الإدمان التى نظمتها مجلة الشباب بالتعاون مع الدكتورة سهير لطفى رئيس صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى بهدف نشر الوعى بين الشباب والتنبيه إلى خطورة الإدمان وآثاره المدمرة على الفرد والمجتمع.

وقد تم إجراء السحب على المسابقة بمقر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان ..وحضرته.. نيابة عن الأستاذ عبد الوهاب مطاوع ـ السيدة بدرية شفيق، كما شارك فى سحب الجوائز السيد المستشار «عدلى حسين» محافظ القليوبية، واللواء «خيرى حسن» مساعد مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، والدكتور «عادل صادق» أستاذ الطب النفسى، والإعلامية «نجوى أبو النجا» رئيس شبكة الشباب والرياضة والأستاذ محمد العدوى منسق عام البرامج بصندوق مكافحة الإدمان.. إلى جانب أعضاء اللجنة الفنية للمجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان.

والفائزون هم:

● الفائز بالجائزة الأولى وقيمتها ٢٠٠٠ جنيه: عاطف فتحى على الشرباص ـ ٣ أ منظرة اللؤلؤة الفجالة القاهرة.

● الفائز بالجائزة الثانية وقيمتها ١٥٠٠ جنيه: بكرى محمد عبد الحق قرية الملكيين البحرية ـ مركز الحسينية ـ محافظة الشرقية.

● الفائز بالجائزة الثالثة وقيمتها ١٠٠٠ جنيه: جورج مترى صبرى ميخائيل (طالب بالثانوية العامة) ٩٢ شارع عطيه عيسى سكة زفتى ـ المحلة الكبرى.

● الفائز بالجائزة الرابعة وقيمتها ٧٥٠ جنيها: أمانى إمام إمام نصار ـ ٢٣ شارع الشهيد إمام الوكيل ـ شبين القناطر القليوبية.

● الفائز بالجائزة الخامسة وقيمتها ٥٠٠ جنيه: محمد ياسين السيد حسن ـ ميت خيرون المنصورة ـ محافظة الدقهلية.

وفازت القارئة أسماء عز الدين مدبولى مدينة ـ نصر الحى العاشر ـ صقر قريش ـ ك ٢٩ عمارة ٣٢ شقة ١٦ الدور الرابع بجائزة قيمتها مائة جنيه.

■ الإجابة الصحيحة لأسئلة المسابقة:

١ ـ الأفيون من المهبطات الطبيعية (نعم)
٢ ـ القات نبات يزرع فى أمريكا اللاتينية (لا)
٣ ـ يؤدى تعاطى المخدرات إلى
ا ـ قوة الذاكرة (لا)
ب ـ زيادة الابصار (لا)
ح ـ الاصابة بالالتهاب الكبدى (نعم)
د ـ الإصابة بالإيدز (نعم)
ه ـ اضطرابات فى الجهازين الدورى والتنفس (نعم)
و ـ الموت المفاجىء (نعم)
٤ ـ جميع الأديان تحرم المخدرات (نعم)
٥ ـ من القائل بأن تعاطى المخدرات محرمة حرمة تزيد على الخمر؟
ابن تيمية
٦ ـ يعتبر تدخين السجائر فى كثير من الحالات المدخل المبكر إلى تعاطى المخدرات المختلفة (نعم)
٧ ـ ترى بعض الأسر أن المتعاطى وصمة عار يجب تأنيبه وعقابه (نعم)
٨ ـ يتم شفاء المدمن بمجرد تخلصه من السموم (لا)
٩ ـ لا عقوبة على المدمنين إذا تقدموا من تلقاء أنفسهم إلى المصحات (نعم)
١٠ ـ لا يعاقب القانون من يعالج المدمن ويذيع بيانات عنه (لا)

■ ونوجه عناية الفائزين بأن عليهم التوجه لمقر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى وعنوانه ١ ميدان ابن خلدون ـ إمبابه بجوار معهد القلب ـ المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

وذلك يوم ١٧ يونيو الحالى فى تمام الساعة السادسة مساء لتسلم جوائزهم.

الأستاذه بدرية شفيق مدير تحرير الشباب
أثناء إجراء القرعة لاختيار الفائزين





قبائل لا تعرف عنها الكثير

د. مصطفى محمود

النوير والدنكا أولاد عمومة واحدة. وهم مثل الدنكا يقدسون الأسد والتمساح والثعبان وشجرة الكاك والنهر.

والنويرى الذى يقدس النهر حينما ينزل إلى النهر ليعبره يلقى بحبة من الخرز فى الماء قائلاً للنهر. يا جدى العزيز. خذ هذه ودعنى أعبر فى سلام.. والنويرية التى تقدس النهر لا تعبره عارية وإنما لابد أن تلبس إزاراً حول نصفها الأسفل.

والنوير يؤمنون بالرب «كاوث». وأطفاله ملائكة السماء. وكل ملاك له عندهم اختصاص.. ملاك للحرب، وملاك للصيد، وملاك للزرع، وملاك للماشية. وملاك للأمطار.

والملائكة طيور ولذلك يحرم النوير أكل لحم الطيور.

وحينما تحل روح الملائكة فى نويرى فإنه يصبح نبياً..

وأشهر أنبياء النوير هو «جان دنج» وقد بدأ حياته شيخ قبيلة «كورمون» ثم تلبسته الأرواح فترك أكواخ عشيرته وهام على وجهه فى الغابة حيث اعتكف تحت شجرة لا يأكل.. وبعد شهور من التأمل عاد إلى كوخه ليستمر فى الصيام.. وكان يقضى الأيام الطويلة يتحدث إلى نفسه.

ويحكى عنه أنه كانت له قوى روحية غير عادية. وأنه أوقف وباء الجدرى وطاعون البقر بصلواته ودعواته وأنه كان يعالج العقيم والعاقر والمجذوم..

وقد بنى فى عهده هرم كبير قاعدته قطرها ٣٠٠ قدم وارتفاعه ٥٠ قدماً وحول قاعدته مجموعة هائلة من سنان العاج.

والنويرى يؤمن بآلهته وملائكته ويتأسى ويتصبر بإيمانه إذا أصابه مكروه. ويقول: هذه إرادة «كاوث».

وإذا ماتت له بقرة. يقول: كل ما أملك «لكاوث»..

وبعض النوير لا يأكلون البقرة التى تموت. يقول النويرى فى حزن كيف آكل لحم بقرتى العزيزة. وقد كنت أرقص حولها. وأشرب لبنها. وأدهن ظهرها بالتراب.

ولكن هناك من النوير من يقول: العين والقلب يبكيان. ولكن الأسنان تضحك والمعدة تشقشق فى سعادة. وهو لهذا يدع الحزن جانباً ويبادر إلى أكل بقرته التى تموت دون أن يتردد.

والنوير يحتفظون بحربة مقدسة فى كوخ ويضعون على حراستها كاهناً هو الوحيد الذى يلمسها أما الباقون فمحظور عليهم لمسها.

وإذا حدث ورآها أحدهم فلابد له من ذبح قربان.. وهم يعتقدون أن هذه الحربة نزلت من السماء ويقيمون لها الطقوس والعبادات.

والاختلاط والعرى [illegible]

النوير. وفى حفلات الزواج ينام الأولاد والبنات معاً فى أكواخ واحدة. وهم لا ينظرون إلى البكارة باعتبارها مسألة ذات أهمية..

والبنت التى تحمل بدون زواج تقل فرصتها فى الزواج. وإذا وجدت زوجاً فإنها فى العادة تكون الزوجة الثانية له..

ولكن برغم هذه الحريات الممنوحة للبنات فإن البنت فى العادة لا تعطى نفسها بسهولة. وهى غالبا بحكم دلالها واعتزازها بجسمها وأنوثتها تحافظ على نفسها ولا تعطى جسمها إلا لزوجها.

والأرملة بعد وفاة زوجها تصبح من نصيب ابنه. أو أخيه. وفى إمكانها أن تتخذ عشيقاً وتعيش معه. ويكون الأطفال الناشئون منتسبين للميت..

والرجل الذى يموت أخوه دون أن يتزوج يصبح من واجبه أن يتزوج زوجتين واحدة له وواحدة لأخيه الميت.. وإذا مات له عدد من الأخوة فإن عليه أن يتزوج عدداً من الزوجات بعدد أخوته الذين لم يتزوجوا..

وتستطيع الزوجة أن تطلق زوجها بأن ترد له أبقاره التى دفعها مهراً وتعود إلى بيت أبيها.

والمهر يتراوح فى العادة بين عشر بقرات ومائة بقرة يستولى على معظمها الأب والأخ الأكبر.

والنويرى لا يصبح رجلاً.. ولا أهلاً للزواج.. إلا بعد أن تجرى له عملية «تشليخ».. وتنزع أسنانه الأربعة الأمامية السفلى كالعادة عند الدنكا والشيلوك..

وهم ينتزعون أسنان أولادهم بسنارة سمك.. بدون أى محاولة لتطهيرها أو تعقيمها..

وفى قبائل «البارى» نظام من نوع آخر.. فهم يتبعون فى حياتهم سياسة طبقية.. ينقسمون إلى سادة «لوى» وعبيد «دوبى».

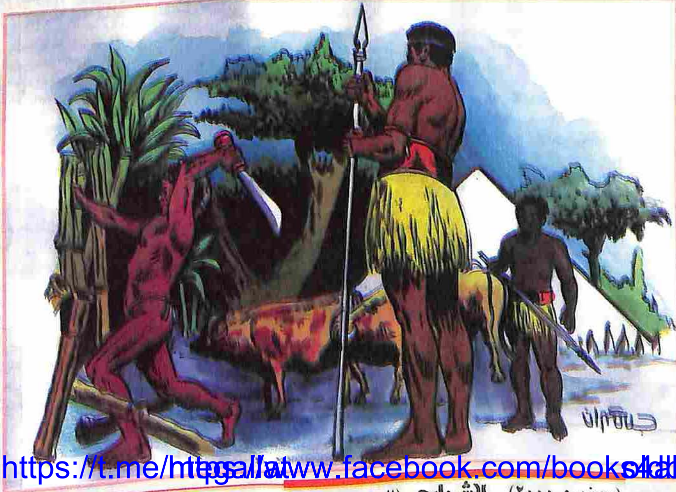
العبيد يشتغلون بالخدمة فى الأكواخ وبطهى الطعام وقطع الأشجار وليست لهم حقوق عند السادة سوى إيوائهم وإطعامهم.

والسادة أنفسهم ينقسمون إلى طبقات. طبقة الكهنة وعلى رأسهم صانع المطر وهو رجل عالى المقام تحل فيه الروح العليا ويدفع له الجميع ضرائب سنوية.. ويليه فى المكانة سيد الأرض وهو المشرف على البذر والحصاد والرى والزراعة. وكلا الاثنين لهما حاشية من السحرة ومحترفى التطبيب.

وهناك أيضا شيخ القبيلة وأعيانها والأغنياء.. ويلى هؤلاء فى المكانة أفراد القبيلة العاديون والصيادون والحدادون وهم فئات محتقرة..

والبارى يعتقدون أن الطبيعة يسيرها اثنان من الآلهة. «جان لوكى» وهو رب السماء. و«جان لوكاك» وهو رب الأرض.

والأول يرسل البرق والرعد والمطر ويبعث الحياة فى الطبيعة. والثانى يبعث المرض والموت والحرب. وعنده



مستقر أرواح الموتى جميعهم. وهو كامن فى جذور الأشجار. وفى البذور الكامنة فى الأرض.

وهم يقدمون القرابين والذبائح للاثنين ولرب الأرض والموت أكثر لاسترضائه وتطييب خاطره.

وهم فى العادة عندما يموت لهم ميت يذبحون ثوراً أو بقرة أو عنزة. ويعلقون الحبل الذى كانت تساق به فى عصا ترشق إلى جوار الحفرة التى دفن بها الميت إعلانا لرب الموت والدمار بأنهم قد ذبحوا له القربان حتى يتركهم فى حالهم.

والبارى يقدسون أرواح موتاهم ويعتقدون أنها يمكن أن تحل فى حيوانات عديدة لهذا فهم يقدسون الأسد والثعبان والتمساح مثل سائر القبائل. ويعتقدون أن الثعبان الأخضر الذى يظهر فى الغابة هو روح جدتهم فيقدمون له اللبن ليشرب. ويتبركون بشجرة التين ويدهنونها بالزبد واللبن ودم القربان فى المناسبات.

وفى نهاية موسم الجفاف تتجه جميع قبائل البارى إلى صانع المطر تحمل القرابين والذبائح وفى العادة تذبح بقرة سوداء وعنزة سوداء وتمسح بدمها وبدهنها الأشجار المقدسة. ثم يلجأ صانع المطر إلى كوخه. ويستخرج حجارة الأمطار وأغلبها حجارة من الكوارتز والزجاج ويغسلها بالماء ثم بزيت السمسم وهو يقرأ عليها الأدعية والابتهالات وكلها نداءات إلى أرواح أجداده باستدرار المطر إذا لم تنفع هذه الأدعية فإنه يذهب بنفسه ليمارس هذه الطقوس على قبور أجداده.. فإذا لم تنزل الأمطار فإنه يذبح ثوراً ويقدمه قرباناً. ويمسك بخطاف حديد يحتفظ به للمناسبة ويرفعه إلى فوق ثم يجذبه إلى تحت كأنه شد شيئاً. وهو يقول إنه يشد السحاب إلى الناحية التى يريدها.

فإذا لم تنزل الأمطار بعد كل هذا. فإن القبائل الثائرة تقبض على صانع الأمطار وتقتله.

وطقوس الدفن تشبه طقوس الدنكا. يرقد الميت على باب الكوخ على اليمين إذا كان امرأة. وعلى اليسار إذا كان رجلاً. ويوضع الجسد فى وضع جنينى على الجنب الأيمن وعينه متطلعة إلى داخل الكوخ ثم يغطى بجلد بقرة. وتملأ الحفرة بالتراب. ويضع أقارب الميت التراب على رءوسهم وترقص القبيلة رقصة الحرب وتذبح شاة وتقدم قرباناً للمناسبة ثم تقام وليمة يُذبح فيها عدد من الثيران يتناسب مع ثروة الميت ويصل أحياناً إلى مائة ثور وتوقد النيران على أطراف القرية وتشوى الذبائح ويأكل أفراد القبيلة ثم تلقى الفضلات فى النهر وتعلق قرون الذبائح على عصى ترشق بجوار الحفرة التى دفن بها الميت.

وإذا كان الميت هو سلطان القبيلة فإنه يترك فى الحفرة ثلاثة أيام يقدم له الطعام فيها كل يوم حتى يتعفن وتنفجر بطنه ثم يدفن ويهال عليه التراب.. وتدور حلقات الرقص حوله..

وفى الماضى كان [illegible]

من «الدوبى» يقتل ويدفن بجواره.

وإذا كان الميت هو صانع المطر فإنهم يبادرون بإغلاق فتحات جسمه حتى لا تهرب الروح.. يسدون أنفه وفمه حتى فتحة الشرج يسدونها، ثم يدفن كالعادة مع تقديم القرابين والرقص حوله..

وإذا مات صانع المطر مقتولاً نتيجة لعجزه عن استدرار المطر.. يلقى به فى الغابة إلى جوار النهر ويغطى وجهه بالطين وتفتح بطنه حتى تخرج روحه الشريرة التى يعتقد البارى أنها تحبس عنهم المطر..

×××

وعلى الضفة الغربية للنيل فى الجنوب تعيش طوائف «الدوبى» وهم أكثر أهل الغاب بدائية. لا يعتمدون على زراعة ولا على رعى. وإنما يعتمدون على الغابة مباشرة. يتغذون على عيش الغراب وبعض أنواع الجذور. والفواكه. وعسل النحل. ويصطادون فئران الغابة ويأكلون ولا يعرفون نظاماً. ولا يتجمعون فى قبيلة. ولا يتساكنون فى قرى. وإنما يهيمون على وجوههم كالحيوانات البرية يعيشون على ما يجدونه.

وهم أقرب أهل الغابة إلى صورة طرزان الحالية كما يتصورها المؤلفون وليست لهم حضارة.

وربما كان هذا هو السبب فى أن الواحد منهم حينما يعثر على مجتمع مثل البارى.. فإنه يعيش على خدمته. يأكل فضلاته دون أن يطلب لنفسه حقا..

×××

وفى قبائل «البير» يؤمنون بإله اسمه «تومو». ويضعون له الطعام تحت الشجر حتى يأكل ويشبع.

وهم لا يدفنون موتاهم وإنما يلقون بهم فى العراء خارج القرى ويضعون إلى جانب الجثث أوانى الماء حتى يجد الوحش الذى ينهشها ما يبل ظمأه.

وفى هذه القبائل الإله اسمه «تومو».. والمطر أيضا اسمه «تومو».

×××

وفى قبائل «اللانجو» يؤمنون بإله اسمه «نايجوك».

وإلى جوار كل كوخ يبنى اللانجو مزاراً لهذا الإله عبارة عن بضعة قوالب من الحجر مصفوفة فى دائرة صغيرة وعليها سقيفة أشبه بظليلة الكتاكيت. وهم يقدمون القرابين لهذا المزار ويسكبون دم الذبائح ومحتويات أمعائها بداخله.

وفى قبيلة «البونجو» حينما يفشل صانع المطر فى استدرار الأمطار بحجارة الكوارتز فإنه يخرج من كوخه مجموعة من الأبواق. ويأخذ هو وأتباعه فى النفخ فيها والهتاف أيها المطر. انزل.. أيها المطر انزل حالاً..

وهم فى طقوس الدفن. يضعون مجموعة من التماثيل الخشبية للحيوانات التى كان يصطادها الميت مع تماثيل أخرى آدمية. ويقيمون الولائم ويديرون أقداح الخمر ويرقصون ثم يأخذون فى اصطياد [illegible] الحيوانات بنبالهم..



أبحث عن شريك

إعداد: محمد دنيا

تنشر مجلة الشباب فى هذه المساحة بيانات بعض قرائها الراغبين فى العثور على شركاء لمشروعات صغيرة.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون «أبحث عن شريك» مع تحديد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره ـ لتسهيل قيام المجلة بالتوفيق بينهما.. أما من يرغب فى نشر حالته للبحث عن شريك مناسب فعليه إرسال اسمه وعنوانه وبياناته كاملة وتحديد المشروع الذى يرغب فى إقامته والمطلوب من الشريك ..على أن ترفق كل هذه المعلومات بكوبون «أبحث عن شريك».. ويقتصر دور مجلة الشباب على التوفيق بين الشركاء دون الدخول فى تفاصيل المشروعات.

-٤٢-

شاب (قليوب) لديه محل بالإيجار لإقامة مشروع تجارة الأسمنت ومواد البناء وللمشروع كافة التراخيص المطلوبة. وتوجد الخبرة الكافية للمشروع وينقصه رأس المال.

-٤٣-

شاب (الدقهلية) يملك مكتب كمبيوتر مجهزاً بالأجهزة اللازمة، ويرغب فى شريك لديه الخبرة العلمية والعملية لنجاح المشروع.

-٤٤-

سيدة (بنها) تملك المكان ـ كامل التشطيب ـ لإقامة مشروع سوبر ماركت وينقصها رأس المال لتمويل المشروع.

-٤٥-

شاب (القاهرة) يملك رأس المال والإمكانيات والمخازن ويرغب فى شريك لديه الخبرة الكافية فى تجارة الجملة.

-٤٦-

رجل (القاهرة) يطلب شريكًا فى سن المعاش المبكر لديه الخبرة فى مجال المعلومات التكنولوجية لإدارة نشاط مركز للصيانة.

-٤٧-

شاب (البحيرة) يملك محلاً مجهزاً للبقالة ويرغب فى شريك يملك رأس المال للتوسع فى شراء البضاعة اللازمة للمشروع.

-٤٨-

فتاة (القاهرة) تملك شركة لمستلزمات المطبخ الحديث ،وترغب فى شريك برأس المال للتوسع فى المشروع.

-٤٩-

(شاب) القاهرة يملك شركة للتوريدات الغذائية والعمومية يرغب فى توسيع نشاط الشركة فى مجال إيجار الشقق والشاليهات فى الصيف.

ويرغب فى شريك يملك رأس المال الكافى.

-٥٠-

شاب (طنطا) يملك قطعة أرض بمنطقة مبارك الصناعية بقويسنا ـ منوفية مساحتها ٥٠٠م٢ شاملة المبنى وكافة المرافق، ويرغب فى إقامة مشروع مصنع رخام وجرانيت، وينقصه رأس المال لجلب وشراء المعدات والمواد الخام للتصنيع.

-٥١-

شاب (مصر الجديدة) يملك محل كوافير بموقع متميز عبارة عن محلين ويرغب فى شريك يقوم بإدارته كاملا لعدم التفرغ.

-٥٢-

فتاة (الشرقية) تملك شقة فارغة تصلح لزراعة عيش الغراب ،ولكن يلزمها شريك برأس المال.

-٥٣-

شاب (أسيوط) يملك قطعة أرض تبلغ عشرة أفدنة ويرغب فى شريك لاستصلاحها وإقامة مزرعة لتربية دواجن بجوار الأرض.

-٥٤-

فتاة (القاهرة) تملك مشروعا لتصوير المستندات وينقصها رأس المال.

-٥٥-

شاب (٦ أكتوبر) يملك خبرة فى بيع المصنوعات والمجوهرات ومجال آخر وهو بيع الكمبيوتر. ويساهم بجزء من رأس المال ويطلب شريكًا بالمكان.

-٥٦-

شاب (شمال سيناء) يملك الأرض والإمكانيات لإنشاء مزرعة لطيور النعام ،ويرغب فى شريك برأس المال الكافى لإقامة المشروع.

-٥٧-

شاب (القاهرة) يملك محلاً بوكالة البلح لإقامة مشروع استيراد قطع غيار السيارات من الخارج، وينقصه رأس المال.

-٥٨-

شاب (الفيوم) يملك المكان وخبرة التسويق لإقامة مزرعة الطيور الداجنة، ويطلب شريكًا برأس المال.

-٥٩-

شاب (البحيرة) يملك الأرض الزراعية لزراعة المحاصيل، ويطلب شريكًا لشراء شبكة التنقيط ومواد السماد أو إقامة مشروع تسمين عجول، وينقصه المال لشراء رؤوس الماشية.

-٦٠-

شاب (القاهرة) يملك شقة بالدور الأرضى مساحتها ١٢٠م٢ ،ويرغب فى إقامة مشروع تعبئة المواد الغذائية من الحبوب والزيوت.. وفرص التسويق متوافرة.

-٦١-

فتاة (القاهرة) تملك الخبرة الواسعة وجهاز كمبيوتر لإقامة مشروع مكتب خدمات الكمبيوتر، وينقصها رأس المال.

-٦٢-

شاب (حلوان) يملك محلاً فى موقع متميز يصلح لإقامة أى مشروع مربح ..والمحل كامل التشطيبات.



أستاذ الدوائر الصغيرة!



د. محمد النجار

عالم مصرى شاب تفوق فى الهندسة الإلكترونية.. ويصمم الأجهزة الدقيقة

سافر إلى كندا لدراسة الدكتوراه، فأصبح أستاذا للإلكترونيات، ورئيسا لمعمل أبحاث بجامعة أوهايو الأمريكية. ويعمل تحت إشرافه عدد كبير من الباحثين من مختلف دول العالم، ونال جائزة أفضل باحث وقيمتها نصف مليون دولار، وتسلمها من الرئيس الأمريكى الأسبق رونالد ريجان.

وأصبحت أبحاثه موضع اهتمام الهيئات العلمية والاقتصادية فى مجال الدوائر الالكترونية متناهية الصغر، ومنها التليفون المحمول وغيرها من الأجهزة الدقيقة.

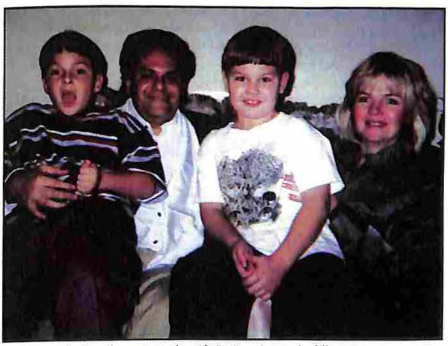
إنه الدكتور محمد النجار «٤٩ عاما» الذى اتصلت به «الشباب» فى أمريكا، فتحدث عن مشواره مع النجاح منذ البداية فقال: حصلت على بكالوريوس الهندسة الالكترونية من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٧٤ ثم درجة الماجستير من الجامعة نفسها عام ١٩٧٨ فى موضوع «الدوائر الالكترونية المتكاملة والمتناهية فى الصغر» أو ما يطلق عليها «شيبس» وفى تلك الفترة كنت أراسل جامعات أجنبية عديدة ونشرت أبحاثا فى مجلات علمية بالخارج عن هذا التخصص، مما أتاح لى الفرصة للحصول على منحة لدراسة الدكتوراه فى جامعة مايتنوبا الكندية وأسعدنى أن أتتلمذ على يد أستاذ مشهور فى مجال الهندسة الالكترونية اسمه «هيونج كيم» من أصل كورى فهو يتعامل بطريقة ممتازة مع شباب الباحثين وتخرج على يديه كثيرون من العلماء فى أمريكا وكندا.. وقد توفى منذ ثلاث سنوات.

ونلت الدكتوراه عام ١٩٨٣ فى نفس موضوع الماجستير وهو الدوائر الالكترونية المتكاملة.

وانتقلت إلى أمريكا وعملت فيها لمدة خمس سنوات فى نبراسكا ثم فى جامعة ولاية أوهايو عام ١٩٨٨ كرئيس معمل الدوائر المتكاملة ومازلت بها حتى الآن وأشرف على ٢٠ طالباً فى علوم الدوائر متناهية الصغر للحصول على الماجستير والدكتوراه وعدد من الزائرين من كوريا

الدكتور محمد النجار:

حصلت على جائزة أفضل باحث من أمريكا وتسلمتها من يد ريجان



د. محمد النجار مع زوجته تولا وولديه عمر واسماعيل

وفرنسا والنرويج والسويد، فنحن نتعامل مع كبريات شركات الالكترونيات فى العالم وخاصة شركات إنتاج التليفون المحمول، ومعظم أبحاثنا مركزة الآن فى الدوائر المتكاملة التى لها تطبيقات فى الاتصالات كالتليفون المحمول حيث تستخدم بطارية منخفضة القدرة LOW - POWRR أى لا تحتاج سوى إلى طاقة بسيطة وتظل مدة طويلة، فدور معملنا هو تصميم دوائر متناهية فى الصغر للاتصالات اللاسلكية المحمولة ولديه خبرة كبيرة فى هذا المجال مما يدفع الشركات الدولية المنتجة للتليفون المحمول لتمويل أبحاثنا بتقديم مبالغ كبيرة والاستفادة العلمية من نتائج هذه الأبحاث والواقع أن هذا المجال تطور كثيرا فى السنوات الأخيرة فمنذ ثلاث سنوات كنا نعمل دوائر الذاكرة وتغير المجال إلى دوائر متكاملة فى الهندسة اللاسلكية وهذا التطور يخدم عصر المعلومات وخاصة فى دول العالم الثالث حيث ستنتج تكنولوجيا حديثة غير مكلفة، فشبكات المحمول الآن بفضل هذه التكنولوجيا لا تحتاج لخطوط تحت الأرض وتتم الاتصالات فى وقت قصير وبتكاليف أقل وفى أى مكان، فالإنترنت على المحمول مثلا يمكن أن يوجد فى مناطق نائية صحراوية دون حاجة لوجود شبكة تحت الأرض وهذا يخدم الدول النامية ويحد من فكرة الهجرة إلى المدن وساعد اقتصاديا [illegible]

أجرت الحوار بالتليفون:
نادية منصور

ترويج هذه الفكرة من خلال الأمم المتحدة.

وبالمناسبة فلقد تحدثت فى مؤتمر دولى عقد أخيرا بالسويد عن هذا الموضوع وهو تأثير التكنولوجيا الحديثة على اقتصاد الدول النامية، والواقع أن الكمبيوتر أحدث ثورة كبيرة وجعل الصناعة تتطور فى الدول المتقدمة حتى أصبحت الأجهزة صغيرة الحجم منخفضة السعر مما يدفع الشركات إلى أن تقدم لنا ملايين الدولارات لتمويل أبحاث تستفيد من نتائجها هذه الشركات لكى تطور انتاجها.

ولنا أن نتصور أيضاً قلما صغيراً به كاميرا ويحتوى على الدائرة «شيبس» وينقل هذا القلم من خلال الكاميرا الصغيرة الموجودة به رسالة للكمبيوتر بطريقة لا سلكية، ونفس الشىء يحدث ما بين الكمبيوتر والمحمول، وقبل ذلك لم يكن يوجد ربط بين شبكة التليفونات وشبكة المحمول وتم هذا الآن بطريقة.

لا سلكية باستخدام ما يسمى «البلوتوشيب» أو «السنة الزرقاء» وهى موجودة فى أغلب الأجهزة الكهربائية مثل الثلاجة والميكروويف وهذا التطور جعلنا نستغنى عن الكابل ونستخدم السنة الزرقاء أو الدوائر المتكاملة مما يفيد فى وجود اتصال بين الكمبيوتر والإنترنت والتعامل مع الكمبيوتر بطريقة لاسلكية.

وهناك تطبيقات كثيرة كالاتصال بين المحمول والكمبيوتر، فنحن نتعاون مع الجامعة الملكية السويدية فى استوكهولم فى هذا المجال ونتبادل الخبرات فيذهب طلبة من عندنا للاستفادة من خبرة الجامعة السويدية ويأتى طلبة من السويد للتدريب لدينا.

■ **ما هو مدى خطر إشعاع التليفون المحمول؟**

□ لا يوجد دليل طبى يؤكد وجود ضرر من إشعاع التليفون المحمول، لكن هذا الكلام يدفع الشركات [illegible]

فرص متبادلة لتدريب شباب المهندسين فى مصر وأمريكا

الخاصة بالمحمول لتطلب منا من خلال العقود المبرمة بيننا وبينهم على تصميم أجهزة يكون «الإيريال» فيها موجها خارج الجهاز بحيث يكون الإشعاع خارج التليفون وبعيدا عن الإنسان، كما تغلبوا على الاشعاع باستخدام سماعات الأذن.

■ **لماذا اخترت تخصص الدوائر الالكترونية بالتحديد؟**

□ منذ كنت طالبا فى مدرسة شبرا الإعدادية، ثم التوفيقية الثانوية كنت شغوفا بالهندسة ولدى حب استطلاع لمعرفة كيف يستقبل التليفزيون الإرسال، وكيف تتم المكالمات الدولية بين دولة وأخرى، وقد دفعنى ذلك لدراسة الهندسة الإلكترونية.

■ **ما هى الجائزة التى تسلمتها من الرئيس الأمريكى الأسبق رونالد ريجان؟**

□ هذه الجائزة اسمها جائزة الرئاسة للباحثين الشباب، وتمنح كل عام وحصلت عليها عام ١٩٨٥ وكنت أول مصرى عربى يحصل عليها من الهيئة القومية للبحوث فى واشنطن وتسلمتها من الرئيس الأمريكى الأسبق رونالد ريجان وكان مقدارها ١٠٠ ألف دولار وقد تنافس عليها ١٥٠٠ باحث من أمريكا منهم ٢٠٠ باحث فى مجالى واقتصرت المنافسة على خمسة فقط فى الهندسة، وفاز بها باحث من لوس انجلوس وأنا، بالإضافة لجوائز أخرى حصلت عليها فى نفس العام من منظمة FELLO وهى أكبر منظمة متصلة بالكهرباء فى العالم وجائزة الصناعة الأمريكية الإلكترونية لأفضل المخترعين وجائزة أحسن أستاذ فى جامعة نبراسكا عام ١٩٨٧ وجائزة أحسن باحث فى كلية الهندسة جامعة أوهايو عام ١٩٩٢.

■ **ما هو إحساسك وأنت أول مصرى عربى تحصل على جائزة من رئيس أمريكى متفوقاً على الأمريكيين أنفسهم؟**

□ كل ما أحسست به كتبته فى صحيفة جامعة نبراسكا وقلت إننى مصرى أفخر ببلدى وبدراستى فلقد درست بمدارس حكومية لكن مستواها العلمى لا يقل عن مستوى مدارس أمريكا، ونشرت «الأهرام» نبأ حصولى على الجائزة وعرفت أسرتى الخبر من الجريدة وأرسلت إلى تتأكد من ذلك.

■ **هل طبقت خبراتك فى مشروعات بمصر؟**

□ هناك برنامج مبرم بين أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية اسمه توكتن TOKTEN لنقل المعرفة والخبرة عن طريق العلماء المغتربين فى الخارج وقدمت خبرتى لمعهد بحوث الالكترونيات فى مجال الدوائر المتكاملة واستخدام الكمبيوتر فى صميم وتحليل هذه الدوائر، وألقيت سلسلة محاضرات عن الميكرو الكترونيات فى هندسة القاهرة والشبكة القومية للمعلومات للتعريف بأحدث التكنولوجيات المتقدمة فى مجال الالكترونيات المصغرة بالاستعانة بأفلام تم تصويرها فى أكبر مراكز صناعة الالكترونيات بأمريكا، وأهديت الباحثين بشعبة الإلكترونيات مجموعة من البرامج الحديثة التى تستخدم فى تحليل الدوائر الالكترونية، كما اتفقت على تقديم خبرتى لإنشاء قسم الالكترونيات فى المعهد على شكل مركز للتصميم والاختبار وكلفت بإعداد دراسة شاملة لخطة عمل القسم من حيث المواصفات الفنية للأجهزة والمعدات المطلوبة وبرامج التدريب للفنيين والباحثين، وسوف أزور مصر الشهر المقبل بدعوة من أستاذ بجامعة عين شمس يعمل مع الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات لعمل دراسة جدوى عن مصنع لتصميم الدوائر المتكاملة ودورى هو تقديم دراسة الجدوى التى تحدد فائدة هذا المشروع، كما أقوم بتوفير فرص للباحثين بكليات الهندسة قسم الالكترونيات للتدريب والحصول على الماجستير والدكتوراه فى جامعة أوهايو وهى أكبر جامعة فى أمريكا يدرس بها ٦٥ ألف طالب فى كل التخصصات، ولدىَّ طالب وطالبة من مصر يدرسان للحصول على درجات علمية، كما اتفقت مع جامعة خاصة فى مصر للسماح لطلبة الهندسة بها للتدريب فى أمريكا والسماح لطلبة أمريكيين للتدريب فى مصر لتبادل الخبرات.

ويجب أن يكون هناك تعاون بين الجامعات ومراكز البحوث والشركات وأتمنى وجود خطة بين العلم والصناعة للتطوير. وحلمى الوحيد هو ان أرى بلدى دولة متقدمة وخاصة أن لدينا إمكانات بشرية، وبخبرتى بعد حياة أكثر من ٢٠ عاما فى أمريكا، أرى أن المصريين عناصر ناجحة وهم فى حاجة إلى المناخ الذى يساعد على النجاح وتفجير الطاقات واكتشاف المواهب العلمية، فنحن فى مصر نفتقد الأسلوب الذى يحقق هذا الهدف وربما يكون هذا السبب هو الذى يدفع المصرى للنجاح فى الخارج عندما تتاح له الفرصة، وقد ننجح فى تحقيق ذلك مستقبلا وخاصة مع تزايد فرص العمل واتساع نطاق السوق.

■ **هل لديك اهتمامات أخرى؟**

□ فى عام ١٩٩١ ساهمت فى إصدار جريدة تمولها شركة هولندية عالمية اسمها PLUWER وهى دورية علمية متخصصة فى الدوائر المتكاملة وتصدر ١٥ عددا فى العام، كل عدد نطبع منه ٦ آلاف نسخة توزع فى كل أنحاء العالم ويكتب فيها علماء من مختلف دول العالم وأتولى رئاسة تحريرها.

■ **ماهى مقومات النجاح من وجهة نظرك؟**

□ من أهم مقومات النجاح الرغبة فى الاستكشاف للمجال الذى يحبه الشخص والسعى الدائم لتحقيق الهدف الذى يسعى إليه.

■ **ماذا عن حياتك الخاصة؟**

□ أنا متزوج من فنلندية تعرفت عليها فى أثناء عملى فى فنلندا ولدينا إسماعيل وعمره (٩ سنوات) وعمر (٨ سنوات)، وأحرص على زيارة مصر كل عام أو عامين للقاء أهلى فى طنطا والقاهرة، وبالمناسبة فأنا من مواليد المحلة وتربيت وعشت فى شبرا وأنتمى لأسرة متوسطة حيث كان يعمل والدى فى شركة تأمين وأنا أكبر أبنائه.



نادى هواة العملات

إعداد: أحمد عبدالله أليظى

نافذة جديدة تفتحها مجلة «الشباب» لقرائها من هواة جمع العملات النادرة ..حيث تنشر المجلة صورا ومعلومات عن أكثر العملات القديمة شهرةً ونَدْرةً.. ويمكن لقراء «الشباب» من هواة جمع العملات القديمة المساهمة فى هذه النافذة بإرسال ما لديهم من صور ومعلومات عن العملات.. وكذلك يمكن لهواة المبادلة إرسال بيانات عما لديهم من عملات يرغبون فى مبادلتها مع الآخرين.



وجه العملة



ظهر القطعة

● **عملة تذكارية:**

أصبح تاريخ قيام الثورة عيدا قوميا تحتفل به مصر على المستوى الشعبى والحكومى، فصدرت عام ١٩٥٥ عملة ذهبية تذكارية فئة الخمسة الجنيهات والجنيه الواحد احتفالا بهذه المناسبة، ونقش على وجه العملة عربة رمسيس وبأسفلها كتب التاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وعلى الظهر نقش النسر الفرعونى وجمهورية مصر والتاريخ الهجرى والميلادى وكان عيارها ٠,٨٧٥ ذهب ووزن الخمسة جنيهات ٤٢,٥ جرام بقطر ٣٧مم، والجنيه بوزن ٨,٥ جرام وقطر ٢٤ مم، ثم أعيد سكهما عام ١٩٥٨ بزيادة نسبة الفضة فأصبحت سكة عام ٥٥ تميل إلى الاصفرار وسكة عام ٥٨ تميل للاحمرار.

● **عودة لريال السلطان فؤاد:**



وجه الريال



ظهر الريال

فهو لايقدر بثمن ولايمكن لأحد فى مصر اقتناؤه، وحتى القطع الثمانى الموجودة خارج مصر فلا يعلم أحد بالضبط مصيرها الفعلى وهل خرجت من دار السك ببرمنجهام؟ وعن طريق من؟ كلها روايات غير مؤكدة!.. ولريال السلطان فؤاد أجزاء كانت متداولة (عشرة قروش وخمسة قروش وقرشان) ومن الطريف أن بعض الهواة والعامة كانوا لايستطيعون التفرقة بين ريال السلطان فؤاد وريال السلطان حسين، وكثيرا ما اتصل بى بعضهم ليعرض بيع ريال فؤاد الذى يقتنيه ويتضح بعد ذلك أنه للسلطان حسين!

● والريال كلمة إسبانية محرفة من الكلمة Re-galia الإسبانية، وتعنى ملكى أى القطعة الملكية.. وقد أصبح الريال فى مصر وحدة السكة الفضية وقد أريد بسكه أن يماثل العملة الإسبانية لدقة صنعها. وكانت الريالات الأجنبية تتداول فى مصر مع الريال المصرى مثل الريال الهولندى والنمساوى والإسبانى والفرنسى ..وكانت لها فى مصر أسماء أخرى .. هى المجر/المشط/الشنكو/الفرانسة.



ريال السلطان حسين كامل

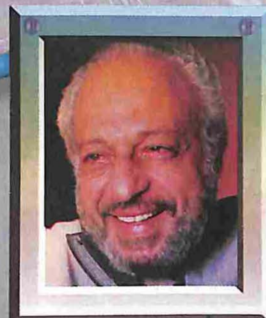
● وكان الريال فى مصر هو الملك المتوج بجدارة ولم يكن من الممكن إنفاقه فى يوم واحد! وكانت نفقات الأسر المصرية تحسب بالريال، وهو الرشيق فى هيئته المتقن فى نقشه ..المبهر ببريقه الفضى.. الثقيل وزنا (كان يزن ٢٨ جراما فلو وضعت فى جيبك٩ ريالات فكأنك تضع ربع كيلو فضة وعلى أساسه كانت تحسب الأسعار فى بورصة القطن ..وكان الصيارفة يبيعونه فى موسم القطن بأعلى من سعره، بعد جمعه من القرى بأقل من سعره لعدم قدرة الفلاح على ادخاره أو صرفه.. ولضخامته كان يمكن صرفه أو استبداله بأى مجموعة من القطع الآتية:.

٢ قطعة فئة عشرة قروش، أو ٤ قطع فئة خمسة قروش، أو ١٠ قطع فئة القرشين، أو، ٢٠ قطعة فئة القرش، أو ٤٠ قطعة فئة نصف القرش (تعريفة)، أو ٨٠ قطعة فئة ربع القرش (عشرين كاملة)، أو ١٠٠ قطعة فئة المليمين (النكلة)، أو ٢٠٠ قطعة فئة المليم الواحد، أو ٤٠٠ قطعة فئة نصف مليم، أو ٩٠٠ قطعة فئة الربع مليم ..وهى التى حلت محل «البارة» قبل المليم!.. ونستكمل المعلومات فى الحلقة القادمة بإذن الله.



نماذج مختلفه من الريال


مصنع الطائرات .. يقدم كل يوم جديد
الهيئة العربية للتصنيع
السيارة غزال
بالنقد والتقسيط
صيانة وخدمات ما بعد البيع
مينى ڤان
بيك آب ٨٠٠/١٠٠٠ سى سى
إطفاء
مطافى
قلاب
بضاعة
للتعاقد والاستعلام:
مصنع الطائرات بحلوان: ت: ٥٥٨٢٤١١ / ٥٥٥٤٥٤٣ / ٥٤٨٠١٦٣ فاكس: ٥٥٦١٨١١ / ٥٥٦٢٤٠٨ / ٥٥٥٣٩٤٦
مركز تسويق الهيئة: ٢ شارع الطيران مدينة نصرت: ٤٠٣١١٠٣ / ٤٠١٢٢٤٠ فاكس: ٤٠١٢٢٤٥
مكتب الهيئة بالإسكندرية: ١١ ش سيزوستريس ت: ٠٣/٤٨٠١٤٥٨ فاكس: ٤٨٠٦٢٥٤ / ٠٣



أحمد بهجت

•• بعض من عرفت ••

كلام بالعقل

يقول نزار قبانى:
مقتلنا يكمن فى لساننا..
فكم دفعنا غاليا ضريبة الكلام!

ويقول:
إذا خسرنا الحرب.. لا غرابةْ
لأننا ندخلها بكل ما يملكه الشرقى من مواهب الخطابةْ
بالعنتريات التى ما قتلت ذبابةْ
لأننا ندخلها بمنطق الطبلةِ والربابةْ!

●●●

هكذا يبدأ الأستاذ طارق حجى الفصل الثالث فى كتابه «نقد العقل العربى».. وهو فصل سماه «ثقافة الكلام الكبير».

●●●

فى الستينيات كنا نتحدث عن قوتنا.. واصفين إياها بأنها أكبر قوة ضاربة فى الشرق الأوسط.. ثم جاء صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧ ليفتح عيوننا على حقيقة أن ذلك لم يكن إلا مجرد «كلام كبير»!

وخلال نفس الفترة.. كنا نتحدث عن عدونا التاريخى بوصفه عصابات صهيونية.. ثم توالت الأحداث لتنبىء أن هذا العدو كان شيئا أخطر بكثير من مجرد عصابات..

كان كلامنا مرة أخرى مجرد «كلام كبير»!

وعندما وصفنا ... بريطانيا بأنه «خِرع».. وهو لفظ عامى مصرى يعنى أنه ليس رجلا بالمعنى الكامل..

وعندما اقترحنا على أمريكا أن تشرب من البحرين الأحمر والأبيض..

وعندما تحدثنا عن الصاروخ القاهر وشقيقه الظافر ـ لم يكن ذلك فى الحقيقة إلا مجرد «كلام كبير»!

وعندما نستمع الآن إلى الأغانى الوطنية التى أنتجت فى الستينيات (رغم اعترافنا بجودة العمل الفنى وروعة الحلم الوطنى والقومى).. فإننا نجد عشرات الأمثلة على كلام لم يكن إلا مجرد «كلام كبير»!

●●●

وعندما نترك الستينات ونمر على السبعينات والثمانينيات والتسعينيات نجد أن داء «الكلام الكبير» ظل ملازما لنا بشكل لايخفى على أحد.

بل إنه وصل الآن إلى معظم حياتنا العامة..

ويستطرد الأستاذ طارق حجى.. مركزا على فكرته.. فيلاحظ أننا عندما نتحدث عن تاريخنا، لانستعمل لغة العلم والموضوعية، وإنما نغرق فى زخم من الكلام الكبير.. وعندما نتحدث عن واقعنا المعاصر نحشر مرة أخرى قوافل الكلام الكبير..

وحتى عندما نفوز فى مباراة لكرة القدم ينهمر الكلام الكبير!.. فرغم معرفتنا بأن مستوانا فى هذه اللعبة الرياضية يقع بين المتوسط والمتواضع (على المستوى العالمى).. رغم ذلك لانتردد ولا نتأخر عن استعمال أوصاف مثل «الفراعنة يهزمون»!

وإذا تأملنا الصفحات الأولى من صحفنا ومجلاتنا وجدنا جيوشا عارمة من الكلام الكبير.. فكل لقاء هو لقاء قمة.. وكل قرار هو قرار تاريخى!

ويرى الأستاذ طارق حجى أننا لانفتعل ذلك افتعالا؛ لأنه أصبح جزءا من نسيج تفكيرنا.. بمعنى أننا نكتب ونتكلم بهذه الكيفية.. كيفية الكلام الكبير، رغم أن أبناء الحضارة الغربية يعتبرون الكلام الكبير انعكاساً مؤكدا لعدم المعرفة.

وهذا العيب يجعلنا مثار دهشة العالم وتعجبه، ويجعلنا من جهة أخرى سجناء عالم خرافى من صنعنا، ولا أساس له فى الواقع..

أيضا يجعلنا سجناء الماضى، حيث نصف ماضينا بزخم من الكلام الكبير، ثم نهاجر إليه!

ويوصل الكاتب علة الكلام الكبير بعلل فكرية أخرى، مثل عدم الموضوعية، والهجرة للماضى، والمغالاة فى مدح الذات، وضيق الصدر بالنقد.

●●●

ويمكن تلخيص أفكار الكتاب فى نقد العقل كالتالى:

نقص السماحة وانسحابها من حياتنا، والإيمان المطلق بنظرية المؤامرة.. وهى نظرية تشل الارادة الإنسانية، وتجعل الجهاد لإصلاح الحال أمراً مستبعدا.. فمادامت هناك مؤامرة دولية لاطاقة لنا بها.. فماذا يفيد الجهد؟! وهل نحارب العالم كله؟!

أيضا يرى الكاتب أن من صفات العقل العربى اليوم المغالاة فى مدح الذات.. واختراع عالم نعيش فيه تحت وهم التقدم.. وانفصال القول عن الفعل.. وصدور الأحلام من منطق شخصى بحت،.. هو منطق الحب والكراهية، على أساس أن من ليس معنا فهو علينا..

أى أن الرأى ملتصق بالشخص عندنا.. بينما فى الحضارة الغربية الرأى شىء، والشخص شىء آخر..

أيضا.. يمكن القول إن الإقامة فى الماضى عيب من عيوب العقل العربى، لأن الفخر بالماضى لايغنى عن صنع الحاضر..

●●●

ويختم طارق حجى كتابه المهم بلحن ختامى من «جبران خليل جبران»..

يقول «جبران»: «بالاختصار.. فالشرقيون يعيشون فى مسارح الماضى الغابر..

ويميلون إلى الأمور السلبية المسلية المفكهة، ويكرهون المبادىء والتعاليم الإيجابية المجردة، التى تلسعهم وتنبههم من رقادهم العميق المغمور بالأحلام الهادئة.

إنما الشرق مريض قد تناوبته العلل، وتداولته الأوبئة، حتى تعود السقم والفه، وأصبح ينظر إلى أمراضه وأوجاعه كصفات طبيعية.. فمن كان خاليا منها عد ناقصا، محروما من المواهب والكمالات العلوية!»...

«وأطباء الشرق كثيرون.. يلازمون مضجعه، ويتآمرون فى شأنه.. ولكنهم لايداوونه بغير المخدِّرات الوقتية، التى تطيل زمن العلة ولاتبرئها..

أنا أبكى على الشرقيين؛ لأن الضحك على الأمراض جهل كبير.. أنا أنوح على تلك البلاد المحبوبة؛ لأن الغناء أمام المصيبة غباوة عمياء..»..

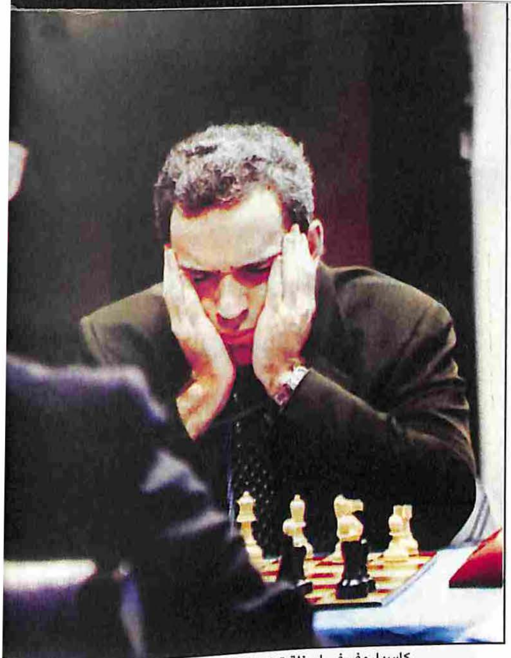
هذه كلمات جبران فى كتاب «العواصف»..

●●●

ويؤمن مؤلف كتاب «نقد العقل العربى» الأستاذ طارق حجى بأن الإنسان ـ بوصفه موردا بشريا ـ سيكون هو عماد حركة المجتمع اجتماعيا واقتصاديا.. وهذا يعنى أنه يجب أن يتخفف من عيوبه حتى يصبح إنسانا قادرا على المنافسة الفعالة..

إن المستقبل ـ كما تشير الدلائل ـ يكشف عن أهمية إعداد الفرد لمواجهة الحياة المتطورة.. والسبيل إلى ذلك هو التخلص من العيوب، والتزود بالفضائل والمهارات

كاسباروف .. ملك الشطرنج الذى لايقهر!



كاسباروف فى لحظة تركيز أثناء إحدى مبارياته

جارى كاسباروف .. بطل العالم فى الشطرنج، وصاحب العقلية الفذة فى لعبة الأذكياء، استطاع أخيرا الفوز فى أكبر منافسة رياضية فى التاريخ، فقد بلغ عدد اللاعبين الذين خاضوا المباراة ضده أكثر من ١٥ مليون لاعب عبر شبكة الإنترنت فى مباراة عرفت باسم «كاسباروف ضد العالم».. فما قصة هذه الأسطورة المدهشة؟!

هزم ١٥ مليون لاعب بقيادة «خمسة» من أكبر خبراء العالم

ولد كاسباروف يوم ١٣ أبريل عام ١٩٦٣ بمدينة باكو فى أنربيجان - إحدى الجمهوريات السوفيتية السابقة - من والدين أصلهما أرمينى يهودى، ومنذ طفولته وهو يميل إلى الاهتمام بالمواد العلمية كالرياضيات التى كان يعشقها بشكل عرضه للرسوب عدة مرات بسبب عدم إقباله على دراسة المواد الأدبية كالتاريخ والجغرافيا. وكانت أمنيته دائماً وهو صغير أن يصبح مدرساً للرياضيات، وهو ماتحقق له بعد نلك.

وقد بدأ لعب الشطرنج عندما بلغ السادسة من عمره ومنذ الوهلة الأولى أظهر نبوغاً كبيراً ومقدرة غير عادية فى سرعة البديهة والتفكير.. يقول كاسباروف: كنت أعشق الأرقام والحسابات لأن نتائجها مطلقة ولاتخضع للظروف، ومن ثم فقد تفوقت فى الشطرنج لأننى أعتبر أن هذه اللعبة «حسابات وأرقام».

وقد بدأ الطفل الصغير كاسباروف يلفت الانتباه إليه بشكل أثار دهشة الكثيرين من هذا الصبى الذى لم يكمل السادسة من عمره ولم يمر على ممارسته لهذه اللعبة سوى شهور معدودة ،ولكنه يتمتع بعقلية حادة الذكاء ويهزم كل من يواجههم حتى ولو كانوا أبطالاً مشهورين وهو ما استرعى اهتمام نجم الشطرنج الروسى «ميخائيل بوتفنيك» - الذى أحرز بطولة العالم ثلاث مرات خلال الفترة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٣ وجعله يضمه إلى المدرسة التى كان قد أسسها لصقل مواهب الأطفال المتميزين فى لعبة الشطرنج. وكانت هذه المدرسة تضم أيضاً العديد من الموهوبين والذين أصبحوا أبطالاً للعبة على مستوى العالم بعد نلك مثل «أناتولى كاربوف» و «أرثر تشيبوف» وانضم إليهم النجم الهندى «فينو ثاثان أناند» منافس كاسباروف اللدود الآن.

ويقول «كاسباروف» عن تلك الفترة: قضيت بهذه المدرسة عشر سنوات وكنت أرى دائماً أن لعبة الشطرنج هى اللعبة الأعظم فى العالم،ولذلك كان هدفى دائما أن أصبح من عظماء هذه الرياضة.

إعداد :وليد فاروق محمد

وعندما بلغ كاسباروف الثالثة عشرة من عمره فاز بأول بطولاته فى الشطرنج وهى بطولة الاتحاد السوفيتى للناشئين، وخلال هذه البطولة تنبأ الجميع بأنه سيفوز ببطولة العالم فى أسرع وقت ممكن حيث كانت له مقدرة عجيبة على التفكير السليم واختيار البدائل وتحليل ألعاب الخصم، وكان يرى أن الشطرنج لعبة جماعية لكن فى عقل اللاعبين فقط حيث ان لكل قطعة قيمتها وحركتها حتى ولو ظلت ساكنة طوال المباراة!؟ وعندما بلغ سن السادسة عشرة فاز ببطولة العالم للناشئين والتى أقيمت عام ١٩٨٠ وأصبح بعد أقل من عام من فوزه بهذه البطولة أصغر لاعب فى تاريخ الشطرنج ينال لقب «أستاذ دولى».

وفى عام ١٩٨٤ أثناء بطولة العالم التى أقيمت بموسكو كان على بطل العالم الروسى الفذ «أناتولى كاربوف» أن يواجه تحدياً صعباً وخصماً عنيداً ونلك عندما واجه النجم الطموح «كاسباروف» وكان من المقرر أن تكون مباراتهما معاً مكونة من ٨ جولات - وكل جولة مباراة فى حد ذاتها - وقد قدم الاثنان عرضاً رائعاً فى استراتيجيات وفنون اللعبة، وقهر «كاربوف» منافسه الشاب فى البداية بأربع جولات مقابل لاشىء، وهنا اعتقد الجميع أن المباراة ستنتهى حتماً لصالح «كاربوف» الذى سيحافظ على لقبه ولكن كان لـ«كاسباروف» رأى آخر، فرغم أن كاربوف كان يكفيه الفوز بجولة واحدة من الجولات الأربع المتبقية إلا أنهما تعادلا معا فى ١٧ جولة متتالية فى مباراة مثيرة امتدت نحو خمسة أشهر، واشتملت على ١٦٦٠ نقلة، وبرغم فوز «كاربوف» بالمباراة إلا أن خبراء اللعبة انبهروا وقتها بأسلوب «كاسباروف» الرائع وإرادته الحديدية.

وفى العام التالى فاز «كاسباروف» ببطولة العالم بعد أن ضرب بعرض الحائط كل انتصارات البطل السابق «كاربوف» وبدأ فى صنع تاريخ مرصع من الصعب على أى رياضى آخر الوصول إليه وكان «كاسباروف» أصغر لاعب فى تاريخ لعبة الشطرنج يتوج بطلا لها وكان عمره وقتها ٢٢ عاما فقط وكان الجميع وقتها يؤكدون صعوبة تكرار إنجاز نجم الشطرنج الروسى «نيكمفتش» الذى توج بطلا للعالم وعمره ٢٣ عاما - وقال «كاسباروف» يوم فوزه باللقب: كنت دائما أضع الأمريكى «وليهلم سينتنز» أمام عينى.. فقد أحرز البطولة وعمره ٥٨ عاما وهو ماكان يمثل لى كابوسا مزعجا تخلصت منه اليوم فقط!!. ونجح «كاسباروف» فى اختباره الأول كبطل للعبة الأذكياء بعد أن هزم «كاربوف» فى المباراة التى تحداه فيها الأخير على بطولة العالم فى لينتجراد عام ١٩٨٦ . ثم هزمه مرة ثانية بمدينة أشبيلية عام ١٩٨٧ وكانت الضربة الثالثة بمثابة «نقلة الفوز» لكاسباروف على منافسه «كاربوف» بعد أن قهره بسهولة فى مباراتهما الثالثة والتى أقيمت فى ليون بفرنسا عام ١٩٩٠ .

وقد ساهم «كاسباروف» عام ١٩٨٧ فى إنشاء جمعية الأساتذة **Grandmastar Association** المسئولة عن تنظيم كأس العالم للشطرنج بين المصنفين الأوائل على مستوى العالم. كما ساهم مع صديقه النجم البريطانى «نيجل شورت» فى إنشاء جمعية محترفى الشطرنج العالميين.
Professional chess Association

والطريف أن صداقة «كاسباروف» لـ«شورت» بدأت بعد أن هزم الأول الثانى فى أسرع مباراة فى تاريخ الشطرنج عام ١٩٨٧ ويومها أعلن «شورت» أنه يتمنى مصادقة «كاسباروف» وقال: هكذا تعلمنا من الشطرنج.. فالقطعة التى يستحيل إزاحتها فلنحيدها على الأقل!!

وقد بدأت شاشات القنوات التليفزيونية فى نقل مباريات «كاسباروف» على الهواء إلى جميع أنحاء العالم، وكانت الملايين تتابعه فقط وهو يفكر بل ويجدون متعة فى مجرد مشاهدته وهو يجلس ساكنا حتى ولو لم يلمس قطع جيشه. وكان «كاسباروف» يقول دائما: «لقد جعلت الناس يفكرون كثيرا وفى كل الاحتمالات وأظن أن انبهارهم بما أفعله يعنى أن جيوشى الشطرنجية لاتقهر!!.

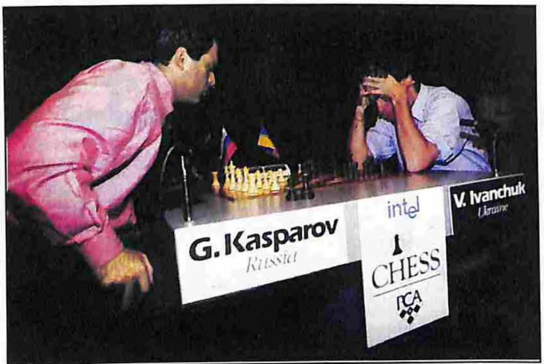
ولكن كما أن البعض ينتصر فى معارك وحروب ويهزم فى أخرى والفيصل هو الفائز فى النهاية، فقد سقطت جيوش «كاسباروف» فجأة أمام البريطانى «بنجل شورت» عام ١٩٩٣ وبرغم ذلك ظل متصدرا للتصنيف العالمى للمحترفين. وكان خبر هزيمته وقتها أشبه بخبر سقوط «نابليون» وسط ثلوج روسيا، حيث لم يصدقه الكثيرون إلا أن «كاسباروف» عاد سريعا بل وانضم إلى «شورت» فى مباراتهما الشهيرة عام ١٩٩٤ ضد الثنائى «كاربوف» و«ليبمان» التى أقيمت فى هولندا واشتملت على ٤٠ حركة خلال ساعتين فقط وبعد المباراة التى فاز فيها «كاسباروف» و«شورت» أعلن الأخير أنه لن يواجه «كاسباروف» على لقب بطولة العالم ويكفيه أنه هزمه مرة واحدة وقال: كاسباروف هو أفضل من لمس قطع الشطرنج فى التاريخ!!

وخلال النصف الثانى من تسعينيات القرن الماضى كان «كاسباروف» يثبت دائما أنه مثال رائع للرياضى المحترف الذى يتطلع إلى الثورة التكنولوجية الهائلة وتطورت وسائل الاتصال وذلك عن طريق الكمبيوتر والانترنت، واستطاع تغيير نظرة العالم إليه من مجرد نجم فى لعبة رياضية إلى «سوبر ستار» وقد أجبر الملايين من المتابعين له على أن يتحولوا من شاشات التليفزيون إلى الدخول على شبكة الانترنت لمتابعة أخباره عن طريق عشرات المواقع الالكترونية التى تنشر أخباره وتعرض مبارياته بانتظام . وكان «كاسباروف» هو أول من أثبت مقدرة العقل البشرى على التصدى لتعقيدات الكمبيوتر من خلال الإعجاز الذى حققه بفوزه على الكمبيوتر «بيج بلو» العملاق عام ١٩٩٦ فى فيلادلفيا فقد قهر برنامج الكمبيوتر الذى

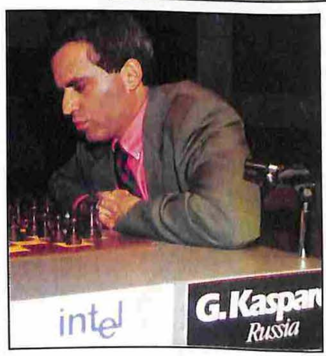


رفض الجنسية الإسرائيلية .. برغم أصله اليهودى

٩٦٠٠ مدرسة لتعليم الشطرنج فى العالم.. تدرس مؤلفاته



ليس هناك أعظم من المنافسة بين عقول البشر.. ولهذا فأنا بطل العالم فى أعظم الرياضات



الشطرنج كفاح وحرب سلمية لاهوادة فيها!

طورته شركة IBM للحاسبات وزودته بملايين الاحتمالات.

وكما كان «كاسباروف» صاحب أول فوز لبشرى على الكمبيوتر فى الشطرنج فقد كان أيضا أول بطل عالم فى لعبة رياضية تقهره آلة!!؟ وذلك بعد أن تلقى هزيمة قاسية من نفس الكمبيوتر عام ١٩٩٧ بعد أن قام عشرات الخبراء على تطويره وقال «كاسباروف» يومها: ليتنى لم أفز عليه فى المرة الأولى فما أقسى من مرارة الهزيمة عندما تجد نفسك «أصم» فى مواجهة منتصر «أصم» هو الآخر!!؟. ومنذ ذلك التاريخ وهناك مصطلحان بدأ العالم فى تداولهما بفضل «كاسباروف» وهما: «ثقافة الانترنت الشطرنجية» و«رياضات الكمبيوتر».

وخلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩ تأكد للعالم بوضوح - وبفضل مجهودات «كاسباروف» - أن الشطرنج لن ينجح فى التحول من مجرد لعبة ارستقراطية للهواة إلى لعبة شعبية منتشرة إلا عن طريق الانترنت وأجهزة الحاسب الآلى، وقد أجرى «كاسباروف» بفضل إتقانه للكمبيوتر - بل [illegible] فى اللعبة وقوانينها الأساسية بحيث يمكن القول إنه لايوجد رياضى فى العالم استطاع إدخال تعديلات على لعبته التى يمارسها مثلما فعل «كاسباروف»!!.

وكان اللاعب التشيكى «فلا شتميل هورث» فى الماضى هو صاحب الرقم القياسى فى عدد المتبارين ضده فى مباراة واحدة للشطرنج، وكان ذلك عام ١٩٧٧ عندما لعب أمام ٥٥٠ خصما واستطاع هزيمتهم خلال المباراة التى استمرت ثلاثة أيام، وكان ذلك يعد معجزة ظن الكثيرون أنها لن تتكرر ولكن «كاسباروف» قلب كل الحسابات والتوقعات عندما أعلن فى أبريل ١٩٩٩ أنه سيلعب مباراة للشطرنج عبر شبكة الانترنت سيتبارى فيها أمام العالم كله، وقد عرفت هذه المباراة - التى نظمتها شركة مايكروسوفت على شبكة MSN الاتصالية - باسم «كاسباروف ضد العالم» وهى مباراة مفتوحة لكل محبى الشطرنج فى العالم للتعاون معا من أجل هزيمة «كاسباروف»!! وقد انطلقت المباراة عندما لعب «كاسباروف» نقلة البداية يوم ٢١ يونيو ١٩٩٩ من حديقة نيويورك فيما عرف بأنه أكبر حدث رياضى فى التاريخ حيث بلغ عدد المشتركين فى المباراة أكثر من ١٥ مليون شخص ينتمون إلى ٧٩ بلدا مختلفا ويتحدثون ١٨ لغة وكانت تتم المشاورة فيما بينهم عن طريق برنامج خاص للمحادثة والحوار ومناقشة استراتيجيات اللعبة - إلى جانب المراهنات بالطبع - وكان يقود كل هذا الجمع خمسة من أكبر خبراء العالم فى الشطرنج، ومثلت هذه المباراة بالفعل الكثير بالنسبة لشعوب العالم المختلفة حيث إنها كانت تعد أكبر عملية تفاعلية بين البشر فى لعبة رياضية، وكان لابد لأحد الطرفين أن يقوم [illegible] قطع جيشه خلال ٤٨ ساعة.

وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من المباراة قام الطرفان بـ ٣٧ حركة فقط واتفقا على تعليق اللعب لمدة ٢٠ يوما. ويوم ٢٧ أكتوبر ١٩٩٩ أعلن الاتحاد العالمى للشطرنج فوز «كاسباروف» بمباراته ضد العالم بعد أن انسحب فريق الخبراء الخمسة الذى كان يواجهه ومن ورائهم ١٥ مليونا من محبى الشطرنج وذلك عندما تأكد لهم استحالة - حتى تعادلهم مع «كاسباروف» الذى كان فى طريقه لترقية بيدق آخر له إلى وزير ليملك المباراة تماما.

وقال «إريتا كراش» - وهو من اليونان وأحد الذين شاركوا فى المباراة: مجرد أن «كاسباروف» هزمنا بعد أربعة أشهر يعنى أننا كنا ندا قويا له.. وماذا يعنى ١٥ مليونا أمام رجل كهذا يتحدى العالم كله بالفعل - ليهزمه!!؟. وقال «كاسباروف» يومها: يكفينى الشرف أننى ساهمت فى لعب أكبر نقلة للشطرنج فى التاريخ عبر مفاتيح الكمبيوتر فأنا لم أفز عليهم لأننى أذكى منهم جميعا - فهذا غير منطقى بالطبع - ولكن لأننى وضعت كل تفكيرى فى الرقعة بينما كان تفكير الـ ١٥ مليونا فى «كاسباروف» فقط! وخلال هذه المباراة كان «كاسباروف» يقوم بزيارة إلى ١٧ دولة مختلفة للترويج لها حاملا فى يده حاسبه الالكترونى المحمول المتصل بشبكة الإنترنت.

و«كاسباروف» يتمتع بشخصية رياضية متكاملة، فحياته كلها تدور فى إطار لعبته وكأنه لايفعل أى شىء غير التفكير فى نقل قطع الشطرنج وله أربعة مؤلفات عن خطط وأساليب الشطرنج، ويقول فى مقدمة أحدها: من الناس من يتصور أن الشطرنج لعبة عملية لايتأتى اتقانها إلا بالممارسة والمران الطويل، وهذا خطأ فلاعب الشطرنج الذى يتعلم بالممارسة كثيرا مايعتمد على عدد من الأساليب الثابتة التى لاترفع من مستواه.. والفرق بين اللاعب بالتمرين واللاعب المتعلم تماما كالفرق بين الصانع الذى تعلم مهنة ما والمهندس الذى درسها ومارسها.

وقد طور «كاسباروف» فى مؤلفاته كثيرا من النظريات الخاصة بالشطرنج وساهم فى إعطاء الشكل الحالى لـ «مسائل» الشطرنج.. وطرح مواقف افتراضية لأوضاع معينة لقطع الجيشين المتنافسين، وكان يقول دائما [illegible] مع قطع الشطرنج وكأنها نماذج بشرية أمامك.. فإذا كان أحد الناس عصبيا ويريد الاحتكاك بك فبالتأكيد ستبتعد عنه حتى يقع فى الخطأ بنفسه وهكذا الشطرنج.. فيجب عدم المبادلة أو تكسير القطع بقدر الإمكان مهما دفعك خصمك لهذا.

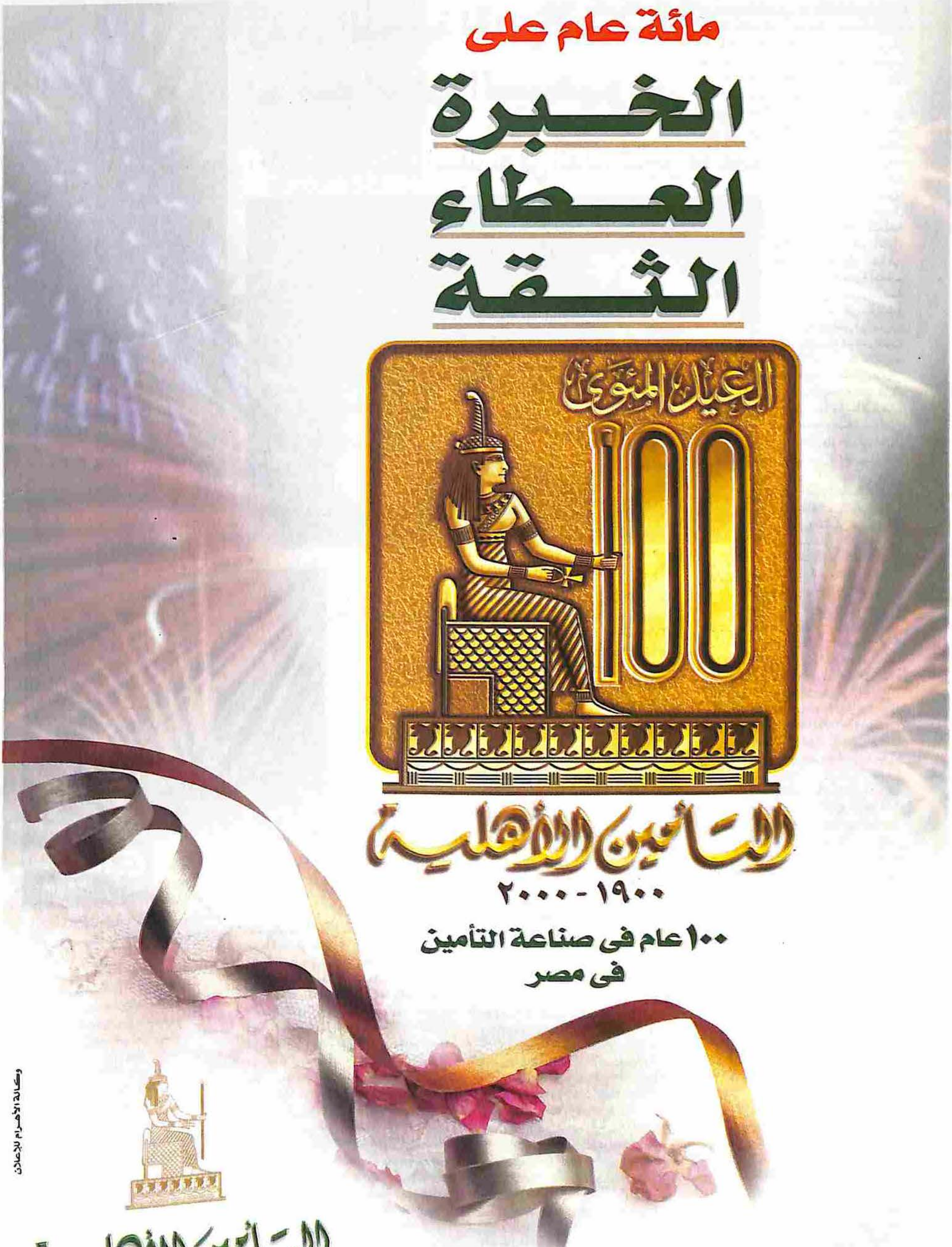
وهناك ٩٦٠٠ مدرسة لتعليم الشطرنج فى العالم تأخذ تعاليمها الأساسية من هذه المؤلفات، كما يشرف «كاسباروف» على أكثر من ٢٠٠ موقع عبر شبكة الانترنت بفضل خبرته الكبيرة فى هذا المجال واتقانه لـ ١٥ لغة مختلفة يتكلم ١١ منها - على الأقل - بطلاقة شديدة - وقد أنشأ فى عام ١٩٩٧ أكاديمية لتعليم الشطرنج فى سول ومدرسة لنفس الغرض فى مونتانا الأمريكية. وخاض فى مارس الماضى مباراة استعراضية ضد ٣٠ طفلاً من تلاميذه عبر شبكة الإنترنت قال وقتها: ربما يصبح أحد هؤلاء الأطفال يوماً ما بطلاً للعالم ولن أستطيع وصف سعادتى حينها حتى ولو هزمنى أنا!!؟

ويعتبر «كاسباروف» اللاعب الأمريكى «بول مورفى» بطل العالم للشطرنج عام ١٨٥٨ مثله الأعلى ويتشابه الاثنان فى أن كلا منهما طور كثيراً فى الشطرنج فقد أرسى «مورفى» قواعد الشطرنج الحديث بينما أعطى «كاسباروف» لهذه القواعد شكلها الحالى بعد أن أخضعها لمزيد من النظريات والحسابات الاحتمالية الدقيقة، والطريف أن «مورفى» هذا اعتزل اللعبة حينما لم يجد أحداً يريد منازلته على بطولة العالم برغم إعلانه أنه سوف يتنازل لمن سيلاعبه عن بيدق فيل الملك وعن حركة الابتداء!! ويعلق «كاسباروف» على ذلك بقوله: لقد كان مورفى واثقاً من نفسه وهذا سر فوزه دائماً .. وبرغم انتقادى لكل اللاعبين فى عصره لعدم منازلة أحدهم له إلا أننى لو كنت فى مكانهم .. لانتظرت حتى يعلن اعتزاله ثم أبدأ اللعب!!؟

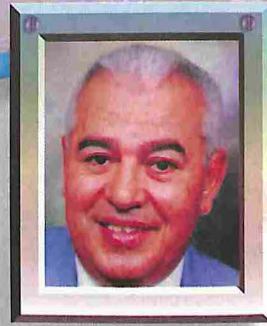
ويحتل «كاسباروف» حالياً قمة تصنيف لاعبى الشطرنج المحترفين برصيد ٢٨٤١ نقطة يليه منافسه اللدود الهندى «فينوناثان أناند» برصيد ٢٨١٠ نقاط وقد فاز أخيرا فى دورة «فيبيك» الدولية بهولندا بعد أن هزم ١٤ من أشهر أساتذة العالم فى اللعبة وهزم «أناند» فى النهاية ٣-١ وسيخوض «كاسباروف» خلال أكتوبر المقبل مباراة حاسمة ضد خصمه الروسى «فلاديمير كرامنيك» وسيحصل الفائز منهما على ٥ ملايين دولار إلى جانب ارتفاع تصنيفه الدولى.

ونظراً لانتقاداته المستمرة للأوضاع فى الاتحاد السوفيتى السابق أو فى روسيا حالياً فقد هاجر «كاسباروف» فى أوائل تسعينيات القرن، الماضى إلى الولايات المتحدة وهناك حصل على الجنسية الأمريكية، ونظراً لأصوله اليهودية فان إسرائيل تحاول حالياً أن تعطيه جنسيتها لتنسب انتصاراته إليها، ولكنه رفض الإقامة بها برغم قيامه بتدريب بعض أفراد منتخب إسرائيل للشطرنج وكان رأيه فى هذا الشأن: سواء كنت أمريكياً أو روسيا أو إسرائيلياً .. فكل هذا لايهم الآن بعد ثورة الانترنت ومافعلته وماسوف أفعله فسوف يكون العالم كله وطنى!!؟.

وفى محاضرة ألقاها «كاسباروف» على طلاب جامعة بطرسبرج الروسية فى أبريل الماضى ونقلتها شبكات التليفزيون العالمية قال: الشطرنج كفاح وحرب سلمية لا هوادة فيها وأنا اعتبر نفسى بطل العالم فى أعظم الرياضات .. فليس هناك أعظم من المنافسة بين عقول البشر!!



مائة عام على
الخبرة
العطاء
الثقة
العيد المئوى
100
التأمين الأهلية
١٩٠٠ - ٢٠٠٠
١٠٠ عام فى صناعة التأمين
فى مصر
وكالة الأهرام للإعلان
التأمين الأهلية
الثقة والأداء العصرى



صلاح منتصر

●● نقش على ورق ●●

غداء عمل مع أحمد زويل

لم يكن حديثا صحفيا تقليديا .يجلس فيه الطرف المحاور فى جانب، والمتحدث فى جانب آخر، وما بينهما أسئلة وإجابات يرصدها جهاز التسجيل الصغير ـ الذى أصبح ضرورة من ضرورات الأحاديث ـ .. ولم يكن حتى حوارا بين طرفين :واحد يسأل والثانى يجيب.. وإنما كان حديث غداء بغير جهاز تسجيل ولا أوراق أو أقلام!..

والناس لاتدعو بعضها إلى الغداء فيدخل الضيف مباشرة من الباب إلى المائدة، ولايترك المائدة ليتجه مباشرة إلى الباب.. فقبل الغداء مشروب مثلج فى الهواء الطلق.. خصوصا اذا كانت الدعوة فى بيت مفتوح مثل الذى دعينا إليه، له فراندة واسعة كبيرة تطل على النيل ويحاصرها الهدوء بعيدا عن كلاكسات سيارات أى شارع قاهرى.. ثم بعد الغداء جلسة أخرى دافئة، وقد كان الجو وقتها أميل إلى البرد ،خصوصا بعد أن أوشكت الشمس على المغيب ـ .. هكذا وجدت نفسى مع الدكتور أحمد زويل ضمن مجموعة مختلفة من الأفراد.. فيهم رجل الأعمال، وفيهم الفنان، وفيهم الطبيب.. فيهم الشباب وفيهم الشيوخ.. مجموعة فى حدود العشرة لكن الحوار بينها ممكن ومفيد.. ولا ازعم فاقول سألت وقال لى.. فقد سألت وغيرى سأل، وأجاب وقال دون أن أفكر فى النشر.. ولكن بعد ما عدت إلى البيت ووضعت نقاطا بما أثير وقيل وجدت أنه لم يكن حديثا خاصا وانما حوار لكل الناس.. وصحيح أنه فاتت عليه خمسة أشهر .فقد جرى عندما كان الدكتور زويل فى زيارته التى التقى فيها برواد معرض الكتاب.. ومع ذلك أزعم أننى لو قلت إنه جرى قبل أسبوع واحد لما اختلف الأمر كثيرا!

●●●

على فرض انه لم يسافر ليكمل دراسته فى أمريكا ..ألم يكن من الممكن أن يحقق أى نجاح؟! أنا شخصيا من المؤمنين بأن أى عبقرية لابد أن تنجح فى أى مكان توجد فيه.. ولو بقى أحمد زويل فى مصر لكان من المؤكد ـ بحكم عبقريته ـ أن يتمكن من البروز والظهور فى مجال ما..

ـ أنا معك ـ والكلام لأحمد زويل ـ.. وإذا كنت بقيت فى مصر فربما حققت بعض الأبحاث أو النتائج التى قد تجعلنى متميزا داخل بلدى، ولكننى بالقطع ماكنت سأحقق العمل الذى يجعلنى أفوز بنوبل..

هل كنت السائل بعد ذلك أم كان غيرى؟!.. لا أذكر.. ولكننى عندما عدت وحاولت رصد النجوم المبعثرة فى سماء الجلسة التى أمضيناها فى الهواء الطلق ومع أطباق الغداء وفى الجلسة الدافئة بعد الغداء ـ فقد رصدت الحصاد التالى على لسانه:

● أجمل لحظة فى حياتى كانت عند اكتشافى الزمن الجديد.. الفيمتو ثانية.. شىء مثير بلاشك أن تكون أمام كشف علمى تكون أنت أول من توصل إليه فى تاريخ البشرية.. إننى أبدا لا أستطيع نسيان هذه اللحظة.. صحيح أننى عشت بعد ذلك لحظات سعيدة أخرى مثل لحظة إبلاغى بفوزى بجائزة نوبل .وقبل ذلك حصولى على التقديرات والجوائز المختلفة التى حصلت عليها، ولكن عندما أعود إلى التقويم الصحيح أجد أنه سواء كانت تلك الجوائز أو جائزة نوبل نفسها فإنها ولدت من رحم لحظة واحدة ..هى التى اكتشفت فيها الفيمتو ثانية، فلولا هذه اللحظة ما كانت كل اللحظات أو الساعات الأخرى!

●●●

● آه.. نوبل ...أهم مافيها تلك الصلة القوية التى ربطتنى بالناس.. فى أيام قليلة كان أمامى ٦٠٠٠ رسالة من ناس لا أعرفهم..

ناس يقولون كلمات رقيقة أخجلتنى .وناس يعبرون عن حبهم وعن حماسهم .وناس يطلبون سلفيات .وناس يعرضون علىَّ مشاكلهم ويطالبوننى بحلها.. إننى عينت ٤ سكرتيرات لمراجعة البريد الذى يصلنى! فقد وجدت أن من حق كل من أرسل لى أن يشعر باهتمامى برسالته.. مع ذلك كانت هناك رسائل وقفت عاجزا أمامها لأن قدراتى كانت أقل من أن أفعل لها شيئا.!

●●●

● العمل.. إذا كنت تقصد بكلمة العمل التفكير.. فهو موجود فى كل وقت.. يعنى وأنا فى الحمام.. تحت الدش.. وأنا أحلق.. خلال كل ذلك لايتوقف العقل عن التفكير.. فالتفكير مستمر.. أما إذا كنت تقصد العمل داخل المعمل فهذا لايقل عن ١٢ ساعة يوميا..

● أنا لا أبالغ..فكثيرا ما أدخل معملى فى الثامنة صباحا وأخرج فى التاسعة مساء.. احسبها تجد أنها ١٣ ساعة.. يعنى أكثر من الذى قلته!..

●●●

اكتشاف الفيمتو ثانية تم فى عام ٨٣ وبعد ١٦ سنة أعلنوا فوزى بجائزة نوبل.. هناك علماء انتظروا ٢٥ و ٣٠ سنة بعد أن حققوا اكتشافهم كى ينالوا نوبل.. هذا سببه أنهم إذا قدموا الجائزة لأحد فليس مسموحا الاعتذار بعد ذلك عن عدم جدوى الاكتشاف الذى منحوا صاحبه الجائزة أو عن فشله!.. ولذلك فإنهم بعد تحقيق الكشف يبعثونه إلى مختلف مراكز ومعاهد الأبحاث للتأكد منه ومن صحته ومن الفائدة التى سيحققها للبشرية..



أحمد زويل

●●●

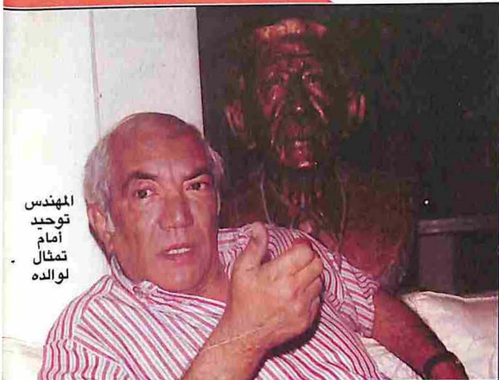
● آه.. من سنة ٨٣ بعد أن حققت اكتشاف الفيمتو ثانية ركزت جهدى فى أمرين: تحسين المنتج ..أو بمعنى آخر تحسين الكشف واستكمال كل أوراقه، ثم بحث كيفية الاستفادة منه علميا وإنسانيا.. هذا المجال الخاص بالمستقبل مجال واسع وكبير.. ولا أستطيع شخصيا حصره.. وإن كنت أتوقع أن يكون له تأثير خاص على صحة الإنسان عندما نتمكن من قراءة حروفه.. وكما تعرفون فإن كل إنسان مكون من ملايين الملايين من الخلايا.. وكل خلية بداخلها نواة.. وهذه بدورها بداخلها خيط رفيع جدا هو الخيط أو الحبل الجينى الذى أصبح مشهورا باسم DNA ولو حدث وفردنا هذا الخيط لوصل طوله إلى متر.. ولكن هذا الخيط أو الحبل ليس خاليا وإنما توجد عليه نحو ثلاثة بلايين حرف!..

وقد لاحظنا أن هناك أربعة حروف أساسية موجودة فى الإنسان وفى القط وفى الفأر وفى كل الكائنات الحية! هذه الحروف أطلقنا عليها أسماء حروف إيه، وسى، وجى، وتى.. وقد لاحظنا أن هذه الحروف تختلف فى ترتيبها من إنسان لآخر.. ففى إنسان تكون بالترتيب الذى سبق وذكرته، وفى إنسان آخر تكون الـ «سى» أولا، أو الـ «تى» أو الـ «جى» أو تكون تى ثانية.. وهكذا.. الترتيب مختلف من إنسان إلى آخر ،ولكن هذا الترتيب نفسه يتكرر فى جميع خلايا الإنسان الواحد، لأن هذا الترتيب هو الذى يحدد مواصفات الإنسان.. لماذا هو أذكى من غيره ؟!ولماذا هو أبيض أو أسود؟!.. هذا معناه أن كل إنسان له خواص مختلفة عن الآخر.. ولو انتقلنا إلى الأمراض والصحة فإننا نجد أن ما يقوم به الطبيب ـ أى طبيب ـ فى الوقت الحاضر هو علاج المرض وليس علاج المريض.. الطبيب يعالج المريض من أعراض الروماتيزم أو من الأنفلونزا، أو من المرارة.. فى كتب الطب يقال: علاج المرارة كذا، والروماتيزم كذا.. والطبيب على هذا الأساس يعالج المريض.. لكن الذى لم نسأله: لماذا يصاب هذا بالمرارة وذاك بالفشل الكلوى؟!.. ما هو سبب ميكروب الروماتيزم أو آلام القلب؟!.. العلم يتجه إلى أن كل إنسان عبارة عن كتاب خاص به مكون من بلايين السطور والحروف.. ومثل الغلطة التى يقع فيها من يكتب خطابا على الآلة الكاتبة، فقد يحدث أن تتعرض كلمة فى أحد السطور لغلطة .وكما يقوم كاتب الخطاب بإصلاح الكلمة التى أخطأ فيها لكى يستقيم المعنى كذلك يحاول العلم الآن الاتجاه إلى إصلاح خطأ الحرف أو الكلمة أو السطر الذى أنتج أعراض المرض الذى أصبح يشكو منه المريض.. هذا معناه أننا أصبحنا نعالج كل مريض بصورة مستقلة.. فعن طريق الفيمتو ثانية يمكن تصوير حركة الخلايا واكتشاف أسباب مرضها وصحتها .وبالتالى معرفة الخطأ الذى يمكن تصحيحه.. وهذه عملية لا تقتصر على الطب بل تشمل مجموعة من التخصصات من طب وكيمياء وبيولوجى وأبحاث دوائية.. فهو ليس مجهود فرد وإنما مجموعة مختلفة من الخبرات المتعددة .ويجمعها هدف واحد هو فائدة البشرية.

●●●

وجاءت لحظة انصرافه.. كان على موعد مع الطائرة التى سيطير بها إلى أمريكا، حيث معمله وأبحاثه وتجاربه.. الإنسان قلب وعقل.. قلبه مع البلد الذى ولد وتربى وتعلم فيها، وعقله مع أبحاثه وعلومه.. وبين القلب والعقل يحاول أحمد زويل أن يواجه المستقبل!

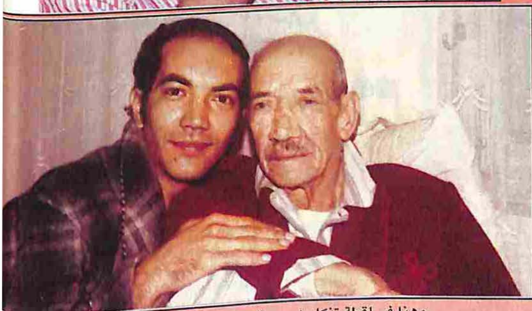
قبل أن يغادرنا سأله أحد الشباب الحاضرين: ماذا تقول لى؟ قال له أحمد زويل: عندى عبارة أقولها دائمًا لأى شاب.. قلتها لطلبتى فى أمريكا ..وأقولها أيضا لشبابنا فى مصر: إذا كنتم تتصورون أنكم موهوبون ،وأن هذا كاف لتحقيق النجاح، فأنتم على خطأ.. الموهبة لا تحقق وحدها النجاح.. ولكن يحققه الإصرار على تحقيق النجاح.. ولهذا لم ينجح كل الموهوبين، ولم يفشل كل الذين لا يتمتعون بموهبة!



المهندس توحيد أمام تمثال لوالده



أحمد رامى فى شبابه



وهنا فى لقطة تذكاريه مع والده شاعر الشباب

أبى.. شاعر الشباب!

«توحيد» الابن الأوسط لشاعر الشباب أحمد رامى يروى ذكرياته عن والده

والده ..هو شاعر الشباب أحمد رامى.. صاحب العديد من القصائد الرائعة التى تغنت بها أم كلثوم وغيرها من المطربات والمطربين الكبار..

إنه المهندس توحيد رامى.. الابن الأوسط للشاعر الراحل ،والذى عاصره لمدة ٤٠ عاما، وكان أقرب أبنائه إليه..

يقول المهندس «توحيد أحمد رامى» :عاصرت والدى لمدة ٤٠ عاما ،وكان ترتيبى الأوسط بين أشقائى.. فشقيقى «محمد » هو الأكبر ،وشقيقتى «إلهام» هى الصغرى. وكنت أشعر بأننى أكثر الأبناء قربا من والدى بسبب اهتماماتى المبكرة بالشعر والمعرفة عموما .ووالدى رحمه الله كان موسوعة شاملة ،لم تقتصر فقط على الشعر.. وكنت أحاول التعلم منه بشكل دائم ومناقشته فى آرائه وأشعاره .كما كنت أختلف معه أحيانا، وكان يسمح لى بذلك..

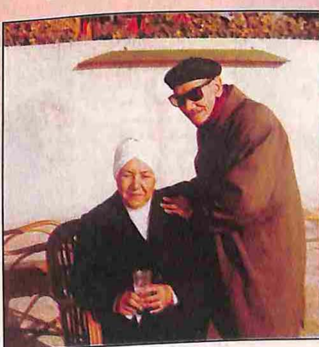
كما أنه كان رومانسيا وعاشقا للجمال إلى أقصى درجة .وكان يصطحبنا إلى شاطئ البحر لنشاهد معه منظر غروب الشمس .ولذلك نجده فى كل أشعاره تقريبا يذكر القمر البدروالشمس .وغيرها من مفردات لوحة السماء البديعة .على حد قوله.

وحول طريقة حياة شاعر الشباب «أحمد رامى» يقول المهندس «توحيد» :كان والدى لا يأكل سوى القليل،ورغم ذلك كان له مزاج خاص فى الأطعمة التى يتناولها .

كما أنه كان أنيقا للغاية .وقد أطلق البعض على والدى لقب «شاعر الشباب» لأنه كان ينشر قصائده فى منتصف العشرينيات في مجلة كان اسمها الشباب، وكان أبى يرى نفسه دائما شابا حتى بعد أن تقدمت به العمر .

وعن علاقة شاعر الشباب بكوكب الشرق أم كلثوم يقول المهندس «توحيد» :كانت «ثومة» ـ كما كان أبى يناديها دائما! ـ هى ديوان أحمد رامى المسموع! وقد كتب لها ١٤٣ أغنية من أشهر وأجمل ما تغنت به كوكب الشرق.

ولم تصل العلاقة بينها إلى الحب كما أشاع البعض.. ولكنها كانت بالنسبة له ملهمته وناشرة أشعاره بين الناس، وكان أبى يحب كل الناس.. ولكن بطريقته الخاصة، وكانت «أم كلثوم» فى المقابل تشعر نحوه بالجميل والعرفان لإحساسها بفضله عليها، لأنه ساعدها فى أن تصبح سيدة الغناء العربى بفضل كلماته وأشعاره الساحرة. وكانت «أم كلثوم» تحرص على استشارة «رامى» فى كثير من أعمالها الغنائية للاستفادة من رؤيته الفنية العالية.. بل إنه كان يساعدها حتى فى الأعمال التى لم تكن من أشعاره أو كلماته.. فمثلا بعد وفاة الشاعر «إبراهيم ناجى» قام والدى بجمع كل القصاصات والأوراق المبعثرةالتي تركها «ناجى»بخط يده وأخرج منها ديوانا جديداً لناجى.. ومن هذا الديوان انتقى بعض الأشعار والأبيات الرائعة من أكثر من قصيدة وأعطاها إلى «أم كلثوم» لتتغنى بها .وكانت رائعتها «الأطلال» والتى لحنها لها «رياض السنباطى» رحمه الله، وأيضا قصيدة رباعيات الخيام والتى أعاد والدى ترجمتها وانتقى منها ما أحس فيه بروح «عمر الخيام» وفلسفته وقام بنشرها فى عام ١٩٢٤ وقد ساعده على ذلك إتقانه للغة الفارسية. وقد كانت تربط «أم كلثوم» و«أحمد رامى» بالملحن الراحل «محمد القصبجى» صداقة وطيدة .وشارك هذا الثلاثي العبقرى فى تقديم أكثر من عمل ناجح. إلا أن أعز أصدقاء والدى كان الشاعر الراحل «صالح جودت» ،والذى كان مرتبطا به بشكل كبير رغم فارق السن بينهما ،وظل والدى ملازما لصديقه حتى آخر لحظة فى حياته.



شاعر الشباب وزوجته

تحقيق: عبير المرسى

تصوير: عادل أنيس

ويستكمل المهندس «توحيد» حديثه قائلا:

وفى نفس الوقت كان والدى يكتب لمطربين ومطربات آخرين بخلاف «أم كلثوم» مثل الموسيقار «محمد عبد الوهاب» والمطربة «أسمهان» وصاحبة الصوت الرائع «ليلى مراد».. وكان «أحمد رامى» لا يكتب إلا عندما يشعر بأن حالته النفسية تسمح بذلك وبتدفق الشعر تلقائيا إلى عقله.. ولذلك كان قليل الإنتاج.

وكانت لديه طقوس خاصة عند كتابته الشعر فبمجرد أن يشعر بفكرة معينة تدور [illegible]

فسيخ بارتى



بقلم: **سيد داود**

لا أذكر يوما أننى كنت من محبى الفسيخ، فمنذ طفولتى وأنا أمارس بعض الألعاب الرياضية التى يحتاج ممارسوها لمواد سكرية تمدهم بالطاقة التى تساعد على الكر والفر واللياقة البدنية.. ولا أذكر أننى انضممت يوما لحفلات الفسيخ بارتى فى أى شم نسيم!

ولأننا شعب يعيش العادات كما يجب أن تكون .فإننا نجهز لهذا اليوم قبل قدومه بشهور، فنتفق مع الأصدقاء والأقارب على المكان.. ونطمئن من الأرصاد الجوية على حالة الجو فى هذا اليوم.

منا من يفضل الذهاب للنوادى التى أعدت حفلات ربيعية ومسابقات خصيصا لهذا اليوم.. ومنا من يذهب فى رحلة نيلية بعيدا عن جو المدينة.. ومنا من يذهب للريف القريب ليستمتع بالخضرة..

ومنا من يفضل أن يجلس فى بلكونة منزله لشم النسيم وحده بعيدا عن الزحام والطبل والزمر فى الأماكن العامة والفرجة على شقاوة الشباب! وآخرون يتجهون للمدن الساحلية ليستمتعوا بالماء والخضرة والوجه الحسن .لكنه عيد الربيع الذى لا يحلو للناس فيه إلا أكل أطنان الفسيخ والسردين فى جماعات وحفلات الفسيخ بارتى المنتشرة فى الحدائق.

والفسيخ هو الطبق الرئيسى لكل الأسر فى شم النسيم.. كان الله فى عون رجال النظافة تانى يوم شم الفسيخ!.. فالحدائق وما يجرى لها خير دليل على ذلك .فحفلات الفسيخ بارتى تكفى لتدميرها وإحالتها إلى مقالب زبالة!

ولا فرق فى شم النسيم بين مسيحى ومسلم.. فمنذ عصر الفراعنة والشعب المصرى وحدة واحدة فى شم الفسيخ وأكله بالأطنان فى هذا اليوم المسمى بعيد الربيع..

يعود بى الزمن ونحن صغار.. وما كنا نفعله فى الريف أيام كان هناك ريف لم تطله يد المدينة.. حيث انتشر الآن المحمول والدش وأفران العيش الفينو!.. كان مجتمعا صغيرا يعرف بعضه بعضا بالاسم.. كنا نذهب لنتفسح على شاطئ البحر.. لم تكن هناك نواد ولا مراكب نيلية كما هو الآن.

وكعادة سنوية نخرج فى الصباح الباكر لنشم النسيم فى النادى قبل هذه الجحافل الغازية، ونخرج منه مع أول فوج قادم لنعيش الهدوء بعيدا عن الزحام والتلوث.

وفى هذا الربيع.. صحونا مبكراً.. وقفت فى البلكونة.. الهواء منعش لم يشمه أحد بعد.. والهدوء فى الشوارع يغرى بالجلوس فى الشرفة.. سألت زوجتى: ما رأيك فى قضاء هذا الربيع فى البيت..

وجدت الفرحة فى عينيها.. فما أكره عندها أن تخرج .. إنها تحب مملكتها وتعشقها.. فكرت قليلا ثم راحت تدير أرقام التليفونات .ووجدنا قبولا من الأولاد.. إنها المتعة الحقيقية والهدوء المطلوب .بعيدا عن التلوث البيئى والسمعى وزكم الأنوف برائحة الفسيخ وحفلات الفسيخ بارتى!

عاصرت أبى لمدة ٤٠ عاما ..وكنت أقرب أشقائى إليه



الشاعر أحمد رامى بجوار سيدة الغناء العربى أم كلثوم

أم كلثوم كانت مصدر إلهام أحمد رامى.. وقد توقف عن الكتابة بعد رحيلها!

ترجمة داخلية ليست على الورق وكانت تأتيه فى أى وقت.. ولذلك كان لا يحب السهر مع أحد رغم أنه كان- رحمه الله- إنسانا اجتماعيا جدا. ووالدى لم تكن له أية علاقة بالسياسة ولذلك نجد أن كل أشعاره الوطنية لمصر، ولم يكتب يوما قصيدة أو أغنية يمدح فيها حاكما أو ملكا.. فقد كان يحترم نفسه إلى أقصى الحدود.

وحول سر توقف «أحمد رامى عن الكتابة بعد وفاة أم كلثوم يقول المهندس«توحيد»:توقف«رامى»عن الكتابة منذ نكسة ١٩٦٧ بعدما أصيب بالاكتئاب نتيجة ما حدث وقتها وحزنه الشديد على ما آلت إليه الأوضاع فى مصر.. وكان والدى شديد الحساسية جدا .وقد تأثر بشدة بسبب ابتعادنا عنه فى أوائل السبعينيات فلقد سافرت أنا إلى أمريكا لاستكمال دراستى ثم هاجر أخى «محمد» هو الآخر إلى إنجلترا، وبعدها تزوجت شقيقتى وسافرت إلى الإسكندرية مما أشعره بالوحدة .وقام والدى بتربية أعداد كبيرة من الحمام فى المنزل من أجل شغل وقت فراغه، إلا أن الحمام طار بمجرد أن أطلقه فى الفضاء ولم يعد!.. مما سبب له أيضا بعض الحزن! ولكن كارثته الكبرى كانت فى وفاة «أم كلثوم» لأنها كانت ملهمته فى الشعر، وكان يرى أنه لا يوجد فى مصر صوت كصوتها، وكانت آخر الأغنيات التى كتبها لها هى أغنية «يامسهرنى» .وبعد وفاة «أم كلثوم» توقف «رامى» عن كتابة الشعر حتى كتب قصيدته الشهيرة فى رثائها والتى ألقاها فى أكاديمية الفنون عام ١٩٧٦ فى حفل منحه الدكتوراه الفخرية وكانت كلماتها تقول:

ما جال بخاطرى أنى سأرثيها

بعد الذى صغته من أشجى أغانيها

قد كنت أسمعها تشدو فتطربنى

واليوم أسمعنى أبكى وأبكيها!

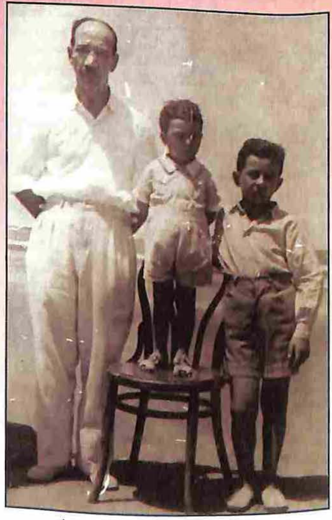
وقد تأثر والدى كثيرا بوفاة «أم كلثوم».. فقد امتدت صداقتهما لأكثر من ٥٠ عاما، وكان لا يتقاضى منها أموالا مطلقا عن الأغانى والقصائد التى كانت تشدو بها .بل كان يهديها أشعاره هذه ويكتفى فقط بسماعها منها.

وحول أبرز ما تعلمه من والده شاعر الشباب «أحمد رامى» يقول المهندس «توحيد» :كانت لوالدى فلسفة خاصة فى الحياة حاول دائما أن يغرسها فى أولاده .وأهم شىء تعلمته منه هو أن أعرف نفسى جيدا حتى يمكننى معرفة الآخرين بعد ذلك .وكان والدى يتمتع بخيال واسع جدا وقدرة رائعة على الوصف.. فمثلا رأينا باريس من خلال أحاديثه عنها قبل سفرنا إليها !كما كان يحرص دائما على تزويدنا بالثقافة العامة، خاصة فيما يتعلق بالفنون، كالشعر والسينما إلى جانب أنه قام بتعليمى أنا وأشقائى ثلاث لغات هى الفارسية والفرنسية والإنجليزية.. وأهم ما تعلمته من «أحمد رامى»هو ضرورة أن أتحلى بالقناعة والرضا دائما بقضاء الله.

وأخير يقول المهندس «توحيد» :لقد تم تكريم والدى فى حياته.. فلقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية.. كما سبق «أم كلثوم» وعبد الوهاب فى الفوز بجائزة الدولة التقديرية.. ثم حصل قبيل وفاته على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون. وبالمناسبة .فقد كانت الصورة التى رسمها مسلسل «أم كلثوم» للشاعر «أحمد رامى» رائعة ،وأقرب ما تكون إلى الواقع بالفعل .حيث كان والدى متسامحا وعطوفا إلى أقصى الحدود، وكان يضع المال فى آخر أولوياته بينما ظهرت على النقيض تماما الصورة التى رسمها فيلم «كوكب الشرق» والذى عرض أخيرا حيث صور والدى على أنه إنسان شرس ومكتئب.. وهذا مخالف للحقيقة تماما، حيث كان «رامى»دائما مرحا، ولا يشعر بأى هموم حتى عندما توقف عن الكتابة لم يعتزل الحياة ولم يفقد يوما تفاؤله.

وما نحرص عليه الآن هو إعادة نشر دواوينه والتى لا تزال أرقام مبيعاتها عالية حتى الآن.. وهو ما يؤكد أن «رامى» سيبقى دائما فى قلوب الناس ماداموا يشعرون بالحب.. ومادامت «أم كلثوم» تشدو بكلماته وأشعاره الرقيقة!

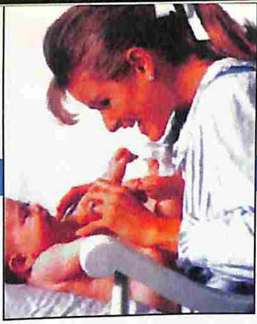
كانت لوالدى طقوس خاصة عند الكتابة.. ولذلك لم يكن يحب السهر خارج البيت



لقطة تذكارية لشاعر الشباب أحمد رامى
[illegible]

• تجربة تنتظرها كل فتاة •

أم.. لأول مرة!



إنجاب طفل.. هو الحلم الحقيقى لكل فتاة مقبلة على الزواج.. بل إنه الدافع الحقيقى وراء رغبة معظم الفتيات فى الزواج..

ولكن..بم تشعر أمهات المستقبل عندما يقول لهن الطبيب : مبروك - ؟!وكيف تتعامل الأمهات الشابات مع أطفالهن لأول مرة؟! وبم ينصحهن الأطباء؟!

تقول «فاطمة أحمد» - مدرسة - : قبل الزواج كنت أشتاق كثيرا لأن أصبح أما ويكون لدى أبناء. ورغم أننى تعبت كثيرا فى أثناء الحمل، وانخفض وزنى بشكل ملحوظ، فإننى كنت سعيدة للغاية، وتناسيت تماما الآلام الجسدية التى عانيت منها فى البداية، خاصة بعد أن علمت أننى حامل فى بنت وهو ما أسعدنى بشدة، لأننى كنت أتمنى بالفعل أن أنجب فتاة. وعندما حانت لحظة الولادة اشتد بى الألم، حتى إننى قررت ألا أكرر التجربة مرة ثانية!

لكن بمجرد احتضانى لابنتى تناسيت كل هذا تماما.. وأتمنى أن أنجب مرة أخرى ولكن بعد عدة سنوات حتى تكبر ابنتى.. ونظرا لحبى الشديد لها فأنا دائما أخضع لرغباتها وهذا يرجع بالطبع إلى عدم اكتسابى الخبرة اللازمة لتربية الأبناء.

وتقول «منى محمد حسن» - محاسبة - : عندما تزوجت اتفقت أنا وزوجى على تأجيل فكرة الإنجاب، خاصة أننا لانزال فى بداية حياتنا، والأطفال وتربيتهم مسئولية كبيرة.. ورغم ذلك فإننى شعرت بأعراض الحمل، وعندما ذهبت لعمل أشعة كانت سعادتى كبيرة عندما علمت بأننى حامل فى طفل.. وأنا حاليا لا أترك طفلى لحظة واحدة ..وأصبحت حياتى كلها من أجله.. وتربية الأطفال تحتاج إلى توافر صفات عديدة بالأم.. أهمها على الإطلاق أن تتحلى بالصبر ..خاصة فى السنة الأولى من عمر الطفل.

وتقول «أمل عزت» طالبة : تزوجت وأنا فى السنة الثانية بالجامعة، وكنت أعتقد أن مسألة إنجاب أطفال فى مثل ظروفى تلك شيء صعب، لكننى حملت بعد الزواج بعدة أشهر وقد نصحنى الأطباء وقتها بعدم إرهاق نفسى فى المذاكرة، والراحة النفسية التامة.. ورغم صعوبة تنفيذ هذه النصائح فإن فترة الحمل مرت بسلام، وبدون أية متاعب والحمد لله. وبعد أن أنجبت ابنى يوسف واجهتنى مشكلة غريبة بعض الشيء ،وهى لاتتعلق به أو بحاجته للرعاية ،ولكن بضيقى من محاولة أهلى المستمرة فى فرض نصائحهم على، وكأننى مازلت طفلة صغيرة لايمكن الاعتماد عليها أو لا يمكن أن تتحمل مسئولية طفل.. خاصة أننى ألجأ إليهم كثيرا فى رعايته فى أثناء فترة ذهابى إلى الجامعة وخلال الامتحانات.

أما «أمانى محمد» - محاسبة - فتقول : مثل معظم الفتيات.. كنت أرغب بشدة فى الإنجاب وأن يصبح عندى طفل أو طفلة فى بداية زواجى.. ولا أنكر أننى أحسست بالاكتئاب عندما تأخر الحمل.. كما لايمكننى أن أصف السعادة الغامرة عندما بدأت أشعر بالأعراض المعروفة للحمل مثل القيء والشعور بالدوار والإرهاق وغير ذلك ..والمشكلة الأساسية التى واجهتنى خلال هذه الفترة هى انخفاض الضغط الذى كان يسبب لى حالات إغماء أحيانا، ولكن الحمد لله مرت



بماذا تشعر الأمهات الشابات عندما يخضن تجربة الحمل للمرة الأولى؟! وكيف يتعاملن مع أطفالهن ؟!

تحقيق : سحر الأبيض

شهور الحمل بسلام ،ومشكلتى حاليا مع ابنى هى أنه كثير البكاء بسبب وبدون سبب، وهو ما يضايقنى كثيرا ..بل إنه يصيبنى بالإكتئاب.

أما «منال محمد» وهى ربة منزل فتقول : تزوجت من أحد أقاربى وقد سمعت قبل الزواج عن الأمراض الوراثية التى قد تنتقل للأبناء نتيجة زواج الأقارب ..إلا أننى لم أقم بإجراء أية تحاليل طبية. وبعد الزواج تأخر الحمل لأكثر من عام ،وهو ما جعلنى أتوجه أنا وزوجى لإجراء تحاليل الوراثة، وبالفعل كانت هناك عوامل وراثية وراء هذا التأخير ..وبعد المواظبة طوال عام كامل على تناول العلاج أنا وزوجى حدث حمل ولم أتعرض خلال فترة الحمل لأية متاعب جسمانية ..ماعدا الأعراض الطبيعية المعتادة.. وتقول «هبة عبد الله» - مهندسة - : أنجبت بعد الزواج بعام واحد، وكنت سعيدة جدا ..وكم كنت أنتظر اللحظة التى أرى فيها طفلى، ولكن بسبب خطأ حدث خلال عملية الولادة أصيب طفلى بإعاقة ذهنية ..ورغم أن عمره الآن ٢٤ سنة فإنه يفكر كطفل عمره أربع سنوات، وهو ما جعلنى أستقيل من عملى لكى أتفرغ لتربية ابنى الذى أحبه بجنون، وقد كرست كل حياتى له لأنه يعتبرنى كل حياته، ولايستطيع أنٍ يقضى لحظة من حياته بدون النظر إلى.

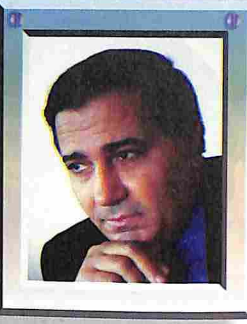
وتقول «ميرنا إبراهيم» - ربة منزل - :بعد زواجى بعام حملت فى طفلتى الأولى، ولكنها لم تعش غير أسبوعين فقط، لأننى كنت أدخن بشراهة، وكنت أعتقد أن التدخين لن يكون له أى تأثير على الحمل.. وهو ما لم يكن صحيحا، حيث ولدت ابنتى وعندها ضيق شديد فى التنفس ..وقد استفدت من التجربة الأليمة وامتنعت عن التدخين تماما بعدما فقدت أغلى ما تملكه أى أم، وهو مولودها.. خاصة إذا كان الأول. وبعد عدة سنوات رزقنى الله بطفلة ثانية، وكانت طبيعية والحمد لله.. وأنا سعيدة بها جدا ..وقد عوضتنى كثيرا عن الصدمة الأولى التى تعرضت لها.

الأمهات:
سعادة لا توصف.. وشعور بالمسئولية يخفف كل الآلام

وحول أهم النصائح الطبية التى يجب على الأم التى تنتظر مولودها الأول اتباعها - تقول الدكتوره «سهام محمدين» مدرسة أمراض النساء بجامعة المنوفية : هناك تعليمات محددة وضرورية لابد أن تلتزم بها كل أم خلال فترة حملها الأول، خاصة أنها تكون بحاجة إلى الخبرة ولطريقة التعامل مع المشاكل التى قد تواجهها فيجب عليها الراحة التامة، وأن تحصل على حاجتها من النوم العميق، وهذا ضرورى جدا خلال أشهر الحمل الأولى.

كما يجب عليها الامتناع تمامًا عن التدخين، أو تناول أى دواء بدون استشارة الطبيب.. وإذا كانت هناك أمراض وراثية فى عائلتها فعليها القيام بعمل فحوص جينية للتأكد من سلامة الجنين.. كما يجب عليه الابتعاد عن عمل أشعة «السونار» من أجل رؤية طفلها خاصة خلال الشهرين الأولين من الحمل. وبالنسبة للغذاء.. على الأم أن تتناول باستمرار خلال أشهر الحمل الأولى الأغذية التى تحتوى على الحديد بكميات كبيرة إلى جانب الفواكه وكميات كبيرة من السوائل.

ويؤكد الدكتور «محسن سليمان» مدرس علم النفس بكلية الآداب فى جامعة المنوفية التأثير الكبير لشخصية الأم فى معاملتها لطفلها الأول بطريقة سليمة ويقول : بالنسبة لمسألة إعداد الأم نفسها لاستقبال طفلها الأول تظهر مشكلة زواج الفتيات فى سن مبكرة ..وهى أكبر عائق أمام تعامل الأم السليم مع هذا الطفل وتؤثر هذه السن المبكرة بالسلب دائما ..سواء بشكل مباشر حيث تزداد نسبة وفيات الأمهات فى حالات الحمل قبل سن العشرين بشكل كبير، إلى جانب ارتفاع معدلات الإجهاض والنزيف الرحمى بعد الزواج ..أو بشكل غير مباشر، حيث ينعكس ذلك على نفسية الأم ،خاصة أنها تكون غالبًا غير مستعدة لتحمل مسئولية تربية أبناء، إلى جانب إحساسها بأن إنجابها فى هذه السن قد حجب عنها الاستمتاع بحياتها، خاصة فى بداية زواجها ..مما يشكل ضغطا ويؤثر على طريقة معاملتها لطفلها، والتى قد تتسم بالعصبية بعض الشيء فى البداية ..لكن سرعان ما ينتهى كل هذا بمجرد شعورها بطفلها وهو يكبر أمام عينيها. ويجب على كل أم أن تعلم أن الحياة تختلف باختلاف المراحل التى نمر بها ،وأن لكل مرحلة مشاكلها ومسئولياتها. ويجب أيضا أن يجتمع الزوجان على تربية أبنائهما بشكل سليم ..من خلال التفاهم بينهما، وهذا ينعكس بالطبع على هؤلاء الأبناء ..وهناك ثلاثة أساليب بسيطة يجب على أى أم أن تتبعها فى أثناء تربية أطفالها الصغار، وهى: أولا: أن تكون الأم نفسها قدوة لطفلها ،لأن الطفل يرتبط بأمه بشكل كبير ويقلدها فى كل شيء. والأسلوب الثانى يقوم على مبدأ المكافآت الإيجابية الدائمة للطفل لتشجيعه على انتهاج سلوكيات حسنة حتى يتعود عليها .أما الأسلوب الثالث فهو ضرورة مراعاة الفروق بين الأطفال من خلال المعاملة، فليست كل طريقة للتربية تصلح لأى طفل، خاصة إذا كان هذا الطفل معاقا ذهنيا أو عضويا، ولابد أن يتم إدماج هذا الطفل فى الحياة الأسرية والإجتماعية وعدم عزله بمفرده، وأن تستعين الأم دائما بآراء المتخصصين حتى تستطيع التعامل مع هذا الطفل الذى



فاروق جويدة

•• للأشواق عودة ••

لو عاد العمر بنا.. للوراء!

فى كثير من الأحيان أسأل قلبى: لو عاد العمر بنا للوراء.. ماذا كنت تتمنى أن تفعل؟!.. هل كنا سنعيش نفس العمر.. ونفس التجارب والأحداث.. أم أن هناك أحلاما أخرى كان من الممكن أن تكون الحياة بها أجمل.. والعمر فيها أكثر صفاء؟!...

ولا شك أن هناك بعض الأحداث التى واجهناها وعشناها كجيل وكم تمنيت لو أنها سقطت من تاريخنا تماما، ولم تكتب الأقدار علينا أن نذوق مرارتها!.. تمنيت لو أن نكسة ٦٧ لم تحدث.. فمازالت جراحها أكبر من قدرتنا على النسيان.. إن جرح ٦٧ هو أعمق جراحنا وأطولها عمرا وأعمقها أثرا.

تمنيت لو أننا عشنا زمانا أكثر حرية.. وأكثر إيمانا بقيمة الإنسان.. إن غياب الحرية ترك فى داخلنا أشباحا دائمة، وجعل فى أعماق كل واحد منا حارسا مقيما.. وسجانا قبيح الوجه ..كلما التفت الإنسان رآه أمامه!.. كان غياب الحرية من أسوأ الاشياء التى عانيناها..

تمنيت لو أن الحياة كانت أكثر عدلا.. ولو أن المجتمع كان أكثر إنصافا مع كل أبنائه..

فى كثير من الأحيان أشعر بأن الزمن لم يكن أمينا وهو يوزع الفرص على الناس!.. ما أكثر المواهب التى سقطت فى الطريق لأنها لا تجيد اللعب على الحبال!.. وما أكثر العقول التى اختفت لأنها لم تمارس ألوان الدجل!..

كنت أتمنى لو أن كل إنسان أخذ فرصته على قدر كفاءته.. ولكن فى زمن اختلت فيه موازين الاختيار وجدنا أهل الثقة يأخذون كل شىء.. وأهل الكفاءة لا يأخذون أى شىء!.. كنت أتصور أن يكون عدد المحتاجين أقل.. وعد الضائعين أقل.. وسكان القبور ليس فيهم غير الموتى.. لأن من حق الأحياء أن يجدوا مكانا آمنا يحتويهم..

تمنيت لو أن الحياة حافظت على شىء من جمالياتها القديمة التى اندثرت أمام مؤامرات القبح.. تمنيت لو بقيت بعض قصورنا التى تهدمت.. وأشجارنا التى سقطت، وشواطىء نيلنا التى أكلتها أشباح الأسمنت!

تمنيت لو أن بعض من شوهوا الحياة وأطاحوا بالكثير من قيمها لم يأخذوا القطار معنا فى رحلة واحدة..

تمنيت لو امتدت أربعينيات القرن الماضى.. فهى أخصب فترات تاريخ مصر الحديث فى الفكر والفن والثقافة.. تمنيت لو امتد العمر بكثير من رموز الإبداع المصرى الجميل.. خاصة هؤلاء الذين رحلوا وهم فى ريعان شبابهم..

وعلى الرغم من هذه الأمنيات فإن هناك أحداثا وأشخاصا سعدت بهم، ولم أندم على أننى رافقتهم فى رحلة العمر..

سعدت كثيرا برموز عظيمة كان من حظى أن أراها وأسمعها وأتحدث معها..

كان من حسن حظى أن رأيت الحكيم ،ونجيب محفوظ ،وزكى نجيب محمود، وحسين فوزى، وبنت الشاطىء، وصلاح طاهر، ويوسف إدريس، وإحسان عبدالقدوس، وعبدالرحمن الشرقاوى، وصلاح عبدالصبور..

كان من حسن حظى أن عرفت مصطفى أمين، ويوسف السباعى، وأنيس منصور، وتتلمذت على يد محمد حسنين هيكل.. واقتربت من عبدالوهاب، والسنباطى، والموجى.. أسماء كثيرة ..كل اسم فيها يحمل من البريق والعطاء والدور ما يجعلنا نفخر بهم جميعا.. وإذا كانت الحياة قد تركت بعض الجراح.. فقد تركت أيضا أزهارا كثيرة تناثرت حولنا ..فى عيون الناس أحيانا.. وفى مواقفهم فى معظم الأحيان.. ولو عاد العمر للوراء مرة أخرى لاخترنا نفس الأحداث التى أسعدتنا، ونفس الأشخاص الذين عرفناهم وأحببناهم وشاركناهم متعة الرحلة.. وبعض آلامها.

أما الأشياء التى تمنيناها ولم تتحقق ،فسوف تبقى فى أعماقنا.. تضيف إلى رصيد ذكرياتنا بعض المشاعر التى تحمل الآمال والمرارة.. أما الآمال فربما يجىء يوما من يحققها.. وأما المرارة.. فلأننا عجزنا عن تحقيقها!

وللأشعار عنوان — سيجىء.. زمن الأحياء

أنتزعُ زمانَكِ مِنْ زَمنى
ينشَطِرُ العُمرْ..
تَنزفُ فى صَدْرى الأيامْ
تُصبِحُ طوفانًا يغرِقُنى
ينشطِرُ العالمُ من حوْلى
وجه الأيام.. بلاَ عينَيْنْ
رأسُ التاريخ.. بلا قَميْن
تنقسمُ الشمسُ إلى نصفيْن
يذوبُ الضوءُ وراءَ الأفق
تصيرُ الشمسُ بغير شعاعْ
ينقسمُ الليلُ إلى لونيْن
الأسْودُ يعصفُ بالألوانْ
الأبيضُ يسقُطُ حتَّى القاعْ
ويقُولُ النَّاسُ.. دُموعَ وداعْ

أنتزعُ زمانَكِ من زَمنِى
تتراجعُ كلُ الأشْياءْ..
أذكرُ تاريخًا.. جمَّعَنَا
أذكرُ تاريخًا.. فرَّقَنَا
أذكرُ أحلامًا عشْناهَا بينَ الأحزَانْ
أتلوَّن بعدكِ كالأيامْ
فى الصبح أصيرُ بلون الليلْ
فى اللَّيل.. أصيرُ بلاَ ألوانْ
أفقدُ ذاكِرَتِى رَغمَ الوهْم..
بأنى أحيا.. كالإنسَانْ!

●●●

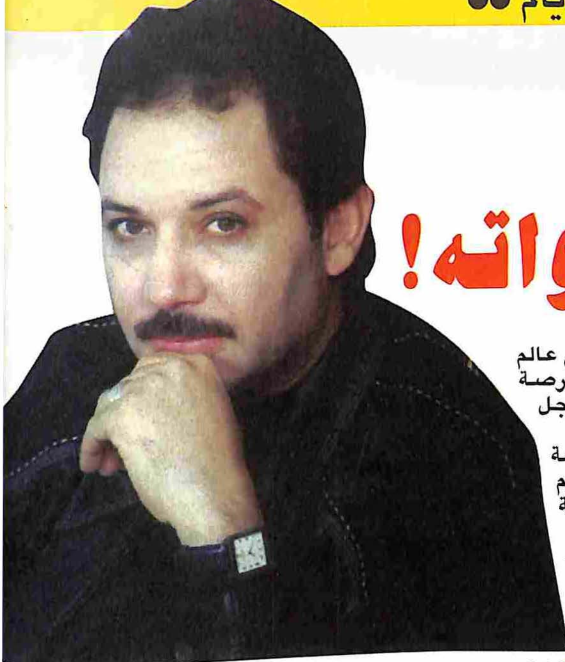
ماذا يتبقَّى مِنْ قَلْبِى
لو وُزِّعَ يومًا.. فى جَسدَيْنْ؟!
مَاذَا يتبقَّى مِنْ وجَهٍ
ينشَطِرُ أمامِى.. فِى وجهَيْنْ؟!
نتوحَّدُ شَوقًا فى قلْب
يشْطُرنا البُعدُ.. إلى قلْبَيْنْ
نتجَمَّع زَمَنًا فِى حُلم
والدَّهْرُ يصرُّ عَلى حُلْمَيْنْ
نتلاقَى كالصُّبح ضياءً
يَشْطرُنا اللَّيلُ إلَى نِصفَيْنْ!

●●●

كلُّ الأشياءِ تفرِّقُنَا فى زمنِ الخَوفْ
نهربُ أحيانًا فى دَمِنا!
نهربُ فى حزن يهزِمُنَا!
مازلتُ أقولْ..
إنِ الأشجارَ وإنِ ذَبُلَتْ
فِى زمنِ الخوفْ
سَيعُودُ ربيعُ يُوقِظُها بينَ الأطلالْ
إن الأنهارَ وإن جَبُنَتْ فى زَمنِ الزَّيْف
سَيَجِىءُ زمانُ يُحْيِيهَا.. رغم الأغلاَلْ!
مازلتُ أقولْ..
لو مَاتتْ كلُّ الأشْياءْ
سيجىءُ زمان يشعرُنا.. أنَّا أحياءْ!

●● حكايتى مع الأيام ●●

فنان يحسب خطواته!



مضى بخطوات محسوبة.. يواصل تقدمه فى عالم التمثيل، ولم يترك عملا جادا أتيحت له فرصة المشاركة فيه إلا وبذل كل ما فى وسعه من أجل تحقيق النجاح فيه.

وبهذه الطريقة فى الاختيار نال مكانة خاصة لدى جمهوره، وأصبح واحدا من نجوم التليفزيون الذين يحبهم عشاق الشاشة الصغيرة.

أنه الفنان الشاب كمال أبو رية الذى روى لـ «الشباب» حكايته مع الأيام ..فماذا قال؟..

كمال أبو رية:

لم أتعجل الشهرة .. وظللت ٦ سنوات عقب تخرج

حوار: إلهام رحيم

يقول كمال أبو رية :بدأت التمثيل وأنا فى الصف الثانى الإعدادى، وكنت قبل ذلك أهوى الرسم وأجد متعة كبيرة فى التعامل مع الفرشاة والألوان.

أما التمثيل فقد أحببته كأى مشاهد عادى للأعمال التليفزيونية والسينمائية وعندما شعرت بميل زائد نحوه اشتركت فى فريق التمثيل بالمدرسة فى بلدنا (كفر سعد البلد بدمياط) وشعرت تدريجيا برغبة فى أن أكون ممثلا فعملت فى عدد كبير من المسرحيات بقصور الثقافة فى دمياط حتى انتهيت من دراسة الثانوية العامة ووزعت وفقا للتنسيق على كلية التربية الفنية، لكن ذلك لم يتوافق وميولى فالتحقت فى العام التالى بمعهد التمثيل وكان ذلك عام ١٩٧٩ وتخرجت فى ١٩٨٣.

وخلال السنوات الست التالية لتخرجى لم أكن مقبلا على العمل.. فلقد فضلت متابعة ما يدور حولى فى الوسط خاصة لزملائى ممن سبقونى للعمل مثل ممدوح عبد العليم ووائل نور وشريف منير وهشام سليم - لأعرف كيف يعملون.. وفى الوقت نفسه كنت حريصا على المشاركة فى أعمال قليلة حتى لا أنسى التمثيل! وكنت أشترط على من يرشحنى لعمل ما أن أقتنع به أولاً .فأنا لست من النوع الذى ينبهر بالشهرة والأضواء وأحلام الثراء السريع .وعملى بالتمثيل يرجع لحبى الشديد له فقط.. ولا يعنى ذلك أننى لست طموحا مثل الآخرين، فكل ما فى الأمر أننى أفضل أن أترك أمامى وقتا مناسبا للدراسة والتفكير فى أية خطوة أقبل عليها.

وأيضا كنت أسعى لصقل تجربتى الوجدانية والحياتية لكى أكون أكثر قدرة على استقبال الأحداث المحيطة بى، وأصبح أنضج مما أنا عليه على المستوى الإنسانى لأتمكن من الوصول للناس بشكل محترم خاصة اننى لا أؤمن بموضوع الانتشار مطلقا لاقتناعى بأننى لو عملت مذيعا فى التليفزيون سوف يعرفنى الناس بعد أقل من شهرين، أو حتى لو ظهرت كضيف فى ثلاثة أو أربعة برامج سيشير إلى الناس فى الشارع كوجه مألوف لديهم !وهذا يعنى أن الانتشار ليس هو القضية .كما أنه ليس فكرة موضوعية من وجهة نظرى لأن الأساس هو التأثير عند الناس واكتساب احترامهم وحبهم فهذا هو الأهم وهذا ما كان يشغلنى منذ بدايتى.

بين القصرين

دورى فى مسلسل «بين القصرين» عام ١٩٨٩ كان بدايتى الحقيقية، حيث عرض فى معظم القنوات التليفزيونية العربية ..والحقيقية إننى لم أتأثر بنفس الدور الذى قدمه فى السينما الفنان صلاح قابيل، وتعمدت ألا أشاهد الفيلم قبل بدء التصوير حتى لا أظهر وأنا أقلده، أو أن تختلط وجهة نظرى فى الأداء بوجهة نظره.. لقد فضلت أن أؤدى الدور بطريقتى الخاصة ومن هنا لم يكن هناك أى مجال للمقارنة بين الدورين..

وإذا كان «بين القصرين» قد ساهم فى تعريف الناس بى فإن علاقتى بهم توطدت فى مسلسل «جمهورية زفتى» الذى نضجت فيه بدرجة أكبر، كما أن الظروف ساعدتنى على الاشتراك فى هذا العمل بدور مهم مع مجموعة ممثلين عمالقة.. وبعد أقل من عامين قدمت مسلسل «أم كلثوم».. وما بين العملين كنت دائما أحرص على المشاركة فى أعمال على قدر من التميز الذى يجعلنى ألفت نظر القائمين على العملية الفنية وأكسب حبهم واحترامهم.

ومن أبرز هذه الأعمال «الحساب» مع المخرج هانى إسماعيل ،و«النوة» مع المخرج محمد فاضل والمؤلف أسامة أنور عكاشة، و«على عليوة» لنور الدمرداش والمؤلف محمد جلال عبد القوى، و«أوراق مصرية» و «الليث بن سعد».

واستطعت بهذه الأعمال تكوين علاقة متفردة بجمهورى لم تتكرر مع ممثلين كثيرين فأنا بالنسبة للناس فى العالم العربى كله حالة جديدة.. لى أسلوبى الخاص، وشخصيتى الفنية المختلفة ،ووجهة نظرى كممثل، واحترامى كإنسان وأعتقد أن هذا مكسبا كبيرا من فضل الله سبحانه وتعالى.

نجومية فى العلب!

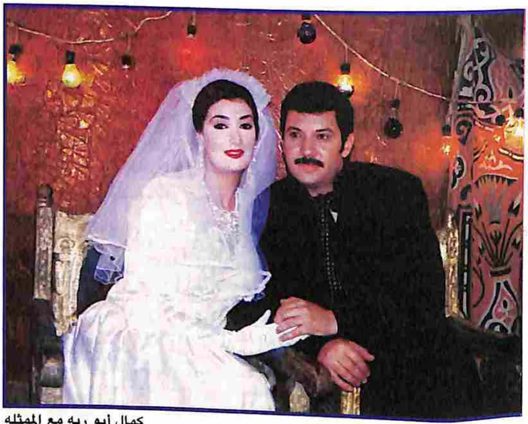
وبدأت فى الفترة الأخيرة أدوار البطولة تتوالى فى أعمال مازالت فى «العلب» ولم تعرض بعد.. ومنها «أحلام سليمان» و«سوق العصر» بالرغم من أن فكرة البطولة من أجل النجومية ليست مغرية بالنسبة لى.. ففكرتى هى أن أقدم شخصيات رئيسية أطرح من خلالها قيمة معينة يستفيد منها ... كبار فى مرحلة معينة فى حياتهم قدموا أدوارا صغيرة، ويمكننى أن أضرب مثلا بنجم كبير كالأستاذ نور الشريف الذى قدم فى أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات الدور الثانى بجوار محمود ياسين، برغم كونه لا يقل نجومية عنه كما فى فيلم «سونيا والمجنون».. وهذا لا يقلل من شأنه.. فهو عملاق صاحب بصمة لن تتكرر فى تاريخنا الفنى .وأنا أسعد بشدة عندما يقال لى إننى امتداد أو خليفة لهذا الفنان.. وإن كنت أسعى لخلق شخصيتى الخاصة التى تقدم أدوارها بعيدا عن الصنعة أو الحرفة.

والحقيقة لأنى لم أبادر باقتحام الوسط الفنى فلم أواجه صعوبات أو أتعرض لمواقف كالتى تعرض لها الفنان أحمد زكى مثلا.. الذى قطع شرايين يده بعد أن أخذوا منه أحد أدواره وهو الآن صاحب مدرسة أدائية فذة أحبها.. كما أحب أداء نور الشريف والممثلين الأجانب آل باتشينو وروبرت دى نيرو وبيتر أتول، وجميعهم ينتمون لمدرسة «القلب الساخن والعقل البارد، والأداء المقنن المعبر الهادىء»!..

وعموما.. لا يمكن لأية صعوبات أن تقف أمام موهبة حقيقية، ونحن وسطنا ليس بهذا السوء ولا أعتقد أنه يوجد إنسان لديه ضمير فى الوسط يمكن أن يقف أمام أى موهوب سواء فى التليفزيون أو السينما ..التى قدمت فيها بعض الأدوار الصغيرة فى أفلام منها «الطوفان» و«وداعا يا ولدى»، وجميعها لم تنجح!

بعد ذلك حدثت أزمة السينما التى أعتقد ...

بدأت طريق النجاح فى «بين القصرين».. ووصلت إلى النضج فى «جمهورية زفتى» و«أم كلثوم»



كمال أبو ريه مع الممثلة غاده عبد الرازق فى مشهد من مسلسل سوق العصر

...ـى بلا عمل

سينمائية .فممثلو السينما الكبار كما هم.. لم يأت غيرهم بنفس الموهبة والإمكانيات .لذلك فنجوم السينما مازالوا من وجهة نظرى أحمد زكى ونور الشريف.

أما أفلام الإيرادات الضخمة فتعكس حاجة لدى المتلقى الذى يريد أن يضحك و«يفرفش» فقط.. ولست ضد نوعية معينة من الأفلام إذ يمكننى المشاركة في أى فيلم سواء أكان «كوميديًا» أم «تراجيديا» بشرط أن يكون النص جيدا فالأساس هو الكلمة..

وزيادة فرص وجودنا فى الأفلام التى ينتجها التليفزيون يتوقف على درجة وعى القائمين على العملية التليفزيونية .فهم وحدهم القادرون على اختيار القضايا العامة التى نريد مناقشتها على الساحة والتى يشرفنا المشاركة فيها ..أما إذا اختاروا أية سيناريوهات لمجرد الإنتاج فستظل الأزمة قائمة.. وهذا لا يؤرقنى.. فالوجود السينمائى أمر غير ملح بالنسبة لى.

زوجتى أكثر نجومية منى.. لكنى واثق فى موهبتى!

أما عن المسرح فقد قدمت عليه أكثر من عشر مسرحيات أهمها: «القاتل خارج السجن» للمؤلف محمد سلماوى والمخرج سعد أردش الذى قدمت معه كذلك «كالجولا» مع الفنان نور الشريف.. ولشكسبير قدمت «زوجات وينسون مرحات» والعديد من المسرحيات التى لا يشاهدها معظم الجمهور ويكفينى أننى أستمتع بالتمثيل فيها ويشاهدنى فيها مائة يحترموننى بدلا من أن يشاهدنى الآلاف ثم يخرجوا وهم «يهرجون علي».

وليس معنى كلامى أننى ضد القطاع الخاص.. الذى سأرحب بالعمل فيه إذا كونت فرقة خاصة به أو إذا عثرت على منتج «فنان» يدرك معنى المسرح الحقيقى.

زواج مثالى

■ ماجدة زكى زوجتى تعرفت عليها فى المعهد حيث كنا زملاء وتزوجنا عام ١٩٨٦ .فمثلما أختار فنا محترما اخترت سيدة فاضلة حققت مكانة فنية مشرفة ورصيدها الفنى والإنسانى لدى الجماهير كبير.. وشهرتها المبكرة عنى لم تثر حفيظتى.. لثقتى فى موهبتى من ناحية.واستحقاقها لما وصلت إليه من ناحية أخرى.. وهى والحمد لله تساندنى وسعادتها غامرة بنجاحاتى بدرجة تفوق فرحتها بأى نجاح تحققه هى.

ونحن أسرة مترابطة ..لدينا ثلاثة أطفال: أحمد (١١ سنة) وكمال (٨ سنوات) وحبيبة (٣ سنوات) ..نتحاور معهم ونصادقهم .فعلاقتنا يسودها الاحترام والتفاهم، وجميع أوقاتنا - باستثناء أوقات العمل - نقضيها معا فى السفر للتنزه داخل مصر.

أما هوايتى الخاصة فهى وممارسة ...

اختبار نفسى

هل أنت شخص يتمتع بالحيوية والانطلاق؟

إعداد: رانيا عبد الله

المادة العلمية
محمد سعد
المدرس المساعد
بكلية الآداب - جامعة القاهرة

١ - هل تكون أنت البادىء دائما فى اكتساب أصدقاء جدد؟ (نعم - لا)

٢ - هل يجرح الناس إحساساتك بسهولة؟ (نعم - لا)

٣ - هل تكره أن تتحدث عن نفسك حتى لأقرب أصدقائك؟ (نعم - لا)

٤ - هل تغير اهتماماتك سريعا جدا؟ (نعم - لا)

٥ - هل تبحث عن الإثارة غالبا؟ (نعم - لا)

٦ - هل تعتبر نفسك شخصًا مندفعًا؟ (نعم - لا)

٧ - هل تميل لأخذ الحياة بطريقة جادة؟ (نعم - لا)

٨ - هل تميل للهدوء عندما تكون وسط جماعة من الناس؟ (نعم - لا)

٩ - هل تحب أن تكون لك صلات اجتماعية؟ (نعم - لا)

١٠ - هل ينفد صبرك عندما تكون فى انتظار أحد أصدقائك أو أحد أفراد أسرتك؟ (نعم - لا)

١١ - هل تميل إلى الاحتفاظ بآرائك لنفسك فى المناقشات العامة؟ (نعم - لا)

١٢ - هل عانيت من الخجل فى ايه مناسبه؟ (نعم - لا)

١٣ - هل تعتبر نفسك شخصًا ممتلئًا بالحيوية؟ (نعم - لا)

١٤ - هل لديك دائما إجابات حاضرة لما يوجه إليك من ملاحظات؟ (نعم - لا)

١٥ - هل تميل إلى الخجل فى حضور الجنس الآخر؟ (نعم - لا)

١٦ - هل تستطيع فى العادة أن تنطلق وتستمتع بوقت لطيف إذا كنت فى حفلة مرحة؟ (نعم - لا)

امنح نفسك درجة لو أجبت (بنعم) عن الأسئلة - ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦

أما إذا كانت إجابتك بـ (لا) فلا تمنح نفسك شيئًا

- وامنح نفسك درجة لو أجبت بـ (لا) عن الأسئلة ٣، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٥

أما إذا كانت إجابتك بـ (نعم) فلا تمنح نفسك أية درجة.

نتيجة الاختبار:

- إذا كانت درجاتك أقل من ٦ فأنت إنسان تفتقد لكثير من الحيوية والمرح ،وعليك أن تحاول أن تمارس عدداً من الأنشطة التى تجد فيها المرح والسعادة والانطلاق، وأن تطلق ما بداخلك من طاقة.

- إذا كانت درجاتك من ٧: ١١ فأنت إنسان معتدل ..منطلق أحيانا ومتحفظ أحيانا أخرى وهذه التركيبة المتوازنة تحقق لك الاستقرار والاتزان.

- إذا كانت درجاتك أكثر من ١٢ فأنت إنسان مرح تتمتع بكل صفات الانطلاق والحيوية.. فأهلا بك فى دنيا الشباب!





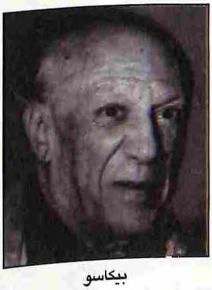
رجاء النقاش

السعادة لها معنى آخر!

كان الفنان العالمى بابلو بيكاسو «١٨٨١-١٩٧٣» فنانا محظوظا وناجحا فى حياته، وهو من القلائل الذين حققوا ثروة ضخمة عن طريق لوحاتهم، حيث إنه مات وترك وراءه ثمانمائة مليون دولار، بينما رحل الكثيرون من الفنانين العباقرة وهم لا يجدون ما يأكلون، والمثل الحى على ذلك هو الفنان العالمى «فان جوخ» «١٨٥٣-١٨٩٠» الذى لم يستطع أن يبيع فى حياته لوحة من لوحاته الرائعة بأكثر من عشرة دولارات وربما أقل، وظل يعيش على معونة شهرية يقدمها له أخوه الذى كان يحبه ويؤمن بعبقريته، ولكنه كان أخا فقيرا هو الآخر، فكانت معونته لأخيه العبقرى قليلة ومحدودة، وانتهت حياة «فان جوخ» البائسة بانتحاره وهو فى السابعة والثلاثين، بينما عاش بيكاسو حتى الثانية والتسعين من عمره.

والآن تباع لوحات «فان جوخ» بعشرات الملايين وأحيانا بمئات الملايين، وأسعارها فى أسواق اللوحات الفنية لا تقل عن أسعار لوحات بيكاسو وأحيانا تزيد قيمتها وترتفع قامتها على بيكاسو ولوحاته.

ومع ذلك كله فنحن عندما نقارن بين حياة «بيكاسو» التى صادفها النجاح منذ أول خطوة وحتى النهاية وبين حياة «فان جوخ» التى كانت شاقة وعسيرة جداً من بدايتها إلى نهايتها فسوف نصل إلى نتيجة غريبة، وهى أن «فان جوخ» كان فى حياته الشاقة أكثر سعادة من بيكاسو فى حياته السهلة الميسورة الناجحة، فقد كان «فان جوخ» محبوبا من كل الذين عرفوه، لأنه كان إنسانا نبيلا يحب خدمة الناس، خاصة الطبقات الفقيرة المظلومة، وكان طيب القلب حساسا لا يفكر فى إيذاء أحد، ولو كان هذا الأحد فأرا، وكان من الذين يسارعون إلى الارتباط بالقضايا العادلة التى تمس الناس وتؤثر فى مصيرهم، ومن هنا كان الناس ينظرون إليه فى محبة ومودة واحترام، وصحيح أن الذين أحبوه كانوا من الناس البسطاء، أى من العمال والأجراء والفلاحين، ولم يكن بينهم أحد من الأثرياء والقادرين على أن يمدوا إليه يد العون والحماية والرعاية، والسبب فى ذلك واضح تماما، فقد كان «فان جوخ» يفكر فى خدمة الناس أكثر مما يفكر فى خدمة نفسه، ولذلك كان يسعى دائما إلى أن يكون قريبا من الذين يحتاجون إليه، ولم يحاول أن يسعى إلى الذين يمكن أن يخدموه ويقدموا له العون من الأثرياء والقادرين، ولو أن فان جوخ ذهب إلى الذين يحتاج هو إليهم، وجعل مواهبه فى خدمتهم، وقام باستثمار عبقريته الفنية فى رسم لوحات لهؤلاء الأثرياء، وحر... على أن يجعل من نفسه وموهبته أد... لخلق السعادة والسرور والإحساس بالرفاهية عند هؤلاء لعاش حياته سعيدا، ولانهالت عليه الأموال، وأصبح هو نفسه من الأثرياء وكبراء عصره. ولكن تكوين «فان جوخ» الإنسانى كان يأبى عليه شيئا من ذلك، فهو لم يفكر أبداً فى أن يكون قريبا وخادما لمن فى يدهم الثروة والجاه، ولمن يستطيعون أن ينفعوه، ويجعلوا منه أداة دعاية لهم، ووسيلة من الوسائل التى تساعدهم على أن يزيدوا حياتهم بريقا ولمعانا، بوجود فنان عبقرى مثل «فان جوخ» فى بلاطهم، يصورهم ويرسم لوحات بارعة لهم، ويزين بيوتهم بما يجعلها أكثر أناقة وسحرا، غير أن «فان جوخ» لم يفعل شيئا من ذلك على الإطلاق، ولم يفكر فيه، ولم يخطر منه شىء على باله، لأن طبيعته الأصلية كانت - كما صنعها الله - قائمة على التعاطف مع الآخرين، وكان اتجاه «البوصلة الروحية» فى قلبه ونفسه يشير إلى شىء واحد هو أن يكون موجودا حيث يحتاج إليه الناس «الغلابة»، فتلك هى القوة الدافعة فى داخل نفسه، ولم يكن هذا الفنان النبيل يستطيع مقاومة هذه القوة، أو يستطيع تغيير اتجاهها بأية صورة من الصور، فهكذا خلقه الله، فهو إنسان يحب الإنسانية، ويحب الدفاع عنها، ويعشق تلك الرغبة التى تسيطر عليه سيطرة كاملة والتى تدفعه بقوة إلى التخفيف من هموم المحزونين على الأرض، والضائعين فى زحام الظلم والاستغلال لهم والتضييق عليهم وعلى ... وأولادهم ... رغم أن «فان جوخ» كان يدرك جيداً أنه لا يملك شيئا من المال أو الجاه أو السلطة أو النفوذ ليقدمه إلى المحتاجين، فقد كان يندفع بلا تردد للوقوف إلى جانبهم، وكان يكتفى بما يملك، وهو مشاركة هؤلاء البؤساء «الشقيانين» بمشاعره الكاملة، وبأن يعيش معهم حياة مثل حياتهم، وأن يعانى آلاما مثل آلامهم. وكان يجد فى ذلك سعادة لم يحلم بها أحد، لأن حقيقة السعادة عنده، ومعناها الأكبر والأعظم هو أن يشارك الناس وأن يواسيهم وأن يكون معهم حين يتألمون.. هذه سعادته وتلك هى نشوته العظيمة التى تعطيه إحساسا عميقا بالرضا والطرب، وهو فى تلك اللحظات يحس بأنه فى قمة إنسانيته، مثله فى ذ... مثل الجندى الذى يخاطر بحياته من أجل قضية يؤمن بها، ويتقدم الصفوف، وهو يدرك أنه قد يفقد حياته، ولكنه يكون ممتلئا بالحماسة العالية لأداء هذا الدور، لأنه لو مات وهو يناضل من أجل القضية التى يؤمن بها أشد الإيمان فتلك هى قمة السعادة بالنسبة له... أن يساعد الذين يؤمن بهم، وأن يصد العدوان عنهم ويحررهم من الذين يؤذونهم. إنه استشهاد، ولكننا لو فكرنا فى الحالة النفسية لمن يتذرون أنفسهم لمثل هذا الاستشهاد سوف نقتنع - بدون أى افتعال - أن هؤلاء «المستشهدين» لم يكونوا تعساء وهم يتخذون قرارهم بالاستشهاد، بل كانوا على العكس يشعرون بالنشوة والسعادة، وكانوا فى قمة الرضا عن أنفسهم، وهم يقررون الوقوف بشجاعة وشهامة إلى جانب من يؤمنون بهم، ويدركون أنهم فى تضحيتهم بحياتهم إنما يلحقون عقابا بالظالمين للناس والمعتدين عليهم.



بيكاسو

ويحضرنى فى هذا المجال صورة من التاريخ العربى لفارس من الفرسان الشبان الرائعين، والذين لم يقف التاريخ أمامهم طويلا، بل كانوا ولا يزالون يعيشون على هامش التاريخ العربى، لا يكاد يذكره أحد أو يهتم به أحد. ولست أريد أن أتحدث عن هذا الفارس الآن، ولعلى أتحدث عنه مرة أخرى، ولكن الذى يهمنى هو أنه كان يحارب ويقبل على الموت، وهو يعرف أنه ميت لا محالة فى ذلك، ولكنه كان يقبل على الموت وكأنه مقبل على أسعد ليلة فى حياته. ذلك الفارس العربى اسمه «أبو دجانة»، وقد قتل هذا الفارس، الذى كان يعرف بوضوح تام أنه مقتول.. مقتول، فى غزوة أحد، ومع ذلك هذا الفارس النبيل يكاد يزغرد من الفرح كلما أصابه سهم فى ظهره أو فى صدره، ولا شك أن المسألة تكمن فى الإيمان الدينى العميق، ولكنها أيضا مسألة رجولة وشهامة واعتقاد فى صدق ما يدافع عنه الإنسان، وهى مسألة الشعور بسعادة غير محدودة بأن فى موته نصرا لمن يؤمن بهم، وغيظا لأعدائهم. ففى غزوة «أحد» وقف هذا الفارس يحارب، وقبل أن تشتعل نار الحرب ظهر أمام الجميع وأخرج «من جيبه عصابة حمراء يعصب بها رأسه ويختال بين الصفوف كأنما هو يرقص» وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أعطاه سيفه ليحارب به، فإذا به يحمل هذا السيف ويقف فى ميدان المعركة وأمام ...

فرحا ونشوة فيما يشبه الغرور والتعاجب والخيلاء، ويراه الرسول «صلى الله عليه وسلم» فى هذه الحالة من النشوة فيقول ما معناه: لم أر موقفا فيه فخر بالنفس وإعجاب بها يرضى الله ورسوله مثل موقف «أبو دجانة». وعندما قال الرسول ذلك كان أول العارفين بأن الله هو القائل فى القرآن الكريم فى سورة لقمان «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا، إن الله لا يحب كل مختال فخور» أى أن الله يكره الغرور والخيلاء. ولكن الفارس «أبو دجانة» كان يرقص فى الميدان يوم غزوة «أحد» فى خيلاء واستعلاء وإحساس بالعظمة وعلى رأسه عصابة حمراء. وقد رأى الرسول الكريم - فى دقة إحساسه وروعة تقديره لمعنى الاختيال والإحساس بالفخر والسعادة والعظمة - أن «أبو دجانة» يفعل ذلك كله، لأنه مقبل على القتال بسيف الرسول، وأنه مصمم على أن يموت شهيدا من أجل ما يؤمن به ويعتقد فى صوابه، ولذلك كان اختيال هذا الفارس وفخره فى موضعهما الوحيد الصحيح، وقد مات «أبو دجانة» فعلا فى معركة أحد. ولكن بأية طريقة؟ عندما انهزم المسلمون فى هذه المعركة نتيجة لمخالفتهم للتخطيط العسكرى الدقيق الذى وضعه الرسول لهم، حيث نظم الرسول جيشه، وجعل قسما من الجيش «رماة» يحمون مؤخرة الجيش ويكون موقعهم فوق الجبل، وقال لهم فى وضوح ودقة: «قوموا على مصافكم هذه، انضحوا - أى امنعوا - الخيل عنا بالنبال، حتى لا يأتونا من خلفنا، فإن رأيتم أننا قد غنمنا فلا تشركونا - أى لا تشاركوننا - وإن رأيتمونا تخطفنا الطير - أى انهزمنا - فلا تبرحوا أماكنكم حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا قد استطعنا أن نهزم القوم فلا تبرحوا أماكنكم حتى أرسل إليكم». هذا ما قاله الرسول الكريم لجنوده، ولكن الجنود عندما رأوا بوادر الانتصار الكبير للمسلمين تركوا مواقعهم دون أن يأتيهم أمر الرسول بذلك، وكما توقع الرسول الكريم فقد أدرك الأعداء أن هناك «ثغرة مفتوحة» لهم، فهاجموا المسلمين من هذه الثغرة وأوقعوا بهم الهزيمة بعد أن كانوا منتصرين، ووجد الرسول نفسه يحيط به عشرة من المسلمين فقط يدافعون عنه، أما أعداؤه فكانوا يوجهون إليه السهام لقتله ... ويقف أمام الرسول وظهره يتلقى السهام، فيلقى بنفسه على الرسول ويقول

له: دعنى أكون «ترسا» لك يتلقى عنك سهام الأعداء، ويشفق عليه الرسول قائلا ما معناه: ولكن السهام تصيب ظهرك. فيقول «أبو دجانة»: لا بأس. ويظل يتلقى السهام وهو منكفئ على الرسول، فيموت «أبو دجانة» وينجو الرسول، ويقول التاريخ الذى يسجل هذا الموقف: إنه لم يبق فى جسد أبو دجانة مكان لم تصبه السهام من رأسه إلى قدميه.

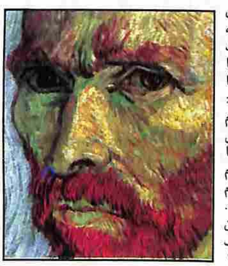
وأنا أنساق إلى تذكر هذه القصة وروايتها، ليس من أجل معناها الدينى، فهو معنى واضح، فتصرف أبو دجانة هو تصرف مؤمن ليس فى نفسه أدنى شك يجعله مترددا فى إيمانه. ولكننى أروى هذه القصة للمعنى الإنسانى فيها، وهو فخر «أبو دجانة» واعتداده بنفسه، ورقصته بسيفه رقصة الفرح فى ميدان المعركة، وربطه على رأسه «عصابة حمراء» إشارة إلى زهوة وإعجابه بنفسه وهو يدخل هذه المعركة التى يدرك أن احتمال استشهاده فيها قائم بنسبة مائة فى المائة. فكيف «يرقص» هذا المقبل على الموت فرحا ونشوة وطربا بهذه الصورة؟.

كيف تكون لحظة إقباله الشهم الشجاع على الموت كأنها لحظة زواجه من أعز حبيبة له، أو كأنها فرحة سعادته بأول مولود من أبنائه؟. وهل نستطيع أن نقول إن هذا الفارس العربى الذى لم يقف أمامه التاريخ طويلا، ولم يسجل له مكانة إلا فى هامش صغير.. هل نستطيع أن نقول إنه فقد حياته وهو شقى تعيس؟ أبدا. فكل الأخبار والشواهد تدل أنه مات منتشيا فخورا معجبا بنفسه. كانت السعادة فى داخله أكبر من كل الجراح التى أصابت جسده. وكانت لديه فرصة للنجاة بحياته من الموت. فقد أدى دوره فى المعركة الأساسية على خير وجه، وكان سيفه قد «انثنى» فى يده ولم يعد صالحا للاستخدام من كثرة ما ضرب به الأعداء فى حرب لم يكن فيها دبابات ولا طائرات، ولكن كانت السيوف وحدها وكانت شجاعة حامل السيف، هما القوة الوحيدة فى هذه المعارك فى ذلك الزمان، ولكن «أبو دجانة» ـ وأعود وأذكر أنه شخصية هامشية فى تاريخ العرب برغم أنه فى تقديرى من أنبل العظماء فى التاريخ كله ... هذا النبيل العظيم بعد أن أدى دوره على خير وجه يلتفت حوله فيجد أن المعركة قد انقلبت على إخوانه ومعسكره، والتفت مرة ثانية فوجد أن حبيبه ومثله الأعلى وهو الرسول «صلى الله عليه وسلم» يحارب بسيفه وليس حوله سوى عشرة من أصحابه، بينما الأعداء قد دخلوا من الثغرة التى حذر منها الرسول وجعلوا تركيزهم على هدف واحد هو قتل الرسول نفسه حتى يتخلصوا إلى الأبد. كما يتصورون ـ من الرسالة الجديدة المقلقة لهم وهى رسالة محمد عليه السلام. وهنا يسارع أبو دجانة إلى «الانكفاء» فوق جسم محمد ليحميه من القتل ويتلقى عنه كل السهام الموجهة إليه، ومحمد قمة النبل والمثالية يحذر «أبو دجانة» مما يفعله ويقول له مامعناه : ... كل السهام يا «أبا دجانة» سوف تكون فى ظهرك. وفى كلمة واحدة يقول «أبو دجانة» : لا بأس. إنه يعرف أن موته معناه حياة لمحمد عليه السلام. وأنه إن لم يفعل ذلك فإن محمدا سوف يتعرض للقتل. ولكن النبيل الشجاع الشهم صاحب «العصابة الحمراء» الزاهية على رأسه لا يعبأ بشىء، ويتلقى جميع السهام [illegible]

قبل ذلك فرصة الحياة، وكان قد نال شهادة بالبطولة والشهامة والرجولة تغنيه عن أى موقف جديد. ولكنه كان يجد فى داخله دافعا قويا وغير عادى يقول له: سعادتك فى شهادتك. وحياتك الرائعة هى أن تموت ويحيا محمد عليه السلام.

وأعود لأؤكد وأكرر هنا أننى لا أروى هذه القصة من الناحية الدينية، فللدين مجال آخر وحديث آخر. ولكننى أتحدث هنا عن معنى السعادة، كما يحس بها الإنسان، فليس معنى السعادة فى كلمات بسيطة غير أن تحس أنت نفسك بأنك سعيد، وأن ماتختاره فى مواقفك وتصرفاتك هو مايتفق مع طبيعة نفسك، مهما يكن حكم الآخرين عليك ومهما تكن الظروف حولك.

ولأننى لا أتحدث فى الدين، ولا أروى قصة دينية، فإننى أعود من جديد إلى «فان جوخ» و«بيكاسو»، كان «فان جوخ» سعيدا بآلامه ومتاعبه، وكان لا يرى معنى للسعادة فى حياته إلا فى أن يشارك «الغلابة» فى آلامهم، ويحاول إدخال السرور على نفوسهم، وكان هذا الموقف يعطيه القوة الداخلية التى تقول له : هكذا تكون السعادة. فما جدوى سعادتك الشخصية إذا كان عمال المناجم الذين تعرفهم لا يجدون الطعام ولا المأوى. كيف تكون سعيدا وكل من حولك أشقياء تعساء ؟. ولم يسأل «فان جوخ» نفسه أبدا: ماذا أملك لأقدم لهؤلاء الناس مايدفع عنهم الشقاء والتعاسة ؟. كانت إجابته التى لم يقلها أبدا، ولم يتردد فيها لحظة واحدة هى : يكفى أن أشاركهم فيما هم فيه، ويكفى أن يدركوا جميعا أننى معهم... أحبهم وأتعاطف معهم وأعانى مايعانونه. وهذا نوع من السعادة لا يعرف قيمته ولا روعته إلا من جربه وكانت طبيعته التى منحها الله له مستعدة لمثل هذا النوع من الأفراح الكبيرة النابعة من المشاركة الجدية فى إسعاد الآخرين، ولو عن طريق مشاركتهم فيما يتألمون منه ويتعذبون بسببه، إذ أن مشاركة المحزون فى حزنه هى سعادة روحية كبيرة جدا، لمن يعرفون أن السعادة تكون ـ أصلا ـ فى القلب قبل أن تكون فى الجيب.



فان جوخ

قد يقول العارفون بتفاصيل حياة «فان جوخ»: إذا كان «فان جوخ» سعيدا فى حياته فلماذا انتحر ؟. وهل يمكن أن يكون الانتحار تعبيرا عن أى نوع من السعادة ؟ والأسئلة هنا صحيحة وفى موضعها. والتفسير الوحيد لانتحار «فان جوخ» هو أنه توقف عن الشعور بالسعادة كما يفهمها، فلم يعد للحياة معنى فى نظره بعد ذلك. فعمال المناجم الفقراء الذين بذل «فان جوخ» جهده فى مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم ظلوا تعساء وأشقياء. وكل مافعله «فان جوخ» من أجلهم لم يقدم لهم حلا ولو بسيطا لتحسين أحوالهم . وفى لحظة من لحظات الاضطراب العقلى وفقدان التوازن النفسى تحت ضغط الظروف الصعبة القاسية قال قلب «فان جوخ» الطيب النبيل الساذج : يا«فان جوخ» أنت لم يعد لك فائدة فى هذا العالم الظالم التعيس، فلماذا تستمر فى الحياة، وسعادتك الحقيقية لم يعد لها أصل ولا وجود، لأن الظلم فى الدنيا مستمر، والتعساء لايزالون تعساء، وأنت بكل عبقريتك عاجز عن أن تعطيهم شيئا نافعا يرد عنهم وعنك متاعب الحياة. ولذلك انتحر «فان جوخ»، وكان انتحاره «بصقة» فى وجه الظلم الذى يتعرض له الإنسان، وفى وجه «اللامبالاة» التى تصيب القادرين فلا يقدمون للدنيا والناس شيئا يفيد أو ينفع، ويكتفون ببناء حصون وقلاع حول أنفسهم ورفاهيتهم الخاصة، وليذهب كل العالم من حولهم بعد ذلك إلى الجحيم، وتلك هى فلسفة الأنانية الخالصة لوجه الشيطان وليس لوجه الله. ولاشك أن أمثال هؤلاء السعداء بالأنانية، والظلم لغيرهم، وعدم المبالاة بكل المعاناة التى يحس بها الذين يعيشون حولهم وقريبا منهم.. هذا النوع من السعادة هو فى حقيقته بلادة فى النفس والضمير والقلب، وصاحبه يمكن أن يقال عنه إنه «حيوان سعيد» ولا يستحق أن يقال عنه أبدا إنه «إنسان سعيد»!

هذا هو «فان جوخ» الذى كان يشارك الناس همومهم ويسعى بكل جهده لإسعادهم، ولو عن طريق مجرد المشاركة لهم فيما يحسون به ويعانونه، وكان يجد فى ذلك كله سعادة نفسه الخالصة، برغم أنه كان فقيرا خاوى الجيب، وكانت عبقريته الفنية فى حياته موضع الإهمال من الجميع، باستثناء شقيقه الذى كان يحبه ولكنه كان مثله غير قادر على نفعه أو نفع نفسه... هذه العبقرية التى أصبحت تساوى الملايين بعد رحيل «فان جوخ» الذى لم يكن يجد «الملاليم» فى حياته الصعبة.

فى مقابل «فان جوخ» الذى أرى أنه عاش سعيدا راضيا عن نفسه، وأنه حتى فى انتحاره لم يكن يشعر بأنه خسر شيئا ذا بال من الدنيا الصغيرة السخيفة التى كان يعيش فيها... فى مقابل «فان جوخ» نجد أمامنا «بيكاسو» الذى لم يعرف الفشل فى حياته، والذى حالفه الحظ وابتسم له منذ أول لحظة، وانهالت الملايين عليه حتى مات وهو يملك ثمانمائة مليون دولار كما أشرنا فى البداية... بيكاسو هذا لم يشعر يوما بالسعادة فى حياته، فقد كان طيلة حياته أنانيا شهوانيا لا يعترف بالجميل أو بالولاء لأحد.. لا لإنسان ولا لحزب سياسى ولا لجماعة فنية من الجماعات التى ناصرته وساعدته على تحقيق نجاحه الاستثنائى الفريد.

امتلأت حياة بيكاسو بالنساء اللواتى استغلهن وامتص أنوثتهن وحياتهن كلها ثم طردهن عندما تقدم بهن السن أو عندما سئم منهن ووجد فى حياته عشيقة جديدة. وفى فيلم رائع عن حياة بيكاسو قام بتمثيله الفنان الإنجليزى العظيم «أنتونى هوبكنز» نجد صورة حية وصحيحة عن تلك الحياة المنحطة التى كان يعيشها «بيكاسو»، فقد طرد سائقه الذى عاش معه وخدمه سنوات طويلة لأنه أخطأ خطأ صغيرا لا قيمة له. وطرد ابنه وأهانه إهانات غير محدودة ورفض أن يعاونه بمليم فى كل ماتعرض له هذا الابن من أزمات ومآزق. وأصاب الجنون احدى زوجاته التى أغراها، وكانت فى عز جمالها وثروتها، ثم أهملها وهجرها فى قسوة غير محدودة عندما تقدم بها العمر، ومال إلى غيرها ممن هن أصغر سنا وأكثر جمالا وشبابا، ففقدت عقلها وصارت تمشى فى الطرقات وهى تصرخ أنا «زوجة بيكاسو» وهو يلهو ويلعب ولا يعبأ بتلك التى منحته كل ما تملك، وجعلت حياتها وثروتها وجمالها ملك يديه. فلم يكن من فضائل «بيكاسو» العرفان بالجميل. وكان له سكرتير يساعده، وقد قضى عمره فى خدمته، وكان يرسم له لوحات عديدة فى مناسبات مختلفة ويقول أنه سوف يعطيه لوحة من هذه اللوحات هدية له. وفى اللحظة الأخيرة يضن على سكرتيره وخادمه وبائع عمره من أجله بهذه اللوحة ويفضل أن يبيعها ويحتفظ بثمنها لنفسه. وعندما سئل هذا السكرتير الخادم عن السبب الذى يجعله مستمرا فى خدمة «بيكاسو» برغم سوء معاملته له وضنه عليه بأى شىء، قال السكرتير الخادم ما معناه: هذا نصيبى من الدنيا، وليس عندى شىء آخر أفعله بعد أن أفنيت شبابى فى خدمة «بيكاسو» ، وسوف أستمر فى خدمته حتى النهاية، فليس أمامى اختيار سوى هذا المصير البائس، والخلاصة أن كل من كانوا قريبين من «بيكاسو»كانوا فى غاية التعاسة والشقاء والبؤس والمعاناة. وكان «بيكاسو» لا يعبأ بأحد غير نزواته ورغباته. ولم يفلت من هذا المصير أحد من أبناء بيكاسو أو زوجاته أو سائقه أو سكرتيره أو أى صديق له إن كان له أصدقاء. وهكذا عاش «بيكاسو» حياة مليئة بالفوضى الروحية، وكان هو نفسه دائم القلق والتوتر، شديد الأنانية، حريصا كل الحرص على أى شىء يتصل بشخصه أو بفنه، غير حريص على أى معنى آخر أو إنسان من الذين كانوا جزءا من حياته حتى أولاده. وقد انتمى «بيكاسو» إلى بعض الأحزاب السياسية التى ساندته وقامت بالدعاية الواسعة له ومنها الحزب الشيوعى الفرنسى، ولكنه تخلى عن هذا الحزب وخرج عليه ولم يذكر له أى فضل فيما حققه. فلم يكن لدى «بيكاسو» أية عاطفه تجاه أى إنسان أو أية مؤسسة أو أية جماعة من الناس ساندته وساعدته. ولذلك كله عاش بيكاسو حياته الطويلة «٩٢ سنة» مثل «قط فوق سطح من الصفيح الساخن»، مليئا بالقلق والاضطراب وسرعة القفز من مكان إلى مكان، ومن إنسان إلى إنسان، ومن حالة إلى حالة، وكانت حياته كلها مراحل متتالية من هذا الاضطراب الغريب، ولاتبدو فى حياته أية لحظة كان يبدو فيها سعيدا ومطمئن القلب، بل لقد كانت حياته الداخلية عاصفة مستمرة، وقلقا دائما، وانحطاطا لا يرتدع فى السلوك والمواقف، وكان كل الذين اتصلوا به يكرهونه ويلعنونه وينفرون منه. ولذلك فإن من يقرأ حياة «بيكاسو» بعناية أو يشاهد الفيلم الذى مثله العبقرى «أنتونى هوبكنز» والقائم على حقائق ومعلومات دقيقة، يدرك تمام الإدراك

البقية (ص ٧٩)



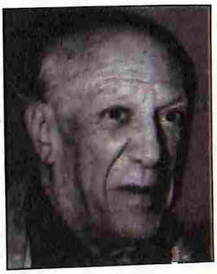
السعادة لها معنى آخر!

رجاء النقاش

كان الفنان العالمى بابلو بيكاسو «١٨٨١-١٩٧٣» فنانا محظوظا وناجحا فى حياته، وهو من القلائل الذين حققوا ثروة ضخمة عن طريق لوحاتهم، حيث إنه مات وترك وراءه ثمانمائة مليون دولار، بينما رحل الكثيرون من الفنانين العباقرة وهم لا يجدون ما يأكلون، والمثل الحى على ذلك هو الفنان العالمى «فان جوخ» «١٨٥٣-١٨٩٠» الذى لم يستطع أن يبيع فى حياته لوحة من لوحاته الرائعة بأكثر من عشرة دولارات وربما أقل، وظل يعيش على معونة شهرية يقدمها له أخوه الذى كان يحبه ويؤمن بعبقريته، ولكنه كان أخا فقيرا هو الآخر، فكانت معونته لأخيه العبقرى قليلة ومحدودة، وانتهت حياة «فان جوخ» البائسة بانتحاره وهو فى السابعة والثلاثين، بينما عاش بيكاسو حتى الثانية والتسعين من عمره.

والآن تباع لوحات «فان جوخ» بعشرات الملايين وأحيانا بمئات الملايين، وأسعارها فى أسواق اللوحات الفنية لا تقل عن أسعار لوحات بيكاسو وأحيانا تزيد قيمتها وترتفع قامتها على بيكاسو ولوحاته.

ومع ذلك كله فنحن عندما نقارن بين حياة «بيكاسو» التى صادفها النجاح منذ أول خطوة وحتى النهاية وبين حياة «فان جوخ» التى كانت شاقة وعسيرة جداً من بدايتها إلى نهايتها فسوف نصل إلى نتيجة غريبة، وهى أن «فان جوخ» كان فى حياته الشاقة أكثر سعادة من بيكاسو فى حياته السهلة الميسورة الناجحة، فقد كان «فان جوخ» محبوبا من كل الذين عرفوه، لأنه كان إنسانا نبيلا يحب خدمة الناس، خاصة الطبقات الفقيرة المظلومة، وكان طيب القلب حساسا لا يفكر فى إيذاء أحد، ولو كان هذا الأحد فأرا، وكان من الذين يسارعون إلى الارتباط بالقضايا العادلة التى تمس الناس وتؤثر فى مصيرهم، ومن هنا كان الناس ينظرون إليه فى محبة ومودة واحترام، وصحيح أن الذين أحبوه كانوا من الناس البسطاء، أى من العمال والأجراء والفلاحين، ولم يكن بينهم أحد من الأثرياء والقادرين على أن يمدوا إليه يد العون والحماية والرعاية، والسبب فى ذلك واضح تماما، فقد كان «فان جوخ» يفكر فى خدمة الناس أكثر مما يفكر فى خدمة نفسه، ولذلك كان يسعى دائما إلى أن يكون قريبا من الذين يحتاجون إليه، ولم يحاول أن يسعى إلى الذين يمكن أن يخدموه ويقدموا له العون من الأثرياء والقادرين، ولو أن فان جوخ ذهب إلى الذين يحتاج هو إليهم، وجعل مواهبه فى خدمتهم، وقام باستثمار عبقريته الفنية فى رسم لوحات لهؤلاء الأثرياء، وحرص على أن يجعل من نفسه وموهبته أداة لخلق السعادة والسرور والإحساس بالرفاهية عند هؤلاء لعاش حياته سعيدا، ولانهالت عليه الأموال، وأصبح هو نفسه من الأثرياء وكبراء عصره. ولكن تكوين «فان جوخ» الإنسانى كان يأبى عليه شيئا من ذلك، فهو لم يفكر أبداً فى أن يكون قريبا وخادما لمن فى يدهم الثروة والجاه، ولمن يستطيعون أن ينفعوه، ويجعلوا منه أداة دعاية لهم، ووسيلة من الوسائل التى تساعدهم على أن يزيدوا حياتهم بريقا ولمعانا، بوجود فنان عبقرى مثل «فان جوخ» فى بلاطهم، يصورهم ويرسم لوحات بارعة لهم، ويزين بيوتهم بما يجعلها أكثر أناقة وسحرا، غير أن «فان جوخ» لم يفعل شيئا من ذلك على الإطلاق، ولم يفكر فيه، ولم يخطر منه شىء على باله، لأن طبيعته الأصلية كانت - كما صنعها الله - قائمة على التعاطف مع الآخرين، وكان اتجاه «البوصلة الروحية» فى قلبه ونفسه يشير إلى شىء واحد هو أن يكون موجودا حيث يحتاج إليه الناس «الغلابة»، فتلك هى القوة الدافعة فى داخل نفسه، ولم يكن هذا الفنان النبيل يستطيع مقاومة هذه القوة، أو يستطيع تغيير اتجاهها بأية صورة من الصور، فهكذا خلقه الله، فهو إنسان يحب الإنسانية، ويحب الدفاع عنها، ويعشق تلك الرغبة التى تسيطر عليه سيطرة كاملة والتى تدفعه بقوة إلى التخفيف من هموم المحزونين على الأرض، والضائعين فى زحام الظلم والاستغلال لهم والتضييق عليهم وعلى أبنائهم وأولادهم. ورغم أن «فان جوخ» كان يدرك جيدا أنه لا يملك شيئا من المال أو الجاه أو السلطة أو النفوذ ليقدمه إلى المحتاجين، فقد كان يندفع بلا تردد للوقوف إلى جانبهم، وكان يكتفى بما يملك، وهو مشاركة هؤلاء البؤساء «الشقيانين» بمشاعره الكاملة، وبأن يعيش معهم حياة مثل حياتهم، وأن يعانى آلاما مثل آلامهم. وكان يجد فى ذلك سعادة لم يحلم بها أحد، لأن حقيقة السعادة عنده، ومعناها الأكبر والأعظم هو أن يشارك الناس وأن يواسيهم وأن يكون معهم حين يتألمون.. هذه سعادته وتلك هى نشوته العظيمة التى تعطيه إحساسا عميقا بالرضا والطرب، وهو فى تلك اللحظات يحس بأنه فى قمة إنسانيته، مثله فى ذلك مثل الجندى الذى يخاطر بحياته من أجل قضية يؤمن بها، ويتقدم الصفوف، وهو يدرك أنه قد يفقد حياته، ولكنه يكون ممتلئا بالحماسة العالية لأداء هذا الدور، لأنه لو مات وهو يناضل من أجل القضية التى يؤمن بها أشد الإيمان فتلك هى قمة السعادة بالنسبة له... أن يساعد الذين يؤمن بهم، وأن يصد العدوان عنهم ويحررهم من الذين يؤذونهم. إنه استشهاد، ولكننا لو فكرنا فى الحالة النفسية لمن ينذرون أنفسهم لمثل هذا الاستشهاد سوف نقتنع - بدون أى افتعال - أن هؤلاء «المستشهدين» لم يكونوا تعساء وهم يتخذون قرارهم بالاستشهاد، بل كانوا على العكس يشعرون بالنشوة والسعادة، وكانوا فى قمة الرضا عن أنفسهم، وهم يقررون الوقوف بشجاعة وشهامة إلى جانب من يؤمنون بهم، ويدركون أنهم فى تضحيتهم بحياتهم إنما يلحقون عقابا بالظالمين للناس والمعتدين عليهم.



بيكاسو

ويحضرنى فى هذا المجال صورة من التاريخ العربى لفارس من الفرسان الشبان الرائعين، والذين لم يقف التاريخ أمامهم طويلا، بل كانوا ولا يزالون يعيشون على هامش التاريخ العربى، لا يكاد يذكره أحد أو يهتم به أحد. ولست أريد أن أتحدث عن هذا الفارس الآن، ولعلى أتحدث عنه مرة أخرى، ولكن الذى يهمنى هو أنه كان يحارب ويقبل على الموت، وهو يعرف أنه ميت لا محالة فى ذلك، ولكنه كان يقبل على الموت وكأنه مقبل على أسعد ليلة فى حياته. ذلك الفارس العربى اسمه «أبو دجانة»، وقد قتل هذا الفارس، الذى كان يعرف بوضوح تام أنه مقتول.. مقتول،، فى غزوة أحد، ومع ذلك هذا الفارس النبيل يكاد يزغرد من الفرح كلما أصابه سهم فى ظهره أو فى صدره، ولا شك أن المسألة تكمن فى الإيمان الدينى العميق، ولكنها أيضا مسألة رجولة وشهامة واعتقاد فى صدق ما يدافع عنه الإنسان، وهى مسألة الشعور بسعادة غير محدودة بأن فى موته نصرا لمن يؤمن بهم، وغيظا لأعدائهم، ففى غزوة «أحد» وقف هذا الفارس يحارب، وقبل أن تشتعل نار الحرب ظهر أمام الجميع وأخرج «من جيبه عصابة حمراء يعصب بها رأسه ويختال بين الصفوف كأنما هو يرقص» وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أعطاه سيفه ليحارب به، فإذا به يحمل هذا السيف ويقف فى ميدان المعركة وأمام عيون أعدائه وهو يرقص فرحا ونشوة فيما يشبه الغرور والتعاجب والخيلاء، ويراه الرسول «صلى الله عليه وسلم» فى هذه الحالة من النشوة فيقول ما معناه: لم أر موقفا فيه فخر بالنفس وإعجاب بها يرضى الله ورسوله مثل موقف «أبو دجانة». وعندما قال الرسول ذلك كان أول العارفين بأن الله هو القائل فى القرآن الكريم فى سورة لقمان «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا، إن الله لا يحب كل مختال فخور» أى أن الله يكره الغرور والخيلاء. ولكن الفارس «أبو دجانة» كان يرقص فى الميدان يوم غزوة «أحد» فى خيلاء واستعلاء وإحساس بالعظمة وعلى رأسه عصابة حمراء. وقد رأى الرسول الكريم - فى دقة إحساسه وروعة تقديره لمعنى الاختيال والإحساس بالفخر والسعادة والعظمة - أن «أبو دجانة» يفعل ذلك كله، لأنه مقبل على القتال بسيف الرسول، وأنه مصمم على أن يموت شهيدا من أجل ما يؤمن به ويعتقد فى صوابه، ولذلك كان اختيال هذا الفارس وفخره فى موضعهما الوحيد الصحيح، وقد مات «أبو دجانة» فعلا فى معركة أحد. ولكن بأية طريقة؟ عندما انهزم المسلمون فى هذه المعركة نتيجة لمخالفتهم للتخطيط العسكرى الدقيق الذى وضعه الرسول لهم، حيث نظم الرسول جيشه، وجعل قسما من الجيش «رماة» يحمون مؤخرة الجيش ويكون موقعهم فوق الجبل، وقال لهم فى وضوح ودقة: «قوموا على مصافكم هذه، انضحوا - أى امنعوا - الخيل عنا بالنبال، حتى لا يأتونا من خلفنا، فإن رأيتم أننا قد غنمنا فلا تشركونا - أى لا تشاركوننا - وإن رأيتمونا تخطفنا الطير - أى انهزمنا - فلا تبرحوا أماكنكم حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا قد استطعنا أن نهزم القوم فلا تبرحوا أماكنكم حتى أرسل إليكم». هذا ما قاله الرسول الكريم لجنوده، ولكن الجنود عندما رأوا بوادر الانتصار الكبير للمسلمين تركوا مواقعهم دون أن يأتيهم أمر الرسول بذلك، وكما توقع الرسول الكريم فقد أدرك الأعداء أن هناك «ثغرة مفتوحة» لهم، فهاجموا المسلمين من هذه الثغرة وأوقعوا بهم الهزيمة بعد أن كانوا منتصرين، ووجد الرسول نفسه يحيط به عشرة من المسلمين فقط يدافعون عنه، أما أعداؤه فكانوا يوجهون إليه السهام لقتله والخلاص منه، وهنا يظهر الفارس «أبو دجانة»، ويقف أمام الرسول وظهره يتلق...

له: دعنى أكون «ترسا» لك يتلقى عنك سهام الأعداء، ويشفق عليه الرسول قائلا ما معناه: ولكن السهام تصيب ظهرك. فيقول «أبو دجانة»: لا بأس. ويظل يتلقى السهام وهو منكفئ على الرسول، فيموت «أبو دجانة» وينجو الرسول، ويقول التاريخ الذى يسجل هذا الموقف: إنه لم يبق فى جسد أبو دجانة مكان لم تصبه السهام من رأسه إلى قدميه.

وأنا أنساق إلى تذكر هذه القصة وروايتها، ليس من أجل معناها الدينى، فهو معنى واضح، فتصرف أبو دجانة هو تصرف مؤمن ليس فى نفسه أدنى شك يجعله مترددا فى إيمانه. ولكننى أروى هذه القصة للمعنى الإنسانى فيها، وهو فخر «أبو دجانة» واعتداده بنفسه، ورقصته بسيفه رقصة الفرح فى ميدان المعركة، وربطه على رأسه «عصابة حمراء» إشارة إلى زهوة وإعجابه بنفسه وهو يدخل هذه المعركة التى يدرك أن احتمال استشهاده فيها قائم بنسبة مائة فى المائة. فكيف «يرقص» هذا المقبل على الموت فرحا ونشوة وطربا بهذه الصورة؟.

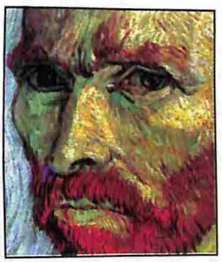
كيف تكون لحظة إقباله الشهم الشجاع على الموت كأنها لحظة زواجه من أعز حبيبة له، أو كأنها فرحة سعادته بأول مولود من أبنائه؟. وهل نستطيع أن نقول إن هذا الفارس العربى الذى لم يقف أمامه التاريخ طويلا، ولم يسجل له مكانة إلا فى هامش صغير.. هل نستطيع أن نقول إنه فقد حياته وهو شقى تعيس؟ أبدا. فكل الأخبار والشواهد تدل أنه مات منتشيا فخورا معجبا بنفسه. كانت السعادة فى داخله أكبر من كل الجراح التى أصابت جسده. وكانت لديه فرصة للنجاة بحياته من الموت. فقد أدى دوره فى المعركة الأساسية على خير وجه، وكان سيفه قد «انثنى» فى يده ولم يعد صالحا للاستخدام من كثرة ما ضرب به الأعداء، فى حرب لم يكن فيها دبابات ولا طائرات، ولكن كانت السيوف وحدها وكانت شجاعة حامل السيف، هما القوة الوحيدة فى هذه المعارك فى ذلك الزمان، ولكن «أبو دجانة» - وأعود وأذكر أنه شخصية هامشية فى تاريخ العرب برغم أنه فى تقديرى من أنبل العظماء فى التاريخ كله... هذا النبيل العظيم بعد أن أدى دوره على خير وجه يلتفت حوله فيجد أن المعركة قد انقلبت على إخوانه ومعسكره، والتفت مرة ثانية فوجد أن حبيبه ومثله الأعلى وهو الرسول «صلى الله عليه وسلم» يحارب بسيفه وليس حوله سوى عشرة من أصحابه، بينما الأعداء قد دخلوا من الثغرة التى حذر منها الرسول وجعلوا تركيزهم على هدف واحد هو قتل الرسول نفسه حتى يتخلصوا إلى الأبد. كما يتصورون - من الرسالة الجديدة المقلقة لهم وهى رسالة محمد عليه السلام. وهنا يسارع أبو دجانة إلى «الانكفاء» فوق جسم محمد ليحميه من القتل ويتلقى عنه كل السهام الموجهة إليه، ومحمد قمة النبل والمثالية يحذر «أبو دجانة» مما يفعله ويقول له مامعناه : ... كل السهام يا «أبا دجانة» سوف تكون فى ظهرك. وفى كلمة واحدة يقول «أبو دجانة» : لا بأس. إنه يعرف أن موته معناه حياة لمحمد عليه السلام. وأنه إن لم يفعل ذلك فإن محمدا سوف يتعرض للقتل. ولكن النبيل الشجاع الشهم صاحب «العصابة الحمراء» الزاهية على رأسه لا يعبأ بشىء، ويتلقى جميع السهام فى ظهره ويموت، وكانت لديه قبل ذلك فرصة الحياة، وكان قد نال شهادة بالبطولة والشهامة والرجولة تغنيه عن أى موقف جديد. ولكنه كان يجد فى داخله دافعا قويا وغير عادى يقول له: سعادتك فى شهادتك. وحياتك الرائعة هى أن تموت ويحيا محمد عليه السلام.

وأعود لأؤكد وأكرر هنا أننى لا أروى هذه القصة من الناحية الدينية، فللدين مجال آخر وحديث آخر. ولكننى أتحدث هنا عن معنى السعادة، كما يحس بها الإنسان، فليس معنى السعادة فى كلمات بسيطة غير أن تحس أنت نفسك بأنك سعيد، وأن ماتختاره فى مواقفك وتصرفاتك هو مايتفق مع طبيعة نفسك، مهما يكن حكم الآخرين عليك ومهما تكن الظروف حولك.

ولأننى لا أتحدث فى الدين، ولا أروى قصة دينية، فإننى أعود من جديد إلى «فان جوخ» و«بيكاسو»، كان «فان جوخ» سعيدا بآلامه ومتاعبه، وكان لا يرى معنى للسعادة فى حياته إلا فى أن يشارك «الغلابة» فى آلامهم، ويحاول إدخال السرور على نفوسهم، وكان هذا الموقف يعطيه القوة الداخلية التى تقول له : هكذا تكون السعادة. فما جدوى سعادتك الشخصية إذا كان عمال المناجم الذين تعرفهم لا يجدون الطعام ولا المأوى. كيف تكون سعيدا وكل من حولك أشقياء تعساء ؟. ولم يسأل «فان جوخ» نفسه أبدا: ماذا أملك لأقدم لهؤلاء الناس مايدفع عنهم الشقاء والتعاسة ؟. كانت إجابته التى لم يقلها أبدا، ولم يتردد فيها لحظة واحدة هى : يكفى أن أشاركهم فيما هم فيه، ويكفى أن يدركوا جميعا أننى معهم... أحبهم وأتعاطف معهم وأعانى مايعانونه. وهذا نوع من السعادة لا يعرف قيمته ولا روعته إلا من جربه وكانت طبيعته التى منحها الله له مستعدة لمثل هذا النوع من الأفراح الكبيرة النابعة من المشاركة الجدية فى إسعاد الآخرين، ولو عن طريق مشاركتهم فيما يتألمون منه ويتعذبون بسببه، إذ أن مشاركة المحزون فى حزنه هى سعادة روحية كبيرة جدا، لمن يعرفون أن السعادة تكون - أصلا - فى القلب قبل أن تكون فى الجيب.

قد يقول العارفون بتفاصيل حياة «فان جوخ»: إذا كان «فان جوخ» سعيدا فى حياته فلماذا انتحر ؟. وهل يمكن أن يكون الانتحار تعبيرا عن أى نوع من السعادة ؟ والأسئلة هنا صحيحة وفى موضعها. والتفسير الوحيد لانتحار «فان جوخ» هو أنه توقف عن الشعور بالسعادة كما يفهمها، فلم يعد للحياة معنى فى نظره بعد ذلك. فعمال المناجم الفقراء الذين بذل «فان جوخ» جهده فى مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم ظلوا تعساء وأشقياء. وكل مافعله «فان جوخ» من أجلهم لم يقدم لهم حلا ولو بسيطا لتحسين أحوالهم. وفى لحظة من لحظات الاضطراب العقلى وفقدان التوازن النفسى تحت ضغط الظروف الصعبة القاسية قال قلب «فان جوخ» الطيب النبيل الساذج : يا«فان جوخ» أنت لم يعد لك فائدة فى هذا العالم الظالم التعيس، فلماذا تستمر فى الحياة، وسعادتك الحقيقية لم يعد لها أصل ولا وجود، لأن الظلم فى الدنيا مستمر، والتعساء لايزالون تعساء، وأنت بكل عبقريتك عاجز عن أن تعطيهم شيئا نافعا يرد عنهم وعنك متاعب الحياة. ولذلك انتحر «فان جوخ»، وكان انتحاره «بصقة» فى وجه الظلم الذى يتعرض له الإنسان، وفى وجه «اللامبالاة» التى تصيب القادرين فلا يقدمون للدنيا والناس شيئا يفيد أو ينفع، ويكتفون ببناء حصون وقلاع حول أنفسهم ورفاهيتهم الخاصة، وليذهب كل العالم من حولهم بعد ذلك إلى الجحيم، وتلك هى فلسفة الأنانية الخالصة لوجه الشيطان وليس لوجه الله. ولاشك أن أمثال هؤلاء السعداء بالأنانية، والظلم لغيرهم، وعدم المبالاة بكل المعاناة التى يحس بها الذين يعيشون حولهم وقريبا منهم.. هذا النوع من السعادة هو فى حقيقته بلادة فى النفس والضمير والقلب، وصاحبه يمكن أن يقال عنه إنه «حيوان سعيد» ولا يستحق أن يقال عنه أبدا إنه «إنسان سعيد»!

هذا هو «فان جوخ» الذى كان يشارك الناس همومهم ويسعى بكل جهده لإسعادهم، ولو عن طريق مجرد المشاركة لهم فيما يحسون به ويعانونه، وكان يجد فى ذلك كله سعادة نفسه الخالصة، برغم أنه كان فقيرا خاوى الجيب، وكانت عبقريته الفنية فى حياته موضع الإهمال من الجميع، باستثناء شقيقه الذى كان يحبه ولكنه كان مثله غير قادر على نفعه أو نفع نفسه... هذه العبقرية التى أصبحت تساوى الملايين بعد رحيل «فان جوخ» الذى لم يكن يجد «الملاليم» فى حياته الصعبة.


فان جوخ

فى مقابل «فان جوخ» الذى أرى أنه عاش سعيدا راضيا عن نفسه، وأنه حتى فى انتحاره لم يكن يشعر بأنه خسر شيئا ذا بال من الدنيا الصغيرة السخيفة التى كان يعيش فيها... فى مقابل «فان جوخ» نجد أمامنا «بيكاسو» الذى لم يعرف الفشل فى حياته، والذى حالفه الحظ وابتسم له منذ أول لحظة، وانهالت الملايين عليه حتى مات وهو يملك ثمانمائة مليون دولار كما أشرنا فى البداية... بيكاسو هذا لم يشعر يوما بالسعادة فى حياته، فقد كان طيلة حياته أنانيا شهوانيا لا يعترف بالجميل أو بالولاء لأحد.. لا لإنسان ولا لحزب سياسى ولا لجماعة فنية من الجماعات التى ناصرته وساعدته على تحقيق نجاحه الاستثنائى الفريد.

امتلأت حياة بيكاسو بالنساء اللواتى استغلهن وامتص أنوثتهن وحياتهن كلها ثم طردهن عندما تقدم بهن السن أو عندما سئم منهن ووجد فى حياته عشيقة جديدة. وفى فيلم رائع عن حياة بيكاسو قام بتمثيله الفنان الإنجليزى العظيم «أنتونى هوبكنز» نجد صورة حية وصحيحة عن تلك الحياة المنحطة التى كان يعيشها «بيكاسو»، فقد طرد سائقه الذى عاش معه وخدمه سنوات طويلة لأنه أخطأ خطأ صغيرا لا قيمة له. وطرد ابنه وأهانه إهانات غير محدودة ورفض أن يعاونه بمليم فى كل ماتعرض له هذا الابن من أزمات ومآزق. وأصاب الجنون احدى زوجاته التى أغراها، وكانت فى عز جمالها وثروتها، ثم أهملها وهجرها فى قسوة غير محدودة عندما تقدم بها العمر، ومال إلى غيرها ممن هن أصغر سنا وأكثر جمالا وشبابا، ففقدت عقلها وصارت تمشى فى الطرقات وهى تصرخ أنا «زوجة بيكاسو» وهو يلهو ويلعب ولا يعبأ بتلك التى منحته كل ما تملك، وجعلت حياتها وثروتها وجمالها ملك يديه. فلم يكن من فضائل «بيكاسو» العرفان بالجميل. وكان له سكرتير يساعده، وقد قضى عمره فى خدمته، وكان يرسم له لوحات عديدة فى مناسبات مختلفة ويقول أنه سوف يعطيه لوحة من هذه اللوحات هدية له. وفى اللحظة الأخيرة يضن على سكرتيره وخادمه وبائع عمره من أجله بهذه اللوحة ويفضل أن يبيعها ويحتفظ بثمنها لنفسه. وعندما سئل هذا السكرتير الخادم عن السبب الذى يجعله مستمرا فى خدمة «بيكاسو» برغم سوء معاملته له وضنه عليه بأى شىء، قال السكرتير الخادم ما معناه: هذا نصيبى من الدنيا، وليس عندى شىء آخر أفعله بعد أن أفنيت شبابى فى خدمة «بيكاسو» ، وسوف أستمر فى خدمته حتى النهاية، فليس أمامى اختيار سوى هذا المصير البائس، والخلاصة أن كل من كانوا قريبين من «بيكاسو»كانوا فى غاية التعاسة والشقاء والبؤس والمعاناة. وكان «بيكاسو» لا يعبأ بأحد غير نزواته ورغباته. ولم يفلت من هذا المصير أحد من أبناء بيكاسو أو زوجاته أو سائقه أو سكرتيره أو أى صديق له إن كان له أصدقاء. وهكذا عاش «بيكاسو» حياة مليئة بالفوضى الروحية، وكان هو نفسه دائم القلق والتوتر، شديد الأنانية، حريصا كل الحرص على أى شىء يتصل بشخصه أو بفنه، غير حريص على أى معنى آخر أو إنسان من الذين كانوا جزءا من حياته حتى أولاده. وقد انتمى «بيكاسو» إلى بعض الأحزاب السياسية التى ساندته وقامت بالدعاية الواسعة له ومنها الحزب الشيوعى الفرنسى، ولكنه تخلى عن هذا الحزب وخرج عليه ولم يذكر له أى فضل فيما حققه. فلم يكن لدى «بيكاسو» أية عاطفه تجاه أى إنسان أو أية مؤسسة أو أية جماعة من الناس ساندته وساعدته. ولذلك كله عاش بيكاسو حياته الطويلة «٩٢ سنة» مثل «قط فوق سطح من الصفيح الساخن»، مليئا بالقلق والاضطراب وسرعة القفز من مكان إلى مكان، ومن إنسان إلى إنسان، ومن حالة إلى حالة، وكانت حياته كلها مراحل متتالية من هذا الاضطراب الغريب، ولاتبدو فى حياته أية لحظة كان يبدو فيها سعيدا ومطمئن القلب، بل لقد كانت حياته الداخلية عاصفة مستمرة، وقلقا دائما، وانحطاطا لا يرتدع فى السلوك والمواقف، وكان كل الذين اتصلوا به يكرهونه ويلعنونه وينفرون منه. ولذلك فإن من يقرأ حياة «بيكاسو» بعناية أو يشاهد الفيلم الذى مثله العبقرى «أنتونى هوبكنز» والقائم على حقائق ومعلومات دقيقة، يدرك تمام الإدراك

البقية (ص ...)

زعيم اللوبى العربى.. فى أمريكا يتحدث لـ «الشباب»



جيمس زغبى



جيمس زغبى مع الرئيس كيلنتون فى المؤتمر القومى للقيادات العربية الأمريكية

الدكتور جيمس زغبى زعيم اللوبى العربى:

المجتمع الأمريكى يشعر بثقل الجالية العربية وقدرتها على الوصول إلى صانعى القرار

حوار: خالد بركات

يعتبر الدكتور جيمس زغبى اللبنانى الأصل الأمريكى الجنسية من أكثر نشطاء الجالية العربية الأمريكية، كما أنه من نشطاء الحزب الديمقراطى، فقد شارك فى عضوية معظم المنظمات العربية الأمريكية وفى تأسيس العديد منها.

وكانت حملة حقوق الإنسان الفلسطينى التى أسسها زغبى فى عام ١٩٧٧ وعمل مديرا لها هى أحد أهم الجمعيات العربية الأمريكية التى فجرت القضية الفلسطينية أمام الشعب الأمريكى، كما أن زغبى أحد المؤسسين الرئيسيين للجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز ،وهى واحدة من أكبر الجمعيات العربية الأمريكية فى الولايات المتحدة والتى أسست فى عام ١٩٨٠، وفى عام ١٩٨٥ شارك زغبى فى تأسيس المعهد العربى الأمريكى وشغل فيه منصب الرئيس منذ هذا الوقت وحتى الآن.

وفى عام ١٩٨٤ عين جيسى جاكسون الدكتور جيمس زغبى ليكون مستشارا رسميا له فى حملته الانتخابية لمنصب الرئيس الأمريكى وقد استطاع جيمس زغبى من خلال موقعه فى لجنة التخطيط للحزب الديمقراطى عام ١٩٨٨ أن يدخل قضايا تأييد وحدة الأراضى اللبنانية والأمن اللبنانى ضمن نهج السياسة الخارجية الأمريكية التى يتبنى الغرب أبعادها.

كما كان جيمس زغبى أول من قاد مظاهرة عن حقوق الفلسطينيين فى المؤتمر الوطنى للحزب الديمقراطى فى اتلانتا.

وفى عام ١٩٩٣ عين زغبى فى عضوية اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطى ويعمل حاليا فى عضوية لجنة قرارات الحزب الديمقراطى وفى عامى ٩٢ و ٩٦ شكل زغبى أول لجنة عربية ـ أمريكية لدعم وترشيح كلينتون فى سباق الرئاسة الأمريكية.

وفى عام ٩٧ قاد زغبى حربا ناجحة أمام اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطى ضد قرار كان يفرق بين المهاجرين الشرعيين للولايات المتحدة .كما فجر زغبى فى أول حضور له أمام اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطى للعرقيات الأمريكية قضية التمييز العرقى فى عمليات التفتيش فى المطارات الأمريكية ودواعى تأثيرها فى الحرب الأمريكية.

● ما هو حجم مشاركة العرب الأمريكيين فى الحياة السياسية فى الولايات المتحدة؟

ـ بدأت مجموعات من العرب الأمريكيين المشاركة الفعلية فى الحياة السياسية داخل إطار المجتمع الأمريكى منذ البدايات الأولى للهجرة العربية وان اختلف من وقت لآخر حجم هذه المشاركة سواء كانت بشكل فردى أو جماعى.

ونستطيع أن نحدد بداية المشاركة الفعالة للعرب الأمريكيين فى الساحة السياسية الأمريكية فى فترة الانتخابات الرئاسية فى حملة الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر عام ١٩٧٦ وذلك من خلال جماعة «السوريون اللبنانيون الأمريكيون»

ـ وقد ظهرت المشاركة العربية أيضا بشكل قوى فى الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسى أنذاك القس جيسى جاكسون ،وحقق الوجود العربى نجاحا مشهودا فى تلك الفترة حيث قمنا بعمل ناجح وفعال لإبراز الوجود العربى.

وظهر بوضوح أيضا فى انتخابات ١٩٨٨ حيث كانت المشاركة العربية الأمريكية الفعلية فى حملات الحزبين الرئيسيين الجمهورى والديمقراطى على مستوى كل الولايات .والدليل على هذا النجاح هو أننا كعرب أمريكيين كان لنا ٦ مندوبين فقط يمثلون كل الجالية العربية فى الحملات الانتخابية لعام ١٩٨٤، أما فى الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨ فقد قفز هذا الرقم إلى نحو ٨٠ مندوبا معتمدا لدى الحزبين.

ومع بداية التسعينيات أصبح المجتمع الأمريكى على اقتناع بأهمية وجود الدور العربى، وأن هناك مؤسسات عربية أمريكية تمثل جيلا من أبناء المجتمع الأمريكى.

● هناك العديد من الهيئات العربية فى أمريكا أليس من الأفضل أن تتحد هذه المؤسسات تحت اسم واحد لتتضافر جهودها؟

ـ تعدد الهيئات والجهات التى تمثل العرب الأمريكيين أمام المجتمع الأمريكى فى صالح الجالية العربية، وليس ضدها وكل جهة لها نشاطها الخاص المختلف عن الجهة الأخرى، ولكن كلها تتضافر من أجل هدف واحد هو خدمة الجالية العربية ـ الأمريكية.

وأكبر دليل على اتحاد أصوات الجالية العربية الأمريكية هو الصوت الموحد الذى ظهر فى أماكن التجمعات العربية مثل ميتشيجان ، تكساس، كاليفورنيا وفيرجينيا وكان هناك جدول انتخابى واحد. وقد نلاحظ أن هناك العديد من اللجان والمنظمات والهيئات العربية الأمريكية ولكن الأجندة الانتخابية كانت تتفق فى كل المنظمات واللجان وكان لها هدف واحد وغاية واحدة... باختصار هناك تعدد فى المنظمات العربية الأمريكية ولكن فى المقابل هناك أجندة واحدة وسياسة واحدة مشتركة فى إدارة الحملات الانتخابية، وهذا شئ إيجابى فى مجتمع يعمل حسابا للهيئات والمنظمات الرسمية.

● ماهى أهم المكاسب التى يسعى العرب الأمريكيون لتحقيقها خلال الانتخابات الرئاسية القادمة؟

يوجد لدينا العديد من القضايا التى نود طرحها ولكن المجتمع الأمريكى يهتم بالقضايا الداخلية فى المقام الأول، ولكننا سوف نطرح قضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها التقدم فى عملية السلام والازدواجية الأمريكية فى المعاملة.

وسوف نحاول أن نبث رسالة لأى مرشح رئاسى أنه خلال ٢٥ عاما ماضية خسرت الولايات المتحدة العديد من الأموال والسلاح فى المنطقة دون أن يتحقق أى تقدم جوهرى فى قضية الشرق الأوسط، كما سنهتم بمعاناة الشعب العراقى من استمرار الحصار الاقتصادى المفروض على العراق لأن اتجاهات الرأى العام الأمريكى تتفق مع اتجاهات الرأى العام لدى العرب الأمريكيين فيما يخص المعاناة الإنسانية للشعب العراقى.

هناك أيضا قضية القدس وعدم نقل مقر السفارة الإسرائيلية من تل أبيب الى القدس قبل التوصل إلى حل نهائى لوضع المدينة المقدسة!

● ماهى أهم سمات الجالية العربية ـ الأمريكية فى الولايات المتحدة؟

ـ قام المعهد العربى الأمريكى بدراسة فى الآونة الأخيرة عن الجالية العربية أظهرت نتائجها الآتى:

إن هناك اتفاقا واضحا بين العرب الأمريكيين حول كثير من القضايا الداخلية والخارجية.

وأظهرت الدراسة أن تسعة وأربعين فى المائة من العرب الأمريكيين حاصلون على شهادات جامعية ،وأن الدخل السنوى لنحو ثلاثين فى المائة منهم يفوق خمسة وسبعين ألف دولار ،وتلك النسبة الثانية بعد الجالية اليهودية الأمريكية.

غير أن اثنين وعش[illegible] يكسب أقل من خمسة وعشرين ألف دولار سنويا وتعتبر تلك أدنى نسبة بين باقى الجاليات.

وفيما يتعلق باعتزاز العربى المقيم فى الولايات المتحدة بأصلة أظهرت الدراسة ارتباطه بأصوله وحرصه على ربط الأواصر الأسرية والزواج من بنت وطنه ، كما أن المواطن العربى ـ الأمريكى يفضل العيش فى مناطق تقطن فيها جاليات أخرى وأنه لا يعارض الاندماج مع المجتمع الأمريكى على عكس جاليات أخرى ، وعموما تسير الجالية العربية فى طريق النجاح لتكون آمنه فى المجتمع الأمريكى ونسبة التعليم التى يحظى بها أفرادها تساعدهم على الازدهار مع الاحتفاظ بالتقاليد والاعتزاز بجذورهم وقيمهم.

● لمن سيعطى العرب الأمريكيون أصواتهم فى الانتخابات الرئاسية القادمة.. جورج بوش الابن أم آل جور؟

ـ أعتقد أنه من السابق لأوانه الإجابة عن هذا السؤال لأننا لانعرف بشكل قوى الآراء الصريحة سواء لجورج بوش الابن أو آل جور فى القضايا التى تخصنا نحن العرب الأمريكيين على الرغم من أن آل جور تحدث قليلا عن القضايا التى تهم العرب الأمريكيين أثناء حضوره مؤتمر العرب الأمريكيين فى ميتشيجان فى الشهر الماضى.

● ماهى أهم الوسائل التى تعتمد عليها الجالية العربية فى أمريكا لإثبات وجودها على الخريطة السياسية؟

المال والإعلام عنصران أساسيان فى إدارة أى عمل سياسى، وقد استطعنا جمع الدعم المالى لحملاتنا الانتخابية ودعم المرشحين للانتخابات الرئاسية ،وقد بدأنا ننظم هذه العملية بشكل جيد فى الآونةالأخيرة.

وعلى سبيل المثال استطاعت الجالية العربية جمع ٧ ملايين دولار لدعم الحملة الرئاسية للرئيس بيل كلينتون وهو ما يدل على أن هناك تنظيما جيدا لدى الجالية العربية.

وهذا النشاط فى الفترة الأخيرة جعل الأمريكيين ينظرون إلى الجالية العربية باهتمام أكبر، فبعد أن كانوا يهتمون بأصواتنا فقط أصبحوا يهتمون أيضا بأموالنا.

أما فيما يخص الجانب الاعلامى فأصبحت لدينا صحافة قوية قادرة على الوصول إلى جميع الجالية العربية وحثهم على المشاركة الفعالة فى الانتخابات والقضايا [illegible]

بعد هدوء العاصفة!

رئيس جامعة الأزهر يشرح موقف طلبته من أزمة رواية الوليمة



لقطة لمظاهرات طلاب جامعة الأزهر

بعد أن هدأت ثورة طلبة جامعة الأزهر ضد رواية «وليمة لأعشاب البحر» للمؤلف السورى حيدر حيدر والتى تمس المقدسات والشرائع السماوية.. التقت الشباب مع الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر للتعرف على وجهة نظره وتحليله لما أثير حول الرواية وموقف الطلبة منها.

الطريقة التى اتبعها طلبة الأزهر للتعبير عن آرائهم خاطئة.. وعذرهم الوحيد عاطفتهم الدينية

● هل قرأت رواية «وليمة لأعشاب البحر»؟

●● نعم قرأتها - وما كنت أود ذلك - لكى أعد تقريرا عنها وأوضح حقيقتها للناس.. وقد وجدتها رواية مظلمة تحاول هدم الشرائع، وتدعو إلى الحرب والاستيلاء على السلطة بالعنف والدماء وتتضمن ازدراء لله - عز وجل - ولذات الرسول صلى الله عليه وسلم، وأيضا للقرآن الكريم واشتملت الرواية على عبارات فاضحة ومنافية للآداب والأخلاق العامة.

● طلبة الأزهر قاموا بمظاهرات ضد الرواية.. فهل هم أهل للحكم على مثل هذه الأعمال؟

●● طبيعة دراسة طلبة الأزهر تختلف عن غيرهم من الطلبة فهم يدرسون أصول الدين بتوسع وعمق، فإذا وجدوا ما يمس الدين من قول أو فعل فإنهم يثورون كطلبة دارسين لكتاب الله وسنة رسوله، لكن قيامهم بمظاهرات - كما حدث - طريقة خاطئة للتعبير عن الاحتجاج، ولا أوافق عليها، وقد وجهت إليهم اللوم على ذلك وقلت لهم :إن مثل هذا الأسلوب غير صحيح وكان يجب عليكم اللجوء إلى الجهات المختصة لكى تتولى التحقيق فى الأمر، وكان من الممكن أن يبعثوا بممثلين عنهم للاجتماع مع المسئولين للوصول الى الحل السليم.

● ما حقيقة ما جاء على لسان بعض الطلبة من أن مجموعة منهم قد جاءوا إليكم قبل قيام المظاهرة وقدموا شكوى لإدانة هذه الرواية ولم يلتفت أحد إلى طلبهم؟

●● لم يحدث هذا مطلقاً ..وإذا كان قد حدث ذلك ..فما مصلحتنا فى تجاهل الأمر والسكوت على الخطأ؟!

● ما الدور الذى قامت به ...

تحقيق: مروة الحداد

●● عندما حدثت المظاهرة يوم الأحد ٥/٧ طلبتنى إدارة المدينة وحضرت على الفور، وكان الطلاب قد بدأوا فى الخروج إلى الشارع، فأمسكت بالميكروفون وطلبت منهم العودة إلى المدينة خوفا عليهم من حدوث أى احتكاك قد يؤثر على مستقبلهم، وقد استجابوا ودخلوا المدينة الجامعية، ثم أدينا صلاة الجمعة بمسجد الجامعة، ثم عقدت لهم مؤتمراً وشكلنا لجنة منهم تضم طالبين من كل مبنى بالمدينة ثم عقدت اجتماعا عاجلا مع عمداء الكليات وبعض الأساتذة لعقد لقاءات مع الطلبة وشرح أبعاد الموقف وتوضيح الطريق السليم للحوار والمناقشة.

● ما صحة ما قيل من أن عدد المصابين زاد على ٢٠٠ طالب؟

●● هذا غير صحيح.. فعدد الطلبة المصابين لم يتعد ٢٥ طالبا وطالبة.. وأغلبهم شفى وخرج من المستشفى.. وهم يستعدون الآن لأداء الامتحانات التى ستبدأ يوم ٣ يونيو الحالى.ولايزال بعضهم تحت العلاج وسوف يؤدون الامتحان أيضا.. وتقوم الجامعة بتكوين لجان خاصة لهم إذا لم يخرجوا من المستشفيات قبل الموعد المحدد للامتحان لكيلا يضيع عليهم العام الدراسى.

● ما سبب اعتصام طلاب أكثر من مدينة جامعية بعد انتهاء المظاهرات؟!

●● الاعتصام كان بمحافظة القاهرة فقط ولم يعتصم أى طالب فى المدن الأخرى.. وكانوا يطالبون بالإفراج عن زملائهم المعتقلين بسبب المظاهرات والذين تم القبض عليهم لتحجيم الموقف.

وقد طالبوا بإصدار بيان ضد التشويه الذى مس الدين وبمصادرة الرواية. وأصدرت بيانا بإدانة الكتاب والناشر وبضرورة ألا يطبع أى كتاب يتعلق بالدين إلا بعد الرجوع إلى الأزهر. وتوسطت لدى المسئولين للإفراج عن الطلبة المعتقلين نظراً لملابسات الموضوع وأنهم تظاهروا لغيرتهم على الدين ولأن هناك امتحانات يجب أن يؤديها هؤلاء الطلبة ويجب ألا نكون سبباً فى ضياع مستقبلهم ..فاستجاب المسئولون ..والحمد لله تم الإفراج عن جميع الطلبة ولم يبق منهم أحد.

تدخلت لدى الجهات المسئولة للإفراج عن الطلبة ..وافرج عنهم جميعاً

● هل كان من بين الطلبة المعتقلين فتيات؟

●● كان بينهم ثلاث فتيات وقد أفرج عنهن فى نفس يوم القبض عليهن ولم تحبس إحداهن.

● ما رأيك فيما يردده البعض من أن الكتاب عمل إبداعى ويجب النظر إليه من الناحية الأدبية، وأن الأزهر لا دخل له به؟

●● قول خاطىء.. فهذا الكلام من الممكن أن يقال فى رواية لم تمس المقدسات والشرائع والله والرسول والقرآن ..ولكن حين تكون قصة خيالية وعملاً إبداعياً يمس الدين الإسلامى.. فلا.. وألف لا.

● لماذا ثارت هذه الزوبعة بالرغم من أن الكتاب موجود منذ عام ٨٣ وتم طبعه وتوزيعه أكثر من مرة وفى مختلف الدول العربية؟

●● نعم ..طبع الكتاب سنة ٨٣ ولكنه لم ينشر هنا فى مصر.. وهناك كثير من الدول العربية غير مصر رفضت الكتاب وأدانت الكاتب.

● وما الواجب فعله الآن؟

●● عدم إعادة طبع هذه الرواية ومصادرتها ..وإذا أراد أحد طبعها فعليهم أولاً إرسالها إلى مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر لأن هناك فتوى من مجلس الدوله تقضى بأن ما يمس الدين أو ما يتعلق بالأمور الدينية يرجع ... الأزهر الشريف.

ليس هناك إبداع فيما يمس المعتقدات الدينية.. واحترامها مقدم على كل الاعتبارات

صفحات من تاريخ الجاسوسية



«الإسرائيليون اعتقلوا الصقر»..

تلك الكلمات القليلة، التى حملتها برقية شفرية عاجلة إلى المخابرات العامة المصرية، فى الساعات الأولى من صباح أحد أيام فبراير ١٩٧٣ كانت أشبه بقنبلة، تفجرت في المكان كله، وخلقت موجة من التوتر النشيط جعلت الرجال يعقدون اجتماعاً عاجلاً طارئاً، فى حجرة الاجتماعات الرئيسية، وكل منهم يحمل ملفاً خاصاً، لمناقشة الموقف كله..

الصقر

فالصقر.. كان ذلك اللقب الذى أطلقه الرجال على واحد من أفضل عملائهم وأخطرهم، فى (تل أبيب)، والذى يمكن أن يؤدى اعتقاله إلى فجوة معلومات ضخمة، لايمكن تعويضها بسهولة فى هذه الأشهر القليلة المتبقية، على الضربة الحاسمة..

وقد اجتمع الرجال لثلاث ساعات كاملة، لمراجعة ملف (الصقر) بأكمله بحثا عن تلك الثغرة، التى ربما نفذ منها الإسرائيليون، لكشف الهوية الحقيقية لرجلهم، الذى تم زرعه فى المجتمع الإسرائيلى منذ أعوام طويلة بدقة متناهية، وعلى نحو لايمكن أن يتطرق إليه الشك.

والواقع أن ذلك العميل (شوكت نصر الدين)، كان شخصاً متميزاً منذ حداثته، عندما ولد ونشأ فى أسرة مصرية بسيطة، يعولها أب مصرى صميم، كان يعمل فى وظيفة حكومية مرموقة، وأم من أصول تركية، لم تبرز إلا فى اختيارها لاسم ابنها الأصغر، الذى بدا لها عند مولده، أكثر جمالاً من شقيقه الأكبر، وشقيقته الرقيقة، التى اختطفها الموت فى طفولتها، بمرض نادر عجيب..

وعلى الرغم من أن (شوكت) هو آخر العنقود، كما يقولون فى الأسر المصرية، فإنه لم يحظ بالدلال التقليدى فى مثل هذا الموقف، بسبب مرض أمه، بعد ولادته بأشهر قليلة، بمرض أقعدها لشهرين أو ثلاثة، قبل أن تسوء صحتها أكثر وأكثر، ثم تلقى ربها (سبحانه وتعالى) ، وصغيرها لم يتم عامه الأول بعد..

ولأن ضربات القدر لاتأتى أبداً فرادى، فقد اختطف الموت الوالد أيضاً، تحت عجلات الترام ذات يوم حار كئيب، ليترك ولديه (إبراهيم) و (شوكت) يتيمين، وحيدين.. يفتقدان إلى الحنان والحب والرعاية.

وعى الرغم من أنها لم ترض أبداً بهذا الزواج، فقد احتضنت الجدة التركية الصغيرين، وشملتهما بحبها وحنانها ورعايتها، حتى بلغ (إبراهيم) عامه العاشر، والتحق (شوكت) بالمدرسة الابتدائية..

ثم رحلت الجدة بدورها..

ومع رحيلها، أصبحت الحياة صعبة، وعسيرة .. بل وقاسية أيضاً..

ولأن أحدا من أفراد الأسرة لم يكن على استعداد لإعالة صغيرين فى آن واحد فقد تم اتخاذ قرار صارم بالتفرقة بين (إبراهيم) و (شوكت) ، بحيث يحيا الأول مع خالته ،ويستقر الثانى فى بيت عمه، الذي أصر، على الرغم من فقره، على رعاية ابن شقيقه الراحل، الذى لم يحظ بالحنان أبداً..

وكانت أصعب لحظة فى حياة (إبراهيم) و(شوكت) عندما حانت لحظة الفراق، وتشبث كل منهما بالآخر، وهما يصرخان ويبكيان، قبل أن ينتزعوا كلا منهما بعيدا عن الآخر فى عنف وحزم، لينتقل كل منهما إلى بيت آخر..

وكانت آخر مرة يلتقيان فيها، فى عمرهما كله!

فلم يمض عام واحد، حتى غادرت الخالة مسكنها فى (الإسكندرية) ورحلت مع (إبراهيم) إلى (تركيا)، حيث انقطعت أخبارهما هناك تماما.

أما (شوكت)، فقد ظل يبكى أخاه شهرا كاملا، ثم لم يلبث أن استسلم للأمر، وخضع لنوائب الزمن، وإن لم ينس شقيقه قط ، ولم يعد يضحك أو يبتسم أبداً، خاصة عندما راحت زوجة عمه تعلن استياءها لوجوده، ومشاركته أولادها رزقهم ومكانهم وحياتهم بلامبرر.. كما رددت دوماً فى غيابه ووجوده!

ولأن مثل هذه الحياة شاقة.. مرهقة، فقد استمر (شوكت) فيها طويلاً، واعتاد خلالها الانزواء والصمت، واكتساب عشرات المهارات الفردية، التى يكتسبها فى المعتاد أصحاب العقول المبدعة، إذا ما أحاطت بهم صعاب القدر..

ولقد تفوق (شوكت) فى دراسته، على نحو ملحوظ، أثار حفيظة زوجة عمه، لأن أولادها لم يمكنهم تحقيق التفوق ذاته، ولم تبد عليهم علامات الذكاء، مثل ابن عمهم يتيم الأبوين، الذى لا يضحك أبداً!

وبسرعة أنهى (شوكت) مرحلته الابتدائية، ثم الإعدادية، وحصل على درجات عالية تؤهله فى بساطة للالتحاق بالمرحلة الثانوية.. فى نفس الوقت الذى فشل فيه ابن عمه فى دراسته، وراح يفكر فى عمل بسيط قريب..

وهنا ثارت ثائرة زوجة العم، وأصرت بشدة على أن يكتفى (شوكت) بالمرحلة الإعدادية، وألا يكمل دراسة الثانوية، باعتبار أنه لن يتفوق علي أسياده.. على حد قولها!..

ولكن (شوكت) خرج عن صمته هذه المرة، وثار فى عنف، وطالب بحقه فى مواصلة دراسته، حتى لو اضطر للعمل من أجل هذا ..

ورفضت زوجة العم هذا العرض فى عنف، ووضعت الجميع أمام أمرين، لا ثالث لهما .. إما أن يكتفى (شوكت) بالمرحلة الاعدادية، أو يغادر منزلها إلى الأبد..

وقبل (شوكت) التحدى!..

وخلال ساعة واحدة، كان قد جمع أشياءه الشخصية فقط .. ورحل.

ولم يدر أحد كيف قضى الصبى تلك السنوات القاسية، وهو الذى لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره بعد، ولكن المؤكد أنه كان يمتلك إرادة فولاذية، تفوق سنوات عمره بكثير، لأنه واصل دراسته بالفعل، وحصل على الثانوية العامة، ثم التحق بكلية التجارة، وتخرج فيها عام ١٩٦١م..

والغريب أن عمه لم يحاول السؤال عنه ولو مرة واحدة، منذ غادر منزله، وربما حتى لحظة كتابة هذه السطور، وكأنما نسى أمره تماماً، ولم يعد يعنيه شأنه بالمرة!..

وفى أوائل عام ١٩٦٢م، التقط رجل المخابرات (ص) (شوكت)، وأدرك أنه يمتلك كل المواهب والإمكانيات التى تؤهله للعمل مع جهاز المخابرات، الذى ينظم نفسه، وينشئ أجهزته الخاصة، ويخطط لزرع عدد من الرجال فى قلب أكبر عدو له حينئذ..

فى قلب (إسرائيل)..

ودون الدخول فى الكثير من التفاصيل، التى لم يرغب أحد فى الإفصاح عنها الآن، يكفى أن تعرف أن (شوكت) كان مستعداً للمهمة الخطيرة تماماً، وأنه قد قضى عاماً فى التدريب الشاق العنيف المتصل، قبل أن يسافر إلى (تركيا) التى تعلم لغتها وأتقنها تماماً، ليصبح هناك (دافيد سولومون)، ابن التاجر اليهودى (سولومون بن زايون) الذى فر من جحيم النازية، فى الحرب العالمية الثانية، وفر مع أسرته إلى (اسطنبول) لتقضى زوجته وابنته نحبها في الطريق الشاق، ويصل هو وحده، مع ابنه (دافيد) وقد أرهقهما التعب والألم والحزن، ثم لم يلبث الأب أن مات، مع منتصف الخمسينيات، تاركاً ابنه وحده، يسعى لتأمين معيشته، والبحث عن لقمة عيشه، فى (أنقره) و (أزمير)

وقضى (شوكت) عامين كاملين فى (تركيا)، أتقن خلالهما اللغة التركية أكثر وأكثر، وعمق قصته وأكدها، فى نفس الوقت الذى رتقت فيه المخابرات المصرية كل ثقب محتمل فى قصة نشأته، وراجعتها ألف مرة، حتى أيقنت أنه من المستحيل كشف حقيقته أبداً.

وعندئذ.. عندئذ فقط، بدأ (شوكت) رحلته إلى (إسرائيل)، التى هاجر إليها فى أواخر ١٩٦٤، حاملاً كل مدخرات عمله فى (تركيا)، وكل الوثائق، التى اكتسبت خلال العامين المنصرمين كل الرسمية والشرعية..

ووسط عدد من المهاجرين، وصل (شوكت) - أو (دافيد سولومون) - إلى (إسرائيل) ..

وحتى منتصف ١٩٦٦م، لم يكن لدى (شوكت) مهمة، سوى تثبيت قدميه فى عالمه الجديد، وتأكيد هويته الإسرائيلية، واكتساب ثقة كل المحيطين به.

ثم بدأت مرحلة البناء، وعقد الصداقات والارتباطات..

وهنا برزت موهبة (شوكت) الحقيقية..

فخلال عام واحد، وقبل يونيو ١٩٦٧م ،كان أحد الشخصيات المعروفة فى (تل أبيب)، وأحد رجال الأعمال الصغار، الذين يتوقع لهم الكل مستقبلاً باهراً..

ثم حدثت نكسة يونيو ١٩٦٧م..

وعاش (شوكت) أسوأ لحظات عمره، وهو يرقص احتفالاً بانتصار الإسرائيليين، وقلبه يبكى دما، لما أصاب وطنه الأم (مصر)! ..

ولكن هذا لم يحبطه أو يدمره، وإنما ضاعف من حماسه أكثر وأكثر، وفجر فى أعماقه رغبة أكبر فى الثأر والانتقام، وفى أن يثبت للإسرائيليين أن (مصر) لا تسقط أبداً، مهما طال الزمن، ومهما تكالبت عليها الخطوب.

وراح (شوكت) يواصل عمله فى إصرار وتحدٍ، ويرتبط بعلاقات أكثر وأكثر، ويرسل إلى (مصر) المزيد والمزيد من المعلومات بالغة الأهمية والخطورة.. ووضعه الاقتصادى يتحسن وينتعش أكثر وأكثر، فى نفس الوقت الذى أصبح فيه أحد نجوم المجتمع، الذين يسعى الكل لصادقتهم، والارتباط بهم فى كل يوم ، مما جعل المخابرات المصرية تطلق عليه لقب (الصقر)! ..

ثم فجأة.. وفى قمة نجاحه، وصلت هذه البرقية القصيرة..

واشتعلت الدنيا كلها..

ولكن اجتماع الرجال أثبت، بما لايدع مجالا للشك، أنه من المستحيل أن يكشف الإسرائيليون شيئاً عن حياته السابقة.. فلماذا اعتقلوه إذن؟!

ووصلت المعلومات من (إسرائيل)، حاملة كل مايرغبون فى معرفته..

لقد تم إلقاء القبض على (شوكت) بسبب ارتباطه ببعض التجار، الذين ثبت عملهم كجواسيس للمخابرات السورية، مما أحاطه بالكثير من الشكوك، التى استدعت اعتقاله واستجوابه، كما أنهم ينوون إخضاعه لاختبار جهاز كشف الكذب، مع بداية الأسبوع التالى، بعد أن ترهقه الاستجوابات ولا يعود باستطاعته خداع الجهاز بالسيطرة على أعصابه وهدوئه.

وكانت مشكلة عويصة للغاية، أمام رجال المخابرات



بقلم: د. نبيل فاروق

المصرية، فعلى الرغم من أن (شوكت) قد تلقى تدريبا خاصاً على مواجهة جهاز كشف الكذب، منذ بضع سنوات، فإن إرهاقه وتوتره قد يهزمان أعصابه، ويكشفان أمره أمام الإسرائيليين..

وهذا لايعنى فقدان عميل بالغ البراعة والخطورة فحسب، ولكنه يعنى وجود فجوة رهيبة فى نطاق المعلومات أيضاً، لفترة لا يعلم أحدُ - إلا الله (سبحانه وتعالى) - مداها، وإمكانية رتقها وتعويضها فى تلك الفترة الحرجة..

ثم إن اجتياز (شوكت) لهذه الأزمة، سيعني عودته إلى حياته واتصالاته ومعارفه، واستمرار تدفق المعلومات على نحو متصل وطبيعى..

ولقد راجع الرجال هذا الأمر طويلاً، وبحثوه من كل الأوجه، وفندوه من كل الجوانب، وناقشوا كل الاحتمالات.

فلكى يثق الإسرائيليون فى براءة (شوكت) لابد من القيام بعدد من الأمور.. أولها التأكد من عدم وجود أية ثغرة، فى قصة تغطيته كلها، يمكن للإسرائيليين النفاذ إلى الحقيقة من خلالها.. وثانيها - وهو الأكثر أهمية - معاونته على اجتياز اختبار جهاز كشف الكذب بنجاح..

وهذه هى المهمة الأكثر صعوبة، خاصة مع ضيق الوقت وخطورة الأمر، ونوع المكان الذى سيجرى فيه الاختبار..

وللوهلة الأولى، بدت تلك المهمة مستحيلة تماماً!

ولكن هذه هى حياة رجال المخابرات، الذين يؤمنون دوما بقاعدة ذهبية، اشتهر بها (نابليون بونابرت)، القائد الفرنسى الشهير ..

ففى قاموسهم ، لم يكن هناك وجود لكلمة (مستحيل)!..

ولأن المهمة عسيرة ومعقدة، وتحتاج إلى عقل من نوع خاص، فقد أسندت المخابرات المهمة لواحد من أفضل رجالها، فى ذلك الحين (أ. ص)..

وأول مافعله (أ. ص) عندما بدأ مهمته، بعد أربع ساعات فحسب ، من وصول تلك البرقية الشفرية، هو أنه جمع ملفات الخبراء والفنيين، فى جهاز كشف الكذب الإسرائيلى، وراح يطالعها مع فريقه، ويدرسون كل حرف منها، ويطالعون كل معلومة، مهما تبدو تافهة أو بسيطة، لإيمانهم التام بأن ثغرة صغيرة، قد تكفى لعبور فيل كامل، لو تم كشفها فى الوقت المناسب!.

ولقد استغرقت عملية البحث هذه وقتاً طويلاً للغاية، قبل أن يهتف (أ. ص) فجأة، على طريقة (أرشميدس) وهو يشير إلى معلومة حديثة، جاءت فى أحد الملفات: وجدتها!..

ولثلاث ساعات أخرى، راح الرجال يناقشون فكرته البسيطة، التى بدت سخيفة فى البداية، ثم سرعان ما أدرك الرجال قوتها وفاعليتها، مما جعلهم يبدأون عملهم ، فور انتهاء الاجتماع، فى الخامسة فى صباح اليوم التالى مباشرة.

....

وفى الحادية عشرة، بتوقيت (تل أبيب)، اتجهت (إستر)، زوجة (إفرايم) فنى جهاز كشف الكذب، فى المخابرات الإسرائيلية، إلى النادى كعادتها لتجالس شلة صديقاتها، ورحن يتبادلن بعض الأحاديث التافهة، والدعابات المبتذلة، والحكايات السخيفة، قبل أن تظهر (ليليان)، المجندة الإسرائيلية الشابة، وتتجه نحوهن مباشرة، ثم تشير إلى (إستر) قائلة:

هل يمكننى التحدث إليك وحدنا لحظات؟!

تبعتها (إستر) إلى منضدة قريبة، تجلس عندها شابة فاتنة، محمرة العينين قدمتها لها (إستر) قائلة:

صديقتى (كيتى)، من أيام الدراسة، وهى تطلب منك خدمة بسيطة

سألتها (إستر) فى حذر:

- أى نوع من الخدمات؟!

لم تكد تلقى سؤالها، حتى انفجرت (كيتى) باكية، وسالت دموعها على وجهها فى غزارة، وهي تروى قصة صديقها رجل الأعمال (دافيد سولومون) الذى تم اعتقاله ظلماً، وكيف أنها تبكى طوال الوقت، وتتمنى رؤيته، ولو للحظة واحدة، لتبلغه حبها وتحياتها..

وبدت دهشة حذرة على وجه (إستر) وهى تسأل:

وما شأنى أنا بكل هذا؟!

واصلت (كيتى) بكاءها، فى حين مالت (ليليان) على (إستر)، قائلة:

. كل مانريده هو أن تقنعى زوجك بتقديم خدمة لصديقتى (كيتى)، لأن صديقها معتقل عندهم هناك .. في المخابرات الإسرائيلية.

هتفت (إستر):

مستحيل! .. (إفرايم) يرفض تماماً أى تدخل فى عمله، ولن يقبل القيام بهذه المهمة قط .. ثم إنه لايستطيع اصطحابها لزيارة صديقها إلا بموافقة رؤسائه..

قالت (كيتى)، بدموع تدعو للرثاء:

- ليس من الضرورى أن ألتقى به أو أراه .. يكفى أن ينقل زوجك رسالتى إليه فحسب ليدرك كم أحبه .. أرجوك.

هزت (إستر) رأسها فى قوه هاتفة:

- قلت مستحيل!! لن يوافق (إفرايم) على هذا أبداً!

قالت (ليليان) فى هدوء:

- كل زوجة لديها ألف وسيلة لإقناع زوجها بالقيام بما تريده، لو أرادت هذا .. استخدمى معه إحدى وسائلك!

ثم مالت على أذنها، مضيفة فى صرامة:

- بعض ماتستخدمينه مع صديقك الدكتور (دان)!

اتسعت عينا (إستر)، وارتجف جسدها فى عنف، وهى تحدق فى وجه (ليليان) وقد فهمت رسالتها، واستوعبت مغزاها، وأدركت ماينبغى أن تفعله، حتى لاتفضح (ليليان) علاقتها بالدكتور (دان)، المتزوج من امرأة شرسة ذات نفوذ!

ومنذ تلك اللحظة، لم ينعم (إفرايم) بلحظة هدوء واحدة، وزوجته تواصل الحديث ليلا ونهاراً عن (كيتى) المسكينة، ودموعها، وحزنها .. و رسالتها..

ولقد غضب الفنى الإسرائيلى فى البداية، وثار، وهدد وتوعد.. ولكن مع أول مرة، رفضت فيها (إستر) السماح له بلمسها، استسلم تماماً!.. ووافق على توصيل الرسالة الشفهية، بعد أن راجعها فى ذهنه ألف مرة، وتأكد من أنها لاتحوى أية كلمات مشتبه فيها..

ولأن فنى جهاز كشف الكذب لايمكنه أن يخبر أحداً من زملائه بالأمر كان من الطبيعى ألا يمكنه توصيل الرسالة إلا فى لحظة بعينها

وهو يعد (شوكت) لجلسة الاختبار اختبار كشف الكذب..

صحيح أن (شوكت) يتميز بأعصاب قوية، إلا أنه فى تلك اللحظات، وهم يوصلون جسده بأسلاك جهاز كشف الكذب، كان يشعر بشئ من التوتر فى أعماقه، ويلقى على نفسه سؤالاً مقلقاً..

ترى هل سيمكنه خداع جهاز كشف الكذب هنا، كما نجح فى خداعه فى تدريبات المخابرات المصرية؟! وبينما يدور السؤال فى رأسه، انحنى عليه (إفرايم) فى لحظة غفل عنه فيها الآخرون وهمس فى توتر:

- (كيتى) تبلغك تحياتها، وتؤكد أنها تحبك، وأن (الصقر) فى رعايتها دائماً

وانتفضت كل ذرة فى كيان (شوكت)، عندما سمع العبارة.

فاسم (كيتى) هو الذى كانت توقع به كل البرقيات المشفرة، التى تصل إليه من (أوروبا)، حاملة تعليمات المخابرات المصرية.. أما (الصقر) فهو لقبه السرى الخاص، ومن المستحيل أن يعرف (إفرايم) هذا إلا لو كانت المخابرات المصرية معه هنا .. فى قلب جهاز المخابرات الإسرائيلية!

ومن الطبيعى أن يبث هذا فى كيانه كل الثقة والهدوء والارتياح وهو يقدم على اختبار جهاز كشف الكذب..

وفى صباح اليوم التالى تلقى (شوكت) عشرات الاعتذارات، من مسئولى الحكومة، والمخابرات الإسرائيلية، بعد أن اجتاز بنجاح اختبار كشف الكذب.. وتم الافراج عنه مباشرة.

ولقد التزم (شوكت) بحياته التقليدية، دون محاولة لجمع المعلومات أو الاتصال بالمخابرات المصرية، أيا كانت الأسباب، طوال الأشهر الثلاثة التالية.. وبعد أن وصلته برقية خاصة، من المخابرات المصرية، تشير إلى أن فترة مراقبته قد انتهت بدأ (شوكت) يعود إلى نشاطه رويدا رويداً..

ومنذ أول سبتمبر - وبناء على طلب جهاز المخابرات نفسه - تضاعف كم مايرسله إلى (القاهرة) من معلومات وتزايدت غزارته، حتى اندلاع حرب أكتوبر ١٩٧٣م وفى هذه المرة، كان على (شوكت) أن يبكي مع الإسرائيليين على الهزيمة، وقلبه يرقص طرباً، فرحاً بانتصار (مصر)!

وفى السابع من نوفمبر، وبناء على برقية شفرية، سافر (شوكت) إلي (روما)، ليلتقى هناك برجل المخابرات المصرية (أ. ص) لأمر مهم وعاجل.. كما أشارت البرقية.

وعندما التقيا - وربما لأول مرة فى حياتهما! - تصافحا فى قوة وحرارة، و (أ ص) يبتسم ابتسامة كبيرة قائلاً:

- مرحبا أيها (الصقر) .. مرحبا يابطل .. (مصر) تقدم لك خالص شكرها، على كل ماقدمته لها طوال السنوات الماضية.

قال (شوكت) فى حرارة:

- رقبتى فداء الوطن ..(مصر)..

اتسعت ابتسامة (أ. ص) وهو يقول:

- لقد أردنا أن نقدم لك هدية خاصة، ولكننا أدركنا أنك قد صرت ثرياً إلى درجة لايمكن أن تنبهر بأية هدية! لذا فقد فكرنا فى شئ خاص جداً..

قالها واستدار إلى باب جانبى خرج منه رجل طويل القامة، ارتفع حاجباه فى تأثر، وارتجفت شفتاه فى انفعال، وهو يقول:

- كيف حالك أيها الكتكوت التركى؟!

لم يكد (شوكت) يسمع ذلك الاسم، الذى افتقده منذ زمن طويل، حتى حدق فى ذلك الطويل لحظة فى ذهول، قبل أن يندفع نحوه بكل قوة.. صارخا بانفعال الدنيا كله: (إبراهيم)..

وأمام عينى (أ. ص)، وابتسامته الواسعة الدافئة، تعانق الشقيقان، بعد أن فرقت بينهما الأيام لعشرات السنين، وحرمت كلاً منهما من حب وحنان الآخر..

وبصعوبة، كتم (أ. ص) دموع تأثره، وهو يشعر بسعادة جمة، لأن (مصر) قد قدمت أفضل هدية لرجلها، الذى بذل من أجلها الكثير، وهو يراقب عدوها، طوال سنوات عديدة .بعينين تعشقان تراب الوطن..

.عينا (صقر).. مصرى!



أنا ولد وحيد..

أنا بنت وحيدة

هل هى مشكلة

يعانى بعض الشباب مشكلة عدم وجود أشقاء لهم.. صحيح أن هذا الوضع الأسرى يحقق لهؤلاء مزيدا من الاهتمام والرعاية.. لكنه فى الوقت نفسه قد يسبب عددا من المشاكل النفسية والسلوكية نتيجة الشعور بالوحدة والحرمان من وجود أشقاء يمارس الشاب أو الفتاة معهم متعة «الفضفضة» والمشاركة فى الحياة..

فماذا يقول هؤلاء الشباب؟وبم ينصحهم علماء النفس والاجتماع لكيلا يتأثروا نفسيا بهذا الوضع؟

تقول رغدة محمد على: أنا الابنة الوحيدة لأسرتى، وهذا جعلنى محل اهتمام كبير من والدى وقد ساعدتنى هذه الظروف على أن أنشأ مدللة منذ صغرى، ولكن من أهم عيوب هذا الوضع أن أسرارى لا أستطيع أن أرويها لأمى بحرية، ولكن إذا كانت لى أخت كانت ستشاركنى أسرارى ومشاكلى ولا أستطيع أن أحكى لأصدقائى كل مشاكلى كما أننى أرى قريباتى الشقيقات يتبادلن مع بعضهن أشياءهن أما أنا فلا أتمتع بهذه الميزة ،وكنت دائما أطلب من أمى أن تكون لى أختا أو أخا لكن هذه إرادة الله.

وتقول إيمان منير محمد ليسانس ألسن: أنا بنت وحيدة تماما، لذلك كنت أحظى برعاية مكثفة من الأم والأب، وكان اهتمامهما كله لى، ولكن هذا لا يعنى أننى كنت سعيدة طوال الوقت لأن تربيتى كانت وسطا بين الشدة واللين، فالابن الوحيد يجب ألا يكون مدللا بدرجة كبيرة حتى لا يكون أنانيا ويحب نفسه أكثر من أى شخص والتدليل فى أحيان كثيرة يفسد، والحمد لله أسرتى كانت توجهنى للطريق السليم فأنا كنت فى مدارس الراهبات ولم تبخل علىَّ أسرتى فى شىء سواء فى التعليم أو الرعاية، ومن ناحيتى أحاول أن أكون أهلا لهذه الثقة ولكن مع كل هذا فلقد كنت أحتاج لأخت أو أخ أخرج معه ويشاركنى فى كل شىء ولكن عوضت ذلك مع صديقاتى بالإضافة إلى أننى صديقة لوالدتى ووالدى.

وتقول شيرين أحمد محمود فرغلى كلية العلوم: أنا بنت وحيدة «بالوراثة» فوالدتى أيضا كات وحيدة وقد تمتعت فى صغرى بالعناية الكاملة والرعاية وكنت من الأوائل دائما وكنت فتاة منطلقة، وأحصل على كل شىء أريده من ملابس ولعب لدرجة أننى مرتبطة بهذه الأشياء إلى الآن، وأمارس العديد من الهوايات مثل الجرى والسباحة والقراءة والرسم وسماع الموسيقى، ولكن عندما أصبحت فى سن المراهقة بدأت الأمور تتبدل وبدأت أشعر بالوحدة وأحتاج بشدة لأخت بجانبى، ولكن واجهت ذلك بالتقرب إلى الله فهو الملاذ والحماية الوحيدة لى، وكونى وحيدة منذ صغرى جعلنى أستقل بذاتى وعوضت وحدتى بأصدقائى ووجود جدتى معى التى أعتبرها صديقتى الأولى.

ويقول أحمد سمير كلية التربية: أنا ابن وحيد وهذه ميزة كبيرة جدا فى بعض الأحيان، فأنا مثلا أحظى باهتمام كبير من أمى وأبى ولكن فى أحيان كثيرة ينقلب الوضع علىَّ تماما بسبب تشددهم وخوفهم علىَّ وقد حاولت الالتحاق بالكلية الحربية ولكن والدى رفض .. وكنت أتمنى أن يكون لى أخ أحكى له مشاكلى وأسرارى، وهذا جعلنى لا أتحدث كثيرا لأننى لم أتعود على الحديث مع أحد،فوالدى ووالدتى من شدة خوفهم علىَّ يحرمانى من أشياء كثيرة مثل الرحلات لأكثر من يوم لذلك فأنا منطو إلى حد ما ولا أحب الخروج كثيرا، ولكن والدى حاول تعويضى كثيرا وكان يجلس ويستمع لى وأحكى له

تحقيق: سماح منصور

وأصدقائى كذلك فوالدى أقدر إنسان على توجيهى للصواب.

وتقول شيرين سراج الدين حجازى بكالوريوس تجارة: أنا فتاة وحيدة لكن لى ثلاثة أشقاء ذكور وبرغم ذلك فأنا أحظى برعاية واهتمام كل أفراد أسرتى ربما لأننى الابنة الكبرى.. لكننى لم أكن مدللة أبدا منذ طفولتى ،وبرغم أن الفتاة تحتاج غالبا لوجود أخت تفضى لها بأسرارها فإننى لم أعان من هذه المشكلة.. لأن صديقاتى وقريباتى كن معى دائما أكثر من شقيقات وعندما أحتاج إليهن فى أى وقت أجدهن بجوارى ولكن المشكلة الوحيدة التى صادفتنى كبنت وحيدة كانت عندما تقدم شاب لخطبتى وأعجبت به فكانت والدتى قلقة جدا ووالدى أيضا كان حزينا جدا لأننى سأترك البيت لدرجة أنه تعب كثيرا بعد زواجى لأن البنت دائما هى مصدر الحنان لوالديها .

ويقول هشام محمد عبد الحميد «مهندس»: أنا الولد الوحيد لأسرتى، ولى شقيقتان ومنذ صغرى وأنا أحظى برعاية كبيرة من أسرتى ورغم أن ترتيبى هو الأوسط فإننى كنت أشعر دائما بأننى الأخ الأكبر لشقيقتى، وهذا جعلنى قادر على تحمل المسئولية فقد علمنى والدى كيف أكون رجلا وأتحمل مسئوليتى ومسئولية شقيقتى، والميزة الوحيدة التى شعرت بها هى الإعفاء من الخدمة العسكرية فذلك اختصر لى وقتا طويلا فى تكوين مستقبلى لكننى برغم كونى الابن الوحيد ووالدى لديه القدرة على أن يبنى معى مستقبلى فإنه جعلنى أعتمد على نفسى

وأسافر للخارج كى أبنى مستقبلى ولا أنكر أنه ساعدنى كثيرا ولكنه زرع بداخلى فضيلة الاعتماد على النفس.

وتقول هناء سفينة حمودة - دراسات عليا بكلية التربية: أنا فتاة وحيدة ولى ثلاثة أشقاء ومن أهم مميزات كونى فتاة وحيدة أن أشقائى الذكور يعاملوننى بحب وحنان كما أن والدى يحبنى جدا، ربما أكثر من أشقائى، وبرغم ذلك كنت أتمنى أن تكون لى أخت أتبادل معها أشيائى وملابسى وأفكارى، ومن عيوب كونى البنت الوحيدة [illegible]



الشباب:
قلق الأسرة الزائد علينا يقيد حركتنا..!

علماء النفس والاجتماع:

التدليل الزائد يجعلهم أكثر عرضة للإنكسار وعلى الأسرة أن تعامل الابن الوحيد على أنه ليس وحيدا!

خوفهم الشديد علىَّ .. وكنت أحتاج لأخت أشرح لها كل شىء وأحكى لها أسرارى ومشاكلى فالأخت غير الصديقة ،ومهما كانت الصديقة قريبة فلن تكون مثل الأخت ولكن أمى عوضتنى ذلك ووالدى مرتبط بى جدا ويبذل كل جهده لكى أكون سعيدة .

ويقول أسامه صلاح محاسب: أنا ولد وحيد لكن لى شقيقتين، وهذا جعل لى وضعا مختلفا بين أفراد أسرتى، فقد كنت أحظى بقدر كبير من الرعاية والاهتمام ،وأنا ابن مدلل ولكن لى عالمى الخاص وقد استفدت من عدم التحاقى بالخدمة العسكرية فعملت بعد تخرجى مباشرة، لكننى برغم ذلك مازلت أعانى عدم وجود أخ لى يشاركنى همومى وأحلامى وأحكى له عن أسرارى!

ويقول أحمد الشافعى مدير تسويق: أنا ابن وحيد تماما وقد حصلت على الرعاية الكافية من أسرتى ،وهذا لا يعنى أن الابن الوحيد بالضرورة يكون مدللا كما يعتقد الناس ،ولكنه فقط يستحوذ على اهتمام الأسرة فعندما قررتٍ دخول الجامعة الأمريكية لم يبخلوا علىَّ بل تركونى ألتحق بها ولكن أحيانا عندما كنت أتغيب عن المنزل لفترة طويلة بسبب السفر كان ذلك يسبب ازعاجا كبيرا للأسرة.. ومع ذلك فأنا أتمتع بحرية وثقة كبيرة.

أما عن مشاكل الابن الوحيد ورغبته فى مشاركة أخ له مشاكله وأسراره فلم أعان منها لأن أصدقائى يعوضوننى عن ذلك أحيانا يكون الأصدقاء أقرب [illegible] الوحيد بينى وبين غيرى



هناء حمودة



شيرين سراج الدين



هشام محمد



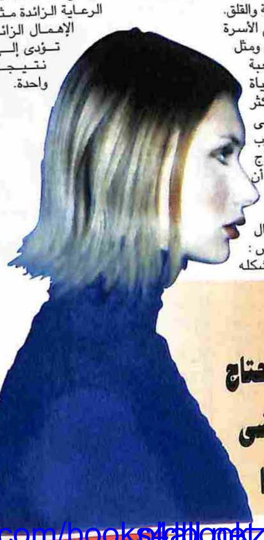
أحمد سمير



إيمان منير

هو الإعفاء من التجنيد! ويعلق الدكتور على فهمى أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث على آراء الشباب قائلا: الأصل فى الإنسان أنه كائن اجتماعى أى يعيش فى جماعة ،خاصة فى جماعة من الأقرباء مثل الأسرة الصغيرة الأب والأم والأخوة فينشأ الطفل مع هذه المجموعة القريبة، ويعيش معها نفس الظروف . ولكن نتيجة لظروف كثيرة بدأت الأسرة فى الانكماش فى الوقت الحالى لزيادة عدد السكان ونشاط الدعوة لتنظيم النسل، بالاضافة إلى الظروف الصحية التى تلحق بالأبوين خاصة الأم فتجعلها تنجب طفلاً واحداً فى هذه الحالة يشعر الشاب الوحيد بوحدة نفسية واجتماعية ،فهو يلعب وحده ويضطر لمشاركة الجيران والأصدقاء له وأحيانا لايجد .. ومن الملاحظ أن الابن الوحيد يكون محل عناية مركزه من الابوين وهذه العناية مشوبة بنوع من القلق الذى يتمثل فى الخوف على الابن الوحيد من الموت أو أية إصابة ،وهنا تكون الرعاية مبالغا فيها أحياناً ،ومن ثم قد تفسد الشاب نفسيا لانه سرعان ما يزيد من طلباته وتدلله على الأبوين وهما يزيدان من الرعاية والقلق. وبالتالى يكون الشاب المعتمد على الأسرة غير مستقل وغير «مفطوم نفسيا». ومثل هؤلاء الاولاد يواجهون ظروفا صعبة لأنه ليس مضمونا أن تدللهم الحياة لأنها مليئة بالصعاب ،وهنا يكون أكثر عرضة من غيره للانكسار النفسى أمام هذه الظروف لأنه لم يجرب الصعاب، وهذه الأمور ليس لها علاج إلا عن طريق الأسرة التى لابد من أن تغير من سلوكها ،وتعامله على أنه ليس وحيداً .

ويقول الدكتور سيد عبد العال أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس : وجود الابن الوحيد فى الأسرة مشكله لأهله وله .. فالطفل الأول عندما يأتى للأسرة يتعامل مع الكبار تعاملا مباشرا ولكن بمجرد وجود طفل توزع اهتمامات الأسرة على كل الأبناء. والابن الوحيد يتعامل مع الأب والأم وبالتالى سيظل يشعر بمشاعر الحرمان لأنه لم يتعامل مع أخوة له فى نفس مراحل عمره السنية، ولكن مايحدث أن والاب والأم عندما يكون لهما ابن وحيد فإنهما يحاولان أن يعوضاه عما فقده،وبالتالى يكون الاهتمام منصبا عليه من الأهل والمحيطين، وبالتالى يعانى الابن الوحيد مشاكل نفسية أهمها الخمول والانسحابية والانطواء الاجتماعى ،وكلها مظاهر وارده قد تؤدى إلى حالة من التوحد والارتباط العاطفى مع الأب والأم وهذا مطلوب فى بداية حياته كى يعيش عيشة سوية، ولكن لابد أن تشجعه الأسرة على الانضمام لرفاقه من الجيران والأقارب والأصدقاء .. والابن الوحيد تنظر إليه الأسرة على أنه ثروة يجب الحفاظ عليها ،وبالتالى يمكن أن يتحول الابن الوحيد لشخصية طاووسية، لذلك لابد للأسرة أن تتعامل معه كما لو كان له أشقاء، لأن الرعاية الزائدة مثل الإهمال الزائد تؤدى إلى نتيجة واحدة.



الفتيات:
مدللات.. ولكن نحتاج إلى شقيقات نفضى إليهن بأسرارنا

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم
١٥ فائزا يفوزون بدورة متميزة للتدريب على الإنترنت

كتبت: ـ سامية أبو النصر:

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع د. سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم.

وتنشر المجلة مجموعة من الأسئلة وعلى المتسابقين الإجابة عيها وإرسال اجاباتهم مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ١٥يونيو الحالى.

ونظرا لزيادة عدد المتسابقين تم زيادة عدد الفائزين لـ ١٥ فائزا بالقرعة من أصحاب الإجابات الصحيحة للحصول على دورة تدريبية متميزة فى الإنترنت وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط ألا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما.

ويرحب الباب بأية اقتراحات أو إضافات تثرى مجال الاختراعات.

● **مخترع الشهر**

كارل بنز

مهندس سيارات ألمانى وأول من اخترع السيارة التى تعمل بالبنزين عام ١٨٨٥ وصنع المحرك عام ١٨٧٨ وصمم أول موديل للسيارة ذات العجلات الأربع فى عام ١٨٩١ وفى عام ١٨٩٥ كان قد صمم مجموعة من أنواع السيارات الخفيفة وغير المكلفة.

وكانت هذه السيارة تتحرك بسرعة ٢٤ كم/ ساعة وقد عمل بنز فى العديد من الشركات الهندسية والميكانيكية قبل أن يؤسس مصنعه فى مانهيم عام ١٨٧١، وكانت السيارة الأولى تعتمد على الاشتعال الكهربى باستخدام ملف البطارية وكان نظام التبريد بها يعتمد على اسطوانه مملوءة بالماء الذى يتبخر ويتم تزويده وكانت هذه هى البداية!

● **أسئلة المسابقة لهذا الشهر:**

١ ـ مامدلول هذه الاختصارات فى لغة الحاسب.

H.D/ F.D.D/ C.D

2 ـ ماهى برامج تشغيل الحاسبات منذ ظهورها وحتى الآن؟

٣ ـ ماهو الفرق بين **Hardware** ، و**Software** مع ذكر أمثلة؟

٤ ـ ما أنواع شبكات الحاسب؟

٥ ـ ماهى الوحدة المستخدمة لقياس سعة الذاكرة؟

● **إجابة مسابقة الشهر الماضى:**

١ـ عدد الكواكب المعروفة فى المجموعة الشمسية تسعة.

٢ـ تقوم النباتات الخضراء بعملية البناء الضوئى نهارا فقط.

٣ـ يستخدم مقياس ريختر لقياس شدة الزلازل.

٤ـ يعتمد الترمومتر الزئبقى فى عمله لقياس درجة الحرارة على تمدد الزئبق بارتفاع درجة الحرارة وانكماشه بانخفاضها.

٥ـ يعتبر الغاز الطبيعى من مكونات البترول.

● **أسماء الفائزين هذا الشهر:**

الفائز الأول: كريم طارق محمد طلعت عيسى
٢٦ ش أسيوط ـ مصر الجديدة ـ القاهرة

الفائز الثانى: سنية إبراهيم محمد
كفر الدوار طريق السريع شارع الوقار محافظة البحيرة.

الفائز الثالث: السيد محمد محمد ابراهيم
مكتب بريد جامعة عين شمس ص. ب ١١٥٦٦

الفائز الرابع: محمد حسام علام قناوى
٨ ش سليم أرض النزهة ـ بولاق الدكرور ـ محافظة الجيزة.

الفائز الخامس: محمد زهدى محمد صقر
محافظة الشرقية ـ مركز منيا القمح شارع ترعة السطح

الفائز السادس: وائل حافظ زغلول
ميت غمر ـ دقادوس ـ محافظة الدقهلية

الفائز السابع: مى طارق نصار
١٦ شارع نجيب بسيونى ـ النزهة ـ القاهرة

الفائز الثامن: هبه خلف حافظ سيد
مركز سمالوط ـ المعصره ـ غرب شارع القذافى محافظة المنيا.

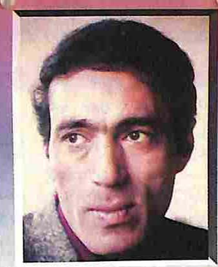
الفائز التاسع: محمد السيد محمد حسن ـ ميدان مصطفى كامل ـ محافظة الإسماعيلية.

الفائز العاشر: أمل محمد أحمد محمد
قرية دندرة ـ محافظة قنا .

● وعلى الفائزين التوجه يوم ١ يونيو لمقر المركز ٢ شارع الوفا متفرع من الصفا والمروة بحدائق القبة لبدء الدورة.

قراء الشباب الذين انهوا دورة الانترنت السابقة مع الدكتور سامح السعيد





محمود عوض

مولد.. وصاحبه غائب

طفل فى السادسة مكانه الطبيعى الذى يعيش فيه هو مع والديه. طفل فى السادسة أصبح يتيم الأم مكانه الطبيعى هو مع والده. طفل فى السادسة أصبح يتيم الأم بعد أن رآها بعينيه وهى تموت - أو تضيع فى المحيط حسب تعبيره - مكانه الطبيعى مع والده وأسرته وزملائه ومدرسته وكتبه وألعابه وهواياته وبيئته التى اعتاد عليها.. مع دعاء الجميع للأب بأن يمارس أقصى درجات الحكمة والحنان والمحبة والرعاية.. بما يمتص من نفس طفله صدمة انكساره النفسى المفاجىء هذا فى مثل تلك السن المبكرة

هذه ليست مسأله عويصة ولا صعبة الإدراك بهذا القدر الذى صوره لنا الإعلام الأمريكى منذ شهر نوفمبر الماضى بمناسبة الطفل الكوبى إيليان جونزاليز. هذه مسألة تقررها الفطرة والأديان والقوانين والإنسانية والحس السليم و- فوق هذا كله- مصلحة الطفل نفسه إذا كنا نريد له تجاوز الصدمة والخروج به إلى الواقع الحقيقى فيما بعد كشخصية سوية طبيعية متوازنة.

لكن لأن الطفل فى السادسة، ولأنه نجا من الغرق بينما أمه تحاول الهرب به من كوبا إلى أمريكا، ولأن أمريكا تكره كوبا كنظام وسياسة... فقد تحولت هذه المأساة الإنسانية الصغيرة إلى سيرك إعلامى خطير يشغل بها الإعلام الأمريكى شعبه وبعده كل شعوب العالم. هناك أيضا الأقرباء البعيدون لوالد الطفل، وهم أنفسهم هربوا سابقا من كوبا وأصبحوا مواطنين أمريكيين فى مدينة ميامى بولاية فلوريدا الأمريكية. هؤلاء الأقرباء لم يكونوا من قبل يعرفون أى شىء عن هذا الطفل أو أبيه. لكنهم رأوها فرصة للتعبير عن كراهيتهم السياسية لنظام الحكم فى كوبا ورئيسها فيديل كاسترو.

الطفل ايليان جونزاليز ذو السادسة من العمر قد يعرف عن الملوخية أكثر مما يعرف عن كوبا أو كاسترو. الطفل فى السادسة يعرف أسرته وشارعه وجيرانه ومدرسيه وألعابه وتعليمه. لكن الأقارب العقارب رأوها فرصة لاحتجاز الطفل- حتى لانقول: اختطاف الطفل- عندهم فى مدينة ميامى، رافضين تماما إعادته إلى أبيه فى كوبا.. وبحجة أن أمريكا الغنية تكفل مستقبلا للطفل أفضل مما ينتظره فى كوبا الفقيرة. وحينما لم تنطل هذه الحجة على أحد قالوا :إن القانون الأمريكى يمنع إعادة الطفل إلى والده فى حالة عدم أهلية هذا الوالد لرعايته.

الكلام صحيح. لكن ما يقصده القانون بعدم أهلية الأب شىء آخر. شىء كالانحراف أو الإجرام أو المخدرات أو الجنون. إنما الأب فى حالتنا هذه طبيعى ولم يقصر من قبل فى رعاية طفله ،ومشهود له بين جيرانه بحسن السمعة والسلوك. بل إن الحكومة الأمريكية ذاتها أوفدت لجنة من عندها لكى تذهب الى الأب فى كوبا وتعاين على الطبيعة مستوى حياته،وسابق رعايته لطفله . الأب قد لايكون غنيا فحياته مستورة. لكنه أيضا ليس معتوها. ليس منحرفا ليس فاقد الأهلية لرعاية طفله كما بدأ يدعى الأقارب العقارب فى ميامى.

إنما.. تقول لمين؟! الغرض.. مرض.. ولأن غرض الأقرباء فى مدينة ميامى الأمريكية هو شحن المشاعر الأمريكية فى قضية سياسية تهمهم هم وعصابات المافيا وبعض السياسيين الأمريكيين.. حتى على حساب مصلحة الطفل نفسه.. فقد ساقوا فيها وصمموا على الاحتفاظ بالطفل. فإذا لم يكن هذا يعجب الأب فى كوبا ..إذن عليه أن يأتى إليهم بنفسه فى ميامى...الكلام افتراء..لكن الأب يظل فى النهاية هو الأب. لقد قرر أن يسافر بنفسه إلى أمريكا مع زوجته الجديدة وطفلهما ذى الشهور الستة الذى هو نصف شقيق لإيليان. لكن الأب خوان جونزاليز وقف فى مطار هافانا- عاصمة كوبا- لكى يقول قبل صعود إلى الطائرة: إننى ذاهب إلى أمريكا لاستعادة طفلى. لكننى لن أتحدث إلى هؤلاء الأقرباء الذين يختطفون طفلى. ولن أقبل بأى شرط ولن أشارك فى أية مبارزات دعائية حول استعادة إيليان.

هكذا لم يذهب الأب الى مدينة ميامى حيث طفله مع الأقارب العقارب.. وإنما ذهب إلى العاصمة الأمريكية واشنطن ليقيم مؤقتا فى بيت دبلوماسى كوبى انتظارا لأن تمكنه الحكومة الأمريكية من استرداد طفله.

أسبوع وراء أسبوع وراء أسبوع.. بينما السيرك الإعلامى منصوب على مدار الساعة. بل إن وزيرة العدل الأمريكية ذات نفسها اجتمعت بهذا الأب لمدة ساعة لكى تعرض عليه التقدم بطلب للجوء إلى أمريكا فيصبح فوراً مواطنا أمريكيا هو وطفله معا. الأب لا يريد اللجوء، الأب يريد طفله. ويريد العودة إلى بلده كوبا.

لأسباب تاريخية وسياسية عديدة، هى أيضا لاتخلو من العبث، أصبح اسم كوبا وكاسترو عند بعض السياسيين الأمريكيين يتعادل مع الجحيم و «أبو رجل مسلوخة». والسياسيون الأمريكيون -و تلك أيضا مشكلة أخرى- عينهم على الانتخابات. وأصوات الجالية الكوبية فى ولاية فلوريدا جاهزة لحساب من يدخل المزايدة. تماما كما فى حالة الأقلية اليهودية الأمريكية المنظمة لحساب إسرائيل بحجة أن العرب ليس لهم فى الانتخابات الأمريكية لا أصوات ولا فلوس.. بينما اليهود الأمريكيون جاهزون بالأصوات والفلوس. عند بعض السياسيين الأمريكيين المسألة محددة: معك الحق والقانون والعدالة.. يفتح الله. معك الأصوات وجاهز بالفلوس.. أنا فى طولك وعرضك .



المظاهرات المنظمة فى مدينة ميامى الأمريكية أصبحت يومية وشعارها: لاتعيدوا إيليان إلى أبيه لأن الأب سيعود به إلى كوبا.

أما فى كوبا فهناك مظاهرات مضادة. حتى زملاء إيليان فى مدرسته الابتدائية- وهذا ملفت فى سن السادسة- وضعوا على كرسى إيليان فى فصله الدراسى ورقة كتبوا فيها: ممنوع الجلوس. هذا الكرسى محجوز لإيليان. أما فى خارج المدرسة فقد جمع المعارف والجيران والأصدقاء تبرعات للمساهمة فى تغطية تكاليف رحلة الأب إلى أمريكا لاسترداد طفله.

الأب استمر فى واشنطن ينتظر مقهوراً وليس أمامه سوى مشاهدة التليفزيون بعد أن أصبحت المحطات الأمريكية تتسابق فى متابعة حياة إيليان مع أقرباء أبيه فى ميامى وسط ألعابه الجديدة وملابسه الأمريكيه والمظاهرة الدائمة المحيطة بالمنزل.

ربما نقول هنا «رزق الهبل على المجانين».. حيث رزق محطات التليفزيون ارتبط بمجانين ميامى. لكن.. لا هؤلاء هبل.. ولا أولئك مجانين.. فلأن هذه الدراما الإنسانية موضوعها طفل فى السادسة نجا من الغرق بحرا وجرى إنقاذه بالصدفة بعد ٤٨ساعة كاملة قضاها فى المحيط نائما فوق أنبوبة مطاطية بلا طعام ولاشراب.. فقد مست القضية أوتارا إنسانية فى قلوب المشاهدين الأمريكيين. ولأن محطات التليفزيون الأمريكية فى منافسة ضارية مع بعضها البعض... ولأن هدف تلك المنافسة هو الحصول على جمهور أكبر من المشاهدين.. ولأن الجمهور الأكبر معناه مزيد من الإعلانات التجارية وبالتالى أرباحا أضخم.. فقد تحولت المأساة إلى سيرك.. والسيرك إلى هيستيريا و: يا بخت من أفاد.. واستفاد.

فى إحدى اللقطات التليفزيونية مثلا رأى المشاهدون الطفل إيليان وهو يلهو بسيارة أطفال مبهرة لمن فى عمره، بينما السعادة بادية على وجهه المبتسم. وبسرعة البرق.. بدأت الشركة المنتجة لسيارة الأطفال هذه فى حملة إعلانية بملايين الدولارات شعارها: «إذا كنت تريد لطفلك أن يكون سعيدا هكذا مثل ايليان.. اشتر له هذه السيارة اللعبة فوراً» .ومن السيارة إلى الملابس إلى ألعاب الفيديو إلى أنواع الحلويات. إعلانات. إعلانات. إعلانات. مبيعات. مبيعات. مبيعات. أرباح. أرباح. أرباح.

رزق الهبل على المجانين؟ لا هؤلاء هبل ولا أولئك مجانين. إنما الكل نسى الطفل نفسه.. هذا الطفل تحديدا الخارج لتوه من محنة مفاجئة. ومحنة.. قد لا يسعفه وعيه فى التعبير عنها. ربما يكون هذا الطفل قد أصبح متقطعا فى نومه [illegible]

بكابوس رؤيته لأمه «تضيع في المحيط أمامه »ربما يصرخ مناديا: ماما. ربما يبحث عن كتبه أو ملابسه المدرسية. ربما يتمتم في اللاوعي باسم أبيه.. أو باسم جدته.. أو حتى باسم زميله وصديقه في الكرسي المجاور بفصله الدراسي. ربما.. وربما... وربما... وكلها أشياء متقطعة ومنفصلة لايدركها سوى من تربى هذا الطفل بينهم.. أو من اطمأن هو إلى حبهم له واهتمامهم به أو حتى من تشاجر معهم على كرسي.. أو كتاب.. أو لعبة.. أو.. أو.. أو..

الكل نسى الدراما الأساسية. وموضوع الدراما. الكل نسى الطفل نفسه.. واعتبروه مجرد مناسبة جذابة لترويج مصالحهم أو سياساتهم. قليلون هم الذين اعترضوا على هذا «المولد» وتقززوا من هذه الهيستيريا الجماعية. هيستيريا طاغية كما لو أن هذا الطفل إيليان سيصبح رئيسا لأمريكا لو بقى فيها.. أو سيجرى قتله في كوبا لو عاد إليها.

الطفل نفسه كأي طفل في السادسة - ولا هنا. هكذا يبدو إعلاميا على الأقل. بل إن الأقرباء الأوصياء في ميامي- بعد أن تأكدوا من إصرار الأب على استرداد طفله والعودة إلى بلده كوبا- تقدموا الى الحكومة الأمريكية بطلب مكتوب باسم إيليان. طلب..يقول فيه إنه يريد من الحكومة الأمريكية الحصول على حق اللجوء السياسي.

لجوء؟ وسياسي؟ الطفل ذات نفسه لايعرف معنى هذا ولا ذاك. ولايعرف حتى اللغة الإنجليزية المكتوب بها الطلب.. فالطفل لغته الأسبانية ككل شعب كوبا. الطفل أيضا، وهو في السادسة، يكاد يكتب اسمه الكامل بصعوبة.. فهو لايزال في السنة الأولى الابتدائية.

إنما السيرك سيرك. والهيستيريا هيستيريا. والسياسة تريد مزيجا من كليهما. السياسة والمصلحة عملت من الحكاية مولد. والمولد صاحبه غائب. وهو غائب لأنه في السادسة.

أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي نسى أنه عضو منتخب في الكونجرس وأن مصلحته هي في منافقة الناخبين المنظمين مثل هؤلاء في ولاية فلوريدا، وتذكر فقط موقفه وشعوره كأب. لقد كتب هذا النائب مقالا يحتكم فيه إلى عقل وقلب كل أمريكي قائلا ما خلاصته: يا جماعة.. فكروا بالعقل. ماذا لو كان الوضع معكوسا وكان هذا الطفل أمريكيا أصلا وهربت به أمه إلى كوبا.. ورفضت كوبا إعادة الطفل إلى أبيه الأمريكي. كيف كان سيصبح شعورنا في تلك الحالة؟

ياجماعة..أنا أكثركم كراهية لكاسترو حاكم كوبا ونظامه. لكن إيليان هذا طفل صغير فقد أمه فأصبح أكثر احتياجا إلى أبيه. إنني شخصيا أب لأربعة أطفال منهم ثلاثة صبية. وأعرف جيدا كم يصبح الآباء مهمين لأطفال في سن السادسة. يا جماعة.. السؤال في هذه الحالة هو: هل الأفضل لإيليان أن يعيش في بلدنا العظيم بغير أبيه.. أو أن يعيش مع أبيه في كوبا؟ لا وجه للمقارنة. لهذا أقول بأعلى الصوت: أعيدوا الطفل إلى أبيه- اليوم وليس غدا.



وفي ٢٣أبريل الماضي، بسلطة القانون وقوة الشرطة وإشراف وزيرة العدل الأمريكية شخصيا، أعيد الطفل إيليان إلى أبيه. إذن.. هل يعود الاثنان إلى كوبا؟ أبدا . فحتى الحكومة الأمريكية لاتريد أن تبدو- في سنة انتخابية- وكأنها أقل نفاقا من كل السياسيين. كل ما فعلته هو اعادة ايليان إلى أبيه المقيم مؤقتا في واشنطن.. ثم أبعاد الاثنين الى قاعدة عسكرية، ثم إبعاد الاثنين زائد زوجة الأب والطفل نصف الشقيق إلى بيت ريفي بعيد عن واشنطن ممنوع على أي دبلوماسي كوبي الاقتراب منه.. ثم السماح لأربعة تلاميذ من زملاءإيليان في مدرسته في كوبا بالقدوم لمصاحبة إيليان في مقر إقامته المؤقت هذا.. بناء على اصرار الأب والحاح زوجته وإصرار مدرساته وجدتيه. من الأب ومن الأم المتوفاة.

لماذا كل هذا؟ لماذا لايعود الأب وطفله إلى بلدهما؟ لماذا لايعود إيليان إلى مدرسته وتعليمه بعد أن ضاعت عليه فعلا ستة أشهر وكسور؟ لأن الحجة في هذه المرة هي وجود دعوى جديدة من الأقارب العقارب في ميامي يطلبون فيها من المحكمة الاستئنافية أن تقرر باسم الطفل أن الأب ليس بمفرده صاحب الحق في اختيار المكان والبلد الذي يقيم فيه طفله. وإلى أن تفصل المحكمة في الدعوى.. يصبح الأب وطفله ممنوعين من مغادرة أمريكا والعودة إلى كوبا.

إذن.. أصبحنا أمام عبث جديد في سيرك منصوب إعلاميا منذ ٢٥نوفمبر الماضي حينما جرى إنقاذ الطفل إيليان من مياه البحر العالي. ما تأثير تلك الأشهر التي مضت، والتي يمكن أن تمضي، على الصحة النفسية بالنسبة للطفل ذاته؟ قليلون انشغلوا بهذا السؤال ،لكن رسام كاريكاتير أمريكي موهوب- والكاريكاتير بطبيعته هو فن التركيز والدخول في صلب الموضوع بغير لف ولا دوران- لفت نظري برسمه الكاريكاتيري. الرسم، وبتصرف، تقف فيه وزيرة العدل الأمريكية بجسمها الضخم فاردة ذراعيها ترحيبا عند الباب وهي تقول للطفل إيليان: تعال.. هات حضن كبير وقبلة لعمتك أمريكا. أما الطفل إيليان نفسه، بجسمه الضئيل وعينه الجاحظة خوفا ورعبا فيقف ممسكا بسماعة التليفون قائلا: هالو..بابا ،متى سنعود إلى كوبا؟

رسام كاريكاتير آخر، في لندن عاصمة بريطانيا في هذه المرة، نشر رسمين متجاورين. في الرسم الأول يصور حالة الهيستيريا السائدة في ولاية فلوريدا الأمريكية حيث يتصارع فريقان.. أحدهما يرفع علم كوبا مطالبا بالطفل إيليان.. والفريق الآخر يرفع علم أمريكا يريد أيضا الطفل إيليان. أما إيليان نفسه فيقف صغيرا نحيل الجسم مغلوبا على أمره في الوسط. صامتا ومرتعبا. وفي الرسم المجاور يصور الحال في أثيوبيا بقارة أفريقيا .. حيث الشمس مشرقة، لكن الأطفال كما الأشباح.. بلا وجوه ولا معالم.. ويتساقطون جوعا وفقرا وحرمانا.

بكلمات أخرى يريد رسام الكاريكاتير هنا أن ينبه الجميع إلى جوهر النفاق في هذه القصة.. حيث طفل واحد يكاد يموت نفسيا من طوفان الادعاء بالاهتمام به وبمستقبله.. بينما في العالم أطفال بالملايين يموتون فعليا من نقص الاهتمام بهم وبطعامهم.

قارئ من سويسرا بعث برسالة إلى جريدته يقول فيها: إيليان لديه أب يرعاه فاتركوه له.. وحولوا ولو جزءا بسيطا من اهتمامكم إلى ملايين الأطفال الآخرين في العالم الذين يموتون يوميا بلا رعاية ولا اهتمام ولا أم ولا أب .. لأن كلا الوالدين توفيا أصلا فقرا وجوعا وحرمانا. ثم أم أمريكية بعثت هي الأخرى برسالة غاضبة الى جريدتها المفضلة تقول فيها: إنكم تفرضون علينا كل هذا الاهتمام الهيستيري.. ليس حبا في الطفل إيليان وإنما كراهية لجنسيته. لو كان هذا الطفل من المكسيك أو نيجيريا أو حتى هايتي.. هل كان سيحظى بكل هذا الاهتمام وتلك الأضواء الإعلامية؟

أما وزيرة العدل الأمريكية فبعيدا عن الأضواء ذهب اليها عدد من السياسيين الأمريكيين غاضبين أصلا من مجرد إعادة الطفل إيليان إلى والده. فقالت لهم: قبل أن تعترضوا على إعادة إيليان إلى أبيه ورغبة أبيه في العودة بطفله إلى كوبا.. فكروا فقط في أن لدينا عشرة آلاف من الأطفال الأمريكيين لهم حالات مماثلة بالضبط. ونعمل جاهدين على استردادهم من دول أخرى لأن أحد الوالدين أمريكي الجنسية.. ومن حقه طبقا للقانون الأمريكي استعادة طفله.. فإذا لم نبدأ بأنفسنا.. كيف نقنع الآخرين بالامتثال لفكرة القانون من الأساس؟

لم تصل المناقشة إلى نتيجة. على الأقل حتى اللحظة. فالفكرة السائدة عند بعض السياسيين الأمريكيين هي ببساطة: أمريكا هي الأقوى. الأغنى. الأكبر. وبتلك الصفة تصبح أمريكا هي القانون. ما تفعله أمريكا هو القانون. يجب أن يعجبك هذا. فإذا لم يعجبك أنت حر. إنما الطفل إيليان - وحتى إشعار آخر- وهو غنيمة أمريكية. وبالمناسبة.. هل شاهدت الطفل إيليان ومدى سعادته بينما يلعب بسيارة أطفال أمريكية؟ هل اشتريت لطفلك مثل تلك السيارة؟ إذا لم تكن قد فعلت.. فأنت الجاني على نفسك.



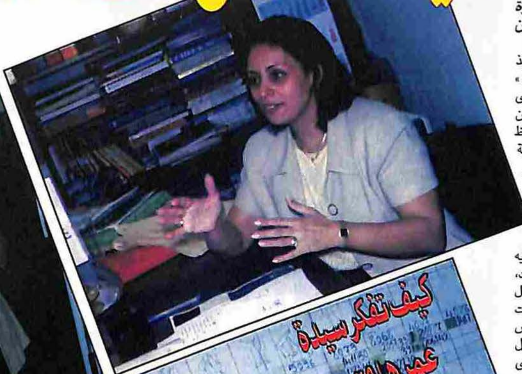
سيدة أعمال تحت الثلاثين

هى سيدة شابة عمرها ٢٩ سنة اقتحمت عالم المال والأعمال وحفرت لنفسها مكانا فيه وظلت تكافح حتى أصبحت تملك وتدير عدة مصانع ومعارض للملابس.

أنها السيدة مارى لويس بشارة التى التقت بها «الشباب» للحديث عن تجربتها مع النجاح والأعمال.



ماري بشارة





رسمت تصميمات عديده من وحى اعمال الفنانين التشكيليين

ماري بشارة:

أحببت تصميم الأزياء منذ صغرى فوجهنى أساتذتى إلى تنمية موهبتى بالرسم والتلوين

تحقيق: أمانى زيتون

تصوير: سيد خضر

وتروى مارى لويس قصة نجاحها منذ البداية فتقول:درست فى مدرسة «نوتر دام » الفرنسية وكانت أول بوادر التصميم عندى وكنت أتنافس كثيرا مع زميلاتى فى سن صغيرة جدا حول تصميمات الأزياء ،ولاحظ أساتذتى ذلك فكانوا يوجهوننى إلى كيفية تنمية موهبتى وأخذوا يشجعوننى على الرسم والتلوين فكنت أرسم فساتين فى كراسات زميلاتى وعندما بلغت سن العاشرة حرصت على أن أقضى إجازة الصيف فى مصنع الصباغة والطباعة الذى كان يملكه والدى بالأميرية وكان يتم فيه تجهيز الخامات الخاصة بالمنسوجات، وكانت والدتى هى التى ترسم وتعد الأشكال وحتى يتم طبعها على الأقمشة وبدأت أساعدها فى فصل الألوان وأتابع حصص الرسم التى كانت تأخذها والدتى فى المنزل على يد أستاذ متخصص، وكلما اشترى والدى آلة جديدة للطباعة تسافر والدتى للتدريب على تشغيلها وأسافر معها، وأذكر أننى نفذت أول تصميم عندما كان عمرى ١٣ سنة، حيث رسمت وردة وكررتها وفصلت ألوانها وأصبحت جاهزة للطباعة، وكان الفن مهما جداً بالنسبة لى حيث نشأت فى أسرة مهتمة بالفنون بجميع أشكالها، وحرصت على زيارة المعارض ،وكان هذه كله من باب الهواية ولم أتخيل أنه سيصبح من صميم عملى، فلقد التحقت بكلية الفنون الجميلة ودرست أصول التصميم وكان من أساتذتى الدكتور / أحمد نوار مسئول المتاحف المصرية حاليا، والدكتور / حسين جبالى نقيب التشكيليين فى مصر وتتلمذت على يد هؤلاء العباقرة، وبعد إنهاء دراستى سافرت إلى فرنسا لدراسة تصميم الأزياء بها.

وعلى مدى ٣ سنوات درست تصميم النسيج والبترونات ،وحرصت على التدريب فى شركات كبرى فى فرنسا، وتعلمت كل ما يتعلق بتصميمات موليير وبالمان وتدربت فى مصانع الملابس الفرنسية الكبرى وعدت إلى مصر وكانت بدايتى فيها عام ٨٨ وذلك عند تجهيزى لمجموعة تصميمات لصيف عام ٨٨ وكان ذلك فى أثناء دراستى وبدأت هذه المجموعة تدخل حيز التنفيذ، وعند عودتى إلى مصر بدأت العمل فوراً وبدأ إنتاجى الحقيقى فى صيف ٨٩ وقدمت مجموعة من الأزياء لعدد من المحلات الكبرى فى مصر وتواصلت نجاحاتى وأنتجت سلسلة محلات خاصة بى لتسويق إنتاج مصانعى واستمرت علاقتى بالفن فصممت فى الأوبرا عرض أزياء عام ٩٣ مستوحى من رسوم الفنان صلاح طاهر وتصميمات الدكتور أحمد نوار والفنانة جاذبية سرى.

● **إلى أى مدى تأثرت بوالديك فى مجال تصميم الأزياء؟**

●● كل مادرسته وتعلمته فى مجال تصميم الأزياء لا يعادل ما تعلمته من والدى ووالدتى فلقد علمانى الصناعة نفسها فوالدى علمنى أصول المهنة فى المصنع ووالدتى أعطتنى خلاصة تجربتها فى صناعة الملابس.

● **وماذا عن بدايتك مع عالم المال والأعمال؟**

●● بدأت إدارة المصانع منذ أن احترفت العمل كمصممة أزياء وكان عمرى ٢٢ سنة وكان يعمل تحت إشرافى نحو ١٥٠ عاملا وعاملة واستطيع أن أقول :إننى وضعت لنفسى نظاما خاصا بى فى شكل خط الإنتاج حيث كنت أقوم فى مصانعى بنسيج الأقمشة ثم طبعها وصبغها وتفصيلها إلى أن تظهر فى عرض الأزياء ويتم تسويقها فى محلاتنا ،بحيث يتم ذلك فى أوقات محددة أتابعها بانتظام شديد كما أننى بدأت فى اتباع نظام عرض جديد للملابس لم يكن متبعا فى مصر من قبل ،وهذا النظام قائم على تعليم العميل كيف يختار الموديل والألوان الخاصة بكل فصل من فصول السنة، وذلك بطريقة عرض معينة للملابس داخل المحلات وهذا النظام تعلمته فى فرنسا وهو مطبق فى كل بيوت الأزياء الكبرى وهذا هو الفرق بين المصمم والمصنع ،فالمصنع لا يهمه تعليم العميل كيف يختار الأنسب له، ولكن المصمم يكون هدفه الأول وضع خطوط محددة يسير عليها العميل عند اختياره لملابسه، وتلك هى نقطة إنطلاقى إلى عالم المال والأعمال، وهو أن أبعث إلى العميل بفكر جديد يحتاج الى تطبيقه وتوسعت فى مشروعاتى وافتتحت فروعا لها بألمانيا.

● **إلى أى حد تأثرت حياتك الأسرية بعملك؟**

●● تزوجت منذ عشرة أعوام ،ولم يؤثر نجاحى فى عملى على علاقتى بزوجى سلبا، بل على العكس تماماً فزوجى رجل أعمال يدير شركات ونحن نكمل بعضنا وعلاقتنا فى العمل رائعة لأنه يفكر فى التجارة وأنا أفكر فى الفن ولا يوجد بيننا أى تعارض فى الاتجاهات، وذلك شىء رائع، أما أبنائى لوى وأن مارى فأنا أحاول جاهدة أن أجد الوقت الكافى لرعايتهما.

● **عندما بدأت العمل فى مجال صناعة الملابس قمت بالتامين على مصانعك بمبالغ كبيرة، ثم حدث فيها حريق هائل قيل إنك قمت بتدبيره لكى تحصلى على مبالغ التعويض من شركة التامين فما ردك على ذلك؟**

●● مصنعى هو بيتى فهل من الممكن أن يشعل الإنسان بيته حتى لو كان الثمن هو كل أموال الدنيا إنه اتهام بشع، فعندما حدث حريق فى مصانعنا وحقق البوليس فى الواقعة وجد أن الحريق نتج عن ماس كهربائى، فى نفس الوقت الذى كانت فيه خزانات المياه مغلقة بمدينة العاشر من رمضان كلها، ولذلك لم تجد المطافئ الماء الكافى لإخماد الحريق وتدارك الأمور قبل أن تتطور.

وبعد نشوب هذا الحريق عملت لمدة ستة أشهر متواصلة أطبق ورديتيى عمل فى اليوم الواحد لكى أعوض خسارتنا فنحن نقوم بتشغيل ١٥٠٠ عامل وعاملة يعتمدون فى دخلهم علينا فهل يعقل أن نحرق مصانعنا ونشرد كل هؤلاء ، كما أننى لم أصل إلى ما أنا عليه الآن بسهولة فكل حجر وضع فى هذا المصنع أخذ من راحتى وأعصابى وهدوء نفسى الكثير فكيف أضحى بكل ذلك؟

● **هل نطبق الموضة وفقا لما يأتى إلينا من الخارج أم لنا فى مصر موضة خاصة بنا نغيرها سنويا؟**

●● أولاً للموضة فى كل أنحاء العالم فصلان سنويا، فصل الربيع والصيف وفصل الخريف والشتاء، وكل مصممى الأزياء فى العالم سواء فى مصر أو أيه دولة أخرى يحضرون معرضين عالميين يقامان سنويا ،أحدهما يقام فى باريس والآخر فى إيطاليا، ويضمان أحدث خطوط الموضة واتجاهات الألوان حيث يدرس فريق من الباحثين الاتجاهات الاجتماعية فى العالم لكى يوجهونا إلى التصميمات والألوان المناسبة لكل فصل من فصول السنة.

● **كيف يختار الشباب ملابسه وماهى أحدث خطوط موضة صيف ٢٠٠٠؟**

●● يجب أن يتجه الشباب إلى الملابس المريحة، فالملابس الضيقة غير لائقة وليست مريحة ،كما يراعى ارتداء قطع أقل لأن ذلك سمة العصر واختيار الألوان الهادئة البسيطة، أما بالنسبة لموضة صيف هذا العام فهناك اتجاه للون الأصفر الفاتح الليمونى والبيج واللبنى واللون الرمادى مع اللون الروز.

● **ماهى نصيحتك للشباب الذى يفكر فى خوض تجربة مثل تجربتك؟**

●● لابد أن يحب الإنسان عمله ويجتهد فيه ولا يبخل عليه بأى شىء ويوليه كل اهتمامه فى بداية حياته وألا يضيع الوقت ويضع هدفه نصب عينيه، وسوف يتحقق له ما يريد بإذن الله.

● فنان شاب فى لحظة صدق ●

محمد رياض لـ «الشباب»:

أنا شاب محظوظ جدا!



هو أحد نجوم جيل الشباب فى التمثيل.. وقد اختار منذ بدايته أن يكون تركيزه الأكبر فى الأعمال التليفزيونية التى صنعت جسرا من الحب بينه وبين الجمهور.

إنه الفنان الشاب محمد رياض الذى تحدث لـ «الشباب» فى لحظة صدق عن مشواره الفنى.. وحياته الخاصة..

● **ماهى بيانات بطاقتك الشخصية؟**

اسمى: محمد محمود رياض .واسم الشهرة: محمد رياض

مواليد: ٤/٢٩ برج الثور

محافظة القاهرة

تخرجت فى كلية العلوم جامعة القاهرة قسم كيمياء، ثم فى المعهد العالى للفنون المسرحية وأنا متزوج من الفنانة رانيا محمود يس.. ولدى طفل اسمه عمر ويبلغ من العمر ٧ أشهر.

● **ولماذا لم تلتحق بالمعهد العالى للفنون المسرحية مباشرة؟**

●● كان السبب فى ذلك اعتراض والدى وعدم اقتناعه بأن أكون ممثلا. فقررت إرضاء الطرفين أسرتى، ورغبتى فى نفس الوقت فالتحقت بكلية العلوم لحبى الشديد للكيمياء، وبعد انتهاء دراستى بها التحقت بمعهد الفنون المسرحية ، خاصة أننى أهوى التمثيل منذ صغرى فقد كنت أشترك فى المسرحيات المدرسية وشاركت مع بعض أصدقائى فى تكوين جماعة اسمها «شباب المسرح» وكنت أصغر عضو بهذه الفرقة.. وكنا نقوم بعمل الدعاية فى الشارع ونلصق الإعلانات على الحوائط ونقوم بعرض مسرحياتنا فى مراكز الشباب.

أما بدايتى الفنية على المستوى الجماهيرى فكانت فى مسلسل «ليالى الحلمية» الجزء الرابع مع المخرج إسماعيل عبدالحافظ ، الذى أعتبره مكتشف موهبتى ، وقدمنى بعد ذلك فى مسلسل «العائلة».ثم أعاد اكتشافى الأستاذ أحمد توفيق من خلال مسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى».

● **ماهى أهم محطة فى حياتك الفنية والتى قفزت بك إلى عالم الشهرة؟**

●● مسلسل «العائلة»، لأنه كان بداية مشوارى الفنى، وكان بداية قوية جدا وضعتنى بقوة شديدة داخل الوسط الفنى وقربتنى من الجمهور، لأن مساحة دورى كانت كبيرة فقد كانت أول بطولة بالنسبة لى بجانب توافر جميع عوامل نجاحه من التكثيف الإعلامى ومجموعة النجوم الكبار الذين شاركوا فيه بالإضافة إلى القصة المتميزة التى كتبها وحيد حامد.. فلقد نجح هذا العمل نجاحا ساحقا فى ذلك الوقت وعرفنى الجمهور من خلاله، ومن أهم محطاتى أيضا مسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى» الذى أكد وجودى على مستوى الشارع المصرى والوطن العربى عموما.. وهذا المسلسل يحسب للدراما المصرية بوجه عام.

● **هل تعتبر نفسك محظوظا؟!**

●● بالفعل ..أنا محظوظ جدا! فقد لعب الحظ دورا كبيرا فى حياتى، لأن بدايتى كانت مع نجوم كبار، بجانب اختيارى لأداء أدوار أساسية فى كثير من المسلسلات المتميزة.

والدى رفض اتجاهى للتمثيل فالتحقت بكلية العلوم إرضاءً له

● **على أى أساس تختار أدوارك؟**

●● أولا الورق .فأهم شىء فى العمل الدرامى هو السيناريو الجيد.. على عكس السينما مثلا حيث أنظر إلى المخرج أولا، لأن السينما فن مخرج بالدرجة الأولى. أما المسلسلات فالمؤلف إلى حد كبير هو العامل الأول فى نجاح أى عمل . ثانيا نوعية الدور.. هل هو مؤثر أم غير مؤثر؟.. وليس شرطا أن يكون دور بطولة فأنا أقبل الدور الصغير إذا كان مؤثرا ولا يمكن الاستغناء عنه بأى شكل من الأشكال مثلما حدث فى مسلسل «الضوء الشارد».

● **أين محمد رياض من السينما؟**

●● قدمت فيلمين سينمائيين مع نادية الجندى «٤٨ ساعة فى إسرائيل» و«الامبراطورة» وفيلم «لا تقتلوا الحب»مع عزت العلايلى وحسين فهمى.. وهو لم يعرض حتى الآن.

● **أيهما أحب إليك :السينما أم التليفزيون؟**

●● التليفزيون حبى الأول والأخير.. فهو البيت الأول الذى قدمنى،ومن خلاله عرفنى الجمهور، كما أن التليفزيون مؤثر بشكل كبير جدا، فالفضائيات لم تجعل هناك احتياج للسينما مثل زمان، فقد أصبح التليفزيون شاشة عرض مساحتها الكرة الأرضية كلها! ولكن السينما بلاشك لها بريق وجمال من نوع آخر وتصنع تاريخا للممثل.

● **ماذا عن محمد رياض الإنسان؟**

●● أنا شخص عادى جدا ..أحب الحياة، وأتمتع بروح رياضية ،وأحب البساطة.. عصبى أحيانا.. ولكن عند الإحساس بالظلم واللامبالاة ، ولى عاداتى وطباعى وأصدقائى منذ الصغر.. ولم يتغير أى شىء من هذه الصفات بعد أن دخلت الوسط الفنى.

● **ماهو الدور الذى مثلته وكان الأقرب إلى شخصيتك الحقيقية؟**

●● شخصية «على» فى مسلسل «رد قلبى» من أكثر الشخصيات التى قمت بها ببساطة شديدة لأنها الأقرب إلى شخصيتى الحقيقية .فأنا رومانسى بطبعى ولا أحب الاضطهاد والظلم.

رصيدى السينمائى ٣ أفلام فقط.. والتليفزيون هو حبى الأول!

● **هل لك آراء أو اتجاهات سياسية؟**

●● الفن نفسه سياسة .فعندما نناقش موضوعا معينا أو قضية عامة من خلال عمل درامى فهذا فى حد ذاته جزء من السياسة.

فليست السياسة علاقة دولة بأخرى .ولكنها موجودة فى كل شىء.. فمشاكل الشباب واتجاهاتهم ومشاكل المجتمع الدينية والاجتماعية والاقتصادية .كل هذه أمور تتصل بالسياسة.

● **من هو الممثل الذى لم تساعدك الظروف على الوقوف أمامه وتتمنى العمل معه؟**

●● أتمنى التمثيل أمام فناننا الكبير أحمد زكى.. لأنه بالفعل ممثل عبقرى ،وأيضا الزعيم عادل إمام لأننى بالتأكيد سوف أستفيد من خبرتهما الكبيرة فى هذا المجال وأتمنى أن تتاح لى هذه الفرصة .

● **ماهى أسعد لحظات حياتك؟**

●● عندما أصبحت أبا لأجمل طفل .وهو ابنى عمر.

● **ما الموقف الصعب الذى لا تتحمله؟**

●● الفراق من أصعب لحظات حياتى.. فأنا لا أحب أن أعيش هذه اللحظة.

حوار: مروة الحداد
تصوير: محمد عطية

● **متى تشعر بالقلق؟**

●● فى أول يوم تصوير لأى عمل جديد أقوم به.

● **ماذا تعنى لك الكلمات الآتية:**

●● الطموح : يمثل لى الحياة .فأنا طموح إلى أبعد الحدود ،وإذا انتهى انتهت حياتى معه.

الحياة: سفر طويل أو قصير ، هى فى النهاية رحلة، ويجب علينا الاستفادة والاطلاع والتثقيف.. فكما قالوا: فى السفر سبع فوائد!

النجومية: فى حب الناس .لو وصلت إلى هذه المرحلة فأنا نجم.

الشهرة: لذيذة ،لأنها تجعلنى شخصا معروفا.. ومتعبة، لأن قيودها كثيرة.

زوجتك رانيا:زوجتى وحبيبتى وأم ابنى.

ابنك عمر: كل حياتى.

ابن حزم: من أهم وأخطر وأفضل أدوار حياتى..

باختصار شديد: وفر لى سنوات كثيرة فى طريق النجومية والشهرة.

● **ماهى خطتك للمستقبل؟**

●● أنا لا أخطط لمستقبلى! فهو بيد الله عز وجل.. ولكن كل مايهمنى هو أن أتقى الله فى عملى وفى حياتى عموما وأن أسعد من حولى.

● **ماهى آخر أعمالك؟**

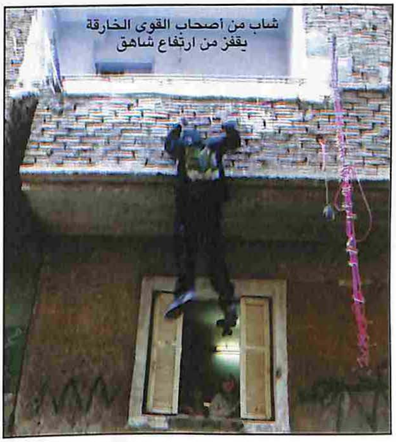
●● أستعد حاليا لتجربة مسرحية جديدة مع الأستاذ سعد أردش .بجانب تصوير دور له أبعاد نفسية كبيرة فى فيلم «العشق والدم» مع شريهان وفاروق الفيشاوى وإخراج أشرف فهمى.. وأخيرا مسلسل تليفزيونى بعنوان «هى عندما تحب» مع الفنانة بوسى وإخراج باسم محفوظ.

● **أخيرا ..ماهى قضيتك كفنان؟**

●● الفن أداة للإصلاح وتوضيح المفاهيم الخاطئة بشكل جميل ومحدد فيه متعة وإقناع .. وهذا هو ما أسعى إليه ..أن يكون الفن رسالة أستطيع من خلالها المساعدة فى حل مشاكل المجتمع.

أسرار الخوارق.. تحت المناقش





عقدت مجلة الشباب ندوة علمية مصغرة لمناقشة ظاهرة تمتع بعض الشباب بقوى خارقة تمكنهم من أكل اللحوم النيئة والقفز من ارتفاعات شاهقة وثنى الأجسام الصلبة بجفونهم ..وقد ناقشت الندوة أبعاد هذه القوى وتأثيراتها على أجهزة الجسم المختلفة مثل المخ والقلب والعظام والعيون وغيرها.. وشارك فى هذه الندوة ثلاثة من أصحاب هذه القوى الخارقة.. وعدد من أطباء القلب والمخ والأعصاب والأسنان والعيون والعظام والطب النفسى ..

ندوة علمية لمناقشـــة ظاهرة أصحاب القوى الخارقة ومحاولة تفسيرها علميا:

ستة أطباء يناقشون أسباب قدرة بعض الشباب على أكل اللحوم النيئة وثنى النقود المعدنية والقفز من الأدوار الشاهقة

وتحدث فى البداية «محمد فرعون» أحد أصحاب هذه الحالات قائلا: ظهرت على هذه القوة عندما اكتشفت بالصدفة أن بإمكانى تحطيم بعض الأشياء الصلبة كالزجاج والأمواس بأسنانى. وبعد ذلك اكتشفت قدرتى على حمل أشياء ثقيلة جدا، بل والقفز من ارتفاعات شاهقة.. ولكن تعتبر أبرز قدراتى هى تناولى لكميات كبيرة جدا من اللحم النيىء وهى لاتزال بدمائها وعظامها إلى جانب قدرات أخرى عديدة مثل البقاء مستيقظا لخمسة أيام متصلة بدون راحة، أو أن تمر من فوقى سيارة ضخمة دون أن أتأثر أو يصيبنى أذى.

ويعلق الدكتور «حازم عبد العظيم» أخصائى العظام على هذه الحالة قائلا: رغم أن العلم أحيانا يقف عاجزا عن تفسير بعض هذه الظواهر الغريبة فإنه بالنسبة لهذا الشاب وقدرته على القفز من ارتفاعات شاهقة أو مرور سيارة فوق جسده بدون أن تتحطم عظامه، نجد أن الميكانيكا الحيوية بجسده تتساوى مع نفس الميكانيكا الحيوية الموجودة فى بعض الحيوانات مثل القطط وهو ما يظهر فى مرونة عظامها بدرجة مدهشة وفى القفز من الأدوار العليا بحيث يستطيع جسده امتصاص قوة الارتطام بسهولة عن طريق تعديل وضع الجسد فى الهواء وبالتالى التحكم فى اتجاه السقوط وامتصاص الصدمة ..ولكن هناك شيئا مهما لابد أن أشير إليه وهو أن مثل هذه الحالات لاتظهر هذه القوى بها إلا عندما تكون مهيأة تماما للقيام بها.. بمعنى أن هذا الشاب مثلا لوقمنا بشل حركته وألقينا به من أى ارتفاع حتى ولو كان قليلا فسيهلك دون محالة لأنه قفز بدون إرادته! فمن نعم الله على الإنسان أنه خلق عظام البشر وبها بعض الاستدارة وهو ما أعطاها بعض المرونة فى امتصاص الصدمات وهذه المرونة التى تختلف من شخص إلى أخر هى السبب الرئيسى فى تحمل الألم وقدرة العظام على مقاومة الكسور المختلفة.

ويتحدث «محمد الكحلاوى» ٢٠ عاما.. والشهير بلقب «الفك المفترس» وهو صاحب حالة خارقة أخرى ويقول:

نظرا لعملى مع والدى فى مجال المقاولات والبناء اكتشفت ...

أتمتع ببعض القوى الغريبة والتي لاتتوافر لدى الأشخاص العاديين.حيث كنت أتلذذ بأكل «مونة» الأسمنت !وفى إحدى المرات حاولت تجريب قدرتي على تحطيم الزلط بأسنانى فوجدتنى أفعل ذلك بسهولة بل وأبتلعه أيضا! وظللت لفترة طويلة دون أن يخطر ببالى أن لدى أية قوى خارقة حتى تشاجرت فى أحد الأيام مع جار لى وفوجئت بنفسى أنتزع بابا حديديا مثبتا بقوة فى أحد المنازل.. وليس هذا فحسب بل إننى قمت بتمزيق قضبانه الحديدية بكل سهولة. ولأننى إنسان متدين حمدت الله على هذه النعمة وبدأت فى تنمية قدراتى وبدأت فى اكتشاف الجديد منها كل يوم.

وهنا يتدخل الدكتور محمود علي عيد «استشاري تقويم الأسنان» قائلاً: الأسنان كأي عضو بجسم الإنسان يمكن عن طريق التدريب المستمر أن تتطور قدراتها ومعظم أصحاب القوي الخارقة ومنهم هذا الشاب قاموا بتدريب أسنانهم ولو بدون قصد علي تحطيم العديد من الأشياء التي تتدرج في صلابتها حتي يتمكن في النهاية أن يحطم أشد المعادن صلابة بسهولة.. ومن هنا نؤكد أنه لا يمكن أن يقوم شخص ما مثلا بتحطيم الصلب بأسنانه فجأة.. ومن الطبيعي أن عضلات وجه أي من هؤلاء الخارقين تختلف عن أي شخص أخر ليس في طبيعتها ولكن في الإفرازات المصاحبة لعملية المضغ فمثلاً الأسد عندما يأكل اللحوم النيئة فإن فمه يفرز لعاباً خاصاً يجعل هذه اللحوم لينة وهشة وربما تكون لدي أحد هؤلاء الشباب مثل هذه الإفرازات التي تساعدهم علي أكل اللحوم النيئة.. لكن هذا لا يعني أنني وجدت تفسيراً مؤكداً حول هذه الظاهرة فلقد أجريت عدداً من الدراسات علي أسنان «محمد فرعون» ووجدتها سليمة تماماً وإن كان حجمها يختلف قليلاً عن الأسنان الطبيعية.. كما أن أن عضلات الفكين عنده عادية جداً وبالتالي لا أجد تفسيرا لقوة هذه العضلات الرهيبة.. كما أن «فرعون» نفسه ...

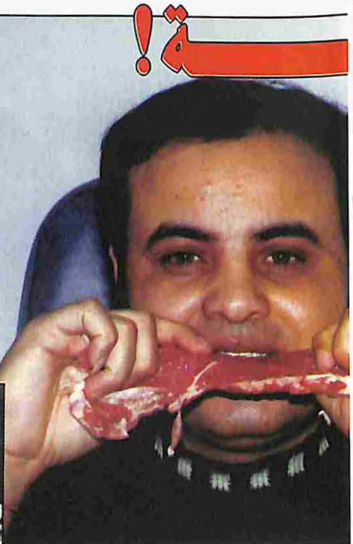
... بصنع هذه الأشياء

الأطباء يجمعون على عدم وجود تفسير مقنع لهذه الحالات.. لكنهم لاينكرون وجودها!

الأطباء يناقشون أصحاب القوى الخارقة فى أسباب تمتعهم بهذه الظواهر



ـــة !



«فرعون» يلتهم كميات من اللحوم النيئة



كيف يتمكن هذا الشاب من ثنى النقود المعدنية بجفونه



د. محاسن على



د. حازم ياسين



د. أسامة عبدالعزيز

إعداد: محمد غانم

تصوير: سيد خضر

الصلبة والغريبة!

أما أسامة هرقل «٢٠ عاماً» وهو من أصحاب هذه القوي الخارقة فيقول: في طفولتي كنت أقوم ببعض الأفعال الغريبة والتي كانت تذهل من حولي مثل الإمساك بأسلاك الكهرباء بدون أن يصعقني التيار الكهربي.. ثم اكتشفت بعد ذلك أن النيران لا تحرقني مهما وضعت فيها يدي أو قدمي .. وبعد ذلك اكتشفت قدرتي الكبيرة علي تحمل اختراق عشرات السيوف والخناجر والمسامير لجسدي وعنقي بدون الشعور بأي ألم ودون أن يحدث لي نزيف .. وربما تحدث فقط بعض الكدمات غير المؤثرة !

ويتدخل الدكتور «ناجي جميل» أخصائي الطب النفسي في الحديث قائلاً: من الممكن أن تكون دوافع أصحاب القوي الخارقة للقفز من ارتفاعات عالية أو اختراق الأشياء الحادة لأجسامهم هو حب المغامرة.. وفي علم النفس هناك العديد من الظواهر التي ليس لها تفسير مثل «إدراك ما فوق الحس» والذي يندرج فيه التخاطب عن بعد مثلاً.. وهناك أيضاً «الاستبصار» أي أن يتعرف الشخص علي أي شيء دون أن يري محتوياته كأن يري ورقة مثلاً ويعرف محتواها دون أن ينظر إليها.. والمخ البشري به طاقة رهيبة وقد يمضي الإنسان عمره كله بدون أن يكتشف هذه الطاقة.. ولكن قد يستطيع إنسان أخر اكتشاف هذه الطاقة واستغلالها وتنميتها ومن ثم يختلف عن الأشخاص العاديين ويصبح خارقاً ..وهذه الطاقة قد تظهر في وقت الخطر عندما يسيطر علي الإنسان ما يعرف في علم النفس بـ « المخ البدائي» أو الوحشي وينتج عنه أن يفقد الإنسان السيطرة علي قدراته العادية ويصبح إنساناً همجياً وتظهر كل طاقاته الكامنة بداخله .. [illegible]

لا تشغل بال الأطباء النفسيين لأنها ليست مرضاً .ولكن ربما تصبح كذلك علي المدي البعيد .فمثلاً نحن ندرس قوة احتمال بعض الاشخاص للبقاء مستيقظين لعدة أيام متصلة دون إرهاق وذلك يعتبر مرضاً حتي ولو لم يشك منه صاحبه!

أما الدكتور «حازم ياسين» مدرس جراحة العيون بقصر العيني فيقول: تعرضت خلال أبحاثي في الفترة الماضية لبعض هذه الحالات والتي لديها القدرة علي القيام بثني إحدي العملات المعدنية بمجرد إغلاق جفن العين عليها أو الإبصار عبر مسافات شاسعة وغيرها.. وبالنسبة للحالة الأولي لم أجد أي تفسير علمي مقنع لها وأعتقد أن أصحابها يقومون بعمل بعض الحيل.. لأنه لا يمكن لعضلات جفن العين مهما بلغت قوتها أن تضغط علي عملة معدنية وثنيها! والأغرب من ذلك هو عدم إصابة العين بأي سوء! وبالنسبة لشدة الإبصار فإن العلم الحديث جعل الأطباء يتمكنون بسهولة من قياس درجته..

الاحتمالات:

قدرة عضلات الجسم المختلفة على التكيف مع الواقع بالتدريب المستمر

ولا أنكر أن هناك بعض الدرجات بالفعل غير طبيعية وتدل على قدرة رهيبة لأصحابها.

ويتدخل الدكتور «أسامة عبد العزيز» أخصائى القلب فى الحديث قائلا : أصحاب هذه القوى الخارقة يبذلون فى العادة مجهودا كبيرا وهو يؤثر على عضلة القلب التى تتكيف مع هذا المجهود .بشرط خلو القلب نفسه من الأمراض.

فالهنود قديما كان بإمكانهم التحكم فى قلوبهم بإيقاف دقاتها لعدة دقائق أو العكس بزيادة عددها وذلك بالتعود والتدريب المستمر.. ولكن هذا لا يعتبر مقياسا.. وأعتقد أن هؤلاء الشباب أصحاب هذه القوى غير الطبيعية هم خير مثال على قدرة عضلات الإنسان المختلفة على التكيف مع الواقع .فقط بالتدريب المستمر.

وحول هذه المسألة يضيف الدكتور «حازم عبد العظيم» أخصائى العظام : مع تزايد قدرات هؤلاء الاشخاص بالتدريب يمكن اكتشاف مدى التوافق العضلى والعصبى والجسمانى لديهم.. فعلى سبيل المثال : لو كانت أربطة مفاصل الشخص عادية فإنها لن تحتمل مثل هذا المجهود الكبير الذى يقوم به .ولكن الألياف العظمية عنده بالتأكيد تختلف عنها عند الإنسان العادى فاتجاه هذه الألياف وترتيبها يسمحان بمرونة وقوة كبيرة تقاوم كسر العظام أو حتى خدشها.

بعض الأشخاص لديهم قدرة على تحمل الآلام بشكل تدريجى



د. حازم عبدالعظيم



د. محمود عيد



د. ناجى جميل

المخ البشرى به طاقة رهيبة.. وقليلون هم الذين يستطيعون اكتشافها وتنميتها فى اللحظة التى يسيطر عليهم فيها مايعرف بالمخ الوحشى أو البدائى.. وهؤلاء يصبحون من أصحاب القوى الخارقة

وتعلق الدكتوره «محاسن على حسن» أستاذة المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة على هذه الظواهر غير الطبيعية وتقول : الفكرة هى أن الإنسان يمكنه التعود على بعض السلوكيات غير المألوفة.. وعن طريق تكرارها يقوم بأشياء غير طبيعية بدون أن يشعر بها هو نفسه. فمثلا من يظل مستيقظًا لفترة طويلة تتعود وظائف أعضائه وجهازه العصبى على تحمل السهر وعدم النوم وهذا لا يحدث بشكل كامل بل بالتدريج .فمثلا أى شخص منا يمكنه أن يعود نفسه على تحمل الألم بشكل تدريجى مثل الحواة الذين يلقون بأنفسهم فى النيران بدون أن يحترقوا، أو من ينامون على المسامير وأجسادهم عارية، وغيرهم ..وهذا هو ما يطلق عليه اسم «عتبة الألم» ..فهناك شخص إذا لامسه أى شىء شائك يتألم وهناك شخص آخر إذا بترت ساقه وهو مستيقظ لا يشعر بأى ألم! وهذه مسألة نسبية لأن جسد كل إنسان يفرز «مورفينات» داخل الجهاز العصبى حتى يتحمل الآلام النفسية والعضوية .وهذا هو ما يحدث مع هؤلاء الأشخاص أصحاب القوى الخارقة الذين تفرز أجسادهم كميات كبيرة من المورفينات أكثر من الأشخاص العاديين بكثير لكى لا يتأثروا بالألم .فعن طريق المخ يستطيع الإنسان التحكم فى كل طاقاته .وبالتركيز وفى حالة نفسية معينة بالإضافة إلى بعض التأمل - يستطيع الإنسان استغلال كل الطاقة الكامنة بداخله.

ويختتم الدكتور «أسامة عبد العزيز» الندوة قائلا : ظاهرة هؤلاء الأشخاص مثيرة للدهشة بالفعل ولا يزال العلم يقدم بعض التفسيرات الافتراضية بشأنها.. عاجزا عن إيجاد تفسير قاطع وواضح.. وهذا طبيعى فالعلم لا يستطيع تفسير كل شىء ولكن عدم قدرة العلماء على تفسير ظاهرة معينة ليس إنكاراً لوجودها أو تقليلاً منها.. ولكن هذا يعنى أن يقف العلماء منبهرين أمام قدرة الخالق سبحانه وتعالى وأن يحاولوا فى الوقت ذاته إيجاد التفسير المقنع والمنطقى لهذه الظاهرة.



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

النملة... والتل الأبيض؟!

وتتوالى رسائلى إليك - منذ خرجت وغبت فى ترحيلة من ترحيلات أعز أبنائنا إلى مدن المال بعد أن شح عندنا.. رغم الخير الذى تمتلىء به بلادنا.. وقد كتبت وسأظل أكتب.. أن مصر تمتلىء بالخير.. وأن مقومات الغنى فى البشر والأرض والتراث والمناخ والمكان والبحار والنهر بلا حدود.. فقط تتفجر الينابيع عندما يعهد بالإدارة إلى الأمناء والأكفاء والشرفاء والأسوياء.

حبيبتى - وكل حبيبة أنجبتها من رحم الروح.. مهما تنآت بيننا المسافات فاذكرينى فى عطر الكلمات - تلك الحبيبة الجميلة التى اسمها الكلمة التى أعطيتها عشقا وولاء وإخلاصاً واقتراباً.. فأفاضت وأعطتنى الهوية والبيت الأكبر وأرست سفينة وجودى على شاطىء الناس. وكلما تقدم بى العمر أعرف أكثر لماذا قد قدستها الأديان.. وأكثر من اشتغل بها كان صاحب حس وحساسية وألق وكان مؤرقا برغبات حارة فى الاتصال بالوجود. ولماذا كان الكاتب والكتابة مقدسين فى مصر القديمة حيث شيد الأجداد أول وأعظم حضارة عرفها الإنسان واسمعى بعد إعجازهم فى فهم قيمة الكلمات:

● القلم فى يدك كالسيف فى يد الجندى.. يحمى به نفسه ويدافع عن كيان وجوده بالحق.

● الحضارة شجرة.. ترويها الثقافة بالعلم، والعلم هو بذرة النمو التى ترويها العقيدة لتنبت الشجرة.

● القلم للمبصر كالعكاز لفاقد البصر.. هو الذى يبصر به ويرشده إلى طريق الحق ويكشف له سر الوجود.

● إن صوت الناس يفنى.. ولكن صوت الكاتب يعيش أبد الدهر!

● الكتابة حاسة مقدسة يهبها الإله للكاتب لترفعه فوق الناس وتفتح قلبه لوحى السماء.

● الكتابة أشرف مهنة، وأجلُّ وظيفة.. فهى ترفع شأنك.. ولينطق قلمك بالحق، ولا يخط إلا الصدق بما يفيد الناس ويرضى الإله.

● القلم سلاحك الذى وهبك الإله إياه، وخصك به، وميز مكانتك بين الناس.. فاحتفظ به نظيفا، ولا تعره لعدوك، ولا تدع يدا تحركه غير ضميرك.

● فَرِحٌ هو قلبِ الكاتب.. وهو يزداد شبابا كل يوم.. فرحٌ وهو يسترد أضعاف ما أعطى من حبهم وتعظيمهم له.

حبيبتى..

لن تستطيعى ولن يستطيع أحد إدراك عمق وصدق وحقيقة معانى هذه الحكم التى اقتطفتها لكم من ثمار الأدب الفرعونى - إلا إذا أحب وعاش وتفانى فى محراب الكلمة.. وقد كنت واحدة من هؤلاء المحبين وعرفت معنى أن تكون الكلمة فرحة.. ومعنى أنه عندما يكتب الكاتب ما يفيد ويضيف ويخفف ويسعد أهله وناسه ويتسق وروحه وضميره - يتحقق المعنى، ويهب الكاتب نفسه مع قرائه الفرحة، وينتمى إليهم، ويضع بيتا كبيرا يتجاوز حدود بيته المحدود مثلما يتجاوز حدود وجوده ليصبح وجدان الناس الذين ينتمى إليهم ويكتب لهم - أكبر وأرحب. وعلى ذكر البيت والسكن أقرأ هذه الأيام من مايو ٢٠٠٠ كتاباً رائعاً - أتمنى أن يضمه كل مصرى إلى مكتبته التى أرجو أن يكون كل ما كتب عن المصريات من أركانها الأساسية.. الكتاب يحمل عنوان «مصر والقرن الواحد والعشرون» والمؤلف هو الأستاذ الكبير «حامد سعيد» رائد المدرسة المصرية فى الفن والحياة.. وهو عالم وفنان ومبدع ومفكر وأستاذ من حراس الجذور والحضارة المصرية.. ومن أجل هذا الهدف العظيم الذى لم يكف عن سعيه لتحقيقه قدم هذه الكتب [الفن وإعادة بناء الشخصية المصرية - بناء الإنسان والطفل - بناء الانسان والبيت - ثم: نحو الإتقان فى بناء الإنسان].

وفى بدايات الكتاب الجديد يعيد الأستاذ تذكيرنا بالمعنى الأعمق والأعظم للبيت.. معناه المعنوى والروحى، والذى يتكامل بخامات وعمارة تتوافق مع خصائص الروح والطبيعة المصرية وسماتها الأصيلة، ويساعدها على إبداع وظائفها الإنسانية. يقول الأستاذ حامد سعيد: «البيت بذرة الحضارة. والعالم كبيت هدف الحضارة. ولكن ما هو البيت؟ الجوهر الظاهر والطبيعى أن البيت هو السكن. ولكن ما معنى السكن؟ وكيف يسكن الإنسان؟ والجواب الظاهر والسطحى: عندما يتوافر البناء. بينما معنى البيت الأساسى هو تزاوج المؤنث والمذكر فى وحدة كما يتزاوج الأكسجين والأيدروجين فى وحدة الماء، إذ يستبدل كل منهما بعد الوحدة فى وحدة جديدة هى البيت - وفى هذه الوحدة لا يفقد كل من الذكر والأنثى خصوصيته بل تتألق خصوصية كل منهما عما كانت عليه من قبل، إذ يتكامل كل منهما فى حد ذاته، ويتكاملان معا فى وحدة واحدة - هذه الوحدة الواحدة لعنصرين متكاملين هى معنى البيت - ليس هناك تضاد بين الجنسين «.خلقكم من نفس واحدة» بل هناك تكامل بينهما.

وهكذا ينطلق الأستاذ من هذا المعنى الحميم والجميل للمسكن، وهو ينفى عنه أنه مجرد بنيان مادى، إنما هو سكن للروح وللنفس، ومأوى ومظلة يجب أن يتوافر تحتها جميع المعانى التى يحتاج إليها الإنسان ليطمئن ويعمل، وينتج ويسعد، وينمو وتزداد قدراته الانسانية وطاقاته الروحية.. ينطلق من هذه المعانى ليقول: إن بيت الفن والحياة، الذى أسسه ليكون بيتا للصدق فى الفن وفى الحياة - هو نموذج لكى يكون كل بيت بيتا للفن وللحياة.. وأن يكون لكل بيت خصوصية مشتقة من خصوصية أصحابه. وكيف أن البيت مهما يكن بسيطا فى مبناه لكن عميق فى جوهره ومعناه.. يرعى القيم الروحية ويلبى الحاجات الإنسانية - لأصحابه يصبح عظيما وكبيرا لأصحابه، هذا البناء البسيط فى مظهره، العميق فى جوهره تمتد جذوره إلى بدء استقرار الإنسان على الأرض - قام مع اكتشاف الزراعة أم العمارة والحضارة، وحدته قالب الطوب الأخضر: طين تهندس وتأنس.

- ماذا يريد أن يقول الأستاذ؟ وماذا أريد أن أردد معه؟

- يريد - وأريد معه، ويريد كل محب لكم - أن يعيدكم إلى جذوركم لتدركوا المعانى العميقة للحياة، حتى لا تأخذكم قشور المدنية وخداع الظاهر والمظاهر، وكارثة أن يصبح الزواج - أقدس رابطة إنسانية - مجرد قيمة مادية ومظاهر فارغة - تنافس فى القشور الفارغة.. كم يتكلف حفل الزفاف وكم يتكلف تأسيس البيت.. وكم وكم وكم - وفى الأغلب بقدر بهرجة القشور وبقدر المبالغة فيها يكون الفشل - ولذلك انتشرت بين الأجيال الصغيرة ظاهرة الزواج السريع المملوء بالمظاهر، والطلاق الأسرع.. وما أكثر ما يمتلىء بالألم الذى يتحمله أطفال أبرياء نسرق منهم فرحتهم وحقهم فى أمن الأسرة وتأمينها ونمتها ورحمتها - وذلك لأننا ابتعدنا عن جذورنا - ونسينا أن نبحث عن المرفأ والأمان والروح المسئولة وجمال المعاشرة والتربية والضمير ورغبة العطاء والتضحية وإسعاد الآخر... من الطرفين لا من طرف واحد.. وبها يكبر البيت البسيط والصغير... وبدونهم يصغر ويهتز وينهار القصر الكبير.. واسمعى كيف فهم أجدادك القدامى سر السعادة الزوجية... ومن ثمار الأدب الفرعونى أقطف لك مرة أخرى:

● يا بنى.. الزواج هو رحلة العمر فى بحر الحياة.. إن تلك الرحلة تحتاج إلى زاد كى تنتقل بأمان إلى شاطىء نهر الحياة. تحتاج إلى زاد من الثقة والصبر والتسامح. تحتاج إلى زاد من قوة السواعد المشتركة التى تمسك المجدافين حتى يضربا صفحة الماء معا، فتحتفظ السفينة بتوازنها، وتحنى لها العاصفة رأسها، فتشرق الشمس بعدها، فيساعد النسيم على أمان سير السفينة وهو يداعب شراعها. ليكن ساعدك قويا.. فلا تيأس ولا تترك المجداف حتى لا تسير السفينة على غير هدى. إنها رحلة العمر.. فليباركها الإله يا ولدى!

●●●

حبيبتى.. حتى ينتهى زمن التراحيل وتعودى... وتعودوا... عندما تتفجر ينابيع الخير التى تملأ أرضكم .. ولابد يوما أن تعودوا.. طال الزمن أو قصر.. وفى كل مكان ذهبتم إلية لتعملوا وتتحايلوا على قسوة الأيام وحيث تقدمون علمكم وعملكم.. ذلك الاستثمار الذى تحتاجه بلدكم - لو أحسن تنظيم خبرات وقدرات كنوزها من البشر - .. فى كل مكان اجعلوا جذوركم وقيمكم تشدكم إلى حضارتكم ،وتذكروا أن الشجرة كلما قويت جذورها ازدادت قوتها وقدرتها على الإنبات والتجدد والميلاد والامتداد.. فكونى.. وكونوا مثلها.. أصلاً ثابتاً.. فرعه فى السماء.. ودائما.. دائما.. دائما اذكرينى فى عطر الكلمات.. فكل من أحبها سكنها وأصبحت له البيت والسكن والسكينة والسفينة والشاطىء ..وما أكثر ما التقيت وعايشت وعشت كل من أحببتهم من الكتاب وسط سطورهم .كأن الكتابة حبل سرى لا ينقطع بينهم وبين الوجود!.. لذلك مهما تناءت بيننا المسافات فإنى أثق أنك ستسمعين حسى وهمسى ولمسى.. كلما عانقت حرفا وتواصلت مع الكلمات.

والآن...

انظرى إلى التل الأبيض... وراقبى النملة السوداء تزحف حثيثا... حثيثا.. لتصعد إلى قمته.. ركزى على النملة السوداء تتقدم فوق تل الجليد الأبيض... لماذا تجرنى الذكريات إلى لحظاتنا المخطوفة لأخلو إليك - خاصة قبل النوم لأحكى لك حدوتة أختتمها كل يوم بالمشهد الذى أعرف.. الذى يسرقك من الحدوتة ويسلمك للنوم -؟! وفى كل حدوتة أؤلفها لك - أحاول أن أحشد فيها ما أريد أن أعلمك إياه وأخاف عليك منه وأفتح عينيك عليه وأدعك تؤلفين أيضا حواديتك وتحكين لى لأستشف عالمك وأنفذ إلى عقلك وروحك وأسمع خواطرك تتسرب بين حكاياتك البريئة التى ترسمين فيها العالم كما يصل إليك وتعبرين عن أحلامك ومخاوفك... كان الزمن ضيقاً والوقت مزدحماً يختنق... ولكن ظلت الحدوتة والكلمات أجمل جسور وصل امتدت بيننا ترى هل سمح الزمان والزحام بما يكفى بيننا من اتصال.. أحدث النظريات التربوية تقول إن الأبناء الأسعد والأقوى والأقدر والأحسن فى صحتهم النفسية هم الذين حرص آباؤهم وأمهاتهم على التواصل ومد جسور التفاهم والحوار معهم .. ومهما كانت صعوبة الظروف فالاتصال الإنسانى من أهم وسائل العلاج والتخفيف... هل نستطيع أن نصنع ملاحق لما ضاع أو سقط منا... أثق أن الحب والسعى للتواصل والاقتراب لا ينتهى له زمن...





النجمات الذهبيات

كتبت ـ آمال عويضة:

«النجمات الذهبيات» أو «السبع الكبار» آخر الألقاب التى خلعتها «هوليوود» عاصمة السينما الأمريكية على نجماتها السبع اللامعات:

ميج ريان وجودى فوستر وديمى مور وسيجورنى ويفر وكاميرون دياز وساندرابولك وجوليا روبرتس التى جاءت على رأس القائمة حيث بلغ متوسط أجرها اليومى ـ فى حالة العمل ـ ٤٠٠ ألف دولار!!

والنجمات السبع تجاوزن منذ أعوام حاجز العشرة ملايين دولار كأجر عن المشاركة فى الفيلم الواحد وتأتى «ميج ريان» فى المركز الثانى مباشرة بعد «جوليا»، حيث رفعت «ميج» أجرها من عشرة ملايين إلى ١٥ مليونا حصلت عليها عن دورها فى فيلم «لديك بريد» أمام توم هانكس وإخراج نورا إفرون.. وتتردد شائعات أخرى عن ارتفاع أجرها إلى ١٧ مليون دولار عن الفيلم الواحد.

أما «جودى فوستر» فقد حصلت على ١٥ مليون دولار عن دور المعلمة «آن» فى فيلم «آن والملك» ونجحت «ديمى مور» فى الحصول على ١٢,٥ مليون دولار عن دورها المثير للجدل فى فيلم «ستربتيز» أما «كاميرون دياز» أصغر نساء المجموعة سنا فقد حصلت عن ١٢ مليون دولار عن مشاركتها فى النسخة الجديدة من «ملائكة تشارلى» المتوقع عرضه خلال موسم الصيف الحالى.

أما «ساندرا بولك» التى عانت من أفول نجمها بعد فشل الجزء الثانى من فيلمها «سرعة» فقد حصلت أخيرا على ١١ مليون دولار عن أدائها لشخصية الممرضة «فلورانس ناتينجل» فى فيلم «الحب والحرب» متخلية عن أفلام الحركة والمغامرات وتأتى فى ذيل القائمة «سيجورنى ويفر» بعد حصولها على ١١ مليون دولار أيضا عن مشاركتها فى فيلم «عودة الكائن المتحول».

وقد أصرت «جوليا روبرتس» على البقاء فوق القمة بابتسامتها التى تساوى ملايين الدولارات، حيث حصلت على ٢٠ مليون دولار عن فيلم «ارين بروكوفيتش» الذى تكلف إنتاجه ٥٠ مليون دولار، وحقق فى أسبوع العرض الأول فقط حوالى ٢٨ مليونا، ارتفعت فى نهاية شهر العرض الأول إلى ١٢٠ مليونا ليصبح الفيلم رقم (١) فى بداية عام ٢٠٠٠ لأنه استطاع تجاوز حاجز المائة مليون دولار.

وقد كان هذا الفيلم سببا فى أن تصبح «جوليا» الممثلة الأعلى أجرا فى العالم بحصولها على ٢٠ مليون دولار، وكان «جيم كارى» أول ممثل يحصل على الأجر نفسه منذ ثلاثة أعوام عن فيلمه رجل «الكابل» وإن كان «كارى» قد أخفق فى حصد الإيرادات حيث حقق ٣١ مليون دولار فى الأسبوع الأول.. فإن «جوليا» ـ كما يراها نقاد هوليوود ـ تستحق كل دولار تحصل عليه لأنها مازالت قادرة على حصد الملايين فى أسابيع العرض الأولى لأفلامها وعلى رأسها: «العروس الهاربة» الذى حطم الأرقام القياسية عندما حقق فى الأيام الثلاثة الأول لعرضه مالايقل عن ٣٥ مليون دولار.

أما فيلم «نوتينج هيل» فقد حقق ٢٧ مليون دولار وكذلك «عرس أقرب أصدقائى» الذى حقق ٢١ مليون دولار هذا بالإضافة إلى أفلام أخرى هى: «نظرية المؤامرة»، «وزوجة الأب»، «وقضية البجعة»، و«الخطاف» و«النوم مع الأعداء»، و«امرأة جميلة» الذى فتح لها أبواب الشهرة والنجاح منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن.

وبصفة عامة فان «جوليا» أو «المرأة ذات الابتسامة الساحرة» تحتل المركز الثالث فى القائمة المشتركة لنجمات ونجوم هوليوود بعد هاريسون فورد وتوم هانكس.

وتتقدم أسماء: شوار زينجر وسلفاستر ستالون وكوستنر وميل جيبسون وغيرهم.

وأحدث أخبار «جوليا» أنها وافقت على مشاركة «براد بيت» بطولة فيلم «المكسيكى» المقرر عرضه فى بداية عام ٢٠٠١ وفى الوقت نفسه تدور المفاوضات لبحث اشتراكها فى خمسة أفلام دفعة واحدة هى «المرأة» أمام ميج ريان و«الحرية» و«أليس تتجه للمحيط» و«قصة بونشو جونزالس» و «أحد عشر محيطًا».

«مادونا» تنتظر مولودها الثانى!

كتب ـ أحمد فؤاد محروس:

أعلنت نجمة البوب والسينما «مادونا» أنها تنتظر طفلها الثانى من المخرج البريطانى «جاى ريتشى» ويتوقع الأطباء أن تتم الولادة فى سبتمبر... «و«مادونا» أم لطفلة فى الثالثة من عمرها تدعى «لوردس» وهى ابنة لاعب السلة الأمريكى الجنسية والكوبى الأصل «كارلوس ليون»

أما على الصعيد الفنى فقد انتهت «مادونا» أخيرا من تصوير أغنية «فطيرة أمريكية» American Pie فى لندن ويشاركها العمل الممثل الشاب «روبرت إيفريت» والذى اشتهر بدوره فى فيلم (زفاف أحسن أصدقائى) مع النجمة «جوليا روبرتس» كما أنه شارك «مادونا» بطولة أحدث أفلامها (الشىء الأفضل التالى) أو the Next Best thing من إخراج «جون سكليسينجر» وهو دراما اجتماعية أمريكية.

المقاتل العنيد!



كتبت ـ آمال عويضة:

أشعل النجم الشاب «راسل كرو» المنافسة الصيفية مبكرا بأحدث أفلامه «المقاتل الأسير» الذى حقق ٣٤,٨ مليون دولار فى أسبوع العرض الأول.

ويراهن نقاد هوليوود على النجاح الساحق للنجم الشاب الذى استطاع لفت الأنظار إلى موهبته فى فيلمى: «المطلع» امام آل باتشينو والذى تم ترشيحه للأوسكار، و «لوس انجلوس... سرى» امام شارون ستون الذى حاز على الأوسكار بالفعل.

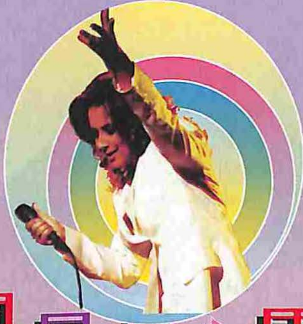
وبرغم المشوار الفنى القصير الذين لايتجاوز عشرة أعوام، إلا أن «كرو» شارك فى مالايقل عن ٢٠ فيلما أمام نجوم ونجمات هوليوود وبينهن «شارون ستون» التى وصفته بأنه سيظل أكثر نجوم هوليود جاذبية خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك بعد وقوفه أمامها فى فيلم «السريع والمميت».

.. و«راسل كرو» نيوزيلندى الأصل من مواليد ١٧ أبريل ١٩٦٤، ظل باستراليا حتى سن الرابعة بين أسرة تتكسب قوتها بالعمل خلف الكاميرات .. مما كان سببا فى اعتياد «كرو» على عالم الاستديوهات وعشق التمثيل، ثم شارك فى «قوة الجاسوسية» وهو لم يتجاوز السادسة من عمره ... فى الثانية عشرة ... وخاصة فى الأعمال التليفزيونية، وفى عام ١٩٩١ حصل على جائزة مؤسسة الفيلم الاسترالى عن دوره فى فيلم «الدليل»، وتم الاعتراف به «كنجم ملبورن الواعد».

ويرى «كرو» أن العام الحالى هو عام الحظ بالنسبة لعمله كممثل، حيث شهدت الشهور الماضية عرض فيلمه «المطلع» ـ the insider ـ الذى استلزم تغيير لون شعره من الأسود إلى الأبيض ليتناسب مع شخصية أستاذ الكيمياء الذى يتعرض لضغوط من جانب شركات السجائر لعدم الإدلاء بشهادته.

أما الفيلم الثانى ـ والذى يبدو على النقيض من الأول ـ فهو «المحارب الأسير» للمخرج الشهير ريدلى شلوت وتدور أحداثه فى فترة مابعد ازدهار الامبراطورية الرومانية التى كان قادتها يستمتعون بمصارعة الحيوانات المفترسة للبشر من الأسرى والمقاتلين حيث يعود الابن «ماكسيموس» الى روما متخفيا كمحارب لاستعادة عرش أبية الذى قتل غدرا .وقد شارك فى إنتاج هذا الفيلم ستيفن سبلبيرج الذى يراهن على «كرو» كحصان رابح فى سباق الأفلام.

الطريف أن راسل تعرض لعدد من الإصابات أثناء تصوير المشاهد العنيفة بالفيلم، لرفضه الاستعانة بدوبلير وقد سال دمه بالفعل أثناء امتطائه لجواد جامح مما تسبب فى جرح خده.



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

تواصل «مجلة الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ يونيو الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها لكى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه. ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين حاليا على الساحة الغنائية.

أرفق أراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ يونيو

● سباق المطربات ●

١ـ أصالة
٢ـ سميرة
٣ـ لطيفة
٤ـ ديانا حداد
٥ـ أنغام
٦ـ غادة رجب
٧ـ ماجدة الرومى
٨ـ ميادة
٩ـ نوال الزغبى
١٠ نيللى زيدان

ويطرح القارئ «رضا عبدالمحسن نصار» مجموعة كبيرة من أسماء الفنانين العرب الذين لم ينالوا حظهم من الشهرة التى يستحقونها خاصة فى مصر ومنهم: طلال سلامة عن «راضيناك» ورابح صقر عن «أحبك واحلف» وعصام عارف عن «الهوى قسمة ونصيب» وراشد الماجد عن «ياراشد» و فضل شاكر عن «بياع القلوب» و د. عبدالرب إدريس عن «آخر مراسيلك»، واليسيا عن «بدى أدوب» وجوليا بطرس عن «شىء غريب» ونجوى كرم عن «مابرضا غيرك»، وكلوديا الشمالى عن «مين أصدق».

● سباق المطربين ●

١ـ محمد فؤاد
٢ـ هانى شاكر
٣ـ إيمان البحر
٤ـ عمرو دياب
٥ـ كاظم الساهر
٦ـ عاصى الحلانى
٧ـ إيهاب توفيق
٨ـ حميد الشاعرى
٩ـ بهاء سلطان
١٠ـ الحجار ـ منير

قراء «الشباب» يختارون نجوم مايو ٢٠٠٠:

بهاء سلطان.. جديد فى سباق المطربين ولاجديد فى سباق المطربات!

«إيمان البحر».. وألبوم فى الميزان. و «قمرين».. تتراجع!

اختارت القارئة «رشا خضير» مطربها المفضل «بهاء سلطان» ليكون نجم سباق الشباب خلال الشهور القادمة عن ألبومى «ياللى ماشى» وخاصة أغنيات «احلف» و «ياترى» و «قالى» وشاركها الرأى نفسه القارئ «أيهاب محمد خطاب» من طنطا.

بينما اختارت القارئة «سالمة سالم» من الإسماعيلية أصوات «عبدالمجيد عبدالله» و «محمد عبده» من السعودية، وخالد الشيخ من البحرين للمنافسة بقوة فى سباق الشباب عن مجمل أعمالهم المتميزة.

وتوجه القارئة هبة عبدالسلام من المنصورة تحيتها للمطرب القدير محمد الحلو عن ألبومه «أشكرك» الذى يضم أغنيات يافاتنة، مش هاسمحك، ياصديقى.

القارئ حسام الدين محمد عبد الوهاب اختار إلى جانب مطربيه المفضلين: جورج وسوف ووائل كافورى ووليد سعد عن أغنية «سابنى وراح».

واختار القارئ «أيمن سعد الله» من بركة السبع أسماء: نبيل شعيل عن ألبوم نبيل ٢٠٠٠، ومحمد عبده عن مجموعة «إنسان»، وفضل شاكر عن «بياع القلوب».

بينما تلقينا تحية من القارئ «محمد عطية» من المرج الذى ينبه القراء إلى ضرورة الاهتمام بالمطربين الشعبيين أمثال حسن الأسمر وشعبان عبدالرحيم وحمادة هلال.

● أغنية الشهر ●

١ـ أنا لو حبيبك ـ فؤاد.
٢ـ ياريتنى ـ هانى.
٣ـ كرهتك ـ لطيفة.
٤ـ الجرح الأليم وابن عبدالله ـ إيمان البحر.
٥ـ قمرين ـ عمرو.

وكانت الأصوات المتبقية من نصيبياميمة، تحديات، غزالى، قولى أحبك، سابنى وراح، لو عارف، قالى، ليه يا دنيا، لوبتحبنى، مسك الختام، الحب المستحيل، خاين، قلبك عندك، اصحى ياأيامنا، يومين وعدوا، ياللى ماشى، خليك فاكرنى، لماذا، خير اللهم اجعله خير.

ويتوقع القارئ «محمد العنبرى» من المعادى الجديدة احتلال أغنية «خليك فاكرنى» لعمرو دياب قمة سباق الأغنيات خلال الأسابيع القليلة القادمة نظرا لتصويرها المتميز والفريد.

وعلى الرغم من طلب بعض القراء منهم: أحمد محمد على إجراء استفتاء للنجوم القدامى وأغنياتهم التى تربعت على عرض الأغنية لسنوات طويلة.. فإننا نرى أن قيمة سباق «الشباب» الغنائى تنبع من اهتمامه بتقسيم ماهو موجود على الساحة الغنائية، كما أن أسماء: أم كلثوم وعبدالحليم والأطرش وفايزة أحمد وعبدالوهاب أكبر من كل القوائم. ونتساءل ماهو الترتيب الذى سنمنحه لأحدهم.. أم أن السباق سيكون عبارة عن المركز الأول مكرر؟!

● ملحن الشهر ●

١ـ حسن أبو السعود
٢ـ كاظم الساهر
٣ـ عمار الشريعى
٤ـ حميد الشاعرى
٥ـ وليد سعد

وذهبت الأصوات المتبقية لأسماء: إيمان البحر وعصام إسماعيل وحسين محمود ورياض الهمشرى ومصطفى كامل وياسر عبدالرحيم وصالح أبو الدهب وشريف تاج ومحمد ضياء وحلمى بكر.

● بطاقة فنية ●

الشاعر الغنائى «عنتر هلال».. أصبحت أغنياته مثارا للجدل فى كل موسم غنائى..

«عنتر هلال» صعيدى من قنا، وحاصل على بكالوريوس العلوم والتربية من جامعة اسيوط، ودارس بمعهد التذوق الفنى بأكاديمية الفنون.. وهو أيضا زوج وأب لحبيبة وحنين التى التقط «عنتر» من بين شفتيها أولى كلمات «بابا أوبح».

تحدث «عنتر هلال» قائلا: كنت أحد المؤسسين لفرقة «المصريين» الشهيرة بالتعاون مع هانى شنودة ومرسى السيد وعمنا صلاح جاهين، وقدمت معهم «أحبك لا» و «بنات كتير قوى من سنى» وقدمت مع الراحل «عمر فتحى» فى ألبومه الأول «على قلبى» أغنيتى «راجع وشايل شنطتى» و «ألف غيرى يتمنوا قربك».

ثم تعاونت مع «سيمون» فى بداية طريقها الفنى فى معظم أغنياتها المقدمة على ألحان غربية شهيرة ومنها: تاكسى وكازانوفا وهاللوميدو ومبهورة. وكانت

أنغام:

على الحجار أعاد اكتشافى!

كتبت ـ إلهام رحيم:

بعد انتهاء عرض «رصاصة فى القلب» أكدت.. «أنغام» لـ «الشباب» أن سعادتها بهذا العمل لا توصف، لأنه أضاف الكثير لرصيدها كمطربة وممثلة، حيث عملت مع المخرج حسن عبد السلام والمطرب على الحجار.. وعن تجربتها مع على الحجار تقول: لاشك أن انسجامى كمطربة مع صوت على بلا حدود منذ كنت صغيرة .. وكنت أرى فيه موهبة ناضجة وأكثر ما أسعدنى فى العمل معه انه هو الذى رشحنى سواء فى أوبريت ألف ليلة وليلة أو «رصاصة فى القلب» وهذا يؤكد أن إحساسه بصوتى جيد وإلا لما قبل أن أقف أمامه ..وقد ساعدتنا ألحان أمير عبد المجيد وأحمد الحجارعلى التكامل الغنائى إذ قاربت المسافات بين صوتينا وليس حقيقيا أن تلحين أحمد لمعظم أغنياته وأمير لمعظم أغنياتى قد أوجد فجوة فى الشكل الغنائى للعرض لأن كل ملحن استمع لأغنيات الآخر وحرص على أن تكون ألحانه مندمجة معها داخل البناء الدرامى.. كما أننى غنيت من ألحان أحمد وقدم على بعض ألحان أمير، كما تضمن العرض دويتوهات رائعة تحسب لكل من شارك فيها خاصة أنا.. فالتجربة كانت مثمرة وأتمنى أن تتكرر التجارب الغنائية والتمثيلية المشتركة مع على الحجار..



إعداد: إلهام رحيم

جورج وسوف يحرك المبيعات الراكدة

هانى شاكر وبهاء سلطان يواصلان رواجهما

كاظم الساهر.. حصان جامح فى السباق!

برغم أن كل المؤشرات والتوقعات كانت تؤكد أن الركود سيتواصل فى سوق الكاسيت خاصة فى ظل موسم الامتحانات وانشغال الشباب - وهم القوة الشرائية الاولى فى هذه السوق - بدراستهم فإن جورج وسوف استطاع وحده - وبأحدث مجموعاته الغنائية (دول مش حبايب) - أن يحدث حركة قوية وملحوظة فى المبيعات نتيجة رقى مضمون هذه المجموعة الفنى والأدائى خاصة فى أغنيات «كده كفاية» و«عشاق آخر زمن» و«دول مش حبايب» والشعبية التى يتمتع بها «وسوف» فى عالم الكاسيت المصرى ترجع لتمتعه بلون غنائى منفرد يميل للشرقية والرصانة. وبهذه المجموعة يواصل نجاحاته والتى بدأت بألبومات «اللى تعبنا سنين فى هواه» و«الهوى سلطان» و «كلام الناس» و«طبيب جراح».

ويلحق بجورج فى قطار النجاح السريع «هانى شاكر» أمير الغناء العربى بحق بمجموعة (ياريتنى) التى حققت منذ صدورها قبل أشهر طويلة معدلات بيع قوية وثابتة ليست جديدة على «هانى». أما بهاء سلطان الذى يعد صوتا شعبيا له حضور ملحوظ منذ فترة فى عالم الكاسيت، فقد حقق أول ألبوماته (يااللى ماشى) رواجا يحسب لهذا الصوت الجديد الذى يحتاج لمزيد من الأعمال الجيدة لإثبات وجوده خاصة أن إمكاناته الصوتية مبشرة.

ويحتفظ المطرب السورى مجد القاسم منذ فترة بموقع متقدم فى قائمة أكثر الألبومات رواجا بمجموعته (أمرك حبيبى) ذات الألحان المتميزة والكلمات الراقية فى مجملها.

وبرغم أن مجموعة أغانى «هاى كواليتى» الجزء السابع كانت قد صدرت منذ فترة بلا صدى يذكر فإنها بدأت فى الأسابيع الماضية فى مداعبة آذان الجماهير بهدوء يتناسب مع أغنياتها الخفيفة فى مجملها بلا تجديد أو تطوير واضح فى ألحانها أو كلماتها يتواكب مع التغيير الواضح فى ذوق المستمعين.

ومن الاصوات الجديدة طلال سلامة وهو مطرب خليجى له شخصيته الخاصة وألحانه الظريفة ذات الكلمات الجديدة فى مضمونها وقد ظهر ذلك جليا فى مجموعته (رضا والله).

أما كاظم الساهر فهو حصان جامح فى سوق الكاسيت، فنشاط ألبوماته لا يتوقف طوال العام خاصة مجموعته الأخيرة «حبيبتى والمطر» ومن المتوقع أن تصدر خلال أيام مجموعته الجديدة (الحب المستحيل) والتى لن تجنى - كما هو متوقع - نجاحا أقل من سابقاتها.

ويحصد محمد فؤاد - ومع تكرار العرض التليفزيونى لاغنية أنا لو حبيبك - رواجا لمجموعته «قلبى وروحى وعمرى» لم تنله فى بداية صدورها.

أما «سميرة سعيد» فمازال لها مكان - قد يبدو متأخرا قليلا - فى قائمة الأعمال الرائجة بألبومها (روحى) ومعها ميادة الحناوى بمجموعة (توبة) التى صدرت حديثا والتى تواصل بها ميادة السحب من رصيدها الجماهيرى والذى بدأ مع تبنيها للألحان الخفيفة والأغنيات الإيقاعية التى لا تتناسب وحجم موهبتها الكبيرة.

محمد الحلو بمجموعته «اشكرك» مازال ينتظر تحسن المبيعات. كذلك «نجوى كرم» فى أحدث ألبوماتها «عيون القلب» ويبدو أن عليها أن تعيد ترتيب أوراقها وتبحث عن التجديد والتنوع فى عطائها بدلا من حبس حنجرتها داخل الأغنيات الفلكلورية اللبنانية فقط.

أما الصوت الكويتى المتميز «نبيل شعيل» فمازال الحكم صعبا على ألبومه الجديد (مسك الختام) - والذى يتضمن توليفة موسيقية متنوعة - لأن جمهور الأعمال الخليجية الذى يقبل على هذه النوعية ينتشر فى القاهرة مع موسم السياحة العربى فى الصيف. بقى أن نذكر أن التدفق الهادئ للألبومات الجديدة قد بدأ، ومن المنتظر أن يصدر جديد لبعض الأسماء الكبيرة فى عالم الكاسيت خلال فترة قصيرة ومنها محمد منير وحكيم وعبدالمجيد عبدالله وهشام عباس.

مصادر البورصة:
خالد عايش - وسط المدينة
أحمد حمدين - الهرم

الخطوة التالية مع فريق «أمريكانا شو» وعضويه هشام عباس وعالية.. وكتبت لهما معظم أغنيات ألبوم «مجانين».

كما كتبت عددا من الأغنيات لفرقتى الفورام والجيتس.. وبعد انفراط عقد هذه الفرق الجامعية قدمت تجربتى مع حسام حسن وألبومات «كل البنات بتحبك» و «لولاش» و «الدنياحر» وغيرها، حيث قدمت معه مالايقل عن ٨ ألبومات كاملة، بينما لم أشارك سوى بثلاث أغنيات فى ألبومه الأخير، كما قدمت ألبومين بالتعاون مع إسماعيل البلبيسى، وكذلك أحمد الجبالى.

ومع «محمد محيى» قدمت «أنا حبيت وانجرح قلبى» و «ليه الحبيب» و «لالالى» و «ياهوى بلغ حبيبى»

وامتدت مشاركاتى لتدخل السينما ذات العالم الأوسع والأرحب.. وكتبت أغنيات «بونو بونو» و «كرسى فى الكلوب» بالإضافة الى «أزعرينا».

● ألبوم فى الميزان ●

«الجرح الأليم» - إيمان البحر درويش

ويصعب علينا حصر وكتابة أسماء القراء والقارئات الذين أرسلوا بتحياتهم العطرة لإيمان البحر درويش تعبيرا عن إعجابهم بالفكرة التى تم إصدار الألبوم فى إطارها. ومن الواضح أن توزيع الألبوم مع عدد مايو الماضى كان سببا فى استماع الأصدقاء للألبوم، وحرصهم على الكتابة للمجلة التى كان لها الفضل فى إصدار الألبوم بتلك الأسلوب الذى يتم تطبيقه لأول مرة فى مجله الشباب لتكون أول مجله مصريه وعربية تقدم شريط كاسيت هديه لقرائها.

سجل القارئان «محمد عبدالهادى البرلسى» و «محمد السعيد الأشمونى» إعجابهما بجميع أغنيات الألبوم التى جاءت معبرة عن آلام ومآسى الأمة العربية، ويرشح القارئان أغنية «الأمة العربية» لتحتل القمة

نوال الزغبى:

أميل للطرب الشعبى!

المطربة المشاغبة «نوال الزغبى» تواصل باجتهاد انتقاء أغنيات ألبومها الجديد الذى تعتبره نقلة فنية مهمة فى حياتها الغنائية ..إذ تقول عنه: سيكون عملى القادم امتدادا لاختياراتى السابقة فانا بشكل عام أميل للطرب الشعبى الذى يصل لكل الناس ،ولا أحب التورط فى استخدام العبارات الكبيرة عن رغبتى فى الارتقاء بذوق الناس، فهذه كلمات قاسية بدون لزوم!



إذ أرفض التصور السائد عن تدنى ذوق الجمهور وضحالته الثقافية، لأننى لست مقتنعة بذلك .فالذى أشعره - وبدون أى افتعال - هو أن ذوق المستمع العربى مرتفع جداً، وحسه الفطرى تجاه الفن بشكل عام سليم.. والدليل هو ما نلمسه من تأييد جماهيرى للأعمال الغنائية الراقية المحترمة.. فى حين أن الأغنيات «الفالصو» التى تلاعبت بمشاعر الناس لفترة قد ألغيت من سلة ذاكرتهم.. ولم يعد لها مستقبل وكأنها لم تكن ! فالجمهور لم يعد ينخدع لهذا الوهم ،وأنا كفنانة يهمنى أن أصل ببساطة ووضوح للجمهور دون أن أفكر فى اللون والشكل الذى سأصل به ..المهم عندى أن يأتى اللحن معبرا بشكل كبير عن كل كلمة تقولها الأغنية ثم يأتى التوزيع وهو عنصر أساسى للأغنية فلا بد أن يكون جيداً مؤثراً.. وكل ذلك جدير بأن يجعلنى قادرة مع كل ألبوم على تحقيق خطوة للأمام ونقلة فى مسيرتى، حيث لا أكرر نفسى أو أحصرها فى لون واحد مهما يكن ناجحاً.



جورج وسوف:

أعشق الحزن النبيل!

يحرص جورج وسوف منذ بدايته على تقديم اللون الموسيقى التطريبى الرصين الممزوج بكلمات مملوءة بالشجن والحزن النبيل .وهو يبرر ذلك بقوله: لا أتعمد أداء لون غنائى معين وإنما أحب أن أتدخل فى بناء الأغنية منذ البداية من حيث الكلمة واللحن لكى أكون عنصراً فعالاً، وأشعر بأننى جزء منها وهى جزء منى وليست عملا جاهزاً قدم إلىّ بلا مجهود لأن هذا يقلل من استمتاعى بالغناء. وبصراحة فإننى ممن يعشقون تذليل أنفسهم، وتهيئة جميع الظروف والعوامل المحيطة لخدمة موهبتهم لكى أقدم للناس فى هذا المناخ أجمل ما لدى بصدق وبلاخداع أو تزييف لمشاعرى.. وهذا الصدق هو سر علاقتى القوية بجمهورى..

أما الأغنيات التطريبية الشجية فهى حلقة الوصل بيننا ..أصل إليهم من خلالها فى أجمل صورة .. ويتفاعلون معى بسببها بصورة ترضينى وتدفعنى لمزيد من الحماس للعمل.. لكننى رغم ذلك أؤكد أننى لا أتعمد انتقاء هذا الشكل الغنائى بل أحرص على التنويع والتجديد.. لكن يبدو أن انسجامى وانسجام جمهورى مع هذا اللون كبير، لذلك سأظل على التمسك به .فمن منا يرفض المشاعر النبيلة الصادقة البعيدة عن القتامة والدموع؟!.. فأنا مع الحزن النبيل والكلمات والألحان المعبرة عنه، لأنه الأقدر على إثارة حماسى الغنائى».



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالاً من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناچا منير

الخط ده خطى

كلمات: أحمد فؤاد نجم
ألحان وغناء: إيمان البحر درويش
إهداء من أصدقاء الألبوم:
أسامة فهيم مرسى - صلاح محمد حامد - وليد جميل نصر إبراهيم



الخط ده خطى
والكلمة دى ليه
غطى الورق غطى
بالدمع يا عنيه
شط الزيتون شطى
والأرض عربية
نسيمها أنفاسى
وترابها من ناسى
وإن كنت أنا ناسى
ماهتنسانيش هى
لأكتب على عينى:
يحرم عليكى النوم
واحبس ضيا عينى،
بدموعى طول اليوم
قبل الوفا بدينى
زى الصلاة والصوم

ده الدين فى عرف الحر
هم ومذلة ومر
وهموم تجيب وتجر أحزان مخبية
لأكتب على كفى والحبر من دمى
ياعزوتى كفى ياهمتى ضمى
أول ما هانوفى الوعد هانسمى
باسم اللى ماتوا صغار
فى المدرسة والدار
والمصنع اللى انهار
فوق الصنايعية
الخط ده خطى والكلمة دى ليه

سحرانى

كلمات: أحمد شتا - ألحان: حمدى صديق - غناء: إيهاب توفيق
إهداء من أسامة فكرى محمد عبيد



سحرانى ليل ونهار رغم الهوى ومنها
قايد فى قلبى النار وعيونى عاشقينها
ياحبيبتى بالدنيا بعد الهوى ولاثانية
ما أقدرش أغيب عنها
وازاى يعدى يوم عليها
من غير ما عينى تشوف عينيها
والحلوة يابا مغلبانى
ورموشها يابا مدوبانى
الرمش سلم سلام جرحنى

ما أعرف شبكنى ولا رمانى
وأنا قلبى يعمل إيه لو عدى يوم عليه
من غير ما يشوف عينيها
ما أقدرش أسيبها ولو ثوانى
النظرة منها شكل تانى
عاشق هواها وغصب عنى
الشوق غلبنى والشوق انانى

فعلتها ثانيا!!

I Did It Again

غناء: بريتنى سبيرز
Britney Spears



أظن أننى فعلتها ثانيا!
لقد جعلتك تؤمن أننا أكثر من أصدقاء!
قد تكون لهفة
ولكنها لاتعنى أننى جادة
لأن فقد حواسى أمر طبيعى بالنسبة لى
لقد فعلتها ثانيا
لقد لعبت بقلبك
وفُقدت فى اللعبة
أنك تظن أننى أحبك
وأننى هدية من السماء
لست أنا هذه البريئة
مشكلتى أننى أحلم بتواجد الأبطال فى الحياة
وأبكى وأنا أشاهدها
ألا تدرك أننى حمقاء بطرق عديدة؟
«بريتنى.. قبل أن تذهبى أريد إعطاءك شيئا»
«إنه جميل ولكن انتظر دقيقة أليس هذا...؟»
«نعم إنه هو!»
«ولكننى ظننت السيدة العجوز ألقته فى المحيط فى النهاية»
«لقد استعدته من أجلك»
«لم يكن من الضرورى أن تفعل ذلك»
لقد فعلتها ثانيا!

I think I did it again
I made you believe, more than just friends
Oh baby...
It might seem like a crush
But it doesn't mean that I'm serious
`Cause to lose all my senses
That is just so typically me
Oh baby baby
Oops!.. I did it again
I played with your heart
Got lost in the game
Oh baby
Oops... You think I'm in love
that I'm sent from above
I'm not that innocent
You see my problem is this
I'm dreamin' away
Wishing that heroes, they truly exist
the days I cry watching
can't you see I'm a fool, in so many ways
`Cause to lose all my senses
That is just so typically me
ohhhhhhh
Oops!.. I did it again
I played with your heart
Got lost in the game
Oh baby
Oops... you think I'm in love
that I'm sent from above
I'm not that innocent
" Britney, before you go, there's something I want you to have"
"Oh, it's beautiful, but wait a minute, isn't this...?"
"Yeah, yes it is"
"But I thought the old lady dropped it into the ocean in the end"
"Well baby, I went down and got it for you"
"Oh, you shouldn't have"
Oops!.. I did it again
I played with your heart
Got lost in the game
Oh baby
Oops!.. you think I'm in love
That I'm sent from above
I'm not that innocent

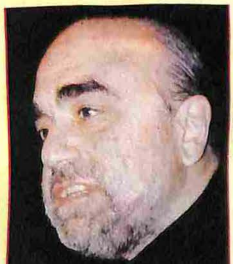
وداعا.. يا حبيبتى

GOOD BYE MY LOVE

غناء: ديميس روسوس
إهداء من القارىء:
عمرو أحمد خضير..
كفر الشيخ - فوة

أسمع الرياح تغنى الأغنية الحزينة القديمة
إنها تدرك أننى ساتركك اليوم
من فضلك لاتبكى وإلا سينكسر قلبى
عندما أمضى فى طريقى
وداعا حبيبتى
لقد نفذ الحب منى
لن أبعد أبدا طالما ستتذكرينى
ساكون دائما حقيقة
اتمنى أن تظل أحلامك أن أعود إليك
أرى النجوم فى السماء عالية
تلمع أينما ذهبت
ساصلى كل ليلة وحيدا
حتى ترشدنى إلى البيت

Hear the wind sing a sad old song
It knows I'm leaving you today
Please, don't cry or my heart will break when I go on my way
Good bye my love good bye
Good bye I'm out of love
As long as you'll remember me
I'll never be too far
Good bye my love good bye
I always will be true
So hoping your dreams still I come back to you
See the stars in the skys above
They'll shine wherever I may roam
I will pray every lonely night
That soon, they'll guide me home.



● مصريون على طريق نوبل ●

د. أحمد عقل يعالج السرطان فى أمريكا بالبذور المشعة!

العالم المصرى الذى يرأس قسم علاج الأورام بمستشفى جامعة ميتشجان الأمريكية لـ«الشباب»:

الصحف الأمريكية أشادت بنجاحى فى علاج الأورام بالبذور المشعة.. وأتمنى أن أنقل هذا العلاج إلى مصر

هو رئيس قسم العلاج الإشعاعى للأورام بمستشفى هيرلى فلينت التعليمى بجامعة ميتشجان الامريكية واشتهر بعلاج أورام الرأس والرقبة والأحبال الصوتية والثدى.. كما انه حاصل على الدكتوراه فى إدارة المستشفيات ومشكلات الطب.

اتصلت به «الشباب» حيث يعمل حاليا فى أمريكا وكان لها معه هذا الحوار عن مشواره مع الكفاح والنجاح منذ سفره إلى كندا للدراسة ثم انتقاله إلى أمريكا حيث تفتحت أمامه أبواب العمل والشهرة ..

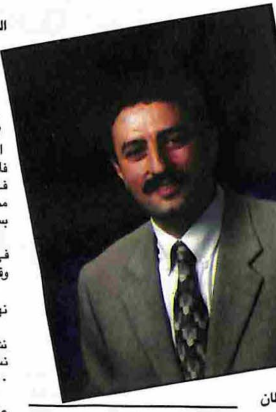
يقول الدكتور «أحمد محمد عقل»: تخرجت فى كلية طب قصر العينى فى نوفمبر عام ١٩٨١ وسافرت إلى ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية حيث درست الامتياز لمدة عام ثم قمت بعمل أبحاث فى الأورام بجامعة إلينوى خاصة بسرطانات الدم والأطفال ثم إلتحقت بعد ذلك بجامعة ترونتوا بكندا وبها مستشفى كبير متخصص فى علاج الأورام بالأشعة وحصلت على درجة تعادل الدكتوراه فى مصرعام ١٩٨٢ ثم حصلت على أعلى درجة فى علاج الأورام بالبذور المشعة وانتقلت للعمل كأستاذ مساعد بجامعة مدرسكا الأمريكية لمدة عام.

■ ما سبب اتجاهك للعمل فى الولايات المتحدة رغم أن دراستك كانت فى كندا؟

■■ فى كندا من الأفضل أن تتعلم وتدرس ولكن العمل هناك مجهد للغاية. فمثلا مستشفى مثل «البرنسيس مارجريت» تعالج فيه سنويا مابين ٣ : ٤ ملايين حالة! وكلها من الحالات النادرة والصعبة والتى تعرض على الطبيب اكثر من مرة .لكن فى الولايات المتحدة لايرى الطبيب هناك سوى حالتين أو ثلاث حالات يوميا نظرا لشدة التركيز فى داخل التخصصات هناك وهو مايعطى فرصة أكبر للبحث العلمى والاجتهاد المعرفى.

■ كيف بدأت أبحاثك الخاصة بإيجاد علاج للأورام السرطانية عن طريق البذور المشعة؟!

■■ بعد انتقالى للعمل فى الولايات المتحدة تم تعيينى فى مستشفى هيرلى التعليمى التابع لجامعة ميتشجان رئيسا لقسم علاج الأورام بالأشعة .وبدأنا هناك فى تطوير القسم بالأشعة الداخلية القريبة والسريعة واستخدمنا الكمبيوتر فى تحديد مكان الورم لكيلا تحدث مضاعفات بعد إجراء العملية.. وقد عالجنا ٤٠٠ حالة وكانت نسبة النجاح مرتفعة جداً وأعلى من أية نسبة فى أى مكان آخر فمثلاً بالنسبة لورم عنق الرحم كانت نسبة النجاح أكثر من ٩٥٪ وبالنسبة لسرطانات الرأس والرقبة حققنا نسب نجاح عالية جداً فى مراحلها الأربع: فى الأولى حوالى ٩٥٪ والثانية ٨٠٪ والثالثة ٧٠٪ والرابعة من ٤٠٪ إلى ٥٠٪ وكانت هذه أيضاً من أعلى النسب الناجحة التى تم نشرها فى المجلات العلمية العالمية.و أتمنى أن يكون مثل هذا العمل فى مصر، وسوف أحاول نشر العلاج الحديث للأورام بالبذور المشعة بها فى القريب العاجل ،لأن هذا العلاج مقصور على الولايات المتحدة الأمريكية فقط .وكثير من الصحف الأمريكية كتبت عن نجاحى فى هذا العلاج حيث إنه يحافظ على وظائف العضو بعد العملية كالأعضاء التناسلية مثلاً فى حالة علاج الأورام في سرطانات البروستاتا بالبذور المشعة .ويعد هذا بديلا عن الجراحة .



■ كيف توصلت إلى اكتشاف هذا العلاج الجديد لسرطان البروستاتا بالبذور المشعة؟

■■ بالعمل المتواصل والحرص على المناقشة مع الجراحين وإقناعهم من خلال ١٠٠ حالة أثبتت أن العلاج بالبذور المشعة أفضل علاج للسرطان، وأكد ذلك أكثر من ١٠٠ باحث أمريكى فى مختلف الجامعات كما اقتنع جراحو المسالك البولية من خلال النتائج بأن هذا العلاج هو الذى سيقود الولايات المتحدة إلى نجاح علمى جديد.

■ماذا عن تفاصيل العملية ونسب النجاح فيها من خلال العمليات التى أجريتها فى أمريكا؟!

■■ بعد وضع المريض تحت تأثير التخدير الموضعى فى غرفة العناية المركزة يتم إدخال إبرة تحت الخصية فى مكان الورم الذى يحدده الكمبيوتر فيؤدى إلى وضع البذور المشعة داخل البروستاتا بواسطة «سونار» وتستغرق العملية نحو ٤٥ دقيقة وتبلغ نسب النجاح نحو ١٠٠٪ لوكان الورم فى مراحله المبكرة وبدون مضاعفات ،ويصبح المريض بعدها طبيعيا ،ويخرج من العملية معافى تماماً..

■ هل يعتبر هذا العلاج بديلا للجراحة أم أن هناك حالات تستلزم التدخل الجراحى؟

■■ يعالج سرطان البروستاتا إما بالبذور المشعة أو بالأشعة الخارجية أو بالجراحة فى المراحل المبكرة ..أما إذا كان متأخرا فيعالج بالهرمونات، ويعتبر حينئذ علاجا مؤقتا كمسكن للآلام.و يحقق العلاج بالبذور المشعة نجاحا تصل نسبته إلى ١٠٠٪ والأشعة الخارجية تعد علاجاً ممتازاً

حاوره بالتليفون:
محمد يوسف تهامى

ولكن لابد أن يعالج بها المريض يوميا لمدة ٨ أسابيع وقد تحدث مشكلة للمريض ولكنها تكون قابلة للحل .والعلاج بالجراحة يؤدى إلى تشوه الجسم ويفقد العضو عمله.. ففى سرطان البروستاتا لايستطيع المريض أن يتزوج أما العلاج بالكيماويات أو بالهرمونات فيكون فى الحالات المتأخرة التى يكون الورم فيها منتشراً أو تكون فى مرحلة لايفيد فيها العلاج .ونستطيع القول بأن هناك ٣ طرق لعلاج الأورام بالجراحة والأشعة والكيماويات فبالنسبة للأشعة فهى تشمل معظم العلاج الناجح لمرضى السرطان، وتأتى بعد ذلك الجراحة ،وأخيرا الكيماويات ويأتى ترتيبها أقل .فمثلا سرطان الرأس والرقبة أو الجلد يكون علاجه بالأشعة أفضل أو مماثلاً للعلاج بالجراحة لكن العلاج بالأشعة هو الأفضل لأن الشخص يحتفظ بحيوية العضو فمثلا ورم الأحبال الصوتية لو تمت معالجته بالجراحة فسوف يتم إزالة الأحبال الصوتية وبالتالى لن يستطيع المريض التحدث وسوف يتنفس من فتحة بالرقبة مما ينعكس على نفسية المريض بصورة سيئة .لكنه فى حالة العلاج بالأشعة يحتفظ بصوته ويتنفس بشكل طبيعى ونسبة العلاج بها أفضل من الجراحة.. ولقد اكتشفت أن الأشعة السريعة تفيد فى علاج أورام الرئة وفى عنق الرحم وبعدها يشفى المريض ويتنفس بصورة طبيعية.

■ ما فائدة علاج سرطان البروستاتا بالأشعة.و تحديداً فى مصر؟

■■ للأسف الشديد يتم علاج سرطان البروستاتا فى أماكن كثيرة ومنها مصر بالهرمونات أو بالجراحة مما يؤدى الى إزالة خصية المريض بجانب أنه لايتم التخلص من المرض بينما تحل المشكلة تماما بالبذور المشعة خاصة أن فاعليتها أكبر من الجراحة وبدون مضاعفات فهى فرصة عظيمة لو تم تعميم العلاج فى مصر التى ينتشر فيها سرطان المثانة البولية بسبب البلهارسيا وهو ورم شديد وقاتل

ولايستعمل العلاج بالبذور المشعة سوى فى أمريكا وإنجلترا على مستوى العالم وقريبا سوف أحاول ادخاله مصر بإذن الله..

وهو يتكلف نحو ٤ آلاف دولار ويقضي نهائيا على مرض سرطان البروستاتا.

وأبحاثى فى علاج السرطان بالأشعة التى نشرت فى الصحف الأمريكية سجلت أعلى نسبة نجاح فى أمريكا وصلت إلى نسبة ١٠٠٪.

■ هل توصل الأطباء فى أمريكا إلى علاج نهائى لمرض السرطان؟

فى أمريكا يوجد نظام محدد لعلاج هذا المرض فمثلا سرطان الثدى إذا كان أقل من ٥سم تتم إزالته من الصدر عن طريق العلاج بالبذور المشعة وهذا المثال يمكن تطبيقه على حالات أخرى كثيرة في أمريكا .وبصفة عامة فإن العلاج فى مجموعه عبارة عن استشارة مشتركة بين المتخصصين فأخصائى الأشعة والجراح والطبيب الكيميائى يجلسون معا ويتحدثون عن أنسب طرق علاج المريض والأمل فى علاج السرطان موجود لو كان المرض فى بدايته وعلى حسب نوع الورم فمثلا فى سرطان الصدر يتم شفاء ٥٠٪ من حالاته .خاصة إذا كان حجم الورم فى بدايته (حوالى ٢سم)ولم يصل إلي الغدد الليمفاوية فإذا امتد المرض إلى الغدد الليمفاوية تكون نسبة النجاح مابين ٣٠ أو ٤٠٪ حسب الحجم .وعلاج السرطان بالأشعة يعتبر من أهم الوسائل فى علاج الأورام الخبيثة وهو العلاج الأساسى فى أورام الرأس والرقبة والجلد والأجهزة التناسلية والغدد الليمفاوية وغيرها .ونظراً لأهمية العلاج بالاشعة يجب أن يزور مريض السرطان طبيب الأشعة العلاجية للاستشارة قبل القيام بأية عملية جراحية لانه فى كثير من الأحيان يكون العلاج بالأشعة وحده كافيا ولايكون هناك داع للجراحة.. وبصفة عامة يوجد تقدم كبير فى علاج السرطانات خلال الـ ٢٠ عاما الماضية ويتضح ذلك من الأبحاث العلمية التى نشرت فى المجلات العالمية .

البقية (ص ٧٩)



من الجدة إلى الحفيدة

فاروق شوشة

فاجأتنى ابنتى الكبرى حين وضعت وليدتها الأولى بتسميتها «حبيبة»، لم يكن هذا الاسم مطروحا ضمن الأسماء الكثيرة التى شُغلنا بها من قبل الميلاد بشهور، ونحن فى كل مرة نحذف أسماء ونضيف أسماء ونعيد الاستقرار على اسم أو اسمين مناسبين لاحتمال أن يكون المولود ذكرا أو أنثى. ولم تكن ابنتى تدرى وهى تختار هذا الاسم «حبيبة» لمولودتها الصغيرة أنه اسم قديم فى عائلتنا، فهو اسم جدتى لأبى، وأن هذه الجدة. الوحيدة التى عرفتها، فقد توفيت جدتى لأمى قبل أن أولد. كانت بمثابة أمى الثانية.

وفى حضنها نعمت بسنوات طفولة هانئة، ذكرياتها بكل تفاصيلها لاتزال شاخصة واضحة، مرتبطة بغيرها من الأحداث والمواقف والأماكن والألوان والظلال.

لم تكن ابنتى تدرى أنها بهذه التسمية المباغتة قد حركت - دون قصد منها - وترا عميقا فى نفسى، وخيطا مشدودا إلى الماضى البعيد، يوم أدركت أننا - أبى وأمى وإخوتى - نعيش فى البيت الكبير، بيت جدى - الذى لم يقدر لى أن أراه فقد توفى قبل زواج أبى - وأن الارتباط العميق بين أبى وجدتى هو الذى جعله يؤثر البقاء إلى جوارها وهو يصنع أسرته الجديدة ويبنى مستقبله القادم، كما أن هذا الارتباط الحميم أيضا هو الذى جعل جدتى تتمسك ببقاء ابنها الأثير إلى جوارها - فهو المفضل لديها على كل إخوته واخواته - ستة أشقاء وشقيقة واحدة - ربما لأنه من بين الجميع الأكثر حنوا ورعاية ومودة، وربما لأنه الوحيد الذى أتيح له حظ من التعليم لم يتح لباقى أشقائه الذين انصرفوا مبكرين إلى أمور عملية كالزراعة والتجارة والعمل فى البحر والسكة الحديدية والغزل والنسيج، أما هو فقد أكمل تعليمه فى معهد المعلمين ليصبح واحدا من القلة القليلة فى قريتنا «الشعراء» التى تمثل مجتمع الأفندية الذين يلبسون البدلة ويحافظون على المظهر النظيف واللغة المهذبة وتتطلع إليهم الأسر الكريمة لعل من بينهم من يلتفت إلى إحدى بناتها فتحظى بشرف الزوجية وتكون أما لأولاده.

كانت جدتى «حبيبة» تمارس من الأعمال ماينبغى أن يكون مقصورا على الرجال .لكن، لأنها حملت مسئولية تربية أولادها - بعد رحيل جدى - منذ وقت مبكر، فقد اعتادت أن تكون المشرفة على زراعة الأرض التى تركها جدى ميراثا لأبنائه، بالرغم من أن من بين أبنائها من يقوم بشئون هذه الأرض، لكن لابد أن تكون لها الكلمة العليا والفاصلة إذا احتاج الأمر إلى رأى أو اتخاذ قرار. ولم تكن هذه الأرض كبيرة بحيث تصبح مطمعا أو مثارا للطمع والصراع. فقد كان جدى أصغر إخوته الذين يمثلون العصبية الكبيرة فى القرية، فهم أصحاب النفوذ وممثلو الأسرة الكبيرة التى يختار من بينها العمدة - وهو منصب كان يخضع لقوانين الوراثة حتى ذلك الحين (أربعينيات القرن العشرين) ولأنه كان أصغرهم فلم يظفر بما ظفروا به من تركة واسعة - أرضا ومالا - وقنع بنصيبه، الذى استطاع بجهده أن يجعله أكثر خصوبة وإنتاجية من ممتلكات إخوته الواسعة الزمام - بلغة القرية - قليلة العائد والانتاج.

هكذا قدر لجدتى أن تكون رجل الأسرة وقائدها، ولها - فى الوقت نفسه - كل ملامح القيادة والزعامة.. بنيان قوى فارع، وصوت شديد الوضوح والتاثير، وشخصية آمرة مسيطرة يخشاها الجميع، ويحسبون حسابها فى كل وقت ، غائبة وحاضرة، نائمة ومستيقظة، صحيحة أو مريضة، الرأى رأيها والقرار قرارها والمشورة مشورتها فى كل حال.

وكنت أنا أول الأحفاد المجاورين لها نشأة وإقامة ، فقد كان لها أحفاد عديدون من أبناء أعمامى الآخرين، لكن بعدهم عنها وإقامتهم فى بيوت القرية بعيدين عن البيت الكبير الذى نقيم معها فيه جعل علاقتها بهم وعلاقتهم بها تختلف كثيرا عن العلاقة التى ربطتنى بها وربطتها بى، مما جعلنى الوحيد الذى يتاح له أن يرى وجهها الحقيقى الممتلئ بالحنان والرعاية والعواطف الجياشة، المغاير تماما لوجهها المتسلط القاسى الملامح عندما تتعامل مع الكبار. وكانت تدللنى بما يعتبره أبى إفسادا وخروجا على قواعد التربية الصحيحة. عندما يقتر هو معى فى المصروف ويصر على ألا يكون كبيرا بحيث لايفتح شهيتى للشراء والامتلاك والجشع، تقوم هى - خفية - بالتعويض المناسب، وإعطائى ما أريد دون سؤال أو رجاء، ويفاجأ أبى وتفاجأ أمى بأن ما اشتريته يزيد ثمنه بكثير على المصروف الذى سمح لى به، وسرعان ما يكتشف أن جدتى وراء هذا الفساد الذى حل، ولم يكن يستطيع أن يمنعه أو يوقفه، وإلا زجرته جدتى بشدة وحسم، طالبة منه ألا يتدخل فيما بينها وبينى من علاقة.

كان يسعدها - وهى التى لاتقرأ ولا تكتب - أن ترانى فى الصباح المبكر فى زى المدرسة، حاملا حقيبتى التى تثقل كاهلى بما يملؤها من كتب وكراريس وطعام، منطلقا من بيت العائلة الكبير الذى يقع فى وسط المزارع، حتى أبلغ مشارف القرية بعد جهد كبير، وهناك أنضم إلى كتيبة الصغار - أمثالى من التلاميذ - فى رحلتهم اليومية من القرية إلى مدينة دمياط حيث توجد المدرسة الابتدائية. لم تكن الطرق معبدة أو مرصوفة. ولم تكن هناك مواصلات من أى نوع. وكانت الرحلة تستغرق من بيتنا حتى القرية ثم من القرية حتى المدينة قرابة ساعة ونصف، هذا فى الأيام العادية. أما حين يجيء الشتاء، وتهطل الأمطار بغزارة - على كل السواحل ومنها دمياط - يصبح الطريق الموحل الممتلئ بطبقاته الطينية عذابا لايحتمل، يطول بنا أمد السير ونحن نحرك رجلا ونغوص بالأخرى، وننزلق في الوحل مرة ومرات، ونصل إلى المدرسة وقد أصبحنا كتلة طينية متحركة، لايبدو منها إلا عيون تبرق بفرحة التمكن من الوصول، أجل، لقد وصلنا أخيرا الى المدرسة بالرغم من كل شيء.

كانت جدتى تستعيد فى مشاهد طفولتى ذكرياتها القديمة مع أبى .كان الوحيد من بين أخوته الذى قدر له أن يلتحق بكتاب القرية لحفظ القرآن فى أول [illegible] مدرسة القرية بعد ذلك لينال حظه الأولى من التعليم، ثم ليسافر ويغترب بعيدا عن الأهل والقرية للالتحاق بمعهد المعلمين، لينال شهادته ويصبح مدرسا. وربما ضاعف من اهتمام جدتى بأبى وعلاقتها به أنه الوحيد الذى غاب عن عينيها من بين أبنائها - عدة سنوات - طلبا للعلم، وكانت هى بعين المستقبل تدرك أن حظى سيصبح مثل حظ أبى، وأن قدرى سيصبح امتدادا لقدره، وأن غربتى عن الأهل والقرية وعن عينيها قادمة لا محالة، حين أنهى تعليمى فى دمياط وأغترب طلبا للعلم فى غيرها من البلاد .

كانت طفولتى - فى بيت العائلة الكبير - تغطيها سماء الحرب العالمية الثانية التى كنا نتابع وقائعها من فوق سطح البيت ونحن نرى غارات الطائرات الألمانية - أو طائرات الحاج محمد هتلر كما كان يسميه الفلاحون فى القرية حبا له وأملاً فى أن ينتصر على الإنجليز المحتلين الأشرار - التى كانت تغير على مواقع القوات الانجليزية في منطقة القناة خاصة فى بورسعيد. ولأن المسافة قريبة جدا بين المنطقة التي تقع فيها قريتنا ومنطقة بورسعيد - إذ لا يفصل بينهما إلا بحيرة المنزلة - فقد كنا نتابع هذه الغارات والأضواء الكاشفة - التى تتيح للمدفعية المضادة رصد الطائرات المهاجمة - بفرح كبير، ونتمنى لو نجحت هذه الطائرات فى تدمير كل مواقع الإنجليز - وعندما تمكنت من القراءة أصبح لدىَّ واجب يومى يتمثل فى قراءتى لأهم ما تتضمنه جريدة الأهرام - التى يحرص أبى على العودة بها عصر كل يوم مع عودته من عمله - من أخبار الحرب بين المحور والحلفاء، هذه القراءة بين يدى جدتى وهى جالسة فى ركنها الأثير الذى جعلت منه سكنا مستقلا لها فوق سطح البيت لتشرف منه على كل شيء. الأرض [illegible] الغارات -

وهى تستوضحنى بين حين وحين، وأنا أقرأ عليها أخبار المعارك وحجم الخسائر ومواقف الدول المتحاربة، وحين أنفرد بأبى - وكثيرا ما كنا نلتقى فى طريق العودة إلى البيت أنا من مدرستى حيث أتعلم وهو من مدرسته حيث يُعلّم - ويتحول هذا المشوار اليومى الى حديث فى الحرب واسئلة تتطلب التعرف على دول المحور والحلفاء والمقارنة بين هؤلاء وهؤلاء فى العدد والقوة ومن ستكون له الغلبة فى النهاية. وكانت إجابات أبى على أسئلتى المنهمرة هى زادى اليومى الذى ساضيفه إلى قراءاتى بين يدى جدتى، فلا أصبح مجرد ناقل للخبر، وإنما لدىّ من المعلومات ما أفسر به الأحداث وأعلق عليها أيضا - ومازالت ذاكرتى البصرية تحتفظ بصورة هذا المانشيت الرئيسى لـ «الأهرام» متصدرا الصفحة الأولى : «دخل الروس برلين» وكان معناه أن المحور قد اندحر، وأن قوات الحلفاء قد كتب لها النصر الساحق والأخير.

هانذا أستخلص نفسى من تدافع سيل الذكريات البعيدة المقترنة بوجه جدتى «حبيبة» وأنا أتأمل وجه حفيدتى «حبيبة» بكل ما يمثله من نقاء الطفولة وبراءتها وصفوها، وما ينعكس عليه من ظلال الاسم القديم. المسافة - بمعيار الزمن وتوالى الأيام والسنين - عريضة وشاسعة، ولكنها فى حساب الشعور واهتزاز أوتار العاطفة ونبض القلب المفعم قريبة وشاخصة، وأتابع من خلال نموها وبداية اكتمال قدراتها على الحركة والتعبير والإفصاح - فهى الآن فى سن الثالثة والنصف - دورة الزمن اللانهائية التى تحرمنا رحاها وجوهًا حبيبة ارتبطنا بها وتغلغلت فى كياننا وأنسجتنا، ومنحتنا وجوهًا حبيبة جديدة تصبح بعد قليل بمثابة العزاء الجميل عن الفقد الكبير، وفتح الصفحة الجديدة بعد طى الصفحات القديمة، والانشغال بهذه الدورة - دورة الحياة ذاتها - عن التحسر عما فات ولما ضاع من أيامه الغالية، بإطلالة الواقع الجديد يملؤنا ويفيض عنا ويجعلنا أسرى التعلق به، ولا أظن هذا الأمر إلا حال كل جد مع أحفاده، انشغالا واهتماما وحرصا وحنوا مفرطا واهتزازا لم يألفه فى نفسه ويعهده فى مشاعره من قبل !

هذه العلاقة - شديدة الأسر والانجذاب - بين الجد وأحفاده لايكفى فى تفسيرها أن يقال: إن الأحفاد يمنحوننا وَهْمَ امتداد الحياة، والإحساس بأن أعمارنا من خلالهم ستطول وذكرنا بفضلهم [illegible] يجيئون إلى الحياة وقد فرغ الجد والجدة من شواغل الحياة اليومية وأصبحا أكثر صفاء وقدرة على رعاية هذه الطفولة الوليدة فى الوقت الذى ينشغل فيه الآباء والأمهات بشواغل الحياة ومسئولياتها الهائلة. ولا أن يقال :إن الأجداد يحاولون أن يتحقق لأحفادهم ما لم يتحقق لأولادهم من رعاية وعناية وحنو، فهم يستفيدون الآن فى رعايتهم للأحفاد من أخطائهم وتجاربهم فى رعاية أبنائهم، ولديهم من الخبرة والمعرفة والنضج مالم يكن متاحا لهم وهم مجرد آباء وأمهات !

لا يكفى هذا كله - بالرغم من أنه صحيح وحقيقى - فى تفسير هذه العلاقة الخاصة جدا والتى حاول الوجدان الشعبى أن يصوغها فى هذه المقولة الدالة : «أعز من الولد ولد الولد»، لكن هذا الوجدان الشعبى اكتفى بتأمل الحقيقة ورصدها دون أن يقول لنا أو يفصح : ولماذا كان ولد الولد - أى الحفيد أو الحفيدة - أعز وأغلى وأولى بالحنو والرعاية ؟

إن قوس الدائرة - فى حالة الكبر والتقدم فى العمر - يكون أكثر قدرة على الانحناء منه فى زمن الشباب والقوة واليفاعة، ومن هنا يسهل على الجد أو الجدة - وقد تقدم بهما العمر - أن ينحنيا - طبقا لنظرية القوس - على الأحفاد فى يسر وسهولة وليونة، لاتعوقها صلابة الشباب أو صلادته وعنفوانه، فنجدهما كالنخلة الباسقة أو الشجرة الكبيرة المعمرة، ينحنيان ليبسطا ظلهما وحنوهما وحمايتهما على هذه الكائنات الطفولية الوديعة، التى تملأ جفاف حياة من كبروا وامتد بهم الزمن بنداوة الصحبة وجمال المؤانسة وروعة الانشغال.

فهل تدرى حبيبة الجميلة - وهى تخطو إلى عامها الرابع - أنى أطالع عبر قسمات وجهها الطفولى ومضات من طفولتى السعيدة المرتبطة بوجه جدتى، وأن طفولتها - الممتلئة بالحيوية والمعابثة وشقاوة الأطفال وأيضا بالحنو الشديد الذى يجعلنى أستشعر فيها نبض الأمومة المبكرة وكثيرا من دفئها وحرارتها - تملؤنى بمعنى تداخل الزمن واختلاط أيامه وفصوله وصفحاته، فالجد يعود طفلا، والطفلة تكتسى وجه الأمومة، والجدة تستيقظ فى وجدان حفيدها والحفيد نفسه يصبح جدا لحفيدته. الدورة ماضية، والزمن هادر، والوجوه الحبيبة تغيب ثم تعود فتشرق فينا من جديد.

ومن نبع الجدة إلى مصب الحفيدة، ينساب النهر الأبدى فى تدفقه وجريانه، يجدد العطاء، [illegible] الحياة ويشغل الأحياء عن متابعة [illegible]

تحت المصباح (بقية)

أن «بيكاسو» لم يعرف السعادة مطلقا، وأن طول عمره الذى تجاوز التسعين، لم يكن إلا عقابا له، لأنه خلال هذا العمر الطويل كان يبحث عن السعادة فلا يجدها، ويبحث عن الطمأنينة فلا يعثر على شىء منها على الإطلاق. ومن الأوهام والخيالات أن يقال: إن «بيكاسو» كان سعيدا فى حياته برغم سفالته الشخصية. فالحقيقة أنه كان شقيا وقلقا وغير قادر مطلقا على أن يشعر بأى نوع حقيقى من السعادة، لأنه كان أنانيا محبا لنفسه منحطا فى علاقته بكل المرتبطين به، ومن النادر أن نجد فى لوحات بيكاسو فى كل مراحل حياته الفنية، لوحه واحدة تعبر عن الفرح الإنسانى، أو تصور الإشراق الروحى، أو تملأ الانسان بالسعادة الحقيقية، حتى لوحته الشهيرة «جرينيكا» التى تدعو إلى السلام وتصور أهوال الحرب، تبدو لوحة جميلة وفاتنة من ناحية الصنعة الفنية،ولكنها تعبر عن القسوة والوحشية أكثر مما تعبر عن الرحمة والحنان والمحبة.

لقد كان بيكاسو «وحشا فنيا» فيه عبقرية غير مستأنسة ونبوغ شيطانى، بينما كان «فان جوخ» ملاكا فى صورة فنان، فلوحاته خاصة فى المرحلة الأخيرة من حياته تفيض بالحنان والحب والتفاؤل والألوان الصافية البهيجة والمشاعر الفياضة تجاه الحياة والإنسان. وشتان بين فن «بيكاسو» الشيطانى وفن «فان جوخ» الإنسانى، وشتان- أيضا- بين السعادة الغامرة التى عاشها «فان جوخ» المسكين الفقير المعدم، وبين الشقاء والقلق والاضطراب التى عانى منها جميعا «بيكاسو» المليونير، وكل من عرفوه واتصلوا به لم يجدوا فى قلبه رحمة ولا إنسانية.

إن السعادة لها معنى آخر، وهى دائما تقاس بمقياس وحيد هو ما يشعر به الإنسان فى داخله وفى ضميرة وقلبه، لا فيما يملكه أو فيما يستطيع أن يحققه من نجاح لا ينعكس على روحة وقلبه.

وهذه السطور عن معنى السعادة اهديها لابنتى وزميلتى الصحفية الشابة «حنان مفيد» التى سألتنى يوما عن معنى السعادة، وكيف أن «بيكاسو» على سفالته كان ناجحا وأن «فان جوخ» على إنسانيته كان شقيا وتعيسا، وأقول لابنتى «حنان»: لا يا ابنتى لا تصدقى المظاهر، فقد كان بيكاسو- على رغم نجاحه الساحق- شقيا وتعيسا، بينما كان «فان جوخ» الشقى فى المظهر شقاء ساحقا أيضا هو السعيد الراضى عن نفسه وضميره، وهو الصانع العبقرى لسعادة الآخرين حوله، والقادر على أن يضحى بحياته فى اللحظة التى يشعر فيها بأنه عاجز عن تحقيق السعادة المشتركة بينه وبين غيره من بنى الإنسان. فالسعادة فى حقيقتها شعور داخلى وليست ممتلكات وأشياء يقتنيها الإنسان. إذ أن هذه الممتلكات والاشياء قد تملأ حياة الإنسان ويكون قلبه مع ذلك فارغا خاليا مع كل مشاعر الإنسان الراضى السعيد. وهكذا بيكاسو، فقد عاش شقيا مضطرب النفس صانعا للتعاسة فى حياة كل المحيطين به، ومات وهو غير راض وغير سعيد وغير محبوب من أحد، ولم يذرف عليه إنسان دمعة واحدة. بينما تذرف الإنسانية كل يوم دموعها على العبقرى المقهور صاحب القلب النبيل الملائكى الطيب: فان جوخ.

مصريون على طريق [بقية]

■ من وجهة نظرك .كيف يمكن لمصر مواكبة هذا التقدم فى طرق تشخيص الأمراض وعلاجها؟

■ ■ يمكن تقسيم مرضى السرطان إلى ثلاثة أنواع.. الأول شخص مريض لاتستدعى حالته السفر إلى الخارج لأنه مصاب بمرض بسيط ومن السهل علاجه فى مصر وبالتالى لاداعى لسفره .والثانى مريض حالته متأخرة جداً ولو سافر أو ظل فى مصر تستوى النتيجة .وهذا أيضا لاداعى لسفره.. أما الثالث فهم مرضى يحتاجون إلى تخصصات غير موجودة فى مصر وهؤلاء هم الذين يحتاجون للسفر إلى الخارج.. وطالبو السفر للعلاج فى الخارج حينما يأتون إلى أمريكا لايعرفون فى أى طريق يسيرون، فهم فى بعض الأحيان ينجذبون إلى جامعة.. لمجرد أنها مشهورة.. لكن ليست كل جامعة ممتازة فى كل التخصصات فقد تكون جامعة متفوقة فى تخصص معين وغير متفوقة فى تخصص آخر.. وعلى كل.يجب أن يكون السفر تحت إشراف وتوجيه طبى لمكان معين .ويمكن لمصر مواكبة هذا التقدم فى الجزئيات التى تعانى من عجز.. فمصر تحتاج لبعض الإمكانات.. فمثلا فى علاج الأورام بالأشعة نجد أن هناك مراكز قليلة جداً بالنسبة لعدد السكان.. ومنها على سبيل المثال معهد السرطان ..

■ من خلال الفترة الطويلة التى قضيتها فى الولايات المتحدة ماهى أشهر الأمراض المنتشرة هناك؟

■ ■ المجتمع الأمريكى مثله مثل بقية المجتمعات الغربية .حيث ينتشر مرض الإيدز هناك .بل وتزدادنسبة المصابين به بشكل مخيف بسبب الإباحية والتى تنعكس آثارها على المجتمع نفسه. كما تنتشر الأمراض السرطانية فى الولايات المتحدة بنسبة كبيرة مثل سرطان الرئة .وذلك بسبب زيادة نسبة التدخين هناك وارتفاع تلوث البيئة بالإضافة إلي الهرمونات التى تضاف إلى إلى الأطعمة. وبالنسبة للمصابين بسرطان البروستاتا فمن الملاحظ وجود علاقة طردية بين الإصابة به وبين التقدم فى العمر.. فأكثر من نصف المرضى ممن تعدوا السبعين

■ بماذا تنصح الشباب الذى يرغب في الهجرة؟

■ ■ لكى يهاجر أى شاب يجب أن يكون لديه هدف محدد ومقنع لخروجه من مصر.. فلقد سافرت على أساس تخصصى كطبيب .والمركز الذى أعمل به حاليا يعتبر من أكبر المراكز بميتشجان فى علاج الأورام بالأشعة .ولدينا أفضل وسائل العلاج ونعمل على تطويرها كل عام.. وفى القريب العاجل سوف أنقل هذه الإمكانات إلى مصر.. وكل من يرى مجالا لنبوغه فى الخارج فإننى أشجعه على الهجرة وسوف يكون النجاح حليفه .ويجب على المهاجر أن يعمل بجدية ويحاول أن يبتكر مجالا جديدا حتى يستطيع إحراز النجاح الذى يرجوه.

■ أخيرا .ماذا عن أسرتك؟

■ ■ أنا متزوج من سيدة مصرية ربة منزل كانت تدرس بكلية التجارة واتفقنا على أن تكمل دراستها عند عودتنا من أمريكا لكى تتفرغ لتربية الأولاد.. ولى منها ٤ بنات الكبرى «ثريا آية الله»، «حورية منة الله»، «هبة الله» والصغرى «نور الله» .وأقوم بتعليم بناتى اللغة العربية ولانتحدث معهن داخل المنزل إلا بها ويتحدثن الإنجليزية فى المدرسة وتمضى بنا الحياة هادئة ومستقرة والحمد لله.

●●طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير●●

الطريقة الشعيبية عمرها ٧٠٠ عام.. ومؤسسها ينحدر من سلالة سدنة الكعبة



الطريقة الشعيبية الأحمدية من الطرق الصوفية القديمة التى أسست منذ أكثر من ٧٠٠ عام على يد سيدى محمد شعيب الشيبانى الحجازى الذى ينحدر من سلالة بنى شيبة الحمد سدنة الكعبة المشرفة، ومن سلالة الإمامين الحسن والحسين ابنى الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه، وهذه الطريقة هى إحدى الطرق الأحمدية التى تنتسب إلى سيدى أحمد البدوى رضى الله عنه، ومقرها قصر الشوق بالجمالية ..وقد توفى شيخ الطريقة منذ ثلاثة أشهر وتولى ابنه الأصغر المشيخة بناء على توصية الشيخ أبو الوفا التفتازانى.. فما هى فلسفة الطريقة ومنهجها؟ وما الذى تقدمه لمريديها؟

شيخ الطريقة يتسلم شهادة تكريم من د. أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية الراحل

١٥ ألف مريد للطريقة. مقرها الجمالية.. ومنهجهم الطريقة الأحمدية

تحقيق:
نادية منصور

يقول الشيخ محمد محمد شعيب الشيبانى شيخ الطريقة الشعيبية الأحمدية: إن فلسفتنا فى التصوف هى تهذيب النفس وتصفيتها من الصفات المذمومة كالرياء والكبر، فالتصوف يصون القلب عن رؤية الدنيا.. وبذلك فالصوفى كالغريب فى الدنيا لأنها ليست داره، فعلامة الصوفى الصادق أن يفتقر بعد الغنى، وكما قال عنهم سيدى عبد الوهاب الشعرانى: الصوفية أقامتهم القدرة الإلهية ورعتهم العناية الربانية، وفتح الله لهم أبواب رحمته، ومن هؤلاء الصوفية جدى الأكبر مؤسس الطريقة الإمام الصوفى سيدى محمد شعيب الشيبانى الحجازى ابن سيدى على شعيب الغوث الزمانى الشيبانى من سلالة بنى شيبة الحمد سدنة الكعبة المشرفة، والمنتسب إلى الإمامين الحسن والحسين ابنى الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه، وكان على مذهب الإمام الشافعى وطريقته أحمدية، وتعد أسرته من أشرف الأسر ببلاد مكة وتلمسان بالمغرب ومصر.. ولد رضى الله عنه بتلمسان بالمغرب عام ٦١٥ هجرية وحفظ القرآن الكريم والسنة المحمدية ونهج على منهج الصوفية مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم هاجر مع أسرته الى مصر وعمره ١٥ عاما ودرس بالأزهر الشريف وسافر إلى طنطا وأخذ العهد والميثاق الأحمدى وعمره ٢٠ عاما على يد شيخه سيدى عبد المجيد - الكائن ضريحه بالمقام الأحمدى - عن شيخه سيدى عبد الوهاب الجوهرى عن قطب الأقطاب سيدى أحمد البدوى ثالث الأقطاب الأربعة والذى عرف بالبدوى لكثرة ما كان يتلثم ..وقد نزل من المغرب الى مكة ثم إلى مصر حيث أقام بطنطا إلى أن توفاه الله عام ٦٧٥ هجرية..

أما تلقين العهد فيكون بأن يجلس المريد أمام شيخه ويأمره بأن يصلى ركعتين لله بالتوبة ،ثم يقدمه النقيب أمام شيخه الذى يقرؤه الفاتحة والصلوات على النبى وآل بيته [illegible]

الجلوس على ركبه ونصف وتغطى رأسه بالخرقة الحمراء والبيرق الأحمدى ثم يلقن الشيخ المريد الاستغفار والتوبة والشهادة والتوصية بالمحافظة على الصلوات والعبادات.

ووفق المنهج الأحمدى فإن العبد يصلى لربه بالأربعين مقاما منها عشرة فى الشريعة وعشرة فى الحقيقة وعشرة فى الطريقة وعشرة فى المعرفة، والعشرة الأولى أن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وأن يصلى ويزكى ويصوم ويحج، وحفظ اللسان من الكفر، وتلقى العلم، والزواج لأنه سنة، والمطعم الحلال، والتزام السنة والجماعة، والشفقة على أهل الطريق، والكسوة الحلال، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.. أما العشرة فى الحقيقة فهى أن يكون الإنسان مربيا فى طريق الفقراء ومخلصا فى العمل، ومعتقدا بحسن النية، لا يريد لنفسه شيئا ويجاهد بحاله ونفسه فى سبيل الله، لا يؤذى أحدا من خلقه وأن يكون راضيا، مجتهدا طالبا للمشاهدة، حافظًا لسر الحقيقة، ومناجيا لربه وموحداً له.. أما العشرة فى الطريقة فهى التوبة،وترك معاداة الإخوان، والاقتداء بالشيخ، والمتابعة له فى الطريق، والخوف



محمد محمد شعيب الشيبانى

والرجاء، والمحبة الصحية، وحب الفقراء، وحب المساكين، والنظر للخلق بعين الرأفة، والرجاء، وأخيرا عشرة فى المعرفة وهى الآداب والورع والحياء والرضا والصدق والسخاء، والعلم بالشىء وعدم الجهل به، والبصيرة، ومن عرف نفسه عرف ربه، ومن اتبع سعد ومن خالف شقى.

تلك هى فلسفتنا فى الطريقة.. نحن نتبع منهجا فى التعامل بين الشيخ والمريد وبين المريدين بعضهم البعض وبين المريد ونفسه، فطريقتنا تطلب من المريد أن يلاحظ الله فى جميع أموره السراء والضراء، وأن يذكره دائما، وأن يترك مجالس السوء وأن يكون مقلاً فى النوم والطعام حتى لا تضيع عليه غنيمة الاستغفار فامتلاء المعدة بالطعام يصيبه بالتخمة والغفلة عن الذكر، ونوصيه فى تعامله مع شيخه بوجوب الطاعة له فى قراءة الأوراد اليومية والأحزاب والأذكار والصلوات، وأن ينظر لشيخه نظر احترام وإجلال فإنه هو الذى ينقله من عالم الأهواء الى عالم الأحياء، ومن عالم الأحياء إلى عالم الملك والملكوت ،ومن عالم الحيوات الدنيوية إلى عالم الفيوضات الربانية، وأن يعتقد المريد ان شيخه وصل إلى هذه المكانة بعد أن تدرب وتهذب وتعلم وتهجد واستغفر وترك الدنيا وابتعد عن الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس، وننصح المريد بأن يحب لإخوانه ما يحب لنفسه ولا يخص نفسه بشىء دونهم، وأن يبدأهم بالسلام والمصافحة وحلاوة اللسان، فالتواضع عزة ورفعة.. وهنا نقتدى برسولنا الكريم الذى وصفه الله عز وجل قائلا «وإنك لعلى خلق عظيم».

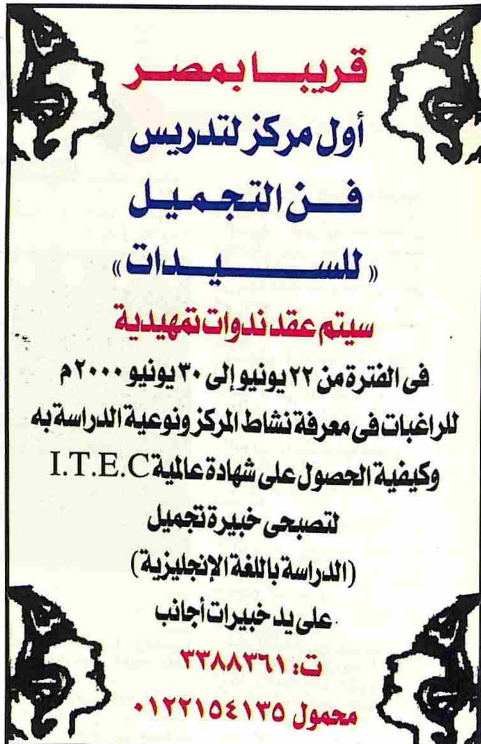
ولدينا فى الطريقة ١٥ الف مريد و٢٢٠ من الخلفاء والنواب، ولنا فروع فى مختلف محافظات الجمهورية والسلوم والجزائر، ومقر الطريقة الرئيسى فى الجمالية بالقاهرة ،وأعكف الآن على إعداد ساحة للطريقة ومكتبة تضم الكتب الدينية التى يحتاجها المريد، وأسافر فى كل مكان يوجد لنا فيه فرع لتنشيط الطريقة والاهتمام بالوعظ والإرشاد وعدم الاكتفاء بالذكر ..وللطريقة دورها الاجتماعى، فنحن من الجانب الدينى لا نخرج عن القرآن والسنة ونهتم بحل مشاكل الناس بعقد مجالس الصلح بين المتنازعين.. واللون المميز لطريقتنا هو العمامة الحمراء.. فمن المعروف ان لكل طريقة عمامة ذات لون معين تمييزا لها عن باقى الطرق، أما والدى رحمه الله فكان يرتدى عمامة سوداء لأنه من الأشراف.

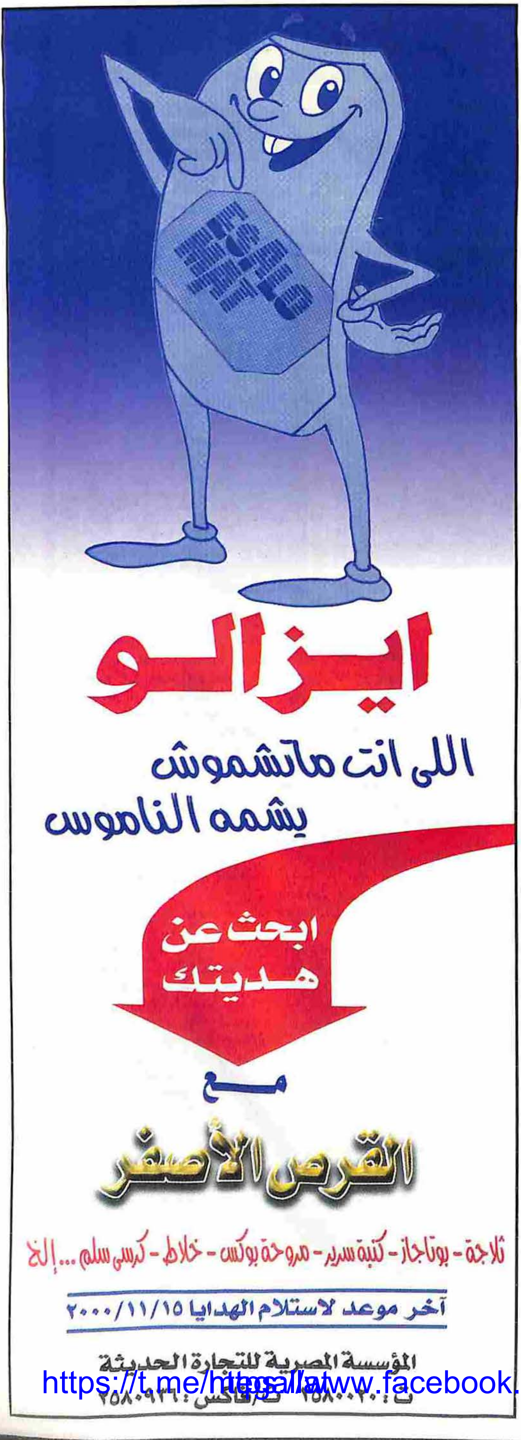
ولطريقتنا أوراد يومية يحرص عليها المريد مرتبطة بأيام الأسبوع، وحزب كبير وحزب صغير، وأسماء سبعة نفتتح بها الذكر وهى بالترتيب: لا إله إلا الله، [illegible] حى، قيوم، قهار..

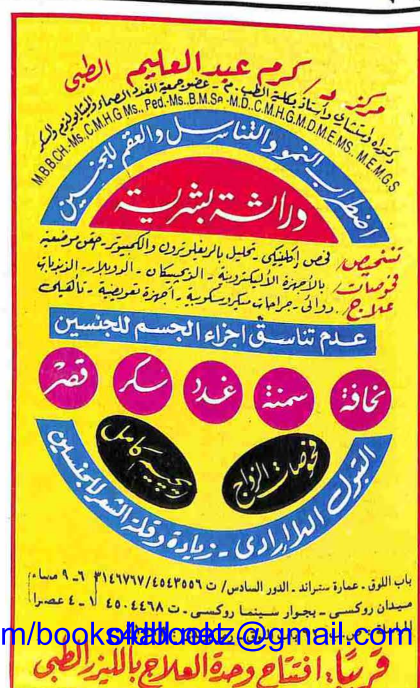
من هو شيخ الطريقة الشعيبية الأحمدية؟



الشيخ محمد الشعيبى من علماء الأزهر الشريف ..كان متفرغا للطريقة وانتقل إلى جوار ربه منذ ثلاثة أشهر، ووفق قانون الطرق الصوفية فقد ورث المشيخة ابنه الأصغر والذى كان أمينا للطريقة فى حياة والده وهو الشيخ محمد محمد الشعيبى،وهو يعمل محاسبا بمركز معلومات الرقم القومى ومتزوج وله أولاد.


قريبا بمصر
أول مركز لتدريس
فن التجميل
« للسيدات »
سيتم عقد ندوات تمهيدية
فى الفترة من ٢٢ يونيو إلى ٣٠ يونيو ٢٠٠٠م
للراغبات فى معرفة نشاط المركز ونوعية الدراسة به
وكيفية الحصول على شهادة عالمية I.T.E.C
لتصبحى خبيرة تجميل
(الدراسة باللغة الإنجليزية)
على يد خبيرات أجانب
ت: ٣٣٨٨٣٦١
محمول ٠١٢٢١٥٤١٣٥


ايزالو
اللى انت ماتشموش
يشمه الناموس
ابحث عن
هديتك
مع
القرص الأصفر
ثلاجة - بوتاجاز - كنبة سرير - مروحة بوكس - خلاط - كرسى سلم ... إلخ
آخر موعد لاستلام الهدايا ٢٠٠٠/١١/١٥
المؤسسة المصرية للتجارة الحديثة


مركز د/ كرم عبد العليم الطبى
M.B.B.CH.-Ms.,C.M.H.G Ms., Ped.-Ms..B.M.Sa -M.D..C.M.H.G.M.D.M.E.MS.. M.E.M.G.S
اضطرابات النمو والتناسل والعقم للجنسين
وراثة بشرية
تشخيص/ فحص إكلينيكى - تحليل بالريفلوترون والكمبيوتر
فحوصات/ بالأجهزة الأليكترونية - الزيمكان - الدوبلار
علاج/ دوائى - جراحات ميكروسكوبية - أجهزة تعويضية
عدم تناسق اجزاء الجسم للجنسين
نحافة
سمنة
غدد
سكر
قصر
التبول اللاإرادى - زيادة وقلة الشعر للجنسين
تحضيرات الزواج
باب اللوق - عمارة ستراند - الدور السادس/ ت ٣١٤٦٧٦٧/٤٥٤٣٥٥٦ ٦ـ ٩ مساء
ميدان روكسى - بجوار سينما روكسى - ت ٤٥٠٤٤٦٨ ١ ـ ٤ عصرا
قريبا: افتتاح وحدة العلاج بالليزر الطبى

سر الجريمة الغامضة

القصة البوليسية



كانت الساعة الخامسة صباحا عندما دق جرس التليفون بجوار فراش المفتش «سامى»، الذى استيقظ على الفور.. فقد اعتاد خلال خدمته الطويلة أن يستيقظ عند دقة أول جرس ،بل إنه ينام وهو مستعد لليقظة فى أى وقت ..فقد تدربت حواسه على الاستعداد حتى وهو نائم.

رد على الفور.. وكان المتحدث هو مساعده المقدم «حسام»، الذى أخذ يعتذر عن إيقاظ المفتش فى هذه الساعة الباكرة من الصباح، وبالطبع طلب منه المفتش الدخول فى الموضوع ..فما دام قد طلبه فى هذه الساعة فهذا يعنى أن ثمة شيئاً شديد الأهمية قد حدث.

قال حسام:الممثلة المشهورة «ليلى مجدى» وجدت قتيلة أمام باب شقتها ..عثر عليها البواب!

المفتش: كيف تم القتل؟

حسام: ضربة سكين فى القلب تماما!

المفتش: السكين موجود؟

حسام: للأسف لا!!

المفتش: العنوان؟

وشرح «حسام» العنوان للمفتش، واتفقا على اللقاء هناك.. وبسرعة تعود عليها ارتدى المفتش ملابسه، وتسلل خارجا من البيت، ولم يضع وقتا فى إدارة سيارته وإخراجها من الجراج.. سار فى الشارع قليلا حتى وجد تاكسيا وأعطاه العنوان وكان قريبا من منزل المفتش فى المهندسين.

وصل المفتش بعد دقائق إلى المكان، ووجد زحاما غير متوقع فى هذه الساعة الباكرة.

كانت الممثلة القتيلة تسكن فى فيلا من الفيلات القليلة الباقية والمطلة على شارع «البطل أحمد عبد العزيز» وتقع الفيلا داخل حديقة صغيرة ويفصلها عن الشارع سور حديدى مغطى بالزرع، ثم ممر قصير يصل إلى باب الفيلا.. ويفصلها عن العمارات المجاورة أسوار عليها نفس نوع الزرع .

كانت القتيلة ممددة داخل باب الفيلا المفتوح، وكان واضحا أنها تلقت الطعنة عندما فتحت الباب مباشرة، وكانت الدماء قد لطخت الملاءة البيضاء التى غطى بها جسد القتيلة.. وكشف المفتش عن وجه القتيلة ثم غطاه بسرعة.. وكانت الاصوات المتداخلة لرجال الشرطة والناس الذين تجمعوا ترتفع وتنخفض.. وطلب المفتش من مساعده صرف الناس وإغلاق البوابة الحديدية التى بالسور ومنع دخول أى شخص إلا رجال المعمل الجنائى ووكيل النيابة.

تطلع المفتش إلى الوجوه المحيطة به والتى بدأ أصحابها يغادرون المكان.. كانت تدور فى ذهنه فكرة أن المجرم عادة يحوم حول مكان جريمته.. ومد بصره إلى الشارع وكانت الحياة قد بدأت تدب تدريجيا، وشاهد سيارة تمر أمام الفيلا وبدا له أنها تمهلت قليلاً ثم مضت.

حضر ضابط المباحث ممسكًا ببعض الأوراق فى يده. ساله المفتش عن تصوره لوقوع الجريمة فقال: لقد لاحظت وجود «أنتركم» على باب الفيلا الخارجى، ومعنى هذا أن أحداً لم يكن يمكنه الدخول إلا بموافقة صاحبة الفيلا وهذا واضح لأن الممثلة كانت تغلق أبوابها جيداً بشهادة الجيران، وليس هناك أثار عنف على الأبواب.. لا الباب الخارجى من السور ولا الباب الداخلى للفيلا.

المفتش: هل هناك محاولات للسرقة؟

الضابط: مطلقا.. وعندما وصلنا كانت أنوار الفيلا كلها مطفاة.

المفتش: الأنوار مطفاة؟!

الضابط: نعم!

سرح المفتش «سامى» قليلا ثم قال: وأين البواب؟

الضابط: إنه منهار، ويلوم نفسه على ماحدث!

والمفتش: أين هو؟

الضابط: فى غرفة ملحقة بالحديقة خلف الفيلا؟

مشى المفتش «سامى» ومعه «حسام» والضابط فى الممر الجانبى المؤدى إلى الحديقة الصغيرة خلف الفيلا، وكان البواب يجلس على الأرض وقد غطى وجهه بمنديل أصفر كبير وجسده يرتعد.. وقف البواب عندما شاهد المفتش وقال: انا المسئول يابيه!

المفتش: مسئول عن إيه؟

البواب:مسئول عن موت الست!

المفتش: يعنى أنت قتلتها..

انتفض البواب قائلا: معاذ الله يابيه.. معاذ الله.. انا كنت دايما أستنى صاحى لغاية الست ما ترجع.. ولكنها الله يرحمها طلبت منى أن انام إذا هى اتاخرت عن الساعة واحدة؟

المفتش: يعنى أنت نمت الساعة واحدة..

البواب: نمت الساعة واحدة ونص!

المفتش: وكانت الست لسه مارجعتش!

البواب: لا يابيه.. ما كنتش لسه رجعت.. ما أنت عارف إن الفنانين بيسهروا كتير سواء فى الشغل أو فى الحفلات!

المفتش: وهى كانت عندها شغل ولا فى حفلة؟

البواب: كان عندها شغل.. وجالها «أوردر» الساعة اتناشر الضهر، وهى خارجة المغرب قالت لى إنها هتتاخر ومفيش داعى إنى أسهر!

المفتش: وانت ما حستش إمتى رجعت؟

البواب: لا يابيه.. انت عارف انا ساكن ورا الفيلا، ومش ممكن أسمع أى شئ على البعد ده!

المفتش: كان فيه زاور «دائمين» للفيلا؟

البواب: دايما يابيه فيه زوار من الفنانين والاصدقاء.

المفتش: كان فيه ضيوف النهاردة؟

البواب: كان فيه تلاتة على الغدا.

المفتش: تعرفهم؟

البواب: أعرف منهم المنتج «سيد الباجورى»، والمخرج «أشرف البيلى» .. والمصور «سلامة إبراهيم».

عاد المفتش ومساعده إلى مدخل الفيلا، ثم اجتاز الباب ودخل ولاحظ على الفور بعض الأسلاك التى تدل على وجود كاميرا على باب الفيلا، وتتبع المفتش الأسلاك حتى وجود «مونيتور» فى أحد جوانب الفيلا يتيح لمن فى داخلها أن يرى من بالباب.. ثم تتبع الأسلاك الخارجة وبين اغصان الشجر التى تغطى الباب..فوجد «كاميرا» موجهة إلى الباب لتصوير أى شخص أمامه.

أدرك المفتش أن الكاميرا من الطراز المتطور الذى يحتوى على شريط تصوير، فطلب من مساعده الصعود على سلم، وإحضار الكاميرا.. مع مراعاة عدم مسح البصمات التى عليها.

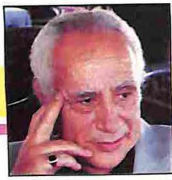
تم إحضار الكاميرا، وتم فتحها ووجد المفتش شريط الكاميرا الصغير.

حمله المفتش بحرص ودخل الفيلا ومعه المقدم «حسام» وضابط الشرطة.. ووصل فى هذا الوقت وكيل النيابة فشرح له المفتش ماحدث.. وجلسوا جميعا أمام الفيديو الذى وضع فيه «حسام» الشريط، وأدار جهاز الفيديو وظهرت بداية الفيلم فارغة ثم ظهرت ذراع شخص تحمل خنجرا يطعن به الممثلة القتيلة ثم عاد الظلام إلى الفيلم مرة أخرى.

وكيل النيابة: إنه دليل إثبات قوى!

المفتش: المهم الوصول إلى صاحب الذراع والخنجر!

وكيل النيابة: الغريب أن تلتقط الكاميرا جزءاً من الشخص [illegible]

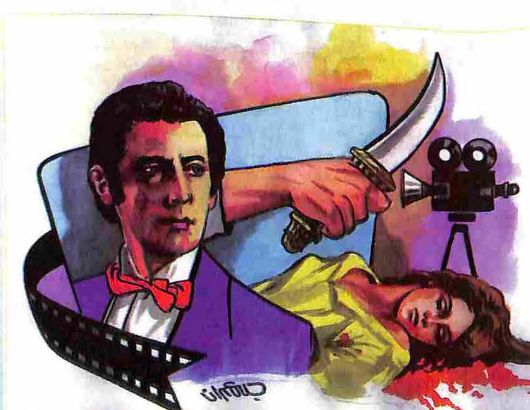


بقلم : **محمود سالم**

المفتش: هناك ما هو أغرب!
وطلب المفتش من مساعده «حسام» أن يعيد عرض الشريط مع تثبيت اللقطة التى تظهر فيها الذراع والخنجر وهو يهوى على الممثلة ثم صورتها واقعة على باب الفيلا.
أخذ المفتش يحدق فى الصورة الثابتة، ثم طلب استدعاء البواب.. الذى حضر مرتجفا وسأله المفتش: هل كان أحد ضيوف «ليلى مجدى» يلبس هذه الملابس؟
أخذ البواب يحدق فى الذراع الممدودة وقال: مش فاكر يابيه؟!
وكيل النيابة: من الواضح أن الممثلة هى التى فتحت الباب للقاتل فهو أحد المترددين على الفيلا!.
لم يعلق المفتش ..ثم قام يتجول فى الفيلا ، بينما انهمك وكيل النيابة مع الضابط وخبراء البصمات فى الأسئلة والأجوبة..
وقال المفتش «لحسام»: سنبحث عن «الأوردر» الذى وصل الممثلة اليوم لنعرف المكان الذى كانت تمثل فيه!
وأخذا يفحصان الأوراق الكثيرة حتى عثر «حسام» على «الأوردر» وقال: كانت فى استديو مصر!
نظر المفتش إلى ساعته.. كانت قد تجاوزت السادسة صباحا، ولكن الوقت لايزال مبكراً للاتصال بالاستديو لمعرفة موعد انصراف الممثلة من هناك!
قال المفتش وهو يشرد بنظره بعيدا: أريد كل المعلومات عن الفيلم الذى كانت تمثله.. والمخرج والممثلين والمنتج والفنيين من مصورين وعمال إضاءة. !

حسام: سيستغرق هذا بعض الوقت..
المفتش: هل لاحظت اللقطات التى ظهرت فى الفيلم؟
حسام:إنها لقطات قليلة جداً لا تدل على شئ!
المفتش: أظنها تدل على كل شئ..
ظهرت علامات الاستفسار على وجه «حسام» فقال المفتش: لقد كنت من هواة التصوير فى شبابى.. ولكن الوقت لم يعد يسمح بممارسة هذه الهواية الآن!
وصمت المفتش قليلا ثم قال: تابع تحقيق وكيل النيابة، وبعد تحريز الأدلة أريد أن أشاهد الفيلم مرة أخرى فى مكتبى!
حسام: هل نبحث عن الخنجر!
المفتش: طبعا.. وإن كنت أعتقد أنكم لن تجدوه!
وانصرف المفتش واتجه إلى مكتبه ..كان ثمة أكثر من سيناريو يدور فى ذهنه فالقاتل يعرف الممثلة جيداً ..وهو ليس لصا بدليل عدم سرقة أى شئ من الفيلا.. وهو معروف لها بدليل أنها رأت صورته على الفيلم وفتحت له الباب.
وعند هذه النقطة الأخيرة توقف المفتش طويلا: لماذا لم تظهر صورة الرجل على الفيلم وظهر ذراعه فقط والخنجر؟!.. هل كان يعرف بامر الكاميرا وقام بمسح صورته من الفيلم ؟!وكيف يتم هذا المسح فى هذه الظروف الدقيقة.. ظروف قتل الممثلة؟!.. بالإضافة إلى أن الجانى يجب أن يكون على قدر كبير من المهارة الفنية ليعرف كيف يمسح جزءاً من الفيلم ويترك الباقى!!
ظل المفتش يقلب الأمر على مختلف وجوهه.. وفجأة اتصل بمساعده على «الووكى توكى» أو جهاز اللاسلكى وطلب منه أن يلحق به فى استديو مصر.. ويحضر معه الفيلم الذى وجد فى الكاميرا الصغيرة في الفيلا.. ثم اتصل المفتش بصديقه الصحفى «عبدالمنعم سلامة» واعتذر له عن إيقاظه مبكرا وطلب منه أن يرسل له ابنه «أحمد» مدير التصوير على استديو مصر.
بعد ساعة اجتمع الثلاثة: المفتش و«حسام» ومدير التصوير «أحمد» ..وفى إحدى صالات العرض فى الاستديو أعيد عرض الفيلم مرة أخرى وقال المفتش: مارأيك يا «أحمد»؟
أحمد: إنى لا أعتقد أن هذا الفيلم تم تصويره بالكاميرا العادية الصغيرة التى تحدثتم عنها!
انتبه المفتش وقال: كيف؟
أحمد: إن زوايا التصوير والإضاءة تدل على أن هذا الفيلم تم على يد مصور محترف لأنه اهتم بعمل «زوم» على ذراع القاتل والخنجر.. والكاميرات الصغيرة التى توضع على الأبواب تصور كادرات بعيدة وليست مقربة «زوم» مثل الذي نراه أمامنا!
مد المفتش يده إلى «أحمد» وقال: أنت مصور مدهش!.. ولكنى فى الحقيقة استنتجت نفس الاستنتاج وأنا أتفرج على الفيلم!
وصمت الثلاثة، وطلب المفتش استدعاء مدير الاستديو، ولحسن الحظ كان يسكن فى شارع الهرم قريباً من الاستديو فوصل بعد ربع ساعة مندهشا لاستدعائه فى هذا الوقت المبكر من الصباح!
ارتاع الرجل عندما علم بمصرع «ليلى مجدى» وقال: دى كارثة.. دى مصيبة.. ماكانش ناقص غير عشر دقائق من الفيلم وننتهى!
المفتش: أرجو أن تهدأ قليلا فنحن أمام جريمة قتل.. من الذى كان هنا أمس فى أثناء التصوير؟
المدير: الممثل المعروف «جمال مراد» والمخرج «أشرف سليم» وبعض الكومبارس..
المفتش: والمصورون؟
المدير: طبعا مدير التصوير «سلامة إبراهيم» ومساعدوه..!
المفتش: وهل بقيت حتى نهاية التصوير؟
المدير:لا
تدخل «أحمد» فى الحديث قائلا: هل ممكن أن نرى «البلاتوه» الذى كان يتم فيه التصوير؟
المدير: طبعا.. اتفضلوا!
سار الأربعة إلى البلاتوه الكبير، وأخذ «أحمد» يدور فيه وينظر إلى أماكن الإضاءة والكاميرا ثم قال: لقد تم تصوير الفيلم فى هذا الاستديو!
المفتش: تقصد الفيلم الذى كان فى الكاميرا أمام الفيلا؟
أحمد: نعم.. زوايا التصوير.. الإضاءة.. كل شئ تم هنا!
تبادل الجميع النظرات وقال المفتش: المسألة كانت واضحة فى ذهنى منذ شاهدت الفيلم.. لقد تمت الجريمة، ثم نقلت الجثة الى الفيلا وتم استبدال الفيلم!
مدير الاستديو: ماذا تقصد؟!
المفتش: أقصد مسئولية مدير التصوير «سلامة»!
مدير الاستديو: ولكن كانت بينه وبين الممثلة قصة حب معروفة فى الوسط كله وكانا على وشك الزواج!
المفتش: وبالطبع كانا يتردد عليها فى الفيلا؟
مدير الاستديو: أظن ذلك!
هز المفتش رأسه وقال: المسألة واضحة..هناك خلاف ما سوف نعرفه بين الممثلة وخطيبها.. وأمس بعد أن انتهى التصوير وانصرف الممثلون وغيرهم بقى مدير التصوير مع الممثلة، واشتد العتاب بينهما فقتلها..وحتى يضلل الشرطة قام بتصوير اللقطات التى شاهدناه فى الفيلم ثم قام بنقل الجثة فى سيارته، وأخذ مفاتيح الفيلا من حقيبة القتيلة وفتح الباب الخارجى ثم الداخلى وقام بإلقاء الجثة أمام الباب وتم استبدال الفيلم!.
حسام: هل نصدر أمرا بالقبض عليه؟
المفتش: بعد استئذان النيابة طبعا وجمع الشهود وتحريز الأدلة!
ثم التفت إلى «أحمد» قائلا: إنك شاب مدهش، ولكن الحقيقة أننى كنت قد توصلت إلى هذه الاستنتاجات فقط ورأيت أن أسأل أحد المحترفين!
ابتسم «أحمد» وهو يقول: نحن نعرف كفاءتك ونقدرها...
المفتش :ليس فى التصوير قطعاً!
أحمد: فى كل شئ ياسيدى..
المفتش: شكرا لك ..وبلغ تحياتى لوالدك!

(تمت)





طريق السعادة..

إعداد: بدرية شفيق

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة ما يناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار ،مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

كما يرجى من الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة»

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٣٣٧

● أنسة (القاهرة) ٤٠ سنة، مؤهل جامعى، سمراء، ممشوقة القوام، تجيد الأعمال المنزلية. لا مانع من الارتباط بمطلق أو أرمل لديه أولاد.

٣٣٨

● أنسة (بورسعيد) ٢٤ سنة، مؤهل جامعى، وتستعد لعمل دبلومة.. الوالد طبيب، وهى تفضل الارتباط بطبيب.

٣٣٩

● أنسة (القاهرة) بحى متميز، ٤٣ سنة، مؤهل تربوى جامعى، وتعمل بمجال التدريس، يتيمة الأبوين، من عائلة محترمة، متدينة يمكنها المشاركة فى مستلزمات الزواج، بيضاء، جميلة، متوسطة الطول والوزن، محجبة، معتمرة، تعشق الحياة المستقرة، تهوى القراءة والاطلاع وأعمال المنزل.. تحب الارتباط بمن يتمسك بالخلق والدين، ويتقى الله.

٣٤٠

● أعزب (الجيزة) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى، يعمل بشركة للاستيراد والتصدير، لديه شقة ويرغب فى الارتباط بفتاة بيضاء من أسرة كريمة متدينة تتمسك بالقيم وبالمبادىء الطيبة.

٣٤١

● أعزب (الاسكندرية) ٢٨ سنة، وحيد والديه من أسرة محافظة جداً وتتقى الله، يقيم مع والديه، متدين لم يقدم على الزواج من قبل لانشغاله بظروف علاج والدته حتى شفاها الله والحمد لله.. يبحث عن زوجة متدينة مثقفة، لديها شقة، وهو على استعداد للمشاركة فى نفقات الزواج فقط، حيث إن علاج والدته استلزم إنفاق معظم مدخراته.

٣٤٢

● مطلقة ([illegible]) ٢٩ سنة، [illegible]

المنزلية، لديها طفلة تعيش مع والدها، تريد الارتباط بإنسان على خلق، لديه شقة.

٣٤٣

● مطلق (الشرقية) ٣٨ سنة، يعمل بالمقاولات العمومية، حاصل على الثانوية العامة ويدرس بكلية الألسن، متوقف عن الدراسة منذ عام، ليس لديه أولاد، كريم، حنون، يتقى الله.. يريد الارتباط بآنسة أو سيدة مطلقة أو أرملة، ولا مانع من وجود طفل أو طفلين، على أن تكون جميلة ومحافظة على القيم والدين، ولديها شقة.

٣٤٤

● أعزب (القاهرة) ٣٦ سنة، محام، طويل، وسيم، من أسرة محترمة، لديه شقة ومستعد للمشاركة فى الأثاث، يريد شريكة لحياته، أنسة لا يزيد عمرها على ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، من أسرة محترمة، جميلة، أنيقة.

٣٤٥

● أرملة (الهرم) ٢٧ سنة، لم يدم زواجها طويلاً، مؤهل متوسط، متدينة، محجبة، متوسطة الجمال، من أسرة طيبة جداً، تريد الارتباط بشخص متدين جداً، يحسن العشرة والاستقرار العائلى على ألا يزيد عمره على ٣٥ سنة.

٣٤٦

● أعزب (القاهرة) ٣٦ سنة مؤهل جامعى، موظف بشركة قطاع عام، قوى الشخصية، طويل القامة، من عائلة متدينة، يطلب الارتباط بأنسة جامعية، جميلة، طويلة، رشيقة من عائلة محترمة، سن مناسبة.

٣٤٧

● أنسة (الزقازيق) ٢٢ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، طول ١٦٠سم، رشيقة، محجبة، من أسرة علمية، مستواها الاجتماعى جيد، تريد الارتباط بشخص مناسب، السن حتى ٣٩ سنة، يوفر لها حياة كريمة كالتى تحياها مع أسرتها، [illegible]

من الارتباط بمن يعمل بالخارج.

٣٤٨

● مطلقة (المنصورة) ٤٠ سنة محجبة، جميلة، متوسطة الطول، ترغب فى الاستقرار بعد طول معاناة، تملك شقة مؤثثة، تطلب شريكا متدينا، من أسرة محترمة، مؤهل جامعى، مطلق أو أرمل، تمنحه الحنان ويحقق لها الاستقرار الذى افتقدته فى حياتها.

٣٤٩

● مطلقة لعدم الإنجاب (الاسكندرية) ٣٥ سنة، سمراء، عاطفية، جذابة، مقبولة الجمال، مرحة، تدير مصنعا للملابس الجاهزة، تساعد فى الأثاث.. تريد الارتباط بزوج ملتزم، مرح، لا يشغله وجود أطفال.

٣٥٠

● أنسة (محافظة الغربية) ٢٥ سنة، مدرسة، طويلة، مثقفة، اجتماعية، تريد الارتباط بإنسان متدين يحافظ على الحياة الزوجية ويحترمها، طويل القامة، لا يزيد عمره على ٣٨ سنة، وأن يكون عمله بالخارج.. فهى على استعداد للسفر بعد الارتباط.

٣٥١

● أنسة (بورسعيد) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، موظفة.. تطلب شريكا لحياتها، على أن يكون متدينا، مثقفا، على خلق ومبادئ، ناضجا، مثقفا، يعاملها كما أمره الله، ويحقق لها الاستقرار.

٣٥٢

● أنسة (الجيزة) ٢٥ سنة، طالبة جامعية ـ تأخر الدراسة بسبب مرض الوالدة ـ من أسرة كريمة، مركز الوالد مرموق، مرحة، رشيقة، متناسقة القوام، خمرية اللون، جميلة، رومانسية، تكتب الشعر، هادئة الطباع، طموح، مثقفة وتجيد الأعمال المنزلية، محجبة متدينة لا تمانع فى السفر للخارج.

٣٥٣

● أعزب ([illegible]) [illegible]

ممتلئ القوام، لديه شقة، متدين، من أسرة محترمة.. يرغب فى الارتباط بفتاة مرحة، يفضل من الدلتا، مؤهل جامعى، تقدس الحياة الزوجية، محجبة، مثقفة، اجتماعية.

٣٥٤

● أرمل منذ ٨ سنوات (قنا) مدرس ثانوى، ٤٠ سنة، يحب الأدب، مثقف، مرهف الحس.. يريد الارتباط بمطلقة أو أرملة، بدون أولاد، مؤهل جامعى، حسنة المظهر، بيضاء، لديها شقة، حوالى ٣٥ سنة، ذات دين وخلق، محجبة، ليس لديه مانع من السفر معها لو كانت لديها فرصة العمل بالخارج.

٣٥٥

● أعزب (القاهرة) ٤٨ سنة، بوظيفة مرموقة، يحب القراءة، مشاهدة مباريات الكرة.. يريد الارتباط بإنسانة من أسرة طيبة، متدينة، مقبولة الشكل.

٣٥٦

● أعزب (حلوان) ٢٦ سنة، مؤهل فوق المتوسط، أعمال حرة، أدى الخدمة العسكرية، لديه شقة ينقصها أعمال التشطيب، ترتيبه الثانى بين أربعة أخوة، الاثنين هو يوم راحته الأسبوعية.

٣٥٧

● أنسة (إمبابة) ٣٢ سنة حصلت على الثانوية العامة ولكن لم تكمل دراستها لظروف خارجة عن إرادتها، تعمل سكرتيرة بمرتب بسيط، لديها إعاقة بسيطة فى ساقها اليسرى، ولكن لا تمنعها من القيام بعملها الوظيفى ولا المنزلى، خمرية، متدينة، محجبة، كانت ترعى والديها المريضين حتى توفيا، تعانى الوحدة بعد وفاة والديها.. تريد الارتباط بشاب متدين، حنون، يعوضها عما عانته أثناء مرض والديها وفيما بعد ذلك.. لا تمانع فى أن يكون أرملا من ٣٥ ـ ٤٠ سنة.

٣٥٨

● أنسة (السيدة زينب) ٣٥ سنة، [illegible] متوسطة الطول،

طريق السعادة

خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها.

محجبة، على قدر من الجمال، رشيقة، طيبة القلب، تتمنى فى شريك حياتها أن يكون حنونا، عطوفا، حسن المظهر، يحترم الحياة الزوجية، ولا مانع فى أن يكون عمله خارج مصر.

٣٥٩

● أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بمجال الترجمة من عائلة طيبة، الوالد بمركز مرموق وكذلك الوالدة، طويلة، رشيقة، تفضل الارتباط بمسلم يعيش فى أمريكا أو كندا، على ألا يكون ملونا، وبشرط أن يوافق على عمل الزوجة.

٣٦٠

● أنسة (الإسكندرية) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، على قدر من الجمال، محجبة، لديها إعاقة بالساق، على خلق من أسرة طيبة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، لا مانع من السفر للخارج.. تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق، طيب القلب، حنون، على خلق، سن من ٢٦ - ٣٧ سنة.

٣٦١

● أنسة (المحلة الكبرى) ٢٥ سنة مؤهل جامعى، خمرية اللون، هادئة، طيبة القلب، على قدر من الجمال، متدينة، محجبة، رشيقة، تريد الارتباط بإنسان جامعى، حنون، يفضل أن يكون من نفس المدينة.

٣٦٢

● أعزب (الجيزة) ٣٦ سنة، مؤهل متوسط، موظف بأحد البنوك، مرح، حنون، رومانسى، يعيش مع والدته، ويحسن رعايتها، لديه شلل أطفال.

٣٦٣

● أعزب (المنصورة) ٣٣ سنة، مؤهل جامعى، يعيش بسكن الأسرة، ولديه شقة تمليك، كاملة التشطيب، ليس لديه مانع من الارتباط بأرملة لديها أولاد، حيث إنه يحب الأولاد.

٣٦٤

● أنسة (الاسكندرية) ٣٧ سنة، جميلة، متدينة، مرحة، رومانسية، موظفة، تريد الارتباط بإنسان ذى شخصية محترمة، أعزب متدين، سن مناسبة، جاد فى الزواج، هادئ الطباع، مقبول الشكل، مؤهل جامعى.

٣٦٥

● مطلق (المنصورة) ٣٥ سنة، لديه ولد وبنت، فى رعاية والدتهما منذ ٥ سنوات، مؤهل جامعى، صاحب مصنع لمنتجات الفلين، يريد الاستقرار النفسى مع إنسانة متزنة، ذات عقل راجح تحترم العلاقة الزوجية وتقدرها حق قدرها.

٣٦٦

● أعزب (يقيم بالسعودية) ٢٨ سنة، يعمل فى مجال الدعاية والإعلان، لديه شقة، من أسرة طيبة، على خلق، جاد، ويقدر الحياة الزوجية، يريد شريكة لحياته، على ألا يزيد عمرها على ٢٥ سنة، على خلق ودين، وعلى أن تكون مستعدة للسفر والإقامة معه. جميلة، مرحة.

٣٦٧

● أنسة (الإسكندرية) مهندسة من أسرة محترمة، مثقفة، محجبة، متدينة، ممشوقة القوام، جميلة، هادئة الطباع، قمحية اللون، خفيفة الدم ...
... بشاب جامعى ...

اجتماعى متوسط على أن يكون متدينا وعلى خلق.

٣٦٨

● أعزب (الجيزة) ٣٥ سنة، بمركز مرموق، لديه شقة، مستعد للمشاركة فى الأثاث، جاد فى الزواج، يريد الارتباط بأنسة جامعية متدينة، من عائلة محترمة، على قدر من الجمال، مرحة، متوسطة الطول، من ٢٥ - ٢٧ سنة، من سكان الجيزة أو الهرم.

٣٦٩

● أعزب (القاهرة) ٣٣ سنة، مؤهل جامعى، دراسات عليا بإحدى الجامعات بالخارج، يعمل بوظيفة مرموقة، لديه شقة تمليك صغيرة بمدينة نصر.

٣٧٠

● أعزب (الغردقة) ٣٢ سنة، ليسانس لغات وترجمة، يعمل بالتدريس، متدين، متوسط الطول، هادئ الطبع، لديه شقة، يقيم فى الغردقة، حنون.

٣٧١

● مطلق (الغربية) ٢٦ سنة، موظف ميسور الحال، يحب الأطفال جداً، متوسط الطول، وسيم، على درجة من الثقافة والمعرفة، متدين، من أسرة محترمة، لديه شقة، رومانسى، يحترم الحياة الزوجية، يريد الارتباط بإنسانة جميلة بيضاء، أنسة أو مطلقة، لا مانع من وجود طفل، متوسطة الطول، رومانسية، مرحة ومن عائلة محترمة، وتقدر مسئولية الزواج، وتحب الاستقرار.

٣٧٢

● أنسة (الإسكندرية) ٤١ سنة، جامعية، دراسات عليا، موظفة، محجبة، مثقفة، تهوى القراءة والأعمال المنزلية، حسنة المظهر والشكل، سبق عقد قرانها فقط. تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق بدون أولاد.. من ٤١ - ٥٢ سنة، طويل القامة، على خلق، ذى مركز اجتماعى ومادى مرموق، مقبول الشكل ولديه شقة بمستوى راق بالإسكندرية.

٣٧٣

● أنسة (الإسكندرية) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى، مدرسة، مثقفة، متدينة، من أسرة ميسورة الحال، جميلة الشكل، تريد الارتباط بإنسان مثقف، مؤهل جامعى، السن حتى ٤٠ سنة، ميسور الحال، مقبول الشكل، أعزب أو مطلق أو أرمل.

٣٧٤

● أنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى، هادئة الطبع، مثقفة، متدينة، محجبة، رشيقة القوام، على قدر من الجمال، أنيقة المظهر، تجيد أعمال المنزل، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، تريد فى شريك حياتها أن يكون متدينا، فى سن مناسبة، مؤهل جامعى، لديه شقة، يعمل بوظيفة مناسبة، لم يسبق له الزواج.

٣٧٥

● أعزب (القاهرة) ٢٧ سنة، خريج معهد إدارة وحاسب آلى، ويدرس فى الجامعة المفتوحة، عمل حر، ويسعى للحصول على شقة، يريد الارتباط بأنسة متدينة، لا يزيد عمرها على ٢٧ سنة، على خلق، حنون.

٣٧٦

● أعزب ... ٢٩ سنة ...

مؤهل جامعى، تريد الارتباط بإنسان على خلق ودين، يراعى الله فى تعامله مع الناس، بمؤهل جامعى، السن من ٣٠ - ٣٨ سنة.

٣٧٧

● أنسة (القاهرة) ٢٤ سنة، مثقفة، متدينة، محجبة على قدر من الجمال، طويلة، مؤهل جامعى، وتدرس الكمبيوتر، من عائلة طيبة، هادئة، مرحة، تقدر الحياة الزوجية، والاستقرار.. لديها استعداد للمشاركة فى الأثاث.

٣٧٨

● أنسة (القاهرة) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى، موظفة بإحدى المصالح الحكومية، محجبة، مقبولة الشكل، من أسرة طيبة، تريد الارتباط بإنسان يناسبها «محاسب أو مهندس أو دكتور».

٣٧٩

● أعزب (الشرقية) ٢٥ سنة، مدرس، لديه شقة مناسبة بالشرقية، هادئ الخلق، مرح، يريد الارتباط بأنسة، مدرسة أو موظفة مؤهل جامعى، جميلة، هادئة الطباع، ترغب فى الاستقرار، وتحب العيش فى بلدته، على ألا يزيد عمرها على ٢٥ سنة.

٣٨٠

● أنسة (القاهرة) ٢٤ سنة، مؤهل فوق المتوسط، متوسطة الطول، لبقة، ملتزمة، مرحة، تحب الهدوء، ذكية، تريد الاستقرار مع إنسان مناسب، مستعد للمشاركة فى الأثاث، مؤهل مناسب، مركز مرموق، لديه شقة وسيارة، ولا يزيد عمره على ٣٥ سنة، أعزب، جاد فى الارتباط.

٣٨١

● أرمل منذ عشر سنوات، يعيش ويعمل بإحدى الدول العربية، ٥٣ سنة، لديه ثلاثة أولاد، متزوجون ويعيشون فى القاهرة، ميسور الحال، يريد الارتباط بأنسة أو مطلقة بدون أولاد، من ٣٥ - ٤٥ سنة، جميلة، على خلق، تقبل العيش معه فى البلدة التى يعمل بها، من أسرة كريمة، لا يهتم بالمؤهل، يزور القاهرة حوالى خمس مرات سنويا بحكم عمله.

٣٨٢

● أعزب يعمل بإحدى دول الخليج، ٣١ سنة، من أسرة متعلمة ومرموقة، محترمة، ظروف العمل خارج مصر لم تتح له فرصة الارتباط، وسيم، أبيض، متدين، لديه شقة، على خلق، يريد الارتباط بأنسة جامعية، متدينة، راقية الأسلوب، من أسرة محترمة، بيضاء، جميلة، توافق على السفر بعد الارتباط، لا يزيد عمرها على ٢٥ سنة، يفضل أن تكون طبيبة أو صيدلانية أو خريجة إحدى كليات القمة.

٣٨٣

● مطلقة (الغربية) ٢٤ سنة، ليس لديها أطفال، جامعية، على خلق، ميسورة الحال، أنيقة، من عائلة طيبة ومعروفة، تريد الارتباط بشاب، لا يزيد عمره على ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، مركز مرموق أو رجل أعمال ميسور الحال. مقبول الشكل، جاد فى الارتباط، ويقيم فى القاهرة.

٣٨٤

● أنسة (المنصورة) ٢٧ سنة، مؤهل فوق المتوسط، محجبة، متدينة، تجيد الأعمال المنزلية، من أسرة محترمة، تقيم مع والدتها واخوتها بعد وفاة والدها، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، وتريد الارتباط بإنسان متدين يرعى الله فيها.. لا تمانع فى السفر - بعد الارتباط - إلى إحدى الدول العربية.

٣٨٥

● أنسة (طنطا) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا، تعمل بالترجمة، من أسرة طيبة، متدينة، طويلة، خمرية اللون، رقيقة، جذابة، مرحة، على خلق، طموح، هادئة الطباع، تحب الاستقرار.

٣٨٦

● أنسة (الإسكندرية) ٣٢ سنة، مؤهل فوق المتوسط، تجيد الإنجليزية والإيطالية، طويلة، رشيقة، سمراء، جذابة، تريد الارتباط بإنسان مهذب، على خلق، تفضل أن يكون عمله فى إحدى الدول الأوروبية أو الأمريكية.

٣٨٧

● أنسة (الدقى) ٤٠ سنة مؤهل جامعى، حسنة المظهر، رشيقة، أنيقة، من أسرة طيبة ميسورة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث. تريد الارتباط بإنسان جامعى مناسب، على خلق ومتدين.

٣٨٨

● طبيبة مطلقة (مدينة نصر) ٣٩ سنة، ليس لديها أطفال، بسبب عقم الزوج، لديها عيادة خاصة، ترغب فى الارتباط بطبيب أو مهندس يعمل بالقاهرة، على أن يكون لديه شقة.

٣٨٩

● أنسة مهندسة (القاهرة) ٢٨ سنة، محجبة منذ ١٠ سنوات، متدينة، طويلة، مثقفة، خمرية اللون من أسرة طيبة، متوسطة الحال، تشارك فى تأثيث المنزل، تريد الارتباط بإنسان متدين، قوى الشخصية، على خلق، طموح، جاد فى الارتباط.

٣٩٠

● أنسة (المنصورة) ٢٩ سنة مؤهل جامعى، من أسرة كريمة ومحترمة، رشيقة، مثقفة، متدينة لديها استعداد للسفر بعد الارتباط بشاب مناسب، جامعى، من عائلة محترمة، ميسور الحال، طموح، كريم، حسن المظهر والشكل، طيب القلب، قادر على تحقيق حياة كريمة.

٣٩١

● أعزب (الخارجة بالوادى الجديد) ٢٥ سنة موظف بالبريد، من أسرة كريمة، لديه شقة بمنزل الأسرة، مستعد للمشاركة بالأثاث.

٣٩٢

● أنسة (١٥ مايو) ٢٦ سنة، دبلوم ثانوى عسكرى، تعمل بالتمريض، ملتزمة، دينيا، بيضاء، من أسرة محافظة، أفرادها فى درجات علمية جيدة تهوى الأعمال المنزلية، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، ومستلزمات الزواج، تريد الارتباط بإنسان طيب القلب، ذى دخل مناسب، لديه شقة لا يزيد عمره على ٣٧ سنة وأن يكون حاصلا على مؤهل جامعى.



حـــالـــة روقـــان!

إسعاد يونس

هذه قصة حقيقية حدثت فى الخارج:

واحد رجل غوى فجأة ركن الرغى على الإنترنت.. وابتدى يتعرف على أصدقاء من هذا الركن.. واتعرف على واحدة. قعدوا يرغوا ويحكوا البعض حكايات دون أن يرسلوا البعض صورهم.. وطالت مدة الرغى حتى أصبحت عادة يومية لا يمكن الاستغناء عنها.. الاثنان متشابهان فى كل شىء.. نفس الهوايات.. نفس العادات.. نفس الرغبات.. كل شئ نفسه نفسه. وبدأ يشعر الاثنان إنه لا غنى لواحد عن الآخر.. وبدأت قصة الحب تنسج خيوطها.. وبدأت هذه الخيوط تتكاثف وتتكاثر وتتعقد.. وأصبح ركن الرغى هذا هو مفتاح الحياة بالنسبة للاثنين..

ومر عام كامل على هذا اللقاء اليومى الحميم.. خلاص أصبحت الحياة مستحيلة.. وفرض القرار نفسه.. يجب أن نلتقى.

كان يجب أن يضعا سيناريو لهذا اللقاء.. أريد أن أراك فى معزل عن الناس.. إن اللقاء فى الزحام سيفسد معناه.. أريد أن أتأمل وجهك وأتأكد أنك حقيقة..

وكانت الخطة أن يذهب هو إلى العاصمة ويتوجه إلى الفندق الشهير.. يحجز غرفة ويصعد إليها وينتظر. تأتي هى بعد ساعة وتصعد مباشرة إلى الغرفة ثم تخبط الباب ثلاث خبطات.. عندها يفتح هو الباب.. ويراها.. ويتحقق الحلم..

نظر إلى نفسه فى المرآة.. وتأكد من أن الصبغة أخفت تلك الشعيرات القليلة البيضاء التى كانت تشى بمنتصف العمر. نظر حوله فى الغرفة وتأكد من وضع الزهور التى طلبها من الفندق.. ومن وجود كؤوس العصير والفاكهة.. ورش نفسه بالعطر الغالى الذى اشتراه خصيصا لهذه المناسبة.. ولم يبخل على جو الغرفه فعطره بالمرة.. ثم نظر فى الساعة.. بقيت لحظات وتدق الباب..

خبطة.. اثنتان.. ثلاثا.. تقدم من الباب بأنفاس لاهثة حتى شعر أن قلبه يكاد يتوقف.. مد يده على المقبض.. فتح الباب.. نظر أمامه وتجمد.. ياعدوى!!.. كانت التى تقف خلف الباب.. ابنته!!..

●●●

كما تفوز بعض الشعوب بلقب أذكى وأحسن وأمهر.. قد نفوز نحن المصريين بلقب أروق شعب على وجه الأرض.. فنحن [illegible] آخر حلاوة وروقان وفل الفل.. وهناك أدلة طبعا..

واحد رايق موت.. ساب كل هموم الأرض.. كل الخوف من الفشل والمرض والجهل والفقر.. كل الخوف من بولدوزر التكنولوجيا والعولمة واتفاقية الجات والأقمار الصناعية وثقب الأوزون والإشعاع.. وفى ليلة روقان.. بص حواليه مالقاش حاجة يعملها ويفرغ فيها كل هذا الروقان.. فقعد قدام مراية وجاب قزازة كوكاكولا وووسطنها عالمراية.. وقعد بقى.. يعمل إيه يعمل إيه؟؟.. آه.. يقرأ اسم كوكاكولا بالمقلوب فى المراية.. شوف الحلاوة؟!.. نزل عليه عفريت الفكرة.. وشعشع النافوخ.. وقال بس.. كرسى فى الكلوب واقلب الدنيا واتشهر.. وهناك كالعادة من سيروج لفكرتى ويهتف بعبقريتى التى جاءت على سهوة..

وسرعان ما انضمت إليه قبيلة من الرايقين.. اللى مش لاقيين حاجة يعملونها غير دق الأسافين.. وخد عندك.. فاصل من الصداع ووجع الراس.. حاجة زى صوت الوابور من غير كباس.. حتى اضطروا لجنة من رجالات الأزهر الشريف إلى ترك أعمالهم.. ومواجهة الإرهاب، والبحث الدينى المستمر.. وقعدوا فى اجتماع مغلق وجابوا مرايا مقعرة ومحدبة وصندوق كولا وقعدوا يدققون النظر فى الاسم بالمقلوب والعدل حتى يخرجوا علينا بفتوى إن كل هذا الكلام فارغ وفاضى!!..

هل هناك روقان أحسن من كده بقى؟!!

●●●

لا أدرى طبيعة مشاعرى فى [illegible] الرضا والخوف والقلق والحزن وأشياء كثيرة.. وقد أكون قد زججت بنفسى فى أتون النار.. وقد ينتهى الأمر بلا أى تعليق وبالإهمال الشديد.. أو قد ينتهى بأنباء سارة تسعد كل الأطراف..

بدأت القصة عندما كتبت تخيلى لعالم السجون وما يدور فيه ودافعت بشكل رومانسى عن المساجين بصفتهم طاقة ضخمة معطلة يجب الاستفادة منها..

ثم كتبت مقالا عن المكتبة الرقمية التى سوف تحل محل المكتبات العادية وتصبح معلومات على الكمبيوتر.. وتخيلت أن تجنيد الألوف من المساجين لدراسة الكمبيوتر وطبع المكتبة المصرية كلها عليه قد يصبح مشروع القرن.. وهنا بدأت تنهال علىّ رسائل المساجين من كل حدب..

وعشت فى قصص كثيرة ومآس ليس لها حصر.. وراسلنى العديد من أصدقائى المساجين كما يحلو لى أن أناديهم ! - .. كتبوا لى عما يعانونه فى سجنهم.. المتعلمون منهم حللوا حياة السجون تحليلا منطقيا.. وأنصاف المتعلمين شكوا مر الشكوى مما يلقونه من عسف.. سواء من بعض القائمين على السجون أو من زملائهم المساجين القدامى والذين حولتهم فترة السجن الطويلة إلى مجرمين عتاة فى الإجرام ..وليس العكس!.. فمعظمهم لم يبرأ من مرضه بل تعلم أصول الإجرام على أيدى خبراء متخصصين ومتفرغين!..

ووقعت فى حيرة شديدة وضعونى هم فيها.. إنهم خائفون.. يشكون شكوى مرة مشروطة بالكتمان.. يستحلفوننى [illegible] معها شريطة عدم البوح بها.. ويستحلفوننى أن أساعدهم على الحل دون أن أفصح عن الأسماء.. ويشرحون لى أسرار هذا الكتمان المشوب بالخوف من نتائج وصول الشكوى إلى المسئولين.. طب أعمل إيه؟!..

ولذلك كتبت كثيرا أطالب المسئولين أن يتصلوا بى على الأقل ليطلعوا على الملف الذى بحوزتى.. وفى نفس الوقت أشعر بالخوف على أصحاب الرسائل ..ولا أخفيكم أننى أشعر بقليل من الخوف على نفسى أن يضعنى أحدهم تحت ضرسه ويستلمنى بقى.. ما هم ولاد الحرام ماسابوش لولاد الحلال حاجة!..

قد يتسع الوقت فى المستقبل لأن أنقل إليكم مشاعر وأحاسيس ومآسى هؤلاء السجناء.. قصص لها العجب.. ولكن ما يعنينى الآن هو الاستغاثة المستمرة من أصحاب السابقة الأولى..

بدأت نداءات الاستغاثة فى البداية من أحد السجون ثم بدأت تصلنى استغاثات من سجون أخرى مختلفة.. والنداءات تارة موجهة إلى كل من يهمه الأمر.. ثم الى السيد وزير الداخلية حبيب العادلى.. وكنموذج مثلا.. وصلتنى قائمة من أحد السجون بعدد المساجين أصحاب السابقة الأولى الذين يسترحمون السلطات فى العفو أو تخفيف المدة طالبين الصفح من المجتمع راغبين فى العودة إلى الحياة من بعد الموت البطىء.. لو اطلعتم على هذه القائمة لما ذاقت عيونكم النوم!

فإذا لم يلتفت أحد إلى ما أكتبه.. فأنا هنا ومن على صفحات مجلة الشباب أطلب من السيد وزير الداخلية موعدا

لمقابلته شخصيا وبدون وسائط لأعرض عليه الملف وأنا مطمئنة أنه لن يقع فى يد أحد من صغار الموظفين الذين من الممكن أن تمتد أيديهم بالأذى الى هؤلاء الذين وضعوا ثقتهم فى شخصى الضعيف..

فهل يأذن لى السيد وزير الداخلية.. حتى أستطيع أن أنام؟!

●●●

رسالة من طالبة جامعية:

«أقر وأعترف بأننى لم أقرأ كتاب «وليمة الأعشاب البحرية» للكاتب السورى حيدر حيدر.. وما اعرفش أى حاجة عنها.. ماعنديش أى فكرة.. يعنى أبيض ياورد.. والأبيض ياورد قابل للصبغ والتلطيخ بسهولة



شديدة.. هذا إعلان وإقرار منى بذلك.. والإعلان موجه لأى جهة تريد استغلالى لحسابها..

فانا شابة مثل عدد من الشباب المفروض فيه انه نابه.. وجامعية..وتعدنى الدولة لأكون سلاحها فى المستقبل وإحدى دعاماتها التى سترتكز عليها.. ومن المنتظر أن أكون واحدة من الأعمدة التى ستقوم عليها رفعة وحضارة هذا البلد لتشارك فى مسيرة العلم والتقدم ..الخ الخ..

وعليه فإن كل الشروط متوافرة فىَّ.. لأن تستغلنى أى جهة وتضخ فى رأسى أى مفهوم عن هذه الرواية.. أو غيرها.. إحنا جاهزين يعنى.. اللى عايز يفهّمنى إنها ضد الإسلام.. أنا جاهزة.. أو ضد اليسار.. برضه جاهزة.. أو ضد أى اتجاه.. كله فى التمام.. بس طوبتين وشومة وشوية بنزين واقعدوا سخنوا فىَّ شوية واملوا دماغى بشوية شعارات لحد ما العملية تصهلل معايا.. وشوفوا اللى حايحصل.. هتاف.. حاهتف.. كده تكسير كده اعتصام.. وصوّتى ياللى مش غرمانه!!.. كل المطلوب ألا يمتحننى أحد فى الرواية ذاتها.. أو أى رواية مثلها.. لأنى كما ذكرت.. أبيض ياورد.

ملحوظة: المصورون الصحفيون الاجانب.. يمتنعون!!

●●●

يا أخى فى بعض الأحياء الراقية .. ترى المدرسة الحكومية سورها فى سور المدرسة الأجنبية الراقية .. والسور فى الغالب يكون طوبة واحدة .. وكل ماعليك هو أن تعتلى هذا السور وتركبه حصان .. فتتدلى ساقك اليمنى فى المدرسة الشيك الغالية ..وتتدلى ساقك الشمال فى المدرسة الحكومية الكحيتى.. وعلى هذه الضفة ترى أحدث المناهج المتقدمة التى تتبعها الدول المتقدمة والتى تعجب بها طوال الوقت.. وعلى الضفة الأخرى ترى غير ذلك.. هنا ترى التلاميذ يفكرون ويشغلون عقولهم ويتعلمون بالطريقة التى تجعلك تنام مطمئنا إلى أن ابنك إذا ما اضطرته الظروف للسفر للخارج فى أى مرحلة عمرية فإنه سوف يتعامل مع المدارس العالمية بمنتهى السهولة وكأنه كان يدرس بها طوال الوقت.. لن يشعر بالخيبة ولا الحوسة ولا الوحدة ولا الجهل والفلح والتخلف.. بينما على الضفة الأخرى.. سترى طابور الصباح المتخلف والناظرة التى تصمم على خرم آذان الجيران الساكنين حول المدرسة بالزعيق والصراخ فى العيال وإعطائهم جرعة الذعر الصباحية قبل التوجه إلى الفصول.. ثم فاصل من عزف الأكورديون الردئ وإنشاد أناشيد الصباح.. ثم تحية العلم وقراءة النشرة الصباحية اللى أنا مش فاهمة إيه لزومها؟!!.. ثم فاصل آخر من الشخيط والنطير وقراءة قائمة أسماء العيال اللى حايتذنبوا النهاردة عشان امبارح سابوا الحنفيات سايبة فى الدورة.. أو انضبطوا بياخدوا دوم من عم شلولح على باب المدرسة!!

والسؤال هو:

يا ناس.. السور فى السور.. مش محتاجين نسافر ونستورد نظم تعليم أجنبية ولا حاجة.. كل المطلوب هو بعثة من البشر يركبوا السور حصان.. وبدل ماينطوا من فوقه للتزويغ .. يهبطوا على الضفة المستنيرة ويغشوا!!.. وليكن مسموحا لأول مرة فى التاريخ بالغش .. لأنه المرة دى سيقودنا إلى النجاح الفعلى بدون براشيم ولا دروس خصوصية!!

●●●

طبعا بيهزر.. أكيد أكيد بيهزر.. الفنان القدير يوسف شعبان نقيب الممثلين.. قرأت خبرا عنه يقول إنه ينوى طبع كتاب للجمهور.. وسوف يتضمن هذا الكتاب أسماء وعناوين وأرقام تليفونات الفنانين فى نقابته.. مش بقولكوا بيهزر؟!.. والدليل على هذا أنه تسعة ترليون فى المائة لن يضع اسمه ولا عنوانه ولا رقم تليفونه هو شخصيا فى الكتاب!!

مرافىء

وفاء



بقلم: هدى أحمد جاد

زمان قال أبوالعتاهية..

وفى الناس شر لو بدا ماتعاشروا..
ولكن كساه الله ثوب غطاء.

لاحظ أن كل واحد تقابله هو صندوق مغلق على خيره وشره، والآن ليس سهلا ان تسلم بوجود النقاء أو الوفاء، وأنت المقروص فى مواقف يشيب لها الرأس ممن لايجدون غضاضة فى تلون أو كذب أو مناورة، ليس سهلا أن تُسلم بوجود الوفاء البشرى وأنت تقابل فى عمرك كله قليلين يتركون فيك من دماثتهم مايترك الزهر من لون وعبير، وكثيرين ممن يتركون فيك من سوادهم مايترك الجفاف من أشواك ويباس، قد تقف مواقف كثيرة تجعلك تتحفظ من لفظة (الوفاء)، أو قد تقول جازما جف الوفاء ونضبت ينابيعه، ذبلت مواسمه، هاجر، وضاعت روعته، قد تكون محقا فى زمن قد تتصفح وجوها بعدد شعر رأسك فلا يطل إلا النكران، والتدليس، وحيث لا أثر يشى بسمو النفس أو نبلها، فى وقت كهذا وأنت مقتنع تماما بما تعتقد، وتعتنق، وعذرك جروحك وقطوعك من دمامات كثيرة، قد تقف فجأة على نبع شهد زلال لا أصفى ولا أحلى، حيث ترى الوفاء المهاجر عائدا كأجمل مايكون، قد تذهل، قد تدهش، لكن فى تلك اللحظة المملوءة إلى حافتها بأجمل مشاعر التقدير والعرفان، تجد نفسك محاطا بقلوب كالأزهار، كل قلب يهدى صادق محبته فى زهرته المختارة لونا، وعبيرا، وإحساسا، تجد نفسك فى مشتل أسطورى يجود بأرق عواطف الوفاء، وتتحول لحظة الوداع بمشاعرها الضافية ووفائها البديع إلى بلسم يمسح عن روح المرء كل أكداره، ويعيد يقينا جميلا بأن القبح وإن استشرى فالجمال قادر على هزيمته، وأن الأرض السبخة وإن امتدت مساحتها فإن مشاتل الخضرة النضرة مازالت قادرة على أسر العيون ببهائها، وأن الجحود وإن كان صوته عاليا، فإن للوفاء ترنيمة عذبة تخطف الأسماع مهما يكن الضجيج، والمؤكد أن الفصحى كلها فى لحظة الوفاء تعجز عجزا فادحا عن إسعافك بتعبير تريده جديدا لترد به على المشاعر الجميلة.. لكن سينوب عنك الصمت الدامع ليسطر أجمل رسالة!

كيف تضاعف قـ ـدراتك



لم تعد مسألة مضاعفة القدرات العقلية للإنسان مسألة ثانوية بل أصبحت ضرورة ملحة ، ففي عالم اليوم الذى يتسم بتطور هائل فى التقنية وتطور المعلومات أصبحت مضاعفة قدراتنا الذهنية أمراً أساسياً للنجاح الشخصى والمهنى. فلم يعد التعلم مقصورا على مقاعد الدراسة فى المدرسة أو الجامعة فقط، بل أصبح المطلوب من كل شخص أن يواصل التعلم بعد التخرج بمقدار عشرة أضعاف حتى يمكنه على الأقل الاحتفاظ بعمله، وحتى على المستوى الشخصى فيجب على الشخص أن يدرك ما حوله من متغيرات حتى يتصرف بحكمة ووعى ويتخذ قرارات صائبة فيما يخصه ويخص عائلته.

تأليف:

جين مارى ستاين

ترجمة وإعداد:

عادل عبدالجواد

ولكى تكون القرارات صائبة، مطلوب منا أن نفهم ما يجرى حولنا بسرعة. وحتى نفهم بعض ما يدور حولنا ونستوعب معارف جديدة باستمرار، مطلوب أن نضاعف قدراتنا العقلية. ولحسن الحظ أن الانفجار المعلوماتى فى السنوات الأخيرة صاحبته أبحاث علمية تساعدنا على استيعاب وفهم ما يدور حولنا. فنحن اليوم نعرف كيف نفكر بشكل أسرع ونتعلم ونقرأ ونتذكر بشكل أفضل وأذكى ، وهذه الأبحاث العلمية الجديدة - فى فهم طريقة عمل المخ - قد أضاءت الطريق للإنسان ليستفيد منها فى تطوير قدراته الذهنية، ومع تحسين أداء المخ فإنك لن تجارى متطلبات القرن الحادى والعشرين فحسب ، بل ستتفوق عليها فعلا.

ومضاعفة قدرات المخ لا تحتاج إلى جهد إضافى. حسبك أن تتعلم كيف تستخدم مخك بكفاءة لتضاعف النتيجة ، فقد أظهرت نتائج الأبحاث العلمية أنه لا فرق فى طاقة المخ التى تتولد عندما يرسم فنان مبدع لوحة فنية رائعة - أو أن «يشخبط» شخص عادى أية خطوط على الورق، ففى الحالتين يقوم المخ بتوليد نفس الطاقة، ولكن الفرق بين الاثنين أن الفنان المبدع قادر على تنظيم واستغلال قدراته الذهنية الهائلة. فنحن نستخدم من قدرات الذهن (١٠ ٪) فقط والنسبة الباقية (٩٠ ٪) تظل مهجورة ،ومن بين القدرات الهائلة التى يجب تنميتها.. الذاكرة، والسؤال الذى يلح دائما هو: لماذا لا نتذكر بشكل أفضل - بينما يضم المخ البشرى خلايا معقدة قادرة على الاحتفاظ بمائة بليون معلومة - وهذا يساوى ٥٠٠ موسوعة..

كيف نضاعف الذاكرة؟

- صدق نفسك أنك ستتذكر أية معلومة مهمة، وهذا يدعو المخ للتركيز على الجهد.

- رغب نفسك فى أن تتذكر أية

الداخلية الخاصة بالتذكر.

- تصور أو كرر الموضوع أو المعلومة مهما تكن، فهذا التصور يقدم لك المادة قبل تركيز عقلك ويوجهه إلى جزئيات الذاكرة الصحيحة.

- قل لنفسك بقصد أن تتذكر ما تريده ،وهذه قوة إضافية تؤدى دورها فى تنشيط اللاوعى ليجعلك تتذكر ما تريده بسهولة.

- مراجعة ما تريد أن تتذكره - فى صباح اليوم التالى.

مركز توليد طاقة المخ الهائلة

ينهل العباقرة من نفس المورد الذى يمكن لأى إنسان عادى أن ينهل منه - وهو العقل الباطن الذى يضم آلاف جزيئات التوصيلات العقلية لجهازنا العصبى، فهو مصدر للوحى والإلهام والآراء السديدة لحل المشاكل العويصة واللحظات الإبداعية.

عندما تلازمك فكرة ضرورية أو حاجة ملحة لرأى سديد حول مشكلة ، فإن تمرين قوة التخيل يؤدى بك لاستخدام صور لغة اللاوعى - التى تساعد على زيادة قدرات عقلك الباطن:

١ - اجلس فى مكان هادئ بحيث لا يفسد خلوتك أحد.

٢ - اغمض عينيك وتصور أنك تمشى فى غابة (تخيل صورة حية للغابة ، تدركها بكل حواسك - (تشمها - تتحسسها ، قدر استطاعتك).

٣ - تخيل أنك دخلت منزلاً ريفيا ، حاول أن ترسم صورة مفصلة له فى ذهنك.

٤ - تخيل أنك وجدت شيخا - يقف وسط الغرفة - تحدث معه عن مشكلتك.

٥ - استمع إليه بكل اهتمام.. وتخيل ما يقوله.. فإن ما يقوله نابع من تصورك الداخلى!

قدراتك العقلية.. كيف تمارسها وتضاعفها وتتقنها!

مطلوب منا فى أى يوم عادى أن نستخدم كل قدراتنا الذهنية لمواجهة متطلبات العمل والاهتمامات الشخصية التى تقتضى اكتساب مهارات جديدة - فإذا طلب منك أن تقوى قدرة عقلية واحدة لتعينك على متطلبات الحياة:

١ - التذكر.
٢ - القراءة.
٣ - الاستماع الجيد.
٤ - التفكير السديد.
٥ - التعلم.

فماذا تختار.

باختصار شديد :إن أفضل قدراتنا الذهنية التى يجب أن نتقنها أولا هى فن التعلم الجيد ، حتى إنها أفضل من قوة التفكير ذاتها. فلا جدوى من ذكائك العقلى إذا لم تستطع أن تتعلم أى شىء - فستظل قدرات عقلك الأخرى خاملة.

ولكن إذا كنت كسولاً ولديك قدرة على تعلم فن التعلم ، فلديك قدرة كبيرة فى الدماغ الذى تستوعب بها الجديد ، ومن ثم تقوى قدراتك الذهنية فى القراءة والتذكر والتفكير - فتنمية مهارة التعلم دعامة أساسية لتنمية المهارات الأخرى للقدرات، غير أن كثيراً منا يرى أن التعلم هو القدرة الوحيدة التى لا يمكن تطويرها ، وذلك لأننا نتوهم أننا لسنا أفضل دارسين ، وأن الآخرين هم أفضل حالاً منا فى التعلم. وهذا الزعم خاطئ من أساسه. فكل البشر لديهم الاستعداد الفطرى للتعلم ،ولكن السبب الحقيقى وراء اعتبار أن التعلم مهارة لا يمكن اتقانها يرجع إلى ما يلى:

أ - تجارب تعليمية سلبية مررنا بها سواء داخل أو خارج النظام التعليمى تركت انطباعا سلبيا فى نفوسنا.

ب - الافتقار إلى تدريب جيد لتطبيق المواهب الطبيعية للتعلم فى عملية التعلم. إضافة لما سبق فهناك أربعة حواجز نضعها أمام التعلم..

أربعة حواجز تحول دون التعلم الفورى:

هذه الحواجز الأربعة نرددها باستمرار فى نفوسنا حتى ترسخت فى أذهاننا فكرة سلبية شائعة عن التعلم:

١ - التعلم عملية شاقة مملة.

٢ - لا يمكن أن أتعلم أو أفهم هذا الموضوع.

٣ - لست دارساً جيداً.

٤ - لن أتذكر ما أتعلمه.

ولكن يمكن التغلب على هذه العوائق من خلال تغيير الاتجاهات السلبية واستبدالها باتجاهات إيجابية من خلال برمجة العقل برسائل إيجابية حول قدراتك كمتعلم.

فعندما تواتيك فرصة جديدة للتعلم عليك أن تمنع عقلك من ترديد الإيحاءات الهدامة السلبية التى تبعدك عن التعلم والفهم والتذكر - واستبدالها بإيحاءات إيجابية:

١ - اعكس وأعد صياغة عبارة

حاول التنفس بعمق والاسترخاء عند كل موقف يحتاج إلى تركيز

ـــك الذهنية.. بلا تعب؟

وضرورية».

٢ - اعكس وأعد تركيب هذه العبارة «لست دارساً جيداً إلى عبارة» إننى دارس ممتاز»..

٣ - اقلب وأعد صياغة عبارة «لا يمكننى فهم وتعلم هذا الموضوع» إلى عبارة «لقد تعلمت أداء عملى ،وأتقنت لغتى وتعلمت لغة أجنبية، كما درست وفهمت قضايا رياضية وعلمية وكثير من شئون العالم المحيط بنا.. ويمكننى أن أتعلم وأفهم هذا الموضوع أيضا».

٤ - اعكس هذه العبارة «لن أتذكر ما أتعلمه» إلى عبارة «لقد تعلمت موضوعات مهمة كثيرة ، وأستطيع تذكرها وقت الحاجة».

تنشيط حالة التعلم الشخصى فى مخك؟

يتميز كثيرون من عباقرة التعلم فى العالم بأنهم قادرون على دخول حالة التعلم القصوى فى أذهانهم.

هل يمكن لأى إنسان عادى أن يتعلم فن التعلم والدخول إلى أقصى حالات العقل الفطرية للتعلم - وهى الحالة العقلية التى يدخلها بعضنا مرة أو بالصدفة - وفيها يكتسب المعرفة على الفور وبدون مجهود وتظل المعرفة باقية حية فى ذاكرته؟

لقد أظهرت الأبحاث العلمية أن المخ يصدر موجات كهرومغناطيسية مختلفة باختلاف سرعتها في أنشطة الإنسان المختلفة غير أن ما لفت انتباه الباحثين أن الموجات الخاصة بالتركيز الشديد والمشاعر العاطفية الكبيرة - وهى المصاحبة لأقصى إمكانية للتعلم - تتقارب فى سرعتها مع الموجات الكهرومغناطيسية التى يصدرها المخ فى حالة الاسترخاء والتأمل ويزداد فيها نشاط المخ لأقصى مداه فى التعلم. لذلك عندما تواجه موقفا تعليميا يجب أن تستعد له بالتنفس العميق والاسترخاء استعداداً للدخول لأقصى درجات المخ للتعلم - ويمكنك أن تزيدها وتعمقها من خلال التأكيد ، والتى هى إشارات ترسلها للعقل الباطن الذى يعمل سراً.

كرر العبارات التالية ببطء شديد وهدوء ، وفكر فى معنى كل عبارة وانطلاقها بصوت مسموع.

- إننى متعلم ودارس ممتاز.
- إننى أدخل أقصى حالات التعلم الشخصى.
- سوف أتعلم بسهولة وعمق.
- إن ما أتعلمه يثير اهتمامى ورغبتى.

بهذه العبارات التأكيدية فإنك تبرمج العقل ليعد هامش الشعور لاستقبالها وليعمل فى نشاط نيابة عنك..

الأسلوب الشخصى

لكل إنسان أسلوبه الشخصى والفريد الذى يدير به دفة أموره فى الحياة. وبالمثل فلكل إنسان طريقته فى اكتساب المعرفة بشكل أسرع وأفضل ، لكن معظمنا يتعلم من خلال نظم تعليمية جامدة وضعها آخرون دون اعتبار للفروق الفردية وهذه المحاولات التى نتبعها أشبه بالسباحة ضد التيار فى مجرى مائى وفى مواجهة أمواج عاتية ، ولكن عندما تتعرف على طريقتك الخاصة فى التعلم وتستخدمها فى هذا المجال ، فإنك ستكون مثل من يسبح مع التيار ، فسرعة التيار تزيد من قوتك وقدرة عضلاتك ، واستخدامك لطريقتك الشخصية فى التعلم تضاعف قدرة عقلك ويصبح اكتساب المعرفة فوريا بدون أى جهد إضافى.

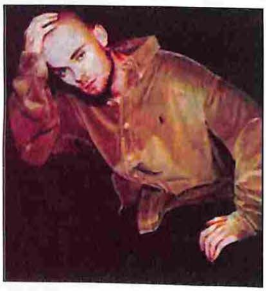
ما هى أفضل اتجاهاتك التعليمية؟

كيفية اكتساب المعرفة من طريقتين:

فبعضنا يقبل على التعلم بطريقة «من العموميات إلى الخصوصيات أو من فوق لتحت» والنصف الآخر يسلك طريقا مغايراً أى «يبدأ بالخصوصيات ثم العموميات» أو «من تحت لفوق».

فالذين يتبنون طريقة من «فوق لتحت» فى التعلم:

- يبدأون برؤية أوسع وأشمل لفهم الموضوع.
- يبحثون عن أفكار ومبادئ عامة ومفاهيم أساسية.
- يربطون كل ما يعرفونه بالموضوع المطروح أمامهم.
- يستطيعون تحديد خطوط التوازى وملاحظة العلاقات المتماثلة.
- يحبون القفز مباشرة إلى جوهر الموضوع.



أما الذين يقبلون على التعلم والمعرفة من «تحت لفوق» فهم:

- يبدأون بالحقائق المحددة.
- يستخدمون طريقاً نظامياً منهجياً.
- يتقنون كل جزئية من الموضوع قبل انتقالهم الى ما بعدها.
- لديهم أهداف واضحة محددة.
- يركزون فقط على الأمور المباشرة ذات الصلة بالموضوع الذى بين أيديهم.

فالدارس الأول - الذى يتبع طريقة من «فوق لتحت» يدرك الحقائق بسرعة عندما يبدأ بالتعميمات ثم يدخل إلى التفاصيل - على عكس الدارس من «تحت لفوق» الذى يبدأ بالخصوصيات حتى يكون صورة عامة..

إذا لم تكن تعرف إلى أية طريقة تنتمى جرب هذا التمرين ، فإنه يساعدك فى تحديد اتجاهك الشخصى الأمثل فى التعلم ، اقرأ كل عبارتين وضع علامة أمام العبارة التى توضح اتجاهك فى التعلم، وتذكر أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة..

١ - عند التعلم هل: أ - تحب جمع المعلومات من مصادر متعددة فى وقت واحد.

ب - تحب التركيز على مصدر واحد فى المرة الواحدة؟

٢ - عند التعلم هل - أ - تفضل اكتساب معرفة بسيطة حول أية سمة للموضوع؟

ب - تحب أن تكتسب دراية كاملة عن موضوع واحد؟

٣ - عند التعلم هل - أ - تفضل معرفة كل التفاصيل حول كل الأشياء سواء أكانت متعلقة بالموضوع أم غير متعلقة به؟

ب - تحب الالتزام بحقائق الموضوع فقط؟

٤ - عند التعلم هل - أ - تذكر الأساسيات والمبادىء العامة للموضوع بشكل أفضل؟

ب - تذكر حقائق محددة بشكل أفضل؟

٥ - عند التعلم من كتاب هل - أ - تحب القفز بين فصول تهمك أكثر من قراءة الفصول الأخرى؟

ب - تقرأ كل فصل على حدة للتأكد من أنك فهمته ثم تنتقل لغيره؟

٦ - عندما تحتاج إلى تفسير معلومة أو شرح من شخص آخر على دراية بموضوع دراسى هل - أ - تسأل الشخص حول قضايا أشمل وأعم لتعطيك فكرة أكبر؟

ب - تسأل أسئلة محددة لتعطيك تفاصيل مفهومة حول أشياء خاصة؟

٧ - عندما تبحث عن موضوع فى مكتبة هل - أ - تتجول بين أرفف المكتبة وتتوقف أمام أى كتاب يثير اهتمامك؟

ب - تذهب مباشرة إلى القسم المخصص لموضوعك وتختار منه الكتاب المهم؟

٨ - عندما تبدأ فى التعلم أو القراءة حول موضوع هل - أ - تحب العمل تحت خطوط عامة؟

ب - تعمل وفق تعليمات دقيقة؟

إذا أشرت على خمس أو أكثر من عبارات (أ) فإن أفضل طريقة لتعلمك هى أسلوب من فوق لتحت وإذا أشرت على خمس أو أكثر من عبارات (ب) فإنك تتعلم بشكل أفضل عن طريق «تحت لفوق».

استكشاف أفضل حواسك للتعلم

لقد أظهرت التجارب الحديثة أن الاستخدام الأمثل للحاسة المناسبة لنا يحدث تطورا ملحوظا فى قدراتنا على التعلم وقد أظهرت الدراسات أن هناك سبع حواس للتعلم هى:

١ - حاسة لغوية.
٢ - حاسة حركية.
٣ - حاسة منطقية.
٤ - حاسة موسيقية.
٥ - معرفة باطنية داخلية intrp.ersonal
٦ - حاسة بصرية.
٧ - معرفة عن طريق الآخرين In-terpersonal.

إذا لم تعرف ما هى أفضل حواسك فى اكتساب المعرفة،حاول أن تقرأ العبارات التالية:

A - هل من السهل عليك أن تتذكر عبارات مأثورة وتستخدمها فى كلامك؟

B - هل تستطيع أن تدرك بسرعة متى يضيق الآخرون.

C - هل تبهرك القضايا الفلسفية والعلمية - مثلا «من أين جاء العالم؟»

D - هل تستطيع التعرف على طريقك فى الشارع والمناطق المجاورة فى طريق تمشى فيه أول مرة؟

E - هل تعتبر نفسك لبقا ولا تشعر بحرج من تصرفاتك؟

F - هل تستطيع مسايرة نغمة موسيقية والغناء معها؟

G - هل تقرأ كتبا ومقالات فى العلم والتكنولوجيا؟

H هل تنتبه إلى الكلمات والأخطاء اللغوية من بين كلام الآخرين؟.

I - هل لديك تصور واضح لطريقة عمل الأشياء وأنك قادر على إصلاح شيء مكسور دون الاستعانة بأحد؟

J - هل يسهل عليك أن تضع نفسك فى مكان الآخرين وتبرر تصرفاتهم؟

K - هل تتذكر بالتفصيل الأماكن التى زرتها فى رحلة خارج مدينتك؟

L - هل تحب الاستماع للموسيقى وإلى مطربك المفضل؟

M - هل تتمتع فى التعبير عن نفسك من خلال الرسم أو التخطيط؟

N - هل تحب قضاء وقت فراغك فى ممارسة حركات رياضية؟

O - هل تميل لترتيب الأشياء فى مكتبك ومنزلك وفق أية تصنيفات؟

P - هل يسهل عليك تفسير ما يفعله الآخرون من خلال مشاعرهم؟

Q - هل تستمتع فى جلوسك مع الآخرين، وتقص عليهم حكايات ونوادر؟

R - هل يتسلل إليك الملل من خلال الاستماع لأصوات متنافرة حولك؟

S - هل ترى تماثلاً أو تكون علاقات بين أناس تتعرف عليهم لأول مرة وأخرين تعرفهم من قبل؟

T - هل لديك إحساس قوى بما يمكن أن تحققه وما لا تستطيع أن تحققه؟

إذا راجعت أيًا من مجموعة الأسئلة فى المجموعات التالية فهى تشير إلى حاسة واحدة ،وإذا تعرفت على أى منها فإنك تتعرف على أفضل حواسك فى التعلم:

١ - أسئلة A و H و Q - تعنى أن لديك حاسة لغوية قوية.

٢ - أسئلة F - L - R- تعنى أن لديك حاسة موسيقية سمعية قوية.

٣ - أسئلة C _ G - O - تعنى أن حاستك المنطقية والرياضية قوية.

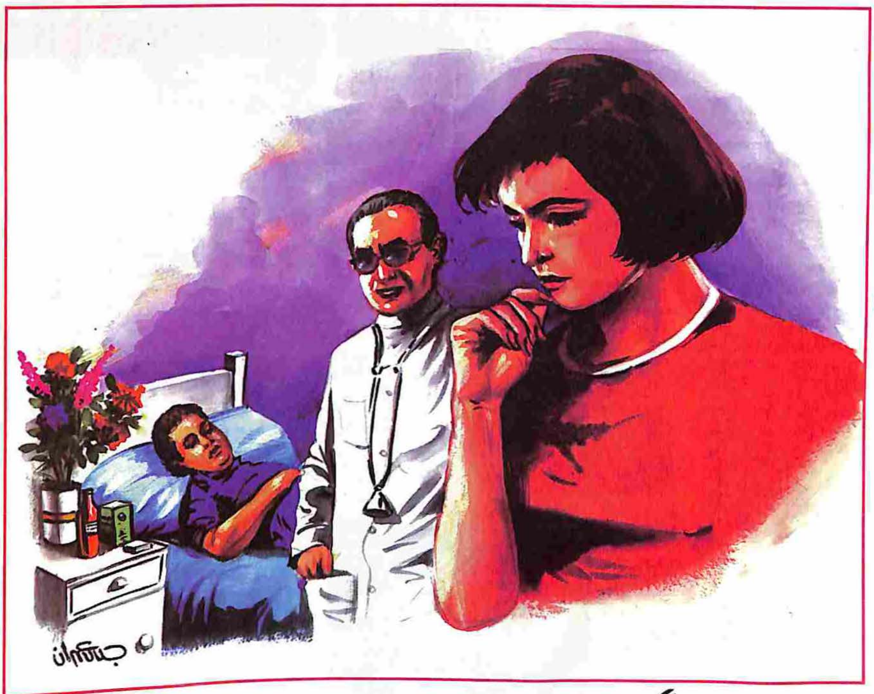
٤ - أسئلة D - K - M - تعنى أن لديك حاسة هندسية فراغية.

٥ - أسئلة E - I - N - تعنى أن لديك حاسة حركية قوية.

٦ - أسئلة J - P - T - تعنى أن لديك حواسا باطنة داخلية قوية.

٧ - أسئلة B _ J - S - تعنى أن لديك حواسا متداخلة مع الآخرين.

التعليم الجيد يساعد على استغلال القدرات العقلية بشكل أفضل



أسير الماضى

بقلم مهندس:
على ماهر عيد

امرأة تجرى وهى تضحك وتختفى من طفل صغير يجرى وراءها وبيده مسدس، والطفل فى السادسة من عمره.. وجهه ملائكى ، والمرأة وجهها مضئ مصنوع من مادة الحلم، وضحكاتها عذبة، ولفتاتها ودودة.. تجرى والطفل يجرى خلفها يطلق مسدسه ..بوم .. صرخة وألم واختفاء للحلم الغريب.

استيقظ حسام من نومه، وهو يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ومن هذا الحلم الذى يطارده كثيرا، ويترك فى صدره آلاما قاسية، ويجعل انفاسه تتردد بصعوبة، لكن اليوم عليه أن يمسح من صدره كل كدر، ويصلى ليملأ روحه بصفاء قدسى ليستقبل النبأ السعيد.. نعم فاليوم هو يوم إعلان نتيجة المسابقة الأدبية فى القصة القصيرة التى يقيمها قسم اللغة العربية بكلية الآداب، وهو لا يشك فى أنه سيكون الفائز الأول، فقد فاز ثلاث سنوات متتالية بهذه الجائزة، وها هى السنة الرابعة والأخيرة ..سنة الفوز والمجد والختام.

ارتدى ملابسه، وتأنق، ونثر العطر على جسده، وذهب إلى الكلية مبتسما، مهيئًا لتقبل التهانى.. لكن لا أحد يهنئه والنظرات تبتعد عنه..وعرف النتيجة، الفائزة الأولى هى رباب حسين بالسنة الأولى ..من تكون هذه الرباب ؟!

قال لأصدقائه : فى الندوة التى ستقيمها الكلية لمناقشة القصص الفائزة [illegible]

الطفلة.. من الواضح أن هناك خطأ أو مؤامرة...لابد أن هذه الرباب ابنة أحدهم، ميعادنا الندوة ياأصحاب لتروا كيف ينتقم حسام الكيلانى.

كانت الندوة مزدحمة، فقد جاء الطلبة ليروا رباب، والتف الكثيرون حول حسام يعبئونه بالحقد، ويحثونه على الانتقام.

نادى الدكتور على ، مقرر اللجنة الثقافية على رباب،وطلب منها قراءة قصتها ..وبدأت القراءة .. وحسام ينظر إليها مشدودا.. شئ ما فى هذه الفتاة يداعب أعماقه..إنه يعرف هذه الفتاة ..أين؟! ومتى؟! نظراتها ودودة .. جَرْسُ صوتها يرن فى صدره، موجة عطرية واضحة مسكرة للروح تنطلق منها إليه.. نظراته مركزة عليها، وقد أصبحت روحه شفافة منطلقة على سحابة مُذْهَبة «ياالله ماذا يحدث لى؟!»

انتهت رباب من سرد قصتها، فانطلق حسام يصفق لها بحماس، والعيون.. كل العيون ترمقه بدهشة!

وسأله الدكتور على : ما رأيك يا حسام؟

بالرغم من أنه لم يفقه حرفا من القصة ، وهو فى نشوة صوفية: الصوت عَذْبُ.. ضحك الجميع، قال الدكتور على مبتسما: أسألك عن قصة رباب..

- نعم.. إنها قصة عذبة متفوقة ..إنها تستحق الجائزة الأولى بجدارة.

كلمات عامة لا تقول شيئا عن القصة، ولا تتحدث عن الفكرة والمعالجة، والمواقف والشخصيات ،والتوتر والانفراج، والمشاعر، والسرد، والأسلوب الفنى ..لكن رباب سعدت بالكلمات.

وقال الدكتور على: صفقوا لحسام ..هكذا يكون الأديب،والتجرد، والروح الرياضية التى تتعامل بسعة صدر، وسماحة مع الهزيمة، وتتواضع عند النصر.

وذهب حسام إلى بيته هاربا من الجميع، ومن التساؤلات الساخرة..

- لماذا لم تهاجمها؟! أين وعودك بالانتقام ؟!

وهو لا يعرف شيئًا سوى أن قوة سحرية أمرته بالإذعان لصوت الفتاة،ولوجهها الطيب!

وفى اليوم التالى، سمع صوتها العذب، وهى تقول له : أشكرك يا أستاذ حسام..

نظر إلى وجهها طويلا، كأنه يبحث عن شئ، ثم ابتسم لها ابتسامة واسعة وقال لها : أنت أديبة طيبة جدا..

- قصدى أديبة رائعة.. ما رأيك فى كوب من العصير لنتعارف أكثر؟

وجلسا.. واستمع إلى تجربتها الأدبية، وقالت له : أنا فقدت والدى، وقد يكون هذا هو سبب الإحساس المتدفق فى كتابتى.

لاحظت تغيرا فى وجهه، وكان شيئا انسحب منه، وقال لها بضعف غريب:

- وأنا أيضا فقدت والدى، وأنا صغير جدا.. وقد يكون هذا سبب عذابى.

- عذابك ؟!

- نعم

تقارب الاثنان ، والتقيا كثيرا، وكان دائما يطيل النظر إلى وجهها.. وذات يوم وقف أمام صورة أمه، يتفحص الوجه كأنه يراه للمرة الأولى ..وكاد يصرخ ..لا يدرى :حبا أم رعبا؟!..إنه نفس الوجه الذى يراه فى الحلم ..وهو أيضا وجه رباب!

لم تقف المفاجآت عند هذا الحد.. فقد دعت رباب الدكتور على مقرر اللجنة الثقافية، ودعت أيضا الفائزين إلى حفل ستقيمه فى القصر الخاص بأسرتها فى إحدى القرى القريبة..وعرف حسام أن الفتاة من أسرة ثرية عريقة، وهمس بعض الخبثاء بأن ثراء أسرتها هو السر فى فوز قصة الفتاة بالمركز الأول.

وصل الجميع إلى القصر فى أحد الباصات الفاخرة التى أجرتها رباب خصيصا لنقلهم.

فى المساء...القصر مزدان بالأنوار، والقصر له حديقة واسعة ممتلئة بالأشجار العملاقة، وشجيرات الورد الجميل الذى عبق الجو برائحته الذكية..واستقبلهم أقارب رباب بالترحاب، وتسللت موسيقى هادئة، وأصطف المدعوون حول مائدة عامرة بأطايب الطعام مقامة فى الحديقة.

وقالت رباب للمدعوين : سيأتى جدى للترحيب بكم، وافتتاح الحفل.

ساد الصمت ، ثم ظهر كرسى متحرك يجلس عليه رجل مهيب.. نحيف طويل.. فصفق الجميع، وابتسم الرجل مرحبا، وقالت رباب:

- فليقدم كل منكم نفسه لجدى ليرحب به ترحيبا خاصا..

قدم الدكتور على نفسه، فرحب به حماد بك شاكرا له التفضل بالمجئ.. وهكذا أثبت الجد القادم من جوف الماضى أنه متحدث لبق.. بل وأضاف لمسات فكاهية وهو يرحب بالضيوف حتى توقف أمام حسام .

وقال حسام مقدما نفسه : أنا حسام الكيلانى ..الثانى فى المسابقة، وكنت الأول لمدة ثلاث سنوات حتى جاءت حفيدتكم وتفوقت علىَّ!

كان حسام مبتسما، وهو يقول كلماته، لكن الجد كان يحدق فيه بقوة غريبة..ثم سأله الجد : ما اسمك بالكامل يا حسام ؟

- اسمى حسام جعفر الكيلانى

صمت حماد بك قليلا، ثم سأله بصوت متهدج:

- هل أنت من محافظة أسيوط؟

- نعم.

- واسم والدك جعفر عبد العزيز الكيلانى؟

نظر إليه حسام، وهو لا يدرى إلا أنه يسقط فى هوة لاقرار لها.. وانتزع نفسه من تلك الهوة،وقال: نعم

تهدج صوت حماد بك، وارتعش، وهو يقول وصوته أشبه بالعويل:

- واسم أمك منيرة هانم حماد؟

ما هذا الحرج؟! وكيف عرف هذا الرجل اسم أمى؟!

وأجاب مستكينا: نعم.

صرخ حماد بك فجأة، وصوته كزئير الأسد المجروح:

- اخرج من بيتى.. ياقاتل... يابن القاتل..

لا يدرى حسام.. ماذا حدث له.. فكل الكائنات اختلطت، واهتز المكان واتسع، وتضاءل حسام كنقطة، وأطبقت عليه الجدران، وأصبح فى عالم اللانهاية..

«طفل فى السادسة، يجرى خلف سيدة، ويطلق [illegible]

أصبح الحلم حقيقة، واهتز حسام، وفقد الأمان، وتصدعت روحه وسيطر الكابوس، وابتلعه الحلم الغريب.

ووصل إلى بلدته الصغيرة فى محافظة أسيوط، وغاب عن الواقع والإدراك.. أما رباب فقد حدث لها اضطراب هائل، وبكت بعد أن انفض الحفل.

وأسرعت إلى جدها الحبيب، وسألته باكية: لماذا ياجدى؟ وأنت من ربانى، وأحاطنى بالحماية والرعاية بعد أن فقدت والدى؟!

- تعال إلىَّ يابنتى الحبيبة.

أفرد حماد بك ذراعيه الواهنتين، فأسرعت رباب للارتماء فى حضنه.. حضن الأمان والحب والأهل والسكينة.

وسالت بلورات اللؤلؤ على خديها.

همس حماد بك بحنان دافق: عذرا يابنتى.. جدك العجوز وهنت قواه، ولم يسيطر على مشاعره..

- ما ذنب حسام وأنت لم تره من قبل؟!

- حسام هو ابن خالتك منيرة..

- حسام؟!

- نعم.. كان والده جعفر الكيلانى مدرسا، وجاء إلى بلدتنا وتقابل مع خالتك المدرسة منيرة، وأعجب بها، وجاء لخطبتها فرفضنا لكن الرجل للحقيقة كان رجلا محترما.. فلم يهتز عندما رفضته، وحدثنى بهدوء وثقة، وقال لى: ماذا تنكر منى؟ هل ترانى غير كفء لكم؟!

أرجوك أن تسأل عن دينى وعن سلوكى، وعن أخلاقى، وعن أسرتى.. فوالدى هو عبد العزيز الكيلانى بك، وثروتنا لا تقل عن ثروتكم، وجئت خاطبا لابنتكم لأنى رأيت من دينها ما راق لى، والمرأة تنكح لمالها وجمالها وحسبها ودينها.. وابنتكم تمتلك الصفات الأربع.

وعلى الرغم من إعجابى الشديد بالرجل، إلا أنى رفضت، لأن قبولى معناه ذهاب ابنتى الحبيبة إلى الصعيد بعيدا عنى، وسط قوم مشهورين بالقسوة .

وصمت الجد حماد بك طويلا، ورباب تنظر إليه مستطلعة، وعواطفها تتلون وتهدأ، ثم سألته برفق: ثم ماذا حدث يابابا جدو؟

- ذهبت منيرة مع جعفر، ضربت بمعارضتى عرض الحائط. وجاء جعفر يطلب السماح، ولكنى رفضت ..وضاعت منيرة.. نعم ضاعت بالرغم من أنى كنت أسمع عنها كل خير، ولكنى لم أغفر لها عصيان أمرى، وحاول زوجها مرارا أن يتصل بى ولكنى رفضت، أوصدت أبواب الرحمة والمغفرة فى وجهه .. وبعد سبع سنوات جاءنى الخبر .. ماتت منيرة، بل قتلت ابنتى الحبيبة، وقاتلها هو طفلها الصغير حسام!... حتى أطفالهم يلعبون بالمسدسات ..هل عرفت سبب كراهيتى لهذا الولد؟!

قالت رباب بانكسار : نعم..

أسئلة كثيرة ملأت صدرها، وبحثت عن حسام فلم تجده اختفى حسام ، كانت تريده لتعرف إجابات عن أسئلتها الحائرة ، ثم بدأت تشعر بالشفقة عليه، وسألت زملاءه عنه ، وأخيرا ،وبعد حيرة كبيرة، عرفت أنه نزيل إحدى المصحات النفسية الخاصة فى القاهرة ..ترددت كثيرا حتى أقنعت نفسها بالذهاب إليه، ورأته كائنا بلا معنى.. وجهًا خاليًا من المشاعر ، نظرات خابية..

قالت له: أنا رباب..

لم ينظر إليها، وسألت الطبيب: ماذا به؟

- من تكونين؟

- أنا قريبته..

- أى درجة من القرابة؟

- ابنة خالته ..

- تعال معى إلى المكتب.

جلست معه.. قال الطبيب لها: إنه أسير الماضى.. ونحن نحاول أن نحرره من هذا الأسر، فارجوا أن تخبرينى بما تعرفينه عنه.

- سمعت أنه قتل أمه، وهو فى السادسة من عمره.

- هذا مايقولونه، وماسمعته منهم.. ولكننى غير مقتنع به.

تنبهت رباب لكلام الطبيب، وسألته بلهفة: لماذا؟!

ابتسم الطبيب ، وهو يرى رغبتها العارمة فى نفى الاتهام عن حسام، وقال لها: طفل فى السادسة من عمره، كيف يطلق المسدس؟! هل أصبعه قوى لدرجة شد الزناد؟! وهل يده كافية لحمل المسدس؟! لا..

أنا لا أصدق هذا.

فعلا.. كلام الطبيب منطقى .. إن حسام برىء ..فمن يكون القاتل؟! وماذا حدث لخالتى؟!

وسألت رباب الطبيب: هل يوجد أحد من أقاربه غيرى.

- عمه وعمته يزورانه كل يوم... الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بعد قليل رأتهما، العم طويل .. له هيبة خاصة، ولكن هناك شيئا من الانكسار فى نظراته ، والعمة كتلة من الحنان والمشاعر الدافئة وما إن عرفتهما بنفسها حتى التفا حولها بحب، واحتضنتها العمة رئيفة ، وأغرقتها بالقبلات.. أما العم جلال فقد نظر إليها بنظرات غريبة، وتسللت ابتسامة فرحة على شفتيه ، وقال لها: كيف حالك يابنتى؟ وكيف حال جدك حماد بك ؟ هل مازال غاضبا منا؟

واندفعت العمة رئيفة قائلة : والله يابنتى ... أننا أحببنا خالتك منيرة وأحبتنا، كنا أهلها وكانت ابنتنا ، كانت ضحكة صافية، روحًا وديعة ، وعمك جعفر أحبها أكثر من روحه.... إنه مات حزنا عليها... جفت روحه، وذبلت أغصانه.

ترقرقت الدموع فى أحداقها، وسألت منكسرة : كيف ماتت خالتى منيرة؟

قال العم جلال بطريقة آلية كأنه ردد هذا الكلام كثيرا: حسام كان يلعب معها.

صرخت رباب: لا.. ليس «حسام» ..يكفى هذا... إن «حسام» سيموت نتيجة إحساسه بالذنب، الطبيب يقول إن روحه مأسورة بقيود الماضى.. فارحموه.. يكفى أمه

احتضنتها رئيفة، وقالت لها: ياحبيبتى يابنتى، كان حادثا.. عمك جعفر كان ينظف المسدس الخاص به، فانطلقت رصاصة منه، وأصابت خالتك منيرة، وحزن عمك جعفر عليها وفقد النطق، وتسربت الحياة منه، ورأينا أن نخبر الجميع بأن «حسام» قتل أمه عن طريق الخطأ.

وبكت رئيفة، وبكت رباب، وترقرقت الدموع فى أحداق العم جلال، وعرف الطبيب القصة.

وأحاط الجميع بحسام وقال الطبيب له: أنت برىء.. أنت لم تقتل أحدا، إنك كنت طفلا ضعيفا ..فكيف تمسك مسدسا؟ وكيف تطلقه؟!

وسردوا عليه القصة الحقيقية..

ونظر حسام إليهم نظرات غريبة كأنه لا يصدق..

وقال الطبيب له: كيف تعيش وأنت أسير الماضى؟! إن الله يحرر الإنسان المذنب بالتوبة، فأنت تعرف أن التائب من الذنب كمن لا ذنب له.. وأيضا يحرره بالاستغفار، وبالحج.. إن الله يريد لنا أن نعيش محررين.. سعداء.

وتمزقت القيود.. وعادت روح حسام من أسرها، وسأل بصوت ضعيف..

- والحلم الذى طاردنى طوال حياتى؟!

- تهاويم وخيالات مختزنة فى العقل الباطن.. نتيجة طبيعية لسماعك القصة وأنت صغير ضعيف.. لكن من الآن لن تحلم بهذا الكابوس.

وبعد يومين.. انصرف حسام مع عمه وعمته، وكانت رباب بجانبه تهمس له:

- جدك حماد بك يريد أن يرى حفيده فى أقرب وقت.

- جدى؟!

- نعم جدك ، وباقى أهلك.. الكل فى اشتياق إليك..

وشعر حسام بصفاء غريب، وأن الحياة جميلة، ولن يأسره شىء بعد الآن، ورأى فى نظرات رباب حنانا عميقا يعده بأشياء دافئة تجعل الحياة جديرة بأن نحياها بعمق وسعادة.

أفكار الشباب

إعداد: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها وبغير تدخل من مجلة الشباب.

الهدف

الهدف هو أهم شيء فى الوجود، هو الذى يجعل الإنسان يصل إلى أعلى الدرجات، لذا فإننى أرجو من كل شاب وفتاة أن يكون لكل منهم هدف فى الحياة حتى يصلوا إلى ما يصبون إليه، فكل العباقرة كانت لديهم الأهداف التى وصلوا إليها بكفاحهم.

منال على محمد حافظ

القاهرة

صدفة!

كنت ماشى فى طريقى صدفة لقيتها مع صحبتها وعيونها قصاد عيونى، سلمت عليها برموش ردت فى نبض قلبى واحمرت خدودها، وسألها صحابها عنى، واستنوا برجوعى تانى، واتمنوا أكون صديقهم، ومشيت انا جنب بيتها بستنى لحظة خروجها بتمنى منها كلمة أو حتى نظرة شاردة أخطفها من بين رموشها، أشوف جمال عيونها وتسحر لى قلبى تانى.

السيد ثابت سليمان

حلوان

اقتراح

أرجو من مجلتى «الشباب» أن تهتم بالندوات الثقافية بجانب الندوات الفنية وأن تستضيف عددا من المثقفين والأدباء والكتاب، واقترح إقامة ندوة يكون ضيفها الدكتور مصطفى محمود، ونخبة من رجال الفقه والدين لمناقشة موضوع الشفاعة.

شيماء إمام عبدالرءوف - القاهرة

أفيقى.. أمةَ الإسلام!

افيقى أمة الإسلام ... دواء الغفلة القرآن

أعيدى مجدك الغابر ... بنور العلم والإيمان

وعودى مثلما كنت ... ضياء فى سما الأكوان

بذور الفرقة قد باتت ... سلاما فى يد الطغيان

فمزق شمل وحدتنا ... وباعد بيننا البلدان

وفرق شعب أمتنا ... فصرنا أمة الأحزان

أفيقى أمة الإسلام ... وسيرى فى هدى الرحمن

أعيدى سيرة «الفاروق» ... وباهى بعدله الأزمان

اقيمى الوزن بالقسط ... كذكر المولى فى الفرقان

أغيثى لهفة المظلوم ... بليل الوحشة والحرمان

يصير الحق نبراسا ... يضيىء الدرب للإنسان

أحمد عبدالسلام خضر

كيف أنساك؟!

- كيف أنساك - وحياتى رهينة بين يديك؟!
- كيف أنساك - وسر سعادتى بين شفتيك؟!
- كيف أنساك - وكل أملى نظرة من عينيك؟!
- كيف أنساك - وما البدر الأوهج من سناك؟!

فكيف أنساك؟!

- كيف أنساك - وأنت لشراعى درب النجاة؟!
- كيف أنساك - وأنت قدرى الذى لا أبغى بديلا سواه؟!
- كيف أنساك - وأنت فى قلبى سر لم أدر معناه؟!
- كيف أنساك - وحياتى كلها قفر سواك؟!

فكيف أنساك؟!

هانى السيد هنداوى - مخرج بالقناة الرابعة بالتليفزيون

أحلى صباح

لما الفجر يشقشق بيكى
لما النور يكمل بضياكى
لما يهل على هواكى
لما أنول الرضا برضاكى
لما بحس ان انا وياكى
يبدأ يومى باحلى صباح
لما الشمس تهل علىّ
نور الدنيا يبان فى عنيه
والقى حنانك كل مالى
وروحك دايما طيف حواليه
ومهما يعدى العمر ياغاليه
هافضل فاكر أحلى صباح

أسامة الضاوى

آراء فلاسفة

- الحياة لاتساوى شيئا، ولكن شيئا لايساوى الحياة!

«مالرو»

- إن آخر مايفكر فيه الرجل الحر هو الموت.. فإن الحكمة عنده فى تامل الحياة لا الموت.

(اسبينوزا)

- إذا كانت الحياة ملهاة فى نظر الإنسان الذى يفكر، فإنها مأساة فى نظر الإنسان الذى يشعر!

(هوراس وولبون)

اختيار: حمام أحمد على

الجرح الأليم

أشكر مجلة «الشباب» على هديتها التى طرحتها مع عدد مايو وهو الشريط الرائع «الجرح الأليم» للفنان إيمان البحر درويش الذى ادعو له بالصحة وبمزيد من الكلمات والاغانى التى تمس القلوب والعقول.

وليد مصطفى زعزوع

شمس طالعة

فوق حصانك إعلا طير
خد مكانك فوق سحاب
حقق الحلم الجميل
واوع دمعك يوم يميل
والجراح تاخدك تميل
بعد عمر وطول غياب
حلمى انت ماتهملوش
قرب الوعد البعيد
واكسر القيد الحديد
خد مكانك ماتفتوش
كون عنيد
مهما كنت بين وحوش
ليل نهار
ياللى حلمك طال وطال
اطوى صفحة حزن فيك
وانسى كل المهمومين

نبوى حامد هلال

الأم

الأم أغلى إنسانة فى الوجود
الأم ذكرى عظيمة فى عالم الخلود
الأم كرمها رب السماء فى كتابه الكريم
الأم ينبوع الحنان المتدفق المتجدد بالعطاء
كنهر جار فى أرض جرداء يبعث فيها الحياة
الأم صلة الرحم تطيل العمر للواصل
الأم كم ليال سهرت لاتنام من أجل رعاية ابنائها
الأم أغلى إنسانة فى الوجود
كم من امهات أصبحن مثاليات فى الحياة
بتحملهن أمانة المسئولية بشرف وأمانة

محمد أحمد إبراهيم

مصرى يعمل بالسعودية

ألوان

تعلمت الحب وتعلمت الألحان
كيف أصنع معنى على الأوراق بهذا الكيان
تعلمت التعبير عن حبى بأبيات من الوجدان
كيف لى أن أنسى حبا مليئا بالأحزان
زادنى شوقا وحيرة وزاد من الأشجان
فإننى تعلمت الحب والشعر من عدة أزمان
تعلمت منه الصياغة وذوق الإنسان

حسام الدمرداش - طالب بكلية الآداب

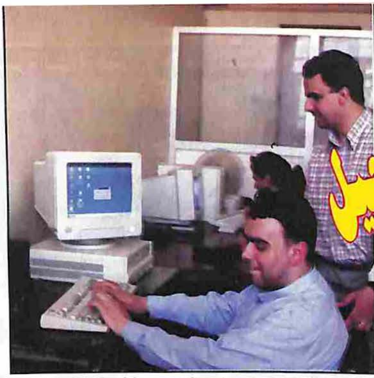
أمل يتجدد

رأيتك بدرا أضاء السماء، رأيت بعينيك كل الحياة، زرعت بقلبى بذور الوفاء، فانبتت حبا كامل الصفاء، وكاد يغرق فى بحور الشقاء، فالقيت إليه بطوق النجاة.

حسام بلال محمود

سمالوط - المنيا

شاب لا يعرف المستحيل


تعلمت تصميم برامج الكمبيوتر لخدمة المكفوفين

بالرغم من فقد بصره استطاع أن يتحدى إعاقته، ويتفوق على المبصرين فى أشياء كثيره منها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ إجادته لخمس لغات .. وتعلمه العزف على ٩ آلات موسيقية بالإضافة إلى قدرته على إصلاح أجهزة الكمبيوتر وبرمجتها!

إنه محمد سعيد محمد عنتر الذى يبلغ من العمر ٢٢ عاما، ويدرس بقسم اللغة الإنجليزية فى كلية الآداب..

يتكلم ٥ لغات ويعزف على ٩ آلات موسيقية ويصلح أجهزة الكمبيوتر رغم فقد بصره!

محمد سعيد:

أجيد الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإيطالية والألمانية ..وفى طريقى لتعلم لغتين جديدتين!

تحقيق: مصطفى كفافى

فى البداية يقول محمد سعيد: أنا من مواليد ١٤ أكتوبر عام ١٩٧٨ وطالب بقسم اللغة الانجليزية بالفرقة الرابعة بكلية الآداب جامعة عين شمس، وقصتى مع الموسيقى بدأت عندما بلغت الرابعة من عمرى .. فقد كان أحد أقربائى يمتلك «أورجاً» صغيراً يأتى به عندنا فى المنزل كثيراً وبرغم كونى كفيف البصر وهو مايجعل هناك صعوبة فى تعلم العزف على مثل هذه الآلات بالإضافة إلى سنى الصغيرة فإننى تعلمت العزف على «الأورج» بمفردى وبدأت فى تلحين بعض الجمل الموسيقية المفهومة وهو ما أثار انتباه قريبى هذا والذى أصر على أن يعلمنى العزف على «الأورج» بشكل سليم. وعندما التحقت بالمدرسة الابتدائية أظهرت تفوقاً واضحاً على كل أقرانى خاصة فى الموسيقى. وعندما بدأ جسمى ينمو بدأت فى العزف على آله «الأكورديون» وأتذكر أنه كان ثقيلاً وكبيرا بالنسبة لحجمى وفى نهاية المرحلة الابتدائية أصبحت قائد فرقة معهد النور والأمل الموسيقية ودخلت الأوبرا لأول مرة كعازف .وفى المدرسة الإعدادية أتذكر أننا كنا نعمل وقتها شيئاً يسمى «كونترا بوينت» حيث يقوم أربعة طلاب مقسمين إلى فريقين بحيث يعزف كل فريق منهما لحناً فيرد الآخر بلحن معارض له .وفى يوم الحفل غاب الطالب الذى كان من المقرر أن يجمعنى أنا وهو فريق واحد فلم أجد أمامى سوى دخول هذه المباراة الموسيقية بمفردى وسط دهشة كل الحاضرين وانبهارهم بالألحان الموسيقية التى قدمتها! وعندما بلغت العاشرة من عمرى أصبحت أتقن العزف على «الأورج» و«الأكورديون» بشكل كبير إلى جانب الآت الإيقاع المختلفة .كما تعلمت وقتها آله اسمها «الريكورد» وهى تشبه الناى تقريباً.

وعن بداية تعلمه للغات وإتقانه التحدث بها يقول «محمد سعيد»: فى المرحلة الإعدادية بدأت الاهتمام بتعلم اللغات .وقد كان ذلك لحبى الشديد للغة الإنجليزية والتى كنت أحصل فيها دائماً على الدرجات النهائية. ثم تعلمت بعدها اللغة الفرنسية حتى وصلت إلى مرحلة جيدة جداً من التحدث بها. وعندما كنت فى الصف الثانى الثانوى بدأت فى تعلم اللغة الإسبانية نظراً لأننى كنت أقوم بمراسلة الاتحاد العالمى للمكفوفين.. وعن طريق هذا الاتحاد تعلمت ـ بواسطة الكتب والشرائط ـ التى كانوا يرسلونها لى ـ العزف على كثير من آلات الإيقاع. وقد كانت هذه الشرائط والكتب فى البداية باللغة الإنجليزية ثم أصبحت بالإسبانية فلم أجد أمامى سوى أن أتعلم هذه اللغة حتى أتقنتها تماماً.

وعن فترة التحاقه بالجامعة يضيف «محمد سعيد»: رغم أننى حصلت فى الثانوية العامة على مجموع ٨٠٪ فقط وهو لايدل إطلاقاً على مستواى العلمى .ولكنى لم أغضب فقد كانت أمنيتى دائماً هى الالتحاق بكلية الآداب وبقسم اللغة الإنجليزية فيها بالتحديد. وفى السنة الأولى فى الجامعة وعن طريق أصدقائى العرب المقيمين فى أوروبا والذين كنت أقوم بمراسلتهم تعلمت اللغتين الإيطالية والبرتغالية وكان أصدقائى هؤلاء يرسلون إلى قواميس ناطقة وكتبا مكتوبة بطريقة «برايل» المحفورة وفى نفس السنة بدأ اهتمامى بالكمبيوتر ونتيجة لعشقى لهذا المجال واجتهادى فى تحصيل أكبر كم ممكن من المعرفة بخصوص هذا الجهاز المعقد تعلمت كيف أفك الجهاز وأقوم بإصلاح بعض الأعطال البسيطة به بل وكيفية إنزال البرامج وتصميمها وقمت بعمل برامج كثيرة واشتريت كتبا عديدة عن طريق شبكة الإنترنت والتى كونت لى صداقات كثيرة فى مختلف أنحاء العالم. واستخدام الكمبيوتر بالنسبة للمكفوفين لايختلف كثيراً عنه عند الإنسان المبصر فبمجرد إنزال برنامج ناطق على الجهاز لكل أمر يظهر على شاشة الكمبيوتر لاتكون هناك أية مشكلة.


محمد سعيد يحرص على حضور المحاضرات بكلية الآداب

وعن بداية تأليفه للسيمفونيات الموسيقية يقول: أنا أحب الموسيقى الكلاسيكية ولا أحب سماع الموسيقى الغنائية سواء الشرقية منها أو الغربية والتى تكون فى الأغلب نسخا مكررة ومقلدة من بعضها البعض ونظراً لإتقانى العزف على ٩ آلات مختلفة فى مقدمتها «العود» و«الكمان» و«البيانو» وغيرها قمت بتأليف ثلاث سيمفونيات موسيقية إلى جانب قيامى بإعادة توزيع الكثيرمن المعزوفات العالمية مثل «أوبرا عايدة» وقمت بإرسالها إلى عدد من المجلات والمؤسسات المتخصصة فى كافة أنحاء العالم والتى أشادت كلها بمجهودى ودعتنى إلى إرسال المزيد منها. إلى جانب سيمفونيات كثيرة قمت بعزفها مثل السيمفونية السابعة والتاسعة لـ«فورجالة» وسيمفونية شهر زاد لـ«كووساكوف» بالإضافة لعدد كبير من المقطوعات الموسيقية والتى كنت أقوم بكتابة النوت الموسيقية الخاصة بها بطريقة «برايل».

وعن أمنياته فى المستقبل يقول: أنا الآن والحمد لله أجيد التحدث بخمس لغات مختلفة وهى الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإيطالية والألمانية ..إلى جانب أننى على وشك الانتهاء من تعلم لغتين أخرتين هما السويدية والدانمركية.. وطموحى فى كل المجالات التى تفوقت فيها لاحدود له. ففى مجال الموسيقى وبمجرد تخرجى فى الجامعة قررت أن أسافر إلى الخارج حتى أصقل موهبتى فيها بالدراسة حيث أنوى تحضير رسالتى الماجستير والدكتوراه حول السيمفونيات التى قمت بتأليفها والتى سأحاول الترويج لها فى كل أنحاء العالم. أما بالنسبة للغات فأنا أحب دراستها جداً وتعلمها فلقد تعلمت قواعد اللغة البرتغالية فى ٤ أيام حيث تفرغت تماماً فيها لسماع الشرائط والقواميس وحفظ المصطلحات الأساسية بهذه اللغة. وحالياً أقوم بدراسة لغات أخرى مثل السويدية والدانمركية وغيرها.

مذكرات [illegible]

عالم الحيوان



بقلم: بهجت فرج

أحب عالم الحيوان.وأعتبر زياراتى المتعددة للمحميات الطبيعية وحدائق الحيوان دروسا تستحق التأمل والاستيعاب .وسوف أقص عليكم موقفا لا يبارح ذاكرتى.

حدث ذلك فى حديقة حيوان باريس «فرنسا» الموجودة فى وسط حدائق وغابات «فانسان»، والتى يعتبرها البعض واحدة من أجمل المناطق الخضراء في أوروبا. والمكان غنى بالأشجار والمجارى المائية، وبه بحيرة جميلة تغريك بتكرار الزيارة.

وحديقة حيوان «فانسان» تعرض الحيوانات فى ظروف مشابهة لبيئتها الطبيعية، ولا تحبسها فى أقفاص مغلقة.

ذهبت أستمتع بمشاهدة الأسود والنمور فاكتشفت أنهما جيران فى الحديقة.

يعيش الأسد فى عرين على ربوة صخرية مرتفعة ومحاطة بالمياه ،ويجاوره النمر الآسيوى الضخم على ربوة مماثلة، ويفصل بينهما حاجز وفراغ يحقق لكليهما الأمان.

لاحظت أن الأسد يعيش حياته بصورة عادية.. يتحرك .يلاطف أولاده وزوجته.. يأكل.. يستمتع بالشمس، ثم ينتقل إلى الظل ويسترخى فى هدوء، وينظف نفسه.. بينما كان النمر واقفا على طرف الربوة يراقب الأسد في توجس وريبة!

ظننت لأول وهلة أن هناك شيئا ما جعل النمر يقف هكذا .ولكن بعد يوم من الملاحظة تلتها أيام أخرى اكتشفت أن النمر لايعيش حياته!.. إنه يقف طوال اليوم يراقب الأسد، وإذا ابتعد قليلا.. عاد مسرعا يراقب الأسد وتحركاته !

كررت الزيارة للحديقة ووقفت أرقب هذا المشهد وأتأمله..الأسد يعيش حياته فى ظروف لم يخترها هو ،ولكنه يمارس الحياة.. بينما النمر توقفت به الحياة علي مراقبة الأسد.

عاش الأسد حبيس الربوة الصخرية، بينما عاش النمر حبيس الخوف والقلق، والريبة والتوجس ،والتلصص على الغير .واستدعى هذا المشهد صورا من الذاكرة لمواقف مشابهة أبطالها من البشر.. نماذج متباينة فى الاختيار! فهناك من يعيش حياته ويمارس طقوسها .. يعمل ويجتهد، ينجح ويفشل، يفرح ويحزن، يمرض ويعافى، يتعب ويستريح .بينما اختار البعض ألا يعيش الحياة! انشغلوا بالتلصص والتجسس والتوجس ومراقبة الغير، ونسوا فى غمرة قلقهم المريض أن الحياة تستحق أن تعاش، وأن يبذل فيها العرق والجهد حتى يتحقق النجاح.

لقد أعجبنى الأسد الذى يعيش دور البطولة فوق ربوته الصغيرة .بينما أحسست بالرثاء للنمر الضخم، الذى اختار أن يكون متفرجا على ربوة غيره .بينما هو يقف على ربوة أعدت له خصيصا.. ولا تقل جمالا عن الأخرى!


إطارات نسر
إطـــارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO 9001
SGS
قـــوة - جـــودة - أمـــان
لجميع أنواع السيارات .. الملاكى والنصف نقل والنقل الثقيل
Helmy
ترنكو
لدى الموزعين
بجميع المحافظات
إنتـــاج :
شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع: الإسكندرية / سموحة ت ٤٢٠٤٤٢٧٧ مركز البيع بالقاهرة

بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ



شخصي إلى المتسائلة
SH.A
المنيا - بنى مزار

تقولين: عمرى ١٦ عاما وأفكر كثيراً فى أمور تجعلنى أشعر بالإحباط ثم بالاكتئاب، فأنا لا أعرف شيئا عن الحب الحقيقى، وكيف السبيل لمعرفة أن الشاب لا يتلاعب بالفتاة؟ ولماذا البنات أكثر حيرة من الشباب فى هذا الأمر؟ ولماذا يحاول الشباب - عادة - (استغفال) البنات؟ ولماذا يحبون الفتيات اللاتى يبتعدن عنهم؟ وهل يمكن للشاب أن يحب فتاة دون أن يخبرها بذلك وأن يبتعد عنها لو كانت قريبته؟ وماذا أفعل لكى أجعل أحد الشباب يحبنى؟ وكيف يمكن للفتاة الخروج من تجربة الحب الفاشلة؟.. وهل تقبلين صداقتى؟

وأقول لك: أرحب بك صديقة.. وقد أعجبتنى أسئلتك التى تدل على ذكاء (وطول) تفكير فى أمور الحب، وأرى أهمية أن تفهم الفتاة تلك الأمور وعندئذ أثق أنها

الحب الحقيقى!

لن تتعجل الحب أو تتوهمه، وأنها ستحافظ على نفسها وعلى مشاعرها، ولن تمنحها للشباب الباحث عن نزوات لإرضاء غروره، وستتمكن من تقدير نفسها حق قدرها .وبهذا ستنتزع احترام وتقدير الشباب. والحب الحقيقى يأتى بعد تعارف (حقيقى) فى مناخ (محترم) ووسط تفاهم متبادل ورؤية واضحة لعيوب ومزايا كل طرف للآخر ورغبة صادقة فى مواصلة الحياة سويا بمسراتها.. وبأحزانها أيضا.



ويمكن للفتاة الذكية معرفة أن الشاب يتلاعب بها من الإجابة على سؤال واحد بأمانة مطلقة.. وهو: هل يقبل هذا الشاب لأخته مايعرضه على من صورة للارتباط العاطفى وما يتبعها من كلمات وأفعال؟!

وليس حقيقيا أن البنات أكثر حيرة من الشباب.. فهناك بعض الشباب الحائر أيضا. وأيضا ليس من الصواب اتهام كل الشباب بالتلاعب، وتبرئة كل الفتيات من هذه التهمة.. فهناك بعض الفتيات غير الجادات فى عواطفهن، كما يوجد بعض الشباب العابث أيضا .وأحيى ذكاءك الذى أرشدك إلى أن الشباب يحبون الفتيات اللاتى يبتعدن عنهم ،وينأين بأنفسهن عن الخوض فى المغامرات العاطفية، ويسعون فى المستقبل للزواج منهن لإعجابهم وتقديرهم لهن. وهناك بعض الشباب الذين قد يلمحون لبعض قريباتهم بمشاعر الحب أو الإعجاب .ويبدو وكأن القرابة تمنعه من الاسترسال، بينما كان الأولى منهم أن يبادروا لوضع الأمر فى نطاقه الصحيح، لا أن يسعى كل منهم لشغل بال قريبته! ويجب على الفتاة ألا تفعل شيئا ليحبها أى شاب، فالحب والزواج (قسمة ونصيب) وكل ماعلى الفتاة أن تفعله هو الحفاظ على سمعتها، وعدم المبادرة بالسعى تجاه الشاب حتى لا تخسره نهائيا.. وأخيراً يمكن للفتاة الخروج من تجربة الحب الفاشلة متى وقفت على الأسباب الحقيقية لفشلها وعزمت على تجنبها تماما .ومتى توقفت عن تعجل الحب أو توهمه.

ردود سريعة

□ إلى غادة..

لكى تنجح أى علاقة إنسانية لابد من توافر الحرص المتبادل من أطرافها على استمرار هذه العلاقة، ويجب ألا يتم ذلك على حساب أحد الطرفين - كما يحدث حاليا - .فصديقتك التى تحرصين على رضاها تسيىء معاملتك .ومن الذكاء الاحتفال بخلاصك من الصداقات التى تثبت الأيام عدم إخلاصها أو اعتبارها مرحلة منتهية ،والكف عن بذل الكثير من الجهد للحفاظ عليها.. ويخطىء من يقول: لا كرامة فى الحب أو فى الصداقة! فالحفاظ على الكرامة من الأساسيات المطلوبة فى كل تعاملاتنا اليومية.. ولا تمنحى أى إنسان من الحقوق أكثر مما يمنحك .حتى لا تعانى دون مبرر.. وسوف تعثرين على صديقات أفضل لتوافر الإخلاص والصدق لديك .فلا تبخسى نفسك قدرها ثانية.

□ إلى مروة رضا عبداللطيف - مدينة السلام

أؤيد تفكيرك العملى فى إقامة مشروع صغير، وأرجو أن تدرسيه جيداً قبل البدء فيه .وأدعو لك بالنجاح والتوفيق بإذن الله.

□ إلى الحائرة المعذبة M.W.H.B حدائق القبة - القاهرة

خطيبك به كل الصفات التى تحلمين بها، ومع ذلك تخافين من اقتراب الزواج ،خشية ألا تبادليه حبا بحب.. وأرى أن مشاعر الخوف طبيعية، وعليك بمحاربتها بالهدوء العقلى والاسترخاء والبعد عن العصبية، وتوسيع مساحات الاتفاق بينكما، وتقبل وجود بعض الاختلافات، والإقبال على الحياة بفرح واطمئنان.. مع أجمل الأمنيات لك بالسعادة الزوجية بإذن الله.

□ إلى: ك .ك .ك الإسكندرية

لا داعى للقلق.. يوجد علاج لحالتك.. أخبرى والدتك.

□ إلى N.AL.M المنصورة

تواجهين اتهامات ظالمة من والدك.. مما أثر سلبيا على مذاكرتك وجعلك تبكين كثيراً وتشكين حالك لنفسك.. وأشعر بألمك، وأتعاطف معك.. وفى الوقت نفسه أذكرك بخوف والدك عليك، وبأنه قد حكم بما ظن أنه قد حدث، وبأنه لا يسعى لإيلامك ،وإنما يفعل ما يحميك من وجهة نظره.. فاسعدى بالجزء الإيجابى وهو حبه لك واهتمامه بك، وتجاهلى الأمر تماما وقاطعى البكاء إلى الأبد، وأثبتى لوالدك جدارتك باحترامه وبحبه .. جربى.. وأخبرينى بالنتيجة الجميلة.

□ إلى المعذبة A.M.M

لا تشعرين بالرضا لالتحاقك بأحد المعاهد وترفضين التخلى عن حلمك بالالتحاق بكلية الطب، وهذا يعنى إعادة الالتحاق بالثانوية العامة والمذاكرة بجدية بالغة.. فهل أنت على استعداد حقيقى لذلك؟!.. فكرى جيداً قبل اتخاذ القرار. وفقك الله.

□ إلى N.A.E.I

تغيرت معاملته لك، وتراجع عن رغبته فى الزواج منك، وأهملك.. بل وأصبح يغازل صديقاتك أمامك.. ألا يكفى كل ذلك لتطرديه تماما من حياتك، ولإغلاق هذه الصفحة نهائيا؟! أرجو أن تنبذى العناد الذى يجعلك تتشبثين ببقايا علاقة فاشلة .واستعيدى توازنك واعرفى أسباب فشلها ولا تكرريها أبداً.

□ إلى الحائرة M.I

تريدين البدء فى صفحة جديدة بعد إنهائك تجربة عاطفية لم ترضى عن نفسك لدخولها.. وليس لديك هوايات.. وترفض والدتك المراسلة.. وليس لديك صديقات .وأصبح قلبك يقسو أحيانا على أقرب الناس لديك .وتقابلين العناد بالإساءة أو بالعناد وأرى أنك قد تصرفت بإيجابية عندما ابتعدت عن تجربة لا تليق بك، وكفاك جلدا للذات .وهذا لا يعنى تكرارها مستقبلا، ولكن أقصد الوعى بأننا لا يمكن إعادة الزمن للوراء لمحو مالا يعجبنا من تصرفاتنا، ولكننا نستطيع أن نمنع تكرارها، وأن نكره العودة إليها. ولا أحبذ المراسلة .فهى لا تؤسس - غالبا - صداقة حقيقية، فكل طرف يستطيع أن يرسم لنفسه الصورة التى يريدها وليس الصورة الحقيقية، وأفضل الصداقات الحقيقية هى الصداقات المباشرة، ويمكنك عقدها فى مجال دراستك وأدعو لك بأن يتخلص قلبك من القسوة، فهى من أمراض القلوب - والعياذ بالله - وألا تفرغى غضبك وإحساسك بالفراغ على من يحيطونك .. وتعلمى أن تواجهى العناد بالفهم والمرونة، أو بالتجاهل.. ومارسى التمرينات الرياضية، واهتمى بالقراءة المتنوعة.. جربى .وستسعدين بإذن الله.

□ التائهة الحالمة SH.A.B القليوبية

بناء على (الحاح) زميلاتك مررت بتجربة عاطفية مع زميل لك .وسرعان ما أفقت على الحقيقة المؤلمة وهى عبثه بمشاعرك وتخلصت من التجربة .والآن تشعرين باعجاب نحو شاب وسيم وتتساءلين: هل أحبه؟! وأقول لك.. بل تشعرين بإعجاب نحوه وأرجو أن تحرصى على عدم التمادى فى ذلك حتى لا تخسرى كثيراً، وحتى لا يستغل اندفاعك نحوه.. وتذكرى فارق المؤهل وأنك لا تعرفين شيئا عنه، وأن الشباب يحترم ويعجب بالفتاة المتزنة التى لا تنظر للشباب ولا تترصد خطواتهم .فكونى تلك الفتاة ولا تبدئى أية تجربة قبل التأكد من نهايتها التى تليق بك.

□ إلى القلب الحائر (ف.ى)

بعد تجربة عاطفية فوجئت بتغيره وبتباعده بحجة انشغاله فى العمل.. ويريد التقدم لخطبتك فى الوقت الذى صارحك شاب آخر بحبه لك وتتساءلين: هل أتركه وأرتبط بمن يحبنى؟ والمسألة أكبر من حركة التنقلات، فلابد من فهم الأسباب التى أدت إلى تباعده عنك، وليس من المعقول أن تتصلى به هاتفيا أكثر من ثلاث مرات يوميا فهذا كثير، ولكن ليس من الطبيعى أيضا أنه لايجد وقتا للاتصال بك ولو مرة أسبوعيا! لابد من طرح الأمر بصراحة ووضوح، وإذا رغبت فى إنهاء التجربة فهذا من حقك، ولكن لا أنصحك بالاندفاع تجاه الشاب الآخر على الفور، فلابد من التوقف والتريث ومراجعة النفس، ورؤية أسباب الفشل للتجربة الأولى، ورؤية مزايا وعيوب الشاب الآخر ،والتأكد من جديته قبل التسرع بالموافقة على طلبه بالتقدم للخطبة.

□ إلى الصديقة رشا عبدالباسط موسى

أجمل التهانى بنجاحك فى عملك الإنسانى.. وإلى الأمام دائما بإذن الله.

□ إلى (حرف النون)

تريدين سماع صوته هاتفيا، ولا تحبين رؤيته.. وحاولت إنهاء العلاقة أكثر من مرة ولكنك تتراجعين تحت تأثير كلامه، وطلب التقدم لخطبتك ولكنك تترددين، والحقيقة أنه لابد لك من مواجهة الأمر الواقع بحسم وأخذ قرار نهائى وتنفيذه، فأنت لا يمكن أن تعيشى حياتك مع صوت فقط .فهناك الإنسان بحقيقته وليس كما تتخيلينه، كما يجب أن يكون قرارك نابعا من اقتناعك وليس بسبب ضغوط وتأثيرات منه.. وألا تجامليه على حساب نفسك وأفيقى من حالة الوهم التى تعيشينها قبل فوات الأوان.

● دعوة — الوسيلة المضمونة!



أدعو الجميع - فتيات وشبابًا - إلى إنشاء مكتبة متنوعة الثقافات داخل بيوتنا.. فالقراءة هى الوسيلة المضمونة [illegible] فى الحياة والاستفادة من تجارب الآخرين.

أمل بديع المهدى
دمياط

● أمنية — حب ونقاء!

أتمنى أن نحرص جميعا على أن نتعاون، ونحب بعضنا البعض، حيث يثاب المرء يوم القيامة عن حبه لأخيه من غير أن يقصد أن يجنى شيئا من وراء هذه الصداقة .فهذا هو الحب فى الله والنقاء فى التعامل.



وسام عبدالمنعم أبوالمعاطى
كلية الآداب - جامعة المنصورة

أتوبيس المفاجآت على شاطــ

قراء الشباب يقضون يوما ممتعا مع محمد رؤوف والمطرب السورى أكرم سلمان

استقبال بالورود فى معهد السياحة والفنادق بالإسماعيلية.. وغداء فاخر وجولة بحرية فى قناة السويس



محمد رؤوف يغنى وقراء الشباب يرددون فى رحلة الذهاب بالأتوبيس

وأصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الشيقة إلى مدن ومحافظات مصر وكانت رحلة هذا الشهر إلى مدينة الإسماعيلية حيث زارها قراء «الشباب» بناء على اتفاق بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والأستاذ الدكتور على إسماعيل الإمبابى رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة إيجوث لزيارة معهد الفنادق بالإسماعيلية الذى تمثله الشركة.

مباراة فى كرة القدم بين القراء وفريق المعهد والملحن أسامة فؤاد يتألق فى اللقاء

بدأت الرحلة فى صباح يوم الأحد ٢١ مايو الماضى حيث توافد القراء الفائزون بالرحلة على مبنى الأهرام الجديد وصعدوا الأتوبيس الذى خصصه الأستاذ «يحيى طرباى» رئيس مجلس إدارة شركة «سبرنج تورز» للسياحة لهذه الرحلة.

ولأن تقديم المواهب الجديدة أحد أهداف الأتوبيس فقد قررت «الشباب» أن يكون مع نجوم هذه الرحلة الملحن الشاب أسامة فؤاد الذى استقبله القراء بالتحية والتصفيق، بعدها صعد أول نجوم الرحلة وهو المطرب السورى «أكرم سلمان» الذى استقبله القراء بعاصفة من التصفيق.. وبعدها انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى شارع أحمد عرابى بالمهندسين حيث وجدوا فى انتظارهم ثانى نجوم الرحلة وهو المطرب النجم محمد رؤوف الذى استقبله القراء بالتصفيق الحاد وترديد أغنيته الشهيرة «اللى تعبنا سنين فى هواه» وبعدها انطلق الأتوبيس فى طريقه إلى مدينة الإسماعيلية وخلال رحلة الأتوبيس قدم بعض القراء مواهبهم وفى الوقت الذى أثنى القراء على موهبة القارئة سهير محمد فى الزجل، وتعالت صيحاتهم من آخر الأتوبيس مطالبين القارئ عبدالعزيز سامى بالتوقف عن الغناء بعدها قدم المطرب أكرم سلمان مجموعة من الأغانى القديمة والحديثة التى تفاعل معها القراء، وعلى أنغام العود قدم الملحن أسامة فؤاد مجموعة من أغنياته

أعد الرحلة وكتبها:

هشام زكى محمود

تصوير:

سعد فج النور

الجديدة، وكان مسك ختام الغناء بالأتوبيس مع المطرب محمد رؤوف التى قدم باقة متنوعة من أغنياته التى فوجئ بأن العديد من القراء يحفظونها عن ظهر قلب، وما كاد المطرب محمد رؤوف ينتهى من أغنياته حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى معهد السياحة والفنادق بمدينة الإسماعيلية حيث اصطف طلاب المعهد على الجانبين مقدمين الورود لقراء الشباب ونجوم الرحلة بعدها وجدوا فى استقبالهم الأستاذ صبرى عاشور مدير المعهد والأستاذ سيد سيف مدير الشئون التعليمية بالمعهد والأساتذة حلمى الدالى و«أمل زعتر».

وبعد انتهاء ممثلى المعهد من مصافحة القراء ونجوم الرحلة توجه الجميع إلى بهو المعهد حيث جلسوا لتناول مشروب الضيافة، بعدها قام الجميع بعمل جولة داخل الأقسام المختلفة للمعهد صحبهم فيها الأستاذ صبرى عاشور، بعدها توجه الجميع بصحبة الأستاذ خالد طه من أسرة العلاقات العامة بهيئة قناة السويس الذى اصطحب القراء ونجوم الرحلة فى رحلة بحرية بقناة السويس وخلال جولة اللنش داخل القناة شرح الأستاذ خالد للقراء تاريخ قناة السويس قائلا: تعتبر قناة [illegible] فى العالم من حيث الحمولة والطول، وقد افتتحت للملاحة عام ١٨٦٩ إلى أن تم تأميمها فى يوليو ١٩٥٦ ومنذ ذلك الحين تمت زيادة مساحة القناة ٥ أضعاف ماكانت عليه قبل التأميم، فقد أصبح طول القناة الآن ١٩٠ كم بعد أن كانت قبل التأميم ١٦٢ كم،كما أن عرض القناة اتسع إلى ٤٠٠ متر بعد أن كان ١٦٠م.. وتعد قناة السويس طريقا فرديا والمرور بها فى اتجاه واحد ويوجد على طول القناة نحو ٥ تفريعات كما توجد بحيرتان طبيعيتان على طول القناة وهما بحيرة التمساح فى الإسماعيلية والبحيرات المرة وتوجد فى منطقة فايد..

وتعتبر قناة السويس من أهم مصادر الدخل الرئيسية لمصر وبها أكبر قاطرات فى العالم وهى القاطرة بركة التى تصل قوة شدها ١٦٠٠٠ حصان.. وأيضا بها أكبر كراكة فى العالم..

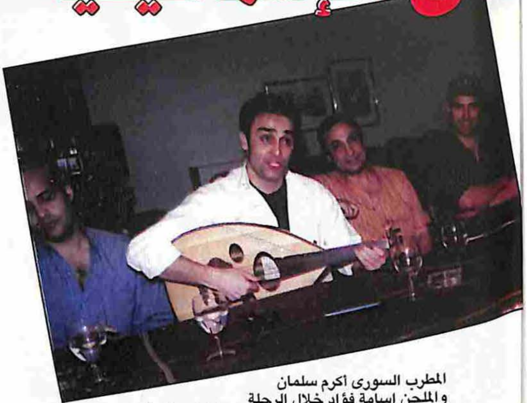
وبعد انتهاء الجولة البحرية توجه الجميع إلى معهد السياحة والفنادق بالإسماعيلية لتناول وجبة الغداء، التى أعدها «الشيفان» «مجدى الغول» رئيس قسم المطبخ وأيمن سالم رئيس قسم المطعم والبارات وبعد تناول الغداء عقدت ندوة مع نجمى الرحلة افتتحها الأستاذ صبرى عاشور المدير العام للمعهد بإعطاء نبذة عن المعهد قائلا:

معهد السياحة والفنادق بالإسماعيلية هى أحدث المعاهد التى [illegible] الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق «إيجوث» بعد معهدى الأقصر

قراء الشباب يستمعون إلى شرح عن تاريخ قناة السويس



ـئ الإسماعيلية



المطرب السورى أكرم سلمان والملحن اسامة فؤاد خلال الرحلة

ومعهد الإسكندرية، ولأن شركة «إيجوث» تعد من كبريات الشركات التى تمتلك فنادق ٥ نجوم، فقد جاءت فكرة إنشاء معاهد متخصصة فى مجال السياحة والفنادق لتخريج الكوادر اللازمة للعمل بفنادقها.. والمعهد يقبل طلاب الثانوية العامة وما يعادلها من خريجى الدبلومات والدراسة بالمعهد لمدة سنتين، ويعطى دبلوما فنيا فوق المتوسط وتتنوع أقسام المعهد ما بين المطبخ والمطعم وإدارة الغرف والمعهد معترف به من وزارة التربية والتعليم كما أنه يخفض مدة التجنيد من عامين إلى عام ونصف.. وقد تبنى الأستاذ الدكتور على إسماعيل الإمبابى فكرة تطوير معاهد الشركة ليكون بها معهد عالي يمنح درجة البكالوريوس وبالفعل تم تطوير معهدى الأقصر والإسكندرية وسيتم تطوير معهد السياحة والفنادق بالإسماعيلية.

بعدها بدأت الندوة مع نجمى الرحلة بسؤال القراء: سهير محمد وعبدالحليم إبراهيم وأيمن الأنصارى عن البيانات الشخصية والبداية الفنية لنجوم الرحلة.

● الفنان محمد رؤوف: اسم محمد رؤوف اسم مركب وهو اسمى الحقيقى، وأنا متزوج ولدى ثلاثة أبناء هم أحمد ورامى وأدهم وأنا خريج كلية التربية الموسيقية تخصص غناء.

أما بدايتى فكانت على يد الموسيقار بليغ حمدى الذى اكتشفنى وقدمنى من خلال مسرحية غنائية «ياسين ولدى».

والطريف أننى كنت فى هذه المسرحية أثناء البروفات ضمن فريق الكورال الذى يقوم بالرد على بطلة المسرحية الفنانة عفاف راضى أثناء غنائها، وفى إحدى البروفات فوجئت بالموسيقار الكبير بليغ حمدى يعرض على دور البطل أمام عفاف راضى بعد أن أكد أن نبرة صوتى لها طبيعة خاص.. وهكذا تحولت من كورال يقف خلف الستار إلى دور البطولة المطلقة، ولاشك أن هذا العمل كان بمثابة دفعة قوية لى فى بداية حياتى الفنية تبعها تقديم العديد من الأعمال أشهرها «عيون بهية» من تأليف الدكتور رشاد رشدى

وتلحين [illegible] والتى اعتبرت من أكثر الأعمال التى [illegible]

شركة سبرنج تورز قدمت أتوبيس الرحلـــة

لفتت نظر الجمهور والنقاد إلى.. بعدها توالت الأعمال الغنائية المسرحية وقد زادت معرفة الجمهور بى بعد نجاح ألبومى الأول «لا لا ماتحبش تانى ياقلبى» بعدها انضممت لفرقة رضا التى عرفنى من خلالها الجمهور العربى فى مختلف أنحاء العالم.

المطرب أكرم سلمان: أنا من مواليد دمشق بسوريا وبدأت علاقتى بالغناء منذ الصغر واستمرت خلال المراحل الدراسية المختلفة إلى أن التحقت بالمدرسة الثانوية وكان مدرس الموسيقى بالمدرسة خريجا للمعهد العالى للموسيقى بالقاهرة، فشجعنى بعد أن أنهى دراستى على الذهاب إلى القاهرة لدراسة الموسيقى بها وبالفعل بمجرد الانتهاء من دراستى الثانوية حضرت إلى القاهرة



مجدى عاشور
مدير عام المعهد

ودرست بالمعهد العالى للموسيقى واعتمدت بعدها كمطرب عام ٩١ بالتليفزيون والإذاعة بعدها أنتج التليفزيون لى عدة أغانى فيديو كليب منها «طال البعاد» و«خسرتك ياحبيبى»

الملحن أسامة فؤاد: كانت بدايتى مع الموسيقى غريبة للغاية حيث إننى تخرجت فى الكلية الحربية عام ٩٠ ولأننى أهوى الموسيقى منذ صغرى اتخذت قرارى بتقديم استقالتى بعد عدة أشهر من تخرجى والتفرغ للتلحين والتأليف الموسيقى وحتى أستطيع أن أستكمل موهبتى بالدراسة فقد التحقت بالمعهد العالى للموسيقى العربيه وتخرجت منه بدرجة جيد جدا وأهلنى هذا التقدير للعمل بالتدريس ولكنى رفضت وأصررت على التفرغ للتأليف الموسيقى وعملت مع المايسترو سليم سحاب لمدة سنة ونصف السنة بعدها عهد لى خالد يوسف مساعد المخرج يوسف شاهين بتلحين أغنية فى فيلم «ازرع كل الأرض مقاومة» كما أقوم حاليا بعمل الموسيقى الخاصة بمسرحية «الحريق» التى ستعرض فى مسرح الهناجر قريبا.

● القارئة شيماء جلال سألت الفنان محمد رؤوف عن كيفية التحاقه بفرقة رضا.

●● محمد رؤوف: كنت ثالث مطرب لفرقة رضا بعد المطربين محمد الغريب وعمر فتحى، بعدها طلب منى الأستاذ على رضا أن أكون مطربا للفرقة وبالفعل رحبت بالفكرة وبدأت تنفيذها بشكل جديد يعتمد إلى جانب الغناء على القيام ببعض الحركات والخطوات التى تتناسب مع شكل الفرقة ومنذ عام ٨٣ وحتى الآن وأنا أعمل مع الفرقة باستثناء فترات قليلة كانت تضطرنى فيها ظروف إحياء بعض الحفلات للتخلف عن السفر معهم فى بعض الرحلات الخارجية.

● ثم سأل القارئان عادل الشرقاوى وعبدالعزيز سامى المطرب أكرم سلمان عما إذا كان يستطيع غناء القصائد وهل الفيديو كليب يضيف إلى الأغنية؟

●● أكرم سلمان: أجيد غناء المواويل لأننى سبق أن درست القدود الحلبية والموشحات. وقد رد عليهما أكرم سلمان بالدليل العملى حيث غنى لهما أحد المواويل واستحوذت على إعجاب الحاضرين وتصفيقهم الشديد.

أما موضوع الفيديو كليب فأعتقد أن نجاح أية أغنية فيديو كليب يتوقف على مدى الملاءمة التعبيرية للصورة مع مضمون الأغنية فالفيديو كليب يعد فيلما صغيرا ولابد أن تكون الحبكة الدرامية المعبرة عن كلمات الأغنية مركزة حتى تستطيع أن تصل للمتلقى دون تعقيد أو تشتيت بعيداً عن المضمون.

وعقب الفنان محمد رؤوف على كلام أكرم بتعريفه معنى الفيديو كليب قائلا: كلمة كليب تعنى قصاصات وقد بدأت فكرته فى أمريكا من خلال قيام بعض المطربين غير المعروفين بتقطيع مشاهد من أفلام سابقة معروفة تتوافق مع معنى الأغنية وتركيب أغانيهم عليها فمن هنا جاءت فكرة الفيديو كليب وهى الأغنيات المصورة بتقطيعات من الأفلام ومع الوقت بدأت تتطور الفكرة لتعتمد على عمل فيلم مصغر خاص بالأغنية.

● ثم سأل القارئ ايهاب عبدالخالق المطرب محمد رؤوف عن سر اختفائه بعد حصوله على جائزة مهرجان القاهرة الدولى للأغنية.

●● محمد رؤوف: مهرجان القاهرة الدولى للأغنية هو أول مهرجان أشارك فيه وقد وفقنى الله بحصولى على المركز الأول بأغنية « فى كل مكان فى العالم» والشىء الطريف والغريب الذى يؤكد للجميع أننى لم أقصر أو أختفى - كما يعتقد البعض - هو أننى قمت بتصوير هذه الأغنية وأهديتها للتليفزيون وحتى الآن لم تذع، هذا إلى جانب ١٥ أغنية فيديو كليب من إنتاجى الخاص ولم تذع واحدة منها حتى وقتنا هذا ولا أعرف سببا واضحا لذلك.

● ثم سأل القارئان هانى هاشم وأيمن فكرى الفنان أكرم سلمان عن سبب تفضيل معظم المطربين العرب أن تكون بدايتهم الفنية من القاهرة.

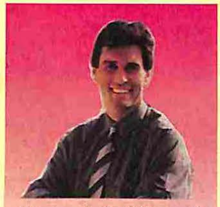
●● أكرم سلمان: أعتقد أن نجاح أى مطرب عربى فى بلده سيكون نجاحا محليا، أما إذا أراد أن يتجاوز نجاحه حدود المحلية ويصل إلى كل عربى فى أى مكان من العالم فلابد من أن تكون بدايته من خلال مصر التى تعد أهم قلاع الفن فى العالم العربى والدليل على ذلك أن كثيرين من المطربين العرب الذين لمعوا على الساحة الفنية فى الفترة الماضية لم يكونوا معروفين على الساحة الفنية حتى فى بلادهم ولم تتحقق لهم الشهرة والنجومية إلا بعد مجيئهم إلى مصر.

ويعد انتهاء الندوة توجه الجميع إلى نادى الفيروز بالإسماعيلية لحضور مباراة فى كرة القدم بين فريقى قراء الشباب بقيادة الملحن أسامة فؤاد وفريق معهد السياحة والفنادق بالإسماعيلية ،وقد انتهت المباراة التى قام بتحكيمها الأستاذ سيد سيف مدير الشئون التعليمية بالمعهد بالتعادل ٥/٥ وبصعوبة بالغة بعد انتهاء المباراة والقيام بجوله على شاطئ نادى الفيروز أقنعنا القراء بضرورة التوجه إلى الأتوبيس حيث استأنف رحلته مرة أخرى ولكن فى طريق العودة إلى القاهرة حيث تفرق الجميع بمجرد الوصول لنقطة البداية وهو مبنى الأهرام الجديد وفى أذهانهم [illegible]

القراء فى لقطة تذكارية



مشــــروع الأ...



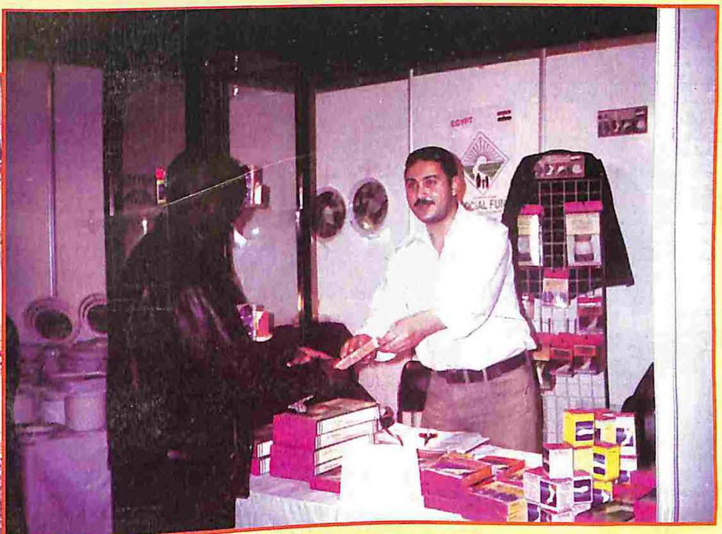
ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

هؤلاء الشباب قرروا أن يبدأوا طريقهم نحو النجاح بمشروع صغير يحقق طموحاتهم ويحقق آمالهم فى الحياة ..فما هى تجاربهم مع العمل الحر؟

يقول محمد حسن محمود (٢٤سنة) عن مشروعه الخاص بتصنيع الأحزمة الطبية والأربطة الضاغطة: بعد حصولى على دبلوم المدارس الصناعية التحقت بالعمل فى إحدى الشركات الكبرى والخاصة بتصنيع أدوات الرعاية الصحية والأربطة الطبية... وعلى مدى ٣سنوات هى مدة عملى بهذه الشركة اكتسبت خبرات متنوعة وعلى الرغم من العائد المناسب الذى كنت أحصل عليه من عملى فإننى وجدت أن طموحى لا يشبعه سوى العمل الحر.. فقررت أن أقوم بعمل مشروع مماثل لهذا المجال ولكن بشكل مصغر وشجعنى على اتخاذ هذه الخطوة بعض زملائى فى العمل وأبدوا استعدادهم لمشاركتى فيه واستأجرت شقة صغيرة كمقر للمشروع وما كدت أستكمل الأشياء الأساسية التى يتطلبها المشروع حتى فوجئت بزملائى يتراجعون عن رغبتهم بمشاركتى فى المشروع فوجدت نفسى بين خيارين :إما أن أتراجع مثلهم عن المشروع وأعود لعملى السابق، أو أن أخوض التجربة لنهايتها بمفردى ..وقررت استكمال المشروع بمفردى وتقدمت للصندوق الاجتماعى بدراسة جدوى عنه وحصلت على قرض قيمته ٣٧ الف جنيه، الجزء الأكبر منه فى صورة ماكينات ومعدات والجزء الباقى فى صورة خامات.. وقد بدأت عملية الإنتاج بتصنيع الأربطة الضاغطة بمختلف أنواعها وكذلك الأحزمة الطبية الخاصة بالظهر والبطن والركبة..

وقد حرصت على أن يكون إنتاجى فى مستوى جودة المنتجات التى تعرضها الشركات الكبرى وتتفوق عليها بسعرها الأقل وبهذا الأسلوب استطعت أن أقف جنبا إلى جنب مع الشركات المعروفة فى عملية الجودة والتسويق على الرغم من فارق الإمكانيات التى تحسب لهم بالطبع.. والآن وبعد عامين تقريبا من بداية تجربتى مع العمل الحر أستطيع أن أقول إن مشروعى [illegible] الخبرة والتفانى فى العمل والإصرارعلى النجاح..

«محمد» يصنع أدوات الرعاية الصحية.. و«محـ...



** أما محمود جاد (٣٢سنة) فيقول عن مشروعه الخاص بالرسم على البرديات وتصنيع منتجات خان الخليلى: منذ صغرى وأنا أعتمد على نفسى حيث كنت أعمل فى مهن متعددة أثناء الإجازات الصيفية وكانت أكثر المهن التى استهوتنى واستمر عملى بها طويلاً مهنة تصنيع ورق البردى والرسم عليه حيث استطعت في هذا المجال اكتساب خبرة كبيرة تمكنت من استثمارها

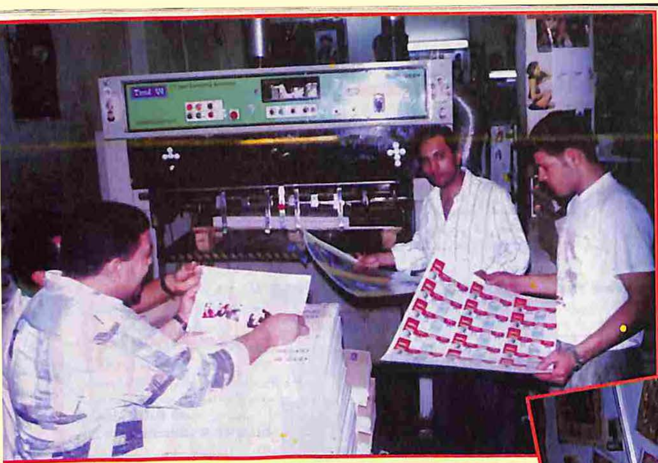
تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

عقب انتهائى من دراستى فى إقامة مشروع خاص بى واعتمدت فى تنفيذ هذا المشروع على الصندوق الاجتماعى الذى تقدمت إليه للحصول على قرض لتمويل مشروعى وبعد التقدم بدراسة جدوى عن المشروع تمت الموافقة على تمويلى بمبلغ ٢٥ألف جنيه قمت من خلاله بشراء جهاز كمبيوتر وطابعة ليزر وأسكنر فضلاً عن شراء الخامات الخاصة بالبرديات وبدأت عملية الإنتاج بتصنيع ورق البردى وفى نفس الوقت عمل التصميمات المختلفة على جهاز الكمبيوتر والطباعة على الورق من خلال طابعة الليزر ..وكان طبيعيا بعد أن أنتجت كميات من البردى باشكال متنوعة ومختلفة أن ألجأ للصندوق الذى ساعدنى فى عملية التسويق من خلال إشراكى فى المعارض المختلفة التى يقيمها كل عام والتى فوجئت فيها بإقبال الجمهور الشديد على منتجاتى التى تعتمد على الفن بشكل أساسى سواء فى الشكل أو التصميم الذى يحتاج إلى وقت ومجهود وقدرة على الإبداع والفن وقد شجعنى نجاحى فى البرديات على إنتاج تماثيل من الطين الأسوانى تجسد الفن الشعبى القديم بالإضافة إلى بعض منتجات خان الخليلى وغيرها من المنتجات الأخرى التى يقبل على شرائها الأجانب والعرب والتى أقوم بتسويقها في بعض المحافظات السياحية مثل الغردقة [illegible] والإسكندرية.. ولاشك أن الخطوات التى قطعتها

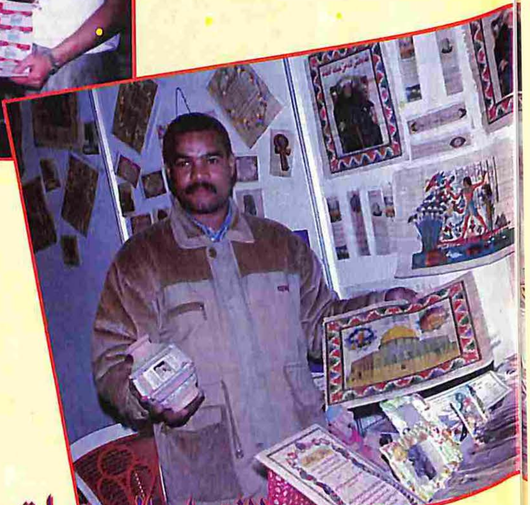
«سعد» يستكمل مسيرة الأسرة فى تصنيع الحلويات



ـل!



«أمير» يترك الوظيفة المغرية من أجل الطباعة



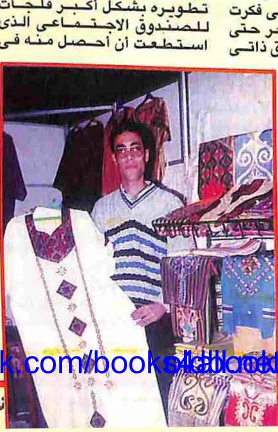
ـمود» يتجه لإنتاج البرديات

في مجال عملي الحر جعلتني راضيًا تماما عن نفسي وسعيداً جداً بما حققته من نجاح وعائد مادي..

** اما أمير عزت (٣٣عاماً) فيقول عن مشروعه الخاص بتقديم خدمات مطبعية: عقب تخرجي في كلية الفنون الجميلة عملت في العديد من الشركات كمصمم إعلانات لمدة ٦سنوات.. وعلى الرغم من العائد المغرى الذى كنت أحصل عليه من عملى فإننى فكرت فى خوض غمار العمل الحر حتى أستطيع أن أحقق ذاتى وطموحاتى التى وجدت أن الوظيفة رغم عائدها الكبير لايمكن بأى حال من الأحوال أن تحققها لى .. فبدأت الخطوات الأولى لمشروعى الذى اخترت أن يكون فى مجال الطباعة باستئجار شقة فى أحد الأدوار الأرضية بعدها قمت بشراء ماكينة طباعة من مدخراتى من العمل منذ تخرجى.. وقد بدأ مشروعى ينمو ببطء نظراً للإمكانيات المحدودة له ففكرت فى تطويره بشكل أكبر فلجأت للصندوق الاجتماعى الذى استطعت أن أحصل منه فى البداية على مبلغ ١٠٠ألف جنيه بدأت به إنشاء خط إنتاج جديد للخدمات المطبعية ولان هذا المبلغ لم يف بالمطلوب لإنشاء هذا الخط فقد لجأت للصندوق مرة أخرى للحصول على قرض أخر وقد نجحت بالفعل فى الحصول على ١٠٠ألف جنيه فأصبح مجمل ما حصلت عليه من الصندوق ٢٠٠ألف جنيه واستطعت بهذاالمبلغ إنشاء خط مطبعى كامل.. بعدها بدأ عملى الفعلى فى السوق ولأن الخدمات المطبعية التى أقدمها لا يعمل بها سوى عدد قليل من أصحاب المطابع فقد فتح لى ذلك مجالا كبيراً لتسويق هذه الخدمات التى يزيد كل يوم حجم الإقبال عليها بسبب جودتها العالية... والآن وبعد مرور أعوام قليلة على بداية مشروعى أستطيع أن أقول إننى حققت نجاحا لم أكن أتوقعه، ويؤكد ذلك أن مشروعى بدأ بـ ٣عمال وصلوا الآن إلى نحو ٣٠عاملاً ..هذا فضلاً عن أننى استطعت تسديد ٧٥٪ من قيمة القرض الذى حصلت عليه من الصندوق وهذا يوضح حجم النجاح الذى حققه مشروعى والذى أحرص دائما على المحافظة عليه من خلال التطوير الدائم وتنميته بالاستعانة بأفضل المعدات والأفراد لإدارته.

أما سعد عزمى سعد فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع الحلويات: توارثت مهنة تصنيع الحلويات أباً عن جد ولكن عندما جاء دورى لاستكمال مسيرة العائلة فى مشروع مصنع الحلويات الذى كانت تمتلكه الأسرة فكرت فى تطويره بشكل يتناسب ومتطلبات العصر واحتياجات السوق ولأن هذا التطوير يحتاج إلى سيولة فقد لجأت للصندوق الاجتماعى الذى [illegible] جنيه قمت من خلاله بشراء بعض المعدات الحديثة لتصنيع الحلويات وماكينة تغليف ..ولاشك أن هذا التطوير فتح أبوابا عديدة أمامى لتسويق منتجاتى- التى تشمل الحلويات بمختلف أنواعها فضلا عن إنتاج حلويات المولد التى أقوم بتسويقها لأصحاب المحلات والشركات العامة والخاصة. . ..ونجحت بعد تطوير مشروعى فى تكوين قاعدة كبيرة من العملاء بفضل الجودة فى المنتج والسعر الأقل عن المنتجات المماثلة فى السوق.

.. و«حسام» يغزو السوق بتصنيع العباءات



أما حسام الدين الجزار بكالوريوس علوم وتربية ٢٣عاماً فيقول عن مشروعه الخاص بتصنيع العباءات: اعتدت منذ صغرى على الاعتماد على نفسى فكنت أعمل أثناء الإجازات الصيفية وأحيانا أثناء الدراسة فى الورش الخاصة بتصنيع الأقمشة والملابس واستمر عملى فى هذا المجال حتى بعد تخرجى فلم أفكر فى العمل الوظيفى بعد التخرج بل قررت الاستمرار فى المهنة التى احترفتها منذ صغرى ولكن بشكل أحقق من خلاله طموحاتى فى العمل الحر.. حيث قمت من خلال قرض حصلت عليه من الصندوق الاجتماعى باستئجار ورشة صغيرة اتخذتها كمقر للمشروع الذي قررت أن يكون تخصصه فى تصنيع العباءات اليدوية.. ولأن منتجاتى من العباءات فريدة ومتميزة فقد أصبح الإقبال عليها شديداً فاصبحت لى أسواق ألاحق على طلباتها سواء فى الاماكن السياحية أو البازارات وخان الخليلى وأعتقد أننى سأستثمر هذا النجاح فى المستقبل من خلال إقامة مشروع كبير لتصنيع العباءات وبعض المنتجات الأخرى من الملابس الجاهزة.

نافذة على الإنترنت



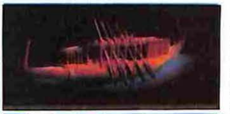
نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» لتتيح لهم فرصا جديدة للمعرفة. ويرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الالكترونى التالى.

ashabab@hotmail.com

إعداد: آمال عويضة

● أفكار شابة ●

http:www.almemarian.com





موقع من تصميم المهندسين «هشام حسين» و «عصام موسى» يضم الموقع عددا قليلا من الصفحات، ويهتم بالإشارة إلى أعمالهما فى مجالات التصميمات والاستشارات الهندسية.

أما فكرتهما الشابة فتتلخص فى صنع المجسمات وإحياء الثقافة الأثرية والتاريخية، وذلك بإعادة إنتاج المعابد والمبانى الفرعونية والإسلامية والقبطية بنسب صحيحة ولكنها صغيرة للغاية.

واستخدما فى صنعها التكنولوجيا الحديثة والليزر لتظهر فى أفضل صورة، وقد شاركا فى العديد من المعارض المحلية والعالمية كان أخرها مشاركتهما فى معرض الشباب والرياضة الأخير.. وتقتنى أعمالهما الوزارات والهيئات القومية والقوات المسلحة، ومكاتب الاستشارات الهندسية والتصميمات المعمارية بالإضافة إلى الشركات والمنتجعات السياحية.

يمكنك مشاهدة صور لعدد من الأعمال التى أنجزها المهندسان الشابان وعلى رأسها:

مركب الشمس، ومعبد دندرة، ومعبد فيلة، بالإضافة إلى عدد من الأعمال فى متحف النوبة فى أسوان.

الموقع ليس للتسلية وللتصفح، ولكن لمتابعة الأفكار المتجددة التى تنبع من العقول الشابة.

● لهواة المواقع العربية ●

http:dit.net



موقع باللغتين العربية والإنجليزية، ويهتم بأخبار الكمبيوتر والتكنولوجيا المحلية والدولية ويضم معجماً لمصطلحات الانترنت، بالإضافة إلى الطبعة العربية من مجلة «بى سى مجازين»، كما يتيح لرواده فرصة طرح الأسئلة المتخصصة والإجابة عنها، وبه أقسام تتضمن تقارير خاصة عن توجهات سوق الالكترونيات والموزعين والمنتجات والتجارة الالكترونية، ودليلا للمواقع العربية يضم أفضل ٥٠ موقعاً عربياً فى مجالات الأخبار والإعلام والتسوق والثقافة والترفيه والخدمات الحكومية والأكاديمية والمواقع الإسلامية.

ويضم الموقع أيضاً قسماً للإعلان عن الوظائف الخالية .. ولكن مازال تحت الإنشاء.

لاتنس تسجيل بريدك الالكترونى ضمن قائمة المستفيدين من خدمات الموقع، واحرص على تصفحه يومياً إذا سنحت الفرصة وإذا كنت من المهتمين بالكمبيوتر بصورة كبيرة ستجد جميع التقارير والأخبار مرتبة تنازلياً تبعاً لتاريخ الصدور.

● لعشاق الحياة البرية ●

www.arabianwild life.com/homehtm.





موقع لمجلة «الحياة البرية العربية» التى تصدر فى الإمارات. يتضمن الموقع موضوعات متعددة تدور حول الحياة البحرية والبرية والطيور وعالم الزهور والحيوانات المنقرضة والزواحف والحشرات بالإضافة إلى التقارير التى تدور حول المحميات العربية والعالمية، وأخبار اللقاءات والمعارض المهتمة بالحياة البرية بصفة عامة.

ويضم الموقع أيضاً قائمة بالمواقع المهتمة بموضوعات البيئة ومتابعة الحيوانات ويسمح الموقع لرواده بتصفح الأرشيف وقراءة الموضوعات الصادرة فى الأعداد السابقة، كما يمكنك أيضاً شراء ماتحتاجه من الكتب التى تدور حول الموضوع نفسه مثل: الطبيعة فى الإمارات، وقروش البحر الأحمر، والقوس العربى، وغيرها من الموضوعات.

● لعشاق كاظم الساهر ●

http:www.kazem.com





لا يزال الموقع تحت الإنشاء، ويحتاج للمزيد من الجهد، وعلى الرغم من ذلك فقد قام بزيارته حتى الآن حوالى ٣٩ ألف زائر.

يقدم الموقع سيرة ذاتية لكاظم، بالإضافة إلى وصلات لبعض المواقع الأخرى المهتمه بالموسيقى العربية. ويمكنك الاستماع لأغنية «حبيبتى والمطر» إذا كان حاسبك الشخصى مؤهلاً لذلك، أو المشاركة فى حجرة المحادثة التى سيدور موضوعها الرئيسى حول كاظم بالطبع.

ويقدم الموقع فرصة لتحميل خلفية لحاسبك الشخصى تتضمن صورا لكاظم. ويمكنك أن تسجل اسمك لتحصل على عنوانك الالكترونى الجديد الذى ينتهى باسم كاظم. كم .ولاتنس التصويت لإحدى أغنيات مطربك المفضل لتشارك فى سباق أغنيات كاظم على الانترنت.

● دروس فى الانترنت ●

http:geo citis.com/ silicon valley/lab/1832/

أو

http:fly.to/hpinarabic
http:hpinarabic.cjb.net





موقع باللغة العربية من تصميم «يحيى الشريف» من مدينة نابلس فى فلسطين، تم تخصيصه لتعليم تصميم صفحات الانترنت باستخدام لغة «إتش.تى.إم.إل» وبرنامج الجرافيكس «بينت شوب برو».

وتحتاج لقراءة الموقع بالشكل الصحيح إلى متصفح انترنت يدعم اللغة العربية مثل مايكروسوفت إكسلبور أو سندباد صخر الخاص بمتصفح نيتسكيب.

يقدم الموقع مقدمة عن لغة «أى تى تى إم إل» حول الألوان والخطوط والفقرات والصور والرسومات والجداول والإطارات وغيرها. بالإضافة إلى دروس حول «البينت شوب برو» حول الأدوات والألوان وفرشاة الرسم وإعداد خلفيات لصفحات الويب.

يضم الموقع أيضاً سلسلة بعناوين المواقع ذات الأهمية الخاصة لمن يرغب فى إنشاء صفحات على الويب بنفسه.

يمكنك أيضاً الاتصال بالمسئول عن الموقع عن طريق تسجيل اسمك أو كتابة الرسالة مباشرة.

● أخبار عالمية ●

«خدمة بدون ابتسامة» أو

servicewithoutasmile

مصطلح جديد أطلقه الصحفى «مارك ليبوفيتش» فى مقاله المنشور أخيرا بصحيفة الواشنطن بوست الأسبوعية واصفاً به موجة التجارة الالكترونية التى نجحت فى تحطيم المقياس المتعارف عليه فى مجال الخدمات والعلاقات العامة. وتناولت جريدة «لوموند ديبلوماتيك» المتخصصة الموضوع نفسه فى إحدى مقالاتها المنشورة والمتاحة على موقع الجريدة أيضاً للقراءة، حيث أشار «سيرجى هاليمى» إلى القيم الجديدة التى زرعها تيار التجارة الالكترونية الذى يرفع لافتة «إنك تنام فقط عندما تموت».. أى أنه من المستحيل لمن يمتهن تلك المهنة الابتعاد عن جهازه وتلبية الطلبات أو التقاط الفرص السانحة.

أما النيوزويك فقد أفردت ملحقاً خاصاً لرواد التجارة الإلكترونية فى فرنسا وعلى رأسهم أديان جارسيا البالغة من العمرة ٢٧ عاما المسئولة عن محرك البحث "spray.com".

و «مايكل ماير» ٢٧ عاماً أيضاً الذى صعدت أسهم شركته لتبلغ قيمتها بليون دولار.

إنه عالم النجاح الرهيب الذى كان سبباً فى ارتفاع وسقوط آل جيتس أيضاً.

● تصويب ●

صحة عنوان «إسلام أون لاين».

www.islam-online.net

حلمى طولان.. مدرب الزمالك:

الرئيس السادات كان يختبئ فى منزلنا بالمنوفية



بسبب عملية نصب.. توقفت عن تصدير «الفاصوليا» إلى هولندا.

حلمى طولان مدرب فريق الكرة الأول بالزمالك من المدربين الذين يفضلون العمل فى منطقة الظل، ربما لإيمانه بأن الأضواء عندما تسلط بقوة على شخصية ما فإنها «تحرقها». لذلك كانت الصعوبة فى فتح شهيته للكلام خاصة فى الموضوعات التى يتعمد دائما عدم الخوض فيها.. وبرغم ذلك فلقد أجاب عن «بعض» الأسئلة الخاصة جدا التى طرحناها عليه..

الحظ ظلمنى لأنى لعبت مع جيل العمالقة فلم أظهر بينهم

حوار: **على بركه**

● **هل صحيح أنك ترتبط بالرئيس الراحل أنور السادات بعلاقة مصاهرة؟**

●● نعم.. هذه المعلومة صحيحة تماما.. فأنا أنتمى إلى عائلة ذات جذور وطنية فى محافظة المنوفية، وكان لهذه العائلة دور كبير فى مقاومة الاحتلال البريطانى.. وتلتصق قريتنا «شمياطس» بقرية ميت أبو الكوم مسقط رأس الزعيم الراحل أنور السادات، ولايبتعد بيته عن منزلنا بأكثر من ٣٠ مترا فقط حيث تفصل بيننا ترعة صغيرة. وكثيرا ماكان الرئيس الراحل - رحمه الله - يختبئ فى منزلنا خلال فترات كفاحه الوطنى ضد الإنجليز والألمان.. وكان يحرص على الاحتفال بعيد ميلاده فى «ميت أبو الكوم».. وسمحت الصداقة القوية بين العائلتين بأن نحتفل معه بهذه المناسبة كل عام.. وانطباعى عنه أنه كان رجلا بسيطا متواضعا خفيف الظل، يعشق الأصالة، وكانت له شخصية آثرة تسلبك إرادتك.. ولم ينس أبدا جذوره كفلاح فقد كان يجلس معنا مرتديا الجلباب والعباءه وهو رئيس الدولة.. وقد توجت هذه العلاقة القوية بين العائلتين بزواجى من ابنة شقيقه.

الفاكهة!

●● الظروف هى التى فرضت نفسها فى هذا الموضوع.. فوالدى - رحمه الله - كان عمدة القرية.. وطبيعى أن يمتلك أراضى كثيرة بها.. وكذلك باقى أفراد العائلة.. ودون الدخول فى تفاصيل فقد ضحى شقيقى الأكبر أشرف، واستقال من عمله - كقبطان بحرى - بعد وفاة الوالد، لكى يتفرغ لزراعة الأرض التى [illegible]

وبالتبعية بدأت خبرتى تزداد وتنمو فى هذا المجال.. ونظرا لتميز المحاصيل التى نزرعها من الخضراوات والفاكهة، فقد أنشأنا شركة لتصدير منتجاتنا الزراعية.. وكنا نصدر لهولندا الفاصوليا والمانجو والفراولة والبطيخ.. وظلت الحال هكذا لعدة سنوات حتى تعرضنا لعملية نصب كبيرة اضطرتنا إلى إغلاق الشركة وتصفية أعمالها، والاعتماد فقط على السوق المحلية.. وقد تعلمنا من والدنا رحمه الله أن الأرض هى العرض، وضرورة عدم التفريط فى سهم واحد منها مهما كانت الحاجة إلى المال.

الأسرة!

●● تلقيت من الله هديتين هما أحمد وسارة.. وأبذل قصارى جهدى لكى تكون نشأتهما إسلامية تعتمد على طاعة الله.. وسارة تدرس حاليا فى السنة الثالثة الإعدادية، وميولها كلها علمية، وأدعو الله أن يبارك لى فيها وأراها طبيبة.. أما أحمد فهو تلميذ فى المرحلة الابتدائية، ويلعب بمدرسة الكرة بالنادى.. وله اهتمامات كروية، وهو بالمناسبة أعسر يفعل كل شئ فى الكرة بقدمه اليسرى.. وزوجتى سيدة صالحة حصلت على ليسانس الآداب قسم اجتماع، إلا إننى فضلت عدم عملها حتى تتفرغ تماما لتربية الأولاد.. وأنا بطبعى زوج غيور وغير اجتماعى بعض الشىء، وتقتصر الزيارات الأسرية على أفراد العائلتين فقط، كذلك لاأرحب كثيرا بالتليفونات المنزلية.

الحظ

هذه حقيقة فعلا.. فأنا أؤمن بالنصيب.. ولم أصل لنجومية كبيرة وقت أن كنت لاعبا فى نادى الزمالك، فقد ظهرت فى مجموعة ضخمة من الفطاحل مثل: حسن شحاته وطه بصرى وفاروق جعفر وعلى خليل ومحمد توفيق، ولو كان قد تأخر ظهور أى لاعب من هؤلاء إلى الجيل الحالى لكان قد صار النجم الأوحد فى جيله.. ومع هذا فأنا أجتهد فى عملى كمدرب وأحاول جاهدا أن أترك بصمة مميزة فى التدريب، وأعتقد أننى أسير على الطريق الصحيح.

الجوهرى

●● أكن كل الحب والتقدير للكابتن الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الكروى الأول.. وهو مثل أعلى لكل مدرب، ولم يسبق لى التعامل معه كمساعد.. وسؤالك عما إذا كنت أقبل العمل معه فيه كثير من الظلم لى، فهو تاريخ عظيم واسم كبير بلا شك فى عالم كرة القدم، لكننى أسعى إلى صنع اسم كبير فى عالم التدريب.. ولاأجد أدنى غضاضة فى التعامل معه، ولكن مثلما كانت الحال من قبل، حين كان مشرفا عاما على المنتخبات الوطنية، بينما كنت مديرا فنيا للمنتخب الأوليمبى.. هذا فى الوقت الذى لاأخفى فيه أننى من أشد المعجبين بأسلوب الكابتن الجوهرى وأفكاره التدريبية.

التاريخ

●● الذين يرددون هذا الكلام لايعرفون أن لى تاريخا تدريبيا لابأس به مع الأندية.. فقد دربت نادى الزمالك مع الكابتن أبو رجيلة عام ١٩٩١.. وقبل ذلك دربت نادى الخليج بالإمارات، كما دربت نادى الوحدة لمدة خمسة أعوام.. كما دربت نادى السويس فى الدورى الممتاز، ودربت أشبال وشباب الزمالك لمدة ٦ سنوات وتخرج على يدى معتمد جمال ومدحت عبدالهادى ومحمد صبرى وأحمد عبدالله وحازم إمام ومؤمن سليمان ووليد معاذ وحمادة نصر.. وذلك كله بخلاف تولى منصب المدير الفنى لمنتخبات الناشئين والشباب والمنتخب الأوليمبى..

الزمالك!

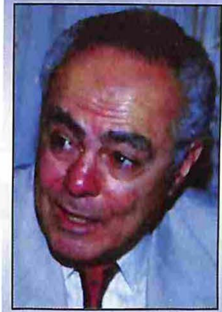
●● لايمكن أبدا اتهام لاعبى الزمالك بالتمرد.. فهم قمة فى الاحترام.. ولكن أسباب عدم تحقيق البطولات لايتحملونها بمفردهم.. وإنما يتحمل الجميع معهم المسئولية.. ولاشك أن عدم الاستقرار الذى كان سائدا فى النادى - بالنسبة للأجهزة الفنية - كان له دوره الكبير.. لكننى متفائل جدا خاصة أن مجلس الإدارة الحالى من أكثر المجالس التى تعطى الثقة للجهاز الفنى الذى يعمل، وقد حدث ذلك مع الهولندى رودكرول ثم حدث مع الكابتن أبو رجيلة.. وأنا لست قلقا ولدى طموحات كبيرة لإسعاد جماهير نادى الزمالك.



أسعى إلى صنع اسم كبير فى عالم التدريب.. وأرحب بالعمل مع الكابتن محمود الجوهرى بشروط!

لاعبو الزمالك لايتحملون بمفردهم مسئولية ضياع البطولات

عصير حياتهم



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الحلقة ٢٥

ثلاث جنايات... غريبة

ترك بنى سويف إلى القاهرة وعنده شعور بالانتصار وبأن الله لم يتخل عنه وأن ما أريد أن يحيق به من ظلم «ذوى القربى» تصدى لرفعه عنه من كان لا يرجو منهم خيرا ولا شرا، ولكن هذه هى تصاريف الزمان.

وبرغم أنه ترك بنى سويف فإن ذهنه مازال مشغولا بتلك الجنايات الثلاث التى عاش معها فى تلك الفترة القصيرة بين بنى سويف ومركز ببا، جنايتان منهما ترافع فيهما أمام محكمة الجنايات فى بنى سويف، والجناية الثالثة قام هو بتحقيقها بالكامل فى مركز ببا.

والجنايات الثلاث تتشابه فى أمر غريب، القاتل فيها جميعا هو شقيق القتيل.. أخ يقتل أخاه ولأسباب تافهة!

أليس ذلك شيئا عجيبا، خاصة فى ذلك الوقت فى منتصف القرن الذى انتهى منذ شهور. إننا نسمع فى هذه الأيام عن أمور أكثر عجبا. نسمع عن أم تقتل ابنها من أجل عشيقها، أشقاء ثلاثة يقتلون أشقاءهم!

وقد غابت عن ذهنه تفاصيل القضيتين اللتين ترافع فيهما، أما القضية التى قام هو بتحقيقها، فإنها مازالت أيضا أصداؤها تعيش فى دفتره الأزرق القديم.

هل هى قصة هابيل وقابيل تتكرر على مسرح البشرية بين الحين والحين؟!

هل صحيح أن كل العلاقات الإنسانية هى علاقات اجتماعية عدا علاقة الأم بأبنائها فهى العلاقة الوحيدة الطبيعية؟!

وهل... وهل...؟

كلها أسئلة كانت تدور فى ذهنه ولا يجد لها جوابا شافيا لماذا قتل قابيل- أو قابين كما تقول التوراة- هابيل؟هل لأنه كان يغار منه. هل لأنه كان أفضل منه. هل لأن الشر فى نفس قابيل كان يغلب على الخير على حين أن الخير فى نفس هابيل كان يغلب على الشر؟

هل لأن حواء لم تعرف كيف تربى ابنيها وتساوى بينهما فى حبها ورعايتها. أم أن حواء كانت مشغولة بغواية آدم عن ابنيها وأنها بهذه الغواية كتبت على كل أبنائها حياة المكابدة والعناء.

وتتوالى الأسئلة على ذهنه بغير جواب، وكان لابد وأن يكبح جماح تفكيره قبل أن يضل به ضلالا بعيدا، والأخ الذى قتل أخاه فى القضية التى حققها صاحبنا وكيل النائب العام فى بنى سويف كان هو أكبر الأخين وأكثرهما تدليلا وأقلهما حملا للمسئولية، وقد أظهر التحقيق أن الأخ الأصغر كان يحب العمل ويحب القراءة والمذاكرة ويحرص على التقدم فى المدرسة، وكان يحمل جزءا من المسئولية عن أبيه [illegible]

فكان مدللا يعيش حول نفسه ويريد من الناس جميعا أن يهتموا به دون أن يهتم هو بأحد، ويكره أن يهتم أحد بأحد غيره، وكان هو وأخوه الصغير- على حد تعبير شقيقتهما فى التحقيق- دائمى الشجار والنقار، وكان أحدهما لا يرضى عن عمل قام به الآخر، وكان الأخ الأكبر المدلل يبدى دائما سخطه وعدم رضاه عن كل تصرفات الأخ الصغير.

ولم يكن أمام الأم والأب برغم تدليلهما للابن الأكبر إلا أن يحمدا للابن الصغير تفوقه وتحمله للمسئولية ويبدو أن ذلك لم يكن محل قبول حسن من الأخ الكبير.. بل إنه فى الواقع كان يثير موجدته على أخيه.

وذات صباح كئيب- كما أظهر التحقيق- كان الأخ الأكبر نازلا على سلم الدار متجها إلى الخارج وكان الأخ الأصغر نائما على الأرض فى الطابق الأسفل من الدار، وكان يغط فى نوم عميق، ويقول الأخ الكبير فى التحقيق :لقد نظرت إليه وهو نائم واستنكرت لماذا يحظى بتقدير من أمه وأبيه، وماذا فعل من أجل هذا التقدير. إنه وحده الذى يستحق كل الاهتمام وكل التقدير والرعاية ولا يجدر بأحد أن يشاركه فى شىء من ذلك.

وفى لحظة إذا بسحابة تلف عقله ووجدانه وإذا به يمد يده إلى فاس قريبة من أخيه وإذا به يهوى بها على عنق أخيه فيفصل رأسه عن جسده.

وإذا به يصبح بعد ذلك صارخا كالمجنون. لقد قتلت أخى. لقد قتلت أخى.

وأبلغ العمدة المركز، وأبلغ المركز النيابة، وانتقل صاحبنا إلى التحقيق.

وكانت المعاينة بشعة، فى دار ريفية بسيطة دورها الأرضى عبارة عن قاعة بها فرن وإلى جوارها زريبة بها بعض البهائم. ثم وسط الدار حيث كانت الجثة مسجاة وعليها جلباب يسترها والدم حولها لم يجف بعد، وكان للدار دور ثان فيه حجرتان، حجرة فيها الأم والأب، وحجرة فيها الأخان، ولكن الأخ الأكبر فى تلك الليلة كان هو وحده الذى ينام فيها، وعندما استيقظ ونزل على السلم ورأى أخاه حدث ما حدث.

وسأله وكيل النيابة عن التهمة المسندة إليه فاعترف بها وهو يبكى ثم أردف أنه لم يكن يقصد قتل أخيه وإنما كان يقصد أن يخضه كى يستيقظ مذعورا، ولكن «السلاح طال».

واتجه وكيل النيابة إلى الأب والأم يسألهما..

ولم يجد عندهما جوابا شافيا. كانا حزينين، وكان يبكيان بألم ومرارة، وكان كلامهما متقطعا لا يكاد يبين.

وحرص كل منهما على أن ينفى قصد القتل عن القاتل وأبدى كل منهما عدم تصديقه لما حدث وعدم فهمه له. وأضافت الأم أن شيطانا لعينا هو الذى تسلط على الأخ الأكبر وجعله يفعل مافعل، أما أختهما الصغرى.. فقد ألقت على أسباب الحادث بعض الضوء.

كانت صغيرة ساذجة وسئلت على سبيل الاستدلال.

قالت فى شهادتها: إن أخويها كانا دائمى الشجار والنقار، وكان كل منهما ينتقد تصرفات الآخر ولا يرضى عنها، وقالت: إن الأخ الأكبر كان أقرب إلى أمه من الأخ الأصغر على حين أن الأخ الأصغر كان أقرب إلى أبيه لأنه كان يساعده فى الحقل ولأنه كان ناجحا فى المدرسة.

ولما سألها وكيل النيابة عن طريقة معاملة كل منهما لها قالت.. إنهما كانا يحبانها وأنها كانت تحبهما، وأنها حزينة الحزن كله لفقد أخيها الصغير واتجهت إلى وكيل النيابة ترجوه ألا يأخذ أخاها الكبير معه إلى السجن.

ويرجع صاحبنا إلى كراسة مذكراته ليجده قد كتب تاريخ ١٨ مايو ١٩٥٦ ما يلى:

«.. وانتهى الأمر إلى أن أكبرهما وهو نازل ذات صباح باكر متوجها إلى الحقل وجد أخاه الأصغر نائما فلم يستطع أن يقاوم فكرة تسلطت عليه وأهوى بالفاس على رقبة أخيه فقتله.

هل الأسباب التى ذكرتها الأخت كافية لتبرير مثل هذا العمل الفظيع. هل لو كان هذان الأخان غريبين أو لو كانا أبناء عمومة كانت تلك الدوافع يمكن أن تدفع أحدهما إلى قتل الآخر؟

بالقطع لا.. إذن لماذا تؤدى إلى هذه النتيجة في حالة كونهما أخين؟

الفرض أن الأخوة علاقة تقرب بين الأخين وتجعلهما أقرب إلى بعضهما من الأغراب، فلماذا ينتهى السبب هنا- بين الأخوة- إلى مالا يمكن أن ينتهى إليه هناك، والمعقول فى الظاهر أن يكون العكس هو الصحيح.

أرجح أن السبب الذى ظهر لى فى تحقيق هذه القضية- والذى [illegible] القضيتين الأخريين اللتين ترافعت فيهما والتى

ملخص مانُشِر

انتقل كاتب المذكرات إلى ما حدث له بعد أن عاد إلى القاهرة، حيث استقبله أهله بفرح شديد، وشرح لهم سبب انتهاء إعارته بعد عام واحد على عكس ما كان يتوقع ويريد، وأحس بأنهم بدورهم يحملون مشاعر متباينة.. بعضهم يرضى عنه وعما فعل، وبعضهم يرى أنه كان متسرعا لم يرع ما أفاء الله به عليه من نعمة.

وكان عليه بعد أن عاد إلى القاهرة أن يتوجه إلى النيابة الكلية التى أعُير منها، وكانت تلك هى نيابة جنوب القاهرة.. وذهب إلى رئيس النيابة الذى رحب به، وابلغه أنه سمع ما حدث فى ليبيا، وأبدله إعجابه وتشجيعه وأن هذا هو الذى ينتظره من العاملين فى القضاء صغيرهم قبل كبيرهم.. وكان عليه بعد ذلك أن يذهب الى وزارة العدل لمقابلة الوزير.. وهناك كانت المفاجأة بالنسبة له، حيث إن الوزير كان قد أمر بنقله إلى بنى سويف.. ولم يكن أمامه إلا أن يسافر إلى بنى سويف.. وهناك حاول عدة محاولات لرفع الظلم عنه.. وبالفعل نجح فى ذلك، حيث اتصل به مدير التفتيش القضائى ليبلغه البشرى بنقله للقاهرة.

قصة حياة عادية

ارتكب الأخ فى كل منهما جريمة قتل أخيه- هو السبب الأصيل فى هذه الحوادث الثلاث: اختلاف المعاملة فى الأسرة الواحدة والتمييز ين طفل وطفل فى العناية والرعاية والاهتمام خاصة من جانب الأم، هذا هو فى تقديرى السبب الكامن والدافع الأصيل وراء ارتكاب هذه الحوادث الثلاث..

اختلاف المعاملة هو السبب.

هذا الاختلاف يجعل الأطفال ينشأون- والعقل الباطن لا يعرف القرابة- وإحساس كل منهم نحو الآخر هو إحساس المنافس نحو منافسه، ولانه لابد فى المنافسة من منتصر ومهزوم فإن شعور المهزوم فى المنافسة بالمرارة قد يدفعه الى ارتكاب مالا يمكن تصوره فى الأوضاع العادية.

هذا هو السبب الأصيل الذى لو وجد فى حالة الأجنبيين لما انتهى إلى النتيجة التى انتهى إليها فى حالة الأخوين.

ونعود فنسأل.. لماذا؟ لماذا لا تؤدى المنافسة فى الحياة العادية إلى أن يقتل المهزوم المنتصر أو أن يعتدى عليه على الأقل؟

أولا... لأن طبيعة الحياة ومنطق التفكير البشرى فى الظروف العادية يتوقع من المنافسة فى الحياة العادية أن تؤدى إلى منتصر ومهزوم، ولأن الناس يدركون أن انتصار هذا وهزيمة ذلك يرجعان فى الغالب إلى فعل كل منهما وقد يرجعان أحيانا إلى الظروف المحيطة، ولكن النصر أوالهزيمة هنا وإن أديا إلى موجدة وغيرها فإنهما لا يؤديان إلى التعبير عن ذلك بالقتل، أما فى حالة الأخين فالطبيعة نفسها ترفض مبدأ تفضيل أخ على أخيه، الفرض أنهما متساويان فى كل شىء.. أليسا أخين؟، وطبيعة الطفل نفسها ترفض هذا التفضيل، وحين يحدث يكون وقعه قاسيا مريرا على النفس.

ومن ناحية أخرى فالمهزوم فى الحياة العادية لايشعر عادة بأن المنتصر قد أخذ حقا طبيعيا له هو وحرمه منه على حين أن هذا هو الشعور الذى يحس به الطفل الذى يشعر بأن حنان الأسرة واهتمامها وحبها يتوجه نحو أخيه وحده ولايتوجه إليه...»

ويختم صاحبنا تلك الفقرة من مذكراته يوم الثامن عشر من شهر مايو ألف وتسعمائة وستة وخمسين بقوله: «.. ترى هل لو علمنا الأمهات وربيناهن تربية سليمة.. هل كنا نواجه مثل هذه الحوادث الثلاث التى واجهتها فى أسبوع واحد. أظن لا..»

وإلى هنا ينتهى ما كتبه فيلسوفنا الصغير فى كراسة مذكراته عندما كان يعمل وكيلا للنيابة فى بنى سويف قبل أن ينقل إلى القاهرة، وقبل أن يشعر [illegible]

صغير انتصر على وزير العدل لأنه كان صاحب حق ولأنه وجد من يساعده على إظهار هذا الحق.

إن الحق وحده فى هذه الدنيا قد يكون قويا ولكنه لايستطيع أن يفرض نفسه إلا إذا كانت وراءه قوة تسانده وتسنده. وليس هذا هو أمر الأفراد وحدهم، حتى الدول والشعوب قد يكون بعضها صاحب حق ولكن فى غياب القوة التى تسند هذا الحق وتظاهره لا يستطيع الحق أن يفرض نفسه ولايستطيع أن ينتصر ويتغلب على باطل تؤيده القوة، والتاريخ ملىء بمثل هذه العبر والروايات.

●●●●●

وفى القاهرة كان تعيينه فى نيابة شمال القاهرة، وكانت القاهرة فى ذلك الوقت فيها نيابتان كليتان فقط، نيابة جنوب القاهرة التى كان يعمل بها قبل سفره إلى ليبيا وبعد عودته منها، ونيابة شمال القاهرة التى نقل إليها من بنى سويف.

وكانت النيابتان معا تقعان فى المبنى العتيق العريق، مبنى «محكمة مصر» فى باب الخلق، وكان هذا المبنى العتيق يضم محكمة مصر الابتدائية ومحكمة استئناف القاهرة ومكتب المحامى العام... بل وكان بها أيضا مكتب النائب العام ومحكمة النقض إلى أن زالت غمة المحاكم المختلطة وانتقلت إلى مبناها الجميل الذى سمى بعد ذلك دار القضاء العالى، ثم استضافت دار القضاء العالى إلى حين مقر المحكمة الدستورية العليا.

وكان المبنى العتيق القديم فى باب الخلق ومازال يطلق عليه لدى القدامى من رجال القضاء والمحاماة «محكمة مصر» إلى أن عرفت أخيرا باسم محكمة جنوب القاهرة.

وذهب صاحبنا سعيدا إلى محكمة باب الخلق واتجه إلى مقر نيابة الشمال الذى يوجد فى أعلى أدوار المحكمة وفى الجناح المقابل لمبنى نيابة الجنوب الذى قضى فيه عددا من الشهور.

وكان رئيس نيابة الشمال هو المستشار «قطب فراج» الذى أصبح بعد ذلك رئيسا لمحكمة النقض والذى كان هو بنفسه الذى أبلغه خبر نقله إلى القاهرة.

وتلقاه الرئيس وزملاؤه بالترحيب والتهنئة، وانتظر توزيع العمل الجديد فاذا به يعهد إليه بأن يتولى «الحوادث» فى قسمى الجمالية وروض الفرج إلى جوار ماقد يعهد به إليه من قضايا يترافع فيها أمام محكمة الجنايات فقد أصبح معروفا عنه أنه من وكلاء النيابة المترافعين منذ أن اشتهر عنه [illegible]

الفائزون فى المسابقة الدينية أبريل ٢٠٠٠

● هبة جمال عبد الكريم - سوهاج.
● تغريد فوزى إبراهيم - الهرم.
● منى محمد زكريا - المحلة الكبرى.
● أم كلثوم حسين شهاب - جامعة بنها.
● سميحة رمضان على - محافظة البحر الأحمر.
● إسلام محمد محمود - مدينة نصر.
● حسن محمد عبد العظيم - الشرقية.
● محمد عبد الرحمن أحمد - قنا.
● محمد عبد الكريم عواد - القليوبية.
● فيصل كمال عرفان - مدينة نصر.
● أحمد زينهم عبد الحفيظ - مطار إمبابة.
● مصطفى محمد على - البحر الأحمر - رأس غارب.
● أحمدإسماعيل هلال - الإسكندرية.
● حسن محمد حسين - الأقصر.
● صلاح الدين محمد عبد المنعم - شبرا الخيمة.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع أبريل ٢٠٠٠

● محمد محمود على - بورسعيد.
● محمد مصطفى أحمد - القليوبية.
● تامر صبرى عبد العظيم - القاهرة.
● هدى محمود عبد العزيز - بورسعيد.
● محمد السيد حسين - الشرقية.
● سميرة محمد حجازى - المنوفية.
● محمد أسامة على - المنوفية
● محمد عبد العزيز حسنين - كفر الشيخ.
● وجيه محمد عبد المجيد - البحيرة.
● أحمد خضر أبو زيد - الهرم.
● سالى محمد فرحات - المحلة الكبرى.
● مينا سمير عبد الله - الشرقية.
● عصام ماهر أبو الحديد - المنوفية.
● عماد نشات نجيب - مصر الجديدة.
● السيد عيد فرج - الشرقية.
● عمرو جمال طه - حدائق حلوان.
● مصطفى منصور عثمان - سوهاج.
● أحمد عبد الوهاب أبو النجا - المنصورة.
● حسين عبد الموجود محمد - روض الفرج.
● أحمد ممدوح العسيلى - العاشر من رمضان.

كلام فى المرمى



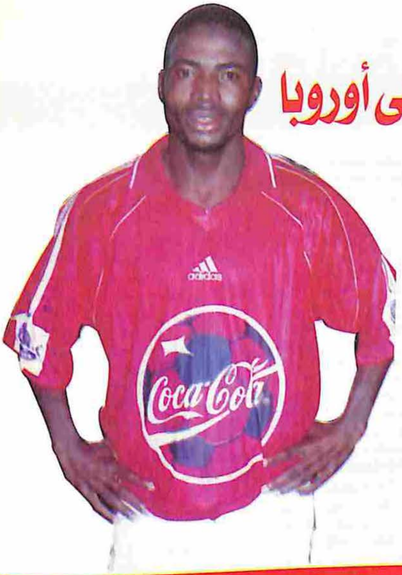
رجال من الزمن الجميل

بقلم: أحمد شوبير

د. محمد غنيم

هو أحد علامات الطب فى مصر كنت أظن أنه من مواليد المنصورة بحكم إقامته الدائمة هناك وافتتاحه لأعظم مركز فى العالم العربى للكلى والمسالك البولية ولكنى فوجئت بأنه من أبناء القاهرة ولكنه أقام فى المنصورة بحكم عمله المهنى هناك، فأحبها وأحب أهلها فاستقر به المقام هناك منذ خمس وعشرين سنة أو يزيد وهو محبوب أهل المنصورة لدرجة أنه لايستطيع السير فى الشارع من كثرة الحب والعشق من أهل هذه المدينة .

سعيت إليه وجلست معه فوجدته إنسانا فى غاية التواضع والنقاء يعشق البساطة ويمارس الرياضة يوميا باستاد المنصورة ويشجع نادى المنصورة بجنون ويحب مصر بجنون أكبر، عاشق لعمله لايفرق بين الصغير والكبير وإن كانت هناك ميزه فلتكن للفقير، ومن كل مكان فى مصر يأتون إليه لإجراء العمليات الجراحية وزراعة الكلى وما شابه ذلك، والكثير منها يتم بالمجان والبعض يتم بأجور رمزية. وقال لى الكابتن سطوحى نجم المنصورة فى عصرها الذهبى إنه ذهب بأحد الفقراء هناك للعلاج وفى نفس الوقت كان والد سطوحى يجرى عملية جراحية فما كان منه إلا أن بدأ بالغلبان ولم يحصل منه على أجر وتابع حالته أولا بأول، حتى أنعم الله عليه بالشفاء .. قصص الدكتور غنيم تملأ المنصورة والرجل يقول لك لاتصدق. فمثلاً هو الطبيب الخاص لبعض الملوك والأمراء العرب، ولكن لايلبى طلباتهم إلا إذا كان المريض من عامة الشعب المحتاجين، ولا يهتم بالمناصب أو الإعلام قدر اهتمامه بعمله، يأكل مع الممرضات والعاملين بالمركز بالمنصورة، يذهب إلى المدرجات لتشجيع اللاعبين معنويا فقط فهو مؤمن بان الدعم المادى له أصحابه الذين يحتاجونه ،لايبخل بالنصيحة على صغير أو كبير، ويستمتع اللاعبون بالجلوس معه والاستماع إلى نصائحه ويمارس كرة القدم معهم بانتظام ويتبادل النكات والقفشات فهو صاحب قلب ملىء بالحب والعطف، يحب رموز مصر فى كل المجالات ويحترم كل الأندية برغم ميوله التى أعرفها جيدا .د. غنيم نموذج للمصرى المتواضع العالم الرائع المبدع حفظه الله لمصر وأدام الله عليه نعمة الحب والعطاء والتواضع.



إسحاق أول: الأهلى بوابة الاحتراف إلى أوروبا

كتبت ـ سماح منصور:

هو إحدى الصفقات الرابحة فى فريق النادى الأهلى.. فلقد انضم إليه قادما من أسوان التى كانت محطته الأولى للاحتراف فى مصر قادما من نيجيريا..

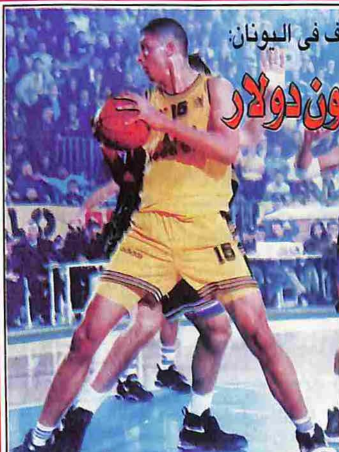
إنه اللاعب اسحاق أول الذى يقول:

عندما قدمت لنادى أسوان كنت أشعر ببعض الخوف أولا لصغر سنى ثم لبعدى عن أسرتى ولكن سرعان ما تبدد هذا الاحساس بعد أن اندمجت مع زملائى فقد أحبونى كثيرا وكنا نجلس معا جميعا فى بيت واحد وكنت أشعر بأنهم أخوتى وكان هناك اختلاف بين اللعب فى مصر ونيجيريا، ففى مصر اللعب بسرعة وقوة والجرى كثيرا أما فى نيجيريا فكنا نلعب بهدوء.. وبعد أن ظهرت بصورة طيبة لفت النظر إلى مما جعل الأهلى يوقع معى عقدا لمدة خمس سنوات وكانت سعادتى كبيرة بانتقالى للنادى الأهلى فهو ناد عريق وله تاريخ وحصل على العديد من البطلات وهو طريق النجومية لأى لاعب وفى البداية شاركت معهم فى مباريات ودية فى نفس مركزى حيث ألعب خلف رأس الحربة بعد ذلك لعبت فى مركز الجناح الأيمن.. واندمجت مع لاعبى الأهلى الذين كانوا يعرفوننى وشعرت معهم بألفة كبيرة.

ومستر تسوبيل مدرب جيد جدا يستطيع أن يدير الأمور بحكمة وذكاء وأنا أفهمه جيدا فهو يحب عمله فقط بالإضافة الى ذلك فهو إنسان طيب جدا يستطيع أن يفهم اللاعبين جيدا..

كما أن اللاعبين بالنادى الأهلى لديهم طموح كبير جدا لتحقيق أقصى النتائج وأقرب أصدقائى سعيد عبد العزيز وعصام الحضرى وهادى خشبة فهم مخلصون جدا معى.. وأتمنى أن أكون عند حسن ظن الأهلى بى وأحقق معه بطولات عديدة وأحرز أهدافا كثيرة وأخرج أقصى ما عندى لانه لايزال عندى الكثير لأقدمه للنادى وذلك بعد أن أخذ الخبرة الكافية وأسعى لأن أصل لأعلى مستوى ومثلى الأعلى حسام حسن وأحب لعب محمد فاروق وأيمن عبد العزيز وعلى المستوى العالمى ريفالدو.. وإن شاء الله أتمنى بعد الظهور بمستوى لائق مع الأهلى وتحقيق بطولات معه أن أحترف فى أوروبا لأن ظهورى فى مصر بمستوى طيب يسهل لى فرصة الاحتراف بالخارج وفى أوروبا بالذات لأن مصر بوابة الاحتراف الأوروبى والسنوات الخمس التى سأقضيها مع الأهلى كفيلة بأن تحقق لى أعلى مستوى.

سمير جودة نجم السلة المحترف فى اليونان: جددت عقدى بمليون دولار



كتب ـ حاتم الشربينى:

جدد سمير جودة.. نجم نادى الزمالك السابق لكرة السلة والمحترف فى اليونان عقد احترافه بمبلغ مليون دولار مع نادى بيرستيرى الذى يعود إليه بعد انتهاء فترة إعارته إلى النادى الرياضى اللبنانى.

وعن مشواره فى عالم الاحتراف يقول:كانت البداية فى بورتوريكو وبرغم أنها دولة صغيرة ولكنها متميزة جدا فى كرة السلة بدليل فوز منتخبها أخيرا بالمركز الثالث فى بطولة العالم الاخيرة.

وقبل احترافى فى بورتوريكو كنت قد تدربت مع أحد فرق الدورى الأمريكى، أقوى دورى للسلة فى العالم، لمدة خمسة أشهر فى معسكر باريزونا ولكننى رحلت من هناك بسبب التدريبات العنيفة التى كان يفرضها المدربون على اللاعبين هناك. وقد تألقت بشكل واضح خلال مباريات دورى بورتوريكو للسلة برغم أن الفترة التى قضيتها هناك لم تتعد الأشهر الثلاثة وهو مالفت انتباه المسئولين بنادى «بيرستيرى» اليونانى وقرروا التعاقد معى.

وعن الصعوبات التى واجهته خلال هذه الفترة يقول سمير جودة: فوجئت عند توقيع العقد مع النادى اليونانى بأن هناك شرطا من مدير النادى بأننى لن ألعب فى الموسم الأول لوجودى معهم وسأكون موجودا للتدريب فقط لأن النادى كان متعاقدا مع لاعبين من الولايات المتحدة ولائحة الدورى اليونانى لاتسمح إلا بمشاركة لاعبين فقط من الأجانب ولذلك قام النادى بإعارتى فى هذه السنة إلى نادى «فاوا» أحد الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية. وبرغم ذلك تألقت كثيرا وتم اختيارى ضمن أفضل خمسة لاعبين بالدورى اليونانى وهو ما أعطانى ثقة كبيرة فى نفسى. وعندما عدت إلى نادى «بيرستيرى» فى الموسم التالى ساهمت مع زملائى بالفريق فى الفوز بالمركز السادس وهى نتيجة جيدة بالمقارنة بقوة الدورى اليونانى.

وعن إصابته بالرباط الصليبى فى الموسم الماضى يقول: تعرضت لهذه الإصابة اللعينة خلال مشاركتى فى إحدى مباريات الدورى وأجريت لى جراحة فى نفس اليوم الذى أصبت فيه وبرغم ذلك ولاقتناع المسئولين بالنادى بى فقد تفاوضوا معى بعد إجراء العملية بأيام على تجديد عقدى مع الفريق لمدة أربع سنوت مقبلة مقابل مليون دولار ومرتب شهرى مرتفع.

وعن عودته للعب فى مصر يقول:من الصعب حاليا أن أعود الى مصر برغم أن المسئولين بنادى الزمالك ـ والذين أدين لهم بالفضل ـ قد أبدوا رغبتهم فى عودتى للفريق ولكننى رفضت لارتباطى بعقد مع نادى «بيرستيرى» وأنا أبلغ من العمر حاليا ٢٧ عاما ولايزال مشوار الاحتراف أمامى طويلا. وقد أعارنى النادى اليونانى إلى نادى «الرياضى» اللبنانى خلال فترة توقف الدورى اليونانى وقد شاركت معه فى البطولة العربية التى أقيمت أخيرا وتألقت كثيرا إلى جانب زميلى وصديقى بالفريق «إسماعيل أحمد» والذى يعتبر من أبرز اللاعبين المصريين المرشحين للاحتراف فى أوروبا نظرا لمستواه العالى.

الجوهـــرى: وضعت برنامج اعداد لكل لاعب حتى يت

كتب ـ حاتم الشربينى:

بعد ثلاثة أيام، وبالتحديد فى الثالث من يونيو الجارى يبدأ منتخب مصر القومى لكرة القدم أولى مراحل إعداده استعدادا للتصفيات المؤهلة لكاس العالم ٢٠٠٢.

وحول أهم الموضوعات التى تشغل تفكير الكابتن محمود الجوهرى كان هذا الحوار السريع.

■ كيف ستواجه مشكلة الراحة السلبية التى سيحصل عليها المحترفون ما بين انتهاء الموسم المحلى بأوروبا وانطلاق معسكر إعداد المنتخب فى ٣ يونيو الحالى؟

■■ **لا شك أن هذه المشكلة هى التى تشغل كل وقتى الآن وليس أمامى سوى وضع برنامج إعداد لكل لاعب من المحترفين حتى موعد المعسكر المجمع فى الثالث من يونيو الجارى، وسيكون لكل لاعب برنامج خاص به وفقا للمستوى الذى يلعب به فى أوروبا وقوة المنافسة هناك.**

■ إلى أى مدى سيؤثر ذلك على مستوى اللاعبين فى رأيك؟!.

■■ **المستوى سيتأثر بالطبع.. لأن شهرى يونيو ويوليو هما فترة الراحة السلبية للمحترفين فى أوروبا وحتى لو حافظنا على مستوى اللاعبين فالمشكلة الحقيقية ستكون حالة الإجهاد المتوقعة لتلاحم مواسم اللعب لأن لاعب الكرة ليس آلة حديدية.**

■ هل تم التنسيق مع اتحاد الكرة الدولى والفيفا؟

■■ **نعم أرسلنا للفيفا من أجل التنسيق مع الأندية الأوروبية التى تصر على منح لاعبيها راحة سلبية وهذا من حقها ولكن ماذا نفعل نحن فليس أمامنا سوى الاستعانة بكل لاعبينا فى كل مباراة.**

■ اختلاف مدارس اللعب فى الفرق التى يواجهها منتخب مصر فى تصفيات كأس العالم أو أفريقيا الا يسبب ذلك مشكلة بالنسبة للجهاز الفنى؟

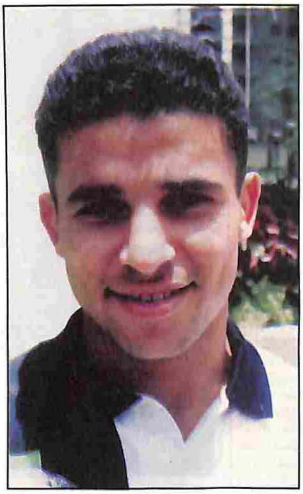
■■ **هذا مؤكد بالطبع وعزائى الوحيد أن اللاعب المصرى وصل الآن لمرحلة النضج ويستطيع تطبيق التكتيك المطلوب منه على حسب كل مباراة والجهاز الفنى يدرس الآن كل الفرق المنافسة من أجل وضع طرق اللعب المناسبة.**

■ صرحت كثيرا بأنك لن تحتاج إلى اللاعبين قبل أى مباراة سوى لمدة أربعة أيام فقط ولكنك تطالب الآن بمعسكر من يوم ٢٤ يونيو وحتى موعد مباراة السنغال يوم ٨ يوليو؟

■■ **لا شك أن فترة الإعداد لمباراتى موريشيوس لم تكن كافية بسبب عدم الوصول للتوازن النفسى الذى تحدثت عنه، وكانت المشكلة أيضا أن هناك بعض اللاعبين أرادوا إثبات أنفسهم فطغى هدفهم الذاتى على هدفهم الجماعى وبالتالى [illegible]**

خالد الغندور:

أمامى فى الملاعب ٤ سنوات .. وأفكر فى الاحتراف!



كتبت ـ سماح منصور:

بعد فترة من التذبذب .. عاد الموهوب خالد الغندور كابتن فريق الزمالك إلى سابق عهده .. واستعاد مستواه المرتفع داخل الملعب..

أما خارج الملعب، فلقد كان لشارة «الكابتن» التى يحملها خالد للعام الثانى على التوالى تأثير السحر عليه .. فهذه المسئولية جعلته أكثر التزاما ليكون قدوة لزملائه اللاعبين، وخاصة أنه يؤكد أن الفترة المتبقية له فى الملاعب لن تزيد على السنوات الأربع، ويريد أن يختتم مشواره الكروى تاركا بصمة مضيئة فى عالم الكرة..

يقول خالد الغندور: أبذل قصارى جهدى فى الفترة الحالية للظهور بمستوى جيد، كما أحرص أيضا على المواظبة على التدريبات والوجود مع زملائى اللاعبين بصفة مستمرة .. فهذه مسئوليتى باعتبارى كابتن الفريق والقدوة أمام باقى اللاعبين. لأن حمل شارة «الكابتن» شرف عظيم لأى لاعب وخصوصا فى نادى الزمالك .

■ **مع استقرار التشكيل فى الفترة الماضية هل يعتمد عليك أوتوفيستر اعتمادا كليا ويكلفك بمهام معينة؟**

– كل لاعب بالفريق تكون لديه تعليمات يقوم بها وكل لاعب ينفذ مايطلب منه ومستر أوتوفيستر، والكابتن حلمى طولان يشجعانى والحمد لله التزامى داخل الملعب وخارجه ومستواى فى التمرين يجعلنى ألعب بصفة أساسية فى كل المباريات.

وعن المنتخب يقول خالد:أبذل كل مابوسعى وأتمنى أن يضمنى الكابتن الجوهرى إلى صفوف المنتخب .. والمهم أن أعمل كل ما أستطيعه وأعمل ما علىّ فلقد ظلمنى جيرار جيلى وأتمنى ألا يتكرر ذلك، وخاصة أن الكابتن الجوهرى يعرفنى جيداً وعندما كان يدربنى كنت أحسن لاعب فى مصر وأنا لا أنكر أننى أتطلع للمنتخب بدرجة كبيرة..

■ **هل ستجدد للزمالك أم ستفكر فى الاحتراف؟**

– فكرت فى الاحتراف كثيرا وأنا صغير وعندما لعبت فى الكويت شعرت بغربة كبيرة بعيداً عن جمهورى، وأنا أتمنى أن أجدد لنادى الزمالك موسما آخر أشاركه خلاله فى الحصول على عدد من البطولات، وبعد ذلك سأفكر فى الاحتراف بجدية لتأمين مستقبل أسرتى خصوصاً أن سيف ابنى يشغل اهتمامى كثيراً وأسعى لتأمين مستقبله وقد جاءتنى عروض من السعودية والإمارات وبلجيكا وإذا احترفت سأعتزل محلياً لأن أمامى من ثلاث إلى أربع سنوات ألعب خلالها وغالباً ستكون بالخارج فقد قال لى مستر أوتوفيستر إن احترافى فى ألمانيا سهل.

...ساوى الجميع فى المستوى واللياقة



■ **من الواضح أن ميزان اللاعبين سيختلف سواء من الناحية الفنية أو البدنية أو النفسية وذلك لاختلاف ظروفهم بين من لا يزال يلعب فى الدورى المحلى أو من انتهت بطولته؟**

■■ **أنا أعترف بذلك ولهذا حرصت على المشاركة فى بطولة ودية ليتعايش اللاعبون مع بعضهم وحتى أصل إلى ما أريد من فريق متكامل وأحتاج من أجل ذلك إلى أسبوعين وأنا لا أنظر للنتائج فى المباريات الودية بقدر ما أنظر الى أن تتساوى الرءوس، أى يتساوى الجميع فى المستوى واللياقة الفنية والبدنية والذهنية.**

■ كتبت فى برنامج الإعداد للمنتخب مطالبا بأن تبدأ مسابقة الدورى الموسم القادم يوم ١٥ سبتمبر وتنتهى يوم ٢٠ مايو من العام المقبل.. هل ظروف المنافسات المختلفة ـ سواء للأندية فى البطولات الأفريقية والعربية وكذلك المنتخبات ـ ستسمح بذلك؟

■■ **أولا أريد أن أوضح أننا سنلعب خمس مباريات مهمة جدا فى ختام تصفيات كاس العالم وكاس الأمم الأفريقية خلال يونيو ويوليو من العام المقبل ،واعتقد أن هذه المباريات ستكون حاسمة فى مسالة الصعود وبالتالى ساكون فى حاجة شديدة لأن يتجمع اللاعبون فى هذه الفترة فى معسكر مغلق، وليس منطقيا تاجيل الدورى واستكماله فى شهر اغسطس بعد ذلك لأنه سيكون بلا معنى، وبالتنسيق مع لجنة المسابقات من الممكن أن يقام الدورى فى المواعيد المقترحة.**

■ هل يمكن أن تؤدى المباريات الودية التى يخوضها منتخب مصر إلى إرهاق اللاعبين؟

■■ **بالطبع سنراعى ذلك فى التدريب ولكن ضيق الوقت هو السبب فى ذلك وليس أمامى حل آخر وعندما ألعب ٤ مباريات ودية منها اثنتان بدورة إيران الودية ومباراتان بالقاهرة [illegible] سأصل للتوازن.**

أشرف عواض:

فوزنا ببطولة الأمم الإفريقية الأخيرة كان طبيعيا!



كان من الأسباب الرئيسية وراء فوز المنتخب المصرى لكرة اليد ببطولة الأمم الافريقية والتى أقيمت أخيرا فى الجزائر.. إنه أشرف عواض نجم النادى الأهلى والذى يسعى حاليا للاحتراف فى أوروبا ويحلم بالفوز مع المنتخب بميدالية فى دورة سيدنى الأوليمبية القادمة...

وعن ارتفاع مستواه فى الفترة الأخيرة يقول « أشرف عواض»: كان لدىّ تصميم وإصرار على بذل أقصى جهد خلال بطولة الأمم السابقة والسبب الرئيسى فى المستوى الجيد الذى قدمته خلال هذه البطولة هو البرنامج المتكامل الذى نفذه المنتخب استعداداً للبطولة خلال المعسكر الذى أقمناه فى يوغسلافيا إلى جانب الالتزام فى التدريب وتنفيذ تعليمات الجهاز الفنى بقيادة اليوغسلافى « زوران» وهو مدرب صاحب كفاءة عالية وبفضل جهوده معنا ظهر المنتخب بالشكل الرائع الذى رأيناه جميعا فى الفترة الأخيرة .

●● **ولكن يوجه البعض انتقادات لهذا المدرب بسبب التدريبات العنيفة التى يفرضها على اللاعبين؟!**

مستر « زوران» يفضل اللعب الجماعى فى الفريق ولذلك يقوم بإعطاء جرعات عالية بعض الشىء فى التدريبات قد تمتد لأكثر من ١٢٠ دقيقة وقد اعتدنا على ذلك ولاشك أن هذه التدريبات كانت السبب الرئيسى فى ارتفاع معدل اللياقة لدى اللاعبين . وأنا شخصيا استفدت كثيرا من هذا المدرب وطريقته فى التدريب حيث أقضى معظم أوقات الموسم فى المنتخب بين البطولات والمعسكرات.

●● **ماذا عن رأيك فى مدرب المنتخب « زوران»؟**

لكل مدرب أسلوبه وطريقته سواء فى التدريبات أو فى خطط اللعب أثناء المباريات.... و« زوران» طريقته التدريبية تشبه كثيرا أسلوب المدرب الألمانى « تيدمان» والذى أشرف لبعض الوقت على تدريب المنتخب المصرى خاصة من حيث الخبرة التدريبية العالية والتاريخ المشرف لكل منهما...

●● **ماذا يعنى فوز منتخب مصر ببطوله أفريقيا السابقة بالنسبة لك؟**

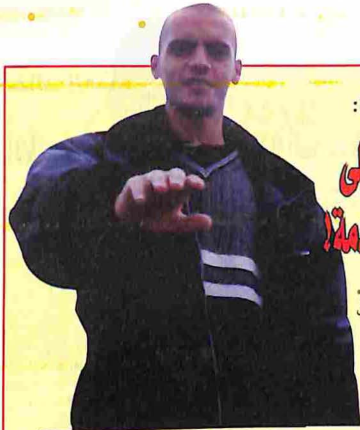
كان من الصعب جدا أن يعود منتخب مصر من الجزائر بدون كأس البطولة خاصة بعد حصولنا على المركز السابع فى بطولة العالم الأخيرة والتى أقيمت العام الماضى بالقاهرة ولم يكن ينقصنا أى شىء لتحقيق هذا الإنجاز برغم المنافسة الشرسة التى واجهناها من جميع الفرق المشاركة بالبطولة خاصة منتخب تونس حامل اللقب ومنتخب الجزائر المكدس بالمحترفين إلى جانب أن البطولة كانت مقامة على أرضه ووسط جماهيره وبرغم غياب بعض الفرق القوية كالكاميرون ونيجيريا عن البطولة إلا أن المستوى كان قويا وهو ماإتضح من نتائج المباريات المتقاربة.

●● **ألم يحن الوقت ليفوز منتخب مصر لليد بميدالية أوليمبية؟!**

هدفنا إن شاء الله أن نحقق حلم الجماهير المصرية خلال دورة سيدنى القادمة بالفوز بأى ميدالية أوليمبية أو الوصول للمربع الذهبى على الأقل ولكن يجب أن يعلم الجميع أن هذا الحلم لن يتحقق بسهولة حيث سيشارك فى الأوليمبياد أقوى منتخبات العالم مثل السويد وروسيا ويوجوسلافيا وأسبانيا وغيرها ولكننا سنبذل أقصى جهدنا مستفيدين من فوزنا ببطولة أفريقيا والذى أعطانا دفعة قوية.

●● **وماذا عن الاحتراف؟!**

فى الفترة الأخيرة تلقيت عددا من عروض الاحتراف فى أندية شهيرة بأوروبا كان آخرها العرض الذى تقدم به أحد الأندية الفرنسية للتعاقد معى وكان ذلك خلال بطولة أفريقيا وأعتقد أن هذه المفاوضات سيتم حسمها خلال مشاركتنا مع المنتخب فى دورة بيرسى الودية بفرنسا.... ولكن لو لم تتم هذه المفاوضات فسأجدد عقدى مع النادى الأهلى والذى لا أفكر أبدا فى تركه ولن ألعب لأى ناد آخر فى مصر فالأهلى صاحب الفضل الأول والأخير على دائما!!



محمد اليمانى المحترف فى بلجيكا:

لن ألعب فى مصر لغير الإسماعيلى ..والدورى الإيطالى هو محطتى القادمة!

هو أصغر لاعب مصرى يحترف فى أوروبا.... إنه «محمد اليمانى» نجم منتخب مصر للناشئين ولاعب فريق الإسماعيلى السابق والمحترف بنادى «إستاندارد» البلجيكى حاليا والذى أحرز هدفين فى مرمى «نادر السيد» حارس مرمى فريق بروج فى أولى مبارياته فى بلجيكا....

يقول «محمد اليمانى»: كانت بدايتى فى نادى القناة وتدرجت فى فرق مدرسة الكرة وعندما أصبح عمرى ١٢ عاما انتقلت إلى نادى الإسماعيلى وتدرجت معه فى فرق الناشئين وكانت نقطة انطلاقى الحقيقية خلال دورى القطاعات حيث حصلت على لقب هداف الدورى برصيد ٩ أهداف وهو ما شجع «إبراهيم يوسف» مدرب منتخب مصر للناشئين وقتها على ضمى للمنتخب وشاركت معه فى الفوز بدورة ودية ضمت مصر وتونس والجزائر وحصلت على لقب الهداف وأحسن لاعب فى البطولة وطوال السنوات الثلاث الماضية وأنا عضو دائم فى تشكيلة منتخب مصر للناشئين.

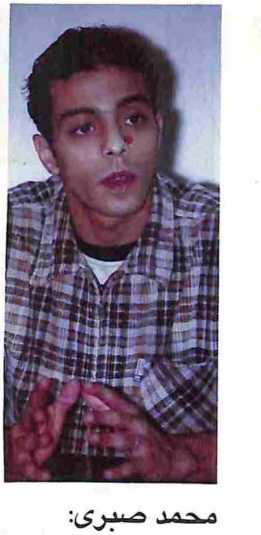
وعن قصة احترافه فى بلجيكا يقول:والدى يعيش فى أوروبا منذ فترة طويلة وقام خلال إقامته هناك بالاتصال ببعض السماسرة وعرض عليهم شرائط للمباريات التى شاركت فيها مع المنتخب وبالفعل أرسل لى أحد السماسرة عرضا من فريق «باريس سان جيرمان» الفرنسى برغم أن عمرى وقتها كان ١٧ عاما وبضعة أشهر وقد اجتزت جميع الاختبارات الطبية والبدنية وشاركت مع الفريق فى مباراة ودية ضد نادى أوكسير وأشاد الجميع وقتها بمستواى ولكنى شعرت بعدم جدية المسئولين هناك فى التعاقد معى وأثناء وجوى فى فرنسا تلقيت عددا من العروض من أندية أوروبية مختلفة ولكننى فضلت اللعب لنادى «إستاندارد» البلجيكى والذى تعاقدت معه لمدة ٤ سنوات ولكن العقد يتيح لى الانضمام لأى ناد آخر بالإضافة إلى حصولى على ٢٧ الف فرنك كمرتب شهرى بخلاف السيارة وفيلا خاصة للإقامة. وقد تم الاتفاق على دفع مبلغ ١٠٠ الف دولار لنادى الإسماعيلى برغم رفضه الاستغناء عنى فى البداية.

وحول مستواه مع فريقه البلجيكى يقول: أنا هداف الفريق حاليا وقد لعبت ١٢ مباراة مع الفريق الثانى بالنادى حتى الآن أحرزت فيهما ١٢ هدفا وقد أشادت الصحف هناك بى كثيرا كما أننى أحظى بشهرة كبيرة بين الجماهير البلجيكية وهو ما يشجعنى على الاستمرار مع الفريق برغم الصعوبات التى واجهتها فى البداية بسبب الغربة وعدم إلمامى باللغة الفرنسية وقد ساعدنى كثيرا فى حل كل مشاكلى الكابتن «نادر السيد» نجم منتخب مصر والمحترف هناك بنادى «بروج» وبالمناسبة فقد أحرزت فى مرماه هدفين فى أول مباراة لى مع فريق إستاندارد وكانت ضد فريق «بروج».

وعن مشروعاته المستقبلية يقول: سأحاول خلال الفترة المقبلة بذل أقصى ما بوسعى حتى أنضم إلى منتخب مصر الأول.. وبالنسبة للعودة إلى مصر فقد جاءتنى عروض كثيرة خلال الفترة الماضية من بعض الأندية وفيها النادى الأهلى الذى عرض علىّ مبلغا كبيرا ولكنى رفضت لانتمائى الشديد لنادى الإسماعيلى الذى لن ألعب فى مصر لناد غيره ولكننى أفضل البقاء فى بلجيكا لموسمين آخرين ومحطتى القادمة ستكون فى الدورى الإيطالى والذى يعد الانضمام لإحدى فرقه أمنية كبيرة لى سأسعى لتحقيقها إن شاء الله.

وعن حياته فى بلجيكا يقول:بلجيكا بلد جميل به العديد من المزارات السياحية وأنا أعشق التزحلق على الجليد هناك برغم الجو البارد الذى يسود البلاد طوال العام وأتمنى أن يكون هناك عدد من اللاعبين المصريين الصغار المنتشرين فى الفرق الأوروبية فاللاعب المصرى بإمكاناته الفنية العالية يفوق مثيله الأوروبى وكل ما يحتاجه فقط أن تتوافر له الإمكانات المادية والنفسية الجيدة.

حاوره بالتليفون حاتم الشربينى



محمد صبرى:

أجمل أحلامى.. لم تتحقق بعد!

كتبت - سماح منصور:

بعد ابتعاده عن الملاعب لأكثر من عام بسبب الإيقاف عاد مرة أخرى للتألق مع ناديه.. إنه «محمد صبرى» نجم الزمالك والذى يؤكد أنه لم يحقق كل أحلامه بعد،.. ويقول:

رغم ابتعادى عن الملاعب لفترة طويلة سواء بسبب الإيقاف أو لوجودى على دكة البدلاء فإننى كنت أتدرب باستمرار حتى أحافظ على لياقتى وهو ماعوضنى قليلا عن افتقادى لحساسية المباريات. وبعد انتهاء فترة الإيقاف كان طبيعيا أن يكون أدائى فى البداية بطيئا وغير موفق نظرا لعدم انسجامى مع الفريق ولكننى بدأت فى الفترة الأخيرة فى استعادة مستواى الذى أرضى عنه تماما.. وقد سعدت بالروح الجميلة التى وجدتها من زملائى فى الفريق بعد عودتى وأدين لهم جميعا بالفضل فى تحسن مستواى.

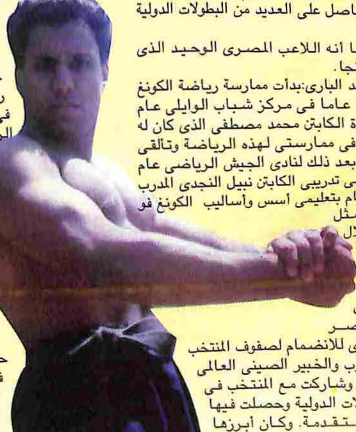
وعن فترة الإيقاف يقول: كانت فترة عصيبة جدا بالنسبة لى وقد تعلمت منها الكثير.. وأهم ماتعلمته هو أن أركز فى عملى فقط فى حدود دورى كلاعب. وكانت هذه الفترة بمثابة اختبار لى وتحد فى نفس الوقت حتى أعود بقوة كما أننى لم أنس مطلقا موقف الجماهير الوفية والتى شجعتنى لأنها تؤمن تماما بموهبتى.

وعن علاقته بالكابتن «حلمى طولان» مدرب الزمالك يقول: كابتن «حلمى طولان» هو الأب الروحى لى.. وهو الذى اكتشفنى عندما كان مدربا لناشئى نادى الزمالك كما أننى أشعر براحة نفسية كبيرة فى التعامل معه وليس هو فحسب ولكن مع كل الجهاز الفنى الموجود بالنادى حاليا خاصة «أشرف قاسم» و «أحمد رمزى» وقد سبق أن كنا زملاء فى الفريق قبل اعتزالهما وهناك تفاهم كبير بيننا.

وعن مشروعاته المستقبلية يقول: لم أحقق معظم وأجمل أحلامى حتى الآن.. خصوصا بالنسبة لتحقيق بطولات كثيرة لنادى الزمالك صاحب الفضل على.. وبالنسبة للمنتخب فأنا واثق تماما فى أن فرصتى فى الانضمام إليه ستأتى مادم مستواى فى تقدم مستمر.

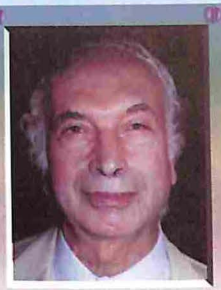
لاعب الكونغ فو أحمد عبد البارى:

أنا «النينجا» الوحيد فى مصر!



أحمد عبد البارى هو أحد نجوم مصر فى رياضة الكونغ فو - والحاصل على العديد من البطولات الدولية والمحلية، كما أنه اللاعب المصرى الوحيد الذى يمارس لعبة النينجا.

يقول أحمد عبد البارى:بدأت ممارسة رياضة الكونغ فو وعمرى ١٣ عاما فى مركز شباب الوايلى عام ١٩٨٠ تحت قيادة الكابتن محمد مصطفى الذى كان له الفضل الأكبر فى ممارستى لهذه الرياضة وتألقى فيها.ثم انتقلت بعد ذلك لنادى الجيش الرياضى عام ١٩٩٤ وكان يتولى تدريبى الكابتن نبيل النجدى المدرب بالنادى والذى قام بتعليمى أسس وأساليب الكونغ فو على الوجه الأمثل ومن خلال وجودى بنادى الجيش الرياضى قام المسئولون عن منتخب مصر للجودو باختيارى للانضمام لصفوف المنتخب تحت قيادة المدرب والخبير الصينى العالمى «ناهان رامبوا» وشاركت مع المنتخب فى كثير من البطولات الدولية وحصلت فيها على مراكز متقدمة. وكان أبرزها حصولى على تقدير جيد جدا عام ٩٩ فى الدورة التنشيطية التى نظمها اتحاد الكونغ فو.كما حصلت على بطولة الشرقية للكونغ فو عام ١٩٩٤ وحصلت أيضا على بطولة الجمهورية من عام ٨٦ وحتى عام ٩٠ وقد حصلت أيضا على الحزام الأسود فى رياضة الأيكيدو وعلى دورة المدربين فى أسلوب «الساندا» من نادى الجيش الرياضى عام ١٩٩٩ وقد شاركت فى عدد من البطولات الدولية منها بطولة أوكرانيا الدولية عام ٩٦ وحصلت فيها مع المنتخب على المركز الثالث وقد شاركت فى هذه البطولة ٢٤ دولة وشاركت أيضا فى بطولة روسيا الدولية وحصلت فيها على المركز الرابع وحصلت على المركز الثانى فى بطولة أمريكا المفتوحة عام ٩٨ وغيرها من البطولات التى حققت لى شهرة دولية كثيرة.وبالمناسبة فأنا المصرى الوحيد الذى يمارس لعبة النينجا..وأسلوب النينجا يجمع بين الجودو والأيكيدو والجمباز والكاراتيه وبعض الأساليب القتالية الأخرى التى بدأت فى اليابان، حيث أخذت عنها [illegible]



عبد الرحمن فهمى

●● حكايات رياضية ●●

نفس السيناريو!

كثر الكلام فى هذه الأيام عن الأوليمبياد.. أولا لأننا تقدمنا لأول مرة فى تاريخنا الرياضى مطالبين باستضافة اوليمبياد ٢٠٠٨، وهذه قصة أخرى طويلة.. فمصر هى أول دولة عربية وأفريقية وآسيوية تنضم للجنة الأوليمبية الدولية، وتشترك فى اوليمبياد استكهولم ١٩١٢.. الطريف والغريب أن مصر لم تكن ترصد ميزانية للرياضة، التى كانت تعتمد على التمويل الأهلى والتمويل الذاتى، كان النادى الأهلى مثلا يعتمد على أحمد عبود باشا مع إيرادات الكرة حينما كان اللاعبون هواة بحق، وكان نادى الزمالك يعتمد على حيدر باشا ومن بعده عبد اللطيف أبو رجيله الذى بنى نادى الزمالك الجديد وأكمله علوى الجزار ثم حسن أبو الفتوح، وأيضا على إيرادات الكرة...

.. وأيضا نادى الاتحاد السكندرى يصرف عليه أثرياء الثغر، والنادى الأوليمبى كان ملكا للإنجليز وكانت تصرف عليه القنصلية الإنجليزية فى الإسكندرية.. بل أكثر من هذا، استاد الإسكندرية بناه أثرياء الإسكندرية دون أن تقدم الحكومة سوى الأرض فقط، وكذلك مستشفى المواساة بالإسكندرية أيضا... كانت الرياضة بلا ميزانية زمان، لذلك عندما جاءت اوليمبياد ١٩١٢ فى استكهولم وكان عندنا لاعب سلاح (مبارزة) على مستوى عالمى كبير اسمه (أحمد حسنين) - الذى أصبح فيما بعد رئيس الديوان الملكى - قرر (أحمد حسنين) أن يسافر على نفقته للأوليمبياد رافعا علم مصر لأول مرة فى تاريخها فى هذا المحفل الدولى الكبير، ونجح أحمد حسنين فى لفت نظر العالم الى بلد اسمها مصر لها علم أخضر بهلال ونجوم، حينما أحرز المركز الثالث على العالم كله!

●●●

وعلى فكرة... نحن تقدمنا بطلب تنظيم اوليمبياد ٢٠٠٨ لأنه تقرر أن تستضيف اليونان اوليمبياد ٢٠٠٤ ولهذا قصة... فقد ولدت الأوليمبياد لأول مرة على سطح الكرة الأرضية عام ١٨٩٦ فى أثينا على جبل عال [illegible]

هذا المحفل العالمى الكبير بالاوليمبياد.. لذا طلبت اليونان تنظيم اوليمبياد ١٩٩٦ لكى تحتفل باليوبى الذهبى للاوليمبياد فى نفس مكان مولده، ولكن امريكا بثقلها العالمى استطاعت أن تنتزع قرار استضافة اوليمبياد ١٩٩٦ فى مدينة أتلانتا الأمريكية!!! لذا قررت الحكومة اليونانية فى ذلك الوقت مقاطعة الأوليمبياد نهائيا، لا لعب ولا اشتراك ولا استضافة ولا أى شىء... هنا تدخلت الحكومات واللجان الأوليمبية المختلفة، وقاموا بمصالحة اليونان بمنحها شرف استضافة اوليمبياد ٢٠٠٤... لأن اوليمبياد ٢٠٠٠ كانت قد فازت بها أستراليا لأن التصويت العالمى على أسماء المدن المتقدمة لاستضافة الاوليمبياد يتم قبل ثمانى سنوات من موعد البطولة، لإعطاء فرصة للدولة المضيفة للاستعداد لاستقبال الحدث العالمى الكبير.. ولأول مرة يتقرر منح دولة شرف استضافة أولمبياد بطريقة مباشرة دون السماح لدول أخرى بالتقدم بطلبات، وهو ما يسمونه فى عالم التجارة والمناقصات والمزايدات بالأمر المباشر.. لأول مرة منذ أكثر من مائة عام لمصالحة الدولة الاوليمبية الأم... ألا وهى اليونان..

●●●

وهناك قصة جانبية أخرى.. من أجل عدم وجود ميزانية من الدولة للصرف على الرياضة... حينما قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) إقامة مسابقة اسمها (كاس العالم) لأول مرة فى أورجواى عام ١٩٣٠ كان من الطبيعى أن تشترك مصر فى النهائيات باعتبارها إحدى الدول المؤسسة للفيفا، ولكن اتضح أن مصاريف السفر بالباخرة إلى إورجواى باهظة لا يتحملها أحد... فاعتذرت مصر عن الاشتراك لضيق ذات اليد... قارن هذا الموقف بما يحدث الآن من أن كل آمال ٦٢ مليون مصرى معلقة على أن نتخطى مجموعتنا الصعبة للغاية لنصل إلى كأس العالم فى اليابان وكوريا... كحلم قومى يصحو وينام الملايين متمنين تحقيقه!!!... الأيام تغيرت!!

●●●

[illegible] الطريقة الخاصة [illegible]

بالاوليمبياد... حينما فاز بطل العالم سيد نصير ببطولة اوليمبياد أمستردام ١٩٢٨ بفارق كبير عن أبطال أوروبا وأمريكا، ونقلت وكالات الأنباء العالمية صور وأنباء هذا الجبل المصرى الأشم.. فاهتزت مصر كلها لهذا الفوز العالمى الكبير، لذا نشرت الصحف المصرية لأول مرة منذ أنشئت الصحف فى مصر أخبارا رياضية فى صدر صفحاتها الأولى، ولم تكن تنشر الصحف من الصور إلا قليلا، ومع ذلك نشرت صور سيد نصير، ذلك الفتى الصغير القادم من قرية (شوبر) مركز طنطا (مديرية الغربية) كانت الصور القليلة تنشر للملوك ورؤساءالوزارات فقط، وسيد نصير هذا يعمل موظفا صغيرا فى أرشيف وزارة الشئون الاجتماعية!! وعندما عاد سيد نصير من أمستردام تم استقباله فى ميناء الإسكندرية استقبال الكبار، ثم أقيمت له حفلة كبيرة فى حديقة نادى الجزيرة الرياضى حضرها رئيس الوزراء والوزراء ونبلاء الأسرة المالكة...

وعندما ذهب سيد نصير إلى عمله بوزارة الشئون الاجتماعية قال له زميله فى المكتب إن رئيس الأرشيف كان يسأل عنه يوميا، ويريد أن يراه بمجرد عودته لعمله، فذهب سيد نصير إلى رئيسه فى العمل ظنا منه أنه يريد أن يحتفى به هو الآخر... فوجد مفاجأة مذهلة!!

قال له رئيس الأرشيف متجهما: كنت فين ياسيد أفندى المدة دى كلها؟!!

سيد نصير: فى أمستردام!!!

- فين ياخويا؟!! بتقول إيه حضرتك؟!!

- كنت فى الاوليمبياد فى أمستردام!!

- يعنى إيه الكلام ده... «كلمنى عربى وحياة ابوك»... النبى عربى!!

- كنت فى بطولة العالم للألعاب الرياضية..

- انت بتكلمنى بالألغاز ياجدع انت؟!

- الغاز إيه ياحضرة الباشكاتب.... دى رياضة.. ما تعرفش يعنى إيه رياضة؟!

- لا ما أعرفش.. أنا جاهل.. أنا بجى جاهل ..إيه رأيك؟!

- العفو ياحضرة الباشكاتب.. العفو... رياضة يعنى لعب!!!

- أيوه... أيوه.. . بس بس عرفت.. يعنى بالعربى الفصيح كنت بتلعب!!!

- أيوه ياحضرة الباشكاتب..

- وبتقول أيوه يامتبجح... مخصوم منك نصف شهر..

- أنا جبت لمصر بطولة العالم ياحضرة الباشكاتب

- انشاالله تكون جبت الديب من ديله.. رايح تلعب وسايب الأرشيف.. فوضى هيه.. وإلا فوضى هيه؟!

- ياحضرة الباشكاتب دى الجرايد كلها نشرت صورتى وكتبت أخبارى..

- إزاى ده حصل وأنا لم أبلغ قرارى بعد؟!

- قرار إيه ياحضرة الباشكاتب؟! دول نشروا صورتى وأنا باقابل ملكة هولندا؟!

- يانهار ابوك اسود.. قابلت ملكة هولندا دون إذن رسمى من المصلحة؟!... خصم نصف مرتب آخر!!

- والنهارده بالليل حاأقابل فى نادى الجزيرة النبيل سليمان داود والنبيل عمرو إبراهيم..

- يانهارمش فايت

- وصاحب الدولة إسماعيل باشا صدقى رئيس مجلس الوزراء..

- لالا انت زودتها قوى.. إنت مرفوت!!!

- وصاحب المعالى توفيق باشا رفعت وزير الحربية وصاحب المعالى مراد سيد أحمد باشا وزير المعارف العمومية وصاحب السعادة سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء وصاحب السعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى...و ...و

لم تحتمل أعصاب رئيس الأرشيف هذا الضغط العصبى فجرى خارج المكتب، وذهب إلى بعض زملاء سيد نصير، فوجدهم يتحدثون بإعجاب عنه، وكيف أن أمير الشعراء أحمد بك شوقى ألف عنه قصيدة منشورة فى صحف الصباح، وسيلقيها اليوم فى نادى الجزيرة فى المساء... القصيدة تقول :

ياقاهر الغرب العتيد ملأته
بثناء مصر على الشفاه جميلا
قلَّبت فيه يدا تكاد لشدة
فى البأس ترفع للفضاء الفيلا
إن الذى خلق الحديد وبأسه
جعل الحديد لساعديك ذليلا
لمَ لا يلين لك الحديد ولم تزل
تتلو عليه وتقرأ التنزيلا؟!

سمع الباشكاتب هذا الكلام الذى يدور فى كل المكاتب هنا وهناك... فظل يجرى فى الردهات والطرقات وكأن مسا من الجنون أصابه وهو غير مصدق لنفسه، وفجأة وقع على الأرض، والتف حوله الموظفون، وحاولوا إفاقته بالماء والنشادر ثم نقلوه إلى أحد المكاتب على أريكة طويلة... ولما أفاق ظل يقول:

- أنا فين؟!.. أنا فين؟!

فرد عليه سيد نصير: إنت فى المريخ ياحضرة الباشكاتب!

- مريخ إيه... دى تبقى فين؟؟

- إنت مش فى البلد خالص.. لا بتقرا جرايد ولا بتسمع راديو ولا بتقابل حد!

- بس قوللّى الأول... المريخ دى إيه؟! مستشفى؟ والا بلد إيه؟ مركز إيه؟ مديرية ايه؟؟

- ياحضرة الباشكاتب فوق بقى... الدنيا كلها بتحتفى بى وانت بتخصم من مرتبى شهر؟!

- والنبى ياسيد أفندى أنا لى عندك خدمة..

- أؤمر ياحضرة الباشكاتب..

- أنا عاوز أسافر أمستردام زيك!!!

●●●

هذه النكتة الحقيقية بكل تفاصيلها التى وقعت أحداثها فى مبنى وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٢٨... تتكرر بنفس السيناريو بعد ٦٤ عاما... فى الجزائر!!

«حسيبه بو المرقه» أعظم رياضية عربية فى تاريخ البشرية عادت عام ١٩٩٢ بعد اوليمبياد برشلونة حاملة الميداليات الذهبية لألعاب القوى للنساء ضاربة كل الأرقام العالمية.. بهرت العالم، وشرفت كل العرب، وقفزت ببلدها الجزائر إلى مصاف الدول المتحضرة رياضيا، ووضعتها على قدم المساواة مع دول الذهب.. دول العالم المتقدم.. وفى الوقت الذى استقبلها كبار المسئولين بالدولة بالإكبار والامتنان، وكتبت عنها كل صحف العالم، وخصص التليفزيون ساعات إرسال طويلة لها... فى نفس هذا الوقت فوجئت البطلة بالشركة الوطنية الجزائرية للبناء الميكانيكى التى تعمل بها ترسل لها خطاب فصل من وظيفتها!!.. لماذا؟!.. لأنها غابت عن عملها ١٥ يوما بدون إذن رغم إرسال أكثر من إنذار لها على منزلها تسلمته والدتها ووقعت على تسلمه!!

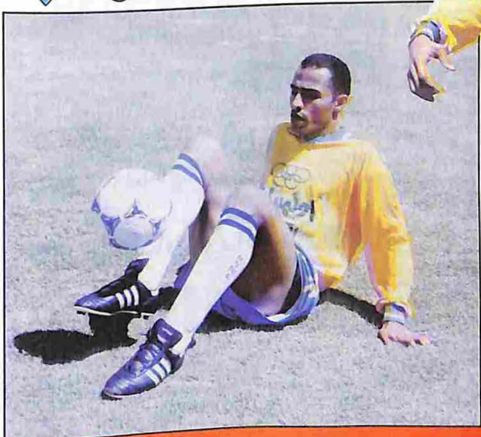
نفس السيناريو بعد ٦٤ عاما!!

تبدأ مجلة «الشباب» من هذا العدد فى نشر مذكرات نجم الإسماعيلى والمنتخب القومى محمد صلاح أبو جريشة..

مذكرات الدرويـ

محمد صلاح أبـ





«الحلقة الأولى»

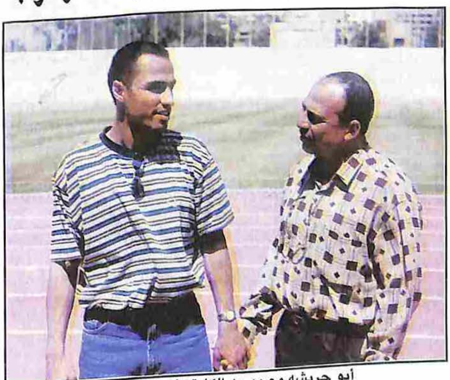
ذهبت إلى اختبارات النادى الإسماعيلى دون أن أخبر والدى وفوجـ

وبيدأ المذكرات بتعريف نفسه قائلا: اسمى محمد صلاح الدين إسماعيل إبراهيم، أما اسم الشهرة فهو محمد صلاح أبو جريشة من مواليد الإسماعيلية فى ١٩٧٠/١/١٠ وأنا الابن الأكبر فى أسرتى الصغيرة المكونة من أربعة أفراد فقط ،والدى هو الكابتن صلاح أبو جريشة رحمه الله نجم كرة القدم الشهير والمدرب القدير، وأمى - حفظها الله - أم عظيمة كانت ومازالت تقودنا دائماً لبر الأمان أنا وشقيقتى ونحن أسرة متفاهمة جداً ومترابطة ووسط هذا الجو الهادئ نشأت، وسط الحب والمشاعر الدافئة ومنذ طفولتى المبكرة بدأت أتعلق بكرة القدم، فلقد وجدت نفسى وسط أسرة كروية تعشق الكرة فوالدى مدرب كرة القدم وعمى على أبو جريشة لاعب الإسماعيلى الذى أطلق عليه فاكهة الملاعب، رأيته يلعب منذ صغرى وكان عمرى سبع سنوات وعندما اعتزل الكرة كان عمرى تسع سنوات، صحيح أننى لا أتذكر له مباريات كثيرة ولكن المباريات التى حضرتها وأنا صغير استمتعت بها جداً ،ووسط هذا كله كان لابد أن أحب كرة القدم وبرغم ذلك لم تكن هى الرياضة الوحيدة التى أمارسها فقد مارست رياضة السباحة وعمرى سبع سنوات وتدرجت فى فرق السباحة حتى سن تسع سنوات ،ولعبت فى شوارع الإسماعيلية الكرة الشراب وكانت متعة كبيرة بالنسبة لى لدرجة أننى بعد أن مارست كرة القدم بالنادى كنت أحب الكرة الشراب أكثر وكنت أشترك فى الدورات الرمضانية وكان عندى استعداد لأن أظل طوال اليوم خارج المنزل لألعب مع أصدقائى الكرة لدرجة أننى كنت أنهى مباراة فى منطقة وأذهب بعدها لمنطقة أخرى حتى وصلت لسن تسع سنوات.. وكنت ألعب مع أصدقائى بالمدرسة وبدأ حبى للكرة وتعلقى بها يزداد وأحسست بأننى يجب أن أمارسها بصفة رسمية..

وتقول والدة محمد صلاح أبو جريشة : نشأ محمد فى جو كله كرة وكان طفلا هادئا ولم يكن متعبا مثل كل الأطفال.. وكانت كل المؤثرات حول محمد تشجعه على ممارسة كرة القدم، أما أنا فلقد عانيت كثيراً من الكرة ومتاعبها من خلال محمد ووالده من قبله، وكنت أتمنى أن يبتعد محمد عنها ليبتعد عن الشد العصبى والتوتر الدائم، وكنت أشجعه على ممارسة أى رياضة أخرى فلعب الكرة الطائرة والسباحة وشارك فى بطولات كثيرة ولكنه لم يستمر واتجه لكرة القدم ولعب كثيرا فى الشارع إلى أن مارسها بشكل رسمى داخل نادى الإسماعيلى.

ويستكمل أبو جريشة ويقول: ذهبت للمشاركة فى اختبارات النادى وكان عمرى ١١ سنة دون أن أخبر أحدا سواء والدى أو عمى لأننى كنت أريد أن أعتمد على نفسى ولكيلا أسبب لهما إحراجا إذا فشلت فى الاختبارات حتى أننى دخلت الاختبارات باسم محمد فقط دون أن أذكر اسم العائلة والحمد لله، فلقد نجحت فى الاختبارات من أول يوم

انضممت إلى فريق تحت ١٣ سنة بالإسماعيلى ثم سافرت مع والدى الكابتن صلاح أبو جريشة لمدة ٤ سنوات لم أمارس خلالها كرة القدم!



أبو جريشه مع مدربه الكابتن فتحى صديق

تعرضت لأول إصابة فى حياتى فى الوقت الذى بدأ الجمهور يعرفنى فيه!

طلب فرغلى والكابتن فتحى صديق.. وبعد أن نجحت طلب منى مسئولو النادى إحضار شهادة ميلادى وعرفوا من خلالها اسمى كاملا وتعجبوا جدا لأننى لم أخبرهم بأننى ابن الكابتن صلاح أبو جريشة، وبعدها فوجىء عمى

هنا ؟فقلت له ماحدث وأننى نجحت فى اختبارات النادى فقال لى فى دهشة: أنا لا أعرف أنك تمارس كرة القدم أو تحبها وسعد كثيرا بى، أما والدى فكان يعمل فى تدريب أحد الفرق

انضمت مع فريق تحت ١٣ سنة

وأصبح طموحى أكبر فى أن يكون مستواى أفضل وأكون مثل المجموعة الموجودة بالفريق والتى كانت تضم محمد حازم رحمه الله وعماد سليمان

كبيرة أشاهدها كمشجع كرة عادى

ـــش الصغير!

ـــو جريشة



نجم الإسماعيلي مع والدته

ـى ء عمي على أبو جريشـة بانضمامي للفريق!

إعداد: سماح منصور
تصوير: أيمن إبراهيم

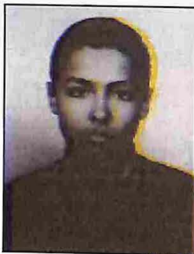
وتدرجت في فرق الناشئين تحت ١٣ سنة ولعبت لمدة عامين في بطولات الناشئين في دوري القطاعات ولم ألعب في بدايتي كرأس حربة بل لعبت في وسط الملعب وكنت أكمل كمهاجم وكنت أساسيا بالفريق ومركزي لم يكن يسمح لي بإحراز أهداف ولم أحرز في أول سنة لي مع الفريق سوى هدف واحد ولكن في السنة الثانية غيرت مركزي ولعبت كرأس حربة وكانت سنة موفقة لي جداً أحرزت فيها أربعة أهداف وكنت هداف دوري القطاعات في منطقة القناة ولم يكن معي من الجيل الحالي سوى سيد السويركي..

ويقول الكابتن فتحي صديق مدرب محمد صلاح أبو جريشة:

تعرفت على محمد في فريق الناشئين وقد دربته في فريق الناشئين تحت ١٣ سنة ومنذ صغره كان النبوغ الكروي بالنسبة له واضحا، وكان تفكيره الكروي يسبق سنه بكثير حتى أن بعض اللاعبين الأكبر منه سنا كانوا يقلدون طريقة أدائه وهو مازال ناشئا في الثالثة عشرة من عمره وقد ظهر أبو جريشة بعد ذلك بمستوى طيب فهو لاعب مجتهد جداً ومنذ صغره وإمكاناته تؤهله لأن ... يجيد القيام بدور صانع الألعاب في

وسط الملعب، لذلك كنت أشركه في البداية في وسط الملعب إلى أن وجدنا أن رغبته في اللعب كمهاجم هي الأقوى والغالبة عنده فلعب كرأس حربة والحمد ... بيننا صداقة كبيرة من البداية ... حتى الآن

وتقول والدة محمد أبو جريشة :بعد أن تقدم محمد للأشبال ونجح في الاختبارات التي دخلها دون علم والده أذكر وقتها أن والده - رحمه الله - عندما علم قال له: إذا كنت تريد أن تلعب كرة قدم وتجيد فيها انس تماماً أنني والدك وانس أن عمك هو علي أبو جريشة واعتمد على نفسك فقط



محمد صلاح في صباه

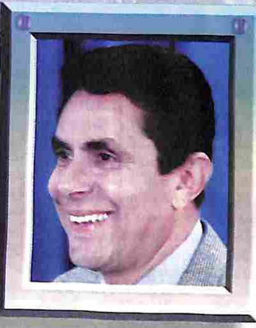
وعلى قدراتك فإذا كنت موهوبا ستثبت نفسك ،وبالفعل دخل الاختبارات ونجح بمفرده،لدرجة أن أحد الجالسين بعد الاختبارات قال له: إنت ابن صلاح أبو جريشة؟ فقال له نعم، فتعجب أنه لم يأت عن طريق والده أو عمه ..وبعد أن مارس محمد كرة القدم كان ذلك دفعة كبيرة له للمواظبة على الدراسة لأن الدراسة عنده كانت أهم شئ لذلك كنا نشترط عليه إذا أراد أن يستمر في لعب كرة القدم أن ينجح بتفوق وبالفعل كان يبذل مجهودا أكبر لكي ينتهي من مذاكرته ، وبعد ذلك كان يتجه إلى التمرين لدرجة أنه كان يستيقظ من نومه في بعض الأحيان في الرابعة فجراً لكي ينتهي من دروسه ومذكراته ليذهب للمدرسة ثم إلى النادي بعد ذلك .

ويستكمل محمد صلاح أبو جريشة مشواره الكروي ويقول : من سن ١٣ سنة إلى ١٧ سنة سافرت مع والدي للبحرين ولم يكن من نصيبي أن أكمل مع الفريق ،ولكني كنت أمارس الكرة في البحرين فوالدي كان يدرب هناك وكنت أحضر للإسماعيلية في الإجازة السنوية وكنت أستكمل فترة الإعداد مع فريق الناشئين وبعدها أسافر ،وظل الحال على ذلك لمدة ثلاث سنوات وبرغم أنني لعبت الكرة هناك فإنها كانت عبارة عن تدريبات فقط وكانت فترة السنوات الثلاث التي قضيتها خارج مصر مقسمة بين البحرين التي أمضيت بها عامين ولعبت خلالهما مع الناشئين والسنة الثالثة قضيتها في الإمارات ولكن لم ألعب فيها لأن لعب الأجانب كان ممنوعا هناك ..وكانت فترة وجودي في البحرين غربة بالنسبة لي وكانت الدراسة هي الغالبة على ولم تعطني فرصة للاستمرار بانتظام في الكرة ونقصت لياقتي



بعض الشيء وكان سندي فقط في حضوري فترة الإعداد مع الفريق في الإسماعيلية وفي سن ١٨ سنة عدت للاستقرار في الإسماعيلية وعدت للفريق الذي كان يستعد للاشتراك في دوري الجمهورية ولعبت في مركز «راس حربة» ...

والحمد لله قدمت مباريات قوية وممتعة مع الفريق وبدأ الجمهور يعرفني، وفي نهاية الموسم انضممت لمنتخب مصر تحت ١٩ سنة وفي موسم ٨٨ انضممت للفريق الأول بالنادي الإسماعيلي وكان يدرب المنتخب كابتن طه بصري ويدرب الفريق الأول بالنادي الإسماعيلي كابتن أنوش وكابتن إسماعيل حفني، ووالدي كان سعيدا جداً بوصولي لكل هذا وكان دائماً يوجهني ويطلب مني أن أحافظ على مستواي وأن أواظب على التمرينات وكانت هذه الفترة عصيبة جداً بالنسبة لي، فبعد أن كنت منتظما في دراستي في المرحلة الإعدادية بدأت أهملها في الثانوية لأن تمريناتي بدأت تزداد وبدأت أمارس الكرة كمحترف فلم أستطع أن أوفق بين الدراسة والكرة فتعثرت في الدراسة ورسبت في الثانوية العامة وتكرر هذا الموضوع لمدة ثلاث سنوات بعد انضمامي للفريق الأول وبدأت أتمرن أكثر وأشارك في مباريات ودية مع الفريق وبعد ذلك في الموسم التالي لعبت أول مباراة رسمية لي وكان عمري ١٩ سنة وكان ذلك في عام ٨٩ مع المريخ وانتهت المباراة (٤ /٣) وأحرزت هدفا وكانت فاتحة خير علي وظهرت بمستوى جيد في المباراة وكان الفريق يضم سعفان الصغير وطالب العيسوي ومحمود مسعد وطارق الصاوي وخالد القماش ومحمد فكري الصغير والعجوز وأحمد القناوي وفوزي جمال.. وكانت مجموعة كبيرة وكلهم نجوم كبار استفدت منهم كثيراً وكانوا أكبر مني، أما بالنسبة للمنتخب فكانت هناك مباريات رسمية في تصفيات كأس العالم للناشئين وكانت المباراة الأولى ضد مالي ولم نوفق فيها وكانت تجمعات المنتخب ممتعة جداً وكان الفريق يضم باسم السيد وطارق سليمان وأحمد يونس وهشام رشاد وحازم سمير وخالد الغندور ومصطفى إبراهيم وكرم مرسي وهيثم فاروق ومحمد يوسف وعبد الحميد فتح الله ..وكانت معسكراتنا غالبيتها في القاهرة ولكن كابتن طه بصري فضل أن يكون هناك معسكر خارجي في يوغوسلافيا وعملنا معسكر إعداد قوي جداً ولكن للأسف خرجنا من البطولة، وكنت منسجما جداً مع المنتخب في ذلك الوقت لأننا كنا في الإجازة الصيفية بعد الثانوية العامة وتجمعات المنتخب لها طعم خاص، فبعد أن كنا نتقابل كمتنافسين كنا نجتمع كأصدقاء في فريق واحد ولنا هدف مشترك وهو تحقيق نتائج قوية وكانت الأحلام واحدة ..وبعد هذه البطولة انفصلنا وأصبح هناك المنتخب الأوليمبي تحت ٢٣ سنة وكان يضم المجموعة وكنا نستعد لدورة برشلونة التي أقيمت نفسها، بأسبانيا عام ٩٢ وكان يقود المنتخب الأوليمبي كابتن هاني مصطفى وفي الفترة الأولى للمنتخب لم يكن لي نصيب في الانضمام للفريق حتى نهاية ٨٩، والسبب في ذلك أنني شاركت في دورة الصداقة التي أقيمت في الإسماعيلية وكانت بداية معرفة الجمهور بي وبداية لعبي بالفريق الأول وكانت هناك مباراة بين الاسماعيلي والقادسية وكنت احتياطيا في بداية هذه المباراة ثم نزلت الملعب وأحرزت هدفا وانتهت المباراة (١ - ١) ثم شاركت في مباراة أخرى ضد الفريق الليبي وتعرضت لأول إصابة في حياتي وكانت قوية جداً وشعرت بحزن كبير جداً لأنها حدثت في الوقت الذي بدأ الجمهور يردد اسمي فيه .



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

آمال السويسرية.. وذكريات الإسكندرية!!

أنا اسمى آمال:« اتولدت فى الإسكندرية، عشت فيها عشر سنوات ثم انتقلنا للقاهرة.. لكنى رجعت تانى للإسكندرية.. لما اتجوزت وأنا صغيرة هاجرنا إلى سويسرا وعشت كل حياتى تقريبا فى مدينة لوزان.. إحنا هنا من أكثر من ٣٥ سنة.. حصلنا على الجنسية السويسرية من زمان لكن عمرى ما نسيت مصر.. ولا اسكندرية وشوارعها الجميلة وشواطئها اللى تجنن ومفيش منها فى الدنيا كلها.. بس يا خسارة اسكندرية متبهدلة خالص.. آخر مرة زرتها كان من خمسة وعشرين سنة».

كان هذا جزءاً حوار دار بينى وبين سيدة تجاوزت الخمسين من عمرها.. كان اللقاء فى مكتب الاستقبال بمقر اللجنة الأوليمبية الدولية .I.O.C فى مدينة لوزان السويسرية المطلة على بحيرة ليمون الشهيرة.

كان وفد عربى من عشرة أفراد يمثلون سبع دول عربية قد سافروا إلى سويسرا مكافأة لفوزهم بجائزة الأمير فيصل بن فهد للثقافة الأوليمبية وتقديرا لهم تقرر أن يكون تسليم الجوائز فى المتحف الأوليمبى وفى حضور خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية.

فى مقر اللجنة كان أعضاء الوفد ينادون بعضهم البعض باللغة العربية ويتحدثون بنفس اللغة وهذا ما جعل تلك السيدة التى تعمل بالمكتب الأمامى (مكتب الاستقبال) باللجنة الأوليمبية الدولية تسألنى: هل أنت مصرى؟! وكنت مدعوا كإعلامى عربى مرافقا للوفد.. فقلت لها نعم.. قالت وهى تتحدث بلهجة عربية خواجاتى مكسرة: أصل أنت ملامحك مصرية ولهجتك مصرية.

فسألتها: وأنت من تكونين؟

أجابت: اسمى آمال.. ولدت بالإسكندرية وعشت فيها عشر سنوات ثم انتقلنا للقاهرة - وبقية الحوار الذى ذكرناه فى المقدمة - وروت لى جانبا طويلا من حياتها واستقرارها فى لوزان ثم اشتغالها باللجنة الأوليمبية الدولية [illegible] والألمانية والإيطالية وهى اللغات الثلاث التى يتحدث بها السويسريون فهم ليست لهم لغة خاصة بهم كالإنجليز والفرنسيين والألمان والإيطاليين مثلا.. بل إن سويسرا مقسمة إلى قسم يتحدث الألمانية وقسم يتحدث الفرنسية والقسم الثالث لغته الإيطالية.. وهناك نقطة فى جبال الألب تعتبر جنة الله فى الأرض تغطيها الغابات الكثيفة والحدائق والقصور والفيلات، وإذا تحركت فى هذا المثلث عشرة أمتار يسارا تجد نفسك فى أرض فرنسا.. وإذا تحركت عشرين مترا يمينا تجد نفسك أصبحت فى الأرض الإيطالية وإذا عدت للخلف بضعة أمتار ترجع ثانية إلى سويسرا.. بالتأكيد هى أجمل منطقة خلقها الله سبحانه وتعالى فى هذا الكون.

المهم سألتنى آمال كثيرا عن مصر وعن الإسكندرية وأحوالها وهل مازالوا يصرفون مجارى الإسكندرية فى مياه البحر المتوسط ويستحم الناس على الشواطئ الغارقة فى مياه الصرف الصحى وبقايا الفضلات؟!

قلت لها: هذا الكلام كان حقيقيا فعلا حتى عشر سنوات مضت تقريبا ،والآن أصبح الصرف الصحى يوجه إلى الصحراء لتعميرها.. أما الإسكندرية الآن مع محافظها الساحر محمد عبد السلام المحجوب فقد تغير وجهها تماما وأصبحت مدينة غير التى تعرفينها ،وسوف تتوهمين وتظنين أنك ذهبت خطأ إلى مدينة أخرى من شدة التغيير بها ،فالكورنيش اتسع إلى ضعف مساحته والبحر انكشف كله بعد إزالة الكبائن والشاليهات التى أقيمت فى غفلة من الزمن أيام الفساد والرشاوى.. المدينة تجملت وتغيرت معالمها إلى الأجمل والأروع وشواطئها أصبحت أكثر نظافة.

ثم سألتنى: متى يفوز مصرى بميدالية أوليمبية ذهبية ،فلم تحققوا هذا الإنجاز منذ أكثر من نصف قرن من الزمان مع أنكم سبقتم العالم فى الفوز بميداليات ذهبية منذ أكثر من سبعين سنة ومتى تنظم القاهرة أو الإسكندرية دورة أوليمبية؟!!

قلت لها: [illegible] منير ثابت عضو اللجنة الأوليمبية الدولية ورئيس اللجنة الأوليمبية المصرية والدكتور سليمان حجر السكرتير العام وأعضاء اللجنة.

أما تنظيم الألعاب الأوليمبية فهى مسئولية اللجنة الأوليمبية الدولية وقد طلبت مدينة القاهرة تنظيم أوليمبياد ٢٠٠٨ وتقدمت مصر رسميا بملف تم اعتماده من رئيس مجلس الوزراء والتصديق عليه من القيادة السياسية، ونتمنى منك إن كنت بالفعل مصرية أن يكون لك دور فى الضغط على أعضاء اللجنة التنفيذية ليقع الاختيار على مدينة القاهرة لتكون فى المرحلة الأولى ضمن الدول المرشحة للتنظيم بعد اختصار المدن العشر المتقدمة إلى خمس مدن مرشحة للتنظيم، واتركى الباقى على الله وعلى اللجنة الأوليمبية المصرية.

قالت: إن الرئيس سامارانش يتمنى أن تكتمل الحلقات الخمس فى تنظيم الألعاب الأوليمبية وهو رئيس للجنة الأوليمبية الدولية.. فالحلقةالخامسة (السوداء) التى ترمز لقارة أفريقيا هى الوحيدة فى الحلقات الخمس التى لم تحظ بشرف تنظيم الألعاب الأوليمبية، ويهمه قبل أن يرحل: أن يكتمل تنظيم الألعاب الأوليمبية فى القارات الخمس وهذا ما يجعل فرصة مدينة القاهرة كبيرة لاسيما أنها المدينة الوحيدة من قارة أفريقيا التى تقدمت لتنظيم أوليمبياد ٢٠٠٨.

استطردت آمال قائلة: لا تنس أن عددا كبيرا من العرب والأفارقة لهم أصوات مؤثرة كأعضاء باللجنة الأوليمبية الدولية.. كما توجد شخصية أفريقية قوية تعمل هنا فى مقر اللجنة فى لوزان هو فيكرو كيدانى وهو أثيوبى متعصب لأفريقيا، ويحب مصر وله كلمة مسموعة عند سامارانش، ويجب أن تكثفوا جهودكم والفرصة متاحة وستجدون تشجيعا ومساندة.

تركت آمال المصرية السويسرية التى تعمل فى مكتب الاستقبال بمقر اللجنة الأوليمبية الدولية I.O.C ورحت أتجول بين جدران المتحف الأوليمبى وهو تحفة للزوار خاصة الترجمة الفورية لكل لغات العالم.

أمام المتحف أعطيت ظهرى لنافورة المياه الملونة الجميلة وبدأت أقرأ ما هو مكتوب على عامود طويل أشبه بالمسلات الفرعونية مدون عليه تاريخ الدورات الاوليمبية بداية من أوليمبياد أثينا ١٨٩٦ وحتى أوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦، ولفت نظرى تكرار رقم عام ١٩٥٦ مكتوب امام مدينة ملبورن الاسترالية عام ٥٦ استكهولم (السويد) أيضا عام ١٩٥٦ ودهشت واستغربت وقلت: إنها غلطة وقفشة وقعت فيها اللجنة الأوليمبية الدولية، ودخلت إلى مدير المتحف لأبلغه بأننى اكتشفت غلطة فى العامود الجرانيتى المدون عليه تاريخ الألعاب، وسألته هل أقيمت الدورة الأوليمبية عام ١٩٥٦ مرتين.. مره فى ملبورن ومرة أخرى فى استكهولم؟!

ضحك الرجل وقال: بل أنت الذى أخطأت فدورة عام ١٩٥٦ كان متفقا عليها فى ملبورن، وفى تلك السنة حدث مرض أصاب كثيرا من خيول العالم ولأن ملبورن فى استراليا تشتهر بأحسن أنواع الخيول فخافوا أن تصيبها الأمراض التى أصابت خيول الفلاحين وخيول المزارع فى كل أنحاء العالم ورفضوا دخول أية خيول [illegible] الفروسية من الدورة الأوليمبية عام ١٩٥٦ وهددوا بإلغاء الألعاب كلها إذا أصرت اللجنة الأوليمبية الدولية على إقامة مسابقات الخيول والفروسية وتأزم الموقف وهنا ظهرت بوادر انفراج للأزمة عندما أعلنت مدينة استكهلم السويدية موافقتها على استضافة بطولة الفروسية.. ووافق الجميع وبالتالى تم تسجيل اسم استكهولم عام ٥٦ كمنظم للألعاب الأوليمبية بجانب اسم ملبورن الاسترالية.

والسؤال: إن دورة سيدنى ٢٠٠٠ التى ستقام خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ستقام فى قارة استراليا فهل يعيدون نفس الموضوع وتتأزم الدورة الأوليمبية من جديد ويبحثون عن محلل؟!

ولأنه كان يوم الإسكندرية فبينما كنت أهبط درجات السلم المؤدى من المتحف إلى الشارع وبحيرة ليمون الساحرة حيث يختفى السلم وسط الأشجار والحدائق والزهور والممرات الرخامية المنسقة مع الحشائش بأسلوب بديع ولا يهبط مرة واحدة إلى الشارع مثل سلالم الحكومة!! وبينما نهبط السلم إذا بى أجد نفسى وجها لوجه مع المغنى العالمى مصرى الأصل ويونانى الجنسية ديميس روسوس.. تكلمت معه بالإنجليزية والفرنسية فإذا به يفاجئنى ويسألنى: انت مش بتتكلم عربى؟! أنا كمان بتكلم عربى بس مش كويس قوى قوى.. أصل أنا عشت ١٩ سنة بس فى إسكندرية فى شارع طلعت حرب، ودخلت مدرسة حضانة وابتدائى وإعدادى و أخذت ثانوية عامة من مدرسة طلعت باشا حرب وبعدين رحت اليونان بلدنا الاصلى.. والدى اتجوز مصرية وأخذ الجنسية المصرية وبعد ما رجعنا أثينا. عملت زى داليدا.. أنت تعرف داليدا؟

قلت بالطبع أعرفها والتقيت بها عندما زارت مصر عام ١٩٧٧ وغنت فى نادى الجزيرة وفندق ميناهاوس.

قال ديميس روسوس: داليدا قبل ما تموت كانت تكلمنى كثيرا عن مصر وعايزة ترجع تعيش فيها تانى وهى اتكلمت مع صلاح جاهين وكمال الطويل كثيرا فى الموضوع ده.. داليدا عمرها مانسيت شبرا وشارع خلوصى اللى اتولدت فيه وعاشت بداية حياتها قبل ما تسافر فرنسا وتشتهر.

برضه المطرب الفرنسى العالمى الراحل كلود فرانسوا كان دايما يتكلم معايا عن مدينة اسماعيلية الجميلة اللى اتولد فيها لما كان والده مرشد سفن بهيئة قناة السويس وعاش فيها أحسن سنوات عمره.. كان دايما يكلمنى عن الفيللا التى عاشوا فيها على شاطىء قناة السويس وقد إيه نفسه يرجع تانى يزورها لكن حظه وحش.. مات فى الحمام.. صعقه تيار كهربائى.

أحنا عمرنا أبدا ما ننسى مصر.

قلت لديميس روسوس: هل صحيح أنك ابن الفنانة الاستعراضية الشهيرة الراحلة نيللى مظلوم التى أدخلت فن الاستعراض الغنائى الراقص فى السينما المصرية؟

ابتسم وقال: هل تعرف الفنان الاستعراضى الكبير عادل شريف ابن نيللى مظلوم مصمم استعراضات الفرقة الاستعراضية الغنائية؟

قلت: [illegible]

قال: طيب أسأله وهو يقول كل حاجة!!

نهر الحياة [بقية]

المستشفى مع عدد من زملائه يتحدثون عن رحلته التى سيبدأها غدا وحجز تذاكر الباخرة لها.. ورتبت مواعيدها شركة كوك للسياحة.. فأمر نجيب محفوظ بإدخالها المستشفى.. وقرر تأجيل سفره أسبوعين، ورفض نصيحة زميل له أن يدعها فى المستشفى تأكل وتشرب إلى أن يرجع من سياحته!.. وأجرى لها الجراحة، وراح يمر عليها كل يوم ليتابع حالتها.. إلى أن مر بالعنبر الذى تقيم به فى اليوم الأخير قبل سفره فسمعها تسأل الحكيمات عن الطبيب الكبير الذى أجرى لها الجراحة لكى تشكره، وتعجبت كثيرا حين عرفت أنه هو نفسه هذا الطبيب الشاب الذى يمر بها كل يوم، ويتابع حالتها بعطف واهتمام! فما إن اقترب منها حتى سألته عن اسمه.. فأجاب : نجيب، وعن اسم أمه.. فأجاب : مريم. فقالت له : روح يانجيب ياابن مريم ربنا يكافئك عنى.. ويجعل فى وجهك جوهرة وفى فمك سكرة !

فيَسرُّ هذا الدعاء الصادق النابع من القلب الطبيب الشاب، ويتأثر به، فتغرورق عيناه بالدمع، ويكتب فى مذكراته : «..فحرصت طول حياتى على أن يكون وجهى طلقا ولسانى حلوا فى مخاطبة الناس.. تحقيقا لدعاء هذه السيدة المسكينة».

●●●

وتوقفت فى كتاب آخر اشتريته من نفس البائع أمام هذه الكلمات الجميلة لشاعر الهند العظيم.. طاغور : «الحب هو المرفأ الذى ينبغى أن تتجه إليه سفينة الحياة لكى يقودها إلى السرور.. الذى هو غاية الحياة وأصل الأشياء.

ولا خير فى حياة تقوم على الأثرة والأنانية، واستغلال الإنسان للإنسان فى أغراضه.. كالآلة الصماء!»

●●●

كما توقفت أيضا فى كتاب ثالث أمام حيرة المعز لدين الله الفاطمى فيمن يستخلفه على المغرب، لكى يمضى إلى مصر ـ التى فتحها له قائده جوهر الصقلى ـ ويجعل منها قاعدة ملكه. فلقد تردد بين رجلين.. أحدهما: جعفر بن على الأندلسى، والآخر: يوسف بلكين سيد قبيلة صنهاجة من البربر. وكان مع المعز عمه وهما يتداولان فى ذلك.. فقال المعز له إنه سيختبر دخيلة كل منهما، ويختار الأصلح منهما. ثم دعا إليه «جعفر»، وعرض عليه الأمر فاشترط عليه ألا يسأله عن شىء من الأموال التى يجبيها..«لأن ما أجبيه يكون إزاء ماأنفقه.. وإذا أردت أمرا فعلته دون انتظار ورود أمرك فيه لبعد المسافة بين مصر والمغرب.. ويكون لى تقليد القضاء والخراج وغيره».

فاستاء المعز لما طلبه وقال له : عزلتنى عن ملكى.. وأردت أن تجعل لى شريكا فى أمرى.. واستبددت بالأموال والأعمال دونى؟!.. قم فقد أخطأت حظك؟!

ثم دعا إليه «يوسف بلكين» وعرض عليه نفس الأمر.. فاستعظمه واضطرب له وقال : «يامولانا.. أنتِ وآباؤك من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لم يَصْفُ لكم المغرب.. فكيف يصفو لى أنا الصنهاجى البربرى؟!.. قتلتنى يامولانا بغير سيف ولا رمح»..

فراح المعز يقنعه بقبول مايعرضه ويهوِّنه عليه.. حتى أجابه إلى مطلبه.. بشرط أن يولى المعز القضاء والخراج من يثق فيهم.. ويكون هو بينهم كالخادم بين أيديهم !

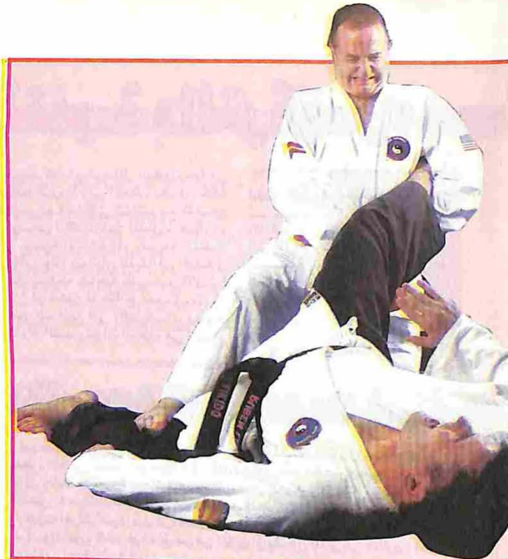
فاستحسن المعز قوله.. وشكره.. وبعد انصرافه سأله عمه: أتثق بوفائه بما قال؟!.. فأجابه المعز فى حكمه: إن ماطلبه «جعفر» فى البداية هو آخر ماينتهى إليه «يوسف».. ولو طالت المدة بجعفر فسينفرد بالأمر.. أما لو طالت بيوسف فلسوف ينتهى إلى مابدأ به «جعفر» !

وأقامه على المغرب..

وتذكرت من جديد حكاية «من يحرص على الكسب فيفقد كل شىء»!.. وتذكرت البائع الذى اغتصبنى كتبى الثمينة بعد أن أجهدت نفسى فى اختيارها.. وفى المساومة على ثمنها.. وتطلعت لقراءتها والاستفادة بكنوزها!

●●●

ألم تر حقا بائع كتب قديمة له «شامة» فوق عينه اليسرى.. لكى أسترد منه كتبى المفقودة.. وأدفع له من جديد أضعاف أضعاف ثمنها؟!!



...وة السبعة



صورة الشهر



صورة هذا الشهر للاعب هانى إبراهيم محمد إبراهيم وهو يمارس رياضة التايكندو وهو مدرب بأحد مراكز الشباب وفاز ببطولة الجمهورية من قبل ..وعالم رياضات الدفاع عن النفس يتمنى له مستقبلا مشرقا.. حافلاً بالإنجازات..



٦- يسقط الفرد الخصم ويشل حركته

العلم فى كبسولة

بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



« تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»



تنمية «التركيز» بـ

إعداد: **طارق عادل الشيخ**

مع استخدام الوسائل التكنولوجية فى حياتنا اليومية وفى أعمالنا بشكل مكثف ظهرت الحاجة إلى التأقلم مع المعدات والوسائل التكنولوجية المتطورة .فبالرغم من سهولة الاستخدام وسرعة التنفيذ فإن أى خطأ ولو كان طفيفا فى التشغيل (مثل ضغطة خاطئة على أحد الأزرار) يمكن أن تكون له نتائج مدمرة ومن ثم كانت الحاجة إلى «التركيز». وعملاً بالمقولة الشهيرة بأن« التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر» سعى العلماء إلى إنتاج وسائل تساعد الطفل على تنمية مهارة «التركيز» ولم يجد العلماء أمامهم سوى الألعاب الإلكترونية التى تستحوذ على اهتمام ووقت وتركيز الطفل لاتخاذها وسيلة لتنمية القدرة على

نظام جديد للتحكم عن بعد فى إغـ

فى صباح كل يوم نفتح صفحات الجرائد والمجلات لنقرأ الأخبار ونجد فى بعض الأحيان أخباراً مزعجة مثل طفل يختنق بعد انفجار «أنبوب بوتاجاز» أو أن حادثا قد أودى بحياة عروسين فى شهر العسل وعندما تنتقل الأعين بين السطور لمعرفة السبب تجد أن العروس قد تركت «إبريق الشاى على النار» واتجهت لغرفة أخرى قبل أن يغلبها النعاس ومع فوران الشاى تنطفىء شعلة الموقد ويتسرب الغاز فيختنق من فى المكان أو يتحول الغاز إلى كتلة من اللهب مع ظهور أصغر شرارة.

يقرأ كثيرون مثل هذه الأخبار ولاتظهر عليهم إلا أمارات الحزن أو الضيق ولكن هناك من يستمر فى التفكير ولو لدقيقة إضافية فيما يمكن أن يفعله لوقف هذا الخطر، ويبدو أن أحدهم قد فعل هذا وقرر أن يصبح مليونيرا!

فمن خلال خبرائها توصلت واحدة من كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى إنتاج المعدت الكهربائية المنزلية، إلى إنتاج نظام جديد يساعد مستخدمه

عالم النبات

الدراسينا

يقدمه: **خالد سعد عمارة**



شجيرات وأشجار مستديمة الخضرة قدمت من موطنها الأصلى بافريقيا الاستوائية ليعرفها العالم لأول مرة فى منتصف القرن الـ ١٧.

تتميز بساقها الخشبية **Woody** القائمة والمحاطة على طولها البالغ ٩٠ - ١٨٠سم فى العادة بأوراق عريضة، أو كما فى أنواع أخرى تتوج الساق بأفرع قصيرة تحمل باقات من أوراق رفيعة (نخيل الذرة) وأحيانا ينتج النبات نموات خضرية صغيرة على طول الساق الرئيسية ليصبح النبات متعدد الرءوس، وتتميز الأوراق الشريطية المتقوسة بطبيعتها والتى قد يصل طولها إلى ٤٥سم بتلوينها الجذاب أيضا والذى ينتظم فى شكل شريط مركزى عريض أو شرائط عديدة بطول الورقة ذات لون أبيض أو فضى أو أصفر أو كريمى ذهبى أو أخضر مزرق.. وقد تتميز حافتا الورقة بوجود شريطين بأحد الألوان السابقة أو باللون القرمزى، كما تتميز (دراسينا تراب الذهب) بأوراقها الخضراء الداكنة المنقطة بكثافة بالأبيض والكريمى والأصفر.

يحتاج النبات إلى ضوء ساطع ليطور ألوانا قوية لأوراقه، كما يحتاج للدفء خلال فترة نموه النشيط حيث لو زادت فترة تعرضه للحرارة المنخفضة فإن أوراقه تتهدل ثم تسقط وهو مايختلف عن الاصفرار والسقوط الطبيعى لأوراقه السفلية بتقدم النبات فى العمر.

أحيانا تحتاج الساق الرئيسية إلى دعامة لحفظ النبات قائما، وحيث إن

برذاذ الماء دائما.. ولكن يجب عدم السماح للتربة بأن تصبح غدقة **Waterlogged** وإلا تفاقم سقوط أوراق النبات، ويكون الماء باعتدال خلال الشتاء.

يحدد النبات إلى الحجم المطلوب إما بالتقليم أو بترك الجذور متزاحمة فى الأصيص دون القيام بتدوير النبات إلى أصيص أكبر يسع زيادة نموه كل ١ - ٢ سنة كالعادة، وإن كان ينصح باستبدال طبقة التربة السطحية بأخرى جديدة وذلك كل ربيع.

والدراسينا نموذجية لعمل تلوين طبيعى طوال العام، حيث توضع النباتات الصغيرة



على مائدة منخفضة ومع تقدمها فى العمر تنقل إلى موقع للوقوف على الأرض مباشرة، ويكون استخدامها لتنسيق صالة الاستقبال أو حجرة المعيشة خاصة نمانجها التى تتلولب ساقها قليلا (أغنية الهند)، وتبدو قمة جاذبيتها عند جمع عدة دراسينات ذات ارتفاعات مختلفة معا خاصة الأنواع نخيلية الشكل، كما تزرع الدراسينا كأجمات وعلى حواف الحدائق كسياج وعلى المنحدرات الصغيرة.. وأحيانا كعلامات حدود.

وتعد أشهر أنواع الدراسينا (نبات التنين) والتى سميت كذلك لاحتوائها على مادة راتنجية حمراء شبهت بدم التنين تستخرج من جذوعها وأوراقها ولها استخدامات طبية قابضة بالإضافة لدخولها فى صناعة الورنيش، وكانت أشهر نمانجها بارتفاع ٢١ مترا ومحيط ١٤ مترا وأسقطها إعصار فى منتصف القرن الـ ١٩.. وقدر عمرها بستة آلاف عام لتعد ضمن أقدم أشجار العالم.ويتم إكثار النبات عادة بعقل طولها ٧سم تؤخذ من قواعد أو أطراف السيقان أو من الجذور اللحمية، كما يمكن الإكثار بالترقيد الهوائى أو الفسائل التى تخرج من حول قاعدة النبات.

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقة الواحدة

Class: liliopsida

رتبة

Ord: liliales

الفصيلة الزنبقية

Family: liliaceae

الاسم العلمى

رسائل الـ

«أحبك» كلمة يتداولها العشاق والمحبون بكل لغات العالم للتعبير عن المشاعر الدافئة والأحاسيس السامية.. وتستخدم أحياناً كمفتاح سحرى وفعال للقلوب المغلقة فتذيب الثلوج الباردة وتحولها إلى شلالات دافئة متدفقة بالحب والهيام، ولذلك كان من السهل على قراصنة المعلومات استخدام تلك الكلمة ذات المفعول السحرى كطعم لاستدراج مستخدمى الحاسبات الآلية الذين فوجئوا يوم الخميس ٤ مايو سنة ٢٠٠٠ برسالة حب وردية فى صناديق البريد الإلكترونى تحت عنوان «أحبك» **I Love You** تتحول فور فتحها إلى فيروس خطير يهاجم الملفات ويدمر محتوياتها ويصيب لوحة التحكم الرئيسية للحاسبات **Mother Board** ليشل حركتها تماما.. ويا ليت الأمر اقتصر على ذلك ولكن الفيروس توالد بسرعة هائلة واتجه إلى قائمة البريد المفتوحة فى ذلك الوقت مع الأصدقاء، فدمر ملفاتهم وأجهزتهم أيضا، ثم قام بإعادة بث نفس الرسالة عبر الملفات المفتوحة مع أجهزة الأصدقاء.. وهكذا انتشر «فيروس الحب» من كمبيوتر إلى آخر ومن بلد إلى آخر حتى استطاع خلال ساعات

جهاز حاسب آلى.. وتدمير العديد من بنوك

...واسطة لعبة!



التركيز والتغلب على «اضطرابات قصور الانتباه» ADD.

وقد توصلت إحدى الشركات الأمريكية إلى إنتاج لعبة جديدة بها تلك الخاصية، فعن طريق النظام الجديد الموجود باللعبة تظهر فراشة صغيرة وهى تحلق فى الشاشة ، وكلما زاد انتباه الطفل ، اقتربت من الهدف - يتمثل فى زهرة تتفتح - قبل أن تحط عليه وسط أصوات موسيقية طريفة، وتستخدم أزرار اللعبة لقياس درجة التركيز لدى المستخدم من خلال متابعة درجة حرارة الجلد وأسلوب استخدام الأزرار.

...لاق الأدوات الكهربائية

على التحكم عن بعد فى المواقد الكهربائية وكافة الأجهزة الكهربائية والثلاجات وفيشة الكهرباء.. الخ.

وباستخدام جهاز التوجيه عن بعد يمكن فصل التيار عن المنزل باكمله أو عن كافة الأجهزة الكهربائية دون الحاجة لأن يتحرك المستخدم من موقعه.

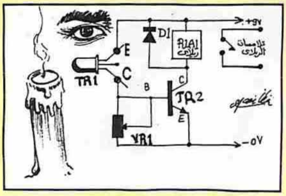
وللتغلب على مشكلة عدم إمكانية انتقال الأشعة تحت الحمراء بشكل متعرج بين غرف المنزل للوصول إلى الجهاز المراد إغلاقه (من المعروف أن جانبا كبيرا من الأجهزة المستخدمة فى التحكم عن بعد تستخدم الأشعة تحت الحمراء) استخدم مبتكر النظام الجديد ذبذبات الراديو.

وهكذا .ومن خلال استخدام العقل لدقيقة إضافية أمكن لأحدهم أن يحقق هدفين فى وقت واحد، فقد اخترع ما يؤمن الناس على حياتهم. ثم أصبح مليونيرا حيث يباع النظام الجديد فى الأسواق بقيمة تقدر بـ ٤٥ جنيها استرلينيا.. ياله من ذكاء!

عالم الإلكترونيات

التحكم فى تشغيل الأجهزة بالحرارة

إعداد: أحمد لطفى



لتشغيل أى جهاز عند ارتفاع درجة الحرارة إلى حِد معين مسبقا - يمكن استبدال الموحد المشع للضوء LED بمرحِّل Relay، وتكون الدائرة كما يلى:

والدائرة هى هى ما عدا الإضافة المتمثلة في المرحِّل RLA1 والموحِد D1 المتصل على التوازى بالمرحِّل. فلماذا؟ تم توصيل الموحِّد D1 المتصل على التوازى بملف المرحل بحيث يكون بوضع انحياز عكسى لجهد التشغيل، وانحياز أمامى للجهد المرتد عن ملف المرحل، وقد يتعرض الترانزستور المغذى لملف المرحل للتلف إذا لم يتخذ مثل هذا الاحتياط. وهذه وصلة رئيسية يجب أن تتخذ فى كل دائرة تحتوى على مرحل، أو محرك يسيطر على تشغيله عنصر شبه موصل. ووفقا للترانز ستور المستخدم،فقد تبلغ ممانعة وصلة المجمع/المشع حوالى ٦٠٠ كيلو أوم أو أكثر فى حالة عدم تعريض الترانز ستور للحرارة. فإذا ارتفعت درجة حرارة الترانزستور إلى حد كبير تنخفض الممانعة إلى حوالى ١ كيلو أوم أو أقل. وعلى ذلك كلما ارتفعت درجة حرارة TR1 كلما سمح بتطبيق جهد موجب على قاعدة TR2 الذى يعمل كمفتاح إلكترونى - مما يحرض TR2 على تمرير تيار بين وصلة المشع/ المجمع له، فيتحول LED من حالة الإعتام إلى حالة الإضاءة. أما المقاومة VR1 فتتحكم فى حساسية الدائرة، بتحديد درجة الحرارة التى ستؤدى إلى تحفيز TR2 على العمل؛ فهى تقوم بتطبيق قطبية سالبة على قاعدة TR2 - فيجبر على أن يكون فى وضعية استرخاء off لذا يجب أن ترتفع درجة حرارة TR1 بصورة كافية للسماح بتمرير جهد موجب ملائم لتحريض TR2 على العمل (On) وكلما زادت القطبية السالبة المطبقة على قاعدة TR2 - بواسطة VR1 - كلما تطلب الأمر رفع درجة حرارة الترانزستور TR1 .. والعكس بالعكس.. وسوف نبين فى عدد قادم بإذن الله بعض استعمالات هذه الدائرة.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

...ب الإلكترونية تهدد الحياة على سطح الكرة الأرضية



يكتبها : مهندس/ هانى عبد الخالق

وقدر خبراء المعلومات حجم الخسائر المباشرة التى نتجت عن هذا الغزو المفاجئ لفيروس الحب بعشرة مليارات من الدولارات، كان نصيب الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ثلاثة مليارات دولار أمريكى، علاوة على الخسائر غير المباشرة الناتجة عن توقف الحركة والشلل التام لمعظم المرافق والخدمات الحيوية وخدمات الطوارئ التى تعتمد اعتمادا كليا على الحاسبات الآلية!! أما عن الخسائر فى مصر فتعتبر ضئيلة نسبياً بالمقارنة مع نحو عشرين دولة أخرى أصيبت بأضرار مختلفة، ويرجع ذلك إلى أن معظم أجهزة الحاسبات فى مصر كانت مغلقة عند انطلاق أول رسالة حب نظراً لفروق التوقيت، كما أن سوق الخدمات والتجارة فى مصر لا تعتمد بشكل كبير على شبكة المعلومات Internet وربما كان هذا هو السبب فى أن مصر هى الدولة الوحيدة تقريباً التى لم يصدر بها تحذير مبكر من المسئولين عن تكنولوجيا المعلومات فور اكتشاف الفيروس لتوعية المستخدمين بكيفية تفادى أضراره فى الوقت الذى قامت فيه بعض الدول الأخرى بقطع الإرسال التليفزيونى العادى وتوجيه رسالة تحذير عاجلة لكيفية التعرف [illegible] القابعة فى صناديق البريد الإلكترونى [illegible] فوراً من أى رسائل تحمل أسماء غريبة أو مشبوهة أو مجهولة المصدر.

ويحرص قراصنة المعلومات على استخدام طرق غير تقليدية ووسائل مبتكرة وجديدة فى كل مرة يطلقون فيها سمومهم القاتلة لإخفاء شخصياتهم ومحو آثار جرائمهم، إلا أن خبراء المعلومات فى العالم يؤكدون أن لديهم وسائلهم أيضا لتعقب آثار هؤلاء القراصنة والقبض عليهم.. فبرغم أن الموقع الذى انطلق منه فيروس الحب على شبكة الإنترنت تم إغلاقه فور إطلاق أول رسالة مسمومة فإن وزارة الدفاع الأمريكية التى اخترق هذا الفيروس دفاعاتها قامت بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى بمسح شامل لمسار الفيروس حتى توصلت إلى محطة [illegible] مانيلا عاصمة الفلبين [illegible] تحديد شخصية المتهم [illegible] أن القانون الجنائى لايزال يقف عاجزاً أمام تلك الجرائم التى يصعب فيها ضبط المتهم متلبساً فى مسرح جريمة يمتد عبر قنوات معلومات دولية بلا حدود مادية ملموسة..

والطريف أن أحد كبار المسئولين فى منظمة الأمم المتحدة - التى وقعت أيضا ضحية لفيروس الحب - علق على ذلك قائلا: إن المنظمة قد تم تطعيمها ضد كل أنواع الأوبئة والفيروسات إلا فيروس الحب.. وعندما هاجم الفيروس البيت الأبيض الأمريكى علق بعض الخبثاء على ذلك بأن البيت الأبيض كان قد أصيب بفيروس الحب منذ أعوام مضت ولايزال يقيم فيه كأحد سكانه، فى إشارة إلى علاقة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بسكرتيرته الحسناء مونيكا!!

ولا شك أن العالم قد انتابته موجة من القلق عندما اخترق فيروس الحب مبنى المخابرات المركزية الأمريكية وأصاب بعض أنظمة الكمبيوتر السرية العسكرية لأن بعض هذه الأنظمة السرية تتحكم فى إطلاق وتوجيه القاذفات عابرة القارات والحملة برءوس نووية ضمن الأنظمة الدفاعية المعروفة فى الدول العظمى، والمصممة للانطلاق فور صدور التعليمات لها من أجهزة الحاسبات التى تراقب وتحسب [illegible] متناهية.. ولا يتصور أحد ماذا يحدث إذا حدث خلل ما لا قدر الله يتسبب فى وصول معلومات غير صحيحة إلى الحاسبات تنطلق على أثرها هذه القاذفات عابرة القارات إلى أهدافها.. فيما يمكن أن يكون بداية لحرب نووية بين الدول العظمى، وهكذا كاد فيروس الحب أن يطبع على جبين الكرة الأرضية قبلة الموت والفناء على شكل رسالة يطلقها مخبول من أى موقع من ملايين المواقع المنتشرة على شبكة المعلومات Internet..

ولا شك أيضا أن العشاق المحبين سيترددون الآن كثيراً فى استخدام كلمة «أحبك» التى فقدت بريقها وسحرها بعد أن أصبحت كلمة مشبوهة تحمل بين طياتها معانى أخرى غير معلنة.. فى الوقت الذى انتهت فيه رسائل الحب التقليدية وحل محلها الحب الإلكترونى عبر قنوات المعلومات والذى يحلو للبعض أن يسميه «الحب عابر القارات» والذى أصبح المتعة المفضلة للمراهقين وأرباب المعاشات وكبار السن الذين تجاوز بعضهم الثمانين عاماً ولا يجدون ما يشغلون به أوقات فراغهم سوى الدردشة Chatting مع أصدقائهم وصديقاتهم على الشبكة فى سهرات ليلية تمتد أحيانا حتى الفجر لا يملون خلالها من تكرار كلمة [illegible]



المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم



لقاء الجبابرة!

الفوز للأقوى..هذا هو الشعار الذى رفعته أطراف المباراة النارية التى أقيمت بين المصارع اليابانى العملاق ريكش فاتيو مع الماكينة الحمراء العملاقة كانى ضد كلب الشوارع وإكس باك الملقب بالمصارع الطائر لإجادته التامة للقفز والألعاب الهوائية.. وبالطبع وجود كانى وإكس باك كأطراف متصارعة جدير بخلق نوع من الحرارة فى الأداء إذ أن حالة العداء بينهما فى أعلى درجاتها وتزداد سخونتها فى كل مباراة عن التى سبقتها وذلك بعد انفصالهما السريع عقب تكوينهما ثنائياً قصير العمر عديم الإنجازات! وكما هو متوقع فقد تواجه الخصمان العنيدان فى البداية وكعادة كانى تلاعب بإكس باك كما يحلوله، وتعمد استعراض قوته أمامه بصوره استفزازية ساعدته فى ذلك لياقته العالية وإمكانياته القتالية التى تفوق الخيال.. والتى لم يستطع إكس مجاراته فيها فخارت أمامه قواه بصورة مؤسفة جعلت الجميع يتأكدون أن التكافؤ بينهما لم يعد له وجود.. وعقب هذه الموقعة حامية الوطيس قرر كانى الخلود للراحة خارج الحلبات وترك مواجهة رجل الشوارع من نصيب ريكش الذى ظهر بصورة مهزوزة فى البداية لكنه سرعان ما لملم أشلاء قوته واستجمع مهاراته وأخذ فى تهذيب «كلب الشوارع» الذى تلاعب به لفترة غير قصيرة أمام حشد كبير من الجماهير التى هالتها الصورة الضعيفة التى كان عليها ريكش.. والتى تحول عنها ليعاود تألقه بعد أن فتك بغريمه ولجأمعه لطريقته العنيفة التى لم يتحملها كلب الشوارع فانهار كزميله باك ليخرج الثنائى الأقوى كانى وريكش منتصرين عن جدارة واستحقاق!



المصارِعة العنيدَة!

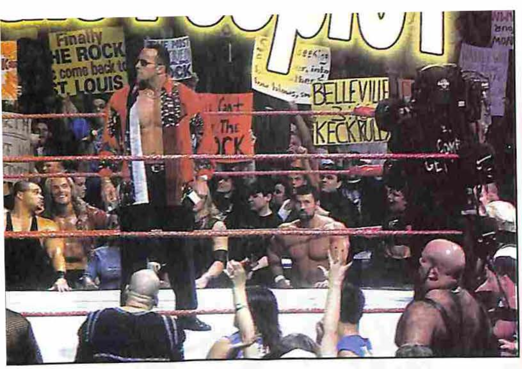
«جاكلين» مصارعة من طراز نادر ..منذ بدايتها وهى تقوم بكل شىء على أكمل وجه ،حيث اهتمت ببناء جسدها بصورة سليمة، ودرست فنون القتال كما ينبغى مما مكنها من سحق كل من يواجهها سواء من الرجال أو النساء

ويعد أحدث إنجازتها هو الفوز بلقب(مس رويال رامبل) وهى واحدة من أكبر بطولات المصارعة العالمية.. لكنها مع ذلك تؤكد فى كل مناسبة أنها تلعب ولاتضع فى ذهنها نهائيا الجائزة التى ستنالها عن الانتصار ..إذ يكفيها فقط أن تحققه!

وجاكلين تفضل الثنائيات لكنها لا تنفى إعجابها الشديد بموهبة المصارعة شينا وقدراتها القتالية، كذلك إعجابها بالمصارعة لينا ومهاراتها المتعددة والمختلفة عن كل زميلاتها

أما بالنسبة للمصارعين فان جاكلين تكن حبا جماً للصخرة ذاروك الذى تراه نموذجاً للمصارع مكتمل الموهبة الذى يقدم المصارعة كفن أكثر منها «مشاجرة منظمة»!

أيضا لا تخفى إعجابها بكيرت أنجل وكريس جير يكو وهانتر هيلمسلى.. وجاكين تضع أمام عينيها هدفاً واحداً هو الفوز ببطولة العالم لتتحول إلى سيدة المصارعة الأولى فى العالم وهو لقب غير بعيد المنال عنها طالما ظلت محافظة على قوتها وعزيمتها وإصرارها الذى لا يفتر بعد الفوز المتكرر!



الانفصال الرهيب!

الانفصال الرهيب.. هكذا علقت كبرى الصحف الرياضية المتخصصة فى لعبة المصارعة على الانفصال النهائى والذى أكد طرفاه أنه لارجعه فيه ..هذا الانفصال وقع بين بطل ابطال العالم هانتر هيلمسلى ورفيقة كفاحه الرياضى شينا التى ارتبطت به رياضيا لدرجة صار التفاهم بينهما على الحلبة لايحتاج لتدريب أو كلمات! وفى منتصف العام الماضى قررت شينا الانفصال عن هانتر الذى أبدى أسفه الشديد لذلك وأعلن افتقاده زميلته القوية الموهوبة.. وعقب فترة غير طويلة حققت خلالها شينا انتصارات عديدة وحقق هانتر أثناءها بطولات دعمت مكانته كرجل المصارعة الأول في ٩٩. عاد الثنائى (التاج تيم) للحلبات وقدما مباريات رائعة انضم إليهما فيها الرجل الطيب لكن الرياح تأتى بما لا تشتهى السفن! إذ بدأت الشائعات تروج عن زواج قريب بين النجمين (شينا وهانتر)، وهذا ما أسعد الأولى لكنه أثار حفيظة الثانى الذى أعلن رده على هذا الأمر بشكل حاسم حينما أهدى ابنة عمه الجميلة خاتمًا ثمينًا فى الخطبة، وقال إنه يتفاءل بوجودها إلى جواره بين الحلبات! و أثار كل ذلك غيظ شينا واعتبرته رداً مهينًا على الشائعة.. فأعلنت من طرف واحد انفصالاً نهائياً عن هانتر.. الذى لم يبال هذه المرة وأظهر سعادة غامرة بوجود خطيبته إلى جانبه ..وبهذا فقد عالم لغة الجسد ثنائياً ناجحاً ..وإن كان انفصاله لم يؤثر سلباً على مسيرة أى من طرفيه!



الصخرة.. أكثرهم شعبية!

فى أطرف استفتاء من نوعه أقامته مجلة (W.W.F) كبرى المجلات المتخصصة فى رياضة لغة الجسد لاختيار أكثر المصارعين شعبية وجماهيرية. ظهر جليا التفوق الواضح الذى يتمتع به الصخرة- ذاروك على جميع زملائه فى الفوز بحب وإعجاب جماهير اللعبة وبالمصارع الفنان الذى يتفوق على معظم زملائه بإمكانياته الفنية والجسمانية الهائلة والتى دفعت به للصفوف الأولى بين المصارعين رغم قصر عمره الرياضى!.. والصخرة ينافس منذعامين على لقب بطل أبطال العالم ورغم عدم نيله له حتى الآن فإن الجماهير ترى فيه بطلاً مغواراً يستحق كل الاحترام لدرجة أن ٨٠٪ ممن اختاروه كأكثر النجوم جماهيرية أعلنوا رغبتهم فى توليه رئاسة أمريكا في الدورة المقبلة! وقد كان هذا أطرف ما فى الاستفتاء الذى اكتسحه بنسبة٧٠٪،و أتت بعده أسماء كبيرة مثل الصخرة الباردة ستيف أوستن وهانتر هيلمسلى بطل العالم وإيدج وكريستينى.. أما الحانوتى فقد أتى فى ذيل قائمة النجوم ذوى الشعبية ومعه الرجل الذهبى ذاجو لديست!



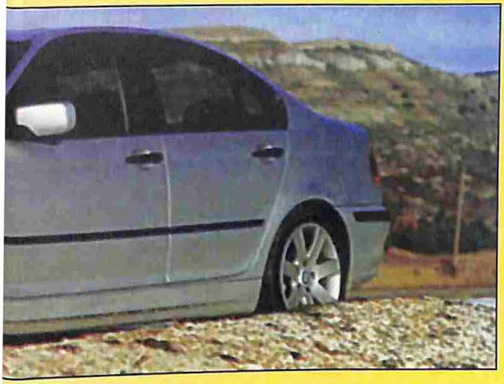
البطل الحقيقى!

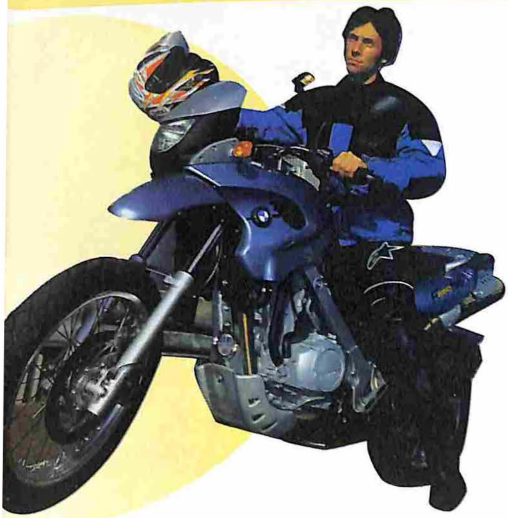
أقل ما يمكن أن توصف به مباراة بين ثلاثة مصارعين ضد مصارع واحد أنها الجحيم بعينه إذ إنه من المستحيل على مصارع مهما يكن حجم قوته أو موهبته أن يجارى ثلاثة فى قوتهم ولياقتهم.. لكن هذا ما حدث بالفعل فى اللقاء الذى دار منذ عدة أيام بين صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء هانتر هيلمسلى ضد المستعرض الكبير وميكى فولى والصخرة..

فى البداية ..وبكل قوة وجسارة ..التقى هانتر بالمستعرض الكبير وبدا أن كفة المستعرض أرجح مما أعطى مؤشرات سلبية عن خط سير المباراة إذ تصور المشاهدون أن نهايتها ستكون أسرع مما تصور الجميع ..لكن هذه النهاية لم ترض صديق هانتر «الرجل الطيب» الذى سارع لتخليص صديقه من بين يدى المستعرض الكبير الذى تلاعب به بصورة مهينة لبطل ابطال العالم، وبالفعل تمكن من ذلك بسرعة.. وقبل أن يسانده فى مهمة إنهاك قوى المستعرض كان الصخرة قد تدخل وأصبح الصراع متكافئاً.. وصارت المباراة رباعية وهوامر غير قانونى! وهنا وجد الحكم أن إخراج الرجل الطيب ضرورة تتطلبها مقتضيات السيطرة على مجريات الأمور ومعه الصخرة أو المستعرض الكبير، وهنا قرر ميكى فولى الدخول بدلاً من زميله وبالطبع صارهانتر أكثر حدة فى أدائه بعد أن لمس أن استهتاره بخصومه سيقضى على فرصته في الفوز.. وظهرهانتر كبطل مستحق للعالم فلم يجد الصخرة بداً من مواجهته بعد أن انهار فولى أمامه.وفى المجابهة بينهما كانت اليد العليا من كافة النواحى الفنية والمهارية والبدنية لصالح الصخرة الذى كان أكثر من ند وأقوى من خصم أمام هانتر الذى فقد فصاحته الرياضية وظهر كمن يتعلم المصارعة أمام خبير كبير بجميع فنونها وألعابها! وفى اللحظة التى اقترب فيها الصخرة من انتزاع فوز مستحق له اقتحمت خطيبة هانتر الحلبة لتمنعه من النيل منه بلمس الأكتاف! فما كان نصيبها سوى «علقة» ساخنة أفقدتها وعيها! وسرعان ماعاد الصخرة ليواصل مسيرته فى سحق هانتر وهو ما لم يرض مدير أعماله هذه المرة فانطلق كالصاروخ فى اتجاه الصخرة وهو يحمل كرسياً معدنياً قذف به رأسه فسقط مغشياً عليه ..وفى هذه اللحظة اغتنم صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء الفرصة ليسرق فوزاً لم يكن جديراً به من البطل الحقيقى للمباراة.. وذلك بلمس أكتاف غير شريف احتسبه الحكم لينتهى اللقاء ونتيجته عكس أحداثه!

إعداد: خالد بركات







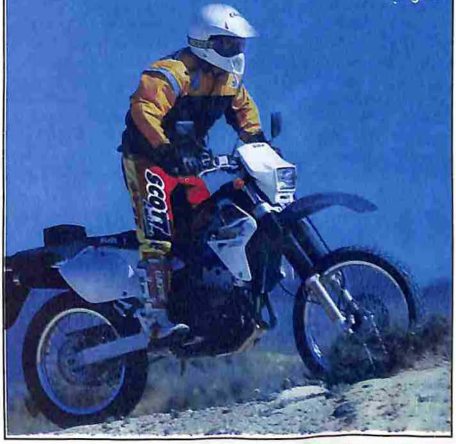
الملك!

-أطلقت سوزوكى موديلها الجديد DR. 3400 للانطلاق وسط الجبال والطرق الوعرة..

ويتمتع الطراز الجديد بمواصفات خاصة تتيح المناورة بقوة وسط كافة أنواع الطرق ولذلك أطلقت عليه سوزوكى اسم «ملك الجبال»!

وتصل سعة الموتور إلى ٤٠٠ سى سى.

وقوته ٤٠ حصانا ووزنه الخفيف ١٣٢ كيلو جراما، واقصى سرعة له ٩٠ ميلا /ساعة.. وسعره أربعة آلاف وثلاثمائة جنيه استرلينى.. بدون الضرائب.





هوندا تقدم أول سيارة تسير بالكهرباء والبنزين

عرضت هوندا موديلها الجديد «أنسايت» من خلال معرض فرانكفورت ولكنها لن توجد فى الأسواق إلا فى العام القادم. وهوندا أنسايت هى أعظم مالدى الشركة من عبقرية تكنولوجية حيث سجلت ٣٠٠ براءة اختراع فى تصميم الموديل الجديد. والسيارة تجمع بين البنزين والكهرباء فى محرك واحد.. وتقول الشركة إن هذه السيارة ستكون الأولى فى العالم من حيث الوفرة الاقتصادية فى استعمال البنزين حيث تصل إلى ٣,٤ لتر كل ١٠٠ كيلو متر ونسبة عوادم ثانى أكسيد الكربون تصل إلى ٨٠ جراما لكل كيلو متر وهى بدورها أدنى نسبة تحققها السيارة.

وتصل قوة محرك السيارة إلى ١٠٠٠ سى سى مكون من ثلاث اسطوانات وهو الآخر الأخف وزنا بين محركات العالم، والدعم الكهربائى فى المحرك يتوافر عن طريق موتور «دى سى» ٦٠ ميللمترا ويعمل على بطاريات ١٤٤ «فولت» تزن ٢٠ كيلو جراما.. ولا يحتاج هذا المحرك إلى محطات شحن كهربائى كما قد يظن البعض ..بل يستمد قوته من البطاريات أثناء عملية التسارع ليعزز أداء المحرك ويرفعه لقوة ١٥٠٠ سى سى. وتتحرك السيارة بناقل يدوى ذى خمس سرعات دفع أمامى وطولها ٣,٩٤٥ متر وعرضها ١,٦٩٥ متر وقاعدة العجلات ٢,٤ متر والوزن الفارغ ٨٣٥ كيلو جراما وسعة خزان الوقود ٤٠ لترا والسرعة القصوى ١٨٠كم/ ساعة والتسارع حتى ١٠٠كم فى ١٢ ثانية. وهوندا أنسايت مجهزة بنظام منع انطلاق الفرامل ABS وباور ستيرنج ووسادتين هوائيتين وستريو كاسيت ومرايا ونوافذ كهربائية وغلق كهربائى للأبواب مع الفتح بالريموت وتكييف هواء أوتوماتيكى وجهاز شل الحركة ضد السرقة.

بى. إم. دبليو تطور جيلا جديدا من محركات الديزل



حققت شركة بى إم دبليو طفرة فى دنيا سيارات الديزل بإطلاقها موديل D٣٣٠، حيث خرج هذا الموديل بكل المواصفات الميكانيكية للمحرك البنزينى بالإضافة إلى الفوائد الاقتصادية التى يحققها استخدام الديزل.

وكانت بى إم دبليو قد استحدثت أول محرك للديزل لطراز D٧٤٠ مكون من ثمانى اسطوانات ودخل فئة السيارات الفارهة من حيث الراحة والأداء أو الاقتصادية فى استهلاك الوقود.

والمحرك الجديد سداسى الاسطوانات يوفر عزما قدره ٣٩٠ نيوتن على مدى سرعة دوران من ١٧٧٠ الى ٣٢٠٠ دورة فى الدقيقة ..وهو بهذه الأرقام يؤكد أنه محرك ذو قوة فائقة. ويسمح هذا المحرك للسيارة بالانطلاق حتى سرعة ١٢٠كم ساعة فى حدود السرعة الرابعة وينطلق من الصفر الى ١٠٠كم ساعة فى ٧,٨ ثانية وتصل قوته إلى ١٨٤ حصانا وتشمل السيارة الجديدة D٣٣٠ كافة التجهيزات للسيارة I٣٢٨ من حيث مواصفات الصالون والرفاهية الداخلية.

ويعتبر هذا الجيل من محركات بى إم دبليو للديزل الثالث من نوعه بعد الموديل السابق المعروف باسم D ٣٢٠ الذى كان مزودا بمحرك ٢٠٠٠ سى سى يعمل بالحقن تحت الضغط العالى وهو ما مكنه من تحقيق أعلى مستوى من الأداء والطاقة.

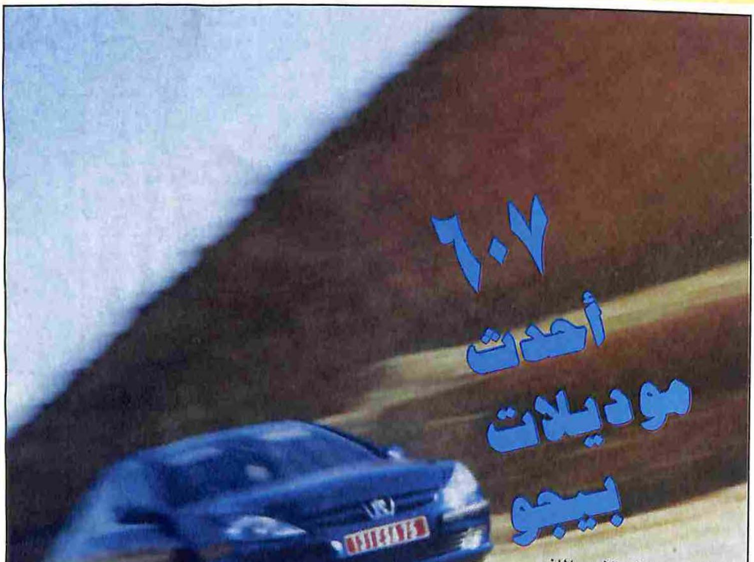
بى إم دبليو لكل الأغراض

ظهر فى الأسواق حاليا الموديل الجديد لـ«بى إم دبليو».. وقد صممت الشركة الألمانية هذا الطرازليناسب كافة الأذواق والأغراض، فهو موتوسيكل كلاسيكى رياضى ذو شكل أنيق يصلح للانتقال والرحلات والسير داخل المدن.

وتصل سعة الموتور إلى ٦٥٠ سى سى وقوته ٥٠ حصانا ووزنه الجاف ١٩٣ كيلو جراما وسرعته القصوى ١٠٣ ميل / ساعة، وصندوق سرعات ذو خمس مستويات وخزان وقود يسع ١٧ لترا وسعره ٥٠٠٠ جنيه استرلينى.. بدون الضرائب.



٦٠٧ أحدث موديلات بيجو



أطلقت بيجو فى الشهر الماضى موديلها الجديد ٦٠٧ لتقتحم بذلك فئة السيارات الفاخرة والفخمة.

وقدمت بيجو موديلها الجديد فى خيارين للمحرك ..أولهما ٢٢٠٠ سى سى ٤ اسطوانات ١٦ صماما قوة ١٦٠٠ حصان ،والثانى محرك جديد ٦ اسطوانات إنتاج مشترك بين بيجو ورينو ويولد قوة ٢١٠ «حصان».

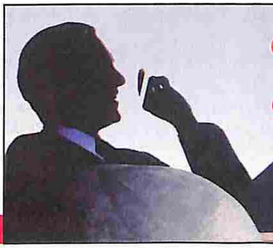
وارادت بيجو أن تتميز فى فئة الرحابة والفخامة ولذلك جاء طول الصالون ٤.٨٧ وهو أطول بعشرة سنتيمترات من الفئة الخامسة لبى إم دبليو.

وسوف تجهز السيارة بصندوق سرعات جديد أوتوماتيكى من أربع سرعات من نوع «النوليفى» ..ويمكن استخدامه فى مختلف الظروف بواسطة إمكانيات للنقل وبرنامجين احدهما للقيادة الرياضية والآخر للقيادة المريحة، كذلك يمكن توليفه حسب مزاج قائد السيارة حيث زود بوظيفة كلاسيكية تسمح للسيارة بالنقل المتتابع للسرعات بواسطة زر بسيط فى عصا الناقل ..كما أن هناك بيانا رقميا يظهر على شاشة خاصة فى لوحة الأدوات سيساعد القائد على اختيار النقلة المناسبة.

وتضم ٦٠٧ وسائد هوائية امامية، وجانبية ووسائد أخرى لحماية رؤوس الركاب فى الأمام والخلف فى حالة التصادم الجانبى.

والسيارة مزودة بنظام خاص لمساعدة السائق مثل تشغيل الإشارات أوتوماتيكيا ونظام للملاحة عن طريق القمر الصناعى كما أن هناك نظام عزل للصوت ..والزجاج الأمامى عاكس لا يسمح إلا بنفاذ القليل من أشعة الشمس.

وبهذا النموذج تكون بيجو قد قدمت الورقة الرابحة فى فئة السيارات الفخمة التى لاقت سوء توزيع فى موديلاتها السابقة!



مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق

أريد إكمال دراستي الجامعية في مجال ترميم الآثار

● أدرس بالسنة الثالثة بمدرسة ترميم الآثار، وقد التحقت بها بعد حصولي على الشهادة الإعدادية.. هل يمكنني إكمال دراستي الجامعية في إحدى كليات الوجه القبلي.. حيث انني من سكان ملوى بالمنيا؟ وماهي الشروط؟

جمال عبد الناصر عبد الوهاب

●● أفادت الأستاذة عدلات محمود ـ مدير عام مدرسة ترميم الآثار بمدينة نصر ـ بأن المدرسة تتبع وزارة التربية والتعليم، وتحت إشراف المجلس الأعلى للآثار.. ويسمح للخريجين الحاصلين على تقدير جيد جداً على الأقل، بالالتحاق بكلية ترميم الآثار بالفيوم أو بمعهد قنا للترميم، كما يتم قبولهم بكليات التربية النوعية، قسم عمارة.. وعند التخرج يوقع الخريج إقراراً بالعمل لدى المجلس الأعلى للآثار لمدة ثلاث سنوات على الأقل.

أريد التقدم للدراسات العليا بكلية السياحة والفنادق

● حصلت على بكالوريوس تجارة، وأريد التقدم لتكملة الدراسات العليا بكلية السياحة والفنادق.. هل يسمح لى بذلك؟ وماهى الشروط؟

محمود حامد حجازى
بورسعيد

●● أفادت إدارة الدراسات العليا بكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان بالقاهرة بأنه يسمح بالتحاق حملة المؤهلات الجامعية بالدراسات العليا بالكلية بشرط التقدم أولاً للمجلس الأعلى للجامعات للحصول على شهادة معادلة.. ويبدأ التقدم من منتصف يوليو حتى منتصف سبتمبر، ويسمح بالالتحاق بأحد الأقسام التالية: قسم إدارة فنادق، وقسم إرشاد سياحى، وقسم دراسات سياحية.. ويحصل الدارس على «دبلومه» فى أحد التخصصات السابقة بعد دراسة لمدة سنتين دراسيتين عند الالتحاق، ويطلب سداد ١٠٠ جنيه برفقة المستندات المطلوبة ـ ويحدد موعد الاختبار الشخصى، ويسدد المتقدم ـ بعد اجتياز اختبار القبول ـ مبلغ ٢٣٠ جنيها.. أما فى حالة عدم القبول فترد الـ ١٠٠ جنيه إليه، وتكون مصروفات السنة التالية ٣٣٠ جنيها تسدد دفعة واحدة..

الدراسة مسائية، من ٤ مساء، على مدى خمسة أيام أسبوعيا، ويشترط الالتزام بحضور ٨٠٪ على الأقل من المحاضرات، ولايسمح بدخول الامتحان لمن تقل نسبة حضوره عن ذلك، ويمكن للدارس الاستمرار فى الدراسات العليا حتى الدكتوراه..

كلية السياحة والفنادق بالقاهرة ـ ١ ش عبد العزيز آل سعود بالمنيل.

أريد تعلم فن الطباعة على الملابس

● أريد تعلم فن الطباعة على الملابس باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الطباعة الحديثة..

ولاء محمد يسرى
ثانوية عامة

●● أفادت إدارة الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان بأنها تعقد دورات تعليم الطباعة على النسيج.. ويمكن التقدم للالتحاق بها فى مقر الكلية (١٢ ش إسماعيل محمد بالزمالك).. تعقد الدورات على مدار العام.. دورات صباحية من ١٠ص، ومسائية من ٤م.. ويتم تحديد موعد الدورة كلما اكتمل العدد المطلوب.. رسوم الدورة للفرد ١٥٠ جنيها، ولا يشترط أن يحصل المتقدم على مؤهل دراسى معين قبل ذلك.. ويتحمل الدارسون قيمة الأدوات والخامات التى تتطلبها الدراسة.

ماهى خطوات إنشاء معهد للتدريب على الكمبيوتر؟ وماهو دور نقابة التطبيقيين؟

● أريد إنشاء معهد للتدريب على الكمبيوتر... ماهى الخطوات.. علما بأننى أمتلك مكانا، وقد تم تصميمه لإقامة هذا المشروع؟

وماهو دور نقابة التطبيقيين، حيث إننى سمعت أنها تتبنى مثل هذه المشروعات لنشر الوعى التكنولوجى بمحافظات الجمهورية؟

وهل لوزارة التربية والتعليم أو وزارة المواصلات شأن فى هذا المجال؟

مصطفى أمين
الإسكندرية

●● أفاد د. بيومى متولى رئيس قطاع المعلومات بنقابة التطبيقيين بأن دور النقابة ينبثق من القانون الوارد فى بنود إنشاء النقابة (وهو تنمية جميع الفنون التطبيقية فى مصر والبلاد العربية والأفريقية والآسيوية) وقد بدأت النقابة مشروع التطبيقيين القومى لتكنولوجيا المعلومات فى عام ٩٩، وعليه، يتبنى قطاع المعلومات إرشاد المقدمين على إقامة مشروعات لتعليم الكمبيوتر.. وقد رحب د. بيومى بتقديم المشورة بشرط تجهيز المكان وعمل الإجراءات القانونية والتجارية السابقة لبدء النشاط، مثل السجل التجارى، والبطاقة الضريبية.. ويمكن الاستعانة بمحاسب قانونى لإتمام هذه الإجراءات.. ويتم إرشاد المتقدم لعمل دراسة جدوى للمشروع، وتوجيهه لقدرات الأجهزة التى يجب الاستعانة بها، وإرشاده إلى بعض الشركات التى يمكنه التعامل معها، وله فى ذلك حرية الاختيار.. ويتم التعاقد بين المتقدم ونقابة التطبيقيين بخصوص تقديم خدمة الدعم الفنى بالكامل، كأن توفر له برامج «ميكروسوفت» بتخفيض ٨٥٪، وهو التخفيض الممنوح للدولة، وتوحيد المناهج الدراسية بين مشروع المركز المزمع إنشاؤه والنقابة بإعطائه مادة التدريب مطبوعة بسعر التكلفة لكل الدارسين، ودعمه بالبرامج المتخصصة والمحاضرين ذوى الخبرات والمهارات العالية.. كما تقوم النقابة بإعطاء شهادات معتمدة، مما يزيد من قيمة دورات التدريب التى يعدها المركز، وتمتد قيمة فائدة هذه الشهادات بالنسبة للدارسين الذين يعملون بموجبها فى الخارج، وذلك بعد توثيقها من وزارة الخارجية المصرية.. شروط التعاقد مع نقابة التطبيقيين فى هذا المجال هى: استخدام برامج مرخصة. انتظام واستمرار النشاط بعد إنشاء المركز وتجهيزه. الاستعداد لاستقبال الدارسين وتوفير احتياجاتهم للتدريب واستخدام أجهزة كمبيوتر متقدمة.. يرعى بروتوكول العمل فى هذا المجال د. أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات، والأستاذ أحمد العماوى وزير القوى العاملة.

تقوم وزارة التربية والتعليم بتنظيم العمليات التدريبية وتوحيد البرامج واعتمادها (نشاط مستقل عن النقابة).. وتوفر وزارة الاتصالات والمعلومات الخطوط بشبكة الإنترنت.

عنوان نقابة التطبيقيين بالقاهرة:
ميدان العباسية بجوار موقف الأتوبيسات ـ
ت: ٢٨٥٥٥٣٠ ـ ٢٨٥٤٨٨٠

أريد الاشتراك فى معارض جمعية هواة التصوير الفوتوغرافى

● أهوى التصوير الفوتوغرافى، وأريد الاشتراك فى معارض جمعية هواة التصوير الفوتوغرافى، حيث إننى قمت بعمل مجموعة من الصور المتميزة وتكبيرها لهذا الغرض.. كيف يمكننى ذلك؟ وأين مقر الجمعية؟

أسامة حسين الجندى
ميت عقبة
طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية

●● أفادت الجمعية المصرية لهواة التصوير الفوتوغرافى بأنه يجب أولاً للاشتراك فى المعارض التى تقيمها الجمعية الانضمام لعضويتها والمشاركة فى أنشطتها.. ويمكن التقدم للانضمام للعضوية بمقر الجمعية (ش شرطة الأزبكية، متفرع من ش الجلاء بالقاهرة).. كما تعقد الاجتماعات فى يومى الأحد والأربعاء أسبوعيا.. قيمة الاشترك السنوى ٣٠ جنيها، بالإضافة إلى رسوم العضوية التى تدفع عند الانضمام فقط.. وتنسق الجمعية لإقامة المعارض التى تضم أعمال أعضائها ويعلن عن مواعيدها بمقر الجمعية.

أريد التدرب على الملاكمة

● أريد التدرب على رياضة الملاكمة فى أحد الأندية علما بأنه ليست لدى الإمكانات المادية لعضوية النادى.. هل يمكن قبولى كعضو رياضى؟ وكيف؟

رامى محمد الصادق
مدينة ١٥ مايو

●● أفاد اتحاد الملاكمة (٥ش طلعت حرب القاهرة) بأنه يمكنك التقدم إلى إحدى مناطق الملاكمة التابعة للاتحاد والتى يتبعها محل إقامتك ـ وهى منتشرة بكل من: (الجيزة، الإسكندرية، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، طنطا، المنوفية، الدقهلية، الشرقية، بنى سويف، وأسيوط)... ويجب التوجه أولا إلى مقر الاتحاد حيث يوجهك إلى المنطقة التى تتبعها، والتى تلحقك بالتالى بأحد الأندية التى تضم نشاط الملاكمة حيث تجرى للمتقدم اختبارات لياقة لمعرفة مدى لياقته لممارسة الرياضة والتدرب عليها.. بعد اجتياز الاختبارات يرسل النادى إلى المنطقة ما يفيد ذلك، ويحصل المتقدم على بطاقة العضوية التى يعدها الاتحاد.. ويصنف الاتحاد المتقدمين إلى: براعم (من ١٢ـ١٤ سنة)، وناشئين (من ١٤: ١٦ سنة)، وشباب من (١٦: ١٩ سنة).. كما يدرج اللاعبون من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى بشرط الاشتراك فى البطولات ...

كيف اشترك فى سباق السرعة؟

● شاهدت سباق السرعة فى التليفزيون، ولدىَّ الرغبة فى الاشتراك فى هذا السباق، وقد تعلمت قيادة السيارات، ولكن هل يلزمنى التدريب قبل الاشتراك فى مثل هذا السباق؟ وما هى الجهة المسئولة عن تنظيمه؟

عصام عبد المجيد
شبرا ـ القاهرة

●● أفادت الإدارة السياحية بنادى السيارات بأنها هى الجهة المختصة بتوفير رخصة الاشتراك فى سباق السرعة مقابل الرسوم المقررة لذلك، حوالى ١٠٠ جنيه.. وتقام ثلاث تصفيات لهذا السباق، الأولى فى مارس، والثانية فى يوليو، والثالثة فى نوفمبر.. ولا يشترط للاشتراك فى السباق اقتناء موديلات معينة للسيارات المشتركة فى السباق أو قدرة معينة للموتور.. وتعقد فى نهاية التصفيات الثلاث تصفية نهائية، يحدد فيها بطل «الأوتوكروس».. ويقام السباق خلف قرية البضائع بطريق المطار ولا يتولى النادى تدريب المتسابقين، ولكن ... المتدربون للتمكن من القيادة السريعة.. ... بالقاهرة. ... قصر النيل



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

جيمينى



● أرجو الحديث بالتفصيل عن مركبات الفضاء الأمريكية جيمينى ..وماذا كان الهدف منها؟

(نادر الحبشى)

☐ هى سلسلة من سفن الفضاء الأمريكية بلغ عددها ١١ سفينة، وبدأ إطلاقها أوائل عام ١٩٦٥ لتحقيق عدة أهداف، منها السباحة فى الفضاء الخارجى، ومنها الالتحام ثم الانفصال عن أهداف سابحة فى الفضاء، ومنها التمهيد لمحاولة إعادة رواد الفضاء إلى الأرض بعد هبوطهم على سطح القمر، ومنها البقاء أطول مدة فى الفضاء بينما يعيش روادها داخلها أو خارجها قائمين بالتجارب العملية المطلوبة منهم كاستخدام الأجهزة الإلكترونية وآلات التصوير والقياس التى تحملها السفينة..

وفيما يلى ملخص رحلات جيمينى الفضائية ونتائجها:

- أطلقت جيمينى ١ فى يناير ١٩٦٥ بدون قائد، يدفعها صاروخ تيتان ٢، ودارت دورة واحدة حول الأرض على ارتفاع ٩٨,٩ ميل ثم أعيدت إلى الأرض فى المحيط الأطلسى، ثم أطلقت بعدها جيمينى٢ فى ظروف مشابهة.

- أطلقت جيمينى٣ فى ٢٣ مارس وهى أول سفينة من نوعها تقودها يد إنسانية (جريسون ويانج) وقد دارت ٣ دورات حول الأرض على ارتفاع يتراوح بين ١٠٠ ميل إلى ١٤٠ ميلا.

- أطلقت جيمينى٤ فى ٣ يونيو وعليها «ماكد يفيت» و«هوايت» حيث قام الأخير بالسباحة فى الفضاء لمدة ٢٠ دقيقة.

- أطلقت جيمينى ٥ فى ٢١ أغسطس وعليها «كوبر» و«كونراد» لمدة ٨ أيام مع السباحة فى الفضاء.

- أطلقت جيمينى ٦ فى ٢٥ أكتوبر وعليها «شيرا» و«ستافورد» حيث فشلت فى الالتصاق بصاروخ الهدف، وتلتها جيمينى ٧ بعد ٩ أيام وعليها «بورمان» «ولوفيل» للالتقاء فى الفضاء.

- أطلقت جيمينى ٨ ونجحت فى الالتصاق بصاروخ الهدف، ولكنها سرعان ما انفصلت عنه.

- أطلقت جيمينى ٩ فى ٥ يونيو من العام التالى (١٩٦٦) وفى هذه الرحلة دار «سيرنان» (أحد الرائدين) حول الأرض سابحا فى الفضاء خلال ١٢٥ دقيقة، لكن السفينة فشلت فى الالتصاق بالهدف «أدابتور» على ارتفاع ١٨٥ ميلا.

- أطلقت جيمينى ١٠ فى ١٩ يوليو وعليها «يانج» و«كولينز» ووصلت إلى ارتفاع ٤٧٢ ميلا حيث نجحت فى الالتقاء بالهدف (الصاروخ أجينا الذى أطلق قبلها بمائة دقيقة) بعد أن دارت ٤ دورات حول الأرض.

- وآخر سفينة من سلسلة جيمينى هى رقم ١١ التى أطلقت يوم ١١ نوفمبر واستمرت رحلتها حتى ١٥ نوفمبر عام ١٩٦٦.

الطابور الخامس

تعبير اصطلاحى استخدم للمرة الأولى إبان الحرب الأهلية الإسبانية عندما كان الوطنيون بقيادة الجنرال فرانكو يحاصرون الجمهوريين بأربع فرق، بينما كان أنصارهم يعملون فى صفوف الجمهوريين بالدعاية والتجسس وإثارة الفتن، فعرف هؤلاء باسم «الطابور الخامس».. وقد شاع استعمال هذا الاصطلاح فى الحرب العالمية الثانية فى إشارة إلى استخدام نفس الوسيلة فى غزو النرويج وهولندا وبلجيكا.

سعد زغلول

● أرجو إلقاء الضوء على الزعيم سعد زغلول ونضاله.

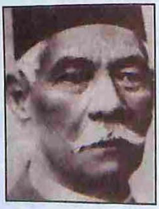
(نرجس عبد الله حسن - شريف الدمياطى - كريم قاسم)

●● ولد الزعيم السياسى المصرى الكبير سعد زغلول فى «إبيانة» بمحافظة الغربية عام ١٨٦٠ ،وتعلم المبادىء بكتّاب القرية، قبل أن يلتحق بالأزهر عام ١٨٧٤. بدأ حياته العملية محررا فى «الوقائع المصرية »عام ١٨٨٠، ثم معاونا بوزارة الداخلية، ثم فى قلم قضايا الجيزة.

اشترك فى أثناء ذلك فى ثورة عرابى عام ١٨٨١، وسجن بضعة أشهر عقب احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢. بعد ذلك بدأ فى ممارسة المحاماة عام ١٨٨٤ ،فبزغت شهرته، وعين على إثر ذلك وكيلا فمستشارا بمحكمة الاستئناف.. وخلال ذلك كان قد درس القانون فى فرنسا.

تزوج سعد زغلول من السيدة صفية ابنة مصطفى فهمى باشا رئيس الوزراء، والتى أصبحت تعرف باسمه بعد ذلك فأصبحت شهرتها «صفية زغلول».

عين سعد زغلول فى وزارة حميه ناظرا (وزيرا) للمعارف فى ٢٨ أكتوبر عام ١٩٠٦، ومنح فى التاريخ نفسه رتبة الباشوية، واشتهر عهده بحركة تمصير التعليم ،والحد من سلطان المستشار الإنجليزى، كما اشترك فى تأسيس الجامعة المصرية (جامعة القاهرة فيما بعد) عام١٩٠٨.



عين وزيرا للحقانية (العدل) عام ١٩١٠ فى وزارة محمد سعيد باشا، لكنه مالبث أن استقال منها بسبب هجومه الشديد على الخديو عباس الثانى، وبدأ يظهر عداءه للسياسة البريطانية من ذلك الحين.. وبإنشاء الجمعية التشريعية اختير عضوا فيها عن دائرة السيدة زينب عام ١٩١٣، ثم وكيلا منتخبا لها، فى حين كان الوكيل المعين هو عدلى يكن باشا.

أخلد سعد باشا إلى الهدوء خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)، ثم ذهب بعد يومين من إبرام الهدنة مع اثنين من زملائه - عبد العزيز فهمى وعلى شعراوى عضوى الجمعية التشريعية - إلى دار المندوب السامى البريطانى فى ذلك الوقت - سير ريجنالد وينجت - طالبين السماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر فرساى الذى كان سيبحث مواقف الدول المختلفة بعد انتهاء الحرب، وقد قدموا مذكرة يطلبون فيها الاعتراف بحق مصر فى الاستقلال طبقا لمبدأ تقرير المصير.. وكان ذلك اليوم هو ١٣ نوفمبر ١٩١٨ الذى عرف بعد ذلك بعيد الجهاد، وصار المصريون يحتفلون به كل عام حتى قيام ثورة ٥٢.

ومنذ ذلك اليوم بدأت الحركة الوطنية المطالبة بالاستقلال، والتى عرفت بعد ذلك بثورة ١٩١٩، فقد رفض المندوب السامى هذا الطلب مدعيا أنه - أى سعد - لايمثل الشعب المصرى، ولكن الأمة المصرية عينته وكيلا عنها فى قضيتها الكبرى ،وتم جمع مئات الآلاف من التوقيعات بذلك المعنى.. فألف «الوفد» المصرى الذى سيمثل مصر فى مباحثات الاستقلال.. ولكنه اعتقل مع زملائه، وتم نفيهم إلى مالطة.. فثار الشعب المصرى على هذا الإجراء التعسفى (مارس ١٩١٩) ،فأطلق سراحهم بعد أسابيع قليلة، حيث سافر مع بعض أعضاء الوفد المصرى إلى باريس كى يؤلب الرأى العام العالمى على بريطانيا، التى حاولت امتصاص هذا الإجراء بتأليف لجنة برئاسة لورد ملنر لبحث الحالة فى مصر.. ولكن الأمة قاطعت هذه اللجنة مقاطعة تامة، وأحالتها إلى وكيلها سعد زغلول، الذى سافر إلى لندن عام ١٩٢٠ ليتفاوض مع ملنر فى عقد معاهدة.

اتهمه البريطانيون بالتحريض على الفتنة فاعتقلوه هو وسبعة من أعضاء الوفد وأرسلوا بهم إلى جزيرة سيشيل (سبتمبر عام ١٩٢١) ،ثم تم نقله إلى جبل طارق لأسباب صحية، ثم أطلق سراحه فى أبريل ١٩٢٣ فعاد إلى مصر.

شكل سعد أول وزارة برلمانية بعد قيام دستور ١٩٢٣، حيث حصل على أغلبية ساحقة، وكان ذلك فى ١٥ مارس .ولكنه اضطر للاستقالة بسبب المطالب البريطانية إثر اغتيال السردار لى ستاك حاكم السودان بالقاهرة.. وجاءت هذه الاستقالة فى نوفمبر ١٩٢٤ وتم حل مجلس النواب .ولكن سعد زغلول انتخب رئيسا للمجلس الجديد فى مارس ١٩٢٥، فتم أيضا حلّه قبل أن يمارس مهامه.. وفى العام الثالث انتخب رئيسا لمجلس النواب مرة أخرى، وظل به حتى وفاته يوم ٢٣ أغسطس ١٩٢٧ .وقد روعت البلاد عند وفاته، فقد كان يعد روح القومية المصرية، ورمز الجهاد فى سبيل الاستقلال.. وأقيم له ضريح على الطراز الفرعونى فى حديقة منزله - الذى كان يسمى «بيت الأمة» .ثم دفنت بجواره زوجته السيدة صفية التى توفيت بعده بحوالى ٢٠ عاما.

يعد كل من حزب «الوفد» والحزب «السعدى» رافدين لكفاح سعد زغلول السياسى الوطنى.

الحرس الأحمر

● ما المقصود بتعبير «الحرس الأحمر»؟

(أحمد حمدى صالح - شريف عبد الباسط)

●● تعبير «الحرس الأحمر يطلق على منظمة تضم شباب الحزب الشيوعى الصينى، لاسيما الشباب من طلبة الجامعات والمدارس.. وهم الذين يؤمنون بتعاليم «ماوتسى تونج» الزعيم الصينى الكبير، ويعترفون به زعيما ورمزا للثورة الصينية، والممثل الحقيقى للماركسية والفكر الشيوعى على نفس المستوى الذى يقف عليه لينين بالنسبة للحزب الشيوعى السوفييتى.. ويعبرون عنه بأنه «الشمس الحمراء التى لاتغيب عن العيون».

برز اسم الحرس الأحمر منذ شهر مايو ١٩٦٦ وتناقلت الصحافة العالمية أنباء نشاطه، وارتبط اسمه بما عرف بالثورة الثقافية،والتى قصد بها - كما يتبين من ثنايا الأحداث - عملية تطهير شاملة فى أجهزة الحزب الشيوعى الصينى .. لاسيما فى مراكزه القيادية المناوئة لزعامة ماوتسى تونج.

قاد الحرس الأحمر هذه الثورة التى بدأت فى رحاب جامعة بكين، وانتقلت إلى مكاتب الحزب الشيوعى فى أنحاء البلاد .وتقدمت المظاهرات معلنة سخطها على العناصر التى اتهمتها بالبرجوازية وخيانة مبادىء الثورة الشعبية التى تضمنتها تعاليم ماوتسى تونج.. واستخدمت المنظمة العنف فى إعلان آرائها، واتهمت عددا من زعماء الحزب بالانحراف، واضطرت بعضهم إلى الاستقالة أو العزل.. ومن هؤلاء مدير جامعة بكين ومساعدوه، وعمدة بكين.. كما أنها لم تتورع عن التعريض باسم «ليوتشاو تشى» رئيس الجمهورية.

وعندما احتدم النزاع مع الاتحاد السوفييتى قام الحرس الأحمر بمسيرة كبرى بلغت عدة أميال من البشر أمام السفارة السوفييتية فى بكين.. إعرابا عن احتجاجه على سياسة الاتحاد السوفييتى الملاينة للدول الرأسمالية.

وقد تميز الحرس الأحمر بزى موحد للفتيان والفتيات على السواء، يتألف من قميص وسروال وطاقية من التيل الأزرق، مع شارة حمراء على الذراع وصورة لماوتسى تونج على الصدر، ويحمل كل منهم نسخة من الكتاب الأحمر الذى يجمع تعاليم الزعيم الصينى.

اختفى دور الحرس الأحمر بعد وفاة الرئيس ماو عام ١٩٧٦.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

..ومازلنا ننهل من علم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.. حيث يوالى تقديم إجاباته على أسئلة قراء المجلة، فنستفيد جميعا.. دينيا ودنيويا.



ما الحساب اليسير؟

● يقول الله سبحانه وتعالى: [فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا]..

فما المقصود بالحساب اليسير؟ وكيف يتم؟

(حمدى عبد المقصود نورى - رحاب السيد عوض)

●● جاءت هاتان الآيتان فى سورة الانشقاق (رقما ٧ و ٨) وفيهما يصف الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين الصادقين يوم يلاقون ربهم يوم القيامة، فيقول إن المؤمن الصادق يُعطَى كتابه - أى صحيفة العمل التى سجلت فيها حسناته وسيئاته - بيده اليمنى، للإشعار بأنه من أهل السعادة والتقوى، فقد جرت العادة أن اليد اليمنى إنما تتناول بها الأشياء الزكية الحسنة.. هذا المؤمن - بعد أن يُعطى كتابه بيمينه - سوف يحاسب حسابا يسيرا - أى سهلا - .. والمقصود به عرض الأعمال، مع التجاوز عن الهفوات والمعاصى ،والثواب على الطاعة بدون مناقشة أو مطالبة بعذر أو حجة .. بفضل الله تعالى.

وقد فسر النبى صلى الله عليه وسلم ذلك الحساب اليسير بأنه العرض والنظر فى الكتاب مع التجاوز، فقد أخرج الشيخان عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ليس أحدُ يُحَاسب إلا هلك» قلت: يارسول الله - جعلنى الله فداك - أليس الله تعالى يقول: [فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا]؟! قال: «ذلك العرض.. ومن نوقش الحساب هلك».

وأخرج الإمام أحمد عن عائشة - أيضا - قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى بعض صلاته: «اللهم حاسبنى حسابا يسيرا» فلما انصرف قلت له: يا رسول الله، ما الحساب اليسير؟ قال: «أن يُنظر فى كتابه فيُتجاوز له عنه».

ما معنى «القدوس»؟

● ما معنى اسم الله «القدوس»؟

●● القدوس من التقديس بمعنى التعظيم والتطهير، فالقدوس هو المنزه عن كل نقص ، البالغ أقصى ما يتصوره العقل فى الطهارة وفى البعد عن النقائص والعيوب، وعن كل ما لا يليق ..من القدس بمعنى الطهارة.

وقد جاء هذا الاسم من أسماء الله الحسنى مرتين فى القرآن الكريم .. المرة الأولى فى الآية ٢٣ من سورة الحشر: [هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر..].

والمرة الثانية فى الآية الأولى من سورة الجمعة: [يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم]

ويلاحظ أنه فى المرتين قد جاء اسم «القدوس» بعد اسم «الملك» مباشرة للإشعار بأنه - سبحانه وتعالى - وإن كان مالكا لكل شىء، إلا أنه لا يتصرف فيما يملكه تصرف الملوك المغرورين الظالمين، وإنما يتصرف فى خلقه تصرفا منزها عن كل ظلم ونقص وعيب.

ما حكم الفوز بالحج فى إحدى المسابقات؟

● ما حكم حج بعض الأشخاص الذين يفوزون بجائزة للعمرة أو للحج فى بعض المسابقات؟ وهل يكون ذلك مقبولا منهم أم لا؟!

(على عبدالواحد ربيع)

●● فرض الله تعالى الحج على من استطاع السبيل إليه، وهو النفقة والصحة وأمن الطريق.. فمن توفر له ذلك ،فقد وجب عليه الأداء، ولو لم يكن على الفور .. ولا يجوز للمسلم أن يطلب هذا من أحد ،حتى لا يكون له عليه منّة، لأن الله لا يحب أن يمن أحد على أحد، فالمنّة له - سبحانه - وحده على عباده، وقد أجاز الفقهاء للأب أن يطلبه من ابنه فقط، لأن الولد من كسب أبيه، ومنع ذلك أيضاً بعضهم خيفة أن تحصل المنّة أيضا من الابن على الأب!

ولكن إذا توافرت لأحد الاستطاعة من جهة عامة لا يتوقع منها أن تمن عليه بعملها - خاصة إذا كانت جهة حكومية - فلا بأس، حيث إنه أصبح مالكا لهذه الإمكانات، ولو كانت هبة له من جهة أخرى.. وحيث أصبح مستطيعا يكون الحج واجبا عليه لتوفر الاستطاعة.

عمل المرأة ليس محرما فى الإسلام

● يقول الله تعالى فى الآية الكريمة: [.. وقَرْن فى بيوتكن].. فهل هذا دليل على تحريم عمل المرأة؟!

(شيماء العيسوى)

●● عمل المرأة ليس محرما فى الإسلام، ولكن هناك عملا أساسيا يوافق تكوينها الخَلْقى الذى فطرها عليه الخالق سبحانه وتعالى .. وهو تربية النشء وإدارة حركة البيت، وحسن السكينة والسكن.. فإن اضطرت للعمل من أجل كسب القوت ومستلزمات المعيشة، وليس لها عائل .. أو لها ولكنه غير كاف لمتطلبات الحياة - جاز لها الخروج للعمل فيما يتناسب وتكوينها ،ويحفظ لها كرامتها ،ولا تقع بسببه فيما حرم الله عليها.

والآية عامة فى الحكم لآل بيت النبى - صلى الله عليه وسلم - ولجميع المسلمات، ولكنها لا تفيد إطلاق المنع، فلكل قاعدة استثناء عند الضرورة.

ما معنى «ولا تمنن تستكثر»؟

● أرجو بيان المقصود بقول الله سبحانه وتعالى: [ولا تمنن تستكثر].

(محمد أحمد الحوشى)

●● جاء هذا القول فى الآية رقم ٦ من سورة المدثر.. والمَن: أن يعطى الإنسان غيره شيئا ثم يتباهى به عليه، والاستكثار: عد الشىء الذى يعطى كثيرا.

والمعنى أن الله - سبحانه وتعالى - يخاطب رسوله الكريم - صلوات الله عليه وسلامه - بقوله: عليك أن تبذل الكثير من مالك وفضلك لغيرك ،ولا تظن أن ما أعطيته كثيرا .. مهما عظم وجل ، فإن ثواب الله وعطاءه أكثر وأجزل.

ويصح أن يكون المعنى كذلك: لا تعط غيرك وأنت تتمنى أن يرد لك هذا الغير أكثر مما أعطيته.. فيكون المقصود من الآية النهى عن تمنى العوض، وفى ذلك قال ابن عباس: لا تعط العطية تلتمس أكثر منها!

كذلك هناك أقوال أخرى، وكلها تصح أن تنطبق على المعنى، فقد قال الحسن البصرى: لا تمنن بعملك على ربك تستكثره.. وقال ابن زيد: لا تمنن بالنبوة على الناس تستكثرهم بها.. تأخذ على ذلك عوضا من الدنيا..

أما أظهر الأقوال فهو القول المروى عن ابن عباس.

تقلب الكافرين فى البلاد

● ما تفسير قوله تعالى: [لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد]؟

(عثمان فرج ندا)

●● جاء هذا القول فى الآية ١٩٦ من سورة آل عمران، وفيه ينهى الله عباده المؤمنين فى صورة مخاطبة النبى عليه الصلاة والسلام - عن الاغترار بما عليه الكافرون من قوة وسطوة ومتاع دنيوى، فلا يصح أن يخدع أحد بما عليه الكافرون من تقلب فى البلاد .. أى تصرفهم فيها بشكل يوحى بالسيطرة والغلبة ونفوذ الإرادة، وتصرفهم تصرف الحاكم المسيطر عليها المستغل لثرواتها وخيراتها، فإن تصرفهم هذا لن يستمر طويلا، بل سيبقى مدة قليلة يتمتعون فيها بما بين أيديهم، ثم يزول عنهم كل شىء، ثم يعودون إلى خالقهم فيعذبهم العذاب الأكبر على ظلمهم وبغيهم وكفرهم.. وهذا ما جاء فى الآية التالية مباشرة (رقم ١٩٧) وفيها يقول الحق سبحانه وتعالى: [متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد].

أكل الأرانب هل هو حلال أم حرام؟

● هل أكل الأرنب مستحب أم لا؟ وهل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أكل لحم الأرنب؟

(إيهاب محمد همام عبد الرحمن)

●● ما حرم النبى صلى الله عليه وسلم شيئا مما خلق الله من الأنعام بعد ما ورد ذكره فى الآية الثالثة من سورة المائدة [حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب....] إلا ما جاء فى الحديث: « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير».

وعليه فالأرنب حلال أكله باتفاق ولا شىء فيه، والخلاف فيما يسمى بالأرنب الجبلى والله أعلم.

إعداد: راوية سالم

أدعية قبل النوم

● ما هى الأدعية التى يقولها المسلم إذا أوى إلى فراشه ليلا؟

(عثمان وهبى - عبد السلام محمد راجح)

●● كان هدى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينام على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة واضعا يده اليمنى تحت خده، متطهرا من الحدثين الأصغر والأكبر، داعيا الله تعالى بدعوات طيبات نورد منها ما يلى:

- «باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه، إن أمسكتُ نفسى فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

- «اللهم أسلمتُ نفسى إليك، وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى، رهبةً ورغبةً إليك، لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك.. اللهم آمنتُ بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت».

- «باسم الله وضعت جنبى، اللهم اغفر لى ذنبى، واخسأ شيطانى، وفك رهانى، واجعلنى فى الملأ الأعلى».

- وعن عائشة رضى الله عنها قالت: إن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ونفخ فيهما فقرأ فيهما (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك مرات.

- وعن حفصة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ويقول ثلاث مرات:«اللهم قِنى عذابك يوم تبعث عبادك».

الزواج غير محرم فى الأشهر الحُرُم .. ولا فى رمضان

● هل الزواج فى الأشهر الحُرُم محرم؟!

(نرمين توفيق)

●● لا توجد أشهر ولا أيام يحرم أو يكره فيها الزواج، لأن الزواج شريعة الله فى تحصين المؤمن وصيانة دينه وعرضه، فلا تحرم بعدما شرعت من الله ورسوله فى أى وقت من الأوقات، بل هو مبارك فى الأشهر الحرم أكثر من غيرها.. وحتى ولو كان الزواج فى شهر رمضان، فإن المحرم فقط هو المباشرة الجنسية فى نهار رمضان بين العروسين.

ما حكم قراءة أبراج الحظ؟!

● ما الحكم فى مواظبة شخص على قراءة أبراج الحظ فى الصحف والمجلات؟!

(عمرو خضير)

●● ليس فى الإسلام أوهام أو ضرب بالغيب، إنما الأمر فى الإسلام حساب وتقدير سليم للأمور، وتفويض الأمور كلها لله - سبحانه - الذى بيده المقادير. وما فى الصحف والمجلات إنما هو للتسلية بغير المشروع وضياع للوقت مع الأوهام .وكل ذلك حرام وله مردود سيىء على النشء فى تكوينه السليم.

هل يجوز التسبيح دون تحريك الشفتين؟

● هل يمكن أن يسبح الإنسان ربه ويذكره سرا دون أن يحرك لسانه وشفتيه؟ وهل يؤجر على فعل ذلك؟

(قارئة)

●● يعلمنا النبى - صلى الله عليه وسلم - أن أفضل الذكر الخفى، وكلما كان أشد خفاء كان أعظم أجرا.. ولكن حقيقة الذكر لاتكون إلا بتحريك اللسان والشفتين، لأن الأمر بغير ذلك يسمى بالتفكر، وهو نوع من الذكر القلبى أيضا له أجره وفضله.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

الثقافية — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

الدينية — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

هواة الطوابع — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

أين الكرة — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

هواة المراسلة — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

أجمل تعليق — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

الأغانى العربية — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

الأغانى الأجنبية — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

أفراح الشباب — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

١٢منحة لتعليم الإنترنت — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

شريان الحياة — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

طريق السعادة — يونيو
الإسم :
رقم التليفون : الشباب
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:

مناسبات الشباب — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

دهان شقة مجانا — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

منح الكمبيوتر وفرصة عمل — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

مسابقة كوكاكولا — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

إجازة شهر العسل — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

ندوة أبطال كرة اليد — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

أبحث عن شريك — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

١٠٠ ساعة إنترنت — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

مسابقة لا للمخدرات — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

١٠ فرص عمل بدون مؤهل — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

زيارة مع حنان شوقى — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

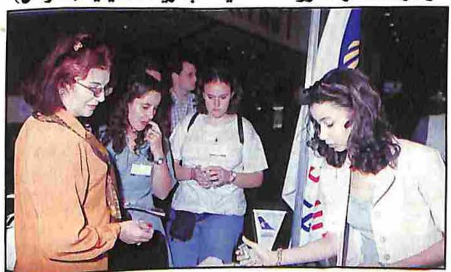
التدريب على ورش الفنون — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

تدريب مصنع الموبيليات والديكور وفرصة عمل — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :

سباق الشباب الغنائى — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :
مطرب الشهر:
مطربة الشهر:
أغنية الشهر:
ملحن الشهر:

سباق نجوم الدورى — يونيو
الإسم :
العنوان : الشباب
المؤهل :
أفضل حارس مرمى:
أفضل مدافع:
أفضل خط وسط:
[illegible]
أفضل مباراة:

دور مشرف لمصر للطيران فى انجاح
مؤتمر اتحاد شركات ووكالات السياحة بأمريكا اللاتينية (الكوتال)



اشاد فرناندو سولير كاسترو رئيس اتحاد شركات وكالات السياحة بدول أمريكا اللاتينية بجهود مصر للطيران المشرفة فى انجاح مؤتمر الكوتال كما عبر عن سعادته بانعقاد مؤتمرهم الثالث والأربعين لأول مرة فى مصر لمزيد من التنشيط السياحى حيث تعتبر أمريكيا اللاتينية من الأسواق البكر الواعدة وقد نقلت مصر للطيران وفود ٢١ دولة تمثل ألف شركة سياحة فى دول أمريكا اللاتينية يعقدون مؤتمرهم السنوى لأول مرة خارج قارتهم تقديرا لمصر ومكانتها السياحية وقد أفتتح المؤتمر د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ود. ممدوح البلتاجى وزير السياحة وسولير كاسترو رئيس الكوتال والهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة وقد شاركت مصر للطيران فى فعاليات المؤتمر حيث عقد المنتدى الخاص بقوانين شركات الطيران ورأس الجلسة كل من حسين رمزى مدير اقليمى أسبانيا والبرتغال وبهاء العفيفى العضو بالمكتب الفنى للقطاع التجارى حيث عرضا باللغة الأسبانية موقع مصر للطيران على خريطة الطيران العالمية ودورها فى النقل من أمريكيا اللاتينية للقاهرة عبر أسبانيا والبرتغال كما عبر السيد على الشاعر رئيس مجموعة الكوتال بمصر وأفريقيا عن أهمية تواجد خط مباشر لمصر للطيران يربط القاهرة بدول أمريكيا اللاتينية كما شاركت مصر للطيران بنجاح فى المعرض المصاحب للمؤتمر اشاد به الجميع حيث تم تقديم خدمات حجز التذاكر باللغة الأسبانية كما تم عرض برامج الكرنك للسياحة وتوزيع الهدايا التذكارية الخاصة بمصر للطيران كما تسلمت السيدة يسرية رجب مدير عام الدعاية والإعلام شهادات التقدير التى قدمها رئيس الكوتال لكل من المهندس ريان وفريق العمل الذى بذل جهودا مشرفة لإنجاح المؤتمر ... ومن الجدير بالذكر أن لمصر للطيران ثلاث رحلات [illegible] كما أن مصر للطيران تجرى دراسات تسويقية لتشغيل خط يربط بين القاهرة وأمريكيا اللاتينية.

المسابقة الثقافية



● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.

ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

حل مسابقة أبريل ٢٠٠٠

- ○ ١٩١٠.
- ○ ١٢ أكتوبر ١٩٩٢.
- ○ محمد كامل حسين.
- ○ ابن المقفع.
- ○ ١٩٩٥.

○ من الأسماء والمسميات للمدن المصرية مدينة دمنهور وأصلها الفرعونى «دمى» أى مدينة «ن» حرف إضافه «هور» نسبة للإله «حور» أى مدينة الإله حور أو حورس، أما بسيون فالاسم الفرعونى بمعنى الحمام،، والفيوم أصلها الفرعونى «بيوم» أى البحر، حيث كانت تجمع فيها مياه الغيطان، وقوص بمعنى «جبانة» وطهطا أصلها الفرعونى بمعنى «معبد الأرض» والاسم الفرعونى لأخميم مدينة الإله مين، أما الزقازيق فاصلها القبطى «حقاجيق» وباليونانية زقازيق وبنها أصلها القبطى «بنهاو» وطوخ أصلها قبطى بنفس اللفظ وشبرا أصلها قبطى بكسر الشين وتنطق كالجيم المعطشة ومعناها «حقل أو غيط» ومنها شبرامنت أى غيط الغرب وشبراخيت أى غيط الشمال أما ميت غمر، ميت بره، ميت يزيد،، ميت العامل أى كل بلد تسبقه ميت أى «طريق» ومنيا القمح فكلمة منيا تعنى محطة باللغة القبطية وابو تيج باللغة اليونانية أبو تيكه بمعنى مخزن لأنها كانت مخزن غلال، وأسيوط أصلها الفرعونى «سيوط» وكانت عاصمة الولاية ١٣ من ولايات الوجه القبلى، وبنى سويف أصلها الفرعونى هنهه والقبطى هناس وخلال الهجرات العربية سميت بنى سويف نسبة الى إحدى البطون العربية، ونلاحظ أن كلمة بنى تكثر فى الصعيد مثل بنى حسن، بنى مر، بنى مزار وهذه كلها نسبة إلى هجرات عربية، أما ملوى فأصلها القبطى منلوى ثم أدمجت النون فى اللام والمعروف أن ملوى إحدى مدن محافظة:

١ـ أسيوط.
٢ـ المنيا.
٣ـ سوهاج.

○ فى الثلاثين من شهر مارس عام ١٩١١ ولد الموسيقار رياض السنباطى وودع الحياة عام ١٩٨١ تاركا وراءه تراثا موسيقيا ضخما، فهو يعد من أبرز العازفين على آلة العود فى مصر عبر قرن من الزمن، الذين تركوا بصماتهم الواضحة فى هذا الفن العربى القديم وقدرت أعماله بأكثر من ألف لحن وأغنية، مما جعله يتربع على عرش الأغنية الكلاسيكية، وغدا سيد الملحنين دون منازع وصانع الألحان الجميلة، لكل الأصوات، لم تجرفه فوضى التجديد الارتجالى، ولم يجر وراء موجة الصراعات التى قامت، كان يحترم أسلافه الكبار، تدفق إبداعه فى كل ضروب الأغنية العربية، دون أن يخرج على قوالبها الفنية التى حملها كثيرا من تدفق إبداعه فى كل ضروب الأغنية العربية لتفى بحاجات العصر بدءا من الأغنية الشعبية وانتهاء بالقصيدة التى يعد سيدها المطلق، رشحته منظمة اليونسكو لجائزة أحسن موسيقى فى العالم ووافق المجلس الدولى للموسيقى على هذا الترشيح ومنحه فى ٣٠ ابريل ١٩٩٧ جائزة أحسن موسيقى فى العالم لأنه استطاع التعبير بلغته الموسيقية المشرقة الوضاءة عن مشاعر الشعب العربى وأفكارة وآماله فى كل مكان قالت عنه أم كلثوم : «هو الوحيد الذى يستطيع أن يتذوق الشعر ويستطيع أن يلحنه، ولا أظن أحدا غيره منح هذه الموهبة» وقد لحن لها ٩٣ أغنية من أبرزها: رباعيات الخيام، سهران لوحدى، ثورة الشك، أقبل الليل، أغار من نسمة الجنوب، نهج البردة.. إلخ وأيضا:

١ـ أكون سعيد.
٢ـ الصب تفضحه عيونه.
٣ـ حسيبك للزمن.

○ عبد الرحمن عزام ولد عام ١٨٩٣ وهو أول أمين عام لجامعة الدول العربية ١٩٤٥ ـ ١٩٥٢، وفى عام ١٩٥٢ خلفه عبد الخالق حسونة حتى عام ١٩٧٢، أما الأمين الثالث فكان محمود رياض الذى تولى هذا المنصب عام ١٩٧٢، واستمر حتى عام ١٩٧٩، الأمين العام الرابع كان الشاذلى القليبى (تونس) من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٩٠، ثم خلفه د. عصمت عبد المجيد الذى عين فى ١٩٩١/٥/١٥ ولا يزال حتى الآن، وتجدر الإشارة إلى أن السيد أسعد الأسعد الامين العام المساعد كان قد تولى مهام الأمين العام بالنيابة خلال الفترة بين ١٩٩٠/٩/٣ حتى ١٩٩١/٥/١٥ كما أنه من المعروف أن أول اجتماع للجنه التحضيرية بقصر أنطونياس بالإسكندرية، حيث صدر بروتوكول الإسكندرية الذى يعد الوثيقة الأولى لقيام جامعة الدول العربية وقد انتهت المشاورات التمهيدية بالدعوة إلى عقد مؤتمر عربى بالإسكندرية فى:

١ـ ١٩٣٥/٧/١٥.
٢ـ ١٩٤٤/٩/٢٥.
٣ـ ١٩٤٨/١٠/١٥.

○ فى ١٢ يوليو سنة ١٩٢٤توفى فى القاهرة الكاتب الشهير مصطفى لطفى المنفلوطى، الذى كان من أعلام البيان فى العصر الحديث، كان مرهف الحس، رقيق القلب، صحيح العقيدة، صادق الوطنية، ملك قلوب قرائه بأسلوبه الذى يتسم بالنصاعة وجمال الديباجة والبعد عن التعقيد ، وكانت كتاباته المدرسه الأولى التى تبعث فى نفوس الجيل الناشىء محبة الأدب وتذوق حلاوته وتشجيعهم على ممارسة الكتابة وإتقان الإنشاء، والمنفلوطى ولد بمنفلوط سنة ١٨٧٦ لأسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم، تعلم فى الأزهر واتصل بالشيخ محمد عبده اتصالا وثيقا، وسجن بسببه ستة أشهر لقصيدة قالها تعريضا بالخديو عباس حلمى على أثر عودته من أحد أسفاره وكان الخديو فى ذلك الوقت على خلاف مع محمد عبده ومطلعها:

قدوم ولكن لا أقول سعيد
وعود ولكن لا أقول حميد

وقد بدأت شهرة المنفلوطى تعلو سنة ١٩٠٧ بمقالاته الأسبوعية التى كان ينشرها فى جريدة المؤيد تحت عنوان النظرات، وقد عرف بتعاطفه مع قضايا المجتمع المصرى الحديث وشدة الميل لمعالجة المشاكل الأخلاقية التى يعيشها ذلك المجتمع، وكانت تطغى على كتاباته مسحة من التشاؤم، ومن أبرز الأمثلة على هذه الصفة كتابه الشهير:

١ـ لن تهلك.
٢ـ ابن الإنسان.
٣ـ العبرات.

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية أبريل ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

١ـ إبراهيم عبد الوهاب شرف ـ المنصورة ٢ـ محمد عوض سليمان ـ المنصورة ٣ـ مصطفى عبد الرحمن فتوح ـ شبرا الخيمة ٤ـ محمد أبو الوفا يونس ـ الإسكندرية ٥ـ عمرو عبد القادر وفا ـ الهرم ٦ـ طه عبد المهيمن عبد الفتاح ـ رشيد ٧ـ عبد الرحمن عبد المحسن ـ كفر الشيخ ٨ـ محمد شوقى محمد زكى كفر محمد حسنين ٩ـ شريف عبد القادر سالم ـ الفيوم ١٠ـ زارع خليفة سيد عمار ـ الواسطى.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

١ـ طارق عبد الرحمن محمد ـ عابدين ٢ـ محمود خيرى محمود أحمد ـ سوهاج ٣ـ محمد أحمد حسين ـ المنيا ٤ـ محمد مجدى حسن عبد القادر ـ شبرا ٥ـ سحر محمود على ـ قنا ٦ـ آمال فؤاد زويد ـ الشرقية ٧ـ محمد حمزة حسن جويلى ـ البحيرة ٨ـ محمود عبد الفتاح محمود الفقى ـ مدينة نصر ٩ـ محمد السيد عبد اللطيف السيد ـ ديرب نجم ١٠ـ وديدة محمد خليل ـ الإسكندرية

○ الأرض كوكب سيار، انفصل عن الشمس منذ ملايين السنين، ويعتبره العلماء جزءا منها، هى كروية الشكل تقريبا مفرطحة قليلا عند القطبين ومنبعجة عن خط الاستواء، لها كوكب تابع واحد وهو القمر، قطرها الاستوائى ١٢٧٥٦.٥ كيلو متر، وهو يزيد بمقدار ٤٣.٥ كيلو متر على قطرها القطبى، حجمها ١٠٨٣٢٠٥ ملايين كيلو متر مكعب، أعلى أجزائها قمة إفرست فى جبال هيمالايا فى آسيا ويبلغ ارتفاعها ٨٨٨٢ مترا، أعمق أجزائها يقع فى منطقة مندناو فى المحيط الهادى ويبلغ ١٠٧٩٣ مترا، مساحتها ٥١٠ ملايين كيلو متر مربع، تغطى المياه ٣٦١ مليون كيلو متر مربع من سطحها أى ٧١٪ من مساحتها تبعد عن الشمس ١٤٩٥٤٨٧٠٠ كيلو متر وتبعد عن القمر ٣٦٥٢٠٠ كيلو متر.

تدور حول الشمس فى مدار بيضاوى، دورة كاملة فى عام طوله ٣٦٥ يوما و ٦ ساعات و٩ دقائق و٩.٥ ثانية، تدور فى نفس الوقت على محورها، أى حول نفسها، من الغرب إلى الشرق دورة كاملة فى يوم طوله ٢٣ ساعة و٥٦ دقيقه و٤ ثوان ويكون نصفها المواجه للشمس نهارا ونصفها الآخر ليلا، تبلغ سرعة دورانها حول الشمس ١٠٧٢٠٠ كيلو متر فى الساعة، تبلغ سرعة دورانها حول نفسها ١٦٧٠ كيلو مترا فى الساعة عند خط الاستواء ويترتب على دورتيها مع ميل محورها تعاقب الليل والنهار مع اختلاف طولها وتعاقب الفصول الأربعة ولقد مرت عليها ملايين السنوات قبل ظهور الحياة على سطحها ويقدر عمرها بنحو:

١ـ عشرون قرنا.
٢ـ خمسمائة الف سنة.
٣ـ ٤٥٠٠ مليون سنة.

المسابقة الدينية

يعدها : سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والأستاذ مدحت زكى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال إجابات الأسئلة التالية مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٥ يوليو..



مدحت زكى

السؤال الأول:

فى آية كريمة من آيات الله البينات يأمر فيها الحق سبحانه وتعالى الإنسان أن يكون صاحب عفو عن المسىء إليه وأن يدعو دائما إلى المعروف والخير وأن يعرض عن أهل الجهالة والضلال.

اذكر رقم هذه الآية الكريمة التى وردت فى الجزء التاسع فى سورة الأعراف.

السؤال الثانى:

فى الجزء الرابع والعشرين وفى سورة غافر آية قرآنية كريمة يؤكد فيه الحق سبحانه وتعالى للعالمين أنه يعلم كل شىء ولايخفى عليه أى شىء مهما كان مخبأ فى طوايا النفس والصدور.. فما رقم هذه الآية الكريمة؟

السؤال الثالث:

روى البخارى ومسلم فى صحيحيهما حديثاً شريفا يبين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجلين يعظ أحدهما الآخر فى خلق الحياء، فأوضح لهما أن الحياء شعبة من شعب الإيمان. اذكر نص هذا الحديث.

السؤال الرابع:

ورد حديث نبوى شريف رواه الإمام مسلم فى صحيحه يدعو كل مسلم قادر أن يساعد المسلم المحتاج وأن يجود عليه بما زاد عنده من راحلة أو طعام أو مال من باب التكافل الاجتماعى. اذكر نص هذا الحديث.

إجابة أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد ٢٠٠٠/٤/١

●● إجابة السؤال الأول:

الآية ٩٧ من سورة الإسراء

●● إجابة السؤال الثانى:

الآية ٢٨ فى سورة الطور.

●● إجابة السؤال الثالث:

عن ابن سمعان رضى الله عنه،عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس».

رواه مسلم

●● إجابة السؤال الرابع:

عن عطية بن عروة السعدى الصحابى الجليل رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لاباس به درءاً لما به باس».

رواه الترمذى

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أبريل ٢٠٠٠

● أحمد محمد سامى ـ الإسكندرية ● شويكار منصور عثمان ـ سوهاج ● شيماء أحمد رشدى ـ الإسماعيلية ● شيماء عبد الرءوف محمد ـ القاهرة ● فاطمة رزق عبد الله ـ الدقهلية ● أميرة محمد أحمد ـ بورسعيد ● محمد حافظ بيومى ـ القناطر الخيرية ● ولاء محمد فكرى ـ دمياط ● مصطفى سيد الضوى ـ الوراق ● عماد محمد سيد ـ مصر الجديدة ● علياء محمد رفعت ـ المنصورة ● ماجد محمد محمود ـ المحلة الكبرى ● نبيل سمير عجيب ـ القاهرة ● البرت نادر عبد النور ـ حدائق القبة ● عيد محمد الجداوى ـ شمال سيناء ● نجلاء عطية عبد الرحمن ـ القليوبية ● هشام محمد محمود ـ الإسماعيلية ● ريهام شوقى جميل ـ المنصورة ● سمير كرم إبراهيم ـ المنوفية ● على على محمد ـ البحيرة ● ابتسام السيد حامد ـ الدقهلية ● محمود محمد عكيلة ـ الشرقية ● حسين أبو الوفا يونس ـ الإسكندرية ● أميمة إسماعيل محمد ـ الإمارات العربية المتحدة ● محمد عصام محمود ـ البحيرة ● [illegible]

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أبريل ٢٠٠٠

● ياسر عبد العليم محمود ـ أسيوط ● صلاح محمد صالح ـ الشرقية ● طارق محمد محمد ـ الجيزة ● هناء إبراهيم الدسوقى ـ شبرا الخيمة ● فتحى السيد متولى ـ ميت غمر ● شريف عثمان عبد العال ـ شبرا المظلات ● عمرو خالد سالم ـ الشرقية ● أحمد مختار أحمد ـ كفر الشيخ ● وائل محمد حمزة ـ المطرية ● محاسن دحروج ـ دمياط ● إبراهيم محمد أنور ـ الدقهلية ● أمل سعد أمير ـ المنيا ● شريف نصر حسن ـ إمبابة ● محمد كامل السيد ـ الشرقية ● باسم محمد يسرى ـ بركة السبع ● محمد سعد محمود ـ كفر الدوار ● محمد عبد اللطيف محمد ـ الأميرية ● على فتحى خلف ـ المنيا ● محمود محمد سعادة ـ الإسماعيلية ● محمد عبد الرحيم ثابت ـ بنى سويف ● أحمد سمير سعد ـ المنصورة ● محمد على أحمد ـ سوهاج ● إيمان محمد عبد الفتاح ـ طنطا ● محسن محمد مصطفى ـ قنا ● شيماء محمد على القبانى ـ الإسكندرية ● محمد نصر الدين محمد ـ مدينة السلام

المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً للفنانين: هانى شاكر، ومجد القاسم، ونادية مصطفى، وإيهاب توفيق ، وعفاف راضى،وعلى الحجار، وجواهر، ووردة ، وحميد الشاعرى ، ووليد توفيق ، وفارس ، ونبيل شعيل.. بالإضافة إلى الأجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة واحدة منفصلة . إذا أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات . ويتم لصق الكوبون على ورقة الإجابة أو تدبيسه،حتى لا يتم استبعاد الرسالة .. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف الخارجى. وترسل على العنوان التالى :

القاهرة . شارع الجلاء . مؤسسة الأهرام . مجلة الشباب . مسابقة الأغانى العربية . يونيو ٢٠٠٠

وآخر موعد لتلقى الإجابات هو أول يوليو ، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أغسطس بإذن الله.. وسيتم إخطار الفائزين بالبريد ، وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات إليهم مباشرة .

● سؤال الشهر :

تحرص «هاى كواليتى » كل عام على تقديم مجموعتها الغنائية التى تضم مجموعة من النجوم والأصوات الجديدة. أحدث هذه الألبومات يضم أغنيات لإيهاب توفيق ومجد القاسم وأحمد جوهر وحمادة هلال وجواهر.. بالإضافة إلى أحمد جمال وصديق ورياض منصور وأمينة والشاب منير والمطربة الشعبية روح الفؤاد والملحن والموزع «عصام كاريكا» الذى يجرب حظه للمرة الثانية مع الغناء بعد «شكالبكو»..

الألبوم يضم ١٣ أغنية كتبها ولحنها مجموعة متميزة من الشعراء والملحنين.

ـ ما ترتيب هذا الألبوم فى سلسلة كوكتيلات «هاى كواليتى» ؟!

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

قدم «على الحجار» أحدث ألبوماته «ريشة» بالتعاون مع هاى كواليتى.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية . تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية .والجوائز عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر .

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق فى ورقة واحدة . مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة، ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لا يتم استبعاد الرسالة ، ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز. ويرسل المظروف على العنوان التالى القاهرة . شارع الجلاء . مؤسسة الأهرام . مجلة الشباب . مسابقة: الأغانى الأجنبية «يونيو ٢٠٠٠»

● سؤال الشهر :

بالرغم من السنوات العصيبة التى مرت بها الجزائر، وعانى فيها أهلها من العنف والدماء التى ظلت تنزف لسنوات .. فإن شبابها لايزال قادراً على الغناء ، والاستفادة من ميراث موسيقى «الراى» التى ارتبطت منذ بداية القرن بالجزائر، على الرغم من انتشارها على امتداد الصحراء المغربية. تضم مجموعة من نجوم الراى أسماء : الشاب خالد والشاب حسنى، والشاب مامى، والشابة فضيلة، وفاضل، ورشيد طه، ومعطوب الوناس . الذى تم اغتياله منذ عدة سنوات .. وأخيراً الشاب يزيد ..الذى يرفض أن يعيش فى جلباب الراى !

اذكر اسم أغنية واحدة فقط تنتمى لموسيقى الراى..

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«يوكو أونو» أرملة زعيم البيتلز«جون لينون»

مسابقة أجمل تعليق



التقطت قارئة المجلة داليا إبراهيم هذه اللقطة على كورنيش السويس ..والمطلوب منك عزيزى القارئ للمشاركة فى المسابقة كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من يونيو لتفوز بإحدى الجوائز المخصصة للمسابقة وهى.. اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة، أو ستة أشهر،أو ثلاثة شهور.. ولا تنس لصق الكوبون الموجود فى صفحة الكوبونات حتى لا تتعرض للاستبعاد من المسابقة ..وحظا سعيداً للجميع بإذن الله ونرحب باللقطات الطريفة وغير المكررة لنشرها بالمسابقة وانتظروا مفاجأة أجمل تعليق من هذا الشهر بإذن الله!

إعداد: **عبير عطية**

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق











لكل أصدقاء مسابقة أجمل تعليق المستمرين معنا من سنوات عديدة، وأيضاً الأصدقاء الجدد الذين أمدونا بالعديد والعديد من اللقطات، والتى مع الأسف لم نستطع نشرها بسبب تكرارها أو بسبب نشر شبيه لها بالمسابقة من قبل، وأيضاً اللقطات التى نقف حائرين أمامها لدقة مشاعر أصدقائها ،ومع ذلك نعجز عن نشرها لعدم صلاحيتها للتعليق عليها.. لكل هؤلاء فكرنا ببداية صداقة جديدة من خلال مسابقة أجمل تعليق لتزيد من جسر الحب بين قراء المجلة وبين أسرتها، نستطيع من خلالها أن نلبى طلباتهم بنشر لقطاتهم فقد وافق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير المجلة على إضافة نافذة جديدة للمسابقة أطلقنا عليها اسم أصدقاء لقطات أجمل تعليق لتطل من خلالها اللقطات المحفوظة لدينا من سنوات ولم يكن لها مجال للنشر.. وقد اخترنا هذا الشهر مجموعة من اللقطات خاصة (بالقراءة).. ولكن نذكر قراء المجلة بأن هذه اللقطات خارج المنافسة ..وغير مطلوب التعليق عليها .

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر مايو ٢٠٠٠



● **التعليق الأول:**

أنا طالع على الكرسى علشان أبص من «الويندوز»!

(على بكرى . القاهرة)

● **التعليق الثانى :**

فين البزازة يا ماما؟ .. أصلى كاتب عليها «الباس وورد» بتاعى!

(محمد جمال . القاهرة)

● **التعليق الثالث:**

هوه أنا مش مالى عينك ؟! لازم أجيب حد كبير يوريلك شغلك ؟!

عبد الهادى مختار . طنطا

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. أبريل ٢٠٠٠

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

- أحمد سعد سيد أمين ـ عين شمس الغربية
- عادل عبد الناصر مرسى ـ باب الشعرية
- محمد حسن الشاذلى ـ الإسكندرية
- مصطفى محمود عبد العظيم ـ أسوان
- علاء الدين سيد عبد العزيز ـ رابعة الاستثمارى ـ القاهرة
- السيد أحمد السيد ـ سوهاج
- أنيس عبد المنعم البديوى ـ الدقهلية
- عاطف عبد المولى ـ قويسنا
- هشام سمير حامد ـ السويس
- حمادة الجندى ـ الدقهلية

المجموعة الثانية : اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- هبة محمد صفوت ـ حلوان
- خالد حمزة هاشم ـ الشرقية
- أسماء مصطفى محمد ـ المحلة الكبرى
- إكرامى سعد عبد المعبود ـ الجيزة
- شيرين فوزى عبده ـ الإسكندرية
- ضياء حسن السيد ـ الشرقية
- أسامة عبد القادر ـ المحلة الكبرى
- عطيات أحمد تقى ـ شبين الكوم
- هلال الهوارى محمد ـ الشرقية
- إسلام أحمد على ـ الإسكندرية

المجموعة الثالثة : كتب متنوعة

- أحمد محمد سعد عبد الفتاح ـ الزاوية الحمراء
- منار محمود عبد اللطيف ـ بورسعيد
- على رمضان البلاط ـ كفر الزيات
- علاء الدين ظاهر سالم ـ الشرقية
- أحمد محمد رمضان ـ الإسكندرية
- فيصل محمد فيصل ـ المنيا
- محمد نصوحى اسماعيل ـ الشرقية
- أحمد محمد مكاوى ـ الإسكندرية
- هشام سعيد محمد ـ البحيرة
- محمد حسنى صابر ـ المنصورة

أين الكرة؟



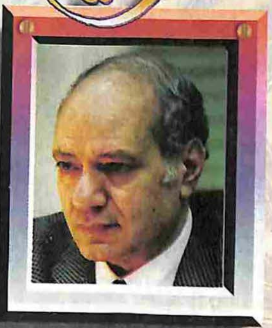
هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

حل مسابقة ... الكرة رقم (٢)

نهر الحياة



عبد الوهاب مطاوع

قتلتني يامولاي!

ألم تصادف ذات مرة بائعا للكتب القديمة يفترش الأرض فى أحد الميادين، وينتقل بكتبه ومجلاته من مكان لآخر، حسب الأحوال، ويدور عمره الآن بين السبعين والثمانين، وفى وجهه «شامة» فوق عينه اليسرى؟!.. إذا رأيت هذا الرجل.. أرجو أن تتصل بى وتدلنى على موقعه الحالى.. ولك منى إلى جانب الشكر مكافأة ثمينة!

أما لماذا أبحث عنه؟!.. فلذلك قصة عمرها حوالى ٢٥ عاما.. فالحكاية هى أننى من هواة الكتب القديمة، وأسعد أوقاتى حين أصادف رجلا يفترش الرصيف، ويضع أمامه مجموعة من الكتب والمجلات المستعملة.. فإذا صادفته فلسوف أنسى غالبا ماأنا ذاهب إليه من عمل أو ارتباط، وسوف أنزل من السيارة لكى أتفحص بضاعته من الكتب باهتمام شديد، ويمضى الوقت وأنا مستغرق فى تقليب صفحات الكتاب ونفض التراب عنها، ثم أختار مجموعة كبيرة منها وأنقد البائع ثمنها، وأرجع سعيدا بما اشتريت، ومتلهفا على الاستمتاع بقراءتها.

وقد لازمتنى هذه الهواية معظم سنوات عمرى.. وتمرست ـ بطول الخبرة ـ على اكتشاف جواهر الكتب المدفونة فى تراب الأرصفة وأكوام المجلات القديمة، وعدلت منذ ٢٥ عاما عن عادتى السابقة فى الجدال مع باعتها حول أثمانها ومحاولة تخفيضها كما كنت أفعل فى جاهليتى الأولى!.. وتعلمت مع الزمن أن الكتاب الذى تشعر بحاجتك إلى قراءته والاستفادة منه لايغلو ثمنه على من يريد الاستمتاع به.. مهما يبلغ هذا الثمن . كما تعلمت أيضا من ذلك البائع صاحب الشامة فوق عينه اليسرى أن من يحرص على الكسب قد يفقد كل شىء أحيانا كما جاء فى النشيد الأول من جحيم «دانتى» فى «الكوميديا الإلهية».. فكففت عن الملاحاة والمساومة فى أثمان الكتب القديمة وأصبحت منذ ذلك الحين أقبل بما يطلبه بائع الكتب.. مهما يشتط فى التقدير.

ففى ذات يوم منذ ٢٥ عاما رأيت هذا البائع يجلس على الرصيف، وأمامه مجموعة صغيرة من الكتب القديمة لا يزيد عددها على ٢٥ أو ٣٠ كتاباً.. فتوقفت أمامه كعادتى، وتفحصت كتبه، واخترت مجموعة منها تبلغ ١٧ أو ١٨ كتابا.. وبدأت عملية المساومة بينى وبينه حول ثمنها، فطلب مبلغا كبيرا.. وعرضت مبلغا صغيراً.. وراح كل منا يستخدم ذكاءه وشطارته فى إقناع الآخر بما يريد.. إلى أن توصلنا فى النهاية إلى حل وسط، رضى عنه البائع وقبلت به.. فنقدته المبلغ الذى اتفقنا عليه، وهممت بحمل الكتب.. فوجدتها ثقيلة.. وسيارتى بعيدة.. فأعدت إليه «رَصّة» الكتب وطلبت منه انتظارى إلى أن أرجع إليه بالسيارة.. وتوجهت إلى حيث تركتها، وأدرت محركها بعد شىء من العناء، ودرت بها حول الميدان الكبير لأَمُرَّ بالبائع فى موقعه.. فما إن وصلت إليه حتى وجدت الرجل قد تبخر.. والكتب والمجلات قد اختفت !

وسألت الباعة المجاورين عنه فقالوا لى إنه رجل غريب جاء إلى هذا المكان اليوم فقط.. وقد حمل كتبه ومجلاته وانصرف منذ قليل !

فضحكت من نفسى ومن غفلتى.. وضحكت أكثر من «شطارتى» معه لإنقاص الثمن، «وبلاغتى» الخائبة فى إقناعه بتخفيضه.. وأدركت عن حق أن من يغالى فى الحرص على الكسب قد يفقد بالفعل كل شىء !

وكففت منذ ذلك الحين عن مجادلة أى بائع للكتب القديمة فيما يطلبه ثمنا لها.. وتعجبت من أننا لا نساوم أى بائع غالبا فى ثمن بضاعته إلا بائع الفكر والعلم والثقافة.. مع هوان أسعارها إذا قيست بأسعار السلع المادية الأخرى!.. وتذكرت دائما عبارة الشاعر الأديب جبران خليل جبران : ليس من يكتب بالحبر كمن يكتب بدم القلب ! واعتبرت كل كتاب قيم ومفيد ويثرى الفكر والوجدان مكتوبا بدم القلب، ولا تجوز المساومة فى ثمنه.. وأصبحت أقف كالمتبتل أمام رفوف الكتب فى المكتبات.. أو على الأرصفة!

ومنذ أيام كنت عائدا إلى البيت أشعر بالجوع والعطش والإجهاد.. بعد يوم شاق فى العمل.. فإذا بى أكتشف «كنزا» جديدا على رصيف أحد الشوارع فى طريق العودة.. وإذا بى أتوقف أمامه وأنسى الجوع والإجهاد، وأستغرق فى تفحص الكتب وتقليبها.. وجاءنى البائع الشاب فرحب بى بحفاوة لفتت نظرى.. فسألته: هل تعرفنى؟ فأجابنى هو بسؤال مماثل: هل نسيتنى ؟!.. لقد كنت زبونا لى حين كنت «أفرش» فى الميدان الآخر.. وقد انتقلت لموقعى هذا منذ ٥ سنوات بعد أن طاردتنى شرطة المرافق.. ومنذ ذلك اليوم لم أرك، وحاولت الاتصال بك تليفونيا فى مكتبك لأبلغك بموقعى الجديد.. فحالت بينى وبينك سكرتيرتك!..

فاعتذرت له بأسف عن سوء تقدير زملاء العمل الذين لا يقدرون باعة الجواهر حق قدرهم!.. واشتريت منه مجموعة ثمينة من الكتب القديمة.. وسعدت بعثورى بينها على كتاب ثمين قرأته منذ حوالى ثلاثين عاما.. واختفى فيما اختفى من كتب خلال رحلة العمر!.. وهو كتاب «حياة طبيب» لرائد طب الولادة وأمراض النساء فى مصر الدكتور نجيب محفوظ باشا.. وتذكرت من جديد أنه كان أول طبيب مصرى تخصص فى طب النساء فى مصر، وأنه جاءت على يديه أجيال وأجيال من المواليد منذ أوائل هذا القرن وحتى مابعد منتصفه.. وأنه كان من بين من سحبهم من أرحام أمهاتهم ـ أديب مصر العظيم.. نجيب محفوظ.. فسماه والده باسم الطبيب المسيحى البشوش الذى أشرف على ولادته.

وتوقفت خلال إعادة قراءتى للكتاب أمام مواقف عديدة فى حياة هذا الطبيب المصرى العظيم.. ولاحظت أننى قد تأثرت بنفس المواقف التى تأثرت بها فيه حين قرأته لأول مرة! ومنها قصة هذه المريضة الفقيرة من قنا التى أصيبت بناسور بولى عقب الولادة، وعجز أطباء قنا عن علاجها، ونصحوها بالسفر إلى القاهرة والتوجه لمستشفى قصر العينى لكى يعالجها طبيب اسمه «نجيب محفوظ» له خبرة بجراحات الناسور البولى. فبدأت الرحلة إلى القاهرة على الأقدام.. تستجدى طعامها من الناس فى الطريق، وتبيت فى أى مكان.. إلى أن بلغت مستشفى قصر العينى بعد ٤ شهور من بداية الرحلة وسألت البواب عن «نجيب محفوظ» فإذا به يقول لها إنه سيسافر للخارج غدا.. فراحت تندب حظها وتبكى وتولول.. إلى أن أغمى عليها.. وسمع الطبيب الإنسان صوتها وهو جالس فى حديقة

البقية (ص ١١٣)


أهلا بك معنا
شبكة خطوط تمتد إلى
٧٢ مدينة عالمية
فى اوروبا و امريكا و آسيا
و افريقيا و استراليا
و ١٢ مدينة داخلية
بأحدث طرازات الطائرات
مصر للطيران
EGYPTAIR
www.Egyptair.com.eg